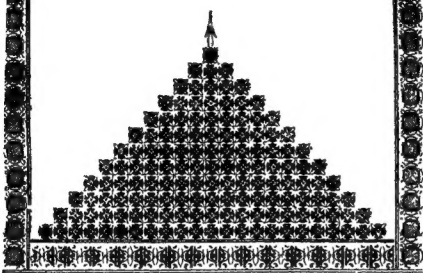


3605-
SID

صفحة	
٢	(سورة آل عمران)
٢٤	الذين تكلموا فى المهد
٥٩	مطلب الكتابة على الكتابة
٩٥	(سورة النساء)
١١٨	مطلب شريف فى اقتران المنار عيون والحال
١٤٠	الفرق بين الحال مفردة وجملة
١٤٨	أحكام فاعل تم
١٥٢	مبحث اذن
١٨٥	مطلب شيور وشروء
١٨٧	مطلب اطلاق الدار على الله
٢٠٩	(سورة المائدة)
٢٣٢	مطلب فى معاني الحق
٢٦٨	الكلام على كلما
٢٧٦	ترجمة عثمان بن حذافون رضى الله تعالى عنه
٢٨٧	مبحث خبر ينفى فى لفظ أشياء

والجزء الثالث من حاشية الشباب المسماة بمشايخ
القاضي وكشاية الراضى على تفسير
واليصادى قدس الله
روحهما ونورهما

آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿سورة آل عمران﴾

(قوله) أعانني الخ في المشهور الخ (قنسى) الكلام في معنى الم وصل في معربة أو موصوفة
 وأن الصبح أهل معربة وأعمالها بعضهم مبنية لعدم الأعراب بالنقل على لفظها المتعصب له وإن تكون
 أعانها ما يكون وقيل لا تأمل ذلك اعتقوبها التقاء الساكنين وحسنه كان فتحها ما يكون للم
 الهزلة لكن جمهور النحاة على فتح الم وطرح الهزلة واختص في تفسيره فذهب سيبويه وكثير من
 الصاة إلى أنه من ذلك الالتقاء الساكنين بالفتح لحنه وللحفاظة على تخفيف لفظ الله وعليه معنى الفصل
 لأنه مختصر الكتاب وذهب النحاة واختاروه في الكشاف إلى أنه نقلت حركة الهزلة إلى حاقليها وحذفت
 وأورد عليه أن هذرة الوصل سقطت في الدوح ونقل الحركة انما يكون على تقدير ثبوتهما لأن انشاء
 حركتهما انشاء لها وأحب عبادة على نية الوقف فتكون ثابتة لأنه انشاء كلام ولا يران مجرى
 الدوح اتصال به وحركته وأما قولنا من الحجاباء ضعيف فغير مسلم ولما كان التقاء الساكنين شامعا
 في الوقف ينقل أن التثنية له واليه أشار الحنفية رحمه الله بقوله فهم التثنية فانه غير محدود وقوله
 وقرئ تكسر ها الخ هي قراءة أخرى حيوة قال المرحبى رحمه الله في محذولة لكن الشافعى قال أن التقاء
 لا يذهبها وعن عاصم تكسيمي والانداء الهزلة مع الوقف وبعده واختار الفتح لئلا يتجمع كسران
 وبما عير له كسرتين وأورد عليه اتفاقهم على كسرة الرحمن الله في الوصل وفي شرح الطيبة كسريم
 الرحمن الله المجهور على أنه حركة أعراب فلا يراد ذكره ويحمل أنها كسرتين في الوقف ثم حركت الالتقاء
 الساكنين وروى عن أم حلتة رضي الله عنها أنها استكون الم وقطع الهزلة وروى عن الكشاف فتح
 ميه وصلوا وهو موجه مما مر ويحتمل بضمه أنعى مقدرا (قوله) روى الخ المروي أنه عليه الصلاة
 والسلام قال اسم الله الأعظم في ثلاث سور سورة الفقرة وأل عمران وله قال أبو أمامة فالتسبيح
 فوجدت في الفقرة الله لا اله الا هو الخ التثنية الم والمصبر رحمه الله رواه المعنى (قوله) القرآن

﴿سورة آل عمران مدنية وآياتها ثمانية﴾
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 (الم الله لا اله الا هو) أعانني الخ في المشهور
 وكان حقا أن يوقف عليها الالتقاء حركة الهزلة
 عليها السبل على اسم في حكم الثابت لا اله
 أسقطت لتعصب لا بد من حركتها في حكم
 الوقف كقولهم واحد انساب بالقاسم حركة
 الهزلة على الدال لا الالتقاء الساكنين في الم
 محدود في باب الوقف ولذلك تصر له في الم
 وقرئ تكسر ها على فوهم التصريف لا الالتقاء
 الساكنين وقرأ أبو بكر يسكروم والانداء
 عاندها على الأصل (الحق القيوم) روى
 أنه عليه الصلاة والسلام قال أن اسم الله
 الأعظم في ثلاث سور في السورة فقل الله الا هو
 الحق الله وروى في آل عمران الله الا هو
 الحق القيوم وفي طه وعصم الوجه والحق
 القيوم (رل عليك الكتاب) القرآن

نحوما) أى على التدريج مناعلى الفرق بين الزوال والتزويل واليه أشار في تفسيره أنزلها بقوله
 جله وقد مر أن بعضهم فسروا التدريج بالتكرار الذى يدل عليه فعل وردت أنه لعل عليه فلو لم يكن
 للتعبير كما هنا فانزل لانه فلا يصح فيه ذلك ومن جوابه وأما رد أن حسن رجحه الله بأنه ورد
 في وصف القرآن نزل وأرسل فهو وارد وقال الحلي أنه يرى في كلام المفسر تناقضاً حيث قال أنزل
 يقتضى التبعيض وأرسل يقتضى الزوال الحق وتجويزه أن يراد بالقرآن القرآن مع أنه قيل فيه أرسل
 قال ولا ينبغي أن يقال ذلك لأنه لم يقل أن أرسل إلا الزوال الدعي وفي المفسر يشكل على التفسير قوله
 فعلى قولنا أرسل عليه القرآن جله واحدة فنقول نزل كونه جله وقوله وقد نزل عليكم في الكتاب وقال العراقي
 أن القرآن أنزل من الوحي المحفوظ الى السماء الدنيا جله واحدة ومن جهة الدنيا فصفا في ثلاث
 وعشرين سنة فنقول أن يقال فمن نزل وأرسل وأما بقية الكتب فلا يقال فيها إلا أرسل وهذا أرجح
 وأظهر وهذا ظهير بعضه وتفسيره أن التدريج ليس هو التكرار بل الفعل شأناً فنبأ كفى فقال
 والافتقار لا بد فيه من ذلك فضعف نزل يدل عليه الزوال مطلق لكنه إذا قامت القرينة أن يراد بالتدريج
 التبعيض وبالأرسل الذى قد قبل به خلاصه أن المطلق يصح ما قصده المقام إذا عرفت هذا مكلما
 ذكر من عدم الصبره وضيق العطف فافهم وقد مر فافهم مفضلاً (قوله بالعدل أو بالصدق الخ) قيل
 ليس في اللغة الحق معنى العدل والجميع الحقيقة ووجهه بالصدق باعتبار بعض إبرائه وهو الأحاديث
 ويمكن أن يجعل باعتبار جميع إبرائه لاستدراك كل انشاء معبراً وليس بشئ لأنه نص عليه أمام اللغة
 الرأغب وعليه تقول المفسر رجحه الله فيعياض جعله في الفتوح مع قوله في أخباره فكيف يتوهم
 السؤال بالانكشاف وما بين يديه ما تنضمه من الكتب كما مر تحقيقه وهو في موضع الحال وتقديره
 ملتبياً بالحق أو محققاً (قوله واستحقاقها من الوحي والعل الخ) الظاهر أنها أعميان لا يعرفان
 وعلى أن قول بعض يثبتها من الاستحقاق والوزن على الأقل فلا داعي له على الحقيقة لأنه أن يثبت
 من ألقاها أو أجمعية ولا مجال لاثباته أو من ألقاها عريضة فهو استنتاج للثبوت من الحوت ولذا
 عنه المفسر رجحه الله تعسفاً فلم يبق إلا بعد التعريب أو مجرى أن يثبتهم في بادئ الوصال
 ودرسوا له أصلاً ليتعرف ذلك وقد قيل هذا من بعض المتقدمين ومثله ما مر في طائفة من قالوا
 مقول على البصر بين الكوفيين لم يأت بشئ وعلى هذا الاحتمال التوراة قبل إلهام موسى والرب
 يرى إذا قدح فظهر منه البار لاها صواباً وورثها طلبة الصلال وقبل إلهام موسى أى من لا نزل فيها
 رموزاً كثيرة وقوله وورثها ما جعله من العرب بعض الكوفيين وكسر هاء عند الفراء لكن
 فقصت وقتل أيها لما لا تصف كما قالوا في قصة وثودا وهي لغة لبعض العرب وعدائيل ويسوبه
 فوعله والأصل وروية فأبدت الواواته وقوله والجبل ههنا مذكور هو الماء الذى ينزل الأرض ومنه
 الحصيل لما يتبعه ويطلق على الوالد والولد وهو أعرف فهو صفة كما قاله الرازي وهو من يحمل معنى
 ظهر معنى ما لا استقراراً من الموح المحفوظ وظهر منه أوس التوراة وقبل الله من الساحل وهو
 السائر على كثرة الدواعي فيه وقبل من التحليل معنى الوسم مع ما سبق في التوراة وقوله لانهما
 أعجمان قد مر وتوجه وجهه وقومهم وما قبل أن الدليل على عر بينهما دخول اللام لأن دخولها في الأعلام
 الأعمية محمل نظر لا وجه له اسم الرمانع من الأعلام المهمة الاتص واللام علامة للتعريب صكها
 في الاسكندرية فان أبان كرماً التعريب قال أنه لا يستعمل بدون ما ع أنه لا خلاف في أعجمية حتى على
 من استعمله دونها وأعمال الكسركثير وأما بقية طيس من أشعة العرب (قوله على العمود ان قلنا
 ما متعبدون) بمعنى الحسن تعداه للخلق معنى استعملهم أى ما مودون بشرائع من قساو ورا العلامة
 فشرح الكشاف كسر هاء التعد بمعنى التسلك وإعلاءه بالتعد لأنه إذا أطلق أرجمه
 العبدان ادلاخلاف في الاعتقادات بين الشرائع ومن لم يسهل هذا قال بعض الناس مستغرق على

فهو بما (الحق) بالعدل أو بالصدق في أخباره أو
 بالجميع الحقيقة أى عند الله وهو في موضع
 الحال (معد طائلاً بن يديه) أى على وجه
 (وأرسل التوراة والابصلي) جله على وجه
 وعيسى واستحقاقها من الوحي والعل
 وورثها مفضل وأفضل وأفضل تعدا لانهما
 أعجميان ويؤيد ذلك أن قرأ لا يحمل فمع
 الهمة وهول من أشعة العرب وقرا أبو
 عمرو وابن ذكوان والكشاف في التوراة
 بالإمامة في جميع القرآن واهم ومضرة بين
 اللطيف الألفون فانه قرأ بالفتح كقراءة السابقين
 (من قبل) من قبل نزل القرآن (هدى
 للناس) على العمود ان قلنا ما متعبدون
 بشرع من قساو والألف مراد به قومهما

(وأزل القرآن) يريد به جنس الكتب الالهية
 فاما فارقة بين الحق والباطل ذكر ذلك بعد
 ذكر الكتب الثلاثة ثم بعد ما عداها كما قال
 وأزل ما يعرفه بين الحق والباطل
 أوالزبور والقرآن وذكرهما بعد ذلك
 مدحا وتعليقا وانما هذا الفصل من حيث انه
 يشارك في كونه وحسما ولا يرتبه به
 يفرق بين الحق والباطل والمجرات (ان الذين
 كذبوا بان الله) من كتبهم المخرجة وغيرها
 (لهجناب شديد) بسبب كثرة هم (والله
 عزيز) غالب لا يخضع من التعذيب (ذواقم)
 لا يقدر على منتهى عقوبة الجحيم
 والفعل منه تعجب التوحيد والاشارة الى ما هو
 جلي بعد تفسير التوحيد والاشارة الى ما هو
 العبد في آيات التوبة تعظيما للامر وزجرا
 عن الارض عنه (ان الله لا يفتي كشي
 في الارض ولا في السماء) أي شيء
 العالم كذا كان أو غير ما جاء أو كذا فاعرضه
 بالعلم والارادة الحسنة لا يتبعها زها واما
 قدم الارض ترقيا من الادنى الى الاعلى ولان
 المقصود بالركم اقترابها وهو كالدليل على
 كونه حيا وقوله (هو الذي يتوكل في الارحام
 كمن يشاء) أي صورها المختلفة كالدليل
 على التوكل والاستدلال على أنه عالم بانها
 فطنت خلق الجن وقصوره وقرئ تصوركم
 أي صوركم لمسه ومعداته (لا اله الا هو)
 ادلا على عجزه وقوته لا يشترط على شئ
 ما يصدر (العرير الحكيم) اشارة الى كمال
 قدرته وتناهي حكمته

تقدير ومعهود على آخر وقوله بالاستعراق على كل تقدير ادا خلا في أن الكتابين أخبار نبوة
 محمد صلى الله عليه وسلم فهما هدى للناموس جعلا وبأن أصول الكتابين تصح بكتابنا فمن متعبدون
 بهما (قوله يريد به جنس الكتب الخ) الضمير قولهم ذلك المذكور أو ولد كروا ثم يعني الباقي
 أو بمعنى الجمع عدلين يجوزوه وأعاد أزل ثلاثتهم أن الحق والقرآن وعلى هذا فهم من ذكر الصام
 بعد انما من التسميم ولكونه بوصف آسر لتركه ايمسه (قوله أوالزبور والقرآن الخ) اختلا الامام
 الوجه الاخير لان التعصير ارجح لاختلاف الظاهر ولأن الزبور موافق فليس فيما يفرق بين الحق والباطل
 من الاحكام وأجيب بأنه لا تكرار لتزليل تقارير الوصف من التقارير الفاتاة وأنه تعالى لا يدرج في وازال
 دفعي وكان ظاهرا تقديعه ليكسبه آخر لان الاشعار لثباتها الاول أظهر وأن المراجعة لما قبلها من الزجر
 والترغيب فارقة أيضا ونظما للفرق فيها خص بالتوصيف وأورد عليه أن ذكر الوصف دون الموصوف
 يقتضي شبهة به حتى تقتضي عن ذكر موصوفه وانظما بما يقتضي اثبات الوصف دون التعبير وقوله
 تعافوا فمات لميل المراد به التبع المصطلح بل الصفة مطلقا لان الكتب السماوية كلها فارقة بين الحق
 والباطل فاعاد بذلك العنوان وتخصمه اشارة الى أنه الكامل فيما لا يكون عنه وقوله المجز ولو
 أبقى عليه لم يكن بهذه الميزة وفي بعض المعنى ومن محمد بن جعفر بن الربيع قال الفصل بين الحق
 والباطل فيما اختلف فيه الاسرار من أمر عيسى عليه الصلاة والسلام وغيره قال ابن جرير رحمه الله
 وهذا القول أولى لأن صدر السورة تنزل في محاجة النصارى التي سبى الله عليه وسلم في أمر عيسى
 عليه الصلاة والسلام (قوله من كتبهم المخرجة وغيرها) اشارة الى أن الاصفاء ليست لهم وقوله
 بسبب كثرة هم اشارة الى أن التعليق بالموصول الذي هو في حكم المشتق يشعر بالعلية وهو معنى تعظي
 الشرط وتزجيره اشارة الى أن التعليق بالموصول الذي هو في حكم المشتق يشعر بالعلية وهو معنى تعظي
 خصوصهم فلو اقدم لهم فلا شبهة تعذيب عمارة الموحدين (قوله غالب لا يخضع الخ) فسر به لانه
 من شأن العزير وبه يتم الارتباط عاقله وقوله لا يقدر على منتهى عقوبة أخذ بالساق من التعبير
 عنه لا يقابل الصافي الى كذا لقتل لعل من مع السبب مطلقا مع ما ليس من التورين السيد
 لا تعظيم والاجاه ومنه يعلم أن هذا الاحسان يبلغ من حسن واداء لفيه من المنهج المملوك وهو انصر
 (قوله والنقمة عقوبة الجحيم) وقيل هي العقوبة اللبغة وقيل السطوة والانتصار والفعل له نعم
 كعوضه وقيل نعم عليه أنكر واستقم عاقب وقيل التوحيده من لاله الا هو والعبد في انما
 السوء الوحي والكتب السماوية والارواح بالانقياد والاعراض هو انكر (قوله أي شيء كاش الخ)
 بصير قرائته بالتعريف والتشديد وقوله كلما كان أو غير اربعة منكرى العلم بالبريات كما بين في الكلام
 وقوله ما جاء وكما وقع في نسخة وكما هو معناه وقوله فنعرضه بالعلم والارواح الخ يعني لاجل العالم
 كلفه السطر الطاهر وجعله من اطلاق الخبر وأراد ان الكل قبله ليس بسيد لا يصح في كل من وكل
 من امل اشتراط التركيب الحقيقي وزوال ذلك الكل والادلة الخبر كافي التلويح وهو ما اختلف فيه
 فهو عده كاية لا يجازر وقوله ما اقتراف أي كسبه العادس المعاني فانه فيها وحط كالدليل لان العلم
 يستمر الحية ولا يقل دليلا لان السابق اعلم هو ليدوا التعديل من عقاب هو موطع عليهم وعادته
 معطوف على نفسه عطف تفسير واختلاف الصورة خذ من عموم كفيشاه والتصوير من جهة
 تدبيرهم والقام بأمرهم واتقان الفعل يدل على العلم كآثر (قوله أي صوركم لمسه وعادته) أي
 ليس المراد بالتصوير قام الصورة فانه هذا المعنى يؤخذ من جهة التعليل كافي الكشف يقال
 أنلت ما لا ادخلته الله أي أصلا وثأنته اذا أنتم لمسك ومسه تباها اتخذها الله وبات تصعل على
 لا يحاذيها وسدت التراب أي اتخذته وسادة في حائل كانه من صورت التي بمعنى فوحت صورته
 فتصور في وهم بعض (قوله اشارة الى كمال قدرته الخ) لان العلة تقتضي القدرة التامة وصيغة

حكيم يقتضي تباين الحكمة وقوله وقيل الخ أي يباين بالتصوير يجمع الناس على أن عيسى عليه الصلاة
والسلام عبد كفو لم يولد منه وأن الربس لا ينجي عليه خافية ومن لا يكون كذلك لا يكون في ياله لا يلبس
عاني نفسه أنصت وهدام قوله أن الله لا ينجي الخ وتلقاه منصفه بقوله وقيل الخ ولذا قيل أنه أمداح
وليس مأخوذ من حاق النظم فافهم (قوله أحصكت عبارتها بأن حفظ الخ) في الكشف بديل
الاجال الاحتمال وهو ما ذهب إليه الشافعية من أن الحكم المتعسف والعقوبات المشابه بخلافه ومعنى
انقضاء المعنى أن يظهر عند العقل أن معناه هذا الغير واتخاذ الحصة فالصحة الواضحة الدلالة
الظاهر الذي لا يحفل بالنسخ والمشا به الخ لا يذول معناه فعلا ولا نقلا وهو ما استأثر الله به
والغرض من إرفاقه ابتداء الراضين وكبح عنان التصرف وقد يطلق الحكم بمعنى المتقن النظم
والمشابه على ما يشبهه بعضه بعضا في البلاغة وحسب هذا المعنى بطلان على جميع القرآن حال المدقق
في الكشف وأعلم على ما يشكر أن في القرآن من الحقائق ما لا سبيل للبشر إلى الوقوف عليه تصديقا
لقوله تعالى وما آتيناكم من العلم الا قليلا ولقوله عليه الصلاة والسلام هو البصر لا تتقن عجائبه
في روضه الخ لا تفرغ في التشابه المذكور في قوله وأحرمت مشاهدات وفي أن ما في تلك المعاني المستأثر
بها في علم الغيبية طاهر كعلمها على ما بين ~~كفنا~~ قصد بقاها بما لا يقب طارعا بين القرين
ومن التشابه الصفات المفعلة من الاستواء والسد والقدم والنفوذ إلى السماء الدنيا والنفوذ
والعجب ومثالها فحدث السيف ومتمم الاشارة أنها صفات أخرى غير الخفية ثابتة وراء العقل ما كانها
لا اعتقاد بمرتبها مع اعتقاد عدم التشبيه والتجسيم ثلاثا يعارض العقل والنقل وعند الطلب ليست
صحات قائمة على التناقض بل راجعة إليها والذين أن ترق لاه المتقول عن الصفات الصالح والتام
أسوة حسنة مع ظهور وجهه ثم إن التأويل في معنيين مشهور وهو ترجمة الشيء وتفسيره الموضوع في نفسه
وهو بيان حقيقته وإبرازها عما التاويل بالفضل وكلاهما لا يوافق القرآن ويحتمل هذا أيضا وعليه ينبغي
الوقوف وعدمه أيضا فإن الرافض التاويل من الأول وهو الرجوع إلى الأصل ومنه المثل الموضوع الذي
يرجع إليه وذلك هو الذي أتى إلى الغاية المراد منه مما كان أو علاقته العلم نحو وما يعلو تأويله الله
وفي القدم كقوله • ولتؤتى قبل يوم النيران تأويل • وقوله تعالى يوم يأتي تأويله أي بيانه الذي هو غاية
المقصود منه وقوله ذلك خبرا وحسب تأويله لا قبل أحسن ترجمة ومعنى وقيل أحسن جوابا في الاسرة
انتهى وبسكون الحكم في مقابلة المسوح أيضا لكنه ضعيف وهو في الترجيح يتم ما كلام في شرح
الكشاف والاصول من أراد تفصيلا فليرجع إليه (قوله والقياس أنها الخ) لما يتطابق المعقولان
أوله بأن المراد منه كل واحدة يصح حمل الفرد عليه وجبته فلكتاب أنما إن يراد به الجنس الشامل
لكل آية أو بقية أي بعض الكتاب أو أنه جعل في حكمه واحد لا يتعدى عما قلنا أمر والمحرر
(قوله محذولات الخ) مخالفة للظاهر من ذكر الآيات بعد الفاصلة لأنهم يزعمون على ما لا يصح معناه يقتضيه
أنواع منها العمل بالماضي والخلق لا يرد عليه شيء وعلى هذا فكل آية منه محتمل وجوبه عليه بعضها بعضا
تتوقف على التشابه باعتبار معناها من أمثلها وجوده في ما قبل واحد منها من أمثلها من أمثلها من أمثلها
أخرى والواحد منها محال لا يصح وصفها بالآخر ولا يقال أخرى متشابهة إلا أن يكون بعض الواحد
يشبه بعضا وليس المعنى عليه بل لا يصح في المقدرات وأما المعنى أن كل آية تشبه الأخرى فكيف يصح
وصف جميعهم لا يصح وصف مفرد بمفردة ولا حاجة إلى ما تكلف في الجواب عنه لأنه ليس من شرط
صفة واحدة إلى كل واحد كافى وقد بينا جريدين يقتلان إذا الرجل لا يقتل ولا قبل في قوله ساقين من
حول العرش ليس طاف مفرد إذا الواحد لا يكون حافيا محضا ورسا في بيانه أما إذا علم أن التشابه
مجانز أو كناية عما لا يصح معناه أو ما لا يلبس معناه على الراتبين علم أن السؤال المعالطة غير واردة أما

وقيل هذا إجماع على من زعم أن عيسى كان ربا
فإن وقد تغيرت لما جوافه رسول الله صلى
الله عليه وسلم زلت السورة من أولها إلى نيف
ومائة من آية تقرير لما احتج به عليهم وأجاب
عن شبههم (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات) أحكمتم عبارتها بأن حفظت
من الأجل (حق أم الكتاب) أصله ورة
البع ما غيرها والقبيل آياتها فأورد على
تأويل كل واحدة وأصله أن الكل ينفرد
آية واحدة (وأحرمت مشاهدات) محذولات
لا يتعسف مقصودها الأجل أو مخالفة طاهر
الأبصار والصور

(قوله لا علم فيها أفضل للعلماء الخ) جواب سؤال من حكمته ولم يكن كله محكماً لانه أنزل لاهداية والارشاد
 ما يجب بانه متضمن للارشاد أيضاً فضل العلماء وكسب العلوم والكد العمل للثواب والاستسباط
 الاستخراج والفرائح الطباع ثم أشار الى معنى آخر للحكم والمتشابه وقد مر بيان (قوله ولا ترجع
 أخرى الخ) أخرج أخرى مؤثراً أفضل تفصيل قياس بانه اذا قطع عن الإضافه أن لا يستعمل
 لالام فاستعماده دونها عدول محال فيه واعتبر من عليه أي على مرجه بانه لو كان كذلك
 وجب أن يكون معرفة كسرها أجابوا بانه لا بعد في استعماده منكره بعد حذف اللام المانعة منه كذا
 في الأضاح والى هذا الاشكال أشار المصنف رحمه الله بقوله ولا يلزم منه مفرقه وفي نسخة نص به
 يعني أنه لا يلزم في العدول عن شيء أن يكون بمناس كل وجه وإنما يلزم أن يكون قد أخرج عن استحقاقه
 وما هو القياس فيه الى صفة أخرى ثم قد يتصور ادراة تفرقه بعد العقل انما يالف ولا تمغيض منهاهما
 مبنى وأما تعليله فكما في صرح فضع من المرفوع والم لم يقصد في اسرارة الف واللام أعرب ولا يصح
 ارادة العلية لانه انما اذا رخصة المقصودة منه (قوله أو من آخر من) هذا مذهب ابن سني وقال اس
 مائل وغيره أنه التصديق ولكن مذهب الجمهور وجهه أن أصل باب التفضيل أن لا يستعمل من
 ويستثنى بعض جمعه فلما شاء جعل معدولاً عنه ولا يجوز أن يكون بتقدير الاطلاق لانه انما انصف اليه
 لا يهدف الى المعنى بل المضاف كما في العايات أومع ما يستدسه وقبه نظر (قوله عدول عن الحق)
 الزنج المالى وقيل لا يقال الاما كان من حق الى باطل وقال الراغب ان الزنج المالى من الاستقامة الى أحد
 الجانبين وراغ وزال وما لم يتقار بذلك من لا يقال الانبياء كان من حق الى باطل انتهى واليه أشار
 المصنف وراغ بعد أن افاضل (قوله فيتعلمون بظاهر الخ) هذا ما خرج من المصنف المفهوم من التقابل
 اقصاه انهم يتعلمون المتشابه وحده ما يتقار الى ما يطابقه من الحكم بمراد به واليه وهو انما أخذ
 طاهر المراد انهم يتعلمون المتشابه وحده ما يتقار الى ما يطابقه من الحكم بمراد به واليه وهو انما أخذ
 الناقض بين ما به الحاد اسمهم وكفر او جهل من لفظه على أحد محله التي توافق أخرى اسهم الفاسدة
 في ذلك وهذا معنى قوله ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل لا لاصافة في تأويل لاهداية أي بتأويل مخصوص
 لا توافق الحكم بل توافق ما يشتهونه وقوله كالبصيرة اشار الى أنه أمر من السبلين هذا المراد من مخالفة
 الحق وباقي ما يختص من الباطل لما ذكره في سبب القول قد مر (قوله ولا يحقل أن يكون الداهي الخ)
 قبل ككأنه جعل الداهي أثراً للطلبين على التوزيع بأن جعل ابتغاء الفتنة طلباً لبعض وابتغاء
 التأويل حجاباً لشيء طلبية بعض فعقبه بما جاحل آخر من يشتر إليه تفرجاً لابتغائه وبتأويله
 العمادة أنه لقوة عناده يشبهت به جماعة وبالجاهل انه التصديق تارة ينسج عوامهم بل يصرفه الى مساواة
 وتفسيره بتأويله عايب أن يجعل عليه لانه هو المطلق للواقع يعلم من التصديق العلم واشتد الى الله
 والمراد بما يجب أن يجعل عليه أي على نوعه وما يضاهيه والتعبير بالراغبين يقتضي قتاله بالرافعين
 (قوله ومن وقف على الاقاة الخ) فيه ثلاثة مذهب من وقف على الاقاة منهم من وقف على
 اراهمون ومنهم من يقول الامرين واليه ذهب كثير من أئمة التصديق ولهم في ترجيح ذلك كلام
 طويل مع ما ذهب اليه بوجوه أما أولاً فلاه لانه لو تأيد بأن حظ الارصص مقابلاً للسان حظ الراغبين
 للسكان المتشابه أن يقال وأما الارصصون فيقولون وأما نانيا فلاه لانه لا فائدة في حثيقه قد الروح بل
 هذا حكم العالمين كاهم وأما ثالثاً فلاه لا ينصير حيثند الكلام في الحكم والمتشابه على ما هو مقتضى
 طاهر البصيرة حيث لم يقل ومنه متشابهات لان ما لا يكون متشابه المعنى وينتدى العلم الى تأويله
 وراد الى الحكم مثل الى وجهنا طرة لا يكون محكوماً لتشابه بالمعنى المذكور وهو كبر جفاً وأما
 رابعاً فلاه الحكم حيثند لا يكون أم الكتاب بمعنى رجوع المتشابه اليه لا رجوع اليه لما سائر اقه
 به كعدو البنية وقد خرج الثاني بأن ما تفصيل فلا بد في مقابله الحكم على الراغبين من حكم على

لعله رغب في أفضل العلماء ومن ادبرهم على
 أن يشهدوا في تدرجها تفصيل العلوم
 التوقف عليها استنباط المراد منها والى
 والتوقف على القسور في استخراج معانيها
 والتوقف فيها وبين المكاتب على الدوام
 وتأنوه تعالى في كتابها حكمت آلاءه سبحانه
 أنها حشفت من فساد الحق وكذا كذا القضا
 وقوله تعالى كتاباً متشابهاً فقد افقاه أنه يشبه
 بعينه بعضاً في حصة الحق وبرر القضا
 وأخرج أخرى وقال في يشرح لانه وصف
 عدول عن الاخر ولا يلزم منه معرفة لاق
 عدواناً القياس أن يعرف ولم يعرف لانه
 في معنى العزف أو من آخر من
 الذين في علومهم يرجع عدول عن الحق
 كالمدة فتعتمد متشابهته فتعلقون
 بظاهره أو بتأويل باطل (ابتغاء الفتنة) طلب
 أن يقتصر الناس من دينهم بالتشكيك والتلبس
 ومناقضة الحكم وللتشابه (وابتغاء تأويل)
 وطلب أن يتولوا على ما يشتهونه ويجعلون
 يكون الداهي الى الارباع بمجموع الطلبين و
 كل واحدة منهما على المتعاقب والاول يتناسب
 المبدأ والثاني لا يلزم الجاهل (وما يلزم تأويل)
 الذي يجب أن يجعل عليه (الاقاة) وفتنه ومن
 قال العلم أي الذين ينفوا وتكبروا فيه ومن
 وقف على الاقاة فسر المتشابه بما سائر اقه
 وقيل على الاقاة فسر المتشابه بما سائر اقه
 به كعدو البنية والى قوله قد ردد الراغبين الى
 المقاطع على أن طاهر قد مر اد ولم يدل على
 ما هو المراد

بعد اذهبتنا) الى الحق والايان
بالضمين ويصدق على الظروف وافق
موضع الحق باضمانه اليه وقيل انه يعني
ان (وهي تأسن في كثرة) تزلفنا اليك
ونزومنا عندك اوفوقنا لثباتك على الحق
او مصفرة الدنوب (انك) انت الوهاب لكل
سؤل وقوله دليل على ان الهدى والصلاح
من الله سبحانه وتعالى وانه مقتضيل ما يستم
على به اذ لا يجب عليه شيء (ربنا) لك يا مع
الاسم ليوم) لحساب يوم اوزناه (لا) وب
فيه) في وقوع اليوم وما فيه من الخير والجزاء
نهباه على ان معظم غرضهم من الخسرين
ما يتعلق بالآخرة فاعلموا المقصد والمآل
(ان الله) يصف اليعاد فان الالهة تتنافه
ولا تشابه وتقتل الموحدون ان يطلب
واستدل به بالعبودية واجيب بان ويصدق
الصاق مشروط بعدم العقول لا لثقل متفعله
كالمشروط بعدم التوبة وقال (ان الذين
كفروا) عاتم في الكفرة وقيل المراد به ود
شجران واليهود او مشركو العرب (لي) تعني
عهم اموالهم ولا اولادهم (الهيبة) أي
من رجة او طاعته على معنى البديلة اوس
عذاب (واولئك هم فرقود النار) حطبها وقرى
بانه معنى اهل فرقودها (كذاب) الذين
متعد بمخالفة اى ان تعني عسهم كاتم عن
اولئك او فرقودهم كانوا قد باولئك واستضاف
جرمهم اهل وتقديره داب هؤلاء كذاهم
في الكفر والعداب وهو مدد اوب في العمل
اذا كلفه فقل الى معنى الشأن (والذين
من قلوبهم) عطف على الذين فرقود وقيل
استضاف (كذبوا) باننا اخذهم الله
في يومهم (حال) بما واقعوا واستضافت في خبر
حاله اوجرح ان ابتدأ بالذين من قلوبهم
(وايه) شديد العقاب (تجول) في الموضع
وربما تعني في الكفرة (الذين) الذين كفروا
من عدلون وخبرون في جهنم) أي قل
المشركين كمن يتجولون في يوم عديد

أمرين ناعا السبب أو صبحا للجنس وقرارة الزعم من قبل لأمرتك من هاهنا ومن الكتابه وأكونها بحسب
الظاهر تؤيد مدحها المحقة تركها المستقره (قوله) الى الحق والايان (الخ) هذا شبه على أن
الهدى بالحق لا اله الا الله وقصرها الى محسرى بالحق ايضا إشارة الى أنه يصح ان يراد به مطلق الدلالة
ويحتمل صوب على الظرفية والعمل فيه تفرغ وانقصنا اليه لاننا متصرفه ومصدره وأما القول بأنها
بمعنى أن المصفرة المحترقة الهمة والمعنى بعد هذا يتناظر من ترس من التنازع احوال لكن المستف
رجعه الله تعالى ثمة والمذكور في التصو أنها تكون حرف تعليل في قوله ما بعد هاهنا المصدر وهو ولي يتقنم
اليوم اذ ظلم أي لظلمك فان كان أخذ من هذا فهو كاتري ثماني في اعراب القرآن لعل في أوله
لقوله وقوله تزلنا اليك أي تقرنا اخدم من ذلك في ذلك وان أخص من عند لانها تستعمل الفاضل
بمخلاف عند وأشار بقوله عندك الى أنها طرف منها وعلى هذا التصور الرجعة بمعنى الاحسان والاعلم
وعلى تفسيرها بالتوفيق فهي انعام مخصوص وانما ذكر الثبات ليدبر بعد ما خبر به اذهبتنا وقوله لكل
سؤل العموم مأخوذ من حذف المفعول كما في فلان يعطى ويمنع واليه ما يكون بلا حوص في الاصل
فلذا يشهد ما ذكره والقول بالوجوب ليس مذهب أهل السنة والسلام عليه بسوط في الكلام وقوله
لحساب الخ إشارة الى تقديره ضاف وأن الامم لعل والظن عدم ان يوجهه الرجعة (قوله) فان
الالهة تتنافه (الخ) يعني أن العدول عن المحضر اخطأ على ما هو الظاهر الى الاسم المظهر بغيره
الرب المتقدم لئلا على أن الحكم مغرب على ما يدل عليه اسم الله كما في التعليق والوصف وهذا اجل نسخة
معاد قبل العلية وهو المخصوص من تلوين الخطاب والتلوين أعظم من الاعتناء واستدل به بالعبودية وهم
المحترقة القتلا بوجوب الثواب والعقاب واجيب عنه بأجوبة منها أنه مشروط بشرط معلومة
من نفس من عدم خلف الوعد عدم التوبة لولا أن الأول مقتضى الكرم كالأول
والى وادأ وعدته أو وعدته • الخلف ابياد ويخبر موعده

أوه انشاءه بلان المكذب في قلمه وعلى الأول فاعترف جنس وعلى ما بعده الاث والام فيه
للهود (قوله) أي من رجة او طاعته (الخ) يعني أن من البذل على تقدير عضاف لقوله
قلت لتأسن ما من من مشربة أي بدلا بمعنى أغنى عنه اجراء وكناه فشا نصب على المصدر وقد
يجعل مفعولا به لافي أغنى من معنى الدفع لانه في الاصل دفع الحاجة لكن لا يعني أن المعنى ليس لا تدفع
عنهم شيئا بل درجة أو الطاعة ثم يصح أن يكون مفعولا به لانه أغنى عنه كما هو شأن المعقول
كفي كونه تعالى وكفى اقله المؤمنين القتال وقال اوسيان رجعه اقدكون معنى من البديلة يسكره كذا
الصادف في ابتداء الفاية بحسب ما له المبدأ والتجسس على أخا صفة لتساقطت على ما صفت حالاً
والقدير من عذاب الله يستد و ذكر اوب عبيدة اها معنى عند وهو ضعيف والله أشار الى مصفر رجعه الله
قوله أوس عداه قتال وقوله حطب النار الى أنه في قرارة الفتح ليس بمصدر فلا يحتاج الى تقدير وهذا
هو الصحيح وقيل انه مصدر أيضا (قوله) مثل عاقلة (الخ) في اعرابه وجهان الصب على أنه صفة مصدر
لتعني أي اغشاء كعدم اغشاءه في السائل ودعوة بجملة وأولئك الآن تقدر او عراضية
اوانه صفة لوقود وعلى كونه مصدرا هو طاروا ما على كونه اها جامدا ضمه فلما كاله اوسيان رجعه
الله وقوله وجوه والرد على أنه خبر مبتدأ محذوف أي داب هؤلاء كذاب هؤلاء وهو ان كان استضافا
سببانية تقدير ما صب هذا على ما قاله النحرير فلا يعلق أن يقول المصفر رجعه الله والعداب والا فلا يرد
عليه هذا كناية والوجهان أن المراد بالعداب استحقاقه بعد والذباب في الاصل بمعنى اغباب النسر
في العمل ولا استعمل في الشأن والخطير لانه لا يحصل بدونه غلبا وقوله ان ابتدأ بالذين هو الوجه الذي
أشارا به بقوله استضاف (قوله) لعل لمشركين كمن يتجولون في يوم عديد وعلى هذا كمال الخطاب

قد كان لكم آية لهم هو واتم قول لهم بعد ذلك عرعر المستقبل بالماضي لتحق وقوعه وقسماع
 بفتح الغاف وتثنية التثنية عارضة من يهود المدينة والاعمال بالثنية المصنوع مع عرعر لظنهم والسكون
 وقوله نحن الناس أي الكملون العارفين بالحروب وفي الكشف أيضا أنه صلى الله عليه وسلم لم يخطب
 يوم بدر قالوا هذا واقعة النبي الأبي الذي بشرنا به موسى عليه الصلاة والسلام وهو يأتيها مع قتال
 بعضهم لا يفيها حتى تنظر إلى وقعة أخرى فلا كان يوم أحد شكوا لخلق لا لشكوا فإني ان غلبت اليوم
 فستعلمون وتحشرون إلى جهنم وعلى الأقل ستعلمون كاذبت قريش وقريضة التصغير والتثنية
 بالفتح والتكثير طاعتان من اليهود وهو يستلزم دلائل النبوة فلا أخبار القليب (قوله وقرأ جزء الخ)
 قال الصير حاسل الفرق أن المعنى على تقدير نداء الخطاب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأن يخبرهم من
 عند نفسه بصحة الكلام حتى لو كذبوا كان التكذيب جاحدا لله وعلى تقدير ما للعبية أمره بأن
 يؤذي الهم ما أخبر الله تعالى به من الحكم بأنهم سيقولون بحيث لو كذبوا كان التكذيب واجبا على
 الله تعالى قالوا أصلي الخطاب لأخبار يعني كلام الله تعالى وعلى النية بطله والظاهر أن الأمر
 بالعكر وكلامهم جعلوا خبره بطله لما أخبر به والحق أنه صلى الله عليه وسلم كالتصوير
 في أشعره والمراد في معنى أي أمره بأن يصحكي لهم بطله هذا الوعيد على الوجه الذي يناسب
 ولا يخفى على أنه لا يناسب أن يقول لهم سيقولون بطله القسبة فأحسن التصدير في المعنى
 فنيق وفي اللفظ تعقيد حيث قال وهو أن معنى سيقولون السكت أي ما هو كائن من نفس
 المتوعدة أي الأمر الذي وقع به الوعيد إلى أن قال وإذا سكتنا الأخبار بعد المعنى فلا
 بد من الإنسان بالظن الذي عليه جهل الأمر مما يحكم كإخباره فإلا الخط من عنده على
 ما يقتضيه سوق الكلام هذا وما ذكره من عبارة الكتاب وأقول وما ذكرناه بحسب المعنى البتة وذكر في
 قوله تعالى قل الذين كرموا أن ينزلوا عنهم لم يكن أن المعنى لا يعلم وفي حقهم فذكر كل من لا يتبين
 أحد الوجهين فذكر الوجهين بلفظ الله والحق بك بلفظ في مثل هذا الترتيب ثلاثه وجوه
 فاعرفه وما ذكره على العلامة لك ليس بواجب ولا خلاف بينهما إلا في مرجع الصبر وقد اختلف
 بأنه النبي بعبارة الكتاب وليس على التواريخ الأمواتة كلامه لشدة وجهه قائل والمهاد كالمراش
 لفظا ومعنى وبالجملة أتامل قول أو تبدل متعلق به والمخصوص بالذم مقدر وهو جهنم وما بعده
 وحكمه معلوم في الصور (قوله الخطاب لقريش الخ) وقبله أنه عام وانضاف في الكشف وقال
 أنه الذي يقضيه الحرام في لا يقطع الكلام ويضع التذليل واقعة يؤيد بصر موقع المسلك في الشرير
 (قوله يرى المشركون المؤمنين) في ضمير المصالح في رثهم استحقاق الأول أن يعود إلى الشرير
 واستدل في المحقق بقرائن ترونها بخطاب لأن الخطاب الأول عند مشرككم
 فكانوا على تروهم لمشركين قطعاً وسنداً فالصبر المحمول على السلب لا غير والضمير الضاهر
 إليه متلهم أما للمشرك فإني يرى المشركون المسلمين مثلي المشرك وكانوا قريسا من أتى قرا
 السلب قريسا من الصين والاسدي أي يرى المشركون المسلمين مثلي المسلمين وكانوا لثلاثة وضعة
 عشرة قراهم سقاة ويعاود من قبل والفتح على هذا واضح وأما على ما قد يكون فيه التثنية
 من الخطاب إلى القسبة واليه أشار العنصرية بقوله مثل تتكلم الكافرة ويستدل بكون في الآية
 ثلاث التثنية في قريش أو حري صكافرة وتروهم متلهم وقيل عليه أن ضمير الضاهر لثمة الكافرة
 وضمير المفعول لثمة القابلة المسلة لكنهم عبروا بها بالمشركين والمسلمين تنوع لصلح جهة العدل
 من الأفراد على أنها إلى الجمع وضمير متلهم بمقتضى أن يكون لثمة الكافرة وأن يكون لثمة المؤمنين
 والعدل على أن الخطاب لمشرك قريش قراة نافع تروهم ساء الخطاب لأن المشركين هم الذين كثر
 المؤمنين وأعينهم لا اليهود ولا يدين بظلم القرآن أي يحصل خطاب تروهم للصبر في خطاب قد

وقيل اليهود فانه عليه الصلاة والسلام بهم
 بعد ذلك سوف يفتح غديرهم أن يدل
 بهم تروهم قراة لا يدين أن أصب
 إظهار الأمر لهم بطريقتين فالتثنية لثمة المؤمنين
 القاس من ثمة وقد صدق الله وعده لهم بقتل
 قريضة واجل به الضير في غير ضرب
 الجزية على سداهم وهو من دلائل النبوة
 وقرا جزء والكسائي بالياء فمع ما على أن
 الأمر بأن يصحكي لهم ما أخبر به من وعدهم
 بلفظه (ويش المهاد) تمام ما يقال لهم
 أو استئناف وتقدمه ويش المهاد جهنم
 أو ما بعده لا ضمير
 الخطاب لقريش أو اليهود أو المؤمنين
 (في ضمير التثنية) يوم بدر (قصة تختلف في
 حمل الله أو حري كقريضة تروهم متلهم) يرى
 المشركون المؤمنين مثلي عدد المسلمين وكان
 قريسا من أتى قراة
 ثلثة وضعة متلهم

لا تكون نكرة فالوجه أنه منصوب بتقدير فصل كأمس وأتم واجب بأهله لم يرد به إدام المصطلح عليه
في التوفيق فهو معنى معاشرات الانبياء لأنون انما هي التنبأ بأفعالهم لا تقي وأهل البيان يسمون هذا
اختصاصا وكذا فسرهم الطيبي وغيره وعلى الحالة القصود موقنة وكثرة موقنة وأخرى موقنة للخال
قولهم زوية طاهرة في الغز الصون رأى بصريه مصدرها الرأى والزوية رعية اعتقادية ومصدرها
الرأى فقط وحلية ومصدرها الرأى وطاهر هذا التفسير بأبصره متعدي لواحد ومتعديا لثلاثة
فان كانت رعية فهو مقبول ثان وقيل ان الثاني لا يصح لقوله رأى العين فانه مصدر موكول ولا توبة
القلب علم ويحال أن يعلم الشيء شيئا وأجب بأنه مصدر تبيين أي وإما مثل رأى العين وبأن المراد
بأزوية هذا الاعتقاد فلا يلزم ذكره وقيل ان المعنى على المقصولة فالوجه أنه متعدي الى مقبول ليس لكونه
جميع العلم المستند الى المباشرة لا يجزئ أن يقال يصرونهم وفيه نظر وقيل ان رأى العين منصوب على
الطريقة أي في رأى العين ومعناه وقع في شعبة منه معينة والآخر في الموافقة لما في الكشف
ومع عدم العدد يضم العين في الآلات الحرب وشأن السلاح حصة الكثير بمعنى حامل السلاح
ويكون الوقعة أي حجة تفتي على الله عليه وسلم ما فيها من إرادة القتل كثيرا أو غلبة القتل
الكثيرا ولما بينهما التفسير الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من نصرهم والعمرة ما يعبر به ويخط
ويجعل الإيصار جمع صبر بمعنى صبر واستمارة أو جمعاء المعروف (قوله أي المشتبهات الخ) مناصرة
ههنا لا يلقا قبلها أي لما ذكر القاتل وكان كثيرا ما يقع للخطوط المصانية أوجه التفسير منها حالهم
على الاخلاص في كل ما يأتون ويذرون ويجعلها من الشهوات إشارة الى ما ترك في الطباع من محبتها
والحرص عليها حتى كأنهم يتعبدون بها كأنهم لا يفعلون غير ما تشتهى فقال أشهى أن أشهى ولما
كان في الآية معنى التنبه عذابا على نفسه وقيل ان الاسب أنه جعلها شهوة تنبها على خستها لأن
الشهوات خبيثة عند الحكماء والعقلاء لفصلها عن غيرها والترقب بما عداها كأي الكشف
(قوله والزمن هو الله تعالى الخ) قال السبوطي هذا أخرج ابن أبي حاتم عن حمزة الخطاطب رضى
الله عنه وفي الانصاف الترتيب للشهوات يطلق ويراد به خلق حبها في القلوب وهو هذا المعنى مضاف
إليه تعالى حقيقة لأنه لا حالي الا هو ويطلق ويراد به المحض على تعاطي الشهوات والامر به وهو
ههنا الاعتبار لا يضاف الى الله اذ هو لا يحض الا محض المتروك شهوة أو غيرها وإنما الشهوات
المختورة تترتب بها بالمعنى الثاني مضاف الى الشيطان تغري بالوسوسة وتقصيده مغرلة الامر بها
والحضي على تعاطيها وكلام الحسن رحمه الله مجمل على الترتيب بالمعنى الثاني لا بالمعنى الاول فانه يضاهي
أن غيب خلق الله الى غيره لكي لا يغترى ككثيرا ما ورد في هذه العبارة الجمجمة وبذلك
على قواعدهم المصاندة تقطن لها من معنى قالها من السلف الصالح ههنا انتهى وكذا الجبائي
أه ليس مخلوق خلق العباد انفسهم ولكن الخلق ما عرفت وقدم صرحه الامام الراغب كما مر
والمصنف ليس بغافل عنه لكنه نقل كلامهم على ما هو من قال الزمن في الحقيقة هو الشيطان
لأن الترتيب منسوبة تقويمه ومن قال الزمن هو الله لأنه الخالق للانعام والدواعي فقد أخطأ في المعنى
وما أصاب في الدليل فالحق أن الله وكلامه لا يصبر ينسوق لاني الساب وقد تم تحقيقه ومن قال
انه من قبل الله قدس ببلد حتى على فلان فقد تصف وتصف وقوله ولله شبه أي زمن ما ذكر
استلزامه لعمادته لعماله ليس معاملة المبتلى والاختيار لغيره ازاله ما عرفت أو المصنعة الاخرى
(قوله والقطار الخ) وقيل هو الف دينار والمكسب من يكون الجلدوس عادة العرب أن يصفوا الشيء
عما يشق منه للباعه هو طول طيل وهو كثير في وزن فاعل ورد في المعول كما هو السهرة الف دينار
أوردهم والسومة بالضم العلامة المشهورة السعة وفي القاموس السومة السوم في السبع والمطهمة

(رأى العين) رؤى بطل استمعانة
(واقعة) بفتح نسر من يشأ
اهل بدل ان في ذلك أي القتل والكثير
أو غلبة القتل عدم العتبة على الكثير
شأن السلاح تكون الوقعة أي إيصار جعلها
ويحتل وقوع الامر على ما أحسبه الرسول
على الله عليه وسلم (المراد لا في الإيصار) لظنة
لذوي الصائر وقيل أي بصرهم (زمن) للناس
حب الشهوات أي المشتبهات معامها
شهوته ساقية وإليه على أنهم يهتكموا في
شهوته حتى أنه وأشهوته كقوله تعالى أحييت
حب النقي والزمن هو الله تعالى لا اله الا الله
للافعال والذواهي ولعله يشبه الامانة
يكون وسيلة الى السعادة الاخرى اذا كان
على وجه يرضيه الله سبحانه وتعالى ولاه
من أسباب التعبد ويقاد لتدفع وقيل
الشيطان فالآية في معرض اقدم وفرد
الجاف في المباح والمحرم (من السامو السين
والقطار) القطر من الذهب والفضة
والجبل المسومة والانعام (الحرم) بيان
لشهوته والقطار المال الكثير وقيل
ماتة أو قدس ببلد وقيل على مسكونة
واختلف في أنه فضل أو قتل أو قتل
مستورقة لتأنيده قولهم بكرة مارة
والسومة العلق من السومة وهي العلامة أو
الرمية من أسامة الدابة وقومها والمطهمة
والانعام الابل والبقر والغنم

(ذلك منع الحيوة الدنيا) إشارة إلى الحادك (والله صفة حسن المآب) أي المرح وهو قهر من على اعتدال ما عنده من الذات الحقيقية الابدية
بالحيوة الخدجة الثانية (قل أنكم بصير من ذلكم) يريد تقرر أن قوايه خيرة من سبلت الدنيا (لذين اتقوا وعملوا بها بنات خيري
من نعمها) انما هو ما في بناتها استئناف

من جزاءها بل من خير (أو راجع مطهرة) من جنتهم الذين الساء (ورضوان من الله)
قرأهم في روياء بكر جميع القرآن
بضم الراء مالا الحرف الثاني في المذهب وهو
قوله ورضوانه صل السلام وهما الفتان (والله
بصيرا بالصاد) أي بما جعلهم فينبين الحسن
وبما قباله من سوء أو بأحوال الذين اتقوا واقتلوا
أعدائهم حنات وقد عهدهم هذه الآية على
نعمه قبالها ما منع الازياء وأعلامها رضوان
الصفحة وتعالى لقوله سبحانه وتعالى
ورضوان الله أكبر وأوسطها الجنة
وفيها (الذين يقولون ربنا آتنا ما كنا نطالبه
فوقنا وقتنا عذاب النار) صفة للجنة أو
للعباد أو مدح منسوب إلى أرض فروع وفي
ترتيبها الرزاق على مجزى الإيمان دليل على
أنه كاف في استحقاق المعزة أو الاستعداد
لها (الصابرين والصادقين والقانتين
والمتقين والمستغفرين بالإحسان) صبر
لنعمات السلاخ على أحسن ترتيب فإن
معاملتهم مع الله سبحانه وتعالى أتوا قبل وأما
طلب والتوسل إلى الله تعالى وهو منها على
الزاد وحسبها على الصالحات والمصبر
يشملها وأما الذين هموا بالقول وهو الصدق
والتأقضي وهو الفتون الذي هو ملازمة
الطاعة وأما بالمال وهو الاتصاف في سبيل
الخير وأما الطلب فالاستغفار لا راحة للمعزة
أعظم الطالب إلى الجامع لهو توسط الواو
بين الدلالة على استعمال كل واحد منهما
وصحوا لهم فيها أو لتأخر الموصوفين بها
وتخصيص الأسماء لأن الله تعالى أقرب إلى
الإنابة لأن العبادة حيشد أشق والمسلم أحسن
والزاد أجمع صاعدين قبل أنهم كانوا
يصلون إلى الصخر ثم يستغفرون ويدعون (شهد
الله أنه لا اله الا هو) بين وحدانيته بنسب
الدلائل الدالة عليها وانزال الألفاظ الناطقة
بها (والملاذكة) بالاقراء (أو قولوا اللهم)
بالإيمان بما هو الاستباحت عليها من ذلك
البيان والكشف بنسبها إلى الشاهد (خافوا

اللائكة الخلق) والاصنام يطلق على الاصناف الثلاثة واما خمسة اللائ (قوله) إشارة إلى ما ذكر
أن أفرادهم وقد كبره لتأويل المشار إليه بما ذكر وصنع أن يكون لذ كبر الخلق وأفراد وحسن المآب
بضم المآب الحسن والباء قوله بالهوات داخل على القول والصفة بمعنى الخلد إلى انقضاء قوله
يريد تقرر أن جواب الحق أي الما خوف من قوله حسن المآب وتلك إشارة إلى ما قبل من السوء
ومامعه (والذين الخ) خير مقدم وبنات ميتة أو مؤثر والجنة مسافة لما ذكر وعلى تعلقه خبر جعل
صديق خبر مقدم لانه يقال عند الله التواب ويخوه (والقائل عند الله الجنة) وجه التأني ظاهر
لما يتقدمه معنى ولانه لا موقع لقوله للذين سيكتسبوا من تعلقه خبر ما قبل من القائلين أو معنو بيان
يكون مقتضى (قوله) بنسب الخ فالعبادة على ما بعده خاص ومنع الدنيا وان ذكر لقدم والتفريق لكن
يعلم من خبر أن الفضل عليه خبر أيضا فهو نعمة والرضوان رضاء عظيم ولا خير باقية القرآن (قوله)
صلة للجنة) أي الذين اتقوا وفيه الفصل بين الصفة والموصوف فهو بعد لفظة أركونه صفة للعباد
بعد معنى وكونه وادعى المدح أسهلها وحسنها وقوله في استحقاق المعزة يعني ان وقع عند ذنب
أو كونه مستحقا لها ان لم يقع ثم ان التوسل بقضاء الوكيل وتربط عليها والحقى مراد الشاك
المعزة ثم هي بعد ذلك من اتبعها فصاران فلا يردها أنه قال أو لا يرضوان من الله أكبر وهنا
المعزة أعظم المطالب ولا حاجة إلى أن يقال انها شاملة للرضوان (قوله) وقوسها الواو الخ وهذا تقرر
في علم البيان خلاصة يقول أي سبحانه رحمة الله لا تمنع العطف الصانع أو يدل على الكمال والروع
بأنهم القلب والراي بالمتقين الذين في العادة وقوله قبل الخ وبه آخر التقيد وهو أنه كل ذلك في
الواقع (قوله) بين وحدانيته الخ يعني أنه استعاره لتوضيح حقيقة العبادة دلالة على الوحدة
عاطف من الادة العقلية ورسالة الادة الجملة وسكنا الأروا والإيمان والاحتياج من
التفصيل المقصود تشبيهه بظاهر آخر والجامع بينهما معنى القاطبة والبيان والكشف
حلا يردها على بزم الجمع بين الصالحات والجنة لا يتسع جامع الجمع بين الظهور والباطن ولا يرده
أيضا لأن قوله بين يقتضي أن التشبيه بالبيان وقوله في السابق الخ يقتضي أنه وجه التشبيه ونسب الاحتياج
بأولى العمل لانه وان لم يقع ما منع من صدوره من الملائكة لكن لا داعي ذكره (قوله) معيها الله (مدل)
أشبهه إلى معنى القسط وأن السامعية والتميم مدد رسم المال وقوله واتصافه على الخ الخ
جوز فيه وجوده ابراءة الخال والمص على المدح والاختصاص من فاعل شهود ومبر هو الوصف
لاسم لا معنى وهو الله وجوز أفراد المخطوف عليه بالمال كالمخطوف في مادة إذا قام تقرر منه تشبيهه
نسبة إلى رابطة وأما إذا التمس فلا يجوز وإنما حلت الحال للذات على حقوقه ثم ما قرب منها
والمصوب على المدح وان كان ما عرف في المعركة أو في السكر أو في المعركة بعد المعركة أو كانا فقد
أثبت المعشري والصل بين الصمة والتفرق والدل ظاهر في أن شأنا إلى على الحالية في القابل لا يندرج
في المشهودية في غيره يندرج وعلى قرأنا التعريف بهود من هو وهو حسنة من بدل السدل فتأمل
وأشار في جعلها حال من هو إلى أسهلها مؤكد تترك ذكره على كونها حال من العاقل كما ذكره
الرخمشري إشارة إلى ما فيه لانه اعترض عليه بأن الحال المؤكدة كما ينبغي عقب الجملة الاسمية على
ما في الفصل حتى ذهب بعض النحاة إلى أن هذا ليس بشرع بل بيان أهم خاصة ينبغي بعد الآية
بجملتها المستقلة أو تقرر في الحال المؤكدة التي يجب حذف عاقلها وقد حذف القول للحال
المؤكد في الجملة الصلة حتى قيل مناه على جعل كل ما ليس بالمتكافاة وتقول أخرى مؤكدة
ولا كلام في وقوع مثل هذا في الكلام فالحال المؤكدة متعقولة بالاشتراك على معنيين وتسمى هذه
حالاته بنسب فتنقسم الحال إلى المسئلة والنسبة والمؤكد (قوله) كرهه لتأكيده الخ) أمثالنا كبد

فالقسط معيها الله في نفسه وسكبه واتصافه على الخال من الله وأما ما رادها وما يبريرا فزيد وجمرا كالعدم ليس كمره عطاها
وهنا ما سبق ويعقب نافلة أرم هو العامل في معنى الجملة التي تقرر فاعلم أو أحسنه لا بها على مؤكدة وعلى المدح والامة للشيء وفيه ضعف
لقد هو مندرج في المشهودية إذا جعلته صفة أو بالاسم الضمير قرأ القائل باللسطة على البدل من هو أو الخبر لحدود (لا اله الا هو) كرهه لتأكيده

وظاهر وأما من يدعي الصانع بغير قوة أدلة ولا تثبت المدعى بما يكتون الدليل والاعتناء به يقتضي
 الاعتناء بدلته وقوله والحكم به أي وجدته بغير ما ذكرنا من اجالا بغيره شهادة المدعى وقوله
 الموصوف بها أراد به الوصف القوي إذ التغيير لا يوصف فهو تأجيل أو غير مستند بمحذوف وأما
 كونه صفة فأهل شهادته بعيد وقوله وقدم المدعى أن العزيز يدل على القدرة تكونه يعني الغالب
 والقدرة إذا حلت عدوثة مستوعات إذا تأملها المصالح علم ما تشقت عليه من الحكم (قوله)
 وقد دوى في فضلها أي فضل تلاوة هذه الآية والمراد بها من كان يقرأها في المداين
 من قرأها عند مناه وقال بعدها أشهد بجاهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عنده
 ودعية يقول الله تعالى يوم القيامة إن لعبدي عندى عهد وأنا أقسم وفي العهد أنه لا يعبدى
 الجنة والحديث صحيح لكنه في له مائل ويكفونه دليل على شرف الأصول لا لأنه على شرف
 التوحيد الذي هو معلوم وشرف أهله لأن قيمة المراد بها محسنة (قوله جملته مستأمة الخ)
 أي مبدئية لا استأمانا غايبا وأما قوله مؤكدة لأن المستأنة لا تكون مؤكدة عند عدم وهذا
 تأكيد بحوى لا اصطلاح وأما بقوله سوى الإسلام إلى النصر المستفاد من تعريض الغرض
 وقوله والتقدم أي النص من تدريج أن النص يرجع وقوله يدل الكل الخ غير الإسلام بالآيات
 وأريد بالآيات الأقران بواحدة إشارة تعالى والتصديق بها الذي هو الجزء الأعظم لدلالة الشكل
 ظاهره وأن غير التصديق بما به التي هي على عليه وسلم محال من الدين بالضرورة فكذلك لأنه من
 الشهادة يادكر اعتبار ما يلزمها فهي عينه لا وأما إذا فسر بالشريعة فهي شاملة للآيات والأقوال
 بالوحدة والاعتناء بكونه برأس الإسلام لأن المنافع منه العكس فادفع ما قبل أن الآيات هو التصديق
 على ما به التي هي على عليه وسلم فلا يكون يدل كل لشعوبه لما به وليس هو وأنه إذا أريد الشرع بجملة
 فإليه يرجع فلا يكون يدل اشتغال حال القائل في قوله الكافي بالفتح فيما من باب يدل التي هي من التي
 لأن الدين الذي هو الإسلام يتضمن التوحيد والعدل وهو عرفى بالحق أو يدل على الاشتغال لأن الإسلام
 يتضمن التوحيد والعدل انتهى وهو بعينه كلام المصنف رحمه الله ومنه يعلم معنى كلامه وأن البديل
 لا اشتغال فيه مع ملاحظة تأملها بالقطع فلا تقتل (قوله أو أبراء شهد بحجري قال تارة ولم
 أخرى) أي أنه لا اختلاف فيه الاعتناء برين حال فكسره لا لاختلاف معنى قال وضع أن خلاصة معنى علم
 ولك أن قصده على التصديق أي قال ما له الخ فأنش (قوله هو اليهود الخ) يعني فمعنى الذين أو أبراء
 الكتاب وجوه منها أنهم اليهود والنصارى والمختلف فيه دين الإسلام وشأنه ما عترف به قوم منهم على
 لوجه الحق وآخرين مع ادعاء قصصه بالعرف وأكابرهم البعثة ولما كان هذا موافقا لآثاره في
 الاعتراف بالجملة قد مضى على نقله بقا لظاهر تقدم قوله ونهاء عليه أو أمر التوحيد وتخصيصه
 بقوم موسى عليه الصلاة والسلام لأن الكتاب المحرف كالمقرن أو اختلافهم أن موسى عليه
 يتقدم موسى عليه الصلاة والسلام لأن الكتاب المحرف كالمقرن أو اختلافهم أن موسى عليه
 يوش فقام في قرن يسد ذن اختلاف آياته من بعد ما جاءهم علم التورات بتعيينهم وتماحدا على
 خطوط الدين والرواية واختلاف النصارى في أمر عيسى عليه الصلاة والسلام بعد ما جاءهم أنه
 عبده ورسوله الذي فرق مقصده في الملل والنحل (قوله أي بعد ما علموا الخ) لم يقل علموا أنه
 أنصر إشارة إلى أنه علم بسبب الوحي ولما كان العلم يقتضي عدم الاختلاف لأن الحقيقة واحدة
 ويظهر بأنه يفي وسد لا يبين مدور من عالم أو يقول يحيى العلم بالكون منه لطوع براعيته وتفسير
 البني بالصدق بتحقيقه (قوله لا شبهة وخفاة في الأمر) يعني أنه لا شبهة ولا شبهة في قوله
 حدى على حد ما بين الأيدي لا عرو وهو تركيب حكم الشيخ مد القاهر والسكاك بعدم محبة لكنه
 وقع مثله في الكشف كثيرا وقالوا إن مدحهم غير مستوفى وسبأ في تحقيقه يريد أن يضاف فعل لم يدار

ومن هذا الاعتناء بغير أدلة التوحيد والمحكم
 به بعد تأمل الحق ولبس عليه قوله العزيز
 الحكيم) يعلم أنه الموصوف بها وأما
 العزيز تقدم العلم بقدرة على العلم بالصحة
 وقوله على الدليل من الضمير والصحة
 فاعلم شاهد وقدر على فضله أنه عليه
 الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى إن لعبدي
 القائمة بقوله الله سبحانه وتعالى إن لعبدي
 هذا عندى عهدا وأنا أقسم من وفى بالعهد
 أدنا لعبدي الجنة وموعدى على ضل
 علم أصول الدين وشرفه أنه (قوله الدين عند
 الله الإسلام) جملته مستأمة مؤكدة لأن
 أي لا دين مرفق عند الله سوى الإسلام
 وهو التوحيد والتدين بالشرع الذي جاء به
 محمد صلى الله عليه وسلم وقرا الكسافي
 محمد صلى الله عليه وسلم وقرا الكسافي
 بالفتح على أنه يدل من أن يدل الكل أن فسر
 الإسلام بالآيات أو بعينه أو يدل
 الاشتغال أن فسر الشريعة وقرئناه بالكسر
 وأن التبع على وقوع الفعل على الثاني
 واعتراض ما بهما وأجرا والله يجرى قال
 تارة ولم أرى تخلفه معناه) (قوله الكسافي) من اليهود والنصارى
 الدين أو أبراء الكتاب) من اليهود والنصارى
 أو من أبراء الكتب المقدسة في دين
 الإسلام وقال قوم أنه حق وقال قوم أنه
 مخصوص بالبر بتمامه وتكون مطلقا أو
 التوحيد قتلت النصارى وقالت اليهود عزير
 ابن مريم وقبلهم قوم موسى اختلوا بعباده
 وقيل هم النصارى واخلطوا في أمر عيسى
 عليه السلام (الآن بعد ما علموا العلم)
 أي بعد ما علموا حقيقة الأمر (بنيانهم) حدى
 العلم بالآيات والخ) (بنيانهم) حدى
 بينهم ومطلب الفريضة لا شبهة وخفاة في الأمر

(ومن يكفر بآيات الله فأتاه الله من الحساب) وصلى كثرهم (فان حاجرك) في الدين ويدلوا في نفسه بصدقاته الطبع (فقتل) أملت وجهي (فه) أخلصت نفسي وجعلني في الأثر لثباتي وهو الدين القويم الذي قامت به الطبع ودعا إليه الآيات والرسول وإنما يصير بالوجه من النفس لانه أشرف الأضواء القاهرة ويظهر القوى والحواس (ومن اتقى) عطف على الثاني في أملت وحسن الفصل أو مفعول معه (وقل للذين آمنوا) الكتاب (والآتين) الذين لا كتاب لهم شركى العرب (أألمن) كما أملت لما صنعت لكم الحجة أم أمت بعد على كرمكم ونظمه قوله فهل أمت منتمون وفيه تمييز ليلادة والمعادة (فان أملوا فقد أهدوا) فقد تفعلوا أمتهم بأن أخرجوا من الملال (وان قولوا) فاعلموا طيبك اللعاب أي فابصر ولما فاعلم عليك الآن تلع وقد بلغت (واقبلهم بالعباد) وعدو عبيد (ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالإنصاف من الناس فيشرهم بعذاب أليم) أهل الكتاب الذين في عصره صلى الله عليه وسلم قبل أولهم الأتباع وبنوهم وهم رؤسوا به وقد واقتل النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ولكن الله عصمهم وقد سبق مثله في سورة البقرة وقرأ حزنه ويقتلون الذين وقد منع سيدهما دمال الماء في خمران كيت ولعل ولذلت قبل الخمر (أولئك الذين حبلت أعمالهم في الدنيا والآخرة) كذلك زيد فاهم رجل صالح والفرق أنه لا يفر من الدنيا ابتداء بجلالهما (دعاهم من بأسرين) يدفع عنهم العذاب (المتر إلى الدين) أو أو انصبا في الكتاب أي التوراة أو جسد الكتب السماوية ومن في بعض أولها

عليه ما والامن ثبوت الاختلاف بعد مجيئ العلم كقول ما ضربت الابن ناديا وأما ما أشار إليه من حصر الباطن الذي في المقام ومن الكلام ان جزوته قد استثناء المخرج أي ما خالفوا في وقت لقرن الواحد العلم لقرن النبي كقول ما ضرب بالازيد هو أي ما ضرب أحد أحد الازيد هو وسمعة الحساب تقتضي إحاطة العلم والقدرة فلا إذا أودع وأعتبره ينظم الشرطوا لجزء (قوله بعد ما أملت الطبع الخ) يعني ليس أمره بما ذكره من الحاجة والازام بل لان الطبيعة قامت عليهم وهم العناد والصلح لا يهتدون وتستعنته وقوله أخلصت نفسي وجعلني في الأثر يعني ان الوجه ما عجز عن الشيء وقدراته كافي ويحق وبه يك أومن جله الشخص تعبير عن الكل بأشرف الأجزاء وقبل عليه لو كان التمسك بالقرينين المعنيين لصال أو جعلني فالوجه ان قوة نفسي إشارة إلى المراد وقوله وجعلني إشارة إلى وجهه بأنه من التعبير عن الكل بأشرف الأجزاء منزلة الكل والبدء بأشرفه وأما ما جاء في وما ذكر في كلام المستفواض وأما في كلام الكشف فلا يتبين وإذا جعل مجازا عن النفس في عبارة الجاز خفا فان كانت الثانية المتحددا والاولا غلظتها (قوله عطف على الثاني أملت الخ) أورد عليه وعلى ما بعده أنه يقتضي اشتراكهم معني اسلام وجهه وليس المعنى أملت وجهي وهم أسلموا ووجههم اذا لم يصح أكلت رغضا وقد قدأ كل كل من جازيفا وقد بأنه لا مانع منه قال الزنجشري أخلصت نفسي وجعلني لله وحده لم أجعل فيها القبره شر كآب ان عبيد ودعوا ما الهامه يعني ان ديني دين التوراة وهو الدين القويم الذي شئت عندكم حصته كانت عندى وما جئت بشي مبدع حتى يتجادلوني فيه ويحولوا أهل الكتاب فقالوا الى كل قسموا الا لا حتى دفع للصاحبة فيه وقوله يعني الخ بيان لكيفية الربط بين الشرط والجزء أي قوله أملت دفع للصاحبة بأنه لا حتى له الكون بما عداه فيها النص حقيقة وقوله وهو الدين القويم في بعض نسخ الكشف القديم يعني دين ابراهيم وقوله أملت وجهي أي كمال الخليل أملت لرب العالمين ووجهي الذي نظر السموات والارض (قوله وقل للذين آمنوا الكتاب الخ) هو عطف على الجملة الشرطية والمعنى فان ساجد أهل الكتاب فرزها جهم بذلك فاذا أخلصهم هم الدعوة وقل للادود والاجر أأسلم انبياءكم ما وجب قبوله من الدين القويم دين أيكم ابراهيم فان أسلموا فقد أهدوا ودليل العموم ضم الآتين لاهل الكتاب وأما تأويل اهدوا بقوله فقد تفعلوا الخ فقبل لتقسيد الجزاء موفيه نظر ووجه العبد مريانه فاهم ووجه التعبير أنه اذا اقترت مسئلة وصحتها ثم قلت للسائل هل فهمت (قوله هم أهل الكتاب الخ) ولما لم يقع منهم قتل لهم أوله بالرسا به والهم والقصد الا ان فان أول قتل النبي بالاول وقتل الآخر بما اقتضاها الثاني وجعل شامل للثاني فظاهر والا يلائم الجمع من متعبد بحذف في سطر واحد وهو متعبد وقدم ما فيه ذكره (قوله وقد منع سيده) الخ أشار بقوله كالت إلى دليله وأشار إلى الفرق بين ما بان ان المكروه وكذا المتوخة لا تقدر معنى الكلام لما قام على خسرته بجلاهما ومن جعل الخمر ما بعده جعل قوله فيشرهم جله معتزلة بإنشاء كما في قوله زيد فاهم رجل صالح وقدر وجه الصافي قوله

وأعلم المرية نعمه • ان سوف يأتي كل ما قدرنا

ومن لم يفهم هذا حال ان القاهرية وجوابها نعمه من تأخير التقدير زيد رجل صالح وإذا اقتضت ذلك فاهم وأما أعاد قوله ويقتلون للفرق بينهما فان أحدهما بالقوة والآخر بالفعل وقال هنا بغير حق لان الجملة هاسا خرجت من شرط المناسب للعموم وقت في ساس باعينهم وكان الحق الذي يقتل به معينا عندهم (قوله يدفع عنهم العذاب الخ) أشار بالامراد إلى ان المعنى ما لم يأسر وأصابهم بالجوع لعلم غير بالطريق الأولى ولان شأن من نصر الصمم والعزوب وقوله التوراة الخ قبل أنه لم يشر غير مرتب فاذا أريد التوراة من اللسان وان أريد الجنس فلا يتبع والادعى الأول للهو وعلى الثاني لجين وهو محتمل فبهما ويجوز ان تكون للاشياء امور لتعصيرها بالوح الذي في الكشف لانه

وتنكب التنبص يحتل التعليم والتعريف عن الى كلب الله ليحكم بينهم) الذي يحتمل انه ١٠ عليه وسلم وكلم الله القرآن ان التوراة والاروى انه

عليه الصلاة والسلام دخل مدرسا فقال
فهم من عمرو ولحن من زيد على اذن من اثنا
فقال هل دين ابراهيم فقالوا لا ابراهيم
كان يهوديا فقال هلوا ان التوراة فانها
بيننا وبينكم يا ابراهيم وقبل في ثوب في الرب
وقرى ليحكم على البناء للمفسر فكون
الاختلاف في اديانهم وفيه دليل على ان
الافه الحصة هي في الاصول (ثم يقول
فريق منهم) استجاد لتوليد مع علمهم بان
الرجوع الى البواب (وهم معروضون)
وهو وعادتهم الاغراض والجلد ملحن
فريق واعلمنا تتصفه ما الصفة (ذلك)
اشارة الى التولى والاعراض (بانهم قالوا
نحن الشار الاياما معدودات) بسبب
تسليمهم امر القاطن على انفسهم لهذا
الاعتقاد والافه والطبع الفارغ (وغيرهم
في دينهم ما كانوا يفتنون) من التار ان
تسليم الاياما لافلا ان وان ايامهم الايام
يشفعون لهم اونه تعالى وقد يعقوب عليه
الصلاة والسلام ان لا يذهب اولاده الا تحت
القسم (تكتفيا دا جعناهم يوم لا ريب
فيه) استعمال المايخصر في الآخرة
وتكذيب لقولهم بل نعمنا النار الاياما
معدودات ونرى ان اقل راية تزعم يوم القضاة
من رايان الصلوات يا ابراهيم وديعهم
الله على رؤس الاشهاد ثم يا ابراهيم الى النار
(ووقيت كل نفس ما كبت) برءاء ما كبتنا
ويعد دليل على ان الصناد لا تحتج بان المؤمنين
لا يخلد في التار لا توبة اياه وعمله لا تكون
في النار ولا تسفل دخولها فاذن هي بعد
المخلص منها (ووم لا يطلون) المعبر
لكل شئ في الحق لانه في معنى لكل
انسان (قل اللهم) المايهم سوش عن اهل ذلك
لا ينجصان وومن خصائص هذا الاسم
كدخلوا بالعلم لاهم التوراة وقيل
همرة واه القسم وقيل اسمها الله انا مجبر
جفف جفف صرف التذلل وشفقت المعلن
وهجرة (ما لالك) يتصرف فيما يمكن

خلاف الطاهر والتكبر كما يحتمل التعليم والتعريف يحتمل التكبر وروح التعليم بأنه أدخل في التوبيخ
لاهم مع ما معهم من الخط اوافر فاعلمون خلافه وفيه تلميح الى معنى يحتمل ان ما معهم من قليل بالنسبة
الى غيره وهو يتكون الخيرة الكثير ولما كل المتبادرين كلب الله القرآن ايد اوجما لا حرا وراه ابن
اصغر وغيره من سب النول والنداس صاحب الدراسة ومعلما ويطلق على الموضوع الذي يقرأ اليهود
هذه التوراة وهو المراد هنا وقصة الرجم والتنبص ستأتي (قوله وقري ليحكم على البناء للمفسر الخ)
في الكشف والوجه ان برادما وقع من الاختلاف والتعادي بين سب أسلمس احبارهم وبين من لم يـ
يعني لا بينهم وبين الرسول في ابراهيم صلى الله عليه وسلم بل في قوله ليحكم بينهم فالله اديس هو الرسول
صلى الله عليه وسلم بل بعضهم لبعض عن قال انه يدعى الى معشرى رجه الله لم يصب وكذا قال فييه
بحث فانه يجوز ان يكون ضمير بينهم اليهود والرسول صلى الله عليه وسلم كما في القراءة المشهورة بل افراق
وعلى ان قوله والوجه ليس بخصه وصاحبه القرائين بل هو اراح مطلقا والمصنف رجه الله فهم منه خلافا
مراده وفيه نظر (قوله وفيه دليل الخ) لانهم لما اذعن ان دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام اليهودية
واراد ان لا ينافي التوراة وهو دليل على ذلك وفيه بحث لانه ليس ضمن ذلك لاحال ان يكون
الحكم محال في العروج كارجم وهو المتبادر من الحكم واما احتمالي انه اراد اثبات محضه فعلى الله
عليه وسلم باطله على ما على التوراة انه ائني لا اثبات دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيسبغ عن
المستدل عليه حال ابراهيم صلى الله عليه وسلم انه يهودي ام مسلم وليس من الاصول ان يرايه غير
المعنى فتأمل (قوله استبعاد الخ) يعني ان التار حتى لا حقيق وقوله وهم عاداتهم الاغراض
كذا فيهم الرخصي فقبل انه اشارة الى ان ابلغه معترضة على ما يؤخذ بل على رأى الاكثر
واما كما على مؤ كذا لم يندى لاحال كذا كذا المصنف رجه الله نعم ائتمكون حال اذ انهم بانهم
قوم عاداتهم الاغراض انتهى والمصنف رجه الله بنج الى ان التفسير على كذا لا يمنع الحاشية وكذا
الوصفة بان يعطف على من ياء على فله القادة بعد وصفه بانثوى لانه اعاد سر ذلك لتصل السادة
اد الاقل يقتضى الحاشية الذي يكون في معرض الرض الى غاياته عماد على انه لم يثبت لهم كالطبيعي فهم
والحال لا يلزم ان تكون مستقلة فلا ريب عليه ما فيهم وادوا وقوله بسبب تسليم الخ لاجلهم
بحقيقته والطبع المارح استعادة لما لا يوجب كائن وقوله الاخرة القسم اى الاقل وسأني بحقيقته
في قوله تعالى وان منكم الاواردها (قوله تكفيا دا جعناهم الخ) اى كيف يكون حالهم في ذلك الوقت
فالعلم بخلاف وهو كثير في كلامهم لان كفسال الى الحالى وهذا الاستفهام للاستفهام والتوويل
وان حالهم كذا وما حذو اياه انفسهم كذا (قوله رجا ما كبت الخ) يعني ان في الكلام مضافا مقدرا
وسجوا بل العادة تقربها الى الحاشية والمثقة مضافة الى شرح المقاصد وقوله وان المؤمن لا يصلح الحرة
على الحق ولا يعلم ثواب التوبة بخصف العذاب والوجه (قوله الضمير لخص الخ) يعني ان
المعنى مرفوعة وثمة وقد ارجع اليها في الجع المذكر لانها في معنى كل انسان وسكك يجوز
مراعاة تمامه فيجمع صير مضافا الى الصواب كل الناس كالى الكشف ولا حاجة الى الاعتذار بان
المراد توبيخ التذ كبروتوبية الجمع بل منه (قوله المايهم سوش عن الخ) وتذلل لاه عرض عن حريق
وانما جعناهم يا قولة اقول بالله سوما اقول بالله سوما اقول بالله سوما اقول بالله سوما
الكوفين ولا يفتي ما فيه ويشتمق ان لا يلبه امر دعي آخر لا شكف (قوله يتصرف فيما يمكن
التصرف فيه) في الكشف انه تزبيلك لان المايهم المايهم كان المايهم الى المال ولويل ملك
المالك يصم الاعلى ضرب من العزوة وكون المايهم لا توصف مذهب يسو روجه الله لانه لاصال المايهم
ايشاء ايجاد الاصوات وهي لا توصف والتفسير ويقض دليله به وعبره فانه كونه فيه اسم
صوت يوصف وايجاب بان اسم الصوت مرصصك معه وصار بعض حروف الكلمة بخلاف ما في

لا تصرف فيه تصرف الملا لا يكون وهو اذ كان مسلم يسو فانه المايهم عند تدع الوصية

فَلَمَّا مَنَعَهُمْ مِنَ الْقَوْمِ وَتَمَرَّيْنِ قَتَا مَوْجِدًا مِّنْ قَتَامٍ فِي الدُّنْيَا أَلْفَ الْآخِرَةِ أَوْ قَتَا مَائَةَ أَلْفٍ أَوْ أَدْبَارًا وَالتَّوْبَتِ وَأَخَذَ لَدُنَّكَ الْخَبْرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ذُو الْخَلْقِ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْأَذَى وَالشَّرُّ مَقْضَى بِالْعَرْضِ أَفَلَا يَجِدُ شَرِيْقًا مَّالِمٌ يَتَعَفَّى خَيْرًا كَلِمًا أَوْ لِسَانًا فِي الْإِدْبَارِ فِي الْخَطَابِ أُولَانِ الْكَلَامِ وَقَعَفَ ذُو الْخَلْقِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ١٦ لِمَا خَالَفَ التَّنْذِيْقَ وَقَطَعَ لِكُلِّ شَيْءٍ عَشْرَةً أَرْبَعِينَ ذَا مَارًا وَخَذُوا بِصُفْرَتِمْ نَهْرُهُ مَضْرُوعَةٌ خَلِيفَةٌ لَمْ تَمَلْ نَهْيًا

فَبِـ (قوله قال في الاول الخ) لان الله تعالى ما لجميع الملك والملك المملوك والمترفع بعض منه والتعريف بالنسبة في الجميع وقيل في الاول الجنس وفي الاخير العهد وقيل في الاول الاستغفار وفي الاخير العهد الذهني والمراد بالادب اربعة النمر كان اخذ لان هذه الترتيب في قوله ذكر النمر وسد لانه المقضي بالادب الخ) هذا ذهب اليه المحققون من الحكماء قال في شرح الهياكل ان النمر قضى بالعرض وسد بالاتباع لان بعض ما يتعفن النمرات الكثرة فذهب ستانم النمر القليل يمكن ترك النمرات الكثرة لاجل ذلك النمر القليل شر اكثر افسد وفسد ذلك النمرات من حصول ذلك النمر وهو من حيث صدره من شره اذا عدم مدوره شر لتخضع قوات ذلك الخير فانت المترفع فانت النمر مع انه لا يبرق في المكان المتأشبه انتهى وهذا بناء على الاصح ونحن نقول بطل ما شاع من غير شر ولا يسئل عما يغفل فعله من مذهبهم فيفسد بقوله لا تفسد ولفظ بالادب وقدمه على ما رواه في قوله اربعة ايام والادب ادم فبالله اول ان تفسد تقول الا بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من البشارة بالقنوح وتزاد في الخبرات وقوله حط الخندق أي خضره والخندق معرب كنهه وقطع لكل مشقة أي عملهم صهرها والمماول جمع معمول بكسر الميم المماس وخضر مدتها ومنها الخضرة والمسكن القسرية وخضر لا يتبع المديته وقوها حوانا يكتنفها والخندق أي أرض ذات حجارة سود كلنا محترقة من الخراب والوباء الحوم حول الماء العليل عند الازدهار وقوله لكانت جواب قسم والحسوة بكسر الحاء المحمودة واسما كة وزاد همة مدته يقرب الكسوة وتسمية القصور بأنياب الكلاب في صغرها وبسائطها وانقياس بعضها إلى بعضها مع الإشارة إلى تشبهها وان استطعتوها وما ذكره في التندق وهو وقع في غزوة الاسراب والحديث بطوله يخرج في الاثر لا يبق وكونه سبب النزول أخرجه ابن جرير رحمه الله والقرن يقتضيه التلويق وفي الحديث اسرار ووليات تظن بصرون لا عكار (قوله والولوج الدخول الخ) يعني هو حقيقته كما في قوله تعالى حتى يبلغ الجبل قسم الحياط وأما ما فافوا ما استعاره قل تعاقب أو في زمانه التهاوي الليل وعكسه حسب المذاهب والمصاريف أن كثر اللذان (قوله نهوا عن والادب الخ) هذا على قراءة الجزم طاهر وكذا على الاخرى لاني في معنى النبي واتخذ معنى صيرته ذاتي اثنين والواو بمعنى الموالى من الولي وهو القريب يعني لا يرعاه أمورا كانت بينهم في الجاهلية بل يرعاه ما هم عليه الآن كما يقتضيه الاسلام من بعض وجوب قوله أوصي الاستعانة بهم في الفتوة كقول الشاعر في (منى الله صمد هذينا وعليه الجهود به يجهز ويرصعاهم وانما يستعان بهم من قال المشركون في الفتاة كذا صرحوا به وما روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لدر فتبعه رجل مشرك كثر ذابراة فوجدته ففرح أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم برأوه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فليس أحسن منك فخرقوا بأن النبي صلى الله عليه وسلم استعان يهود بن قيس ففزعهم ووضعهم واستعان صفوان بن أسحق هوان بن لبيك بشرط ما جاءه والوفوق كذا في كتاب السمع والسمع (قوله إشارة إلى أنهم الأساقفة) يعني ليس التي مقدا يكون من دون المؤمنين حتى يتهم منه جرارة اتحادهم وأولياهم ولاية المؤمنين بل الإشارة إلى أن الحق باقوا للاهم المؤمنين ومثدوحة حتى جعة وقد استبعد الولاية وهو صاهلي لا يجوز جعلهم عمالا ولا استعانهم في أمر الدين وغيره لثبوته بالنص المؤكد (قوله من ولايته في بعض الخ) أشار إلى أنه يتقدم صفاته ورفعة لثبوته برفعة شأنه إلى أن ولايتهم كما لا يتجتمع مع ولاية المؤمنين لا يتجتمع مع ولاية الله لأنهم أهداه الله وس والى عداوته لا وليه وأنت قد حصاه اليك المذكور في هذه

المماول فوجهه وسلمان إلى وصول الله صلى الله عليه وسلم عليه بغيره بما أخذ المماول منه ضمير ما يشهد بمدتها ورق ما يبارق أضاء منه ما ينال باتباع الكائن بها ما يبارق في جوف بيت مظل ففكره وكبره معه المسلون وقال أضاءت في مفاصله وصوره الحيرة كلها أنياب الكلاب ثم ضرب في الثالثة فقال أضاءت في منها القصور المحرمن أرض الروم ثم ضرب في الثالثة فقال أضاءت في منها القصور صنعها وخبره بغير بل أنقى ظاهره صلى الله عليه وسلم فأنشروا فقالوا انفسرت ألتصير بانبيكم وبهكم الماظر ويضركم أنه يصبر من يقب قصور الحيرة وأنها فتح لكم ما أنتم فيها يصرون الخندق من العرق ثقات ويسته على أن النمر أضاء به بقوله الخندق على كل شيء خدير (قوله الال في التهاوي وقوله أهار في البسل وقوله الخندق من المبت وقصر ج البيت من الخندق من قسما بغير حساب) عقب ذلك بما قدرته على معاقبة اللسل والتهاوي والموت والامومة فلهذا دلالة على أن من قدر على ذلك ادرك على ما القصة الثالثة والعز وأيا ذلك ومنه والولوج الدخول في حقيقته واللاج البسل وانها دأخل أحد هداي الاثر بالتعقيب والزيادة والنقص واخراج الخ من المبتوء بالنكس انشاء الحيوات من وادعها واسماها وأنشأ الجنان من السلطة والطفة منه وقبل ارجاع المؤمن من الكفار والكفر من المؤمنين وقرا اي كثير او جهر وروان عامر ويا بكر المبت بالنقص (لا يبعد المؤمنون الصفاة أوليا) نعموا ومالاتهم اقربا وسداقة جالدة ونحوها حتى لا يكون سهم وبضهم الا في الله أوصي الاستعانة بهم في القصور وسائر الامور الدنيوية (من دون المؤمنين) إشارة إلى أنهم الأساقفة المراءاة في موالاتهم مندوحة من الولاية الكثرة (وس يدل ذلك) أي اتحادهم وأوليا (وليس من الله شيء) أي من ولايته في شيء يسم أن يعني فأنموالاته لا يبعدون ولا يتبعون حال وقد عرفت أنهم آسي • مديته ليس الولد كذا ببار (الان تقواهم فتنه) وس الان تصافوا من جهنم ما يجب اتقوا وأما والعمل معدي على لاه في معنى تحذروا وضاعوا وقرأ يعقوبية

وليس آسي من وقد رأى عينه • ولكن آسي من ودني في الغايب والتولع بضر الدين والكافة الجاعة وعازب بالهجة يعني بعد غائب (قوله الان تصافوا من جهنم الخ) لما كان ابنه متعذبا به • وهذا تعذير أشار إلى أن العمل فتاة إلى أنه وصفه بما يتق به

ومن لا بدوا الغاية وأصل الكلام تفادى كانت من غيرهم فلما قدم استسحب على الحال فإن كانت تفادى فمفعول مطلق ويكون تعدي على لا بمعنى خاف وسخر وهو تعدي على حاله صلى وان أضافت من بطلان فورا فمن خاف من مرض جفنا فمفعول من الثاني على الاستسحب صلى هذا يكون ثلثا أحد مفعول له على أي ضررا وبخيره **قول النضر** عدي بشر بأن خذو خاف يعني مستعددين بخلاف اتق فانه ليس الاستعداد بنفسه مودود **قول** منع من مواليتهم الخ كونه طاهرا واطنا ما خذ من مودود الاستثناء وقول عصى عليه الصلاة والسلام معناه الإدارة للضرورة لانه أمر بأن يظهر مائس هو يده وقيل معناه كس وطاعة شارتهم وبخالهم وأمن جانيها في موافقتهم فعيا ما قور ويذرون وقيل كرم يجرد مع الناس وقيل في خطبة القدس وعقاب الله إذا استند له وكذا كل شيء أصيب البعد صلى عليه ولا يؤبه معنى لا يبال **قول** لم يعصوا ترك الخ في قوله ان تصفوها أو تبدوها إشارة إلى وجه ذكر المدي مع أن الله الحق يستلزم عمله وهو أنه استوى في عمله الحق والمدي وأنهم عاهدوا على حسنوا وفي نكته لطيفة وقيل المراد التمسك لصع لكس قربة بعده ويعلم ما في السجوات الخ يفرد فلا تكون التمسك تسرية وقوله فغيرهم كرم وعلمك إشارة إلى أنه غير له الدليل لما قبله إلا أنه صاحب إلى نكته العطف حجة رقتا فله وقوله فقد رد الخ بيان رعا الطم وقوله بيان لقوله سبحانه وتعالى ويذكر الخ أي بيان لوجه التعذير له لانه **قول** به بعد ذلك الخ في الكشف ذات في الأصل وتبذ وقطع عنها مقتضاها من الوصف والامامة وأجر يجرى الإساءة المستطرفة فقالوا ذات حق وذات قدبة أو محدثة ونسبوا اليه من غير حذف التام فقالوا ذات في سبى الأثر على ابن الأعرابي ذات الشئ حقيقة وهو موقوف عن مؤنث وعن صاحب لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة إلى ما تقوم به واقفاده يشق الصاحبه والمالكه ولكان القتل لم يصبروا أن التمسك التمسك في موضعين الألام المحذوفة أو حرم جبري فاهات ولهذا أقرها في السنة ولم يفسر من اطلاعها على البراري تعالى وان ليجروا بحرم علامه عليه تعالى والمراد على أساسه التمسك بحد بل صلى أن الآن في الإطلاق صادر وقد يطلقونها على ما يراى في الماحة **قول** يوم منصوب بترد الخ في تأميه بوجه متبناه قدس ولا يرد على تنبيه قدس جلت اليوم لانه إذا قدر في مثله قدس في غيره بالمرئ الأولى ومنها أنه منصوب بالنصر أو يصحركم أو ياذر قدس أو يكون مفعول لا ومنها ما ذكره المصنف وجه الله تعالى بالخبر أي أنه منصوب بترد وضربته اليوم وعنه واضح لكنه صلى على أمر اختلاف فيه البصاة وهو إذا كل المعامل غيرا عاذا على ما اتصل به مفعول الفعل المتقدم وهو علامه منضرت على أي هند وقوله أجل المرئ يستلزم لا بد • روى إذا ما صلى حصول الاماني

صالح يستخير المضاف إليه أجل المنصوب وما يصح فيه من غزوه الجهور ومنعه به ضوم لأن هو الضمير بقضى الزوم ونصب بجهله فله يصح الاستثناء عنه وفيه نظر ويحتمل أن تكون النافذة للمعولين تأنيدهم من أن يكون بمعنى تصيب بغير رسال فيوزن في الموصولة وهو الراجح والشرطية والمصدرة وإسماها تابا اختيارا بجملة وأجره **قول** يينا وبين ذلك اليوم قبل التنازع عوده على ما علمت لقوله ولأن اليوم أحضر فيه الجهور والنشر والمقبي بعد النشر لا فاعطفا وتبناه أبلغ ما يؤيد البعد فهو بين اليوم مع ما قبله من أنشر لثلارى ما به من الدوم والحق كل ما علمت من غير محصر أو ما علمت من سوء محصر أي يكون من السلف صلى المعولون وحذف الثاني احتصارا ويشير منه ذكره في الازل وهو جاز كما صرح به في الدر المنون وقيل أنه تنوكل علمت زها فاضلا وعمران فيس من باب الاقتصاد على القول الأول وليس بشئ لانه مثل زيد قائم وهو هو ومحذف شبه الخبر كما صرح به في قولهم الاقتصاد ضرورة وأما الفرق بين المبتدأ والمفعول في هذا الباب فقوم وحوز أن يكون وقد مفعول ثانيا وأن تكون متعديا فلا خلاف على تقدير ذكر في ما علمت وجهان ما مبتدأ خبره جلة وقد أو

منع من والام ظاهر أو طاف في الاوقات كلها الا وقت الحاجة فافطوا والمراد الاستعداد جاز كما قال عيسى عليه الصلاة والسلام كن وسطا وامش جانا **قول** تتر وهو السجدة بمشاقفة الله العلي فلا تتر وهو السجدة بمشاقفة الله عليه وهو لا أهداه وهو تهدي عليه مشعر تشامى انتهى على التفسير في النفس ليعلم أن الصدقة معقاب يصدر منه تعالى فلا يؤمنه من جاعل من الكثرة (علل) أي تنوع ما في صدوركم أو تدور به على أي أنه يعلم ضمنا ترك من ولاية التمسك في السجوات تنوعها أو تدور بها ولا يعلم ما في السجوات وما في الأرض فيعلم بكم وعلمكم **قوله** على كل شيء قدير فله على عقوبتكم ان لم تنهوا عما همتم منه والاية بيان لقوله سبحانه وتعالى ويحكم الله نفسه فكانه قال ويحكمكم الله لانما متصف بعلو ذاتي عجلية بالمسؤولين كلها وقد رتبته في حسانه المقدورات بغيرها فلا يتصور على ما علمت من ادعاس الموصولة وهو مطلع عليها فادخل العقاب بها (يوم) تصيد كل نفس ما علمت من خير محصر أو ما علمت من سوء تلوآن فيها وشهد الله العباد يوم منصوب بترد أي تنبئ كل من يوم يوم جماعا فاعطفا أو جازا أعمالها من الخير والنشر حاضرة لو أن بها ومن ذلك اليوم وهو أمد بعد أن يجبر فواد كرو وتذال من العلم في علمت أو حرم العلم من سوء ويحتمل مفعول على ما علمت من خير

ولا يصحكون ما شرطه لا توافق وقد وثق
 ونقد على هذا يطعن أن تكون شرطية وليكن
 الجدل على الأبداء والنجباء وقع معنى لأنه
 سكانه كان وأوفى لقراءة المشورة
 (ويحذركم الله فيه) كرهه للتوكيد والتذكير
 (واقفه روق العباد) إشارة إلى أنه سبحانه
 وله على أعباده حكم وسننهم وقه بهم
 وصراعاتهم لا يحسم وأنه لا يغير وتود
 عقابهم يقرض رخصه ويخفى عذابه
 (قل إن كنتن تخشون الله فتعلمون) المحبة
 مبسلة النفس إلى الله تعالى كمال أدرك فيه

معطوف على ما قبله ولو أنما استأشراً وسال من ضمير علفت لقرنه لا من نفس ولا رد عله أنه تخصيص
 لفعل والقيام لا يابس لانه ليس المقصد التخصيص بل بيان سواهم وحصرهم ولا بأس فيه (قوله)
 ولا تكون ما شرطه لا توافق قد أبلغ عله اعتراض مشهور وهو أنه إذا كان الشرط ما ضياً والجزء
 متصلاً بما فيه الجزم والرفع من غير تفرقة بين الشرطية وما جاء الشرط وما قبل ولا يمنع إطلاق
 الفراء على أحد الجانبين وإن كان مرصوحاً وما قبل المراد لا توافق على وجه القزوم ليس بشئ لأن
 القزوم إنما هو من جهة أنه ورد كذلك ولا يحال لتغير النظم كالأفعال لتغير ما ورد في نفس الأمر
 وأجيب بأنه شاذ بحيث لم يوجد لا في قوله

وان أماء خليل يوم مصيبة • يقول لأخايب سالي ولا سر
 وهو غير مسلم لأنه ورد كثيراً في كلام العرب حتى أذى بعض المضايقة أماء حسن بن الجزم وأنشدته أبو
 حيان رحمه الله تعالى شاهد كثيرة منها قوله

ان يستأوا التفسير بضمه وان خجوا • في الجهد أدركه من طيب انظر
 والشاهد في الشرط الثاني فأن جوابه أدركه وهو صريح من نوع لا في الأول حتى يقال أنه سهل لأن
 مضارع مجزوم يجهف الترتب فيما كان يوم وفي المعنى ان العنصري امتنع من تخبره على رفع الجواب
 مع معنى الشرط وقد صرح في الفصل بجواز الوجهين في الجوان فأمرد أقوم لكم لما رأى الرفع
 مرصوحاً لم يستعمل في صريح القراءة المتفق عليها عليه ووضح بهذا أنه جواز في قراءة واحدة مع كون
 فعل الشرط مضارعاً وتارة بالمعنى أثنى قوله أيما تكونوا بذكركم الموت فيريد ذلك لأنه في معنى أيما
 كنتم وقد ظنه كثرة اقتضائه والحوار ما ينال وفيه ظن يعلم عطف (قوله) وقرئ وقت الخ
 وعليها مع مانع الارتفاع لكن الجدل على الموصولة أولى لكونها في وقت بقراءة واحدة وأبوى على
 من الاستقامة لأنه كلام بلكاية الحال الكافية في ذلك اليوم فوجب أن يجعل على ما يفيد الوقوع ولا
 كذلك الشرطية على أنها تنقيد الاستقبال ولا جعله في موقع استقبال ذلك اليوم وهذا لا يثنى العصب
 لأنها وإن لم تدل على الوقوع لا تناديه وحديث الاستقبال يفيد تقديره ما كانت جعلت كأي تنالوه كذا
 قال القرطبي وقال أن في صفة كلاماً لا يجل على تقدير الموصولة حال أو عطف على تقدير الشرطية
 لا تقع حالا ولا مضافاً إليها الطرف فليس في الأصح على أن ذكره تقدير بجهة نخل المعنى وهو كون هذه
 الحادثة والوادة في ذلك اليوم ولا يخص سوى جعلها حالا لا تنقيد برصيد أي وهي ما جعلت من سو قد
 وفي قوله يدل على الأبداء والنجباء بأمر الوصلية جعلت على الحالية ولم ينس الصلة على منع الإضافة إليها
 في قوله ما تمنع أسمن لأن علفت لم تنقل بضمه بل في مسطاع عليه كأي علم من معرفة أحوال أسماء
 الشرط والاستقامة وصداقتها قلت ولا يجوز هذا الكلام من تكلف وإعمال وما ذكره من دعاوى
 أكثرها بلا رهان فاهم أربوا الوصلية جعلت على الحالية ولم ينس الصلة على منع الإضافة إليها
 نعم لا يحال للشرطية ما يجب الساعة والمعنى لأنه لا معقول لتدبير جسد لا يصح على اسم الشرط
 ولا يقا بعد مصدره والمعنى على تعلقه بما بعده ولا وجه غير العمل فيه فقهه تفكيك لفظ المرحا وحل
 لما قدس غير داع وحديث الاستقبال لا يرد أسأداً ما يتلوه حتى يتجأ إلى التأويل قبل قائل (قوله)
 كرهه توكيد والتذكير هذا يجب الظاهر وقال القرطبي الأحسن أنه ذكر أن لا يمنع من موادة
 الكافر وثنا بالجملة على عمل الخير والمعم على السوء وقوله إشارة إلى معنى أن رأته أمان نفس تخبره
 لتعلمهم وهو قوس الألف فيكون اسم الما قبلها وبغيره فيكون مراد الهم انظم مع وعبد فكتب
 مع وعبد ورضا كافي قوله تعالى أن ألقه ومضرتود وعقاب فهو تكديل كافي الكشف وشروحه (قوله)
 الحسة ميل النفس الخ ذهب عامة المتكلمين إلى أن الحسة قوس الإرادة وهي لا تتعلق حقيقة إلا
 بالمعاني والمنافع فيستحيل تعلقاتها بآه تعالى وصعته فاد قبل ان السد يجب الله فها يجب طاعته

هذه التفسير لا تملك حصصه خصوص ذكره في بل المراد أن هذا الجنس خبير من هذا كقولهم الرجل
 يخبر من العلم بالحق فيكون من كلامها عطف قولها وإني صبيح امرئ قال في الاتصاف أو رد على هذا
 الوجه أن الجنس كونه من قولها أن يقال وليس الاتي كاذباً فإن مقصودها تنقيص الاتي بالنسبة
 إلى الذكر كعادته في قوله أن يتقن الناقص شبهه بالكمال لا العكس وقد وجدت الأمر في ذلك
 عطفها ولم يتبين لعمري ما قالوه أن ترى في قوله تعالى لست كأحد من النساء فتق من الكامل شبه
 الناقص لأن الكمال لا نزول التي على الله عليه وسلم ثابتة بالنسبة إلى هجوم النساء وعلى ذلك جاءت عبارة
 امرأة عمران ومثله أيضاً أن يحسن كمن لا يخلق انتهى (قلت) إذا دخل في بلاؤه وضرها وما في معناه
 على تشبيه مصرح بآية كآية أو بعضها استعمل معنيين لفصل المشبه بأن يكون المعنى أنه لا يشبه بكذا لأن
 وجه التشبيه أولى وأقوى كقولك ليس زيد كآتي في الجرد ويقتل بكسه بأن يكون المعنى أنه لا يشبه به
 لعدم المساقية بينهما كقول العرب ما سولا كصدى مرعى ولا كالسدان فتق ولا كآلة فتقوله

طرف النسيال ولا كلمة مدح • ووقع في شرح المقامات وضرها أن العرب لم تستعمل التي بلا على هذا
 الوجه إلا لعمري الشافي وإن استعمله لفصل المشبه من كلام المؤلفين حتى اعتراضوا على قول الحريري
 في قوله في مقامه حدوث ولا اعتداء القرب وما يشبهه كقوله في خطبة التوحيد نال نظام الأشجار
 ولا اشجار الشمس نصف النهار أي ولا مثل ذلك تخفف مثل التوبة بلا وأقيم المقاصد البه معافاها
 وأراد أن اعتداءه كان قبل اعتداء الغراب الذي هو فكر الطير بكونها وهذا أو مثله في هذا الكتاب معناه
 أن المشبه أقوى من المشبه به ولم يأت هذا من العرب كما مر مثله وليس مذهبه من ذكر لا بين المشبهين
 وإنما هو من كلام العامة ووقع مثله في مقامات البديع ومقتضى المعنى حتى على هذا أشار إلى أنه ليس
 بلازم كما ورد في الآيات المذكورة وما أو رده تعالى من خلافه في كتابه المنتخب فلا حسن ولا
 القصر وسواد ولا المخر على أنه لو سلم ما ذكره فالعالي لا يجرى بها أي أنها وردت في بلا المعترضة بين
 الطرفين لا في كل فتى وهذا من نصائب المعاني التي ينبغي حلقها ولم أر من صرح به حتى وقع في بعض
 حواشي التلويح فيه شيط لعدم الضغط وقيل قول المصنف ليس الذكر ولا إتيان إشارة إلى أن التشبيه
 ليس للاحق الناقص بالكمال ولا ينبغي أن يقال وليس الاتي كاذباً بل للتشابه والمراد في المساواة
 واللام للجنس على هذا التوسيع لأنها تريد ليس جنس الاتي كاذباً كفي خدمة بيت المقدس وعلى الوجه
 الأول هذا الجاهل معترض من متكلم آخر نحو قلت ضربت زيداً وتم ما فعلت وبكر أو لا بد لاجل أنه على
 هذا أوها كلام مشكوك واحداً بالنظر إلى الحكاية لا المحكي فتأمل (قوله) وأعاد كرت ذلك لارجا
 تفر (الح) فيهم التقرب من كون مرمر معنى عابدة ونهم التفسير طاهر تعاريفهم ومن قد مر مرمر معنى
 آخر قد سبق أنهم سمعوا ما ربه معنى جارية وهو أصح عندي (قوله) أحيها بصمك (الح) أصل العود كما
 قاله الرازي رحمه الله الاتصاف إلى الغير والتعلق به يقال عاذة لأن بخلاف الاستحبابه ومنه أخذت
 العود وفي القيمة والرقعة والرجيم المرجوم يستعمل في لازم معناه وهو الطرود وما ذكره من الحديث
 رواد الشيطان فتقوله في الكشف الله أعلم بعصاة صنعهما أو كل مولود يطلع الشيطان في اغوائه
 الآخر من وإنما فاعلها كآما معصوم وكذلك كل من كان في معصية كقوله تعالى لا غفرهم أجمعين
 الاختلاف بينهم المخلصين واستغلاء صابرا من مسه تخييل وتصور لطمعه فيه كأنه يسه ويترب يده
 عليه ويقول هذا في أغويته ونحوه من التخييل قول ابن الرومي

لما توفى الدنيا به من صروفها • يكون بكاء الطفل ساعة ولده

وأما حقيقة المس الضرب كما يتوهم أهل الحشود فكلا ولو سلمنا بغيره على الناس فيضهم لامتلاء الدنيا
 بصرها وما يطامحها بلونها من عصبه انتهى يريد أنه من التخللات الاتعاقبة وليست كذلك في الواقع
 وقد استعده ابن الرومي على نهم حسن التعليل فالاستعمال ما شأني الابتداه واقع عنده والمر

(وإني صبيح امرئ) عطف على ما قبلها من
 مقالها وما فيها اعتراض وإشكال كرت ذلك
 حتى يكون فعلها معطوفاً لآية ما كان مرمر في
 أنفسهم معنى العادة وقد دليل على أن الاسم
 أعمها (الح) أجبرها بجهلك (ودرت بها من
 الشيطان الرجيم) المخرود وأصل الرجيم
 الذي يبطر ويص التي على الله ما يسهل
 مامن مولود ولد لا والشيطان يسهل
 يولد فيبتلى من مسه الاسم وأنها معناه
 أن الشيطان يطلع في اغوائه كل مولود بحيث
 يأت منه الاسم وإنما فاعلها الله سبحانه
 وتعالى عصبها بركة هذه الاستعانة

تفضل ليس بشئ ما تزدحم في الحديث فظاهر الطلوع لا ذكرنا وأما تأويله بما ذكره فقد اتفق أهل الأثر على خلافه وإن تأمله المصنف وما ذكره من امتلاء الدنيا بأصنافها وهم فاسد لكل أمثالهم إلى أن الحديث ليس على عومه وإن أول دليل الآية التي تلاها ولا يأنه الحصر لا قد جـ كون باعتبار الأغلب أو قد يـ ما يخصه فخرج انتهى على الله عليه وسلم منه أي ساسي لا يلزم تفضيل عيسى على الله عليه وسلم طبق هذا المعنى ويؤيد خروجكم منكم من عوم كلامه كآروري الجلال في البسطة الشنيعة عن معكمه قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم أشرق الأرض فوراقت الأرض بآبائنا قد ولدوا في الدنيا وقد ولدوا في الدنيا لا بعد له جنوده لو ذهب اليه فبطلت طلائع الدنيا منه تركه جبريل عليه الصلاة والسلام فوقع بعدت خلائق لم لا بعد اختصارهما بهذه البسطة دون الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا وجه له وقال السهيلي رحمه الله اقتضى صدره في حال طولته وشق للملكين عليه وإخراج علقته مسوداه وقوله لما نه مغير السططان الحديث لا يدل على فضل عيسى عليه الصلاة والسلام على غيره من الأنبياء على الله عليه وسلم لا أنه خلق متكلا في أقوى البشر على غيره من خلقه وعلى حكمه ما لا يبعد عنه بالتجريد والبرود ولما دام الله سبحانه في كلامه فليس تعرض له بشئ في طبعه وقوله بين يدي أي بين يدي ولادته وقوله لا يستقر مع قطع النظر عن الحق والاستقبال وقيل أنه بمعنى ولا يصح استثناء صريح وبأنه صريح المأثري بالشارح لحكاية الحال فاعلم ومعه قوله تفضيل أنه استعارة تشبيهية شبه حال الشيطان في قصد الأغوا بمحال من عيسى النبي باليد وبوجه لما يريد به كإساق في ضيق وقوله السعرات مطويات بجمه (قوله قرشي بن الخ) نسرا لقبول اللذرة بالرضا أشار في تشبيه اللذرة بالهبة ووضوح أن الله لا يقبل وقوله أي وجهه حتى أشارت له بوجهه دخول ليا فانه برده على الله بعد دروب بوجهه باليقال تفضيل قبوله لا ولا جعل بوجهه من الباء فائدة تبيين أن قبوله لا يكون إلا لأنه تعالى به عمل بالعمل كالسوط والقدوم لما يحيط به ويد قلس مصدره انشأ حتى يدعى زيادة البناء والتدريج مع تدبره في منذورة والتسكاك والتطعية وهو شعر عائد لوجه وقوله وأتسلها مصدره مطوف على أقامها وتفسير آخر لوجه والدائمة مصدره معنى الخدعة وقوله وروى الخبير أن النبي المذكيور وقوله صاحب قرانهم هوس تلمه ليلفها وتقبل الشارقات كلها كما كان ذلك لهم وذلك ورد في وصف أمة محمد صلى الله عليه وسلم قرانهم دعاوهم أي الدع لا أكل السار وقوله عدى خائلتها مرافيه وطافه حتى ملاه على الماء وصدره رب (قوله ويجوز أن يكون مصدره الذي أي هو مصدر على تقدير مضاعف أي رضى بما تلبسه ما رضى قبول وقوله بوجهه ذى رضاه وهو ما يتبعه ما يتبعه المقام المذكور لما اختصت به من الأكرام وهو جواب آخر يجوز أن يكون فعل بمعنى استقبل كقولهم استقبل كقولهم استقبل أي استقبلها أو تلقاها وهذا جواب آخر قال ابن السري في نصرة فيكون القبول عبارة عن أوله واستقباله وتقبله بمعنى استقبلها بأقل وهله من ولادتها أو ظهر الكرامة فيها حينئذ وفي المثل خل الأمر يقول له أي بأقلها معنى وقوله ويجوز أن يكون مصدره راجع ثالث (قوله بجاز من ترينها الخ) أي هو استعارة أو مجاز من رسل بعلاقة الخرم خان الزارع لا يزال يتهجد بده بوجهه راجع عن الأوقات وقام ما يحضه من التناثبات وقوله على أن الله هو الله أي للصبر العائد على اسم الله وهو الرب وليس مراده على أنه الجلالة لله يوم من الكلام حتى يقال له لا حاجة إليه مع أنه خلاف الظاهر وذكر ما بعات الله والقصور ذكرى بقرآنه ألف ومنه من الصرف لعلية والفتح وقبل ألف التانيث (قوله الهارب أي الفقرة) أي يظف على ما قبله لا يأن لقبولها وذكر الصبر بمعاني المشهور منها الأخير ولا التصبر عليه أخيرا في قوله كتابه الخ قال في ذلك والمصون هذه معاني الصبر أي حيث هو وأما في الأفعال خلاف في أنه الهارب المتعارف وأما فعله صفة مألوفة كطعان فصح في المكان أكثر منه وقبل أنه يكون اسم مكان واليه قيل كلام المنصرفه الله وكونه من العارية بخارجة الشيطان فيه أو لسان الباس عليه وبعض العارية في المادح

(تقبلها بها) قرشي ما في اللذرة مكان
الذكر (قبول حسن) أي بوجه حسن
يشبهه اللذرة وهو ما جاء مقام الذكر
أو تسلها عقب ولادتها قبل أن تكبر وتصل
للذرة روى أن حنة ما ولدته التفتها في ثرقه
وجعلت إلى المجدرو وضعت عند الأحبار
وطأت ويكمن هذه اللذرة فتناقصوا فيها لأنها
كانت بنتا لهم وصاحب قرامهم قالت
هي ما كان تكتف رؤس في اسرا قبل وماتوكم
فقال ذكرنا أنا نحن ما عندى خائنا بنا
ألا اللذرة وكانوا أسبعة وعشرين فأنطقوا
الجر ما تواقفه إلا لافها فطفا لم ذكرنا
ورسيت أقلامه شككها ويجوز أن يكون
مصدره على تقدير مصافى أي يذى اسر
حسن وأن يكون تفضل بمعنى استقبل كقضى
وتقبل أي فاشدها في أول أمرها حين
ولدت قبول حسن (أو جيبها بنا حسنا)
بجاء من ترينها ما يظنها في جمع أو حوالها
(وكما هازكنا) فقد دعاها جزو والكسائي
وعاصم وقصرها كذا غير عاصم في رواية كذا
عاصم على أن الفاعل هو الله تعالى وركبها
مفعول أي جعله كالألهار صامسا لها لها
وشغف بالقرن ومذكروا كذا من قولهم
دخل عليها كذا القرب (أي التفرقة) أي
نبت لها أو السعد أو أشرف مواضعه
ومقدما معنى به لأنه فعل محاربة الشيطان
مكاتبهم وصفت في أشرف موضع من بيت

القدس
قوله وقوله ويجوز أن يكون الخ
في السبع أو فائدة مبتدئة وقبل على ما به
معه وأصح أم محصه

التشابه في الصبغ والتمسك (قال يا مريم اني قد احذرتك من ان يكون هذا الرزق الا في غير اوانه والابواب مغلقة عليك وهو دليل على ان الكرامة لا اوليه وجعل ذلك مجزئة زكريا بدنه اشتباها بالامر عليه (تألفه من عند الله) فلا تستعجل في ذلك فمصره كمنسب عليه السلام ولم تخرج ثديا قط وسكان رزقها في غير اوانه من اجله ٢٤ . (ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) بغير تقدير لكرامته او بغير استحقاق في شئ بل به وهو

بيح الحياصة والتشروع له • ما حسن الخراب في الخراب

(قوله جوابي كذا لو ناصبه الخ) وبغير معنى اصحابه في حق مستند لوجه وهو رزق أو كل منسوب على الطريقة لاسيما في حال الطريقة الحسنة وصلها داخل والمعامل في الخواب بالانفاق لا في ما في سائر المناق الملاءمة في الخلف ولا يجري فيها الخلاف المذكور في أساليب الشروط ومن الناس من وهم فقال ان ناصبه فعل الشرط وادعى انه التمسك في خرافة الطريقة (قوله من أين لك هذا الرزق الخ) تقدم الكلام في أين وكونه كرامة فظاهر لان مريم لا شئ لها في المشهور وما يكون هذه العبرة تقتضي الانتباه وهو شافي كونه مجزئة فيناه على الظاهر وفيه نظر لا يجبر ان يكون لظاهر ما فيها من الجذب بتكلمها ونحوه وبسبب كراهة العبرة بعينها في الحديث الذي بعده ولا انتباه فيه (قوله لم تدل بتكلمت صريحة الخ) الذين تكلموا في المبدأ أكثر من فهم الجلال السيو على وجه الله تعالى في قوله

تكماني في المهد النسي محمد • وعيسى وعيسى والنسل ومريم
ومعيرى جريح ثم شاهد يوسف • وطعل في الاحدود وبه مسلم
وطقل عليه من الامة الخ • يقال له ترفي ولا تكلم
وما تخط في عهد فخرجون طلقها • وفي من الهادي المار لئلا

(قوله بغير تقدير) هو ما في بيان المقدار والتقدير فانه يرسمه وقوله او بغير استحقاق فهو مجاز لانه لو كان بالاستحقاق لمكان كل رزق في مقابلته هل تستلزم لطالب معنى التعداد وقوله روى الخ آخره او يروي في مسنده وبضمة بفتح كسر بمعنى قطعة وقوله فرجع الخ اي ارجع اليها او اخذها ورجع بها معلقة وعلى معنى اي روى الكلام بتقدير اي كما لو اتي بشعوا بوق الطعام (قوله لم تدل ذلك المكان الخ) تقدمه لانه المعنى الحقيقي المعروف فيها وقيل انها وسم بالفتح والتشديد مع = ونما حيث لا يدرى المكان ورد الزمان مجازا بحيث وجب ابراج الى انها سحارة البعير والحالة كانتا حيت لم يدرى ما فيهما من زنا وكون القوا وكفى غسرا واسهل ان كانا في البيت الصبل والحادثة وكسها كما هو تعديدا تقيه يعني تسع وبسبب التنبه ان لولا كراهة والضرر كدها بانه قبل وكذا تكلمها في غير اوانه وقوله ابراز في مريم يشافير صاحب وقوله يجيب فسر الصبح والجيب لان السمع ويدعي القبول كثيرا (قوله اؤمن بجهنم الخ) يعني انه اطلق الجحيم على النفس الشامل لواء احد كقولهم ربك الخليل في نفر من = كذا هاتلنا في واحد وهو جبريل عليه الصلاة والسلام (قوله له يحيى اسم اجي) هذا هو الصبر واما كونه متغولا من الفعل فتقول ضعيف واسفل انه منقول من فعل فيه فاعل مستتر حتى يكون جله تحكيه تكلف مستغنى عنه وقوله على ارادة القول الخ هاء مدح لانه في الصبر لغيره والاكوفين مشهوران (قوله له يحيى عليه الصلاة والسلام الخ) سمي يحيى لانه لا يوجد بأمر ممكن من دون تامل كما يحيى نحوه عام الامر والمراء بالكتاب الخ لئلا يفسى كلمة كاشي النصدرة العاوية كلمة والحدودة تصعير الحادثة بالمعلاوة ولفظ شاهر جاهل اسمه قطبة بن يحيى ابن خنول واصل معنى الحادثة الضم التكثير وهي قصيدة غنية معروفة عند الرواة مشهورة بالمدح (قوله لا بد وقومه يفوقهم الخ) اصل معنى الديدس يسود وقومه ويكون اجماع ثم اطلق على كل ثاني في دين اودنيا وورد في الحديث اطلاقه على الله (قوله ما بالنا) المحصورين والمحصروا صلة المنع ويطلق على = ككل من لا يدخل في الميراث فاعل اطلاقه ذكره وقوله ناشأتم في الاندلاء واع كان يحيى من جملتهم ومعدوداهم طائفتين معصيتين الاول ذنوب وعلى الثاني معصوم فلا يلقو ذكره من دنيائهم فسر المحصور بالذليل الى النساء واستدله على فضل العزوبة على التزوج (قوله استبعادا من حيث العادة الخ) ومع قوله من حيث العادة ليرى وبسبب ما قيل لوجه الاستبعاد مع ان قد رثاه وصحة = الاسحابة للتجيب وقوله باقى الكرام ادر كنى اشارة الى

كلام الله سبحانه وتعالى روى ان طاعة رضى الله تعالى عنها احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبين في عظم فرجها ابدوا حالها في اربعة تكلفت من العلق فاذا هو عوفه خيرا ولما قال لها اني قد احذرتك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال لها الله الذي جعل شيعة يسجد تقابى اسرائيل ثم خرج عليها والحسن والحسين رجع اهل بيته وفي الطعام كما هو فأرسلت على جيرانها (خاتمة دعا زكريا) في ذلك المكان ارا الوقت ان قد سارعا ودم حيث الارمان لما روى كرامة مريم وميزانها من الله سبحانه وتعالى (قالوا عيسى ابن مريم) في طيبة كاد بهما لجة الصبر والماء وقبل المار اليها اما كرامة في غيرها وانما انتبه على سحر اورد ذلك العاقر من الشجب صال وتال هب في من ذلك ذرة لانه لم يكن على الوجود المتشدد في الاسباب المعروفة لك جميع الدعاء بحسبه (نشأته الملائكة) اي من جسمه كونه ويزيد ربك لفضل فان المئادى كان يبرئ وحده وفرحة والكرامة فيناه الامانة والذكور (وعن خاتمة في الخراب) اي خاتمة الصلاة بصل صفة قائم وشيئا وحال آخر او على الضمير قائم (ان الله ينزل من يحيى) اي بان الله وقرآنه وان هاء بالكرامة على ارادة القول اولها لئلا فوج منه وقرآنه والكرامة في ينزل ويحيى اسمى وان جبريل عرنا فتح صرته لتعريف ورون ايقعل (مسند قال يعقلى الله) اي يحيى عليه الصلاة والسلام سمي بذلك لانه وديعه تعالى دون آفة قتاة الدميان التي هي عالم الامر وكتاب الله سمي كلمة قابيل كلمة الخلودية لقصده (وسيدا) يسود وقومه ويفوقهم وكان ثقفا لاس كملهم في اعمامهم بمسألة فضل (وسورا) مدال على يحيى النفس في الشهوات والملاهي وروى انه مرق حياء ببيان

ودعوا الى اللعب فقال ما لعب حلفت (ودعوا من المالح) ناشأهم امة سامع هدا من امة كبيرة واصفيرة (عالم وبي ابي لهما يكون في عالم) استبعادا من حيث العادة اوانته ظاهرا ونهجا اواسه هالما من كمية حدوده (وقد طبعي الكرم) ذكر في كبر السنين واثر في كونه لتسعة وقومه سنة ولا امره ان قد رثاه وصحة = لاندل من العثر وهو القلق لاهدات عفرس الاولاد

(قال كذا الله جعل ما يشاء) أي يفعل ما يشاء من الجاهل مثل ذلك الفعل وهو إنشاء الولد من شيخ فخان وهو زنا فأنزل الله عليه وزوجك من السكر والعقر يفعل ما يشاء من خلق الولد أو كذا الله مبتدأ وخبر أي أتبع مثل هذه الصفة (٢٥) ورضع ما يشاء يانه أو كذا الله خبر مبتدأ محذوف أي الأمر

كذلك والله يفعل ما يشاء يانه (قال درة) أحصل في آية سلامة أرفق بها الخلل لاستنبطه بالإنشاء والشكر وتزج بشفقة الانتظار (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام) أن لا تقدر على تكلم الناس ثلاثا راقا حينئذ لسانهم من مكانهم خاصة تنقص المقدرة كذا الله تعالى وتكررها خلق الله كذا قال آيتك أن يحبس لسانك إلا عن الشكر وأحسن الجواب استقمن السؤال (الارمزا) إشارة لنعوذ بأوراس وأصله الصبر لئلا يرمز الرمز بالبر والاعتناء منقطع وقيل متسلل والمراد بالكلام ما دل على الصبر وقرئ رمنز أكرمك جمع وامن ورمز أكرمك جمع وموزع على حال منه ومن الناس من يمتري من كثرة

متى ما تلقى فردين ترفف وواصف اليك وقد غطارا (ولقد كذبك كثيرا) أي أياها ما طيسه وهو مؤكدا لله بمسبب الفرض منه وتثبته بالأمر بالكره فيدلي على أنه لا يقدر التكرار (وسبح العشي) من الزوال إلى العروب وفيه الصبر والغروب إلى ذهاب صدر الليل (والابكار) من طوع العجراي القضي وقرئ يجمع الهمة جمع بكر كسر واصفار وأدخالت الملائكة أمرهم أن الله اصطفاك ومهرلك وأعطاك على نساء العالمين كطرحا شافعا كرامة لها من أنكر كرامة نعم الله أن لا كان محبته تركها وأوراحا تبوة دعوى هذه الصلاة والسلام فإن الاجماع على أنه تعالى لم يسمي امرأة لقوة تعالى وأمر لسابق الجلال وقيل ألهوها وأعطاهم الأول تغلبا من أمتها ولم تغلب قها أي تقوى بها العادة وما أوتها مرقبا بعض الكسب وتطهرها بغيرها عما يستغنى النساء والتلف هذا بها وأرسل الملائكة إليها ونصهها بالكرامات السنية كالآدم عيا رب تزيينها بمفاتيح اليهود بانفاق العمل وجعلها بوابها إلى اللعين

انهما يعني في الاستعمال وهو ما في الجاز من باب واحد وعافركا فمن وطأت على النسب فلذا لم يؤث وأشار إليه بقوله ذات عفر أي قطع (قوله أي يفعل ما يشاء من الجاهل الخ) أي أن كذا الله محمول بفعل مقدم عليه والتقدير كذا المعلن الغيب بقوله الخ كذا الله حقيقة وكذا جعلنا كذا وقوله كذا الخ هو راجع إلى كونه استقما ما عن كسبه مقدوره أو بره عما شاين أم يفعله كذا وقوله الله على الأبناء والخبر عن إدوام واستمرار كآمر وقوة وتزج بالرفق صفة على أعرف والنصب عطف على استقبله (قوله أن لا تقدر الخ) انما صوره لانه الطاهر من كونه آية وإنما استأمعع الشدة وإن قيل به فيبدها وقيل آية حجب عقوبة على السؤال وقوله وأحسن الجواب ما اشتق من السؤال أي أحسن مما تترج بأن يكون ناسبا لمطالع معنى لانه لئلا آية لأجل الشكر أحسب بانه أن لا يقدر الأهل الشكر كذا قيل في إتمامه ما يفهم مثال لا تفهم ما يقابل (قوله ولا استثناء منقطع الخ) الأقل هو الطاهر لأن الرمن ليس من جنس الكلام أمال الأول الكلام بكل ما بهم فانه يكون متصلا لكنه خلاف الظاهر ويلزم أن لا يكون استثناء منقطع أصلا حاس استثناء الأول ينكر تأريه فله ورمز بخصيتين جمع ورمز برمي ما دأب جمع وقد سري أو لئلا يخصص (قوله معنى تلقى الخ) أي أماني ابن العجري كان عبارة بن زياد العبدى جسد عفرة على نصباته ويظهر تقصيره ويقول لقومه ليتقن لغيت خالدا يحكم منه وأعلمكم أنه سيدبلغ عشرة ذل قال

أحسنى تفضل استمدروني • • • • • تلتفتي فما أذا حادرا
مضى ما تلقى فردين ترفف • • • • • رواف اليك وتخطارا
وسن صادم قبضت عليه • • • • • أصابع لا ترى فيها انتشارا

في آيات أخر قالوا المفعول جبا الأتيين ومن كلامهم ما يخص مذروه إذا ما اجتهد وفردين ويرى خافين حال من المعلن والمحمول ويرى فردين أي ياردين وتزج بمعنى تطهير والرافة طرف الآية التي أتى الأرض من القمام وأود بالرواتب التثنية لانه ليس إلا الرافتان ولما خبر تخطارا وتخطارا معنى تصحوا وهو جزم معارف على جواب الشرط وأصله تستطاران وفيه التثنية للرواف لانه معنى الرافعين كآمر ويحتمل أن يكون منصوبا بعد الشرط والمناططاب أو لثابت الرواف والرافة للاطلاق وقيل أنها بدل من دون التثنية لثبوتها (قوله وهو مؤكدا لخلق الخ) لأن المنع عن كلامهم لا يستحال بل ذكر كذا كذا قلت الأبناء لا يصطفي إلى الخير وكذا المين لا يصطفي على المتركذ قلت قيل أنه معطوف مبتدأ على مقدرا أشكر وادكر أو الآخر مؤول بالهوى أن لا تكلم وتذكر الخ وفيه تقرر وقوله وتثنية لخلق الخ نظرا لأن العشي والابكار قد دلونا لكثرة خص من التكرار (قوله ولا ابكار) بكسر الهمزة مصدر وعلى التبع جمع بكر كسر لانه طاهر وهو نادرا الاستعمال (قوله كلوا مما شاءوا الخ) الأكل من التأسيس من الرخص وهو الساق الأسفل من الجدار والأرصات أن يتقدم على دعوى النسوة عايشة المهجرة كطلال العمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم أظفر معه في كونه محمدا تركها صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقع الكلام معه ولم يقرر بالتصديق ودعوى الاجماع على عدم استثناء امرأتين بجمع لانه ذهب إليه كبر السمو والبيك وجه الله وأب السبابة التي جبهه واستدلوا بالآية بجمع أيضا لأن الله كرمه في الأرسال وهو أحسن من الاستثناء فان قيل القول بالاهام فاستند إلى الآية فكذلك عليهم الصلاة والسلام خلاف الظاهر وإن كان لا يمنع من أنه يكون ما يستحب أيضا ولما ذكره الأصطفا في الآية تبارك الأصطفاين لطهره عائدة وما يستقدر هو المحض وقدره أنهم رموها يوسف الطاهر وكان عايشا في أسرا يلقى في حفرة قفرته بالصف والراجمة والعاء يقال قرفت الرجل بكذا إذا انتهمه (قوله أثمرت الصلاة الخ) لما كل الظاهر من يخلى صلى أو نسي أركان الصلاة وهي القيام والعبره والتسبيح والركوع والسجود ويؤخر

(يا صبرم) أي حق لمن واحد ويا صبرم مع الزا كعب ٧ شهاب ت أسمرت بالصلاة في الجامعة كذا ركبتها

وعيسى من باب شوع واستقامتهم المسح لانه مسح بالزيت او بالماط وهو من الزيت او مسح بالزيت ومن العيسى وهو سامن بعلوه جرحه وتكفط لاطال تحته وابن مريم لما كان صفة تيميمه (٢٧) الاسماء تخلصت في سلكها ولا ينافى لقاعدة الخبر امراد المتبنا

فانه اسم جنس مضاف ويحتمل أن يراد به أن الذي يصرق به شرع فيه هذه الثلاثة قال الاسم علامة للنسب والمسيح يلقب بوجهه وهو أن يكون عيسى خبر مبتدأ محذوف وابن مريم صفة واتفاق ابن مريم واتطاب لها تيميمها على أنه وليس خبرا بآيات الألواد فتسبب إلى الألواد وتسبب إلى الأم الا اذا فقد الأب وجهها الفداء الآخرة حال مقتضى كنهه وهي وان كانت تكثر لكنها موصوفة بذكرها لفظي والواجب في الدنيا النبوة وفي الآخرة الشفاعة (ومن المقتربين من الله سبحانه وتعالى وقبل الشارة إلى خلق دويته في الجنة أو رزقه إلى السجدة وصحة الملائكة (ويكلم الناس في المهد وكهلا) أي يكلمهم حال كونه مقلدا وكهلا كلام الانبياء غير تفاوت والمهد مصدر من به ما يهد للناس في مصعبه وقبل ان يردع شابا والمراد وكهلا بصدره وذكر آحواله المختصة بالساجدة ارشادا إلى أنه يعبر عن اللوحيية (ومن الصالحين) حال ثالث من كنهه وصبر حاله في تكلم (عالم تدب آني يكون في ودولم يتسبي بشر) تهب أو استعدا عدي أو استقام من أنه يكون تفرج أو غيره (حال كذلك) فمصلح ما يشاء القائل جبريل أو الله تعالى وجبريل حتى لها قوة تعالى اذا عصى أمر افاعها بقوله كن ستكون إشارة إلى أنه تعالى لا يقدر أن يخلق الأشياء من غير أسباب ومواد بقدر أن يحققه فادفعه من شعرك ذلك (وظلته الكلب والحكمة والورادة والانييل) كلام مبتدأ ذكر نفسا لظهور اوضحه فلهذا مخلص خوف القول لمخلات أنها تلتزم عبودا

منها والاشتقاق لا يصري في الالهيية قاعدة وتسبح لكل قبل دخول آدم في المسح وجماعته مراه حرى كالمجلس الآن يقال لما خرجت أجريت بحري الاوصاف لانه في كنههم عيسى المسك وقد تروا آياتا لتنا في البهية في التوراة والانييل والاسكندر فاعلم ان لا شجرة في جهنم وعيسى اسمه ايشوع ومعناه السيد (قوله وابن مريم لما كان صفة تيميم) دفع لما يقال ان قوله المسيح الخ خبر اسم والاسم انما هو عيسى والمسيح لقب وان صفة فكيف جعلت الثلاثة خبرا عنه فأشار بقوله وابن مريم الخ إلى أن اسمه بجناه المصلح وهو العلم مطلقا وهو ليس بمعنى مقابل القلب كالشار اليه يجعل المسيح ليقابل باسمه وغيره وأن اضافته تميدا للمعوم لأن اضافته اسم الجنس قد يصحها الاستفراغ وان اطلاقه على ابن مريم على طريق التظليل لانه مثله في التفسير أو الاسم بجناه الأقوى وهو السجدة والعلامة الملمعة قال في ترويضه هذه الثلاثة أشد من غير بكل واحد منها وبعضهم خاضع لاطال تحته فان قيل ابن مريم لا يصح حمله على اسمه أملا لأن الابن هو الحسي لا الاسم فلتا من ادأيد القوم لا لفظ وكذلك المسح وعيسى فان قيل كيف قدم القلب على الاسم ولم يصف الاسم إلى القلب مع تعبه الاضافة فيه كسيفه كذا في المفضل قبل الابواب ما قاله ابن الحارث في شرحه من أن المراد بالقلب وان أطلق ما لا يمكن تفرقة عنه وليس شيء لا ليس صفة في العربة فالتا هو ان يتبداه بقدر ان وصحه لانه (م) من الاعادة وبعضهم قد عيسى خبر مبتدأ محذوف وابن صفة تيميمه من الواوام تذكر أن قاعدة وابن مريم عدم الحاجة إليه لظاهر الاشارة إلى أنه خلق من شعرا ب ادلو كنهه أنسب اليه وقد يقال انه تعالى الصاري (قوله حال مقدرة الخ) جعلها مقدرة لأن وجهه كانت بعد الشارة والواجبة ليست بمعنى الهيئة والعزلة على الرمة كالأه (قوله أي يكلمهم حال كونه طفلدا وكهلا الخ) اعلم على في المهد حال صفة كونه خالفا للو الطيف وكهلا على لما كان الكلام في حال الكهولة ليس بمخصص به الاشارة إلى أنه ذكر تيميمه في تيميمه غير صراوت كما في فهو يعلم ما تدون وما تصمون وهذا وجه ونكتة تجوز في واضع حتى فاعلموه لا كل على الاستقلال وقبل أن كلامه حاله وان يشير لها بلغ من الكهولة وتصديق لعمه والقول الثاني حتى إلى أنه لم يلج الكهولة وآحواله المختلفة تبدلات السن الطارة عليه وفيه من الأحوال المستمرة للبدون المتناهي لا لوهية (قوله حال ثالث الخ) قيل عليه ان الوجه أن يقال حال رابع من كنهه أو ثالث ضميرا فانه أربعة وجهها ومن المقتربين وكذلك ومن الصالحين مع ما جعل المخطوف في الحال حالاس التسامح الآن يقال انه جعل بجناه اسمه المسيح حالية ولم يبدأ المخطوفين حالاً متماثل (قوله تهب الخ) يعني الاستقام أو التماسك أو سقي وقوله لم يتسبي بشر تقوية ولا تنافيه كما فهم وقوله يخلق ما يشاء ولو بغيره وتوسيع كنهه على الله عليه ولم يلاب وبكون القائل جبريل عليه الصلاة والسلام القرية عليه كذا الملائكة عليهم الصلاة والسلام فلهذا يكون القائل هو الله وقد كسا جبريل عليه الصلاة والسلام بيضا الثعالب ان كني بعلوه وتكون انفسكم ما كني عنه والماهي السجدة تعالى كسا جبريل عليه الصلاة والسلام الا بياض شعره من علمهم الصلاة والسلام (قوله الاشارة إلى أنه تعالى الخ) يعني أن قوله تعالى كن ستكون قبل لعمركم تكون به من غير توقع على شيء آخر كالحقيقة في سورة يس ولما كان الحلق التدريجي والسائعي عن الانساب أمر طاهر المذموم في العلم والصبر في العلم باعتبار ان الاخر على الشان السديع الحبيب والحصف ذكره بانال انعامه ونعمه وسواه لا يرد أنه ليس في الظن ما يدل عليه ولا يؤهم ما معاريل كره في سورة يس فاعلم (قوله كلام مبتدأ الخ) يعني أنه كلام مستأجل ليس داخل في حديث قول الملائكة عليهم الصلاة والسلام والواو تكون للاستئناف وتقع في ابتداء الكلام كما صرح به الصلاة فلا حاجة إلى تأويله ما محطوف على جله مستأجلة سابقة وهي واد قالت الخ أمقردة ولا اشكال في الصنف كاد كاد الصبر وكذلك الباقي أن الواو زائدة كالأه أو جديان وقوله لما هوها أي

وعطف على يشره وأوجها والكتاب الكنية وأجنس الكتب الموزعة الخبايا فضلها (ووسولا إلى بني إسرائيل التي قد جئتكم بآية من ربكم) نصوب يصح على إرادة القول قدره ويقول آيات وسولا (٢٨) فأنه لم يستكم وألطف على الأحوال المتقدمة من ضمن معنى النطق فكأنه قال

[illegible][illegible]

(نحو أنصاره) أي أنصاره بنو (المنافقة) والمنافقة
 واشتهر بأهلها من اليهود لتسوية يوم القسامة
 حين يشهد الرسل القوم وعظمهم (رئسا متعاضدا)
 أنزلت وأنتا الرسول فاستمعوا لتساهدن (أي
 أسمع الشاهدين) وحدا بينك أوسع
 إلا يدعاهم السلام والسلامة الذين يشهدون
 لا يسمعون وأنتا محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم
 شهوا على الناس (ومكروا) أي الذين
 أحس منهم الكفر من اليهود بنو كوا عابله
 من قسمة غنمه (ومكروا) حين دفع يميني
 عليه الصلاة والسلام وألقى شبه على من قصد
 اغتياله حتى قتل والمكر من حيث أنه في
 الأصل حيلة تصاب بها غيره على مضرة لا يسهل
 إلى الله تعالى إلا على سبل المقابلة والأزدواج
 (وألقه خبر المكارين) أقوامهم مكروا وقد قدم
 على إيسال الضر من حيث لا يحتسب (أردم)
 قال الله (نظر فذكره) وأخذ المكارين أو
 لمضطر على وقع ذلك (يعيسى بن مويث)
 أي سقوى أجمع ومؤثر في أهل الجبل المنسوبة
 صاحبها إليهم قتلهم وأقاربهم من الأعراس
 فويعتد على أومتونك تأخرا أدورى أنه وضع
 ناقة وأعمت عن الشهوات العاقبة من
 الدروج في عالم الملكوت وقيل أماته الله
 سبع ساعات ثم رفعه إلى السماء والمذهب
 المصاري (ورافضائي) إلى محل كرامق
 ومقر ملائكتي (مطهر لثمن الذين كرموا)
 من سوء أحوالهم وأقدعهم (وباعل الذين
 اتبعوا لثمن الذين كرموا إلى يوم القسامة)
 يلوهم بالحق أو بالسيف غاب الأمر
 وينعوس أقرب بنوهم من المساء والنصارى
 وإلى اللان لم يسع غلبة اليهود عليهم ولم يمتز
 لهم ذلك ودولة (ثم إلى صومعكم) الصغير
 يعيسى ومن تبعه ومن كرمه وطب المأخذ
 على الغائبين (وأحكم) فكم كيف كنتم
 تتخلصون من أمر الذين (وأما الذين كرموا)
 فاعلمهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
 وبالمؤمنين ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات فهوهم أجورهم) تصير لكم
 تفصيل: وقرا أعصم من قوم بالاء

(قوله له أنسب إليه وأشد الخ) على عطف الشاهد على أنساع أم بينهما اختلافاً يقتضي جوازاً فيه
 محل من الأعراب ولا بد من ذلك مخالفة قبل أنسأنا لشأنا الإيمان أيضاً وقبل الكثرة كناية عن تبيينهم
 على الإيمان في الحقيقة والظاهر أن المراد أجعل ذلك وقدره لتأني صاحب الأزل وأدخلك في عدد
 تسبأهم وهذا على تفسير الشاهد من على الآخر قصر بقية العهد وطولهم أن يصح ونوا من أمة
 يحمدهم الله عليه وسلم المعروفين بالشهادة على الناس فلا بد وقصصه بأنه لا فرق على ذلك التمسك
 على أنه كآية لهم فغير أن عباس رضي الله عنهما وضعت بكسر اللين المجهدة أن يضع المرء مستراحاً يقبله
 أو هو لا يدري (قوله له وبكرافه حين رفع الخ) أي المراد بكرافة ما ذكر وذكر أن الكبر لا يطلق
/>
 على الله الباطن في المشكلة لأنه منزه عن معاصي غير محتاج إلى حيلة وهو المراد بما قبله لا الزدواج
 ولا يقال مكرافة الله وكذا قاطعة المصنف في شرح أصول ابن الحارث وأورد السيف الأبهري عليه
 السلام قوله تعالى أفأنسو أنكره فلا يأمأن من كرافة فاه الخ على ما نحن عليه من غير ما كلة وتقول على الامام أن
 المكرا بصل الكره إلى التبرير على وجه محقق فيه وأنه يجوز تعدد وجهه تعالى حقيقة وقد ذهب إليه
 الماتقة وقالوا ان معارضة التدبير المحكم قلبهم منسحق عليه (قلت) يؤيده قوله هو الله خير الماكرين
 فإنه ينافي بعد المناقاة وأما جوابه عن الآية المذكورة بأنها في المشكلة التفسيرية كما في قوله تعالى صفة
 له فلا يخفى ما فيه (قوله أقوام بكر الخ) قبل عليه أنه لا يستعاض من الظن والمفيدة أنشد الماكرين
 وأقوامه فثبت أن بشر بأن مكراهم أين وأوقع في محله لعدد من الظن ولا يخفى أن الأخير في معنى
 يقتضي زيادته وهو الماكر هنا فغيره فيه ما ذكره من صفة المصنف أنسب المراد وهو التهديد (قوله له ظرف
 لكسر الخ) قدسناه لأنه أولى أن لا يظهر وجهه في تقديره فذكره تعالى في هذا الوقت ولقد زاد أن كرا
 في أمثاله ليعد (قوله له أي استوفى الخ) المكان طاهر بها فالقصة وهو الماكر هو
 الآية الأخرى وهو يفسر الأول أنه كناية عن حصته من الإعدام مما هم فيه من القتل فإنه يلزم
 من استيفاء أجله وموته أنه قد مضى ذلك وأما من ضمنه من الأوصى من توفي الماكرين استوفاه وقصه
 بقوله ما لم يحصل ما كان متوقفاً موصولة على صلته ويحصل أن تكون تلك واحدة وأما الإضافة فلهذا
 تبرهن أنسباً لأن يظن كل من جملة الخ لا يخلو رفع ذلك في تفرقه وأما أنه أراد بطلان الوفاة
 تبرهن القوي الشبهة المانعة من إبطال المالكوت في بطلان اسم الفاعل لا شأنا وقوله على محل
 الخ شارفاً إلى أن على تقديره مضى أي إلى محقق وقوله من المكراة ثانياً بعد ضمهم بالرفع أو
 بما هو من قصدهم جميعهم أو جعل معهم كانه نجاسة ومما قرأه سابقاً أنه تبع فيه الغرضي
 بأن المقتول لم يمت بأجله كما هو مذهب المعتزلة (قوله له بل هو من طاعة وألطف الخ) يريد أن الفوقية
 نية لا ملامة وقوله ومن تبعوه من أتوا بزمي من السبل والصاري فان أريد بالصاري من آمن قبل
 من ينسب إلى الله عليه وسلم ونسخ شريعته فهو طاهر وإن أريد الماكر فلا ضير في غلبته على غيره من
 المكفرة مع غلبة الأساليب عليهم وقوله وإلى أن الخ طاهر في أنسأنا (قوله له الصبر اعيسى الخ)
 ليحصل أنسأنا أصح وكمره فلهذا التفتت إلى الخطاب لادلالة على شدة ارادة إيصال النواب
 السباب لادلالة الخطاب على الاعتناء (قوله له تفسير الحكم وتقبله) قال الحر را عترض بأن
 الحكم من رب على الرجوع إلى أقباله لادلالة على التفتت إلى الخطاب فيصعب فيه بالدعاب في الدنيا وأجيب
 بأن قولاً بأن القسود لا يتأيد وعدم الانقضاء من غير نظر إلى خصوصهما كقوله خالدين فيها ما دامت
 السموات والأرض وثبات أن المراد بها المعنى القوي أي أولاً وآخر وهو بعد جدياً وثبات أن المرجع
 هم من الضمير والأحرار وكونه بعد جعل القوية الثابتة في يوم القسمة لا واجب كونه بعد
 سنة أو يوم القسمة وعلى هذا القوة الأجور أيضاً تتساوى في الدارين وقوله فما كنتم فيه بنوة
 منه أو العنق أحكم حكمكم في الأسرة عما كنتم تخلصون فيه في الدنيا وأما بيان دعاب الدنيا

(فلا تكن من المتزين) خطاب لقي صلى الله عليه (٤٢) في طريقه التوسيع بأداة الشبث أو لكل سامع (فمن جالس) من النصارى (فه) في عيسى

مخولقي لأمرهم التمساري وتليق كونهم جامعتا وبخبر على هذا المعنى لا يصح الاستكشاف أن الحق من الله على حق وأوجبه من جلته هذا الشأن أو المراد بالحق ما ذكره كثره العهد كمن قوته من بعد ما بين العلم أو قوته بكان فلا تكن من المتزين أو بالحق وحل الصرا على النيات الموجبة العلم بالحققة لأنها نوع من العلم أيضاً وبماز والقرينة عليه كذا فصاحة المقصدة للذلة وحل قالوا يعني حلوا أو أيقنوا على الإقبال بالراى والعزم لا بالجد لتقوى المراد (قوله له خطاب لقي صلى الله عليه وسلم الخ) التيسير للإشارة بقال عليه وسلم وهو كقوله ولا تكن من المتزين وقاله أنه إذا سمع على الله عليه وسلم مثل هذا الخطاب حركاً أو حبسه فكان يقينه نوراً على نور وغيره إذا سمعه فبرر لأنه صلى الله عليه وسلم مع جلالة إذا غلب به قاطنك بغيره ومعنى كونه خطاً بالكل سامع أى لكل من يسمع عليه وسلم فخطاب تلاجع فيه بين الحقيقة والجهالة كقوله (قوله له أى يدع كل منا ومنكم الخ) أعز جمع عزيز والمصنف قلت معنى أسبغ وأقرم اليد ويصل عليها أو لك أيضاً بأن يدوها بغير أيضاً والاصل في الالهة الثلاثة وللعلماء ما شاع في محلق الدعاء أو بقال فلا تكن من المتزين الله في دعاء حاجته وكشف كبرته هداماته الزمخشرى وقال الراغب رحمه الله قبل النبي والصحابة وتقليده ثم استعمل في الاسترسال في الدعاء ما كان لعنا أولاً وانعاسه به هنا لاه الواقع فيه فيمتما اختلاف قيل والذي عليه أهل المقام ذكره الراغب رحمه الله تعالى قال ابن دريد

لم أركلوت سوى ما يلا • يحسبه مفرقه وهو مستك

وقوله وانما قد همهم الخ يعني أنهم أمر من نفسه ولا يصحلفا أفهامهم فلذا قد تم ذكرهم إقامته وقوته أى تعامل إشارة إلى أن التعامل متعين في التعامل وتعامل وتقتل أخوان في مواضع كثيرة مسكنا جتروا وواحدوا وشوروا وتشارروا وقوته والبه الخ هو معنى ما مر من الراغب وسرار مكسروا مما خلا خطبته على خلق النافذة فلا ربحه ما يسيلها وأحدث المساعدة في عزه في الدلائل من ابن عباس يعني الله عظماء أى أنه عطف على أنه عطف على نيهل عطف المنسل على الجمل (قوله له خطاب لقي صلى الله عليه وسلم الخ) أى خلاصهم بعض والعابدين يحفظ السعد والامر وقوته بالفضل في أمر صاحبكم يعني القول الفصل بين الحق والبطل في أمر عيسى عليه السلام أو لا يبعده ألهما ولا كذا بابل بعد الله وبه صلى الله عليه وسلم وقوله فإن أيتم الألقاب دينكم استنما شرف غنائى أى من حقى النبي والمواودة الصالحة والمنازلة ومعتصبا بجمي أخذ الحق شئنه والاستعاضة بالهمم والشاف وتشدق إقامه سحر النصارى وعالمهم موزع على الصحيح وقوله فأذنوا بجمي أظاعوا واتقادوا وأما الإذعان بمعنى الإدراك لجلس من كلام العرب (قوله له وهو دليل على نيته صلى الله عليه وسلم الخ) أى الحديث المدكور دليل لاعتراهم وأمتناهم من سلطته وعلمهم شئنه وأما فصل آله الله والرسول فالأخبار لا يصح الدليل (قوله له جملتها خبرنا الخ) الجملتها ما اصطبل عليه أى معنى الجمع وهو قوته أو هو مراد به لطفه والتقابل بين الفصل وكونه مبتدأ سامعاً أنه لا يصلح من الأعراب وقوله فيفسد الخ أى يبدد القصر الاساقى كما يبدد شرب الطريق وذبح الضحى إلى أنه القصر وأما كبد لوم يحكى في الكلام ما يبعده وإن كان كاضاهم وبغير ذلك كبد وما ذكره الصنف رحمه الله أوجه ثم أضاف أن أصل الالام لا دخول على المبتدأ لو لم يستل لام الاستدراك لمكده فسلقت ولا يجمع حرفاً ما كبد وما دونه قلنا كذا كما هو شأن الصلات وقد قدم أهل اللسان أنها تكيد الاستعراق القوم من النكرة المنصبة لاختصاصها بما في الأكثر وقد وقع بعضهم في وجهه فأفاده الكلمة تارة فقلت كيد بآى طريق فأنه ليست وصية وأجلباً بها وادوية يعرفها أهل الدمار وهو حواله على مجهول وقوته دخلت فيه الخ أى التردد مع أنه لا مانع من دخوله على المبرقر به منه لعلنا متى قبل وعلم من كلامه أن ما من رجل أقوى من لابل وقية ما مر (قوله له لا ادسوا

من بعد ما بين العلم) أى من التلبينات الموجبة للعلم (فقل تعالوا) حلوا بالراى والعزم (دع أبناءنا وأباكم ونساءنا وأولادنا) وأتينا وأضخمك) أى يدع كل منا ومنكم (س) أعز وأهل العلم عليه وسلم إلى المباحة ويحصل عليها وأضخمك على النفس لان الرجل يصار من شغلهم ويحارب فيهم (ثم يتهل) أى يتباهى بأن نفس الكاذب ضا والمهله بالصم والنع والفضة وأصله التزك من قولهم أجهل النافذة إذا تزكيت بالصرار (فبطلت لعت الله على الكاذبين) عطف به بيان ردوى أنهم لعدو إلى المباحة قالوا حتى تظرونا فقالوا طاول العايب وكان ذا وأجمع ما رى فقال الله عليه وسلم من توبته ولقد جعكم بما ينقل في أمر صاحبكم والله ما بطل قومه إلا لا تكلموا فإن أيتم الألقاب دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا فأخا فحول الله صلى الله عليه وسلم وقد قد افهضنا طسعين أشداً يد الحسن وقاطعة قفى صلهم وعلى خطفه وهو يقول ادأما دعوت ما تدور فقال أسفهم بأعشر النصارى إلى لارى وجوهوا لوى الله أن يريل جلوس كانه لاراه علاتها لوى الله كذا فادعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ودلوا له بطرية إلى حلة سراء وثلاثين درعاً من حديد فقال عليه الصلاة والسلام والذى نفسى بيده لو تباهاوا المصروفه وسائر ولا صبرم عليهم الوادى حاردا ولا سأل الله بخرا راد الحق الطير على المشرك وهو دليل على نيته صلى الله عليه وسلم وصل من أفى بهم من أهل بيت (أخذ) أى ما قص من بنا عيسى وصبرم (لهو القصص الحق) يحدتها سحران أو هو صل يفيد تماماً كرمشاً عيسى وصبرم حتى دون ما ذكره وما بعده شير واللام دخلت فيه إلى الصل لاه أقرب إلى المبتدأ المسرفوا صلها تنسل على المبتدأ (وما من آله الله) صرح به عن المبتدأ الاستعراق تأكيداً للرد على النصارى

تتألم) وإن الله لهم والفر الحليم لا ادسوا

الخ القدرة التامة هي معنى العزة اذ هي معنى الغلبة المتخسبة لها والسلمة والبالغة بمصلها أي
البالغة الى المباشرة صيغة البالغة وفي الآية وقوله في نسخة الاوهية وانهم سواء لما كان المراد منه هذا وما قبله حصر الاوهية فيه
الى مدلول الفصل فلا يقال انه لا ينافي ذكره ولما كان المراد منه هذا وما قبله حصر الاوهية فيه
ردا على التصاريح فصر افراده لا تدل على ما قبله علم ان ما قبله ان الفصل والتعريف ليس لغيره اذ
الاب على جميع الاعيان لا يكون الا واحدا فلو قصره على الا ان يجعله في قصره بل هو المقام بآله
شيط وخلقه وآله اشارة بقوله اشارة الخ فاعلمهم **(قوله)** وعيد لهم الخ في الكشف وعيد لهم
بالعذاب المذكور في قوله رداهم وهذا ما فوق العذاب بما كانوا يفسدون فالأدنى المصدقين له بعد
يعني فان ولو اذ ان الله يذنبهم العذاب الذي تعرفوا واشتهروا في المصدقين وهو العذاب المشاف
والصفر رجح الله لمره طاهر من النظم فجعل الوعيد باعنا وعصمهم بالقساد وضعه موضع المخبر
اذ علمه بذلك ان يجازي عليه كما في ترك كيبه تسامح لان قوله المذكور في بعض صاعه ان يكون صفة
لافساد التكرار ولا للتدبر والاعتقاد معنى لا يتقدر المؤدى فساد غدا المضاف وقام الضمير
مقامه فارتفع واستمر بقره رجوعه بعد تعليل الافساد واما جعل افساد الذين من قبيل الايمان
وغيره مختلف وقوله بل والى اخذ من فيه المخطوف عليه بالواو والتقدير بل الى فساد النفس والى
فساد العالم وسد فساد الذين في العالم ولا يستقيم لانه لا يلزم من فساد فساد جميع اجرائه ومنه
كثير في كلامهم **(قوله)** بل اهل الكتاب جرم به لانه الظاهر من فساد جميع اجرائه ومنه
لا يتحقق الخ يا شافى الاستواء وقوله في تفسيره ما بعد ما يعني انه بد من كل معنى المبدل منه موضع
له لا يشافى بل التصريح به لان ان تصريحه بالان لا يشافى معنى القول دون حروفه اذ هي ناصية
والتصريح به لا تفعل وقصر قوله لا يشافى في التصديق في الصفا ليكون تأسيسا كترافذة **(قوله)** يريد به
وفد غير انهم اصرارى قدم وفدهم ستون راكبا فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
وارث فيه هذه الايات على جميع امرهم ان يجبروا أو يسهوا أو اعادوا المبالغة ثم تشاوروا فقال
بعضهم انه نعم وما اهل بني قومه الا انزلهم العذاب لا يطهروا الخ في ما عايناهم اقول هم اقل من اذن
سنة تسع وعشر وشرافهم اربعة عشر اعلم ابو حنيفة وقد اعترف بدين الاسلام وقال اعلم اني
ولكن مولد الروم شرفوا مولدنا وما هم اهلهم فخص على دينهم والقصة مفصلة في السير واهل ان المائدة
مشروعة واهلها شر طعن من اهل بعض العقهاء **(قوله)** له ولا يقول عز رب ان الله الخ يعني لا يجعل بعض
الشركاء يابوه وادفعهم من الناس لاجلهم وان امكن حتى يشغل الاحسان لان اهل الصلوات
لم يعدوها وفي التمسك بالدين بكتلة تشارة الى انهم بعض من جسدنا فكيف يكون دينا وفيه وجه آخر
وهو ان المراد بانها هم اربابا طاعتهم في الجاهل ويحرمون كقوله تعالى اتخذوا افسادهم ورحامهم
اربابا من دون الله واليه اشارة بقوله روى الخ فان قلت هم جاهلهم شر كالآلهة دون الله قلت هو
تمسكهم على الشرك لا يجمع الاعتراف بربوبية تعالى مثلا وقوله حوزة شيعه ولا يخبر بقولهم
والاشارة انهم يسمونهم مشركين أو معناه ان اتخاذ الاحبار والرجال اربابا لا اى اطاعتهم في
التجليل والتعظيم وهذا الحديث أخرجه الترمذي وحسنه وقوله لان كلامهم الخ كذا وقع في الكشف
فقالوا عصا خبز ثور مشر مثل ذلك انه اوجر بعد حير وفيه الاخبار بالمعرفة عن السكرة لتأويلها
بالمعرفة اذ هناك السبع بعضنا عير بعضنا وعصا شيعه ميتة اجدود والجلية خبز ان **(قوله)** اى انتم
الطباع الخ يعني فان قواصم مواضعكم هذا كرمنا فافق عليه الكتب والارسل بعد عرض عليهم فاعلم انهم
زعمهم الخ واما اعداد اقربوا اليهم انفسوا واعترفوا وان اربابا على الذين الخ وهو تغيير لهم او هو
تعريض لانهم اشد وطرا بالسلام لهم فكانهم قالوا لا نسلك كذا ولا اطوارا المنسية للالهية كونه
مولودا ترقى الخ وما قبل قد تم اى ما عقد وورع في عقولهم الله صفة قوله ان مثل عيسى الخ

بساوية في الصلوة الثالثة والخمسة
السابقة لشاركون في الآية فان قولنا فان
الله عليهم باله **(قوله)** وعيد لهم وضع المطور
موضع الضمير ليدل على ان التولى من الجميع
والا حراض من التوحيد افساد الارباب
فساد العالم **(قوله)** اهل الكتاب **(قوله)** اهل
الكتابين وقيل يريد به وفد غير ان اوجر من المدينة
تعالوا في كلمة واحدة يا شافى **(قوله)** لا يصيبكم
الرسول والكتب يصيرها بعد اهل الانبياء
الا انهم اى توحيدهم بالعبادة وتخصيصها
ولا تشرك بها **(قوله)** لا ينصلي شعيرتها
في استحقاق العبادة ولا اراء اعلان بعد
ولا يتخذ بها شيئا اربابا من دون الله
ولا تقول عز رب ان الله ولا المسجدين الله
ولا تنصلي الاحبار فيما احدثوا من اصرم
والصلوات لان كلامهم بعضنا شر لما روي
انه المارث اتخذوا اربابا من دونهم اربابا
من ربه قال عدى بن ساطم ما كان عليهم
باركوا ولا قال ليس كانوا يعلون لكم
ويحذرون ان تدون بة ولهم قال ثم قال
هو اهل طان قولا من التوحيد **(قوله)** فقولوا
اشهدوا يا مسلمون اني انتمكم اطلبة
فاتقولوا يا مسلمون دونكم اواصغرنا
ياكم كقولنا عانقت به الكتب **(قوله)** فقولوا
عليه الرسل **(قوله)** يا شافى
هذه التسمية من الله تعالى الارشاد وحسن
التدريج في الخلق بين اولاد احوال عيسى
وماتوا وعليهم الاطوار اى امة لالهية
ثم ذكر ما قبل عقبتهم ومن يشبههم

وقوله بنوع من الابهازي الظاهر يخرجهم عن المباحة لعلهم بنائية دعاه عليه الصلاة والسلام أو المراد
بالاظهار لا اعلام الملقب وهو أنهم لا يفعلون ذلك وذلك دعاهم من الله عليه وسلم وقوله لم يجديني
لم يقس المبدوع على العلية (قوله تنازعت اليهود والنصارى الخ) هكذا أخرجهما من جبروجه
الله وليس فيه أنهم نازعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخمين كان الكشاف فلذا عدل عنه المصنف
وسماه فلا حاجة الى التوفيق بأنهم نازعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أباهم عالم برضوه
(قوله والمخني الخ) خبر عنهم اليهودية والنصرانية والمراد على واحد منهما وما ذكره من التاريخ
رواية رقت في التلميح والتبشير وما مر في قصة صريم من أن يبرأ العمرايين أنفسهم ومخالفاته سنة
المنقضي أن يكون إبراهيم عليه الصلاة والسلام قد عصى على الله عليه وسلم بثلاثة آلاف وروافقه قول
الرحمى شري إبراهيم وموسى صلى الله عليه وسلم آتف سنة وبين عيسى صلى الله عليه وسلم
الانسان رواية أخرى فلا يقال أنه غفل عما عده أو أنه وسى الناس وإن العبارة وعسى بعده
بأنه غفل أو أنه غفل في الكشاف لإبراهيم صلى الله عليه وسلم والظاهر أنهم ادعوا حقيقة أنهم
فلذا أحقوا وجهه فلا داعي الى ما قبل أن دعاهم أن دين إبراهيم واقع دين موسى لأن إبراهيم يسع
موسى وعلى عصى التوراة فكيف يقال أنهم ادعوا الخصال وأعرب منه دفعه بأنه لو كان الأمر كذلك
لما أوفى موسى عليه الصلاة والسلام التوراة بل أمر ببيع حصف إبراهيم عليه الصلاة والسلام (قوله
ما عرف تشبه الخ) الظاهر أن يقول على حالهم بدل من حالهم وحرف التشبيه بدخلى على الضمير الواقع
مستدأ إذا كان خبره اسم إشارة فحاصلها ما إذا كان كذا وما لا تشبه وقوله حاجتهم جعله الخ
بعض مستأنفة صفة وقيل إنه حالية بدليل أنه يقع الحال موقعها كثيرا نحو ما إذا قاما فاعلموا الحار
دائمة وقوله أسخهؤلاء الخ خبره بظهور قائدهما لعل أو أشد ذلك أس اسم الإشارة لا يستعمل لتعقير
والتشخيص نحوه أو يعل هذا بالوسى المتعاس (قوله ويان حاقكم الخ) الكشاف حاجتهم جعله
مستأنفا صفة الجمل الأولى يعني أنهم هؤلاء الأشخاص الخ ويان حاقكم وقوله فقولكم أسكم
جاءتكم قبل السكيم علم بمناطق به التوراة والنجيل فلم تصحون فيه ليس لكم به علم ولا ذكره في كتابكم من
دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكتب عليه الشارح المحقق نظم الكلام ليس على ما ينطق التمس
وقبه تأمل قائدهما أن يريد بطم النظم المقرأة أو عبارة الكشاف وعلى كل حال فلم يلح في وجه كونه
كذلك اللهم إلا أن يريد أنه إذا كان ما فلا ينبغي عطفه وأن البيان المتعارف فيه أن يكون لا يفهم
من اللفظ لا للصفات في التعبير وهكذا يقال لا مانع منه ولكونه على السبيل القرأ لعماد عطفه لحقا
البيان فيه وقيل عليه ويحتمل أن يريد النظم القرآني على تفسيره كما عده المصنف أيضا أن فيه نظرا
لأن ما لهم به علم أن كان خلاف ما جلدوا عليه كما هو الظاهر المهور من قربة عناد برده على أن قوله
تعالى من تصاحبون لا ينظم مع السابق لأن أنكار غير المتعص المعلوم دون أنكار المتعص المعلوم
ولا يلزم قرأه أو تدعون وروده لأن دعوى ورود ما بردي في الكتاب مع الجادة على الخلاف ليس يقبول
وإن كان ما جلدوا عليه فالجدال في المعلوم المتعص ليس بسبب الحاقه ولا بإلغائه قوله عناد ويكن
استدراك الثاني بأن الجدال مع النبي التامة بنوع ما لا يات البهائر ولو على المتعص في كتاب آخر حاقه
لأن ذلك المتعص يحتمل التسليم والتأويل على ما لا ينبغي وقد يختار الأول فالجاءة قوله بين الجدالين
والتجاءل ومن واحد الى اثنين وإشارة مما إلى أنه في معنى الحال أو المأمور وكان المراد دعاهم به علم أمر عيسى
وموسى أو يسنا على الله عليهم وسلم ولما لا عليهم به أمر إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأن الأول بينهم
وكتابه بين أيديهم بخلاف الثاني بقرينة السابق والسادس ومخالفاتهم ذمومة هادى في الساطل
العبر الحقائق الواقعة فلا يتعاقى علم عباد لوائه فالعلمها المتأجيب للمخفى أو بالصفة الطرف الآخر

فلا يرى عنادهم ولما جهلهم دعاهم الى
الامانة بنوع من الابهازي على امرضوا عنها
واقادوا بعض الاقتصاد على علمهم بالارشاد
وسلك طريقا أسهل وأكرم لأن دعاهم الى
ما وافق عليه موسى والنجيل وسائر
الانبياء والكسبي على ما يجد ذلك في عرض عن
وعلان الايات والتدليلات فيهم عرض عن
ذلك وقال فتولوا الله وانا مسلمون (أو قال
الصلوات على الخ) جاز في ابراهيم وما
أرث السوراة والنجيل لا من بعده
تنازعت اليهود والنصارى في ابراهيم وما
السلام وزعم كل فريق أنه منهم وترافقه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت
أن اليهودية والصليانية حدثا يتولد التوراة
والانجيل على موسى وعيسى عليه السلام
وكان ابراهيم قبل موسى بألف سنة وقوله
بأنه في فكيف يكون علمهم
فصلهم عن الخصال (حاشيتهم فلا ما جرحهم
فصلهم عن الخ) فلم تصحون فيه ليس لكم
به علم ما حرف نسيه هو ما من حالهم التي
فصلوا عنها وأنتم مبتدأ وهو لا مشعر وجرحهم
جمله أخرى صفة لا روى أي أنهم هؤلاء الخ
ويان حاقكم أنكم جلدتم ففصلكم به
علم ما وجدتموه في التوراة والنجيل عناد
أرث دعوى ورودهم به فلم تصحوا كونهم
لا علمكم به ولا ذكرى في كتابكم من
دين ابراهيم

عتادوا إليه أشاروا الخلف رحمة الله هو معنى قول الامام فيما عليه علم لم يقصد بالتعميم مقتضاه وانما
 أراد به انكم تميزون محاجته فيما تدعون فكيف تتجاوزون فيما لا علم لكم به السنة وهذا قد افاق
 هذا الكتاب فافهمه وانما ما اجاب به فليس بشئ (قوله وقيل هؤلاء بمعنى الذين الخ) هذا مذهب
 الكوشين ان كل اسم اشارة يكون مراد بالوجه عليه ظاهر ومذهب غيره انه مخصوص بذلك فهو
 ماذا صنعت وكون اصل هاتين آيتم مذهب الاحش وقيل عليه ان ابدال حمزة الاستفهام هاهنا لم يسمع
 الا في بيت دارم الفصل بالذات كالتوالي الهزئ لوجهه هنا وهو انما ردوا لو كان الفصل بعد
 الابدال (قوله علم ما حاجتهم به) في نسخة ما حاجتهم فيه والاول هو المطابق لما في الكشف قيل
 في وجه زيادة علم انه هاتين شقته وكنهه اذ ليس المقصود هنا التبعيد عن ذكر علم الحاجة بمعنى
 المبالغة والعقاب عليه كما هو الورد في امثاله وقوله وانتم ياجلون به اشارة الى القول المقدّر وفيه مدح
 الى ان محاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاجة تقه وهذا في حق من الحاجة وقتت معه مقدم
 الكلام به وقوله نصريح المبالغة الى وجه الفصل وسبب تقدمه في نسخة (قوله متفاد الله)
 لما كان الاسلام يقتضي في العلم بالدين الهدى وهو لا يصح هنا لانه رد عليه انه كان قبل ذلك زمان
 كثير وكيف يكون مسلما فيكون كاذما عليهم ثم هو وتصريح الرد بقوة تعالى وما ازلت التوراة
 والانجيل الا من بعده فبره عليه ما ورد عليهم وبشأنه الا انهم ما فسروا ههنا المعنى القوي وهو
 التسليم المتفاد لطاعة ما في اوله لو حذرنا الاسلام برده في التوحيد وتصريحه فوله وما كان من
 الاشرع كمن هوهم بذلك المعنى بوصفه من كان قبلنا وقد ورد في القرآن بهذا المعنى كثيرا ولهذا قال
 الجصاص ان العلم بالدين ولوم من غيره هذه الامة وفي رسالة الساجي عن الاسلام مخصوص من هذه الامة
 وفيه نظر فان قيل لو فكرنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام على دين الاسلام ان اردتم به الموافقة
 في الاصول فليس محتسبا بدين الاسلام وان اردتم في العروع لم ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم
 صاحب شرع بغير مقر والشروع من قبله بختيار الاول والاختصاص ثابت لان اليهود والانساري
 مخالفون للاصول في زماننا القول به بالثبوت اشارة الى عزى غير ذلك أو الثاني ولا يلزم ما ذكره الجواد
 انه تعالى نسخ تلك العروج بشرع موسى صلى الله عليه وسلم ثم نسخ بني اسرائيل الله عليه وسلم شرع موسى
 بشرعته التي هي موافقة لشرع ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيكون صاحب شرع يمتنع موافقته
 لابراهيم فكذلك قال التنساري رحمه الله وهو يقتضي ان المراد يكون ابراهيم مسلما على ملة
 الاسلام والمصنف رحمه الله لم يرض هذا من الوجهين لعددهما فذهب الى ما ذكرناه من الما من المقدس
 (قوله تعرض بآتهم الخ) هذا وجهان الاول ان المراد بالشرع كين هنا المطلق فقهه تعرض بآتهم
 على طريق الكتابة الثاني ان المراد بالشرع كين هل الكتاب واصله منكم ونوع الظاهر موضع المصير
 لتصريح بآتهم مشركون لما ذكره الطاهر وان يقول اوردوا وهو وجه واحد وهو الاول وتلك الثانية لا
 تكرار مع قوله ما كان ابراهيم جودا ولا نصرايا وفيه نظر (قوله أي اخصم الخ) اولي اقل تعضيل
 واصل معناه اقرب من وليه عليه ولما ومنه ما في الحديث لا ولي لرجل ذكره يكون معنى آخر كما تقول
 العالم اولي بالتقدم والمراد هنا الاول مقوله واقرهم مصنف تصدير (قوله لم يستأله الخ) عدل عن
 تقصير معلق من اتبعه فيكون ما بعده من ذكر التماس بعد العام لانه اشرف للكونه خلاف
 الظاهر وقوله لمواظفتهم عليه لكونهم ما ولي وقوله في الاشارة الى ان اتحاد الشريعتين لا يقتضي
 ان يكون الشرع هو الاول لان هذا شرع جديد وان شرع ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما هو افاق
 قول الجهد قول آخر حتى لا يلزم انه مقلده وشرع بني الميهول وقال في أكثر ما يجب علينا الايمان
 بالقرآن الذي يجب عليهم وكنفا في شرعهم ما لا يجب علينا (قوله وقري والهي بالصباح)
 في عبارته تسع أي وهذا الذي كافي الكشف وعلى قراءة الزعم هو معطوف على الموصول قبله الذي

وقيل لوجه من الذين واجهتم صلوة وقيل
 هاتين آيتم استمر على الاستفهام للوجه
 من حاجتهم قبلت الهزئ هاهنا وفيه مدح
 وأوردوا هاتين حيث يقع التماس غيره
 ولورث ان هذا وقيل الهزئ من غير ألف
 بعد الهاء والدال والهمزة والهمزة والهمزة
 المند على أمه (واقعه يعلم علم ما حاجتهم فيه
 را اتم لا تعلمون) وانتم ياجلون به (ما كان
 ابراهيم هو وادناه لانه را اتم صرح بمقتضى
 ما قرره من البرهان (واكن كان صغيا) مثلا
 من الضمائر الاربعة (مسلم) متفاد الله وليس
 المراد ان كان على ملة الاسلام ولا الاشارة
 الى انهم (وما كان من المشركين) تعرض بآتهم
 مشركون لآشراهم على ملة ابراهيم (ان
 لاتخاذ المشركين) تعرض بآتهم على ملة ابراهيم (ان
 اولي الناس باراهيم) أي اخصمهم (قد راي انهم)
 منه من الولي وهو القرب (قد راي انهم)
 من اتبعه (وهذا الذي والهي بالصباح)
 لمواظفتهم في أكثر ما شرع لهم على الاشارة
 وقري والهي بالصباح عطفا على الهاء في آية قوله
 ويأجر عطفا على ابراهيم

(والله ولي المؤمنين) نصرهم ومجانزهم. الخ. في (٣٦) لايمانهم وقت طائفة من أهل الكتاب يضلونكم) تركت في اليهود ولدا واحدا يضلونكم

هو بنون وعلى قراءة السب معذوف على الضمير المفعول والتقدير الذين أسعوا إبراهيم وأسماء وأهلهما
الهي ويكون قوله والذين آمنوا عطف على قوله الذين آمنوا وليس يفسر لشعوب المؤمنين أو أمتهوس
وعيسى وغيرهما وعلى البحر هو صفي على إبراهيم أي أن أولي الناس إبراهيم وهذا النبي الذين آمنوا
وفيما كان بقي أن يفتي صغير آمنوا ويقال أنه هو هذا لأن يقال هو من أب والله ورسوله الحق
أن يزعمه يضاهيه الفصل من العادل والعمول يأتي قوله والذين آمنوا أن كل عطف على الذين
آمنوا ويكون فيه ذلك أيضا وأن كان عطفا على النبي خلافاً له فإنه لا يقال أنه من عطف الصفات
بعضها على بعض تأمل قوله ينصرهم الخ لا شأن للو في تأويله لأنه لا ضرورة ولايمانهم إشارة إلى أن
عنوان المشتق يقتضي على مسداً الاشتقاق كما هو (قوله ولو عني) أي المفترضة لله منزة
المصدرة وتقرر الكلام فيه وكونها الحق وهو مذهب الصلوة وقوله وما يتطاهم الخ الاضلال الايقاع
في الضلال وهم صالون في ذلك الذي جعل الضلال صالوا ذلك القول الاضلال كما يعود من وبالته أي
مهموز من أصل أو استعارة والمعاد بأنفسهم أمثالهم الممانون أي كمال قوله تعالى لقد بعثنا رسول
من أنفسكم قبل موسى والذين آمنوا بالحق الذي هو وأوجزه المهار وهو استعارة أو تشبيه بتقدير
مثال أنفسهم آدم بن آدم وقوله ورد الخ الخ على غير الترتيب راسع إلى هذين الوجهين (قوله
أو القرآن الخ) يعني المراد بآيات الله التورات والآنجيل ويشهدون من الشهادة بما جازي الاعتراف
بصحتها وأما قرآن ومعنى تشهدون تشهدون نعمت الرسول صلى الله عليه وسلم المذكور في التوراة
والآنجيل وأما آيات الله جماعاً ومعنى تشهدون تكونون شهداء بالاشهادية مع علم المساعدة وخبرية مع
تجدد على الله عليه وسلم أو القرآن (قوله بالعرفان والسلطان في صورته) أي صورة الحق قال
الراغب أصل ليس سرائر الخ وقال في المعاني كلبت عليه أمره قال تعالى وتبصروا الحق بالباطل
وقال والاصلية أي التباس ولا يثبت الاخر وأنته ولا يثبت ولا فلا تخلصه قلبه بالحق من
است الثوب والاصح مع والكسر من لبست النبي الخ في شترته به قبل لحظه واليا معاً وكذا
في قراءة التشديد واستشهد والاستعمال اللبس وما في معناه لا تصاف بالنبي والتبصير بما وقع
في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره من عائلته رضي الله عنها أن امرأة قالت يا رسول الله
إن زوجي أعطاني ما لم يعطني فقال التلبس بما لم يعط كلاهما في زوروا والتبصير الذي يرى أنه شعاع
وليس به والمراد بالتبصير ولا يبرئ في زوروا الذي استعاروا به يفعل به أو يتكلم في شهادته وهو
يشهد به زوراً وبطراً وأنه لا يبرئ له فينبغي زوروا بصيرتاً له لا يبرئ في من الزور وفي العائق
الفتن على معتنى أحداهم التكلف أسرار الخ الأكل وورد في الشيع لم يأت في الثاني المتشبه بالشيعان
والذين به وهذا المعنى استعماله للخص بقصته ليست له شبه ولا يبرئ في زوروا في زوروا الذي يبرئ
على الناس ويتبرأ من أهل الزهد في أوصافه التي يرى الزور على معنى احتصاصها به من جهة
كأنهم ما لم يبرئوا له أو أراد أن المتبلى بما ليس به كلبت في بر من الزور تدعى بأحداهما وتزور
الآخر وقبل كتب النسوة تنظر في اللبس يظهر الحسن وقوله يتكذبون هو الصنيع ووقع في
صحة تشهدون وقوله علم إشارة إلى أن البطلانية وقوله أول النهار إشارة إلى أن الوجهة مستمرة للقول
وهو استعارة معرفة كذا ذكره المتألمين (قوله لعلمهم يشكون الخ) اعتما على يشكون لأنه أقل العلم
المتيقنة والافلاحة يكون عن اعتقاد بطلان وكعب بن الأشرف ومالك بن الصنفين مع الصاد
المهمل من اليهود وقوله أشاء شر الخ رواه ابن جرير عن السدي وتقولوا تصاعل من آل ولان المراد
المشاوره (قوله ولا تغفروا عن تصديق قلب الخ) إنما أقول فمنوا بغيرنا ونظروا وتصنعوا على طريق
التصنيع ليست في باللام وليست هاللتوبة وتعلم أماراته وقيل أنه يهدي باللام أيضاً إلى تصديقوا
عن قلب الإله ولا وعلى هذا المثل قال الهدي الخ اعتراضاً إلى قل لهم إن الهدي هدى الله وأقل

الاجل في بيته عليه

لنفسك اولاد ومن فهو يهدي لاصل الايمان والشفاعة له من ربنا فلا يضرك ذلك وهم (هو الهى)
 ويرث ذلك وقلتم لان يؤتى الخ تحقيق ذلك وتفصيله ما افاده المادق في الكشف ان فيها اوجها احدها
 ان الكسبيرون لا يؤمنوا بان يؤتى احد مثل ما يؤتى وهم المسلمون وروا كما حاوروا كالتواتر وبسائر سلا
 كوسى صلى الله عليه وسلم وبن صاحبكم وبغيركم بالحق يوم الشفاعة الا لا تسامكم ثم وهم من الظاهر
 للمسلمين فبزه ادون تصلا ولشرك العرب فيسلم على الاسلام واتي بايعي وفان ولا تطلع عليهم افعالهم
 وهو بايعي والحمل على معنى حتى جميع من جرح وفائدة الاعتراض ان كدهم غير ضار لمن لطفت الله به
 بال دخول في الاسلام ورفادة التصليق فيه وينبغي ايضا ان الهدى هذه هي التي يتولى ظهوره فلا يطغى
 نوره فالمراد بالايان اظهاره كذا كره ان يخشى اذ اقر ارا للساني كذا كره الواحدى والمراد التصليق
 من التسليم والواقع ما ذكره واثبتها ولا تؤمنوا بهذا الايمان الطاهر الذي اتيتم به وجه النهار ولا
 لي كنن فابعد ايديكم اقولا وهم الذين اسلموا منهم اى لاجل رجوعهم لانه كان عندهم اثم ووقع بهم وهم
 ارضوا وطمع ثم قيل ان الهدى هدى الله من عبده الله فلا مضل له وقوله ان يؤتى احد على هداية الله
 لمخدوف اى لا يؤتى احد مثل ما يؤتى وما يتصل بهم من الغلبة بالحق يوم القيامة ويرث ما يرث والمغنى
 ان اهداكم الله ليس الا الحسد وانما اتى بان يهديه على استقلال كل منهما في غلظته وجهله على الحسد
 حتى دير وما دبروا ولو اني اولى بفتح هذا الموقع للغير يردم الثاني الاول لانه اذا كان ما رواه احتاجوا
 يوم القيامة لمخالفتهم فلا فائدة فيه واما وقتشهر بان لا تستقل في بهم على الحسد والتدبير وجهله
 على معنى حتى وان كان ظاهرا الاربع السامع ويؤيد هذا اقرامه ان يؤتى بالاستمهام لادلا على استطاعة
 والاستقلال بالانكار وفيه تمهيد الايمان بالصداق اول النهار بشرى بان الاسلام فيه وتصميم من
 تبع جعلهم بشرى الاغنى ولا يؤتى منهم متبع بهم الا ان وعن المصنف الله من جهة القول كما قيل قل
 لهم جعلهم القليلين وعنايه ان كدهم ان الهدى ما فعل الله من ايات الكتاب غيركم وانكر عليهم ان
 يتقصوا من ان يؤتى احد مثله كاه قبل قل ان الهدى هدى الله وقل لان يؤتى احد مثل ما يؤتى فظن
 ما قبله وكدهم ما كدهم وثانها ان يؤتى ولا تؤمنوا على ما ترون عليه الثاني ويجعل ان يؤتى غير ان الهدى
 الله قبل من اسمها وراي حتى في انها غاية سبغة وسند لا يحصى عند ربكم يوم القيامة بل لا حاجة
 للحقة كما ترى البقرة ولوجلت على اللفظ لم يثبت الكلام ورايها ان قوله ولا تؤمنوا الا الى الخ
 اطلاقه اى وكفروا آخروه واسقروا على اليهودية ولا تقروا لاحد الا الى هو على دينكم وهو من جعله
 مقول الطائفة فقيل قل ان الهدى هدى الله فلا تنكروا ان يؤتى حتى تنكروا وقرة الاضمار ان قوله
 ولا تؤمنوا تقرب على اليهودية وانه لا دين يسوا بها فاذا امر الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبهم علم ان
 الخراب ان ما انكروه غير تنكروا ما كاش وجلى اوعى معناها الا صلى حسن لانه تأيد لا يرد من
 بان من اقرى مثل ما يؤتى اومع الصالحون لاهم واما في قراءة ان بالكسر فهو مقول الطائفة وقدره
 خولوهم وشعبا ياء لا ليس اعتشا فاعل لا يل خطا بالى اسلمهم رياء العود والمغنى لا ياء لا
 محاجة وذكر متبعا للثالث تساو محافى ان اوعى حتى وقوله ان الهدى هدى الله اعتراض ذكر
 نيل تمام كلامهم للاختصاص ان فساد ما ذهبوا اليه وارجع الوجه الثاني انتهى بحمله (وهنا جاهد)
 ذكره صاحبنا لا تصافى على قطع ان يؤتى احد من لا تؤمنوا وهو انه يلزمه وقوع احد في الشك لان
 الاستمهام هنا انكروا هو من مثله اثبات ادخاله ايه ويحكم على ما وقع منهم وهو اخفاء الايمان بان
 الدولة لا تقتضى من اسرائيل واجاب عنه باه دوى فيه مصفحة الاستمهام وان لم يرد حقيقته من
 خول احد في سبغة وترك التزمض في الشارطين فيه فليتمهم بروه وادد الان التزمض لا يثبت ولا يثبت
 هو وفي معنى بلائ تساو وحاج الى جوابه الساقط وقوله من كلام الطائفة اى المد كور تلى الا
 واحتمال ان يكون خطابا لله للمسلمين اى لا يؤتى احد مثل ما يؤتى ايا المسلمون حتى يجاهركم لانه

(ان يؤتى احد مثل ما يؤتى)
 مجدوف اى ويرث ذلك وقلتم لان يؤتى احد
 والحسد ان الحسد جعلكم على ذلك
 او بلائ تؤمنوا اى ولا تظهروا ايمانكم بان
 يؤتى احد مثل ما يؤتى ولا لا شياكم
 ولا لا تشبهوا الى المؤمنين الا لا شياكم ولا
 الى المشركين للسلالة غيرهم اقر الاسلام
 وقوله قل ان الهدى هدى الله اعتراض
 يدل على ان كدهم لا يهدي بطائل او غير
 اى ان الهدى هدى الله قبل من الهدى وقرة
 اس كيد ان يؤتى على الاستمهام لا تقرب
 تؤيد الوجه الاول اى لا يؤتى احد ويرث
 وقوله ان على ان الهدى هدى الله اعتراض
 الطائفة اى ولا تؤمنوا الا الى نبع دينكم
 وقوله اللهم لا يؤتى احد مثل ما يؤتى

(٢) قوله فان خبر بعده اذا كان الخ كذا في جميع النسخ التي ما يدى وقوله فظاهر انه معيوض
أن يوثق على الوجهين الأولين وعلى الثالثه سند صحيح بحسبكم وقد سئلوا عنكم في هذا الخبر
على انه القتل سيده فثبت من يشاء والله راسخ عليه (٢٨) يختص برتبته من يشاء والله ذوالفضل العظيم) وقد بان حال الخ وهو باقية لأوضحها

(وس أهل الكتاب من ان تأتت بقتلهم فوثقه
الملك كعبه بن سلام استرحه ففرش
الماء ومانتي أوقه ذهاباً إلى الله ومنهم
من ان تأتته بقتلهم فوثقه الملك كقتلهم
بن عازبوا استرحه ففرش آخر ذبحوا
لجسده وقيل المأمونون على العكس
الصادق اذا قتال فيهم الامه والخاتون
في القتل اليهود اذا قتال فيهم عليهم السلام
وقرأوا في رواية بكر أبو جرويدة القتل ولا
يؤذنه الملك كقتلهم المأثور في رواية جلال
كسر القتل كذا في رواية حسن بن صالح بن
واشباع الكسرة (الامامة عليه قاضاً)
الاستدلال واما قاضاً على راسه ما يضاف
في طائفة والتفاسير والقرآن واطمة البتة
(ذلك) إشارة إلى قوله المأثور عليه
بنوه لا يؤذنه (بأنهم قالوا) بسبب قولهم
(ليس علينا الذين يميلون) أي ليس علينا
في شأنهم بل واصل أهل الكتاب لا يكونوا
على دناءة عتاب وذك (ويقولون على الله
الكتاب يذنبهم ذك) (وهي بطون) أهم
كأنهم ذنبت لأنهم استحلوا طرم من خاتمهم
وقالوا لا يصح لهم ان يتردوا حرة وقيل
عالم اليهود والاسرائيل يشغلوا أسلوا
تقاصروهم فواضطح حكمهم حيث تركتم
دريكم ووزعوا انه كذلك في كتابهم ومن
الذي على الله عليه وسلم انه قال هل تدنوا
كذب اعداء الله خاص في الجاهلية الا
وهو فثبت قد في الاثبات ما لم يثبت
والبرهان (بني) اثبات لما تدعى وما هي
عليهم مهم يزل (من) اوقه بعده واثبات
الله عليه وسلم (استدعاء) فقرر ليل
التي سدت في سندها والصبر الجرويد
أوه وعوم المتن في بابي الرابع من الجواهر
الى من واشهر بأن التقوى حلال الامر وهو
يم الرضا وغيره من اذات الواضحات والاشباب
على المأثور (ان الذين يشتركون) في الدين
يهدوا الله) جماعة واوله على الامين

بالرسول في الله عليه وسلم والرفاق بالامانة (واجابهم) قولهم والله لو سئلوا عنكم في هذا الخبر
لا تتركوا لهم الا السرور بكم انهم قد عابهم وادبوا باللائكة في القرن يوم القيامة ولا ياتونهم بكمالات
على عصمه بل قوله (ولا يتركوا لهم) في القصة فثبت على غيره واستدعاء آخر من عصمه في الكلام معه والاشباب
ويتركوا له (ولا يتركهم) ولا تترك عليهم الجاني (اداهم عذاب اليم) على انهم لو

(ويقرولون من عند الله وما هو من عند الله) تأكيده لئلا يظنوا ما هو من عند الله تعالى
 وتضاف عليهم وبيان لانهم يزعمون ذلك
 تصرفا لا يجرى على ما ليس هو من الله من عند
 وعد لا يقتضيان ان يكون فعل العبد في
 الله سبحانه وتعالى (ويقرولون من عند الله
 الكذب وهم يقولون بما كذبوا وتحويل عليهم
 بالكذب على الله والتعديف) ما كان لشر
 ان يؤتيه الله الحكيم والحكيم ان يؤمنوا به
 للناس كقولهم ايمانهم من دون الله كذب
 ورد على عباده عيسى عليه الصلاة والسلام
 وفيه ان ابا داود الطرمطى والسيد البصري قال
 باجمد اتريد ان تعدل ان تخذلوا فقال ما عاذ
 الله ان يصدق غير الله وان امر بعبادة الله
 بذلك ومنى ولا بد ان امرت فثبات وقيل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا فقالوا
 بعض اعدائهم ذلك قال لا ينبغي ان يصدق
 لا في شيء من دين الله ولكن اكرموا دينكم
 واعرفوا الحق لانه (ولكن كقولوا ابا داود)
 ولكن يقول كقولنا بغيره والربان منسوب
 الى ابي بن ياداة لانه والربان كالصياغ
 والربان وهو الكمال في العلم والعمل (وما
 كتم تعلمون الكتاب وما كتمت تدرون)
 باب كونكم معلمي الكتاب وبسبب كونكم
 درسيه فان فائدة التعليم والتلمذة معرفة
 الحق والخير لا فائدة والعمل وقرأ ابن كثير
 واما ما يروى عن عروق يعقوب تعلمون عيسى عليه
 وقرئ تدرون بسبب التدريس وتدرون بسبب
 ادريس بمعنى درس كاسم وكرم وهو زمانه
 تكون القراءة منهورة ايضا على المعنى على
 تدرون ما كتمت تدرون على الناس (ولا يامركم
 ان تعبدوا الملائكة والسيب والربان) انه ابن
 جابر وجابر وعاصم ويعقوب معاصم على ثم
 يقول وتكون لامرته قلنا كذا معنى الذي
 قوله ما كان لشر ان يؤمنوا به
 انه ثم يامر الناس بمادة تقصده ويامر بالتحاذر
 الملائكة والربان اربابا وغيرهم على معنى
 انه ليس له ان يامر بعبادته ولا يامر بالتحاذر
 كعباده اربابا بل ينهى عنه وهو ادنى من

حكمة وورثته فعل ذلك ليكون على القاعة لتصرفه بخلاف نقل حركة الواو ثم حذفها على ما عرفت
 في التصريف وفيه نظر لان الواو المحمودة انما تبدل حرفا اذا كانت ضمها امة فهو مخالف للقياس
 ايضا فانه لم يقرئ بلون باله زحف الشواذ وهو يؤيد على ان نفسه اجتماع اعلانين وتكريرهما ما جعله
 من الاولى بمعنى يقرئون السننهم بعلمها الى المحرف بقرب من المحرف وقوله اربابا هو من باب تشبيه الكتاب
 من عطف اللفظة بان جذب زماها لئلا يخلو راسها والمراد الايام من الكلام اى كانوا يقرئون من المصنفين
 ان ذلك من نفس الكتاب والعرف بينهم انهم على الاقل يقرئون النص ويقرئون ما يدل وعلى الثاني
 لا يتركوه بل يصحفونه بما يروى من خلاف المراد وعلى هذا يكون كتابة من التخلل قوله تعالى كذا وفيه
 وما هو من الكتاب الخ لا ان اساد كونه من عند الله الى زعمهم بشرا ايضا ما هو من الكتاب فجميعه
 مؤيد لوجهه لا قبل ان التا كيد هو قوله وما هو من عند الله وسوقه يقتضى ان مجموعهم مؤيد فكأنه
 جاءهم ما خبر من رسول وصف الجموع بوصف بره وقوله وتشييع الخ اشارة الى انه ليس المقصود به
 التا كيد فقط ادلو كان كذلك لم يترجمه العطف لانه لما كان الاقل قريبا وهذا تصرف محاسن بينهما
 مفارقة اقتضت العطف (قوله اى ليس هو من الايمان من عند) يعنى المقصود بالى نزول من عند الله وهو
 احسن من كونه من عند الله وفى الحاصل لا يقتضى نفي القائل بل على مذهب المعتزلة القائلين
 بان افعال العباد مختلفة لهم لاقه ومن الصد شاهر التصريف ونحوه وقوله ويقرولون الخ تحويل عليهم
 بان ما اقرئوا من عند الله لخطا (قوله تكذب الخ) اى لانه يقرئون بامر بغير صلاة الله فكيف
 بالى على الله عليه وسلم الذى اوفى الحكم والبركة فقلتموه من عند انفسكم والحكم بمعنى الحكمة
 وفهمها الخ فخرى بالسنه لانها تالى الكتاب والسيد يعلم شخص من نصارى قبران (قوله معاذ الله ان
 يصدق) وقع في الكشف ان تصديقه الله بان بامر بعبادته فراه وهو احسن طبعا لمصلحة لا لتكلام
 فنى بعبادة غير الله لانه نفي غير العبادة واجب بان المراد بغير عبادة الله غير عبادة الله واثير
 مصادره الخام وقد جعل كتابة من فى الحاصل من طريق المصلحة وما وردت الرواية والاقره به
 (قوله ولكن يقول الخ) لكن لا ثبات ماقى سابقا وهو القول المنسوب بأمر بقوله ان منسوب ايضا
 عطا عليه ويصم نفسه عطفا على المعنى لانه فى معنى لا يقول وقيل يصم عدم تقدر القول على معنى
 لا تقولوا كاذبا ذلك ولكن كونوا رابانيين اى مسلمين ما فى من الرب وضريحه بقوله البشر والربانى
 منسوب الى الرب كالمى والالف والنون ترادى لنفسه للمبالغة كثيرا كالمى كالمى بلام متعدي القسبة
 وربانى بمعنى خطب الرعية ويصره بالكمال فى العلم والعمل وقيل له سرى باني وقيل ان ربان صفة
 كعشاشان معنى مرب نسب اليه (قوله كونوا رابانيين الخ) اى كونوا مسلمين الى الرب بالاطاعة
 والعبادة بسبب علمكم وتعليمكم ودراسةكم لانه لا تتدبروا تحت قبة تعالى تقولون لا تفلحون قاله
 منقطع يكونوا او المطلوب ان لا ينكح العلم من العمل ادلا بعبادة احد عباد دون الآخر (قوله عطفا على ثم
 يقول الخ) اى على يقول فى ثم يقول منه تسمي وجعله من عطفا على يؤت ولا حذرة وعلى عطفه
 على يقول والربادة المعنى ما كان لشر ان يؤمنوا به الله تعالى ورسوله لله الدعوة الى اختصاصه بالله وتزك
 ادعائه ثم يامر الناس بان يكونوا عبادا لله ويا مكرم ان تعبدوا الملائكة والربان كقولنا ما كان
 ليدان اكرمه ثم يهين ولا يستحق او غير من ذلك لانه على الله عليه وسلم كالمى كالمى بلام متعدي القسبة
 والمسيح وعمر عليهم الصلاة والسلام قل قيل له ان تعبدوا رباقبل لهم ما كان لشر ان يؤمنوا به الله تعالى
 بامر الناس بعبادته ونهى اكرم من عبادة الا الله والملائكة وقوله بل ينهى اشارة الى ان المقصود من
 عدم الامر الربانى والى ان كان امة منه لكونه امة من المصود وادنى الوانغ (قوله وهو ادنى من
 العبادة) صير هو للاتحاد والامر بالاتحاد وادنى معنى اقرب اهل تعبد من الذوق فالمن يربط
 ان يستعد شخصا بقوله ينهى ان تعبد اعمالى واكفائى وقيل ادنى معنى ازل واقل من العبادة

لأن الاتحاد بالعبادة والعمل وفي بعض المصنف وهو ينهى عن العبادة أى النهى عن الاتحاد
 وبأمرهم الامتناع من العبادة فتأمل **(قوله)** ورفعته بالقرن الخ في الكشف الرفع على ابتداء
 الكلام أظهر وتضمن عاقبته بعد القول بأمرهم ووسعت الاطوار شأنها خالية عن شكك جعل صدم
 الامر جعبي النهى وبأن العطف يستدعي تقديمه ليعلى لكن وكذا الحال أيضاً والوارد بالشر بشر الكلمة
 السابق فالانكسار عطف وانعزقه ليس ذكر **(قوله)** دليل على أن الخطاب للمسلمين يعني هذه الصلة
 ترجع القول بأنها زلت في المسلمين القائلين أن خلاصه لا في أي واقع والصدقات على الظاهر وإن كان
 أن يقال للصدقة أى أمرهم بالكثرة بعد أن تم مسكون أى متقادون مستعدون لقبول الخير الخ إرادته
 فتمنن واستدراجاً وبعض أرباب الحواشي هنا كلام لا طائل فتهه وأما تركه خراس فتكثر السواد
 رتبة **(قوله)** قل الله في ظاهره الخ لما كان الله هو هذا المصنف وهو أن غيرهم معلوم بالطريق الأولى
 احتياج التخصيص إلى التوجيه فوجه وجوده هنا ذكره المصنف وهو أن غيرهم معلوم بالطريق الأولى
 أو أنه من الاستكشاف وهو مقرر بعبس هذا أو أنه مصدر مضاف إلى الفاعل أى الميثاق الذي وقفته
 النبيون على أيهم أو هو على حذف مضاف أى أم المؤمنين أو أولاد النبيين والمراد بهم وسائر أهل
 لكترة أولاد الأعيان منهم وإن السابق في شائهم وأما أن المراد بالأولاد أجيالهم أو الأنداد والآباء
 طيم الصلاة والسلام من نكاحهم بخلاف الظاهر فلذا لم يذكرهم مع أن قرأنا من مسود رضى الله
 عنه ميثاق الذين أوتوا الكتاب بديل على نصيبه كما أشار إليه في الكشف وأما أنه سمى
 أسراراً لئلا يبين نكاحهم فلا غرض عليه ولذا أمره المصنف رحمه الله بعده أو المراد
 أخذ هذا ميثاقاً مثل ميثاق النبيين أى ميثاقاً غليظاً جعل ميثاقهم من ميثاقهم بهدف أداة
 التشبيه مسافة ومن العرب ما قبل أن الأضحية لتعليل لادنى ملازمة كما قيل وإذا أحذق
 الميثاق على الناس لأجل النبيين ثم شبه بقوله لا أنتمكم الخ ولمن ذكر من ذكر أن الأضحية
 فزيد لتعليل في غير كلامه **(قوله)** واللام في المارطة الخ اللام الموصولة وتسمى اللام المقرونة
 هي من قولهم وطئ الموضع وطئاً موطأ وطئاً إلى سهل المنى فيه ووطئناه ما فوطته فهذه اللام
 كأنها وطات طريق القسم أى سهلت قسمهم بالجواب على السامع وهو بها الصلة بأنها اللام التي
 تدخل على الشرط وان وغيرها لكتبة ما غفلت فإن بعد تقديم القسم لفظاً وتقدراً التوازن أن
 الجواب له لا للشرط كقولهم لا أكرمى لا نكرمك ولو قلت أكرمك أو أكرمتك أو ما أشبه مما يجاب به
 الشرط لم يجز صرح به ابن الحبيب وليس هذا متعلق عليه فإن المراد ما خلف فيه يجوز أن يجاب
 الشرط مع تقديم القسم عليه لكن الأولى هو الصريح وكونها يجب دخولها على الشرط هو المشهور
 وخالف فيه بعض النحاة وقال الخنصري أنه لا يجب دخولها على كذا الجواز تصرح به في سورة هود
 فحوله تعالى وإن كلاً منكم لبالعرفه من قرأ بالتصنيف وقوله الأخرى من الاختصاص وإن فعلها غلطه فيه
 فهدى إلى أن ما شرطوا به ما عدا متعلق عليه **(قوله)** ما سد جواب القسم والشرط الخ فيه
 قسم لأنه جواب القسم لكنه لا يدل على جواب الشرط جعله سادساً لأنه عليه واجهاد معاً
 والأجواب القسم لا محل له وجواب الشرط لا محل فيه أيضاً ولا حاجة إلى أن يقال إن الجمله الواحدة
 قد تحكى عليها بالخطبة وعدمها أيضاً وإن وعلى جعلها موصولة فقد دخلت اللام الموصولة على شرط
 ولا إشكال فيه كما تقرر من القسم من جوده كأن قسمهم من أطلق على لام الجواب موصولة تسماً
 والأمر في سهل لكن على القول بأنها تدخل على غير الشرط هل يشترط مشابهة كما في الموصولة
 أولاً كما أئمة في أن كلاً منكم فيهم ظاهر كلام العصى وبه من الشراح متأثر بالآل وقوله وتقتل
 الطيرة المراد ما يقابل الجزئية أو الموصولة الاسمية أو الحرفية وورد في كلامهم هذا المعنى فلا يقال
 أنهم لم يسمع ما الحرفية وعلى الموصولة هي مبتدأ وأنشأ تأمناً وأوجه لتزوين وأورد عليه أن أنشأ

ورفعه بالقرن على الاستئناف وقيل
 الخال وقيل أى أمرهم على أن يكونوا على أصله رواية لا يرى
 واختلاس الصم (أ) أى أمرهم على أن يكونوا على أصله رواية لا يرى
 وأضمر فيه القدر وقيل معناه وقيل
 (بعد أن تم مسكون) دليل على أن الخطاب
 للمسلمين وهم المستأذنون لأن بعده واه
 (وأخذ الله ميثاق النبيين لما أنتمكم من
 كتاب وحيمة ثم جاءكم رسول موصوفاً بغيرهم
 لتؤمنن وبثنته) فبطل الله على ظاهره
 وإذا كان هذا حكم الإناء كان الأمر به أولى
 وقيل معناه أنه سبحانه وقيل أى أخذ الميثاق
 من النبيين وأمرهم واستغنى بذلك عن ذكر
 الأمر وقيل إضافة الميثاق إلى الصلوات
 التي أفعالها والميثاق وأخذ الله الميثاق
 الذي وقفه الانبياء على أمهم وقيل المراد
 أولاد النبيين على حذف الحساب وهم بنو
 إسرائيل وأمرهم بنبيهم كما لا يخفى
 يقولون نفس أولى بالسوة من محمد لا
 أهل الكتاب والتبوء كالأمر واللام في أنها
 موصولة قسم لأن أخذ الميثاق بمعنى
 الاستئذان ومما يقتل الشرطية وتزوين
 سادس جواب القسم والشرط وقيل
 انطرية

فقد بقاء عالمي البتة على حاله الظاهر كان الميثاق هو ايمانهم بما اتاهم والمقصود من الآية ما نخذ
 الميثاق بالاعيان بالرسول صلى الله عليه وسلم وقصرته وان عاد الى الرسول صلى الله عليه وسلم خلت الجمل
 التي هي تبرهن العائد الا ان يقدر ويدفع حاقلة الامام السهيلي في الرض الف ان ما يبدى بعيني
 التي والظهير توثق من به وتضمنه وان كان الخبران عاين على رسول ولكن لما كان الرسول
 مصداق لما علمكم ان هذا الكلام بعينه بعض واستغنى بالظهور العائد على الرسول من خبره بعد جعل المتدا
 وه لنا في التزيل وهذا على مذهب الانخش كما تم تحقيقه في قوة تعالى والذين يتوفون منكم
 ويذرون اوتوا ما يريد من بياكم الخ مصطوف على الصلة والرابطة ما معكم ومصدق ايضا (قوله أي
 لا يلى اثنى اياكم بعض الكتاب الخ) اشارة الى ان من تجسبه وهي على الموصولة والنسب طية بيانية
 وظاهره ان الامم متعلقة بقوله تتوفون مع ان الامم القسم لا يعمل ما بعده ما قبلها افضل اذ المبحر
 يرى جوانبه وقيل هو بيان المعنى وما يجب القطع على ما فيهم المحذوف وقوله مصدق اشارة
 الى ان من معكم على الكتاب اوبعضه وان هو القام مقام العائد على الموصولة (قوله وقرى لنا بعيني
 حين الخ) هذه قراءة مصدق فلا وجه لما قيل ان صحت ولما اظن في وجوب ما معكم من جنس جواب
 القسم كما ذهب اليه المبحر في أي لما يتكلم بعض الكتاب والمحكمه فيما تم رسول مصدق وجب
 عليكم الاعيان به وتصرفه وقدره ايم عليه ربه الله من جنس ما قبلها أي لما كتب هذه الحال رؤس
 الناس وما علمهم اشد عليكم الميثاق وكذا وقع في تفسير الزاج وما ك معناه التعليق ايضا وأما قوله
 لن ما عادت النون في الميم بعد قلبها ما حصل ثلاث ميمات مختلف بحدف احداها والمحذوف
 اما الاولى او الثانية لانها التثنية ولذا وجهه ايوحان ومن مزيدة في الايجاب على رأى الانخش
 عند ابن حى وتعليله وهو الاصل لانضاح المعنى عليه وما عتقه لقراءة التعصيف والام اتمار اذ تاء
 موطنة اتم بشرط دخولها على أداة الشرط وقوله استغنا لا فعل لا لانه الباعث على ذلك أو
 التقدير لا لانه الاستغناء (قوله تعالى قال أفررتم وأخذتم الآية) هو بيان لحد الميثاق وادمتقته
 أو عتدوا أي اذكر وقيل العامل فيه اصطفى فكون معطوف على اذ المتقدمة والاصر والكسر العهد
 وأصله من الاصار وهو ما يعقده ويشد وبالنسبة لفظة شاذة كقوله عبرا ما عبرا بالنسبة والكسر يعني انه
 لا يزال يسافر عليها وهو يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو هو بالنسبة جمع اصار وهو
 ما يشده استعمل العهد وقوله دللته بديسكم أي اقر بضعهم والشاهد بعض آخر لا يبعد المشهود
 عليه والشاهد (قوله وما ايضا على اقراركم الخ) هذا يار لصل المعنى لانه لا بد في الشهادة من
 مشهود عليه وهو الاقرار بما دللته عليه لما قيل ان الاقرار وما معكم من الشاهد من وأن هذا تصدير
 لما في سورة اتيهم وآتاني ذلك من الشاهدين وتفسيره القاصي بالقرين لأن أصل معى الصق
 الطروح وهو قريب من الترد (قوله عطف على الجملة المتقدمة الخ) المراد بالجملة مجموع الشرط
 والجاء وقيل قوله وأتلكهم المعاصون قال ابن هشام الاول هو مذهب سيوطي رحمه الله وهو الاصل
 وحذف الجملة لاداعي البهالة ومقدمة من تأخر لذل على أصلها في الصدرة (قوله وتقديم
 المفعول لانه المقصود الخ) أي لا للمصير كما هو لأن الذكر اتحادا غير اقدم بالومعه ودعى اشارة
 الى أن دين الله لا يتباع من غير في الطلب تكلف فانما يقتضي ابتكار اتحاد المعبود من دين الله
 ليكون الدين كله دليل قوة وله أسلم في السموات والارض وجب لذلك التقديم وما قبل عليه ان
 الابتكار لا يوجه الى الفوات واعيان توجه الى الافعال وهو الاتباعا وانما عقد للعاصلة ليس بشئ
 وقوله على تقدير وقيل لهم أي قل لهم آتولون أو أتصفون وتكفرون فحينئذ غير دين الله ومن جعله
 التماثل يقدر وقوله لانه المقصود الخ لبيان التقدير لان الابتكار منصب عليه منأى (قوله طاعين
 بالطر الخ) اشارة الى أنه حال وقيل انه منصوب على المدح من غير انقطاع لأن لم يعمى اتحاد وطاع

وقرأ جزة ١ فانكسر على ان ما مودية
 أي لا يلى اثنى اياكم بعض الكتاب
 ثم يجرى بعبول مصدق أخذ الميثاق
 التوفيق به لتضمنه أو موصولة والمص
 أخذته لذي يتكلم موصوكم رسول مصدق
 له وقرى لنا بعيني حين يتكلم اياكم
 ما يتكلم على ان اهلها ما لا لا تمام لغف
 احدا من الميثاق الثلاث استغنى (قال
 أفررتم وأخذتم على ذلكم اصري) أي
 عهدى على به لانه يؤمر على يشد وقرى
 بالمع وهو انا الفقه كبري وروا جمع اصار
 وهو ما يشد (قال أفررتنا قال فانه دوا)
 أي طهته بديسكم على بعض بالافرار وقيل
 الخطابة لانه لا تكثر (أو أاممكم من
 الشاهدين) أو أا ايضا (قوله اقررتكم وشاهدكم
 شاهد وهو وكبه وتصدير عظيم (قرى
 بدليل) بهذا الميثاق والتمسكهم القاصون
 والشاهد تقرأ وتكسرهم القاصون
 المتكثرون من الأكرمة (قوله دين الله يعبون)
 عطف على الجملة المتقدمة والهمزة مشبهة
 بهما لا ابتكارا وحذف تقديره آتولون
 فمعدين الله يفتون وتقدم المفعول لانه
 المقصود بالسكر والنقل لفظ المعية عند
 أي محسوسا وعبر عن تدبير قل لهم (ره
 وبأنا عطفه الباقي على تدبير قل لهم (ره
 أسلم في السموات والارض ملوكا وكها)
 أي طاعين بالطر والسباع الخ لانه
 باليد

وفيه نظر لانه طاهر في طوعا او اتعا معة متما فله لا في كرها والقول بأنه ينعرف في التوافق ما لا يعترف
في الأولات غير نافع وقد يدفع بأن الكرم فيه اقتداء أيضا بقابل طاع ويطوع وأطاع بطبع معنى وقيل
طاعه بطوعه اقتداءه وأطاعه بمعنى مصل لأمه وطاعه بمعنى واقفه وقرا الأمر كرجاء بالضم وجلة
ولهم في السموات والأرض الناس فلا يرد عليه لانه لا وجه لمصر سبب الاسلام طوعا في النظر واتساع
الطاعة لانه يمكن سبب هدائه ومشاهداته عندهم كافي الملائكة أو المراد أولو العلم معلقا وليس
المراد بالنظر الاستدلال بل العلم مطلقا فيعمل ما يحصل بالمشاهدة فتأمل (قوله كنت في الجبل) أي
رفعه فوقهم من تنق الشيء عليه ونزعه حتى يتفرق كتنق عري الجبل ومنه استعراضه فائق أي
ولها كثير وزد ما في أي وان (قوله أو يختارين الخ) هنا تنصير آخر فالمراد بالطوع الاختيار
والكره التنصير فهم مضطرون لحكم القضاء وما أراد انقياسهم فالكفر مضطرون لإرادة كفرهم فلا يقع
حالا يريد وهذا لا ينافي في البخر الاختيار حتى لا يكون لهم اختيار في الجحيم فلا يرد أن الكفر تولم
يكونوا يختارين له تسوية تعذيبهم على الكفر والمؤمنون والملائكة لا يضعون أيضا إلا ما قضى عليهم
فلا فرق وأنه ذهب إلى الحدب الجلية والحاصل أن الاقتداء هنا أتا لأمه وهو أتا بالطوع مطلقا أو
التفرد الجلية بناء على الأغلب أو إرادته وكونه على وجهه والمؤمنون متقاد لإرادته فإيمانه اختاره
لأن الله أمره بقرينه مشأه وهذا أيضا لا يرد على الكفر متقاد لإرادته كرهه لمصلحة عليه من حيث
حببته الذي هو كفاية في نفسه في مخالفة الأمر واتساع المرحوم فتأمل (قوله واليه ترجعون) جوهر
فيه أن يكون جله مستأعلا لأخبار بحالته من التهيئة أو معطوفة على ولا أعلم فهي حالية أيضا
وقرأه براء العتبة والضميران أولي عا عليه مصر يفرق فان قرعها لمطاب هو التمام وقرأة
الفتح بالخطاب وهو ما على عادته صير يفرق فعل الفية نه التمام أيضا (قوله أم الرسول
سلي الله عليه وسلم الخ) يعني مبرأ من الرسول والامة والقرآن ما لم يعلم لآل الرسول فقط أو لم
الرسول فقط كما هو الظاهر وهو قول عليه وهو مذكور لكن نسب إلى الجمع وهو مذكور لو واحد
منه مجازا كما في شروان تغلقوا أيضا لكونه بغير أظهرهم ومنعه وأصل الهم أو الذين ومن العظمة لأصغر
الجماعة (قوله والنزل كما بعدى بالفتح) لا فرق بينهما إلا باعتبار وفرق الراعي وجهه الله بأن
ما كان وأصل من الملاءمة بلا واسطة كان لمط على المختص بالهواوي به وما لم يكن كذلك كان
لفظا إلى المختص بالإيمان أو لى به وهذا كلام في الأول ولا يرد عليه قول العشرى أنه تصف وقيل
أبزل مما يحصل على ما أمر المنزل عليه أن يعلمه غيره وأبزل المصالح على ما خص به نفسه لانه الله
استبح الأزل وعليه قوة تعالى فأمر لتسلط على الخطاب سئل عليهم وزنا البذل المذكر كثير الناس وفيه
نظر فالصحيح عدم الفرق كالأدب الله العلامة وقوله وإعاقدم الخ أي كان منزهة وصحة طائفته
ومعرفة العرف تقدم على معرفة العرف قدم عليه وأختلجه والاعتماد وقوله بالتدوين الخ إشارة
إلى جواز الترتيب بغيره كالتمثيل وقوله منذ تداون الخ نصير للاسلام المهدى باللام والآخر معنى هل
أن نفس عبارة عابدين السلام والكافر والناسي ما على قصصه بالجر (قوله الواقفين في النيران
الخ) إشارة إلى أن من مرة لازم من نفسه وقوله بإبطال البقرة أي الجحيم إشارة إلى أن النيران
وإزال الرب باعتبار ما جعل عليه كماله من راس من فلا تن كل مولود يولد على الفطرة فهو قريب
من المكتبة (قوله واستدل بالفتح) قيل عليه أن الاسلام هو التوسيد والاعتقاد كاستق وهذا استدل
على الإيمان بالله وكتبه ورسمه متيدا بالاسلام ينبغي أن يحمل عليه ودنا بتعريف الاسلام ومن
له كمال عليه في قوله لا يدين الله الاسلام ملاحا في ما ذكره من الجواب فتأمل (قوله
استمد لان جديهم) أي يلهو لانه موصلة لالمطلق فلا توافقه في الكشف لطيفه

ومعاشته ما يلي إلى الاسلام صحت
الجبل واداء العروق والاشراف على
الموت أو مختارين كالملائكة والمؤمنين
أو مصيرين كالنكرة قائم لا يقترون أن
يتبعوا لخاصة علمهم (والسبب ترجعون)
وقرئ بالله على أن الضمير إلى الله تعالى
وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل
وأصحن ويعقوب والاسباط وما أوفى موسى
وعيسى واليونس من ربهم) أم الرسول
سلي الله عليه وسلم بأن يصير على نفسه
ومتابعه الإيمان وانه أن كما هو مذكور
عليه منزل عليهم وتوسط عليه الهم وأيضا
المسبب إلى واحد من الخ قد غلب الهم
أو بأن يتكلم بنفسه على طريقة الملوك
الجلالة أو أنزل كما بعدى بالى لانه نفس
إلى الرسل بعدى على لانه من فوق وأما
قدما المنزل عليه على المنزل على ما روى
لانه المعترف به والعارض عليه (لا تترقبين
أعدائهم) المتدينين والتكذيب (وهو
صلون) متقادون أو مخلصون في عبادته
(وس يبعث غير الاسلام بنا) أي غير التوحيد
والاعتقاد لحكم الله تعالى (فلي قبيل منه
وهو في الآخر من الخاسرين) الواقفين
في الحسرة والتمني أن الأمر من الاسلام
والطالب للفرع فأخذ بالتمتع واقف في النيران
بإبطال الأقطرة السائلة التي نزل الناس عليها
واستدل به على أن الإيمان هو الاسلام
الذوق كمن غيره لا يقبل والجواب أنه ينبغي
تعمول كل دين بعباده لا قبول كل ما يعبده
وأصل الدين أيضا لا عمل (كيف جدي
أدقوا كمر وأبعد اعلمهم وشهدوا أن
الرسول سلي الله عليه وسلم بالنبوة) استمد لان

جديهم الله

في الضلال يبعد عن الرشاد وقيل في
وانكاره وذلك يقتضي أن لا تقبل قوة
الرتبة وشهدوا عطف على ما لم يثبتهم
معنى القول ونظيره فأصدق وأكبر إرسال
باعتبار قدس ككفر وأوحى على الوجهين
دليل على أن الأقراب باللسان خارج عن
حقيقة الإيمان (واقه لا يهدى القوم
الطائفة الذين ظلموا أنفسهم بالاختلال
بالنظر ووضع الكفر ووضع الإيمان فكيف
من جاء الحق وعره ثم أعرض عنه (أولئك
برأؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين) يدل عننا قوله على جواز لعنتهم
وعرفه على أن في جواز لعنتهم وعمل
انفرد أنهم مطبوعون على الكفر متعمدون
عن الهدى يسبون من الرجة ولا يخالق
شعرهم والمراد بالناس المؤمنون أم المومنين
فإن الكفار أيضا ليس منكر الحق والمراد
عنه ولكن لا يعرف الحق بعينه (خالفين
فيما) في العنة والعقوبة أو التاديب لم
يبرز كرهه إلا لئلا الكلام عليها لا يصحف
عنه العذاب ولا هو بشرط قول الذين ظلموا
من بعد ذلك أي من بعد الارتداد
(وأعطوا) ما أفسدوا ويجوز أن لا يقتدره
مفعول معنى ودخلوا في الصلاح (فإن
الله غفور) قبل نوبته (رحيم) يعرض عليه
قبل أن يزل في الحرب بسوء دينهم على
ونه فأمر إلى قومه أن يسأوا أهل بيته نوبة
فأرسل إليه أنقذوا خلاصا بلا تفرج
إلى المادية فتاب (أن الذين كرموا بعد
إيمانهم ثم ارتدوا كرموا) كلامهم وكروا
بمعنى والاحتيل بعد الإيمان عسى والتوراة
ثم ارتدوا كرموا بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن كرموا بمحمد بعد ما تموا به قبل
صعته ثم ارتدوا كرموا بالاصرار والعناد
والطغيان مع والصدى الإيمان ونقص
الميثاق أو كرموا ارتدوا ونقضوا بمكة ثم
ارتدوا كرموا بقولهم ثم يرض محمد ريب
الذين أوردوا عليه وشافعا بطهارته إلى

قبل نوبتهم لأنهم لا يتوبون ولا يتوبون إلا إذا أشروا على الهلاك

والله أعلم بالحق والله المالمهمتين على المائل المعرض عنه والمقصود من التأكيد التبريع والتوبيخ
فلا يدل على عدم التوبة (قوله) وشهدوا عطف على ما في إيمانهم معنى الفصل ٧ أن إيمانهم معنى
آمنوا والظاهر أنه عطف على المعنى كما في قوله تعالى المصدق والمصدقات وأقرضوا الله لا على الترهيم
كأن كرموا المستبدحه الله تعالى فمهمك على ما في قوله تعالى المصدق والمصدقات وأقرضوا الله لا على الترهيم
لأن الوصية في جواب شرط مفهوم مما قبله أي أن آخره في كاسأقي في سورة المائدة في الآية
التوهيم لا يليق به تعالى لأنه صار كالمعلم على هذا النوع من العطف بل أنه هو المواقف الواقعة والأدول
ويجوز أن يقول الثاني بالاسم بأن يجعل شهدا بمعنى الشهادة بتقدير أن كماله الرغب وأما عطفه على
ككفر وأن كارهوا الظاهر فيل ينشئوا إليه لصادق المعنى إذ يكون صفة قوما ويكون هو المنصرف
إليه التأكيد وهو غير صحيح فإن قلت العطف بالواو لا يقتضي الترتيب فليكن التكرار الشهادة المقارنة
بالتكرار أو المتقدمة عليه قلت هذا هو معنى العطف على الإيمان والحالية وهي هذا أولى وأظهر فيقدر
فيه وقد قيل لأن الظاهر تقسيم المخطوب بمعاذ به المخطوب عليه وشهادتهم بهذه تكن بعد إيمانهم
بل معناه وأقبل وهو غير مسلم لأنه لا يلزم تقسيم المخطوب بمعاذ به المخطوب عليه ولو بعد ذلك لاخر
وقيل لأنهم ليسوا جميعين من الكفر والشهادة بغيره لا تمنع بل هم جامعون وإن لم يكن ذلك معاذ لاخر
أنه مع جعله سالا وأما جعله معطوفا عليه واقفه في السابق خلاف المقول والمقول (قوله) وهو
على الوجهين دليل الخ) على أن العطف المذكور بالحالية ووجهه الدلالة بما يقتضيه الظاهر من تقارب
المخطوب والمخطوب عليه وعلى الثاني مخالفة كرم من العادة توبه فطرحنا هذا وأقبل فيجوز أن يراد
بالإيمان الإيمان بالله تعالى بقرينة ما بعده مع أن الأقراب باللسان خارج عن حقيقة الإيمان المصطلح
عنده أهل التزم وليس هذا ما يشل البراء (قوله الذين ظلموا أنفسهم الخ) معنى المراد بالظلم
الكفر ويحتمل أن يراد مطلق الظلم دخل فيه الكفر فدخلوا أولا وبمعنى الإشارة إلى ما فيه قدوات
مع الصفات المشركون كما قلنا من يتقن بأسماء وما ذكر من الأوصاف يقتضي بصددهم من الرجة
والمرق وبيهم وبين غيرهم حتى خص الله بهم والناس حينئذ أم المؤمنين لا يمتنع بهم الذين يخلصون
الكثرة أو الخلق لأن كل أحد يلزم من لم يقع الحق وإن لم يكن غيرهم ببناء على رجمه ونقصه وإنما
ذكر ولا يابا بقره ولا يصحف عنهم العذاب كما قومه ومعنى لا بشرين لا يخلصون ولا يخلصون ولا يخلصون
(قوله) وأصلوا ما أفسدوا الخ) معنى أنه مستغفروا ما ذكر أو لازم معنى دخلوا في الصلاح قال وهو
أبلغ قال التبرير معنى أن حذر الدم على ما مضى من الرجة والعزم على تركه الاستقبال غير كرم فلا
تدركنا إلى حالها من الحقوق وقيل عليه أن يحجز التوبة وجب تصفيف العذاب ونظروا الحق اليهم
فأطاعوا لهم ليس بتقدير بل يسألون يصلح ما عاصد وليس واردا لا يجر الدم والعزم على ترك الكفر
في المستقبل لا يجر منه عوارس في التوبة المتقدمة فالملك واحد عند التقدير (قوله) قبل أن تبارك
في الحرب الخ) فأمر إلى قومه أن يسأوا قومه نسمة أن أسأوا وحلوا كرماء بإيمانهم واللام المسببة
المهملة صهي وفي شرح الكشاف أنه نقل تشديد لاهم بأصاها ويخرج من التقاضي عن ابن عباس
رضي الله عنه وسما وربب المتون حوادث الدهر والموت وقوله بطهارته أي بطهارته الإيمان وأطاعوا
اتباعه (قوله) لأنهم لا يتوبون الخ) لما كان حياياتي في قول نوبته المقر في الشرع وقوله قبله لا
الذين ظلموا أوله بإيمانهم قبل ولا ترى الصبم بصدده أي لا توبة لهم حتى تغفل لأنهم لم يوفقوا إلا
أوهو من قبيل الكثرة دون الجارية حيث أوردوا بالدم معناه يستل منه إلى المردم والمراد لهم نوبة
غير مقبولة في الأشراف على الهلاك ومنه أعرف عدم قومه وما من سلامه وأكروا بالسنة مطابقة
لما في قلوبهم بل تصالحوا معهم من قلوبهم سافعه وقوله أشرفوا في نهد أشرفوا بالاشهاد
الأشراف وحقيقة من أشقى صاذاشقي لأن من كل على حاله أشرف على ما فيها فقد بلغ شقى

الجنى فيكون التركيب كتابة عن كون فاعله ارا ولذا خبره عن العنصري بلى تكوفا ابرلدا فبسته البر
يدل على البلوغ اليه والبلوغ اليه يدل على كونه دارا كقول الحنفية

وما بلغت كفا حرمي سنا ولا * من الجدا والا الذي مال أطول

أى أنه ما جد فاق كل ما جد أو من بعده لله هذا المراد الله كماله فهو هو وتفسيره بن عباس
رضي الله عنهما (قوله أى من لئال الخ) قد علمناه القاهر من الانفاق وعلى الثاني بتجزيته وقوله
روى الخ ورواه الشيخان والشافعي ويريى روى بكسر اللام وقصه ما وقع المراد من هذا والذى هو
اسم بستان وحده بقوله في المنة المنة وكذا يجرى الحديث آثارا وفي الصائغ انهم اجمع على ان العاصم وهو
الارض الطاهرة وقيل أنصف الخ ما هو قبيلة من مدح أو اسم رجل واعلم ان بعض علماء الدين في
هذه الفظة وساقفة حاصلا أمها احسن جلا امها واحد مبدا معقود الخ ارفيه ههنا بعد هذا
وهو اسم مكان وروى بكسر اللام وقصه وقال المنذرى انه اسم موضع بقرب المسجد وقيل حاسم
بعباسية البير وروى مثل الراعي والاقرب أن كثر موت وصادف ويريى بالوجه السلسلة
أربى ويتوزن فخره وعده ومدحه وروى حاسم أو بوجيل وقيل اسم صوت تزجيره الا بلى الخ آخر
ما قصه وقوله يجمع كذا استحصان ومدح وكبرت لئنا حكمه وهما مكان ويكبرون متونان مع
التصنيف والتشديد ويقال عند الرعاة اعباب والعصر وقوله مال راغ من الارواح مقابل القدر
وربما قد قولهم الخ مال غادر راغ وهو رشح على الانفاق وفعل الجدا اذ تكلت بمكة تنفق وقيل معناه تروح
السه وقد روي في السبل وروى راغ بالواو اوردت أى انفاق فعل فلهذا نواه وقضا مفعله عند الله
وقوله راغ أو راغ اشارة الى الوجهين وأولئك من الروا ومن جوزه ان يكون بالجمع من الروا
تدخال الرواية وقوله وراغ بالواو من المدح والبرحمر سلا وتوفه وذلك أى اخذت واقر
الاخاوية الولدان اسماء ابن زيد دلالة الحديث على المشبه طاهرة مع علم منه الواجب بالضرورة
وقوله ويحفل التبين والتدبر حديثا ما يحقون وذلك الشيء من ما يحقون لا يحقق تلك القراءة
معنى ولا يراد ما قيل ان من البيانية طرف مستتر صفة تكرة أو حال من معرفة ولا يطرأ هذا الا بصرف
مفعول تنقوا على أحد الوجهين وهو تركاب ظاهر (قوله ليس أى شيء) التعميم مستمد من الذكر
بعد الشرط ولما بين اسم الشرط ولم يطلق لتلاخيص في ما يحقون وقوله فان الله به علم فيه اشارة الى
الحث على اخفاء الصدقة (قوله أى المظنومات والمراد اكلها) جهده على الجمع لأن كل المضافة له مرد
المرد لعموم الاجراء وهو اياه مصدر متعوت معى فتوى به الواحد المذكور وقصه كافي قوله
حلا واعاد كدته لأنه وقع موضوعا له صريح بالضرورة جردا ومنه بدل هذا الاستواء كور
هو الاصل المطرود فلا يسمه قول الرضى أنه يقال ريل عدل ريلان عدلان وعاية بل جانب الحق وقيل
اه ادا جعل الطعام بمعنى المطعومات أفاد لا تنعاق كاهر شان الجمع المعترف باللام مكل لئنا كد
وانما قال اكلها لعمومها من الطعام على المطعوم ولا يترجم أن المراد اصفه بتره ما قبله ومثابته
لما قيل لأن الاكل اساق مما يجب احصاه على نفسه (قوله كانه عرق التسالم) عدا حديث
احد الحاكم وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما بسند صحيح والساوون العاصم عرق ياطل العهد
الى القدم مقصور وراوى أو بلى أنكر قوم من أهل اصنافا صفة العرق اليه وجوزة آخرون لانه من
اصافة العلم الى الخاص مع اختلاف طلبها وقيل الساوون السند وأشدوا

لما رأيت ملوك كدده أصعب * كاجل خان الزبل عرش نائمها

وروى في الحديث أن يعقوب عليه الصلاة والسلام كان به عرقا مساووجهه أو اسمته صار في العرف
عبارة من وجع يتدعى الورل من حلقه ويدل الى الرصعة وربما بلغ الى الكعب وهو المراد هنا فهو
اسم مرض معروف ودلنا اشارة الى ما ذكر من لحوم ابل وأسلفنا وقوله وقيل فعل ذلك لتدوى

أول سنو الوبر الله سبحانه وتعالى الذي هو
الرجة والرجل والسنو حتى تنقوا ما لم تنقوا
أى من المال أو ما به وقدره كيدل الجاهل
معاونة الناس والبدن في طاعته هذا على
مواحدة في سبيله سبحانه وتعالى روى أمها
لما رأت يده أبو خلفه فقال يا رسول الله انك
أحب أمه والى أى يبرأ عنه ما يجب أراك
الله فقال يجمع ذلك المال راغ أو راغ وراغ
أرى أن يتبعها الى الأخرة من رجا مدين حارة
بمن كنت يجمعها فقال هذه في سبيل الله سبيل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
ابن زيد قال يداغ اذ ردت ان أنصفك بها فقال
عليه الصلاة والسلام ان الله قد قبلها منك
وقد يدل على أن اهل أحب الاموال
صلى اقرب الواسع والمستحب وقرى بعض
الانفاق الواسع على أن من لم يرض
ما عطفون وهو يدل على أن من لم يرض
ويعقل التبين وما تنقوا من شيء أو من
أى شيء يحسب أو غيره من ايام ما قاله
يعلمه بغيركم بحسب (سكن الطعام) أى
بمعاملات والمراد اكلها وهو ممدودت
المطعومات والراد لاهم وحده والجمع والذكر
اسرايل) يندى فيه الواحد والجمع والذكر
ولذلك لا يندى على أى حال او هو الا ما حرم
والأثر قال تعالى لا تأكلوا مما حرم الله
اسرايل يعقوب (على نفسه) كدهم
الابل والالها وقيل كدهم عرق الدسا
ودر ان شئ لم يأكل أحب الطعام اليه وكان
ذلك أحبه اليه وقيل فعل ذلك لتدوى

وقبل هو أول بيت بناء آدم فاطمس في
الطوفان ثم بناه ابراهيم وقيل كان في موضع
قيل آدم بنت يقاله الضريح بطسوف به
الملائكة طاهر آدم امرأته وبعده ويطوف
سوره ووقع في الطوفان في السماء الزاوية
تطوف به ملائكة الموات وهو لا يلاخ ظاهر
الآية وقيل المراد أنه أول بيت الشرف
لا يزال مان (مبارك) كثير انظروا النعم إلى وجه
واعتبره واضككته وطاف حوله سال
من المستكن في الطرف (وعدي للعالين)
لأنه قبلهم ومعتد بهم ولا تفتيه آيات عجيبة
كأقال (فيه آيات بينات) كعصر اعد الطيور
في موازاة البيت على مدى الامم وادون
ضوازي السباع تحت الخط الصبوري الحرم
ولا تضر من طهارته كل حمار فسد به و
قهره كعصا القبل والجله مضمر قوله دي
أحوال أخرى (مقام ابراهيم) مبتدأ محذوف
شعر أي منها مقام ابراهيم أو دل من آيات
بدل البعض من الكل وقيل عطف بيان
حتى أن المراد بالآيات أن الله في العصرة
العلاء وقصصها بها إلى العكس هذين
وتخصيصها بهذه الآيات من بين المختار
وابتداء دون سائر آثار الانبياء وحفظه مع
كثرة آدائه أوفق منه ويؤيده أن قرئ
آية بنفع التوحيد فبب هذا أنه
لما رقع فبات الكعبة قائم على هذا الطر
التي سكن من رقع الطائرة فاعتاد فيه
قدما (ومن دخله كان آمنا) لجله ابتدائية
أشرف طبقة موطقة من حيث المعنى على مقام
لأنه بمعنى اسم من دخل إلى ومنها اسم من
دخله أي آيات من مقام ابراهيم وأسم من
دخله اقتصر بدكرهما في الآيات الكثيرة
وملوى ذكر غيرهما كقوله عليه الصلاة
والسلام حب إلى من دنأه ثلاث الطيب
والسوء وتزعم في الصلاة لأن فيها عناية
عن غيرهما في الدارين بقا الأثر الذي ألفه
والاسم من العذاب يوم القيامة

فقد سمعه وهو من المصارفة وهي المقابلة أو البعد
الصحيح المروي في الضاري أنه في السابعة (قوله وقيل هو أول بيت بناء آدم فاطمس الخ) رواه
الازرق في تاريخه **خ** وقيل أنه نزل مع آدم عليه الصلاة والسلام من الجنة ثم رجع بعد موته إلى السماء
وبقيت مكانه شام من طين أو نزل قبله أوله آدم عليه الصلاة والسلام كما ذكره المنصف رحمه الله من
طين على نحو ما رأى في السماء وقوله وهو لا يلاخ ظاهر الآية لأنه لا يكون أقل من تسليق الضريح عليه
إن اعتبر غيرهما والآن كونهما تعدا في مكان واحد فلا يمكن **ج** من موضع للناس فقط الطواف
الملائكة وانما قال ظاهر الآية لأنه لا يلائقها عند التأمل بالنظر الدقيق ومن جعل الآية أولية
شرف لا يرد عليه شيء إلا أنه خلاف التبادر وقوله **ك** كثير انظر إلى البركة والزائدة وهي في خبره أنه
ومنا فله في آياته وهو حال من الضمير المستوفى الطرف الواقع له وقوله لأنه قد تم فهو حاد البهية التي
أرادها الله أو مادلهم بما به من الآيات التي سأتى وقوله لأنه قد تم إن أراد به وضع لأن يكون قوله
فالمالين على عومه وأن أراد به استقباله فالمراد بالعالين المثلون وما بعده عام البصير (قوله وفي آيات
بينات الخ) الخراف الطير إلى الآن ولا يعلو إلا ما به ثلاث **ش** شعاع كما صرح به وفيه كلام
للمفسر ثم لأن الجاسط قال أمثالوا استشفاء واعتبر من علم به صليته بأنه بائن خلافة وعلمه للعقاب
لاخذ الحجة وقيل إن الطيور المهدومة والعلوه والجامع كثره لا يعلوه ويجمع بين الكلامين متدبر
وفي شرح الكشف أنمتنا أي وكس من أركان البيت وقسم البيت في مقابلته كان المصعب هذا عليه
من البلاد وقوله أي قهره الله وقيل قهره البت على الاساد الجبار حتى جعله الجلة حاد بين الواو
مرتفع له وقدر غيره مقام ابراهيم منها وقدر غيره أحد **هـ** (قوله وقيل عطف بيان الخ) قيل عليه أن
آيات بكرة ومقام ابراهيم معرفة ولا يجوز التصاق بينهما باجماع الصريح والكوفين حتى قال ابن
هشام رحمه الله في الخفي وغيره أنه أراد بعطف البيان البيان لتساخا كما كان يسير به قد بدى التوكيد
وعطف البيان صفة وهذا التأويل يأتي في عبارة الزمخشري **د** وكلام المصنف رحمه الله وقوله على
أن المراد الخ جواب عن أن المصنف يرجع في قوله المراد بالآيات يعني القول قبله عليها السلام
فهو وإن كان مفردا لكنه جمع في المعنى لا شفا على آيات كثيرة والآيات أفعال من المثل والخصائص جمع
حضرة وقوله ويؤيده أي يؤيده القول مطابقة في هذه القراءة معبر عن الآيات الأولية وقوله وبسبب
هذا الإخراج كذا وقع في التزمير وما من سعيد بن جبير رضي الله عنه (قوله له استدالية) المراد
بالاستدالية المركبة من البتد والجر على أهم البت بشرطه وقوله لأنه في معنى الخ إشارة إلى الوجهين
الأميين في أعراب مقام ابراهيم وقوله اقتصر الخ من قلة الوجه الثاني وهو جعله سائنا كافي الكشف
أما الآن لا ينبغي جمع أو أنه ذكر من أجمع المصنف بعض أفراد هؤلاء الاستدالية ومثله وانع في الاحاديث
التسوية والشعار القرينية وفي **هـ** كشاف وجوز أن يراد فيه آيات من مقام ابراهيم وأسم من
دله لأن الآيتين من أجمع الخ كاشفة والأربعة ويجوز أن تذكرها بالآيتين بطوى ذكر غيرهما
دلالة على تكثر الآيات كقوله قبله في آيات من مقام ابراهيم وأسم من دخله وكثير سواهما وهو

في طي القدر قول جرير

كانت حنية اثلا فأنفثهم • من الصبوت وثلاث والها

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم حب إلى من ديا **ك** ثلاث الطيب والسوء وقوله عني في الصلاة
انتهى وقيل البت بقوله ونحوه لأنه مثله في طي **ل** ذكره ابن أبي بكر لخص الاشتراك وقوله الأكثر كما في
الآية بل قصد السكوت عما يسبب وهو الثلاث العظيم ولأنه من الأصل المعلوم فلا حاجة لذكره وإنما
الحديث فقوله وقوله عني **ك** لأم مبتدأ مقصد به الأعراض عن ذكر الدنيا وما يجب منها وأبست
صالحا على الطيب والسوء لأن البت من الدنيا وهذا على **د** ثلاثه وقيل الطيب وغيره

انه ليس في كتب الحديث فلا شاهد فيه على هذه الرواية لكن اثباتها كما وقع في العشري وقيل لأخبار
 أيضا وحسن الخبر بهم يقتضي أنهم ظفروا به فدوا به وليس هذا محلا للزوايا بل هو والله ولا مانع
 من جعل الصلاة الواقعة في الدنيا منها لا ليس المراد بها ما يكون صرف أموره فيو بقل ما يقع فيها وان
 كانه يتعلق بالآخر وتفسيره الإشارة إلى ما قبله وفي قوله ثلاث تطيب للموت على المذكور
 ان قال ثلاثة فقول حسب مجهول أي حبه الله وقوله دنيا كإشارة إلى أنه لا علاقة له بالدين وان تحبها
 من الله وإذا أجمع له الزيادة على الأربع لوجه كماله من العطف فتنزهها وكلاهما على أمره
 الخفية حتى يتعلمها من التسليم وليس يمتثل لجزء الوطء والنفذ مع ما إذا الله حتى ان بعض النصارى قال
 ما سلم أحد من هوى حتى يخلص الله عليه وسلم وقد كمال الحديث لجهل فأنكره عليه بعض العارفين وكثرو
 ووقع من ذلك قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقوله لا تنم فقد قلنا خرج عليه بعض طلاع
 الطريق وقيل عيب ذلك وقدم الطبيب لاحتطاط الروح المقتدم على البدن وفي قوله ومن دخله تطيب
 للسلامة يأمن فيه الوحوش والطيور بل الثبات وانما يزعم المحدث في الحديث لو لم يكن من بدل
 البعض من الكل ومضى ما ذكره فيه حذف بعض الدلائل والبيان وقسر الامن بالأمن من بدل
 الاثرة وأشار بمقتضى من أفي حقيقته إلى سوء اذا رادته العصور بأن يتبر بالامن في الدنيا والآخرة
 وقوله بقاء الأثر والامن بالبدن من تدبيره حيا **(قوله من مات في أحد الحرمين الخ)** أخرجه
 أبو داود والطائفي والبيهقي والطبراني ما يند تحت مختلفة وقوله ولكن الخ إلى ان الروح أي ينعط طعامه
 وما يصيبه والمسته وخلاف الشافعي في أن الفروع قال الحصاص لما كانت الآيات المذكورة في الحرم
 ثم قال ومن دخله كل آمنه واجب أن يكون مراد جميع الحرم **(قوله قد لا يذوق)** يعني أي الخ
 في اللغة مطلق القصد والمراد به حاقده مخصوص بغيره حتى ما وحقيقة فيمشرع ما وجب الكسر كمن
 لدنيه **(قوله بدل من الناس شخصه)** يعني من بدل من الناس العام بدل بعض من كل شخص لانه
 المتصور بالسبب واحتال أن يراد بالناس من استطاع وهذا غير نهود كل من كل خلاف الظاهر
(قوله الاستطاعة الخ) أصل معنى الاستطاعة استمعة على طاعة الفعل وتأنيته والمراد بالاستعداد
 الإرادة وهي تقتضي القدرة فأطلق على القدرة مطلقا أو بسيرة فهي أخص منها وهو المراد هنا
 والقدرة انما بالبدن أو بالمال أو بما وقسر التي صلى الله عليه وسلم الاستطاعة وقد سئل عنها كما رواه
 ابن ماجه وغيره بسند حسن بإزاء وإلا أنه وهو حسب الظاهر مع الشافعي رضي الله عنه حيث قصر
 الاستطاعة على المال دون البدن والبدن وهو مخالف لما قاله رحمه الله من طاهرة وأما أبو حنيفة رحمه الله
 فيقول ما وقع في الحديث بأنه من بعض شروط الاستطاعة دليل أنه لو قد أس الطريق أو غلب المراتة
 بحر ما يوجب وقوله وكل ما في أي ما ياتي به الوصول من الطريق وما يلزم اسم مكان تقويده وقيل أنه الله
(قوله ومع كرم الخ) يعني أن المراد من كرم لم يحرم ولا كرم ليس يكافؤ الا اذا استعمله فاشارة إلى أنه
 لنقطع على تاركه كما وقع في الحديث وليس المتصور طاهر وقوله ولذلك أي التفتا **(قوله من مات ولم**
يجع الحديث) قال ابن الموزي هو موضوع ورد في الملا كونه أخرجه ترمذي وصححه من حديث
 علي رضي الله عنه ونقله من مالك وأدوا رواه عنه له إلى عبد الله بن أبي ليلى حيث ثبت بمورد أو
 نصرانيا وأخرجه الهادي في حسنه من حديث أبي أمامة رضي الله عنه من لم يتعمم الخ حاجة
 طاهرة أو سلطان جائر أو من سجن من مات ولم يجع طغت ان شاء الله أو نصرانيا وقد دطره ان
 لم يحسنه خفف ضعفه وموافقا لما لا يثوبه أيضا **(قوله وقد كذا كرم الخ)** في هذا الآيتين
 وجوه الخ أي شأنه وما يتعلق بآزاره في صورته قد تقدم وجهه بالمتوهل والاحية فقد التفت والاولم
 وكونه حقا واجبا بينهم من الامم ومن على التعميم من الناس والتعصيم من قوله من استطاع الماخيل
 فيهم وقوله من حيث انه فضل الكثرة لاشارة إلى ان مجاز الشامة في تركه والجدول عن المنظر لظهور

قال عليه الصلاة والسلام من مات في أحد
 الحرم من يوم القيامة أشاء وعند أبي
 حنيفة رضي الله تعالى عنه من لم يتعمم من
 برقة أو خاص أو غيرهما لم يتعمم في ذلك
 البلى إلى الحرم **(قوله على الناس مع**
المت) قد لا يذوق في الوجه مخصوص
 وقرا حبة والكسافي وعلم في رواية
 حصة من الكسافي وهو نفسه في حصة
 استطاع البسيلة بدل من الناس شخص
 له وقد عسر بدل من الله عليه وسلم
 الاستطاعة الزاد والرحمة وهو يؤيد قوله
 الشافعي رضي الله تعالى عنه أن الزمان الفارح
 وذلك واجب الاستئذان على الزمان الفارح
 وأما مالك رحمه الله وقال مالك رحمه الله
 أجرة من يتوب عنه ومن يتوب على المتني
 انها بالبدن ويجب على من قد رضي المتني
 والكسبي الطريق وقال أبو حنيفة رحمه
 الله تعالى انها لجميع الأصميرين وأصغر
 البهائم أو الخمر وكل ما في أي الشئ وهو
 سبيل ومن كرم الله تعالى عن أبي حنيفة
 ومع كرم موضع من جميع ما كرمه لوجوه
 وقيل على تاركه ولذلك قال عليه الصلاة
 والسلام من مات ولم يجع طغت ان شاء
 الله أو نصرانيا وقد كذا كرم الخ في وجوه
 هذه الأيتين وجوه الدلالة على وجوبه
 بسبب الله وأمره وحده يبداه حق واجب الله
 وأمره على وجه يبداه حق واجب الله
 تعالى في خطاب الناس وتخصيم الحكم أولا
 وتخصيمه ثانيا

قائه كأيضا بعد إلهامه وتكرره مراد تصفية قول الخ كثر من حيث أنه فعل الكثرة وذكر الاستغناء عنه في هذا الوضع لجعل على الوقت والمقدان وقوله عن الملمد بل عليه لما فيه من مبالغة التعظيم والدلالة على الاستغناء عنه بالبرهان والشواهد بضم السطلة تكليف شائع جامع بين كسر النقم

والصالحين والبدن وسر المال والعز ومن
الشهوات والأقبال على أفعاله وتعالى
روى أهلنا من صدرا الأيتام جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأرباب الملل حكامهم وقال
إن الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الحج فحجوا
فأنت بهمة واحدة وتكررت به من حال
تقبل وس كثر على أهل الكتاب لم تكفرون
بآياته (قوله) أي بآياته الحميدة والفضيلة إلا
على صدق جعل في الله عليه وسلم فيما تضمنه
من وجوب الحج وغيره وتخصيص أهل الكتاب
بلفظ واحد دليل على أن كثرهم أجمع لأن
مذمتهم بالآيات أقوى وأهم وإن روي عنهم أنهم
مؤمنون بالقرآن ولا يؤمنون بهم ككفرون
بهم (قوله) أي بآياته الحميدة (قوله) والمحال أنه
شديد مطلع على أعمالكم فيصاريكم عليها
لا ينكمض الصرب ولا استقرار (قوله) أي أهل
الكتاب لم تصدق من سبل الله من أين
كثر الخطاب ولا شفاء ما سألته في التفرع
ونفي العدولهم وأشار بأن كل واحد من
الأمم من مستحق في نفسه مستقل بالتصديق
العذاب وسبل الله منه الحق المأمور بسلكه
وهو الإسلام قبل كذا يغتصب المؤمن
ويحزبون جميعهم في قول الأوس والشراح
فذكرهم بما بينهم في الجاهلية من التعادي
والصراع يعودوا إليه ويشتاقون لصدمته
(يعودوا عوجا) حال من الواو أي باعين
طائفة العوجا بآبائهم وأهل الناس
ونحوها أن فيه عوجا من الحق قطع السبع
وتهيرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودوا لأن تحزبوا بين المؤمنين لانتقام
كلهم ويحصل أمر دينهم (وأنتم شهداء) أي
مبيل الله والله دعا صلالا واملأوا أنفسكم
عدول هذا أهل متحكم بقولنا في قولكم
ويشهدونكم في القضايا (وما كنا نعامل
هم بمثل ما عملوا) ويصلحهم ولنا كان المكسرى
الآية الأولى كثرهم وهم جميعهم ومن به حقها
بقوله والله شهد على ما تعملون ولما كان
هذا الآية من صفتهم المؤمنين في الإسلام

نا كمالا مما يقفوا العالمين المنعمين بآته حتى في العالمين خلاصهم كثر وإن دخلوا فيهم دخلوا أو لم
وذكرنا الاستغناء في هذا المقام كآية من الصفات بل في جملة وقوله كأيضا في الإيضاح في الكشف أنه إيضاح
والصنف فإدراك الكفاية لم يقصد منها حتى وضع أحد هذا الاسم حركة تفتيح وتخصيص أو التخصيص شبه
الإيضاح في قول لو حذف الكفاية لكان أول ما ينبت قصد وقوله بالبرهان لأن من استغنى عن جميع
العالمين فهو غنى عن جميع وعظم السخطين التعظيم كآية وقوله لا تكلف شاقا على التاكيد أنه
لما كان كذلك اتضح الاحتكام به أوله وبما تركه من فائدة كآية في قوله لا ينبغي أن يقلوا والتجرد عن
الشجون كالقاييس والطيب والجماع (قوله روي الخ) إشارة إلى وجهين فيه من كثر على طاهره
والمثل الست ما ذكر في قوله تعالى إن الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصابون والتماري والجموس والذين
أشركوا وهو متضمن أنه يطلق على الشريعة وقد تركه في هذا المعنى وقال في الكشف أنه من الفصل لا للمثل
فإن قيل بعده فهو تفتيح وهذا الحديث أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير عن الفضل بن زياد أنه قال
الملك كانت موجودة في جزيرة العرب فلينظر « (تتميمه) » أخر أن أعراب الآية ويرونها نقلها
الركن في تدكيره من شيء ابن هشام لأن القرن في أمه في قوله على الناس أمتا غير أول الأقر سمر
والثاني حال أو العكس أو الأول خبر والناس خلق أو العكس وفي تخدم الحال في مثله خلاف قوله
والسبكي في كتاب الأشعار قال إننا عرض من على المستطع الذي يجمع وهو ركبة وهو ما يجب
على كل مستطع من أحياءنا الخ في كل سنة أو لم يصح في الأول من بدل الناس وهو مذهب
سبويه وصلى الثاني هو فاعل المصدر أي مع التمسير والتميز لله في الناس مطلقا مع أنهم
من أذى القرصين بالتوايين وفيه بحث من وسين الأول أن دفع المصدر المضاف للمفعول أو لأهل
شروطه الثاني أن أحياء البيت يحصل بالعمرة ورتبها ليس ضرورة والمراد بالجمع معناه المعوى ومنه
نظر (قوله) أي بآياته الحميدة والفضيلة الخ) حل الآيات على مطلق الدلائل أنه في الآية على نية محمد صلى
الله عليه وسلم صدق مدعاة الذي من جلت الخ وأمره وفيه تلميح بالنسبة لثبته وكون كثرهم أجمع
أقرتهم الكتب المستدقة بخلاف المشركين وكفرهم بالتوراة والأجل له شمولها في آيات الله الشاهدة
بجميع المعصيات والعقوبات وقيل أنه معنى في أن يراد بآياته الله الكتابان وليس في الكلام ما يدل عليه
(قوله) والحال أنه شديد الخ) إشارة إلى أن الجاهلية حاله وأن الشبيد يعني العالم المطلع وأما جعله
معنى الشاهد فتكلم من غير داع (قوله ذكر الخطاب والاستغناء الخ) الخطاب المخزوف للقاء
بما تبعه وأما جعله في قوله لم وكان الظاهر تكسيرا بآياته الله فتصديق من سبل الله سبحانه
في التفرع والتوزيع لهم على قبايحهم وتقصيرها ولوقيل كاذرا عنهم أن التوزيع على جمهور الأمم
والترخيص التصريح بما يقع بينهم الفتن وضرب عنه الإسلام (قوله حال من الواو الخ) أي جملة
تعودوا حال من فاعل تصدون ويجوز فيها الاستغناء وقوله طائفة العوجا بآبائهم أن عوجا
مفعول وضريحهم من الحدف والإيصال لأن بني تميم لم يعملوا أحد ما نفعه أو حاربوا بالأم كاسترح
به أهل الفتنة وقيل لاساحة إليه بل هاهنا مفعول وعوجا حال ورتبته لا يستقيم المعنى عليه وليس كذلك
وقيل عوجا حال من فاعل تبغون وضريحهم بالسبل لا يماند كرتوتت والمراد ما هله الأسلا ومعى
أذاعا العوجا بآبائهم ما تله من الحق لأن في غلب يسوع وأدان الذي صلى الله عليه وسلم الذي كثرهم
ليس هو هذا خلاص هذا قوله أو بأن قرشوا الحسنى على التعسير الثاني الذي قدمه وقوله وأنتم
شهداء بجمع شهود معنى عالم شهاد أو شاهدوا بالجهة الحالية أي كيف تفعلون هذا أنت عاقل أو أنت مدول
وصحتمك هذه فتش خلاص ما أنت عليه والقرن بين العوجا والعرض سبكي (قوله) ولما كان المكسر
الخ يعني أن الشهادة تكون لظاهرهم ولهم طائفة طاهر السبك ذكر الشاهد في قوله لا تامل
ما شاهد أو ما هو بحالته وصحتم من سبل الله وما معه ما كان بالذكر والميل إلى الحقيقة التي تزعم على

الفاصل ناسية ذكر النظم معه فكان مقتضى حالهم ان الله العالم بالانقياد والسرور فاعلموا
وهذا لا ينافي قوله في السابق لا يتعظم الضرب والاستمرار رأى الاشياء لان المراد منه اخفاء الحق
لعلهم يتفادوا لا الكفر بل يرد عليه كما يريد ان الله لا يقتضي الظهور كما قيل **(قوله)** زلت في قفوس
الآوس وانفزع في الخ) الآوس والخروج جد الآصار وكأنا غوين كما سبى في شلس وبجدة في آولة
ومهل في آسر معلوم يوم بعثت حرب كان بينهم وبينهم صمم الباء الواحدة وقع العين المهملة والقاف ونا
مثلثة يصرف ولا يصرف اسم حصي اربسان كما سبى في وقت الحرب عنده ورواه ابو عبيد بن قيس قال في
الجمعة وقال ابن الاثير اجمعا الخليل ايضا لكن يزعم اوسوس في ذيل القريب وتبعه صاحب النهاية
ما نه تصنف وانما البعثات حفاف الطير كما في النمل ان البعثات بأرصاد يستمر وغيره كما في كمل ابن الاثير
ان قرينة والتضريق والهاء ومع الآوس على الموافقة والتاسر واستحكم أمرهم فلما سمعت بذلك
الخروج جعت واستندت وولدت لحظا لم يمس اشبع وجهه وولدت الآوس لحظا تاس مرتنة
والتقريب ما توهي من آموال على قرينة وعلى الآوس شيروا إلى آسيد الصبا في رضى الله عنه وعلى
الخروج جرون النعمان فلما التقوا اقتتلا وقتا لا شديدا وصبروا جميعا ثم ان الآوس وجد شئ على
السلاح فلو انهم زين فلما رأى حيدر لثمل وطس قدمه وصاح واعترافه والله لا أعود حتى أقتل
فلما شئت بامعشر الآوس ان تسلموني فاعطاني فطعوا عليه واصلب عمرو بن النعمان البياض رئيس
الخروج سهم فقتله وانهم زمت الخروج فوضعت فيهم الآوس السلاح ضاحع صائح بامعشر الآوس
أحسوا ولا تلهكوا أحوالكم بغزائهم خبري من جوار النعالي فانتوا بهم وكل من بعث آخر
الحروب المشهورة بين الآوس والخروج على الجاهلية ثم جاء الاسلام واتصفت الكلمة واجتمعوا على نصر
الاسلام وأهلهم وقبل في ذلك أشعار وهي التي أشأوا بها سابقه ونشدتهم الخ وقوله السلاح على الله
بالصلب على الإغراء أي جدوا السلاح **(قوله)** أمدعون الجاهلية كذا في الكتاب وهو بالتصنيف
لا بالتشديد في الدعوى كما لوهم أي تدعون دعوى الجاهلية وهي قوله بالكدا بالثارات كذا وليس هذا
اللفظ مخر بما كليل ان الواقع في الحديث أمدعون الجاهلية فخره في عشرين وتبعه المصنف واما
رواية أخرى أوفى بالمعنى ونه سمل وقوله خاطيم اهب بعبه فلا حاجة الى أن يقال مخاطب الرسول
صلى الله عليه وسلم بقدر رقل لهم **(قوله)** انكاروا تعذيب لكمهم الخ تقدم الكلام في مثله من الجمع
بين الانكار والتعذيب ومعنى الانكار هنا أنه كيف يقع والمراد بكمهم فعل أفعال الكفرة كدعوى
الجاهلية والآول أولى وهو تأييد اليهود هم اموه وطال منوبة ووجه الجمع صفة العاشق فقدر **(قوله)**
ومن تمكيد به أو يطنق اليه في جميع اموره) أما ان بقدر مضاف ويضم معنى ترك استعارة
تبعه كسأني أو لا بقدر ويجعل الاعتصام بالله استعارة فلا حاجة اليه قبل وعلى الآول ومن يعصم الخ
مخوف على وأنت أي كيف تكفرون والخال أو القرآن على عليكم وأنت عالون بأن المنكذين
الله على حدى لا يضل شيعه وعلى الثاني تزيل قوله أيها الذين آمنوا ان قلبه واخر بقا الآلات
مضونه انكم لا تطيعهم سرف شرورهم ومكايدهم فلا تخافوهم والصور الى الله يدفع ذلك لأن
التأليه كما فعل الآول ومن يعصم من انكار الكفر مع هذا الصارق القوى وعلى الثاني للتم على
الاتصاف ويحصل على الآول التذليل وعلى الثاني الحال أيضا وقبه أن هذا التصيب لا داعي اليه والقرينة
عليه **(قوله)** ففاده ندى لاجلها أي فقد تحقق حصول الهدى وهذا مستدام في جعل الجزء
فلا ما ضامه قد فاده لا يخفى على المستقل مثل ان تكفى فقد أكرمك **(قوله)** حق نقوله وما يجب
بها) يعني أن الثقة بمعنى التقوى وحس من حق معنى وجب وثبت ومتبهايان لما واستمرع الواسع
معنى بل الطاقة والمقدور استعانة من استغرقت الماويل التزجته ما فاذا كان حق الثقة هذا المعنى فهو
معنى الاستعانة فلا تكون تلك الآية ماضية لها وقال الربيع رحمه الله هذه الآية منسوخة بقوله

(أيها الذين آمنوا ان قطعوا فريقتان
الذين أدركا الكتاب فذكركم بعد ما كنتم
مكافرين) زلت في قفوس الآوس
وانفزع في الخروج كما لو احسوا بقتلهم
ان قيس اليهودي خطاه فالتهم وايضا هم
فأمر شام من اليهود ان يجلس اليهم
ويذكرهم يوم بعثت ونشدهم بض ما قبل
فيه ولكن الطم في ذلك اليوم لا وس فعل
قتلهم القوم وقضاهم واتعاضوا وقالوا
السلاح السلاح واجتمع من القبيل خلق
عظيم فتوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصابه وقال أمدعون الجاهلية
وأنا بكم أطوركم بعد ان كنتم اقبلا لاسلام
واقطع عنكم أمر الجاهلية وأقبحكم
فعل انما زنت من الشيطان وكبدن
مذموم فافقوا السلاح واستغفروا وعاقب
بعضهم بعضا وانصرفوا مع الرسول صلى الله
عليه وسلم وانما خاطبهم الله بنسبه بعد ما أمر
الرسول بان يعاطب أهل الكتاب لاجلها
لجلافة قديمهم واشعار باهمم الاخفاء ان
يعاطبهم الله ويكلمهم (وكيف تكفرون
وأنتم تلى عليكم آيات الله وتكلمون رسوله)
انكاروا تعذيب لكمهم في حال اجمع لهم
الاسباب الله اعلم الى ايمان الصارفة من
الكفر ومن يعصم بالله) ومن عكس بديده
أو يطنق اليه في جميع اموره) وقد فعل
الى صراط مستقيم ففاده ندى لاجلها
(أيها الذين آمنوا ان قطعوا فريقتان
تقواء وما يجب بينا وهو استعراة الواسع
في القبايل ما لو اجب والاحتساب من العار
كقولهم فافقوا الله ما استعصم

تأخروا الله ما استطعتم وقوله لا يكتف الله نفسا الواسع قال الصوفي لما نزلت هذه الآية قالوا
يا رسول الله من يقول لهذا قبل تأخروا الله ما استطعتم والمصنف رحمه الله رأى أن السليمانية الأولى
أذلا من الثانية فبما لا تكون فاصحة ومن قال به حتى إلى أن المراد من حق لقائه ما يفيضه ويطبق وتقوى
الله حتى تقوا أي كما هو حقه غير محمكة فتكون الآية لاخرى خاصة لها قال صاحب الحديث السابق وتبين
أن المراد ما ذكر فلا كلام وإن فسرت بمحاجب محام أوجب الله عليه وهو لا يملك إلا بالاطاعة لا تكون
منسوخة وقوله ومن ابن مسعود رضي الله عنه هكذا هو معنى في التقدير وكتب الحديث وصححه أبو
نعيم في الحلية ووقع في نسخة بدل ابن مسعود ابن عباس رضي الله عنهما وهو خطأ فالتعقيل والمراد
بالإلتفات إلى الطاعة الاعتراض بها وبوجه التأكيد كما هو ظاهر قوله وأصل فتاة وقاية الخ أي هو مصد
على فقه كدونه بمعنى التنبه من أن أدركه مشبه وأمره والخضعة استلا المعدة قبل ولا حاجة إلى جعله لطلب
الواردات منها لأنها لم تفت في الشيء ولا فائدة ولتوسم أمثالها لكثرة استعمالها ثبت هنا (قوله
ولا تكون على حال الخ) يعني أن المقصود بالمجيء به عدم الإسلام وهو البكر عند الموت والإسلام
حال الموت يقتضي وجود قلبه قاطع استغنى وادوم عليه والموت ليس بمقدوره بل حتى شهواته وقد
من تصفقه في القرة وما ذكر من المساعدة في الشيء والهي أمر مقرر كما مر (قوله بدنه الإسلام الخ)
جوهر الكشاف أن يكون استعارة تشبيهية على تشبيه الحالة بالحالة من غير اعتبار بمجانبة المفردات
أو المحل استعارة للمهاد الذي يتك به أو لأقسام استعارة لقوتها بالعدد وترشيح الاستعارة الجبل
والمنع استعارة على استعانة بآله أو على التشبه به ووجوهه الممكنة أيضا والمصنف رحمه الله
ذهب إلى الثاني وجعل المستعارة الدين أو القرآن لما وقع في الحديث من تشبيهه بصل الله التين وخالف
الزمخشري في جعل الترشع مقابلا لاستعارة بناءه أي أنه لا تاني فيهما ما يذكر في الترشع أن يكون
القطر من مساهله وإن كان المراد به معنى لا يرشعه ولكن وجهه والتردى فعمل من تردى أو وقع في حوة
كأثر وقوله بجنبه إشارة إلى أنه حال من القاصد كما هو ظاهر التبادر فيمكن قوله ولا تفرقوا
فأكيدا وقوله على الحق أي دين الإسلام السابق أولا يقع يتكشفا في حروب كما هو مراد المكون
لكم بأيام الجاهلية المبكرين بكم (قوله التي من جعلها الخ) ويحتمل أن المراد بها ما بينه بقوله لئلا
كنتم أعداء أي أذكروا الله سبحانه التي هي تدبيل عداوتكم بالحب والاخوة ولما تكلمتم من فارجعهم
بأله وإن وقطع الرجم فلا ضمه ها (قوله متصلي الخ) بشرى أن الأخذ إجماع على أخوان
كان بمعنى المحب الصديق وقد يكون جعلاً لفتح السب وكان قوله وقيل إشارة إلى أن الأخذ إجماع على أخوان
في التسبب بجه أخوة وفي الصداقة أخوان قاله ابن فارس وحاصله غيره وأورد في الصداقة إنما المؤمنون
أخوة وفي السب وأخوانهم أوبى أخوانهم أوجوب أخوانكم انتهى فهو الأكره وقوله مشبه أي
مشربين وقد تقدم تحقيقه وحل الدار في رابعهم وجعلها على ما مر في الحرب بعيد وقوله على تلك الحالة أي
الكمروني نسخة في تلك الحالة (قوله والصبر للفرقة أو ما راجع إلى انقصار الزمخشري (٢) على الأشرف قال
الصبر لهما وهو مدرك وأما استلصافه في الخبر وهو ما قاله كمال كما شرقت صدر القاصد الدم
يعني أن المصاف كتب التأنيث من المصاف إليه كافي شر الأضيق المذكور وهو يكتب منه لا مطلقا
بل كآلة العلامة إذا كان مصاصه كصبر الصداقة وعلاجه أو فقه ما بين من الأزل والمصنف
رحمه الله ترشيعه وراثة ما بالوثة لا يكون معنى الشقة وجوز وجهه آخرين والحق الزمخشري
في ما صنعت أن الصبر يعود على المصاف لا المصاف إليه أو هو موقوف له حتى يرجع عليه الصبر
غيره لا يسهل وفي الاستعارة المصنف على عوده إلى الخبر تلافيا للتي بين الأعداء منها تحققة وأما
الاستعانة بالانقاذ من الشفا على سبيل ما غلظ من الهوى إلى الخبر فيكون الاقتضاه بتقاضيها
لكل الأول أبلغ وأوقع مع أن كساب التأنيث من المصاف إليه مقدم على وجهه الله في التعليل من

(٢) قوله انقصر الزمخشري على الإخبار

مخارجه (فإنه كذا) بالاحكام والصبر لغة وقيل ولما عانت الخ حاقلة وأنت تراه لا يقتصر اه مصححه

الضرورة وان حاله في الانبعاث والذى أوقع العشري فيه أنه هوالذى كانوا عليه ولم يكونوا في الحفرة
 حتى يتن عليهم بالاتفاق منها وقد مر أنهم كانوا أسرى من الهالولا بالاتفاق بأنه فيقول في الاعتناء بذلك
 كافي من ربح حول الحى يوثق أن يقع فيه وهذا الله تعالى قول أبى حسان وجه الله لا يصح عوده
 إلا إلى الشماله المحذ عنه والتمه الطرف ويضاف إلى الأصل كشف جرف هاروا لاسفل كما كان
 واعلم أن الأصل أن يعود الضمير على المضاف إذا لم يكن متمازياً أو يؤول ويؤيد زعمه على الخلاف
 اليه مطلقاً عند صاحب الأصناف وقال الواحدي أنه يعود عليه بشرط كونه بنفسه أو كونه كقول جرير
 أرى من المسنين أخذت حتى وقول الهاجج طول الهالى أسرع في نفضي فان من السنين وطول
 الهالى من جنسها وكذا ما فهم فيه (قوله مثل ذلك التبيين) يعني أن الجار والمجرور نعت للمصدر ممدود
 أو حال مضمرة أى يبين لكم تبييناً مثل عينه لكم لا يأت الواحده وقد مر تفصيله في القرة وانما قول
 الهذيل في التيات أو الزيادة لأن الخطاب للمؤمنين ومن الكلام فيه في الفاتحة وقبل التيات من المداير
 المقصود للاستعارة والزيادة من صفة الاعتقال وقوله ارادة الخ إشارة إلى أنه تعليل وليس للترجى
 لاستثناؤه تعالى ومن تحققة في أول القرة والكلام فيه (قوله من التبيين الخ) يعني أن فرض
 الكفاية يقع في الخارج من البعض فلا يعم التبيينه لأنه يجب على البعض من غيرتين فإذا
 افتراضه يجب على الكل كما يصح به ويستط بقول الص فلورثك الخ الجميع ولا يعم للوجوب عليهم
 سوى هذا ولو يجب على البعض لكان لا يمتنع ما به أو هو غير معقول بخلاف الاعم واحد منهم كافي
 الواجب المبر وأما أنه شرأ فلا يثبت الوجوب لأن عليهم تفصيلها ولهذا ذهب بعضهم إلى أن
 التبيان في هذا القول والاحتساب بالنظر في أمور الناس العامة كخسبة وهي معروفة (قوله مخاطب
 الجمع وطلب فعل بعضهم الخ) مخاطب الكل لأنه واجب عليهم كإجماع وطلب فعل بعضهم لقوله متمكن
 فلا يعمهم عاماً أى أنه واجب على البعض غيرهم كما أنه بعض شراح الكشاف وسببه هنا بعض أبواب
 الخواصى قال قلت أن هذا الخطاب لا يثبت الوجوب على الكل لأنه يجب على بعضهم الأمر
 والنهى وهذا صريح في أنه يجب على البعض قلت قد مر ما يذهب لأن الوجوب على بعض غيرهم لا يثبت
 فتعمم الوجوب على الكل والتبيين انما هو بالنسبة للقيام به فتأمل وقوله رأيت أى جماً بماز (قوله
 أول التبيين الخ) قال العلامة في شرح الكشاف اختلاف الأصواب في أن الواجب على الكفاية هل هو
 واجب على جميع المكلفين ويستط عنهم بفعل بعضهم أو على بعض غير معين ولما كان الأمر بالمعروف
 والنهى من أسكن من غرض التكليفات من ذهب إلى أنها على بعض غير معين قال من هذا البعض ومن
 ذهب إلى أنهما على الجميع قال من التبيين وهي غير مدعى من الكل كما يقال لعل من أولاده ذ
 ولا يعمى علمه مكر يراذب أن جميع الأولاد والعلان ومما يدل على أن التبيين أن الله تعالى
 أثبت الأمر بالمعروف والنهى على المكمل الكل الاتية قوله كتبت خبراً أتم الخ ومنه تعلم وجه جعلها بيانية
 واختياراً ذكره مكرم هل تركه الأخير وأما التبيين السابق فيا نسبته إلى فعله فإنه من البعض إلى
 الوجوب ومن بهم معار قاله خطأ إذا خبر براءة الكشاف وإن أول كلامه لا ينسب آخره فتأمل
 (قوله وعط الأمر بالمعروف الخ) يعني أنه من عطف الناص على العام للكنة المعروفة وفي
 النهى أيضاً دعوى إلى التغير وهو المكسب من المكسر وقيل عليه ليس إلا أنه لا يذكر بعد العام جميع
 حاشاؤه إذا تغير المدعى إليه ما فعله أو ورورثته منى لا يردوا أحداً من هذين حتى يكون قضيهما
 تميزه ما يصح بقية المتنا ولا يوافق ولا يقال أنه ذكر الدعا إلى المعز عامه مفضلان في الضايفه إلا أن
 يثبت ما يصح الأمر بالمعروف والنهى على المكسر بعض أنواع التغير ولا أراء تأت على ما صرحه المصنف
 رحمه الله مما يثبت أمراً بالدين وان لم يتعلق به الأمر ونهى لا يرد عليه ما ذكر وفيه نظر لأنه لا يكون حينئذ
 أهم من فرض الكفاية (قوله التصور من بطل العلاج) إشارة إلى الحصر المستفاد من الفصل

(كذلك) مثل ذلك التبيين (بين الله لكم
 آياته) دلالة (لكم) تبيين (تهدون) أراد أن
 على الهدى وأزاد ما ذكر فيه (ولكن منكم
 يذعنون إلى التلويح ويأمرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر من التبعيض لأن الأمر بالمعروف
 والنهى من المكسر من فرض الكفاية ولا نه
 لا يسلط له كل أحد أن يستعدي له شروطاً
 لا يشترط فيها جميع الأمة كالعالم بالأحكام
 ومراعاة الاحتساب وكيفية آفاهما وانما
 من التبيين مخاطب الجمع وطلب فعل بعضهم
 لدل على أنه واجب على الكل حتى لو تركوه
 رأساً عما جابها ولكن يسقط بفعل بعضهم
 وهكذا على ما هو فرض كفاية أول التبيين
 وكروا أتمه بأمر من بالمعروف والنهى
 ككتبت خبراً أتم الخ أخرج الناس بأمر من
 بالمعروف والنهى إلى الخير بهم الدعا إلى
 ما فيه صلاح ديني وأدبى وعطف الأمر
 بالمعروف والنهى من التبعيض على عطف
 الخاص على العام لا يثبتان بفعله (أو لو لم
 هم المصنفون) المصنفون بكمال العلاج

وقرعهما الطريق أو أنه باعتبار الكمال اذ قد وجد الفلاح في غيرهم وقوله روي الخ آخرجه
أحمد وأبو علي والظاهر والفلاح متعارفان فان قلت الحديث لا يدل على أنه لا يمتري المعروف
والظاهر من المعصية بل مع التقوى ووصل الرحم قلت أجيب بأن لا يمتري المعروف والظاهر من
المكر يستدعي ذلك أو هو داخل في العامة التي وفيه نظر (قوله والظاهر من المكر الخ) قيل
عليه ان المكره مشكور شرعا والظاهر من منه مندوب فلا وجه له قوله وقيل لفسر المكر بما يعاقب
عليه كأنه المعروف ما يثبت عليه من الكلام ولا يبيح أن يمتري بالسعي على طرف يقتص (قوله
والظاهر ان المعاصي يجب أن يمتري الخ) وان كان طاهر فله تعالى أن يمتري في ما لا يفعل يدل
على خلافه لانه مؤثر بأن المراد منه من عدم الفعل لا من القول لأن الواجب عليه من كل فاعل
وترشعي بعض وهو نفسه لا يقيط عنه وجوب يمتري الباقي ولا نه من كل الكذب لأن المعاصي مع
عدم الفعل المتدبر منه (قوله والظاهر ان المعاصي يجب أن يمتري الخ) التخصيص المذكور ما خرد
من التشبيه بل أنه شمل للادول والقرور على معنى من اختلاف أهل السنة فيها كالتدري
والاشترى وأما المعاصي من الاختلاف فيما ورد فيه من الشارع أو أحده عليه (قوله اختلاف
أحد رجة) قال السيوطي رحمه الله عزاء الركني في الأحاديث المتعبر بها في كتاب إنبه لشمس المقدسي
بدون سند ورواه الطبراني والبيهقي في المدخل بسند ضعيف ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما أوتيت من كتاب الله فاعمل به لا تحذر لاحد تركه فان لم يكن في كتاب
الله فسنة مني فاصنع فان لم يكن سنة مني فاصنع فان لم يكن سنة مني فاصنع فان لم يكن سنة مني فاصنع
به حديثه واختلاف أصحابي لكم رجة وأوجه ابن سعد في طبقاته بلفظ كان اختلاف أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم رجة للناس ولعل الحق لصاحبه وروي عن ابن عبد البر رضي الله عنه
ما روي أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يختلفون في الدين لم يختلفوا في الدين رخصة وسنة نعم أن
المراد بالاختلاف في الدين مطلقا لكن المراد اختلاف الصلابة والعمد من المذهب وعلم الذين الذين
ليسوا بمذاهب دين هذا هو الحق الذي لا يخفى عنه فاقبل انه لا يعرف له سند صحيح ولا ضعف ولا موضوع
وأما ما وقع في كلام بعضهم فظن حديثا ففسر باختلاف الأهم والحرف والافق ومختلفا لنصوص
الآيات والأحاديث كقوله تعالى ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ونحوه قوله عليه الصلاة والسلام
لا تختلفوا تختلفوا فلو يكتم وغیرهم من الأحاديث الكثيرة والذي يقطع به أن الاتفاق غير من الخلاف
لا وجه له وكان المراد اختلاف الصانع ونحوها لم يكن لقوله الله عليه وسلم أمي رجة (قوله
ما اجتهد الخ) الإبران أمر الاجتهاد وأمر ما يلقى في الشك أجمالا اجتهد فقط وهو حديث
صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما وهذا يقتضي أن المصيب واحد وهو الصحيح وليس كل مجتهد مصيبا
دع المصيب بعض أهل الأصول وقوله وعيد طاهر والذين لا يتقون الله في الشهادة بالمعصية بسند في الغصب
وأولئك أسوأ للدين يخزفوا الالتمش منهم ولا للجميع كما قيل (قوله نصب عني أهلهم من معنى الفعل
الخ) أي الاستقرار أو أذ كرهتموه ووجه وجوده أخرجه السهم وغيره فقبل العامل فيه عذاب
وصف بأن المصدر الموصوف لا يهمل وقيل عظيم وأورد عليه أنه يلزم تنقيح عطفه منه اليوم ورة
بأنه أدا عظم فيه وقيل كعظيم في غيره أولى وأنه ليس المراد التثديد والكناية بالماضن وقوله يوم
من اليوم وهو العلامة (قوله على إرادة القول الخ) جواب عما يقال أن جوابا عما لا يترقبه العلماء ولا
في ضرورة الشرع كيف حدث حسنا بأجوابه بأن المنع عنه فحدثها وحدثها وأما مع القول بطريق
اتبعية فتشاع سماع حتى قيل انه الصرح عنه ولا وجه له لما ذكر حذف القول استسماعه ولا بد
عليه أنه لا يبره استسماعه كأي قوله تعالى فاما الذين كذبوا فليكن عاقبتهم ما كانوا يعملون
وقال لهم ذلك لأن هذه العادة است الجوابية بل عما في حيرها ذلك فديري فقال لهم فليكن عاقبتهم

روي أنه عليه الصلاة والسلام مثل من
خير الناس فقال آثمهم بالمعروف وأثمهم
عن المصير وانقضاهم فقه وأصلهم
الرحم والامر بالمعروف يكون واجبا ومندوبا
على حسب ما يترتب به والظاهر
كله لا يجمع ما أكبر الشرح عوام والظاهر
أد المعاصي يجب أن يمتري غير تركه لانه
يجب عليه تركه وانكاره فلا يقيط تركه
أحدها وجوب الآخر ولا تكونوا كالأدريين
تتقواوا واختلفوا كما يريد والظاهر
احتلهما في التوحيد والتعبد ما بعدهما
الآخر على ما عرفت (س بعد ما بعدهما
البيان) الآيات والظاهر ان المعاصي
للاختلاف عليه والظاهر ان المعاصي
بالتعريف في الأصول دور والقرور رجة وقوله
الصلوة والسلام اختلاف أمي رجة فأصاب
عليه الصلاة والسلام من اجتهاد فأصاب
أجران ومن أخطأه أجر واحد (وأما ذلك
لهم عذاب عظيم) وعبد الذين تتزكوا
وتعبد على التمسك بهم يوم ينصرون
وتسود وجوههم في نصب على لهم معنى الفعل
أو باضاراد راد رايص الوجه وسواء
كلاهما من ظهور جهة السوء وكلاهما
المعروف وقيل يوم أشرق البشارة وهي
الوجه والله صفة وأهل الحق ما ضاع
أو يربح به يومه وأهل الباطل ما ضاع
ذلك (أما الذين أسودت وجوههم) وقال لهم
بعد ما يكلمهم على إرادة القول أي وقال لهم
أكثرتم وأما الذين كذبوا فليكن عاقبتهم
وهم المرتدون وأهل الكتاب كذا يروى
الله صلى الله عليه وسلم بعد الجاهلية بل منته

أوجع الكفار كرواه لما أتوا به حين أشهدهم على أنفسهم أو يتكلموا من الإجماع بالانحراف واللائي واللائي (فقدوا العذاب) أحر
أهله (عما كنتم تكفرون) بسبب كفركم أو بسبب كفركم (وأما الذين أياضت ٥٥ وجوههم في رحمة الله) يعني الجنة والنواب الخلد غير

من ذلك بالرحمة تتبعل على أن المؤمنين وان
استغرق حرم في طاعة الله تعالى لا يدخل
الجنة البرزخية وضله ولكن حتى الترتيبان
يقدر ذكرهم ولكن قصد أن يكون مطلع
الكلام ومقطعة حلية المؤمنين ولواهم (هم
فيها خالدون) أحر جهنم خرج الاستئناف
لأنما كذا كان قبل كذا ~~ك~~ وفون فيها
قتالهم فيها خالدون (عاش آتاه الله) الواردة
في وعده ووعدته (تلاها عبادن باحق)
مكتوبة باحق لأشبهت فيها (وما الله يريد
ظلم العالمين) انفسهم الظلم لانه لا يفتق
عليه شيء فظلم نفسه ولا يعرض شيء
بفعله لانه المالك على الإطلاق كما قال (ويلم
مائي السموات وعلى الأرض وإلى الله ترجع
الامور) يصارى كلاما وعدها وأعد (كتم
شيئا عني) دل على خبرتهم فغضبوا ولم يدل
على اضطهادهم فكأنه تعالى ركان الله معروفا
وحسوا في كتمه على الله أو أن الله لم يحرم
أو تعجب الامم المتقدمة (أرحب الناس)
أى أظهرتهم لهم (وأمر رننا معروف ونهون
عن المكر) استئناف يبين كونهم خبرا أو
شيرانا ~~لكنهم~~ (تؤمنون بالله) ينص
الآيتين بكل ما يجب أن يؤمن به لأن الآيتين
بالآيتين ويعتد به اد حصل الايمان بكل
ما أمر أن يؤمن به وأما آخره وحقه أن يقدم
لانه قصد ذكر الدلالة على أنهم أمروا
بال معروف وهو أمر المكر كما بان الله سبحانه
وهو على وجهه بقاءه وإطراحه واستدل
بهذه الآية على أن الإجماع علة لانها تقتضي
كونهم آمنين بكل معروف وإطراح كل
متكرار الكلام بهما الاستدراك فلو اجروا
على ما يلزم كذا من هم على خلاف ذلك ولو
آمن أهل الكتاب) أي ما كان في (لكن
خير الهم) لكن الايمان خير الهم ما هم
عليه (منهم المؤمنون) كعبد الله بن سلام
وأصحابه (وأكرمهم الماسقون) المقردون
في الصكر وهو دابة الجاهل والتي بعدها
ورادان على سبيل الاستطراد

عليكم وإنما أورد صاحب أسرار الترتيل لانه أديب لا يعرف المعوكا كاله أو حسان وأطال نفسه
والاستعظام الترتيب وجوهه كما لا يخفى لانه لم يأت له الامتياز منه كما قيل وقوله أتوا به أى بالآيات بانه
في عالم الدنيا أو المراد بالآيات الايمان بالفتوة والقطرة وحمل الامر على الاهلية لتقرره وتحققه (وقوله
بسبب كفركم الخ) الترتيل بانه على أن الاحمال بسبب أنه يقع في مقابلتها من غير نظر الى السبب
معنى الأقل بالمسببية وعلى الثاني للتعاقب في صوغته بكذا وليست بمعنى الكلام كانواهم (قوله يعنى
الجنة الخ) جعل الجنة بمعنى الجنة من التعبير بطال من الجهل والظلمية حقيقة أو بمعنى الثواب
فالظرفية مجازية كما هي فيهم وعين رعد اشارت الى كثرة وشدة له في قول الظرف وأما الرحلة التي هي
صفة دائمة فلا يصح فيها الظرفية ويدل على هذا التصريح مقابل العذاب ومقارنتها بالظلم وهذا محار
سكنته ما ذكره وكان حقه التقديم لشرفه ولكن أمر لما ذكر ومطلعه بما أجاز الدين أمنا ومقطعة آخره
ومحل انقطاعه فلا يمكن فيه لم وشرف غير مرتب لهذه السكتة الجليسة وبما حال أخرجه مخرج
الاستئناف لانه لتأ كيدهم وان كان استئنافا فاطرها (قوله أديب تسهيل الظلم من الخ) الاستئناف
ما عودته في ارادته دونه أو المراد انه ثابت بالدين المذكور وهو اشارة الى دفع ما يتوهم من أن ينفى
التي يقتضي إمكانه في الجنة بانه في وان كان مستغلا كما في شوق بالذم لم يوجد وقوله لا يعنى أى لا يجب
عليه شيء حتى يتصور تركه أو يوضع طلبا لا يحصل منه ومن ما يرد في شيء على طبعه لا اخذ منه لانه المالك
المطلق وقيل المراد لا يرد ما هو طمس العبادات للظلم مقام أنه لا يصح أحر المحسن ولا يميل الكفار
وأه الجارى ولا يعنى أن سوق الكلا يصالحه كما صرح الصريح وقوله يصارى الخ بيان لارضاة الكلام
بعضه بعض (قوله دل على خبرتهم فيملى الخ) يعنى أها كان الناقصة ولا دلائله على غير
الوجود في الماشي سوادا قطع أودامه فقله كتم خبرا ما لا يشعر بأنهم لا يتيسر كذلك وهذا
حسب الوضع وقد يستعمل الدلالة في معانته تعالى وقد يستعمل في الروم الشيء وعدم احكامه فهو كونه
الانسان لا كثر في جد ولا عرف فيها من ماضي زمان كثيرا ودليل ولوا وقيل انها تدل على الاضلاع
كغيره من الاعمال المناسبة وهو قول بعض النحاة والمراد بآيتين الامامة في علمه معروف عنهم
(قوله استئناف الخ) بيان لقوله العطف كانه قيل كاحدا منة فقال تأمر من الخ وقيل لانه صفة
نايسة لانه وجه نصي الايمان ما بعده أمه التصديق به في ذاته ومعناه وأفعاله وأحكامه فيلزمه
الآيمان بجميع ما جاء منه ويثبت حكمه والدليل على قوة تعالى ولو أمر أهل الكتاب مع آياتهم بانه
كافى في الكشف ولما ذكر المنصف (قوله وأما آخره الخ) كان حقه أن يقدم لشرفه علما أو على
خلاف التبادر لمراد الذي أن ينظر لوجهه وهو حديثه تعالى الى مكان التعليل لانه من الاخبار
عن حصول الجلالين وتقوى بين الترتيب الى الذي ولو قدم في نفسه لهذه السكتة كذا فسر الطيبي مماثلة
(قوله واستدل بهذا الآية على أن الإجماع الخ) أى جاع هذه الآية لانها لا تنضم على القلة كما
لفظ في الحديث ودلت عليه هذه الآية بالاقرار لامه أحر وأبكل معروف ونهون كل مكر لم يكن
اجتماعهم على متكر والآن ينوعه لانها تقتضي عليه وأما كل الاستدراك اذ لا يصح ارادة معروف
ومتكر مع ولا ترجع لبعده على بعض فليس الحديث دليل لا تركا فوهم ولو قيل قدم الامر بالمعروف
وأشاره احتكاما ولرشد آياتهم بالبعده مع وهو وجه آخر وقوله فلو اجتمعوا في نسخة أحر وبها عني
(قوله أيا ما كان في) لانهم مشهورون بزمهم والحق به في علمه خبره يذنبه كاربعة أو مرفوعة
وقوله وهذه الآية الخ يعنى منهم المؤمنون وما عطف عليه ولو بصرك وما عطف عليه الاستطراد وهو
أر كذا في أثناء الكلام ما قامه وليس السياق والفرق بين الاعتراض من الكلام به وادام
بمعطال على الجلة الشريطة فلها ما عني ولو أمر لانها معطوفة على كتم خبرا من سطة بها على معنى ولو
آمن أهل الكتاب كما سوادا وأمر بالمعروف كما أمر والساكن غير الهم وإنما عطف الاستطراد الثاني

(إن يضركم الأذى) ضررا يجرأ كل من وجب عليه (وان ياتواكم بولوكم الأذى) ياتونهم أو لا يضركم يقتل وأسرا (ثم لا يشعرون) ثم لا يكون أحدنا
يصرهم عليكم. أي يضع أسكم عنهم في أسرا وهم سوى ما يكون يقولون وقد ثبت بأنهم لو فادوا إلى القتال كانت لهم بقرعة عليهم ثم أخبرنا أنه قد تكون عقابهم
أهزوا وتخذلوا وقد رأينا يصرهوا على قولوا (٥٦) - على أن ثم تراخي في الرتبة فيكون عدم الصرم مقيدا بقتاله هذه الآية من الخفيات التي

واقفها الواقع إذا كان كذلك فالرتبة
والضرب في قتالهم وهو خير خبرت
عليهم الله) حذرا للقتل والاعل
أودل الله في الساطل والبرية (أيضا تفقروا)
وجدا (الاجل من الله وحيل من الناس)
استثناء من أهماته الأحوال أي ضربت
عليهم الله في عامة الأحوال الاستعصام أو
مستلزم بدمته أوكلاه الذي تأهوه ودمه
المسلمين أي من الإسلام وأصحابه
المؤمنين (وأيضا يفتيهم) ويصرهم
به مستوجب (وضربت عليهم المسكة)
فهي محبة لهم إحاطة البيت المضروب على
أهلها واليهود في غالب الأحوال ومساكين
(ذلك) إشارة إلى ما ذكر من ضرب الله
والمسكة واليهود بالضب (بأنهم كانوا)
يكرهون ما يأت الله ويقتلون الأبياء فيقتل
بسبب كفرهم بالآيات وقتلهم الأنبياء
والقتل يفرق بين مع الله كذا في نفس الأبرار
له لآله على أنه ليس بقتل بقتلهم
أيضا (ذلك) أي الكفر والقتل (بما عاصوا)
وكانوا يشعرون بسبب سيئاتهم وأعدائهم
حدود الله على الأبرار على الصغار يفتي
إلى الكفار والإسراف على يدي الكفار
وقيل معناه أن ضرب الله في الدنيا
واستجاب القريب في الآخرة كما هو محمل
يكرههم وقتلهم فهو موجب عن عصيائهم
وأعدائهم من حيث أنهم يحاطون
بالمرور أيضا (لبسوا سواهم) في المساوي
والصبر لاهل الكتاب (س أهل الكتاب أمة)
فأمة استجاب لبيان نفي الاستواء للعامة
المستقيمة للعامة من أمت المودعة
وعم الدين أسلواهم) يتلون آيات الله أمة
الأسلواهم (يعبدون) يتلون القرآن
تهدمهم معرفته بالآخرة في ساعات الليل
مع الصبر ليل يكون أسلواهم على المدح
وقيل المراد صلاة العشاء لأن أهل الكتاب
لا يصلون بالمسوى أنه عليه الصلاة والسلام
أحرأهم من فاد الأبرار

هذا ما نه ليس على الأديان أسديكرافه الساعات غير (يؤمنون بالله واليوم الآخر) يؤمنون بالله واليوم الآخر بما روي عن النبي عن الأبرار
وبسائرهم في الحيات) صعبات أحلامه وصعهم بح أنيس ما كانت في اليهود فأنهم معروفون من الحق شريعة يعبدون في الليل مشركون بالله ولهم دون

في صباه

واحقون اليوم الآخر بخلاف من فعله منون

في الاستعانة بساطرون من الخواص (فأقول)

من السالحين) أي الموصوفين بصفات الصلوات

من صلت أحوالهم عند الله سبحانه (فأما)

واستقوا رضاه وثأره) (وما تفعلوا من خير)

قلن **تفعلوه** (فمن يضع ولا يتنص فإيه)

التي تنسى ذلك كقراءة كافي وفيما الشواب

شكرا وقد تبتاه في مفعول في ضمنه معنى

المرحمان وقرأ **أخص** وحسنه والكسافي

وما يفعلوا من خير على بكره وبالجملة والفاقون

بالتاء (واقطع بلتقين) يشار إليهم وأشار

بأن التقوى مبدأ لتقوى حسن العمل وان

الفاقر عند الله سبحانه وتعالى هو أهل التقوى

(الذين كفروا) تنفي عنهم أحوالهم ولا

أولادهم من الله سبحانه من العذاب وأمن القناه

فكفونهم سدوا (وأولئك أصحاب النار)

لأروها (هم أهل النار) مثل ما يتفقون ما

ينفي الكفر بقرينة ما فاقتره وسعة الأولاد

فأوصروا (في هذه الآية) كمثل ربح

فبها صرح برشد وبالشيء الملائم لقرينة

البادة كالصريح في الأصل بعد ذلك

به وأوصت وصفه البرد في الملائم كقولك

بارد (أصاب حرق قوم طلوا أنفسهم) بالكفر

والخاص (فأهلكته) فقوله لهم لأن الأهل

من صعد أشبه والمراد تشبه ما اتفقوا

ضياحه جهرت كفا وضرب شعير فاستأتمته

ولم ينزلهم فيه منفعة فأبى الدنيا والآخرة

وهو من التشبه المركب وذلك بإسناد

بالألف التشبيه إلى مع دون الحرف ويحور

أي يحدو كمثل هاتين ومع وهو الحرف (وما

طلوهم الله ولكن أنفسهم يظنون) أي ما

ظلم المصطفى يسباع صفاتهم ولكم طلوا

أفهمهم إلى ما يتفقوا بحيث به تشبهوا وما

ظلم أصحاب الحرف بأهلكه ولكم طلوا

أفهمهم بارتكاب ما استغفروا العقوبة

وقرى ولكن أي ولكن أنفسهم يظنونهم

واليعجزون أن يفتروا غير الشان لا يحدوا

الأي سرور الشعر كقولك

ولكن من يعجزون كقولك

الآخر والمداخلة والمداراة من الأهل من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكتسبوا قوله

الموصوفون بصفات يتحققه أو أولئك هم المظنون وقوله رضاه وتامد إشارة إلى أن التصديق

الملاح على الرضا واستحقاق الثواب بالانصاف بصفات السابقة (فأهل) فلا يضع ولا يتنص

(الخ) يعني أن الكفران والشكر عبارة عما ذكر إلا نصيحة لأحدهما حتى تكفر أو تشكر وهو يجاز

لأشكاله كإفعل وقوله البتة مأخوذ من أن ظنهم البتة كذا الذي كافر لكن الشكر فضله يعزى

بالقصد على المنه ورؤى شاعري في قولنا نأقرب السامع والمها لتخمين معنى الحرمان ولوحصرته المافقة

وجعل أول ما يعني الحرمان كالأولى والقراءة بالنسبة للتأخر أو البتة بالانصاف بطريق

أو التمام (قوله بشارة لهم) يعني ذكر العبد المصنفات المذكورة إشارة إلى أنه علم

حاله وما يحدثهم فهو فيه أحسن ما جله وفي وضع المتقين موضع الصبر بالانصاف وأما لا يفور

عنده الأهل التقوى فهو إقار كبروا الخ كذا وفي فصل (قوله من العذاب) (الخ) الضاء

بالفتح مسدود أغنى أي اجراء كافي الصالح فسيبسد ولا نه لازم ومن قبله والابتداء وهو مصر

معنى المدفع والفتح وشبها مفعول به والصالح ليس هنا معناه بل العرف وهو الملائم (قوله

ما يتقن الكثرة) (خ) شخص الصحة والمختر فالكثرة لا نه بشارتهم وهم يجاهرون بالانصاف فلا

يرأون وأما الملقون فلا يشقون على الكثرة وإنما يشقون على السلب وذلك ما رواه أو خوف فلا معنى

لما قيل لأوجه لتقصص المذكور (قوله برودش) (الخ) أصل السر كسر صر إلى مع الباردة فكثرت

معنى الظن ربح نهار ربح باردة وهو كاتري يحتاج إلى التوجيه معال في الكشف فيه أوجه أحده

أن الصريح مقته إلى معنى البرد فوصفها البرد بمعنى من غير تصرف كاتري ربحا على المائدة

والثاني أن يكون السر مسدودا في الأصل يعني البرد يعني به على أصله والثالث أن يكون من قوله تعالى

لقد كان لكم يوم رسول الله أسوة حسنة يعني أن الصريح معني بادر موصوفه محذوف أي برد

نادر فهو السناد الجازي لكل خليل وفيه بدل لأن الحروف في معناه ذكر الأوصاف وأما حذفه

وتقديره بغيره وهو مصدر حقيقة معني البرد واستعماله معني البرد مجاز وهو جاء على الأصل وهو

أظهر الأجوبة وهو مصنف وأورد على التبريد كقوله في الرحمن كلف أي هو كلف وجعل بعضهم

أحسن الوجوه والمنصف منه اقتصر كما اقتصر على الأولين (قوله والمراد تشبه الخ) يعني شخص

الحرف بغير من ذكر والاختلاف يكفي في التشبه كمثل حرق لأن يقتضي أن أهلا كهم غضيب

الله وهو أشبه لأن المراد عدم القاطنة في الدنيا والآخرة وأما هو في حلاله كاللحافر وأما غيره فغائب

على ما علة لصدوره عليه فلا يضع ذلك بالكلية كما صرح به في الكشف ويجوز كما هو إشارة إلى أن

المراد بالظلم الكفر واستأنصته يعني قلته بأهله وأقننه وجهه من التشبه المركب ولا يلزم فيه

أن يكون ما يلز الأداة هو التشبه فكيفه على ما قيل الملائمة الدنيا كما أنزلها وقدره قوله تعالى

أو كسببهم العام وأن تصغير ذوي أفعالهم لغرض ومعهم الضمير أو ما ذكر من تشبه الخ بالظلم

أن راعي ما يبالى إلى المنزل من الجانبين المائدة والفقير هذه الآية الملهة أو الأهل كما في أنه من

المركب الحسني أو العقلي والوجه في المدعى والضياح ويجوز أن يكون من التشبه المقدر في تشبه

أهل الله بأهل الله مع الحق بالحرث وجعل الله أعمالهم هياجتي إلى مع الباردة من جهة سطانا

وهذا على صفة المفعول (قوله وقرى ولكن الخ) وتقدم أنفسهم على القراءتين الفاصلة للأصغر

والإيتاني الكلام لأن مقتضاها ظلمهم الله ولكن هم يظنون أنهم لا هم يظنون أنفسهم

لا غيرهم وعلى قراءة التشديد أنفسهم اسمها وجعل يظنون خبرها والعائد محذوف تقديره يظنونهم وليس

معقول لا فاعلا واسمها خبر الشان لما ذكر وقوله ولكن الخ من قسيدة الشنبي يدحج مسيف الدولة

أنها ليدن ما طلق القوادى على • ولعبة ما لم يرقى وما نقي

(ومها)

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه * ولكن من يصير جمونك بعشق
 ومن شريطة لمزها الفعل ولا يدخل عليها التواضع لصدورها ولا نهايتها **(قوله ولعبة وهو**
الذي الخ) اللعبة من اللوح فهي ما كل داخل الشيء كالطانة التي تلج البعد فاستمرت من ان اختص
 بليلة لا تفر لهم ليست فلا اذا اختصته والشاعر والكسر الجباس الذي على الجدل لا يلى شعره
 والذخر هو الجباس الذي يكون فوقه وسعى شعار الله علامه لصاحبه وقوله عليه الصلاة والسلام الخ
 رواء الشيطان قاله على اقله عليه وسلم سيق فتح حينا في حديث طو بل اى انهم الخاصة والبطانة وغيرهم
 العامة والذخائر **(قوله من دون المسلمين الخ)** يعنى الصير للمسلمين ومن دونكم اتابعني غيركم لان دون يعنى
 غيركم كقوله تعالى **اانت قلت الناس اخدوني واى الهين من دون الله** اى غير الله **او يعنى الادون والهم**
اى ممن لا تبلغ منزلته منزلكم في القصر والديانة **(قوله لا يصغر من الخ)** يعنى الاول التخصير
 والتمثال القصاد مطلقا واسمه القصاد الذي يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا كالمزج والجنون يقال
 اى في الامر يصغر المهرم يجوز غزا قالوا واصل ان يتخذ يجرى الطرف ولازم فلذا قدره بتقدير
 الامم وفيه يكونان منصوبين على نزع الخافض واليه ذهب ابن حطة **او متعدي الى مفعولين** كما قالوا
 لا اولئك نصارى جهاد يعنى لا تمنعكم ولا تشك على التصبر لان من قصر في حلق فقد منعك قال السجين
 رحمه الله والتعصير قياس على الصبر وان كان فيه خلاف واما وهو متعدي الى واحد وهو التعصير
 وشبلا منصوب بوزع الخافض اى لا يأتى بكم في الخصال او تيسرا او مصدر في موضع الحال فاعبه
 ثلاث وجوه **(قوله فاعوا غشكم وهو غشوة الضمر)** قال الراغب مفردا والواحدة غشوة الشيء وتغشى
 كونه ويستعمل في كل واحد من المعنيين والغش من الغشاة كالماءة ولكن المصاحفة ابلغ لانها
 معانيتها خافى وحولت ولان اذا وقع في امر ما فغشاه الهلاك ومثل القدم الجوراد اصابه
 ألم فغشاه قد اعنته فغن قال الوداع من الغش لانه في الحال او المستبعد ولما اشتهر بها عليه لانه
 لا يتناسب مقام التصبر لانه اذا تصور بعد ما ورد من الوقوع حاله عن بعده غيره فلو لم يتغير به بعد
 من التأمل لم يصب وقوله لا تجالسونكم انهم اى جلستون منها مما يحلوا عليه فادوا والى المسلمين
 على هذا وهو احسن من تفسير قتادة بماذا بعضهم لبعض لانه لا يتناسب ما بعده وقوله ليس من روية
 واختياره قلته ومثله يكون قليلا **(قوله والجل الاربعة الخ)** في الكشف فان قلت كيف موقع
 هذا الجمل قلت يجوز ان يكون لا يأتونكم صفة لبطانة وكذلك قد بدت الشبهة ان لا يلبس بطانة غير ابيكم
 شيلا لادبته فضاوهم واما قد بدت افعالكم مبدأ واحسن منه وابلغ ان تكون مستغاثا كما على
 وجه التعليل فتنى من اتصا بهم بطانة قبل يعنى لا يأتونكم وقد بدت البصاء وقد بدت الآيات لعلهم وان
 ما تعلق صدورهم حال وان ودوا ما عنتهم بان وما يأتونكم شيلا لالهكم حكمه ولما لم يذكر
 مستقصي الواقع وقيل لانه لما وقع بين العنتين نعتا صفة واما كان احسن لما في الاستدراك من
 القواشروى الصمات من الدلالة على خلاف التصور واما به لاقول وهو تشديد النهى وليس المعنى
 عليه واتما على كلام المصنف هه لا يأتونكم وقد بدت البصاء قد بدت اليك الا انك لا وما تعلق
 صدورهم باسم فلا حاجة الى ما سبق من الترجمة والحدس الظاهر عند التأمل وقوله لتقبل اى
 لسان وجه النهى كانه قبل لم يهتبه عنه وليس المراد انها كما على ما تستقله نطقه الاستدلال وليس
 الاحسن ان يجعل كل مستغاثا على الترتيب كانه قبل لم يأتهم بطانة ما يجب لانهم
 لا يصرون في اصاد امرهم قبل ولم يظنون ذلك لتقبل لهم بفضوكم ولما ترتب كل على الآخر مع
 جعلها كما علة النهى عن اتحادهم بطانة وورد عليه أنه لا يحسن في قد بدت لابلص لتقبل لاندت
 البصاء وصلى لتقبل للنهى وان كان الاحسن ان يكون ابتداء كلام قائل **(قوله اى انتم**
اولا الحاطثون الخ) الحاطث يعنى المحدثا وان قيل بهما فرق وليس هذا مثله وفي انهما مذهب

(بأيهما الدين انتموا لاقتضوا وباطانة) ولبنة
 وهو الذي يعرفه الرجل أسرارها فتنه يشبه
 سيطرة التوب كاشبه بالشاعر قال عليه الصلاة
 والسلام انصار شعار والناس ذنابر من
 دونكم من دون المسلمين وهو متعلق
 بلا تصدق او بعد وهو صفة لبطانة اى
 بطانة قائمهم وديكم لا يأتونكم خيال اى
 لا يصرون لكم في الصناد والاول التخصير
 واصل ان يعنى بالمحرف وحذى المتعويل
 كقولهم لا اولئك تصاحي فحين معنى المص
 التخصير وذوا ما عنتهم فغشوا غشوا
 فاصروا انفة وما صدرية (قد بدت الحكون
 من افواهم) اى اى في كلامهم لانهم لا يأتونكم
 انفسهم بقرط فبعضهم (وما تعلق صدورهم
 اكبر) عباد الله ان يدور ليس من روية واخبار
 (قد بدت لكم الايات) الدالة على وجوب
 الاخلاص وهو الاتا المؤمنين ومعاداة
 الكافرين (ان كنتم تقفون) ما بين لكم
 والحمل الاربعة ما بين مستغاثات لبطانة
 وجوز ان تكون الثلاث الاول صامتات لبطانة
 (ها انتم اولاء تصرونهم ولا يصرونكم) اى
 انتم اولاء الحاطثون فيهم اولاء الصمات
 وتصرونهم ولا يصرونكم بان نطقهم في
 موالاتهم وهو خبر انهم اولاء لبطانة
 خبر لا تسم كقولك انت فبدت اى اوله
 او حال والصامد بها معنى الاشارة بجوز ان
 يتسبب اولاء لا يتسبعل معصيرهم به عليه
 وتكون الجمل خبرا

(ان تقسمكم حسنة قد تم وان لم يصيبكم شئ فمرحوا بها) بيان لشأن عداوتهم الى حد قدس وامانهم من شرور منعمة وغفوا عما أصابهم من شر وشدة
والمر مستعارة للاصاية (وان لم يبرأوا) على عداوتهم وأعلى مشاكس التكليف (وتقوا) مواليتهم أو ما حرم الله قبل به لانه عليهم (لا يصركم كيدهم شام)
بشئ الله من وجعل من حفظه المومنين من غلبا برين والمقتزين (٦٠) ولان الحق في الامر التدبر بالانذار والصبر يكون قبل الانفعال بمرأ على انصم وضعة
الاملا لا يشاع كمنعة من قرأ كثير وانفع وأمر
عمر وروى يعقوب بن الاصر كمن من شانه يشهد (ان الله
عالم بخل) من الصراة التقوى وعصرها (يعطى)
أى يعطى له ما يشاء بكم ما يشاء الله وقرئ بالياء
أى يعطى لمن في عداوة كماله مع ما يصيب عليه
(واذعدون) أى اعدوا كراذلة ووث (من
أهلك) أى من يجره عائشة فزنى الله تعالى
عنها (بئس الموضع) فزنى الله تعالى
لهم فزنى الله تعالى فزنى الله تعالى
مواقف وأما كره وقد يستعمل المقعد
والماتع على المكان على الاتساع كقوله تعالى
في متعدد وقوله تعالى قل ان تقوس من
مفاسك (واقصص) الاقوالكم (عليكم) حياتكم
وروى أن المشركين روبا بأحد يوم الاربعاء قال
عشر شوال السنة ثلاث من البصرة فاستشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه وقد قد
صد الله بن أبي بن سائل ولم يدهم من قبل فقال
هو أكر الضار أكر أكر رسول الله صلى الله عليه
ولا يخرج اليهم فوالله ما سرينا منها إلى عذوق
الاصاب منا ولا دخلنا عليها الا اصابه
فكيف وأنت فينا بدهم فان أقاموا أقاموا
بشرعهم وان دخلوا فأنهم الرجال وربما هم
الفساء والصيلان بالبحارة وان وجعوا وجعوا
سائين وشاؤهم منهم الى انظر ح فقال عليه
الصلوة والسلام ان ربى فى ما يشرأ
مدبوسة حولي وأولتها جبراً رأيت في ذناب
سنى لمعاقلته جبراً رأيت كالى ادخلت
يدى فى درع صينة وأولتها الله سقان رأيت ان
تغير المبدسة وتعدوهم فقال رجل
فاتهم بديراً كرههم الله بالثما د يوم أحد
اسر ح إلى أعدائهم بالمواسى دخل
وليس لانه ملأوا ذلك بموا على صالحهم
وقالوا اصنع ما نرسل الله ما رأيت فقال
على الله عليه وسلم لا يفتى لى أن يلبس
لا شئ منعهما حتى يقتل خرج بعد الصلاة
الى الجعة وأصبح مشعباً أحديهم السيف وتل
في عذوة الوادى رجل طهر وعكره الى
أجد وسوى صومهم وأمر عهده الله بن جـ
جميع عليهم أورد من اذعدون

اذما شئت أوام الاعادى • بلاصيف يسئل ولانسان
فردى بكر ماتك مهي أعدى • على الاعداء من ثوب الزمان

وقد قبل عليه اذ ما ذكر الحكما معناه انك كما أن قد نضل في نفسك اذ زاد الطرد ود احترافاً او احدث
شكان هذه قابلة بالايام والاضرار لا شئ وما فى الآية أن يكره الصراة التقوى لكن من ماس بحاسن
الطاعات ومكلام الاخلاق تكون في كلف الله وحاجته من ان يضر لك كيد عدو وتلك الجوارى بان فضل
مطلق يصرف الى الكامل وهو التقوى وكذا الكتب يحمل على ما هو من جهة الله لا ما كل من غيره
والطاهر انه نظيره لا شئ كما هو في المنع عن الاشتغال بالعدو والاشتغال بالطاعة أو تكميل النفس كما
أرى في الاكل كفاية الله وفي الثاني كفاية بهللا العدو (قوله وضعة الارواح) أى لاتع ضعة الضاد
صككا تنزى في الجرم والامر بالمعاضف الخوفم الصبر والمجرم مقتدر ويجوز الضع للفساد والكسر
لاجل تفرق السكى فلا حاجة الى ما قبله من مفرغ بقدرى الملاء (قوله واد كراخ) اشارت الى
عاصى فى أمته وقوله من جيرة عائشة رضى الله عنها اشارت الى أنه على نقد مصاف الذل على من صد
أهلك وقراءه الام شاهدة لانه نبى رضى الله عنه الذى حمل التقوى وان اذ قد غر فصبه
في منله والقتل والمقام يحمل القعود والقيام ثم توسع فأطلق بطريق الجوارى المكان مطلقاً وان
لم يكن فيه قيام وهو قد يطلق على من به كقولهم المجلس السائ والمقام الكريم (قوله جميع
لاقراكم عليهم نياتكم) ان كان جميع وعليهم كرحم من سبع المبالغة المحقة بالناس الفاعل كاد كره
سبويه فهذا ان لتقدير معموده والام لتقوى كما صرح به في قوله ان رضى السبع الدعاء وار كاصفة
منبهة فلا على لمحا الفاعل فهذا بيان لحصل المعنى والحديث المذكور وما بين جبر واليهى من
طريق ابن اسحق وقوله شرعهم أى أشتت مكان يقيمون به اذ لا ماعى ولا طعام والاشارة الى الحروب
وأيه والقول به والاصل قما تعدى يعلى والبقرا لجامعة الخاتفة لانها معصية للعدل وقوله وأولتها جبراً
يكره لان المراد ذكر الشدة او صيغته خبر المصاحبة من الار الطعم ودباب الطعم وطرفه والظلم بالثمنة
الكسر وقوله ما وتكره عنى النهاية ما وتكره ان يصاب رجل من أعلى يقتل حرة وادخال يد فى الذراع
تخصيصاً بجماعة ما دونه لانه معصوم ولابد ان يمتلئ بسبته وقوله فلما رأوا ذلك ما صاعبه البنى على الى
عليه وسلم ولا تمت بالهزة وتسدل العاصمى الذرع وقبل السلاح والنصب بالكسر الفرقين الى الجبل
وتتمت النبى معنى فرقة وجعته من عدة الوادى صم مسكون بانه وقوله عبد الله بن جبر هو ابن
عصا بال اصدارى وهو الصبي ووقع فى الصلوى وفى الكنا بيبير وهو لم أقرأ التشديد أى
جعل أصرأ والصعب بال اللى مستعاضاً لنسج الماء وقوله متعلق ببيع عليه رضى عنى السانج لاجها
معاقار كاصصين مظاهر بالاصلاح على الطرف والا فظاهر وليس المراد تقييد كونه جميعاً عليها

دلت
يرضى الرمدى على الصبيوعا باليسل لا بأوامر واتسار ادهمت متعلق بقوله
جميع عليهم أورد من اذعدون

(٣) قوله ومكانه القريوس منه كذا في نسخ بلع هذه التواتر وفي الفا، ومن والو طاسطاً عند جبل ١٢. ويمكن أن يشر فيمن الأرض بأخشفه الماء والناس كانه طريق طولة مبالغ صوت داح ثم يقع البحر ككتاب اه (طاسطان منكم) خرولة من الخريز وشوا حارة من الاوس وكانا جناسا العسكري (ان تغشلا) ان قشبا وتغشفا وروى انه عليه الصلاة والسلام خرج في زهاء رجل ووصلهم النصران صبروا على الجلو الشوطا فغلز ابن ابي في ثلثة ثمرجل وقال هلام نقتل أنفسنا ولا ذلنا فبهم حروب الانصاري وقال أشدكم الله في نيكهم وأشكم فقال ابن ابي فلوهم قتالا لا تنحناكم فهم الحبان بأبصارهم فقصهم الله تعالى فخذوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه ما كانت عريضة لقوله تعالى (واقه وليسوا) أي ما همومهم اسباب ثلثة الطلعة ويجهز ان راد واقه ناصرهم اهلها ما يشلان ولا يشكون على الله (وعلى الله فليشون كل المؤمنون) أي فليشون كل ما عليه ولا يشكون على غيره ليصبرهم كالنصرهم بدر (ولقد نصره الله بدر) تذكير بمصا فاعدهم ٢١ التوكل ويدبر ما يسركه واليدنية كان رجل يسمى بدر ولا يشكون على غيره ليصبرهم كالنصرهم بدر (ولقد نصره الله بدر) تذكير بمصا فاعدهم ٢١ التوكل ويدبر ما يسركه واليدنية كان رجل يسمى بدر

مسيحي. ورائته اذفة حاسل الصبر واغا خال اذلة. ولم يقل ذلائل نفسها على قلمهم مع ذلهم نصف الحبال وقلة المركب والسلاح (فاخفوا الله) في الثلث (لعلكم تشكرون) مائنه. عليكم بشواكم من نصره واطلحكم ينم الله عليكم تشكرون نوع من النكر موضع الانعام لا يحسبه (اذقول للمؤمنين) موضع النكر وقيل بدل ثان من اذخودت على انكوله لم يفرحوا أحد وكان مع انظر الصبر والتقوى من المحالفة ظلما يبروا عن انقشام وظلال امر الرسول صلى الله عليه وسلم في نزل الملائكة (ألم يتفكروا أن يجدوكم بيكم ثلاثة آلاف من الملائكة نزلاب) انكار ان لا يتفكروا ذلك واعجبى. على اشعار بانهم كانوا كالأعين من النصر لضعفهم وقلمهم وقلة العدد وكثرتهم قبل اذهم الله بدر اولا باق من الملائكة من صاروا ثلاثة آلاف ثم صاروا خمسة وقرأ ابن عامر من نزل بالشيء للتكثيرا ولقد تدرج (يلى) استحباب المبالغة لى أى على كيمكم ثم وعد لهم الزادة على الصبر والتقوى حثا على ما توفى بقلوبهم فقال (انصبروا وتصوروا يوم أكرم) المشركون (من قورهم دها) من ساعهم هذه وحرف الاصل مصدريات والقدر اذا غلت فاعسبر سرعة ثم أطلق لعل انى لا يرب فيها ولا تراخى والحق ان باق كرى الحال (بعد ذكر بيكم خمسة آلاف من الملائكة) لى حال اتيهم بلا تراخى ولا تأخير (مسوقين) معلنين التسويم الذى هو اوطاهر سوا الشئ لقوله عليه الصلاة والسلام

بذل الوقت وفتح العسكري جابه وبه جناحان وقلب وساقه ومقدمة ولداسمى خمسة وقوله في زهاء. أتت بالمذ والضم أى مقداره وهو مرمى على السدى وقوله لا يفتى لى: اذ البس لامة أى عزم أن يرجع والشوط بين خمسة واربوا سكة وطاسطاً عند جبل أحد ومكانه القريوس منه (٣) وأصل معناه الزوم الخرى عن خال السوط ماله ماله تطلد أى لما يلو مقام التطلد أى الحصار على محاطة العدو وقد دخل وقوله ان غزل ان ابن ابي. أى قطع ورجع لقلقه وقوله أشدكم الله القسم أى أسألكم بالله واقه منصوب والحبان المراد بهى الطالقات الباقان (قوله والظاهر انه ما كانت مزمعة) أى أن الله المذكور وتأتيت منه مره لمراده الجوى لا يمكن ذلك من عزم وتصميم على مفارقة النجى صلى الله عليه وسلم وبما لفته لانه لا يصدر منه من مؤمن بل يجوز حديث نفس ووسوسة كما في قوله أقول لها ادا بشتا وبشتت * مكاتبت قصدى أو لست قصى لانه من نصر الله وصعده لا يثبت على مثل هذا المزاج بل هو عند دل سائق ولقد قال منكم إشارة الى أمهم المسلمين وقوله ولا يشكون على غيره الجهرى من تقديم المعمول ويدبر اسم رجل من الجاحلية سى باهه بخر فحانم سى ذلك المكان جبهه. واذ فجع قلة وتلكوه مصاصا لم يجمع على ذل ولا على ذل لانه يجمع كثرة وتصيرة البعد القلة لا يبر عن الدل المعروف ويتقوا كراهية. يبينه متعان بانه من نصرهم يلى. وقوله وأهلكتم نعم الله عليكم هو كراهة أو مجاز عن نيل لعمه أخرى قوب النكر وقوله وقيل بدل ثان والاول ادعت. وعلى هذا فاقول المذكور بأحد ولما كان النصر بالملائكة يدر اشارى أن قوة هذا كان مشروطة بالنصر والتقوى من المحالفة فلذا لم يشترط شرطه (قوله واعجبى بل الخ) لانه لا يكاد الذى كثر وهذا منذهب لبعض النصارى وقوله باق الخ اشارى الى التفرقة بين ما وقع فى الآيات وقوله للتكثيرا ولقد تدرج إشارة الى العرف بينهما كآمر. وقوله الزادة أى على الثلاثة آلاف بان جعله اسعة (قوله وهو فى الأصل الخ) أى سى غارت القدر واذا غلت ثم استعمل السرعة من غير شىء أى بى قوله بريقا والحوارة القدر وفجأة الماء على التشبيه ووصف به الدار والغضب مجازا. وقوله بلا تراخى مأخوذ من الشرح ومسوق على الفجع عن معلنين الله. وهى العلامة نقل أنهم كانوا يصعبا من صبره وقيل على شبل يلق. وقيل على شبل محزونة الاذباب وعلى قراءة العسكري فاعنى أنهم مستوفون أنفسهم ومعلين بعلامات وأهواس الاسامة والمراد الاذباب والهمم وانظروهم وقوله الا بشارة هذا يقتضى أنهم عزمهم بعلام الله صلى الله عليه وسلم لهم بقوله تسوموا الحديث وهو حديث من روى ما بين اسحق وغيره. وفيه أنه أول يوم ومنعت فيه المشركون وأتاهم طشبان القلب فلا يقتضيه لانه يكثر الخاطى مدطلة وهو المراد من الاسباب والحث على عدم الببالا بلحسب لئلا يدهم بالملائكة بدلهم وأقفة. جمع قضا معنى. معنى. وهو على المحسنة على فعله النصر على مقتضا حاله المناسب المقام (قوله متفق) بصر الخ) يكون فى شأن درسا قتل به من المشركين فضع طرف منهم وقزمهم قوم ومكبتوا وهذا على تقدير ان يعجل اذ تقول طرف النصر كالتدليس اذخودت لثلا يفضل باسحق. وانه كان يوم اسعد بالتمسكة بالتمسكة من العامل فيه النفى والقص والا لا النصر الواقع

لاصباحه التواتر واما الملائكة فمستوفت (١٦) شباب ش) أو مسلمين التسويم على الاسامة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورواهم برفع قوب بكسر التاء (وما جعله الله) وما جعل امدادكم بالملائكة كذا (البشرى لكم) الاشارة لكم بالنصر (لعلكم تيقنهم) ولتسكن اليه من اطرف (وما النصر الا من عند الله) وما جعل العدة والعدد وهو تشبيه على أنه لا ساحة فى نصرهم الى مدد أو أعاء اذهم وودادهم به اشارت لهم وروى على قلوبهم من حيث انظروا العامة الى الاسباب ككرو حث على أن لا يسلوا بى تأخر عنهم (العزيز) الذى لا يعابى فى أقصد (المكرم) الذى يسر ويحسد لوسط ويقر وسط على مقتضى الحكمة والسلفة (ليقطع طرفا من الذين كروا) متعلين بصركم أو بواصرهم (كان الله له عهد

مبدأ ظاهر كلام المفسر رحمه الله الثالث وكلام الكشف الأول والقلب واللام العهد أى النصر
الواقع فى يوم دوسكت عنه الزخنى ولوجل على الجنس لصم أى ومناصر الله الألام زارته وشذلى
أعدائه ومناذيرهم صنديد وهو الرئس قال الطيبي جعلهم أشرا فالله كان فى الواقع كذا وتكبر
طرقا يدل عليه وفى الأساس ومن أطراف العرب أى أشرافها وقيل تحصر الطرف لأن أطراف
التي يتوصل بها إلى فوهيته وأزائمه (قلت) كون الأطراف بمعنى الأشراف لثقتهم فى السير ونحوه
الأطراف منازل الأشراف والناس تستعمله الآن لعمدة والصفى كمن الغنى والتم الموزر وقيل
أن كتبه يكون بمعنى كبده أى أصاب كبده أى أصاب رقبته وأنه مراد المتنبى بقوله
لاكت حسدا وأرى عذرا * كأنهم صاودك والرسيل
أى لا وجع كبده ورثته وشبه الحاسد بالذراع لما فيه زوال لمة الوصال التي تنهاها الحاسد
والعدو والرسل لأنه قاتل مغفوس وهو معنى حسن وأما على أو على التوبيخ دون التوبيخ لأنهما
وتعا (قوله عطف على قوة أو يكتم الخ) فى الكشف عطف على ما قبله من قوله لا قطع أو أكتبت
ويحتمل عطفه على يتقلاو وجه قال الضرر وجهه صبية المصر على تقدير لفظي اللام بقوله وما النصر
الامن عند الظاهر وأما على ثقلها بقوله ولقد نصركم الله ملائكة النصر الواقع من أظفار الأيتام فسلط
سيفنا لقتن على تقدير الإسلام أو تصديقهم على تقدير القضاة المتكبر فظروهم بالآيات وإن أريد
تصديقهم بالآيات لظهوره فان قيل هو يصلح مبياتوهم والكلام فى التوبة عليهم قلنا يصلح بما
للاسلام الذى هو سبب التوبة عليهم فهو سبب لها بالواسطة (قوله ويحتمل أن يكون معطوفاً) قال
قدس سرهما كان فى وجهه صبية المصر لثمة واثلة حذب خدامى العمل مع الافتراض بعد ذهب
بعضهم إلى أنه ليس معطوفاً بل يقطع بل بأخبار أن من عطف الفعل الماصع المصوب على الأمر أو
وهو من عطف الخاص على العام وى كونه بأو ضرب بيهض على أنها بمعنى الآن وهو معروف
فى الصور وقيل فى الفرق بين العطف على الأمر وى أن الأول سلب فواجب التوبة من القول والرد
وفواجب التصديق من الخلاص والمنع من الصلابة والثانى سلب نفس التوبة والتصديق بمعنى أنك
لا ترى بدالته ما هو سبب التوبة عليهم أى الإسلام إذ يذهب كرفيهم وقبل هذا إذا كان الأمر بمعنى
الشأن وذلك أن تصديقه معنى التكليف والإيجاب أى ليس متأمرهم به من عندك ولا يفتى ما فى
على التكليف من التكلف (قوله روى أن عتبة بن أبى وقاص الخ) أخرجه عنه الرزاق وابن سعد
وابن جرير عن قتادة وهو الصحيح من حديث سهل بن سعد وليس فيه ذكر عتبة وقوله وكسر رابعه
تصديق الباطنى من مقدم اللسان ومبه تصريح بأنهم تقطع من أصلها بل كمرطفاً وهو المخرج
بى فى السر وأما على الظاهر فاستحقاق التعذيب له المتخرج على التعذيب ولو لا ذلك كان الظاهر
الذكر وقال الضرر وجهه الله أن قوله تنبه الخ يشبه أن يكون وجهه أن قوله ليس لى الخ الأمر الخ
وهو نوع هامة على أنكاره فلاح القول هو ذلك القول الآخر فله معنى على قوله وسلم أى يدعو
عليهم وقيل مما يجزى بيان سبب التزول وقوله أنه الأمر كله لا تفوت بيان لما قبله (قوله لى صرح
نقى وسبب التعذيب الخ) هذا رد على الزخنى إذ قد عدا كر بقرينة ما قبله واستدل به على مدحه
من وجوب التعذيب العاصى وإثابة المطيع ولا يفتى أن التعذيب خلاف الظاهر وإن تطبيقه عثمته
بما فى الإطلاق مع أن الآية فى التكليف كيف يستدل بها على أعراسه الصاعدة لتلك العصية
تصحي وتهم وقوله فلا أدراك الله الخ معنى على القبل الأخير (قوله لا يزيدوا بدات مكررة)
اشارة إلى أن التعذيب معنى التكرير مطلقا عن التكرير لوجه الله تعالى التصديق بأن يجعل التوبيخ
مثله أو كثر وصف الشئ منه وصعفاً مثلاً وأضعافه أمثاله وفى الكشف الصف اسم ما يصغ
الشئ كالذى اسم ما يندب من صغته الشئ بالتصديق وهو مصغوف على ما قبله الراغب معنى صغته

والعطف ليقص منهم بقتل بعض وأمر
آخرين وهو ما كان يومئذ من قتل سبعين
وأمر سبعين من صنديدهم (أو يكتمهم)
أو يخبرهم والكتب شقة الغيا وروى بفتح
فى القلب وأول التوبيخ دون التوبيخ (قوله لا
حاتين) فممنزمنة طغى المال (ليس لك
من الأمر شئ) افتراض (أو يتوب عليهم
أو يكتمهم) عطف على قوله أو يكتمهم
والنقى إذا لله ماله أمرهم قائم أن يكتمهم
أو يكتمهم أو يتوب عليهم ابن الجوزي
أو يكتمهم أن أمرهم وليس لك من أمرهم
شئ وإنما أنت عبدها ورلاذهم وما هم
ويحتمل أن يكون معطوفاً على الأمر أو
باعتبار أن أى ليس لك من أمرهم شئ أو ليس
التوبة عليهم أو التوبة عليهم أو يكتمهم
لك من أمرهم شئ أو التوبة عليهم أو يكتمهم
وأن تكون أو بمعنى الآن أى ليس لك
من أمرهم شئ لأن توب الله عليهم قد تقرر
به أو يكتمهم فتشقى منهم روى أن عتبة بن
أبى وقاص شمه يوم أحد كسر رابعه
فعمل سبع آدم من وجهه وبقول كيف
يبلغ قوم سراً وجهه يوم أحد كسر رابعه
هم أن يكون وجهه فيها الله سبحانه وتعالى
لعله بأن فهم من زور (فانهم طالعون)
قد استحقوا التعذيب عليهم (وقته ما فى)
السواوات وما فى الأرض) ساقا ولمكادله
الأمر كله لا (بعضهم) وسبب التعذيب
بشأن صريح ونقى وسبب التعذيب
والتعذيب التوبة وعد ما كسلافه (واقه)
شعورهم) لعباده فلا تدارى الله
عليهم (يا أيها الذين آمنوا) كالأمر
أصاها صاعفة) لا تزيدوا بدات مكررة

ولعل التخصيص بحسب الواقع إذا كان المرء جل منهم يرى إلى أجل ثم يريد فيه زيادة أخرى (٦٣) - في يستغرق بالشيء الطفيف مال المدحون وقرا أن

كبروا بن عامر وسبقوا بصفقة واقتروا
الله فيما بينهم عنه (لله) فلهون
واجب الصلاح وانفقوا بالمال اعدت
للكافرين بالقرض فمن ساقبهم ومساخط
أصاهاهم ودفعتهم عليه أن الدار بالذات معدة
للكافرين والعرض للعامة وأطبعوا
الله والرسول لعنكم مرجون أتبع الوعد
بالوعد فربما هي الحافزة ورغبات الطاعة
والميل وصدي في أمثال ذلك غير أن القصة
التي ما جعلت خيرا (ومارسوا) بدوروا أو قبلوا
(التي معكم من دينكم) التي يتحقق بالمعقرة
كالإسلام والتوبة والاخلاص وقرأ أذاع
واين عامر سارحوا بلاوا (وحسن) ترسها
السوات والارض أي سرسها كسرهم
وذكر العرض للمنافسة في صفوها بالعدة
على طريقه فالتحق بالدين الطول وحس
ابن عباس رضي الله تعالى عنه كسح حوات
وسمع أرفين وفي قوله ضياعها ضياع (أعدت
للمؤمنين) حيث فعله وقيل بدل على أن الجنة
مخلوقة وانها خادمة من هذا العالم (الذين
ينفقون) صفه حادحة للمؤمن أمدح
مضروب أو مرفوع (في السراء والصراء)
في السائر الخاء والفتحة أو لاوال كالمهاذا
الإنسان لا يحصل منسرا أو مضرة والمعنى
لا يحصل في حال ما بانفاق ما قدره الله عليه
قليل أو كثير (والكاظمين الصل) المكسبين
عليه الكسفين من أعمالهم الصل الصل
سكنت القوم بذا فاما لا يتبعها فقدت
وأما ومعنى التي صلى الله عليه وسلم كلهم
ضما هو بقدره على عاذه ملاه قلبه
أشوا وأياها (والعائفين على الناس) التاركين
عقوبتهم استغفروا مؤاخذه ومع الحق
صلى الله عليه وسلم أن هؤلاء في أمي قارا لا
من هم الله وقد كانوا كثيرا في الأمم التي
مضت (والله يحب العبد) يحفل الجسد
ويبدل ضمعه فداها (والله يستحق الشارة
عليهم والذين لا يطعوا لأفاحته) بعد قتاله
الهم القوم كرا (أو طول التمسهم) بأن أدوا

[illegible]

أَيُّ ذَنْبٍ كَانَ وَقَبْلَ الْعَاشَةِ الْكُبْرَى وَطَمَ الْفَرْسُ الْعَاقِشَةَ مَا يَتَعَدَّى وَطَمَ الْبَدَنُ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ

(ذكروا الله) يذكروا الله. ذكره أو حكمه
 أوحىه العليم (فاستغفروا للذين هم)
 بالنسبة والتوبة (ومن يضر الذوب
 الآفة) استغفروا عن الشيء بعرض بين
 المخطئين والمراد به وقته سبحانه وتعالى
 بسعة الرحمة وهو الغفر والستر على
 الاستغفار والوعيد بقبول التوبة (ولم
 يصروا على ما فعلوا ولم يقروا على ذنوبهم
 غيبت عنهم أسفهم عليه الصلاة والسلام
 ما أصغر من استغفروا عن عادتي اليوم بسعين
 مرة (وهم يقولون) حال من يصبر وأى
 طائل فته كذا حال الصبر برحمة الله
 الصديق رضى الله عنه (قوله وهم يقولون حال الخ) قبل الحال بعد الفعل المنفي وكذا جيب القعود
 تذكر كون راحة إلى التي قبله دون التي مثل ما يستلزم الاشتغال بأمره واستغفار ما يعنى تركت
 الجى لذلك وقد تكون إلى ما دخله إلى مثل ما جئت لك أو ما مضى تأدباً وهم يقولون ليس
 قبل التي لعدم الفائدة لأن ترك الأصرار موجب للذبح والجزاء سواء كان مع العلم بالقبض أو مع الجهل بل
 مع الجهل أو ولو وإذا قيل العمل المنفي فله معنيان أحدهما هو الإكثار أن يكون الشيء راجعاً إلى القيد
 فقط ويشت أصل الفعل مثل ما جئت وأكعبى بشت غيراً كب وقد ذكر في قوله تعالى لم يمتروا
 عليها محاورها تأمل في قولهم والذى وثبت الصبر ورواى أن النبي إذا روى ذات سنة بعد الجاهل يكون
 اثباتاً للذات وتعالى الحال وهذا أيضاً لمراد من الذي على إثبات الأصرار وعلى العلم وثقته بأن
 بقصد في الفعل والقيد بما يعنى اسماء كل من الأمرين مثل ما جئت وأكعبى لأعني ولا ركوب وهذا
 أيضاً ليس غائباً بل هو المعنى على في العلم والأصرار أو بمعنى اسماء العمل من شعراً متبناً لشيء القيد
 وإثباته وهذا هو المناسب في الآية أى يصبر وأعاليه معنى عدم الأصرار متعقياً البتة وعلى هذا
 ينبغي أن يجعل وصف النبي منصب عليهم ما هو الحاصل أن النبي في الكلام قد يكون لشيء القيد القيد
 معنى اسماء كل من الفعل والقيد أو القيد فقط وربما كان المعنى أنهم عاملون بجهدهم وجرأته حتى لو ترك
 اعتداهم لكل أو شتر طبع لم يكن له جزء لأن الجزاء على الكلف لا على الهدم ولا الكلف لكل أحد أجزأة
 لاعتداهم إدم فاعلم لا تحاهي ما لا يحط به في الأصرار وقدر صوابه في الأصول فتقوه وهم يقولون تعبد المصطفى
 والتي راجع إلى القيد يعنى لم يكن لهم الأصرار مع العلم بالقبض لأن الصبر مع عدم العلم بالقبض لا يصح الجزاء
 وعبر الصبر للكسالة أو لعدم الميل الطمع لم يلعبه وفيه بحث (قوله فلا بد أن ابتدأته) يعنى أن
 في هذه الحلة أعراس وفى كل منهما ما يعنى ترك العاطف وقوة ولا يلزم الجزاء على العشرى في زعمه
 أنها دالة على جلود العاصين ولا دالة فيما يكاد كره العصف رحمة الله وهو الخاف واستدل عليه بما روى
 في السور وقوله على الأقل أى يجعله جبراً ولا محار وأما إذا دخل بياناً لما يقيد ولا يدل عليه لأنه لا يقع
 الأول في وصف سقرهم بما ليس في هذه وقوله قدس أي بهم الصعيب أى في بغاصتها وأخرها وقوله
 مستوجبون نعمة الله أى مستحقون لها بالتفضل والكرم منه وليس غنائماً للهدايا أو العطى إلى
 الصبر من كثرة التصديق وكلم العطف وتدارك التصبر بالتوبة والاستغفار وقد انفردت في ذلك أى
 ما ذكره لا يعمل من تلك والجزاء المجتنب يكون زيادة وأصعباً لا يخلف إلا الجزاء به على قدر العمل
 (قوله وقام الخ) السن جمع صفة يعنى طريقة وعادة وسمة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بها
 حاله وقامع السالة لأنها جارية على عادته وقال في الفصل السبعة من الاتية من الناس وأنشد البيت
 المذكور وقد قالوا أنه لا دليل على احتماله المعنى المشهور وهو طاهر وقيل السن ما يعنى الأديان ولا

وعلى ما يذهبهم استغفاراً أو بالتوبع على الوجوه وأشار بقوله تذكروا الله ليس المراد مجرد ذكر
 اسمه كإله ليس المراد من الاستغفار مجرد طلب المغفرة بل التوبع والتمسك به والمراد به وصفه سبحانه
 وتعالى بصفة الرحمة) سمعنا أن شذمن أنه لا يقدر جميع الذنوب إلا أن يلزمه شمول المغفرة والرحمة وهو
 عين سمعنا فإن قلت هذا تزييد في الخاص والعلم وقد تقدم أن أولاً لا تعطف شذمنه على وجهه قلت وجهه
 بأنه تزييد بين فرقتين من يستغفر للقاحشة ومن يستغفر لأذى ذنب صدقته وكذا بينهما وكل من خصه
 احتراز عن هذا وكون الاستغفار شياً بصبغ الاستغفار المخرق ظاهر وأما احتمال أن الجزاء عليه بتقدير
 فأتين فتعسف بارد (قوله ولم يقروا على ذنوبهم غير مستغفرين الخ) غير مستغفرين حال من الضعيف
 في يقينوا والجموع تعبير لقوله ولم يصبر والآن الإصرار للأمانة على القبح من غير استغفار ووجوب
 بالتوبة وأما فهم أن عدم الاستغفار قد يفيد عدم الإصرار والمعنى لم يكونوا عصريين غير مستغفرين فلا
 طائل فته كذا حال الصبر برحمة الله وقوله ما أصغر من استغفروا عن عادتي اليوم بسعين
 الصديق رضى الله عنه (قوله وهم يقولون حال الخ) قبل الحال بعد الفعل المنفي وكذا جيب القعود
 تذكر كون راحة إلى التي قبله دون التي مثل ما يستلزم الاشتغال بأمره واستغفار ما يعنى تركت
 الجى لذلك وقد تكون إلى ما دخله إلى مثل ما جئت لك أو ما مضى تأدباً وهم يقولون ليس
 قبل التي لعدم الفائدة لأن ترك الأصرار موجب للذبح والجزاء سواء كان مع العلم بالقبض أو مع الجهل بل
 مع الجهل أو ولو وإذا قيل العمل المنفي فله معنيان أحدهما هو الإكثار أن يكون الشيء راجعاً إلى القيد
 فقط ويشت أصل الفعل مثل ما جئت وأكعبى بشت غيراً كب وقد ذكر في قوله تعالى لم يمتروا
 عليها محاورها تأمل في قولهم والذى وثبت الصبر ورواى أن النبي إذا روى ذات سنة بعد الجاهل يكون
 اثباتاً للذات وتعالى الحال وهذا أيضاً لمراد من الذي على إثبات الأصرار وعلى العلم وثقته بأن
 بقصد في الفعل والقيد بما يعنى اسماء كل من الأمرين مثل ما جئت وأكعبى لأعني ولا ركوب وهذا
 أيضاً ليس غائباً بل هو المعنى على في العلم والأصرار أو بمعنى اسماء العمل من شعراً متبناً لشيء القيد
 وإثباته وهذا هو المناسب في الآية أى يصبر وأعاليه معنى عدم الأصرار متعقياً البتة وعلى هذا
 ينبغي أن يجعل وصف النبي منصب عليهم ما هو الحاصل أن النبي في الكلام قد يكون لشيء القيد القيد
 معنى اسماء كل من الفعل والقيد أو القيد فقط وربما كان المعنى أنهم عاملون بجهدهم وجرأته حتى لو ترك
 اعتداهم لكل أو شتر طبع لم يكن له جزء لأن الجزاء على الكلف لا على الهدم ولا الكلف لكل أحد أجزأة
 لاعتداهم إدم فاعلم لا تحاهي ما لا يحط به في الأصرار وقدر صوابه في الأصول فتقوه وهم يقولون تعبد المصطفى
 والتي راجع إلى القيد يعنى لم يكن لهم الأصرار مع العلم بالقبض لأن الصبر مع عدم العلم بالقبض لا يصح الجزاء
 وعبر الصبر للكسالة أو لعدم الميل الطمع لم يلعبه وفيه بحث (قوله فلا بد أن ابتدأته) يعنى أن
 في هذه الحلة أعراس وفى كل منهما ما يعنى ترك العاطف وقوة ولا يلزم الجزاء على العشرى في زعمه
 أنها دالة على جلود العاصين ولا دالة فيما يكاد كره العصف رحمة الله وهو الخاف واستدل عليه بما روى
 في السور وقوله على الأقل أى يجعله جبراً ولا محار وأما إذا دخل بياناً لما يقيد ولا يدل عليه لأنه لا يقع
 الأول في وصف سقرهم بما ليس في هذه وقوله قدس أي بهم الصعيب أى في بغاصتها وأخرها وقوله
 مستوجبون نعمة الله أى مستحقون لها بالتفضل والكرم منه وليس غنائماً للهدايا أو العطى إلى
 الصبر من كثرة التصديق وكلم العطف وتدارك التصبر بالتوبة والاستغفار وقد انفردت في ذلك أى
 ما ذكره لا يعمل من تلك والجزاء المجتنب يكون زيادة وأصعباً لا يخلف إلا الجزاء به على قدر العمل
 (قوله وقام الخ) السن جمع صفة يعنى طريقة وعادة وسمة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بها
 حاله وقامع السالة لأنها جارية على عادته وقال في الفصل السبعة من الاتية من الناس وأنشد البيت
 المذكور وقد قالوا أنه لا دليل على احتماله المعنى المشهور وهو طاهر وقيل السن ما يعنى الأديان ولا

عنه حلول سعادته وأشار إليه وهذا موضع مله من قوته وكذلك جعلناكم أمة وسطا فتبينه (قوله)
 صلب على صلبه محذوفة لما كان الظاهر حل دون واصل أنه لتبليط لما قبله احتياجا لتأويل كذا بيان
 بقدر معطوف عليه حذف لقصد الإيهام وتكثير المعاني أي تلك الأيام تجعلها دولا لحكم وفرا لخدمة
 ولعلم الخ تحذف العلة لا المطلق وقوله أيضا ما من أول الامر والا فلو ذكر كذلك لدل على ما ذكره كركبي
 في الحذف إيهام أنه مما يطول لتعقده ويصغر عنه البيان ولا يحيط به علم البشر وإليه أشار بقوله ما لا يعلم
 ولا شأن أن فيه ما ليس في العسكر وقيل أنه معطوف على ما قبله باعتبار المعنى لا قهه أي بغير عادتنا
 بذلك ولعلم (قوله) أو الفعل المحال به محذوف الخ بخلاف الأول فإنه مذكور والمحذوف العلة فالعلم
 كناية عما ذكره لأن علمه بهم يستلزم وجودهم كذلك لأنه يحاظر من التنبيل بطريق إطلاق اسم السبب على
 السبب وجعله الزمخشري تمجيلا بنسبه الحاة بالحالة وهما فطنا فعمل من يراد أن يجر التناهي عنده
 من غيره وإعمال يحصل الكلام على حقيقته فلا تسمية على أن العلم يحصل بعد العمل وعلمه تعالى أنزل
 لا يتصف بالحدوث ولو سلم فالعلم بالمؤمن والكافر حاصل قبل ذلك العمل وقوله في حرف أي غير ثابت
 كما سألني (قوله) والقصدي أمثله ونقائمه أي أثبات العلم ونقائه كقوله وما بعد الله إلا ما يعنى أن
 الغرض والحكمة في التبليط يحصل علمه الحكيم به من التمييز بين المؤمنين وأما وقوله الثانيين على الإيمان
 بطريق البرهان فإن علمه دليل على ثبوتهم ولا يمتنع أن يكون المراد من إثبات العلم إثباته في
 الخارج فليعلم أن يكون إثباته في الخارج أربابا لا يصح استدلاله من علمه تعالى على ثبوته خاصة
 الاستدلال بما هي بالاستمرار أو يكون المراد إثباته على علمه ولا يمتنع أن إثباته على علمه تعالى
 واحد فلا وجه للعلم بالقصدي الأول دون الثاني وأجيب باختصار الأول ولا يلزم أن رتبة المعلوم في
 الخارج لأن المراد من العلم قطعه الحاشي بالوجود الخارجي وهو ما سقط ما قبله الثالث هنا هو العلم
 لا المعلوم الذي هو المؤمنون ولا حاجة إلى أن المراد العلم بالتأويل على الإيمان والقصود وليتحقق
 الثبات على الإيمان بطريق البرهان والمراد بالبرهان في الخارج الذي هو كونهما من التحقق لا التبرع
 الله الذي هو لازم علمه وذلك في قوته فلهذا دللنا على أن الأول المذكور في قوته وتلك الأيام الخ
 وقوله وقيل الخ هو مختار الزمخشري وغيره أي المراد بالعلم قطعه التمييز القريب عليه الجزء الخ
 الزجاج الحسني لقع ما عدا ما عدا واحدة كذا ويقع منكم وما عاتق الجاهل أن على ما علم الله من الخلق
 وقوله لا على ما يقع وفي الاستئناف التمييز في المعلوم بين العلم خاص بعلمه تعالى وكلام الزمخشري
 يقتضي عدم اختصاصه وهو الظاهر فتأمل (قوله) ويكرم فاسألكم بالله ما دألكم فشره أجمع شديد على
 قبل الحركة وعلى ما بعده معنى شاهد وكفى بالاختصاص الأكرام لأن من اتحدشأ أن نفسه فقد اختاره
 واتصاه كقوله وأصطنعك لنفسك لأن الله بعد قرب في خلة القدس وعلى الثاني فهو كقوله
 لتكروا شهادته على الناس المأله به وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي خيرا حتى تكونوا أجمعاء عزم
 ومركبا داعيا إلى به صبرهم من الشدة (قوله) الذين يظهرون الخ) أشدهم من مقابلة المؤمنين بمعنى
 الثانيين على الإيمان وظاهرهم ووافق باطنهم والفرق على سبب البرول من قسمة أبي أي المخاف وكذا
 تفسيره بالكافرين ووجه التنبية ظاهر لأن الحب يضر من أجه وأد البر ذلك كذا لا بمحالة استدراجا
 (قوله) ليطهرهم ويسمهم) المحض في اللغة تخلص الشيء عما به عيب يقال محضت الذهب إذا أزيلت
 شنته قال الراغب فالتخصيص هنا كالتكرية والظهور في الأدعية المأثورة اللهم محض عتادنا وقوله
 الدولة قال الراغب العظم والعلم معنى واحد وقيل هي بالصم في المال وبالفتح في الحرب والجاء وقيل
 بالصم اسم الشيء المتداول والفتح مصدر والمكمل المؤمن قد قصص ما منهم وظاهر الكافرين حديث
 كلهم أجمعوا والمحق تخلص الشيء قليلا وبمعناه الخاف (قوله) بل أسبغت يعني أرام منقطعة مقدرة
 بل وهمة الاستعظام الامكاري وقيل أنها متصلة وعدلها مقدرة وهو تكلف ولما تركه المصنف رجا

(ولعلم الله الذين آمنوا) صلب على صلبة
 محذوفة أي عداؤه لا يكون كتب كتب ولعلم
 الله أيضا بأن العلة فيه فهو واحدة وأما
 بسبب المؤمن فيه من الصالح حال يعلم أو
 الفصل المحلل به محذوف تقديره وليتبين
 الثابتين على الإيمان من الذين على حرف
 فطنا ذلك والقصدي أمثله ونقائمه ليس
 إلى الثبات علمه تعالى ونسبه بل إلى إثبات
 المعلوم ونسبه على طريقة البرهان وقيل
 معناه يعلمهم على ما يتحقق بالجزء والمعلم
 بالشيء موجود (و) وتقدمكم شهداء) ويكرم
 فاسألكم بالله ما دألكم فشره أجمع شديد
 منكم شهداء عدلين (واقد لا يجب
 الثبات والصبر على الشدة) (واقد لا يجب
 الظالمين) الذين يظهرون خلاف ما يطهرون
 أو الكافرين وهو اعتراض وفيه تنبيه على
 أنه تعالى لا يصر الكافرين على الحقيقة
 وإنما يظلمهم أحدا الله الذين آمنوا
 للدوسيب (ويجيب الكافرين) ويكرم
 ليطهرهم ويصمهم من الذين يظهرون
 البرة عليهم (ويجيب الكافرين) ويكرم
 أن كانت عليهم والمحق تخلص الشيء قليلا
 (أ) محدث أن تخلص الشيء قليلا
 ومعتاد الانكار

الله وقوله ولما شهدوا الشارة في عام من أن أتى العلم بما نزع عن نبي المعلوم وتقرى فيه وجوده الاثر
قبله وفيه عزى الى ترك الراعي أن المقصود من الفصل علم الله الناس وجهه الدلائل التي أمهت من كتابة
من من التبعية وفي بعض المصنفين والجميع بعدكم **(قوله والعرق بمراد الخ)** أي السافين
الجانبيين قال الزبيح فاقبل قد فعل بلان فغوا به ما يفعل واذا قبل على فلان فغوا به ما يفعل واذا
قبل لقد فعل فغوا به ما فعل كانه قال والله قد فعل فقال الجيب والله ما فعل واذا قبل على فغوا به ما
ما يستقبل فغوا به ما يفعل واذا قبل على فغوا به ما يفعل ولا حجة لا تكمل في بيان التوفيق في هذا
ومن فتح فيهم جعله موكدا بنون خفية معجزة في المخرج كقوله

اداعا نهدى قال باقة حلقة • تخفى عن ذالك ان اجما

على رواية في الام وحدها في تركه فطلقا وقبل بشرط ملاقاته ما كان بعدها وقبل ان يفتح المباح
للام في غير ذلك اذ السالكين يبقى قسم اسم الله ولم يرتكب هذا فيما بعد لبعده **(قوله تعجب بانهار)**
(أن) تعجب انما صدقوا ما مضى به قولهم والناس به ان الله يدور على الجميع وقيل الواو وتسمى واو
الصرف وجوز فيه الوجه السابق في المباحط وعلى قراءة الفاعل قبل هو مستأنف وقيل حال يتقدمه
أي وهو فعل الصارر واليه اشارتنا وبها بالامعة **(قوله أي الحرب فاهما)** أسباب الموت الخ فالتقى
الحرب لانه موت فانه لا يظن الا دعاه به كاحسروا به وانه جائز لمطلة ابل جنى الشهادة ولا يدعيه ان
في غيبه على غلبة الكفرة لانه قد حقق الشهادة الوصول الى نيل كرامة الشهداء لا غير ولا يدعيه الى
ذلك وجهه كما أن من يشرب دواء السم الى يقصد الشفاء لانه ولا تروج صناعته لأن غلبة الكفرة
لا يكون موت واحد وقد ورد هذا التقى من عباد الله من راحم كبر العباد رضوا الله عنهم ولم ينكر
عليه وأشار به سابقا الى جواب آخر وهو ان المقصود في فهمهم على ذلك والمنون فيه أن يقول اللهم
أجني ما علمت لما تشير الى وأنتى ما علمت الخبر الى كاسر به الفقهاء **(قوله أي فقدوا)** قوله
معنيين في الخ قال الراعي را بنوهم أنت صرنا كما تقول دأيت كذا وليس في عين الله أي را يشهدون
حقيقته أي هي حالهم موكدة متقدمة بالواو كما مر في حقيقته والتعجب بالروية دون الفعل كناية عن التزامهم
وقد شاهدوا من قبل بين أيديهم نفسه ففتحهم على ذلك وعلى غير الشها فتوهم لم يثبتوا حتى يستشهدوا
(قوله فنجعلوا كما خالوا الموت أو القتل) الذي توهمه وهو ولو تركه كأي الكشف لكان أولى لكن هذا
مناسب لقوله أو قتل **(قوله اسكار لا تتداهم الخ)** والارتداد ما خوض قربة انتم على أعقابكم
لأن مضاهيهم منكم الى ما كنتم عليه من الكفر وليس ارتداد احقة واعا هو قتل طبع عليهم فيما كان منهم
من الفاروا لا لكشاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامهم ولم افسر الاختلاف بالاديار
أو لا تكاريها بمعنى أنه يمكن ذلك لا يخفى لا لتكاريها وقع أو هو اخبارها وقع لاجل الرد بعد موته
وتدويرها جاع من الهزلة تشبه به والمكر ترتيب الارتداد على شهادته موت أو قتل والفاروا استئنافا أو
بجزء التعجب لا لاسمية فانه لا يتعب على خلو وخلو الرسل ما ذكر لك فكس وسأق ما يعجز منه جوابه
(قوله وقبل الصا لاسمية الخ) هذا رد على العشرة حيث قال الصا مطقة لليلة الشرطية بالجله
التي قبلها على معنى التسبب والهزة لتكاريها يجعلوا خالوا الرسل قبله سببا لانتظامهم على أعقابهم بعد
حلا كهجوت أو قتل مع علمهم ان خالوا من قبله وفشاء بينهم متعكبا يجب ان يجعل حيا قبله يدين
هم صلى الله عليه وسلم لا لانتظامه خال الضرر لا خفا من أن الغاء قيد تعليق الجمله الشرطية التي
مضون الجزاء مع اعتبار التقيد بالشرط بالجله قبلها وهي وما عهد الخ تعليل على وجه تسببها على الجمله
السابقة وترتبا عليها ووسطا الهمة لا لتكاريها في أي لا يخفى ان يجعلوا خالوا الرسل قبله سببا لانتظامهم
على أعقابهم بعد هلاكهم قبله لتكريمه بدينه كما هو حكمهم بالارتقاء عليهم الصلاة والسلام في
انتظامهم على أعقابهم لتعكيس القضية المحققة التي هي كونه رسولا يجعلوا خالوا الرسل الله

ولما شهدوا الله الذين ياهدوا منكم
تجاهدوا وفيه دليل على ان الجاهل
كفاية والفرق بين الجاهل ان في قوله
فما يستقبل وقرى ولم يفتح على ان
أصله يدل على غفلة التوكل (ويصل السابرين)
نسب يضره ان على ان الواو ليس
وقرى بالرفع على ان الواو ليس
ولما شهدوا واوتى صابرون ولقد كنتم
تقوت الموت أي الحرب فاهما أسباب
الموت واوتى الشهداء ولما شهدوا
يشهدوا واوتى الشهداء ولما شهدوا
الصل على الله صلى الله عليه وسلم شهدوا
شهداء ورسول الكرامة فاهما أسباب
الموت (من قبل ان تلقوا) من قبل ان
تتجاهدوا وتعرفوا بآياته (فقد را جوه
واوتى تظنون) أي فقدوا نعم معانيه
سبب قتل دونكم من قبل من اخوانكم وهو
فتحهم على انهم قتلوا الحرب وشهدوا
ثم جبروا واوتى صابرون وعلى في الشهادة
كان في جها على الكسار (وما عهد
الارسل قد خلت من قبله الرسل) فنجعلوا
كخالوا الموت أو القتل استكمال لاداءهم
انقلبهم على أعقابهم (استكمال لاداءهم
واختلاهم على أعقابهم من الذين خلوه موت
أو قتل بعد علمهم بخالوا الرسل قبله وقاد بهم
متعكبا وقيل ما عهدوا على امر لا تسكار
أن يجعلوا خالوا الرسل قبله سببا لانتظامهم على
أعقابهم بعد وفاته

على كل حال انكار التعذيب لان كلامه صريح فيه ومنهم من حمله على تعذيب الامكار والاول انيب
 بكلام العلامة ثم اعم ان صاحب الفتاوى وجه الله صرح بان هذه الآية من قبيل قصر الافراد وانما
 الكلام على خلاف مقتضى الظاهر يتناول استعظام هلاك كمنزلة استعظام هلاكهم باو انكارهم حتى كانتهم
 اعتقدوا فيه وصغير الراسه والتبري من الهلاك فقصير على ارساله فضا القبري من الهلاك قال القصر
 وفيه بعد من جهة عدم اعتبار الوصف اعني قد خلت من قبله الرسل حتى كانتهم يحصل وعصا بل ابتداء
 كلامه لبيان انه ليس متبرعا عن الهلاك كما ارسل في انه يتحركوا ولما وجب التعذيب به بعد ما يجب
 التعذيب بدنيهم بعدهم فردد عليهم بانهم ليس الارسل ولا كرا لارسل سفلوا كخلفا ويجب التعذيب به كما
 ويجب بدنيهم وهو صريح بكلام المصنف رحمه الله ومن زعم انه يلزم من حمله على قصر القرب ان يكون
 الخاطبون متكررين الراسه فقد اخطأ خطأ بينا وذهل عن الوصف يعني جملة قد خلت فانها صفة لرسول
 وقيل حال من الصغير فيه والاصح الاول وهو صحيح للمسكين وان من جملة قصر افراد لم ينظر الى الوصف
 ومن جملة قصر قلب ظروالي وهو الظاهر ورد كما قال العلامة من ان صاحب المنافع ينظر الى قوله
 قد خلت الخ كما كنهم ذهبوا الى انه صلى الله عليه وسلم رسول ولا يجوز تعذيب ماعوا لارسل يجوز كسائر
 الرسل وحيد لا يترتب عليه الاخلال بتبطل فائدة العا ولا يطابق التعريف بهم في قوله فاعوا الخ
 كما سيجي ومن حمل التعذيب على قصر القرب فقد اخطأ لانه ثبت الراسه لانه صلى الله عليه وسلم
 والقوم لم يكرهوا والارام او دأدهم لكن المصنف صرح بانهم لم يرد احد منهم اه وجهه الرد عليه
 ان التعذيب في حله وان من قال بقصر القرب لا خطا في كلامه كما هو ثم ان في كلامه بجماس وجهين
 الاول ان رده على العلامة فقصلة الغائب بالقلب انما يترجمه لوعلم كلامه حتى يقال انه لاحقا معنى الصفة
 ارم بلا خلاف الثاني انه الذي زوم ان جملة قد خلت مستأجرة وهو بعد لحاقته قواعد في الجبل بعد
 التكررات والدا هي له اهلها كانت صفة لكل القصر نصبا عليها وعرفا لتقصر بهم وليس يلزم لو ان
 ان يكون صفة مذكورة في القصر متارة منه في التذرية كقول المايد الاعا لم يعلم افاق والحقا في فانه
 لا شأ القصر الى معنى انه عالم لا جاهل وهذا يقتضي لطف في التوابع الواردة في باب القصر وعن ذهب
 الى ان القصر القلبي الطبيعي وجهه في الكشف لكه لا صفة فانه قال التكريس القصر القلبي لا جعل
 الخاطفين بسبب ما صدر عنهم من الكوس على اعقابهم عند الارياض بقوله صلى الله عليه وسلم كانتهم
 اعتقدوا وانه ليس حكمه سائر الرسل المتقدمة عليهم الصلاة والسلام في وجوب اتباعا بعد بدنيهم بعد
 موته بل على صلاحه فانكر الله عليهم ذلك ومن ان حكمه حكمهم الخ فان قلت كيف يجوزوا الله صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى والله يصحكم من الله قلت اجابوا عنه انه لا يعلم ذلك في أحد والعالم به قد يدل
 عنه لعل القام مع اجوبة اخر (قوله روي انه لما راي الخ) عبدالله بن في ثقب وميم وابو وهرة
 وهاه وورث منة علم القمامة وهي الصبر والحفاة وهذا مخالف المسمى في قوله ليس للمسمى الامرئ
 من اعني برب اجودا على لكن ابن الجريزي والطبي صرحوا به رواية وقوله حتى قتله اى قتل معبا
 رضى الله تعالى عنه والصارى قبل انه الشيطان واسكفا الناس استمارة يعني رجعوا الى عباد الله اسم
 فعل أى رجعوا وعباد الله معروفا وانما زعمى اجتماع وقوله وشذب منه أى جل واصل معنى الشذ
 العتد من خالوا شذى عدو معنى أسرع قال ويجوز ان يكون اصله شذبه حرامه لانه (قوله بل يضر نفسه)
 أخذه من توجيه التثني الى المفعول فانه بعد انه يضر غفراة وليس الاضفة وقوله بالنيات عليه اشارة
 الى انه مجاز وضع فيه التاكرير موضع التاثير على الاسلام لانه ما شئ من يقى - شذبه وذلك لشكره
 وانى هو اس النضر السابق (قوله لا اعيشته تعالى اوداهه لانا الموت الخ) ههنا شيان كما كان ان
 يرت وباد الله والاول اعيايته على العمل الذي يقدم عليه اختيارا لخطه بالمحشر فختلأ بان
 امر محرج فخل اختيارا لا يقدم عليه الا بان والمراد عدم القدرة عليه والثاني ان الله وهو مستعار

روى انه لما رى صباه من رقة الحارفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدهم كسر
 وراحتهم وشجع وجهه فذبحه عندهم
 ابن الجريزي انه عنه وصحكان صاحب
 الراية حتى قتله ابن قتله وهو رى انه قتل
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قلت محمدا
 النبي صلى الله عليه وسلم قتل فاسكفا
 وصريح صانع الا ان محمدا قتل فاسكفا
 الزمان وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم
 يدعوا الى عباد الله فانما زليه ثلاثون من
 اصحابه وجوه حتى كشوا عنه لبيت ابن ابي
 ونفرد السائق وقال بعضهم لبيت ابن ابي
 يا شذبا امانا من ابيهم وقال الناس
 من السائقين لو كان نبيا لم يقتل ارجعوا الى
 اخوانكم وديكم فقال انس بن النضر
 هم انس بن مالك الا يوم ان قتل محمدا بعد
 ربه محمد حتى لا يرت وما تصنعون بالحياة بعد
 فقتلوا على ما قاتل عليه ثم قال اللهم انى
 اعتذر اليك بما يقولون وارأى اليك منه وشذ
 بسيفه فقتل حتى قتل فقتل (ومن قلب
 على عقبيه على يضر الله الشاكرين) على
 بصر نفسه (وسمى الله الشاكرين) على
 بعدة الاسلام بالان عليه كاسر واضرا
 واما كان لنفس ان توت الابان فانه الا
 عشية متعال

أو يذنه لثالث المثلث عليه السلام في بعض وجهه والمثلث أن لكل نفس أجل خاص في حله تعالى وقضاءه لا يستأخرون منه ساعة ولا يستدعون
بالإجماع من القتال والأجل له بعدة فيه بعض وتبصير على القتال ووجهه رسول صلى الله عليه وسلم بالحفظ وتأخير الأجل (كلمة) مصدر

لشيء والتبصير أن الادل يصير المدخل على الخصب ويصير شرح الكفاية في يترك مبدأ وقوله أو
يأذنه على الموت يمكن أن الأذن على حقيقته ومعناه مقتدره على الموت وقوله أو جهام من القتال أو قدام
نفسه وتبصير فيه وجهه التبصير والوجه منظر (قوله) مصدر موكب داخ (أي) موكب كدلهما له المستعاض
بالله السابقة والمعن كسب ذلك الأصل المأذون فيه المعين لمادته كإيمان جلا ولا يصير الموتوصف لأنه
معلوم مما سبق أيضا في كل وصف يوضح على التأكيد فلا بد عليه أنه شيء كان مؤجلا عنه
قتال وقصر المؤجل عنه أجل مصروب أو على يتقدم رتأخو والمروق بينهما ظاهر والآخر يضبط
الذي وان منهم من أرادها وانتهى من انقضاء الفرصة أي اعتصمها والمأذنة إليها والمراد بالثالث
المؤذن لا لاخرة وفيها من أجازهم واستأذنى الله ما لا يخفى من المبالغة (قوله) أي (الخ) استغنى
في هذه الكلمة على حقه بسطة وضعت كذلك ابتداء والسنن أصية (أي) ذهب أبو حنيفة وغيره عليه
فأما ظاهر موقفي القسوس وليل أنها كلفته من كسب أي أوتى وكفاه واستغنى أي عنه قبل
مجرأ التي في قوله أي (الخ) والجال قال ابن جبر رحمه الله تعالى من كسب أي أوتى وأما حلت بالاعلال
المشهور وحدها بعد التركيب معني التكرار المقصود من كسب كالحديث في كذا بعد التركيب معني آخر
فكم وكأين معنى واحد وعلى هذا فالباب ثبوتها في الوقت والناسط على خلاف النفاذ لأنه نسخ أصلها
وفيها فالتأويل استدلالا بالثبوت على الأصل والثانية كأي يوجب كأي كأي القامع واستغنى في وجوبها
فمن المبدء رحمه الله تعالى اسم فاعل من كسبه وهو بعد ادلا وجهه ليشتمل أو لا فادلتها التصدير وقيل
أصلها المتدرة ففقدت الباء المتدرة على الهمزة ثم سقطت الباء الأولى فقصفت فقلت الثانية أنها
تتمزكها وانفتاح أصلها أو الثانية لتقليلها بالركعة وقلت الباء (أي) كة التي تأتي في وقطعه وحذف
أحد الباءين وقلب الأخرى العداور والقلب الذي طاق في انفسه إلى حقه اسم ليل (أي) فإن أصله
طابق في بابه من مدونة في بينهما هزة فقلت إحدى الباءين كأي وقلت الأخرى العداور طاق
أن إحدى الباءين حدثت قبل القلب ثم قلت وقلت (أي) والثانية كأي بابه هزة ووجهها
أن يحسن وجهه الله الرابعة كأي (أي) ما كة بعدها هزة مكسورة الحاصلة كأي بكاف مفتوحة
وهزة مكسورة وفون قال

كأي من صدين - الله صادق لا نا • أبا انشأني أنه لم مداهن

وتقصير في الله الصوت والاصداق لا متعلق بها لم وجهها من مصاهير من قال به فقد تصعب
وهو من هارغ بالابتداء وانقلب وقصير ما يصعب ويعد لفظ والمعن لله ديون جلة حاليته من
شعره على أوسن في تصعب بالصفة أو معه حال ديون قاله أو جلة قتل صعب في ومع ديون
خبر أو معه ديون فاعله أو انقلب بحرف قدره معنى ونحوه وان كأي ديون نائب فاعل قتل فاعله
خبر أو فاعله في الخبر عذوق خبرها أربعة أوجه وإذا أسند القتل إلى النبي ورد عليه أنه تعالى
قوله لا انصرم ربك فأما أن يكون القتل من الأتباع والمعروف بنصرهم من الرسل أو هو عام كأي صرح به
في بعض الروايات والمراد بنصرهم من الحرب فلا ينافي قتلهم في غيرها واليه ذهب الحسن وابن
جعفر جماعة فقالوا لا نعم لا يقتل من حرب واليه مال رعي تركي والمراد نصهم بآلاتهم ونحوه
لا على الأعداء اصطفا وقوله كأي صرح به على ما لا يخفى من الهمزة في الماثلين بالبر تصعبها
لفظا وسطا كما ينو في الصرف وقوله وعلى يتقدم الماثلين لمدونة لفظه بابه كأي المعين وهو قسم
والصغير بتصغيرهم من التركيب كالمرء وقوله فعد كأي بكاف مفتوحة ونحوه مكسورة
وفون والتخفيف طابق من وجهه (قوله) أي (ب) يعني أنها تميز لكأي بكيم كأي لا تكلفيه الجزين
وهم منهم أنها لازمة وردت أنه وردت صوتا في قوله
المراد بالباس إلى ما لا يتكأن • أملاجه يصير به صم

خرا كانا والثاني أن تكون في محل جز (شهاب ث) صفتهما والخبر عذوق على يتقدم وإذا عذوق الطير صعب لا لا تنال
الكلام بدونه ان خلاصه من أجل جمل أنه أحوالا وقوله ربه في مكسورة وفيه وقفة فاعله في مكسورة في المقول به ان معناه

(تأمل هذه بيرون تسخير) دبايون عمله (ع) أو عليه من الجسم وقيل جاءت والري منسوب إلى الريح كقوله

لأجل هذا ولا حاجة فتمنع لتسوين أو صوته ولا يخرج صرف سلا قال ابن قتية وابن جرير وسيلون
التسكين في الإسكندر وقوله لا تسفهم نادرا (قوله دبايون الخ) يعني أنه منسوب إلى الريح كقوله
والمراد به عالم زاهد والضم والكسر على هذا بخلاف لتساق والتثنية موافقة له ما قرئ وقيل الضم
والكسر منسوب إلى الريح بالضم والكسر لغتان فيجب في الجملة وباء التسبيل بالفتح كقوله من قال
معناه الكثرة الصلح من رباب يوقد أخطا لا اختلاف للمثاقين وقوله منسوب إلى الريح أي الكسر
شاء على أن الضم ليس لقلة ثبوتها ومنهم من قال أنه لفظ كاسم وقوله ويؤيد الأول الخ لأن الضم
للتسكين وهو شاذ اسناده إلى النبي واعتبار اللفظ فيه أو رجوعه إلى كاسم بخلاف الظاهر وأما أيضا
بما مر من أنه لم يقتل نبي في حرب قط (قوله لما قرأ الخ) بعده كسر الجهم يعني اسم جهم
ولو قرئ الجهم الموهمة على أنه كناية عن عدم الضم لم يعد وقوله من قتل النبي شاع في الوجه الثاني
لأنه أبلغ وأطرف الضم وقيل أنه على الوجهين لأن قتل النبي مع بفسد قلبه أيضا محض بؤس
مع عجز وقوله أو بهضمه إشارة إلى أن أسناد القتل إليهم يعني قتل بعضهم أو كسرهم كما قال
قتل بنو فلان إذا وقع القتل منهم - وفسر الوصفي القتل لكونهم ضعة أو تأمينا ولا فأسل
معناه الضم وقيل الضم الضم بالضم من الصدوق وهو عدم المقاومة في الدين بأن يتغير اعتقادهم
لعدم الصبر كما مر من قولهم لو كان فيما لأغلب وهذا انما لم يجر (قوله وما ضعهو القدر وقوله الخ)
استمكن بمعنى فترع أو خضع واختلف فيه هل هو من السكون فونه أو القتل لأن الضم
يسكن إلى خضع فأنه لا شباع وهو كسر لا يختص بالضرورة كما قيل أو من السكون فونه
استمكن لأن الضم من خضع أو السكون من خضع كما عطف عليه من طبع من نفسه أن يكون له قهره
وقيل لأنه كاسم وهو يطلب من نفسه الوجود وقوله أن يكون باء وقية والضمة وجه التفسير
ظاهر وقيل أنه من قول العرب باء فلان مستمكن أي إلى جبالته أو من كانه بكهنة إذا أده قاله
الزهري "أو على" خالفه من طبع من ياء وقوله فتمصرهم الخ لأن محبة الله لعدائهم يعني جعل ما ربه
وهذا هو المتألف من قولهم وما كان قولهم مع شائهم وقوله الخ التثنية والتثنية تعناد من عدم
الفترة والضمة والربايون من قوله ويرون على التثنية الأولى ولا سرف تجاوز في فعل ما يجب والغلب
عام فيه وفي التقصير وقيل أنه يقال الأسراف وكلامه من قوله يكون من خضوع يعلمهم
أنهم مذنبون مسرفة وطهارة يعني من المذهب بالضرورة أو قرب الأجابة وقوله للسكون تعليل
تأويل طلب التثبيت من ثم (قوله وانما جعل قولهم خبر الخ) الجهم يعني نصب قولهم خبر وأن وما
معها من معنى عاصم فكسره ووجه الأولى أنه إذا جتمع معرفتان فالأخرى أن يجيء في الأعراف
بحكمها عليه والمصدر المؤثر في الأعراف لا يكون والتثنية ليس بمسألة لأنه قد
يتم كقوله وما كان هذا القرآن أن يعزى أي أمرا وقد صرح به في شرح التسهيل ووجه الضم
بدلالة له في جهة النسبة ووجه الضم في جهة النسبة هي الضم في جهة النسبة والحدث من تعناد
من الفعل هو ويدل على زيادة معنى وهو كونه صدارتهم في الماضي فيكون كقوله خبر وأن وما
يقتضي زيادة التثنية بخلاف إضافة المصدر والصريح فأنها لا تدل على ذلك صريحا ومعنى ما كان
ماضيا وما انتقام وفي الانصاف فأنه قد دخل كل الماشية في الفعل الدال عليه باعتبار
السكون (قوله فأنهم أقمه بسبب الاستعانة الخ) المعنايون المخرجه يعني الإلقاء وهو مأخوذ
من المعنا والضرع والنصر والضمية الجماعية من أمور الدنيا فبأنه يرواها وما تعلق بالاستعانة
من أبواب الآخرة والاعتماد من وصف طائفة حتى كان ما دامها إلى بعض عنده والسياسة تعناد
من القاء (قوله زلت في قول الماقترا الخ) ظاهر الدال على الكافرين الماخرون وقوله ما قبل أراهم منهم
والإمالة في قولهم وعلى القول الأسراف الطاعة المحض والاعتقاد للمعز ويستخرج معنى يقتضي جزم وقوله

قد بلغت وقراي كبروا فأنهم وبهم عرو
ويستقر بقتل وأسناد الذين أوصى
التي كمنه ويرون حاله ويذكره لا قيل
أنه قرئ بالتثنية وقرئ في وجهه بالفتح على
الاصول وبأنهم وهو من القدرات للضم
كالتسكين الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ
الله خافه وأولئك كسر جهم لما أصابهم
من قتل النبي أو بهضمه (وما ضعهو) من
الضمة أو في الدين (وما استكنوا) وما
ضعهو القدر وأما استكن من
المستكنون لأن الضم يمكن أصاحه
لغيره ما يريد والضم من إشباع الضمة
أو استكن من الكون لأنه يطلب من
نفسه أن يكون له بضعة وهذا هو معنى
عما أصابهم عند ادراجها بقتله صلى الله
عليه وسلم (والله يحب الصابرين) فأنهم
ويضم قد رهم (وما كان قولهم إلا أن خارا
وبنا أخفرتنا وبنا وأمرنا في أمرنا فأنه
أفدنا وأمرنا في الأمور الكافرين) أي
وما كان قولهم مع شائهم وقوله من الذين
وكفرهم وبأنهم الأسماء القول وهو أصالة
الدوب والاسراف إلى أنفسهم ضعهو
وأما ضعهو لما أصابهم إلى سوء أعمالهم
والاستغفار عنهم طلب التثبيت من موافق
المعز وبالله الضم على الصدوق يكون من
خضوع وهو عبارة تكون أقرب إلى الإجابة
وأما جعل قولهم خبر لأن قالوا أعراف
له لأنه على جهة النسبة وزمان الحدث
فأنهم أقمه بسبب الدنيا وسنن أبواب
الآخرة والله يحب الصابرين فأنهم أقمه
بسبب الاستعانة بالآخرة سببها
وقد أتى النصر والضم في الآية سببها
في الدنيا والجنات والضم في الآخرة وسنن
توابعها بل من استعان بالله وأنه المنة
عند الله سبحانه وتعالى (يا أيها الذين آمنوا)
إن لنصلوا الذين كفروا يردكم أي إلى
الكفر (على أقدامكم تشبوا بالشرين)
نزلت في قول التباين في قوله من عند

الهيبة أرحموا إلى دكم واخوكم لو كان محمد فيما للقتل وقيل أن تسكينوا إلى حمان وأشاعه وفسنا منوهم ردكم بالنصب
إلى دهم وقيل عام في مطالعة الإسكندر والتأويل على جميعهم كانه يستمر إلى موافقتهم

(يٰٓاَيُّهَا مَوْلَاكُمْ) ناصركم وقريٰ بطنه جعل تدبير اٰل ابي جعفر الله ولاكم (وهو خير ٧١ انما صيرت) فاستقوا به عن ولايتهم ومنهجهم (سلي)

• ولا تری الم بیا فیمر •

الحال ما راكم (لينيلكم) على المصائب ويخلص ثباتكم على الأيمان صديقا (واقف على عكم) تمسلا ولما علم من ذمهم من الغشاة (واقف دواصل على المؤمنين) بفضل علمه بالهوا في الأحوال كلها هو أول دليل لهم على العلم إذا ابتلاء أضرجه (الضعفون) سقاني بصركم أو سئلكم أو عقد كاذر

والاصحاب الذهاب والاباء في الارض يقال اصحابنا من مكة الى المدينة (ولا تكونون على احد) لا يفتنه احد لاحد ولا يفتنه (والرسول يدعكم)
كل يقول الى حياة الله الى حياة الله (أمرسوا الله) ٤٢ من يكونه الجنة (في آخركم) من ساقكم أوجاعكم الامتري (فأجابكم مجابهم

الكل يقولوا الى حياة الله ولا ما أصابكم) صلف على صرغكم والحق جازا لله
عن فتاكم وصيانتكم بما تمتلوا به من
الاغنام بالقتل والجرح وتقتل الشركين
والارباب يقتل الزبير على الله عليه
وسلوا وبخا انضبطكم على عيبكم اذ تقوه
له فتقوا على الصديق الشدا فلا تقنوا
في الجسد حتى تم فانت بشر لا حق وقيل
لا من يدعوا الحق لتأمنوا على ما فتاكم
من القتل والفتنة وعلى ما أصابكم من الجرح
والجرح عطف بكم وقيل الصديق
فأنا بكم الرسول صلى الله عليه وسلم أي
فأنا كرم في الاغنام فاعلموا من عطفكم كما
اهتمت عائل عليه ولم يترككم على
صيانتكم تسعة لكم في لا تقنوا على
ما فتاكم من النصر ولا على ما أصابكم
الهمجية (والله خير بما تعلمون) علم
بأحوالكم وما قصدتم (ثم أنزل)
عليكم من به ما أنتم أمة لعالم أنزل الله
عليكم الامن حتى أخذكم العاص وهي
أي طعة خشيتم العاص في الصافي حتى
كان السيف يسقط من يدا أحدنا فإخذتم
يسقط فإخذتم والامنة الامن نصب على
المقول ولعاص بدل منها أو هو الممول
وأمن حاله منه متقدمة أو مفعول أو بدل
من القاطنين يعني ذوقنا أو على ما جمع
أمن كآلة وردة وفري أمة يكون الامن
لأنها المزة الاس (بني طاعةكم)
أي العاص وقرأوا كالماتى بالآخرة
على الامنة والطاعة المؤمنون حقا
(وطاعة) هم المؤمنون (قد أمهم)
أخبرهم أو فتمهم أنفسهم في اليوم أو ما
يهمهم الامن أنفسهم وطلب خلاصها
(يدين الله غير الحق من المعالجة) سنة
أخرى لطاعة أو طاعة أو استئناف على وجه
البيان للمادة وغير الحق نصب على المصدر
أي يتطون بالله غير الحق الحق الذي
أرسل به وتلق المعالجة به وهو الحق الخاص بالمعالجة وأما (وقول) أي أرسلوه إلى الله عليه وسلم وهو ذلك من يتلقون الله

أه عليه وسلم وعلى الشئ القاتل بعض المساقطين لبعض وعن العلامة أن قوله يقولون هل لنا
المخ تضرهم لفظون وترجعه والاستعظام لا يكون ترجمة لغيره لا يصح أن تقول أخبرني زيد قال لا
لا تذهب وكذلك كل حال طابق فيه سمعنا في قال في الضرب وأمر في قال في الضرب ومن هذا المثال
يظهر ما ينزهر من أن البدل يقولون وهو غير ليس بشئ وثيقة ما أن المطابقة بين الحكاية والحكاية
واجبة وحاصل السؤال أن متعلی الطن ادية لصد بنية كلف يقع الاستعظام ترجمة والواجب
أن الاستعظام طلب من غير ما يشك أو ينبغي لحاظ أن يكون متعلق الطن وتحققه أن الفتن والعلم متعلق
عما يقال في جواب ذلك الاستعظام وهذا كما يقول الله صدق هل نشعني في كذا قتلة ولفظت بنا سوءاً
إشارة إلى أنه كان يجب عليه القطع بالأسعاف ولا يعلفه وقد الاستعظام التسلية عن الثاني القاعد
وفي الآية وجه آخر وهو أن الاستعظام إنكارى لا حقيق فهو خبر وافر الأول لا تذهبا يدعه أنهم
أخفوا قولهم لو كان ثامن الأعراس وهذا السؤال على القول الأول وأما على الثاني وهو أن معنى هل
لنا مخ تضرهم لا يتصور فلا يرد ولا يخفى السوء تصويره وأى عداقه ومن تبعه وقوله ما منعنا أن تأتي
إلى أن الاستعظام غير حقيق وما بعد ما شارنا إلى أنه على ظاهر القول أى العلة الحقيقية الخ فالأمر
بمعنى السال والشارن والمراعاة كز وقوله وأولاً إلى الشارة إلى أن كون العلة كذا كذا يعنى علة وأولاً
وغيره لكونهم من الله فكان تعلم فعله أو الأمر بمعنى القضاء أى القضاء بخصوصه لا يشاء كنهه عنه
فيقول ما يريد قوله حال من ضمير يقولون الخ وأما وجه حالس فاعلم إلى والرايظ فلا يعنى حاله وقصر
يقولون يقولون النفسى أو يقول بعضهم لبعض لأنه لو كان جهاراً لم يكونوا صافين وأما الاستئناف
ففى جواب سؤال كاه قبل ما الذى أخفوه وهو أجرد لكثرة قواشه وقلة الاعتراض بين الحال وذمها
ولا تدرى الحال حال ولا عارة بينهما القرينة على ما قبله لأنه لا يجمع قولاً من منكم واحداً لأن زمان
الحال المتضمن ليس متباعد الشين مع أن القول إذا كان نسباً لا يتأق هذا التوجيه وقوله كما يورد
الخ إشارة إلى تقدير الأمر الذى أتى بالصبر والقهر وقوله أو لو كان لنا اختار بغير على تمسكهم لنا
ما مانعنا من التدبر وهو رأى أبى آدم الخروج من المدينة فقوله نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح
غلباً والمقتل من قتل الخ القاتلون ليسوا بقتل أشخاصه قلة أو بغيره قلة أو بغيره قلة أو بغيره قلة أو بغيره قلة
المغلوية أو الاستدعاء بمازى باستناد ما لبعض الشكل (قوله أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح أى نرح
إن كان معنى المراد فهو استعارة للصارح وإن كان معنى محل امتداد السدن مطلقاً فالمى والمث فهو
حقيقة وقوله لا معذبكم الله أى لا ياق بعد ما يغيره فإن قلت كيف يكونون جعافاً يوت الله نسبة
مع بروزا والمقتولين أحد قلت المراد يكونهم في يومهم بل يومهم والقى بالجملة وهو لا رأى خروج
بعضهم لأمر آخر وأما أن المراد من كتب عليهم القتل الكذا والذين نلوهم بأمرهم جوامع عسكرهم
وغيره فالمراد المدة فتعطفهم في يومهم بحيث لا يبعد لهم القصر كما قبل فبعد لأن الظاهر من عليهم
أنهم مقتولون لا قاتلون (قوله وليست ألقى مذكوركم الخ) تفهم أن الامتحان بمازى الإظهار
وأن مثل هذا التركيب كسبة من جملة معطوف على ما قبله مجموع الشرطية أو جواباً للظاهر
أنه معطوف على أنزل عليكم ولا فصل بينهما لأن ما بعده إلى أن هناك متعلقات المعطوف عليه أو على
أخرى محذوفة وأما معطوف على كذا فبعد وسطه فذلك الأمر وبعثنا إلى نكتة وقوله من الاخلاص
والنفاق يدل على أنه عند معطوف على أول وأما ما قام لظاهرين والرحمىرى بسببه أنه مؤنن فقط لأنهم
المعتن بهم ولا ناطهاوا لهم مطعون لبرهم فاقبل أنه يدل على أن الخطاب من هذه الآية لظاهرين
والمتن معاً فإن الظاهر لا لا لاص مناسب المؤمنين والظاهر والظاهر مناسب المؤمنين وسوق الآية
على أنه للظاهرين لأنهم القاتلون لو كان لسان الخ وما صاحب الكشاف جعله مؤنن والاعتراض
عليه أقوى ليس به وجه مع كون السياق على أن الخطاب للظاهرين لا وجه له مع قوله وليست وقد

(دل الناس الأمر من شئ) هل قام الأمر
الله ووعده من التبر والطريق ليس بيط
وقيل أخيراً أن يقتل الخ المخرج يقال
ذلك وأخفى استناداً بغيره وأخفى
بأخبارنا من الناس الأمر شئ أو هل يزل
عنا هذا القهر فيكون ثامن الأمر
شئ (دل الأمر كاه) أى العلة الحقيقية لله
نعاف وأولاً ما كان حجة كاه هم العاشر
أو والنسابة يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو
اعتراض وقوله أو هو ويطعون به بالرفع على
الاستدعاء (يصفون أى أنهم يقولون ما يريدون
حال من ضمير يقولون أى يقولون ما يريدون
أنهم مسترشدون طائرون للتصديقين
الانكاروا التأكيد (يقولون) أى فى أنفسهم
وإذا شئنا يعصمهم إلى بعض وهو يدل
يصفون والاستئناف على وجه البيان
(لو كان ثامن الأمر شئ) كما هو محذوف
الله عليه وسلم أو دعهم أن الأمر كله لله
ولا رايته ولو كان لنا اختار وتدرى نرح كاه
كاه رأى أبى آدم وقوله (ما قلنا هذا) لما
كل رأى أبى آدم وقوله (ما قلنا هذا) لما
غلنا وما قل من قتل منى هذا العلة الأولى
لو كثر في يومكم هذا الذين كتب عليهم
القتل إلى ما جعهم أى نخرج الذين قدرو
الله عليهم القتل كتبت فى اليوم المحفوظ
إلى ما جعهم ولم تنتههم إلا علة المدة ولم
يبرهم أحد فانه قدراً لا موقراً ويريد على
سابق قسامة لا معذبكم الله ما جعهم ولم تنتههم
فى هذا (وليس أى ليس أى ما جعهم ولم تنتههم
سماهم إلى الاخلاص والنفاق وهو علة
على محذوف أى وفعل ذلك لئلا أوسط
على محذوف أى أبرز لظاهراً القضاة وأما الخ
وجه ولا يشك ولا يعل قوله لظاهرين

يا فتى هذه القاتل يا سافى وهو الذى حل بالرحمن على خصمه بالمرتين فله ديو (قوله) له كلفته
 فوفى الخ كلفه منى التعصم واستأذنى فى الظلم ما بقا للمؤمن يقتضى ترجع الوجهة الثانية الذى
 القصد له من الغنى على الصميم ففى التفسير المردى على قولهم الاعتقاد أو قال ما فى ظلم بكسر
 الواو قبل فكلمة ولا رد عليه أن الخطاب لما تقرر وهو لا شائب للخصم من الوسواس كإصرار
 الصدور ما فى القلب أى فى باطنها التفتها عنها كنهها ما كلفها وقيد مقول قبل الظاهر ما لا لصفة
 السابقة عليه أذهب ما يلزمها كذا فى وجهه ومد أو بعد أى شىء على الصوم الذى ارتسبه والعالم
 للخصم أن يستعان بالإنسان والغير بهذه أو دليل على أنه عقيل كآثر (قوله) بين الذين أنزمو
 يوم أسد الخ على الكفاية استمر لهم بلهمهم الزل وهضم البهيم ما يعنى ما كسبوا من ذوقهم أى كان
 أنزموهم بأحد كان السب فى قولهم كانوا أطاوه وطاعوا فأتقوا ذنوبا فذلك منهم التأييد
 وتقوية القلوب حتى نالوا بئى أن يثروا بالسترلال وقيل استرلال أى هم أو استرلال أى هم وإنما
 دعاهم البه ذنوب فخذتهم لأن البه ذنوب كآثر الطاعة أى طاعة الله تعالى وقال الحسن استرلهم
 بقبول ما زلهم من الهزعة وقيل بعض ما كسبوا الزل المركز الذى أمرهم به صلى الله عليه وسلم فزعم
 ذلك إلى الهزعة وقيل ذكرهم خطاياهم تركوا الفاء أى هم أو أفسروا الجواد حتى يسلموا أمرهم ويصايدوا
 على حال منسية وقوله بعض ما كسبوا كقولهم وبه موع كسبه بئى أن فى الآية يهين معنى
 الثانى على أن الزل الذى وقعهم فيه ودعاهم البه وهو الترى بعض ما كسبوا أى الخدوب السابقة
 ومعنى السبيعية أى راحها على الطاعة أى بعض الذى وافقوا وأقبلوا على بعض السبطان
 من الهزعة وأما قوله صلى الله عليه وسلم أى بالذوق أى بالمرزوق أى الخدوب السابقة لا بطريق الإيجاز
 بل كراعاة الجهاد معها فاسترلال السبطان أى خاضع حتى الترى بسد كبرياءهم فآثر الذوب سابقا
 القتال فأوجهه الشئ أربعة أوجه أحدها أنها وإنما الخاضع فى القول المبين على أن الزل الذى هو
 التوى والانزواء الخدوب المعصية البه من جهة عنها التوى وقوة القلب والمضى الذين الذين
 نالوا الخدوب فزعموا استرلال السبطان أى بعض الخدوب أى أى بأشدهم فى الزل وعلاؤهم بالبس
 بأن اتقوا ذنوبا يستحقوا معها التأييد الألهى هو قوة القلب فذا نالوا والحوال والجرى أى بعض
 الخدوب من السبان والتحرر للزل وأبقاهم به بئى أن أطاعوا واتفقوا الخدوب كإقبال استرلة السبطان
 على المسلم فتقوة استرلال السبطان فزعموا وذلك ليكونوا زلا عن موقف الحق والمركز المأمورة وإذا
 أذهب الخدوب بقيا على الأحكام المنصرف عنه أشار إلى زبدته على أخصروها وصرح بغير المركز
 وغفروا وما فى الذين السبطان بالخارج من الغفوة والحادثة لم يفرقها ما كسبوا وقوله بعض
 ما كسبوا ليس براءمة ولا حاجة البلى إلى الإشارة إلى كسبهم ما هو طاعة لا واجب الاسترلال
 أو يقال هذه العقوبة ليست بكل ما كسبوا فله يستحق عقوبة أوب منها لك تعالى من المعصون
 كثير ولو لم يؤخذوا الناس بما كسبوا ما ترك له طهرهم دابة لئلا يذوقوا ذنوبه أن أغفروا حلهم
 (قوله) بئى المصطفى الخ فسر الصكرتهم لأنهم فى القاتل كآثر أى وهم كفرة فى نفس الأمر
 وقولهم لا يلهم الخ جعل الام تطيلة لأنهم غافروا عنهم فله الزل أو لا حاجة لتأويله وأما قول
 الإخوان الفاسق والمخاضير والقول عنهم وهم المخاضرون والضرب لبعض آخر كآثر ذلك
 لأحاجة البه سوى كثرة العقول وهم الأناسى للخصمة والجهانية كآثر ذنوبه واقعة الاعتقاد فزعم
 أنهم مع فيها على الخدوب أى كلفه على الثانى (قوله) ما فاسد الخ أصل الخدوب أى باقاع الخدوب
 واستعمل فى السب لانه من سرب الأرض بالرجل من صخره حتى أصم أو اختار بالعمى لأنه قد
 يكون بؤة كآثر أحد (قوله) وكان سفة ادفرة قال الخ أى أن سفة ما من سفة ادفرة لادمضى
 وجهه كآثر الخال الماضية تبعه الخ غشوى وقاعدت من وجهين الأول أن حكاية الخال أعا

[illegible][illegible]

تقديم التعلق أنه لا يصير سواء **(قوله وما سمعتم أن يحنون الخ)** يعني المراد الاخبار بأنه يتبع عليه
 أساسا عظامه انما بالمقادير لا بأسفاس أن هذه البسطة تزداد لمنازع العقل كثر انهم ما كان قد أن يتخذ
 من ولما كان لكم أن تلبثوا انهم ما كان قد أن يتخذ من ولما كان لكم أن تلبثوا انهم ما كان قد أن يتخذ
 وفي الانصاف ان هذه البسطة وردت فيها في موضع من التنزيل فهو ما كان لشيء أن يكون له أسرى
 ما كان لشيء والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وهم وادعيتهم لا تقتصر بأحد ما كما قيل وما فائدة
 النبوة للجماعة ظاهرة وأصل الفل والاعتلال الاخذى خفية ولا استعمل في السقطة ثم خسر في اللغة
 بالسقطة من المعنى **(قوله والراصدته انما راود الرسول صلى الله عليه وسلم حالهم به الخ)** وسدث
 الفطنة أخرجه أوردوا الرمدى من ابن عباس رضي الله عنهما وحسنه وعلل معطوف على أنهم وفي
 الكشف فيه زادوهي كالم بسمهم يوم يد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ألم عهد إليكم أن لا تتركوا
 المكر سفي يا بكم أمري فقالوا تركنا كافيته خواتم وقال صلى الله عليه وسلم بل علمتكم أن لا تتركوا
 لكم فقلت وقد احرقت نفس الواسدي وقبعه عن مقاتل وزكاه المصنف طابعه من محالة ما سأل في
 الاغلاص من قسم فقام بدور **(قوله ولما اياها في النبي للرسول صلى الله عليه وسلم الخ)** والاطلاع
 الجوايس على العقود واحد وطبعة وقد يطلق على الجماعة أيضا والمراد من التقليل المبالغة في المبالغة
 حيث جعله لسقطة وهو التبع والالهاب على الترك كما لن أشرك وفي شرح الكشف ان لفظة
 التقليل مبالغة لان ما قد وقع عليه صلى الله عليه وسلم التقليل لا التقليل وكذا أنكر على تصر في قوله
 عند أدنى لفة منه غلوا لا خلق اللفظة على الله عليه وسلم وأنه مختلف للادب وقوله ولم يبق للخالين
 أي لم يبق لهم قسما وقوله لا ينبغي كمال على النبي بسطة الخبر المستعملة في المنصنات كما مر بالحق
 نسبة الحرام غلوا وقيل النبي من الحرام الذي هو أدنى صفة من الغلوه يعني من الغلوه بطريق
 المبالغة والسبعة الاخرى مسافة في ذلك تماثل **(قوله والعنى وما صرح أن يوجد الخ)** في هذه
 القراءة توجهات منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ما لا ينبغي وجعله ما لا ينبغي وجعله
 ومنها أنه صلى الله عليه وسلم قد فعل ما لا ينبغي وجعله ما لا ينبغي وجعله ما لا ينبغي وجعله ما لا ينبغي
(قوله يا بني اياها في الخ) والمحدث الذي أشار إليه ما رواه النضال والذي نصر محمد صلى الله عليه
 وسلم يده لا يفل أحدكم بشأ الا بآبوم القاسم بجملة على عهده وفي معناه حديث آخر فالإيمان على
 طاره وعلى ما بعده الايمان به مجاز من الايمان به غير ما عاين من الايمان به مجازا **وكتذا**
 قوله ما كسبت فاه حارة عن جزائه ويحتمل تقدير المضاف وقوله كابره ان لا يزم من وقته كل
 كليب براءه أن يروى عنه **(قوله فلا يخلص ثواب مطيعهم)** فخصر لعدم التظلم وليس أنه قد بلغ طريق
 الوجوب على اقله تعالى وهو يقتضي السكينة والعدل فلا يرد عليه أنه ليس مدح أهل السنة كما قيل
 وقد تقدم الكلام من قوله أن الخ وقوله ورش المصير انما لا يرضوا ان قد أقرضوا أو مصطوف على الصلة
 بتقدير ويقال في حقهم ورش المصير ولم يرد في مقابلته ان لا يرضوا ان قد أقرضوا أو مصطوف على الصلة
 فخصر مدحهم فافهم وقرع بين المصير والمرجع بان الاول يقتضي مخالفة ما صائر اليهم جهنم الى
 ما كان عليه في الدنيا لان المصير ورد مقتضى الانتقال من حال الى حال أخرى كسائر الطين ترقا والمصير
 اسم مكان ويحتمل انه مدح في قوله فهو بالدرجات الخ أي هو قد شبه بخلق مخفف الاداة والتفصيل
 اشبع ورضوان الله من بابيه بضمهم الله جميعا منهم بالدرج حتى تفاوتهم علوا وسعلا على تقدير ذولا
 تشبيه والمراد أنهم وذو درجات أي منازل أو أسرار متفاوتة فظهر **(قوله عالم باعمال الخ)** تبع
 فيه الخ خسر والحق خلافة قال في شرح الحواشي ان السكون على أنه جميع بصرك استغفر في
 معناه ما نقلت الفلاسفة والكهنة وأوليس البصري انه امة عارة من علمه تعالى بالصبرات والمعوغات
 وقال لجهودهم وما من العزلة والكرامية انهم ما عتقوا وأشدان على العلم فاما اذا علمنا شيا على جليان

(وما كان لشيء أن يحنون أن يفل) وما صرح به أن
 يحنون في الفناء كان النبوة تنافي الخلق
 يقال على شمس من الخيل يفل غلوا لا غل
 اغلا لا اذا اخذت خفية والمراد منه
 انما يراه الرسول صلى الله عليه وسلم حالهم
 به ادروى ان خفية جرحا خفية يوم هو
 فقال بعض المتأفقين لم يرسول الله صلى
 الله عليه وسلم أشدها أوطن به الرامة يوم
 أحسن تركوا المكر الفطنة وقالوا غشى
 أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 أخذنا منهم ولا يقيم الفناء واما المبالغة
 في النبي للرسول صلى الله عليه وسلم على ما روى
 أنه بعث لاطع نعمت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قسم على من معه ولم يبق للخالين غلوا
 فيكون نسبة حرام من بعض المستحقين غلوا
 نطسا وسافة ثانية وقرأنا في ابن عامر
 وحزه والكتا في يعقوب أن يفل على البناء
 للمفعول والعنى وما صرح أن يوجد غلوا
 أو أن نسب إلى الغلوه (وس يفل ذاتها
 قبل يوم القيامة) بأن الذي فعله صلى الله
 عليه وسلم على كافيه المحدث أو ما احتل
 من وباله (ثم توفي كل نفس ما كسبت)
 تعطى جراما كسبت وانما كان اللانزاع
 قبله أن يقال ثم توفي ما كسب لكنه هم
 الحكم ليسكون كل بهان على القصد
 والمبالغة فاه اذا كان كل كسب مجزوا
 بهه قال قال مع عظم جرمه بذكر أول (وم
 لا يفلون) فلا يتصل ثواب مطيعهم ولا يزداد
 في عقاب طاعهم (أني اشبع ورضوان الله)
 بالهاضمة كين (يا) رجع (بضم طاء)
 بسبب الهاضمة (وما رواه جهنم ورش المصير)
 الفرق وشبهه وبين المرجع اذا المصير يعني أن
 يصالح الحاة الا لا ولا كذلك المرجع
 (هم درجات عند الله) شبهه بالدرجات
 لما بينهما من التشاؤن في الثواب والعقاب
 أو هو ذو درجات (والله بصير يصابون)
 عالم بأعمالهم وذو بها صادرة عنهم
 فيعلمهم على حسبها

اجمع كذا بعد فرائض الحائض والبدية وان في الحلة الثانية حلة زائدة هي الاصنام **(قوله)** انهم لم يبق
 من آمن **(الحج)** يعني ان المنة على مؤمن قومه وهم العرب المستقدمين قوله من أنفسهم بعد فرائضهم
 ببقاى الحلة الثانية والعزم السرمدي ككثير الامعة منهم وعليهم ما يكونوا يعلمون لغتهم لسانه وفي
 الاخرية ما لعين رأت ولا اذن سمعت والقراءة الاخرى بين الجاهلاني انشقاق النون واصلها ما ذكره
 المصنف رحمه الله وترا احتمال كون اذ مبتدأ المذكور في السكت قبل ما فيه من مخالفة جهوه والصلوات
 مع تكلفه **(قوله)** من نسيم او من جنسهم **(الحج)** يعني كونه منهم انا كسبا فخص عربيا او جنسا من
 العرب وكونه على الله عليه وسلم من اشرف القبائل فحق عن البيان والبيان ما دون القبيبة كالتفقد
 وتفصيل في اللغة والمراد من دقس الطبايع ما كان فيهم من الجاهلية ونفس الحكمة بالنسبة والمردجها
 الشريعة مطلقا المعروفة بغير معنى متعلقا به الكتاب **(قوله)** وان هي الخففة والادام هي الخارقة أي
 المزيدة لثبات كسده والفرق بين ان الخففة والثانية وان هذه ان دخلت على جهة اسمية جازا على الاني
 الاسم الماهر خلافا لكونين والسما عطل مذهبهم وانما علماني خبر ثان او غيره مقدرا فذكره
 والخرى خبري وتبعه المصنف رحمه الله ورده الى حيان بأنه لم يقل به أحد من النفاة وانها اذا دخلت
 على الفعلية كما هنا وجب ابدالها والاكثر كون مدحونها ما عينا بالحقا ككان ودوه ان يكون مشاهدا
 بالخاصة وان كانا الذين كفروا وهربوا مني ودوه ان يكون ما في خبري بالخاصة
 ثلث بينك ان قلت اسلمها واوضا ما خبري بالخاصة هو ان يرتك لنفسك وانما قول الجاهلي ان كلام
 الزمخشري وروى عن كلام المصنف بهتة تقصير معنى لا عراب الجمله لا بالانوار والاشان والفتحة لثلاثه
 لم يردا بقوله ساوان الشان تقدر خبره بالشان بل جعل الجمله حالبا لا بالانوار والاشان والفتحة لثلاثه
 زمان الحال والاعمال فان زمان الكون وصال قبل زمان التاميم لكن كون القصة ذلك مستقر واذي
 انه تأويل شائع في الحال الذي تقدم زمان تحققة زمان تحقق العادل وفيه تأمل **(قوله)** الهزلة
 للتعريب والتعريب **(الحج)** جملته قد اصبحت أي نعم وجدتم صفة مصيبة فقلت جوابا لبالها على طرف يعني حين
 لا حرف وجود وجود على الصحيح يستعمل لشرط عليه ماض لفظا ومعنى والجمله بعده مجرورة
 بالاضافة وناسه الجاهلاني هذا جملته اسمية متقدمة انفرج على مقول المقول ويجوز الجمله معطوفة على
 قوله لقد صدقكم الله وعدا الى هنا وللتعلق بقصة واحدة لم يتخلل فيها اجنبى والهزلة معطوفة
 المتعلقين لتقرر معنى التثبيت والجل على الاقرار والتعريب على معنونه المعطوف كذا قال النحوي
 وصيه دق ما قبل ان العطف على ما في عقبه ويعدا في قوله في القرآن لك في نظر لانه عطف
 القصة على انصاة كذا ذكر لك هذا من جملته ثلث القصة بلاه ذكوة اخرى **(قوله)** او على محدوق **(الحج)**
 ففي مثل هذه طرق العطف على ما تقدم وحمل الاسكار للبعث متقبلا بغير مضيق والهزلة معطوفة
 تابع والمطوف على تقدير وصاحب المعنى في محقق مثل الزمخشري به على الطريق والعطف
 على مقدمه بعد الهزلة وقوله والمطوف أي طرف قد تم كاستمرائه وجعل التلخيص صفوا وقد تم تحقيقه وقوله
 والحال بيان للعلمي المراد لا عراب الجمله حالبا لا يحتاج الى تكلف وجعل الضعيف قتل سبعين واسر
 سبعين يجعل الاسر قتل قتل اولاهم كالواحد يدرى على الله وهو كان مرضى الله قد قدم القتل كان لتركه
 مع القدرة لا ينافي الاصابة وقوله من أسر هذا مقول القول وفسرنا يعني من أسر اسما احدا
 لا يعني كذب كما تم تحققة لا بقوله من أسر اسما كذب بل عليه ولو كانت معنى كذب لم يطابق الجواب
 ومعنى كونه من أسر اسما منهم السببه لا لاهل والمطابق **(قوله)** وروى عن **(الحج)** لاهم استاروا
 العدا المسادين العرب ولوقاومهم بقدره واول غروا أحد كاسا في نصيبه وهذا رواه الزمخشري
 والساقى وحسنه وقوله ان يصيب بكم ويصيب بكم ظاهرا للتعريب اسما به فزع وبه قاله ما اولاد
 واسما به جملته واحد اس العذر ما أراد ويوم أحد عنى الحرب لا ان ايام العرب وردت هذا المعنى كثيرا

لقد تم الله على المؤمنين **(الحج)** نعم على من آمن
 مع الرسول صلى الله عليه وسلم من قومه
 ونصيبهم مع ان نصيبه المعنة فائدة
 استماعهم باقرى من الله في الله خير من
 عذوب مثل منه اوعته **(الذبح)** فيهم رسول
 من أنفسهم من نسيم او من جنسهم وربما
 منهم ليقوموا كلاما مبهولة ويكرهوا واقص
 على حافة الصدق والامانة متفكرين به وقري
 من أنفسهم أي من اشرفهم لانه عليه
 الصلاة والسلام كان من اشرف قبائل
 العرب يطونهم **(قوله)** عليهم آياته أي
 القرآن بعد ما كانوا جاهلا لا يسموا الوحي
 ويركبه يطونهم من دقس الطبايع وهو
 العناد والاعمال **(قوله)** عليهم الصكتاب
 والحكمة القرآن والسنة **(وان)** كما واصل
 قبل في خلال حين ان هي الخففة والادام
 هي الصادقة والمعنى وان الشان كقولنا
 قبل نسخة الرسول على الله عليه وعلى خلاف
 ظاهر **(قوله)** انكم لم يكن مصيبة قد اصبحت مثليا
 قلت أي هذا الهزم لتقرر والتعريب والوارد
 عاطفة للصفة على ما سبق من قصة احد او على
 محذوف مثل اهلهم كذا قلت والمطوف
 المضاف الى اسما بكم أي حين اسما بكم
 مصيبة وروى سعد بن مسعود عن ابي
 انكم لم يكن مصيبة يوم دمن قتل سبعين واسر
 سبعين من أسر هذا اسما ناقد وعدا فاقه
 النصر **(قوله)** من عند انصكم أي ما
 اقترنتم انصكم من مخالفة الامر بترك
 السرطان الوعد كالمشرع ما بالانبات
 والمطوعة او اخيارا والمطوح من العفة
 ومن على رضى الله تعالى عنه باختياركم
 الله ايعوم **(قوله)** ان الله على كل شئ قدير
 بعدد في النصر وسعه وعلى ان يصيبكم
 ويصيب بكم **(قوله)** وما اياكم يوم التقي الجمعان
 جمع المسكين وجمع المنكرين يريد يوم احد

(قوله فهو كائن بفضائه الخ) قبل انه اشارة الى ان الطرف غير ميتد او دخول الفاء المتضمن معنى التمراد
وجه البينة ليس بظاهر اذ ليست الاصابة سبب القتل بل العكس فهو من قبل وما يمكن صحة
في انما هي في سبب الاصابة بكونه من اقل قد الاوامر قد يكون المطلوب وقد يكون للطلب وكذا
الاخبار وتقدير هو كائن بان الله في الاشارة بانه الله يكون يحصل وجعل الاذن مجازا
في القتل الا ان لا بد ان لا يخفى انما يكون عند الامر او الرضا وليعلم عطف على بانه الله والمراد
التي يحصل العلم على الاصابة وفيه صحت لانه ما للمانع من جعل اقتضاها سبب الاصابة
ولو لا ذلك لم يقلوهم ثم ان جعله يعني القتل تبع فيه الزمخشرى وقد اورد عليه انه عطف فانه مذهب
المعتزلة لان غلة الكفار ليست بارادة الله عندهم انفسها او اما عند اهل السنة فالاذن يعني الاوادة وكانه
خلفه في قوله بانه هو كلام الصمد دفع آخر له (قوله وليتقوا المؤمنين والمناسقون الخ) فقد قرأ سابقا
ان اثباته عليه كانه من اثبات معلومه على وجه برهاني والمعلوم هنا هو الايمان والكفر ثابت
قبل اصابة ما اصابهم فاؤفة بظهورهما ولو اؤفة بالاثبات لمع وليد لم تائه عطف على بانه
لبيب على سبب آخر ويصح عطف على صفة مخدوفة للاجتماع كانه فقط ما قبل ان اراد التبريد
الله ورد ان المتألفين من اثنان في علمه وانما اوان احدث عند الناس ورد انه لا وجه لتفسير علم الله
ولا حاجة الى ان المراد لهم غير غير وان عند التعلق كائن بلازمه وقوله او كلام ميتد أي مطلوب
على مجموع ما قبله او هو اعتراض (قوله لتقيم الامر عليهم الخ) المظاهر ان المراد بالامر طاهر وبقوله
ان يكون يعني الانسان وقوله في النفس والاولى أي انفسهم واما المظهر ان يتعلقه ويحمل الدفع
ان لا يظهر والكفر فيكون ذلك هذا المعنى جسد ادمي السلب وهو بعيد وقوله فان كثرة السواد أي
الناس يعلم من مقابلته القتال والقتل وقوله بروج بالتشديد والتعريف ويكرسه على حقيقة
يخرج من امر ابيها لى (قوله لو لمع ما يصح ان يسمى قتالا) يعني في علم القتال كانه من ان ما لمع فيه
ليس قتالا لانه على في العلم لان القتال يستدعي التكافؤ بين الجانبين مع رجا مدافعة
او مغالبة هذا القتال لله لا لقتال او المراد بالانحسار القتال ولا يقدرون على لان علم الله فيه
الاختيارى من اوزم القدرة عليه فغير متضمن نجا والدخل اصل معناه الاختفاء استعمال
للمعاد وهو المراد (قوله قتال على الله يوم اذ قالوا لو لمع قتالا أي وقت قولهم هذا كلوا اقرب منهم
الانحسار يعني الانقطاع وموتد امله يوم اذ قالوا لو لمع قتالا أي وقت قولهم هذا كلوا اقرب منهم
لكنهم لم ذلك لظهور اماراته قبل الطرود كلها متعلقة بأقرب لما يما من الاتساع لكن قتال الكفر
باعتبار الزيادة وتعلق الايمان من حيث المتضوية كانه قبل قريش من الكفر يزيد على قريش من الايمان
وصلة القرب تكون من والى تقول قريش منه واليه ولا تقول لفضل الامم يعني الى (أقول) يعني انه
لا يتصل خبر فاسر او طرفا من يقتل واحدا لان لا تصور ان يقتل احدهما مطلقا متعلق بالآخر
بعد تقديره لا لان كافر يقتله في كل طرف او قتلها من غير ردة وان يكون الثاني تابعا للاول بصفة
وبغيرها ويكون التمسك اصل تمثيل لتعده القاتل والمقتول الذي يجعله بعد تعده المتعلق كما
في التقدير والخلق فاحظه وقول الى البقاء وغيره جاز ان يعمل اقرب فيما لا يما بين الطرفين في هذا
بسر اطمينة وطا اشارة الى انه كثر في الطرف لتعريف الاعتبارى جعل هذا عليه فلا يريد عليه
ان طاهر ان الموعود عليه ما يعمل واحد شبهما بالطرف وليس كذلك وفي الدر المنون ان القرب
الذي هو ضد العدم يتعدى بطلاة حرف اللام والوسى فاذا قلت زيد اقرب من العلم من عرونى
الاولى بتعدية الاصلية والثانية لجاء للمعول فلا حاجة الى ان اللام بمعنى الى اه حاذر الضرر
مردود وقبل ان اقرب ضامن القرب بفتح الزا وهو مطلب الماء ومنه التاثير لصفته ولى القرب أي
الورد والتمسك هم الغلب الكفر وهو يتعدى باللام (قوله وقيل لم لعل الكفر الخ) يعني انه على تقدير

قوله لاه ما المانع من هذا المانع
الكلام في جعل الاصابة سبب القتل
صريح اولافنى انما ثبت بظاهر
معه

(قيل ان الله) فهو كائن بفضائه وقيل انه
الكفار وما اذا لم يكن لوازيمه (ولم
المؤمنين وليعلم الدين فاقوا) وليست مؤلفه
والما قبله في ظاهر ايمان فولا وتقرؤا
(وقيل لهم) عطف على فاقوا وادخل في
الصلوات او كلام ميتد (قوله لا يعلم عليهم وتفسير
الله اذ دعوا) تقسيم الامر عليهم وتفسير
بين ان قتالوا لا حردا وقد وقع من الايمان
والاموال وقيل معناه قاتلوا الكفرة
ارادهم وهم يتكلمون كما يروى الصدوق ويكرسه
فان كثرة السواد ما يروى عن الكفر
قالوا لو لمع قتالا لا تحسبكم (قوله
ما يصح ان يسمى قتالا) يعني في علم القتال كانه من ان ما لمع فيه
ليس قتالا لانه على في العلم لان القتال يستدعي التكافؤ بين الجانبين مع رجا مدافعة
او مغالبة هذا القتال لله لا لقتال او المراد بالانحسار القتال ولا يقدرون على لان علم الله فيه
الاختيارى من اوزم القدرة عليه فغير متضمن نجا والدخل اصل معناه الاختفاء استعمال
للمعاد وهو المراد (قوله قتال على الله يوم اذ قالوا لو لمع قتالا أي وقت قولهم هذا كلوا اقرب منهم
الانحسار يعني الانقطاع وموتد امله يوم اذ قالوا لو لمع قتالا أي وقت قولهم هذا كلوا اقرب منهم
لكنهم لم ذلك لظهور اماراته قبل الطرود كلها متعلقة بأقرب لما يما من الاتساع لكن قتال الكفر
باعتبار الزيادة وتعلق الايمان من حيث المتضوية كانه قبل قريش من الكفر يزيد على قريش من الايمان
وصلة القرب تكون من والى تقول قريش منه واليه ولا تقول لفضل الامم يعني الى (أقول) يعني انه
لا يتصل خبر فاسر او طرفا من يقتل واحدا لان لا تصور ان يقتل احدهما مطلقا متعلق بالآخر
بعد تقديره لا لان كافر يقتله في كل طرف او قتلها من غير ردة وان يكون الثاني تابعا للاول بصفة
وبغيرها ويكون التمسك اصل تمثيل لتعده القاتل والمقتول الذي يجعله بعد تعده المتعلق كما
في التقدير والخلق فاحظه وقول الى البقاء وغيره جاز ان يعمل اقرب فيما لا يما بين الطرفين في هذا
بسر اطمينة وطا اشارة الى انه كثر في الطرف لتعريف الاعتبارى جعل هذا عليه فلا يريد عليه
ان طاهر ان الموعود عليه ما يعمل واحد شبهما بالطرف وليس كذلك وفي الدر المنون ان القرب
الذي هو ضد العدم يتعدى بطلاة حرف اللام والوسى فاذا قلت زيد اقرب من العلم من عرونى
الاولى بتعدية الاصلية والثانية لجاء للمعول فلا حاجة الى ان اللام بمعنى الى اه حاذر الضرر
مردود وقبل ان اقرب ضامن القرب بفتح الزا وهو مطلب الماء ومنه التاثير لصفته ولى القرب أي
الورد والتمسك هم الغلب الكفر وهو يتعدى باللام (قوله وقيل لم لعل الكفر الخ) يعني انه على تقدير

فصرعهم لاهل الايمان لان كان الغنى لهم
ومقتلهم بغيره كالمشركين وقصد بالامواتين
(يقولون يا قراهم سلمس قتلهم بغيرهم)
يلتزمون خلاف ما يصحون لانوا ملحق قلوبهم
المتهم بالايان واصافة القول الى اقواء
تا كيد وقصير (والله اعلم بكنون)
من الخاف وما يحلو به بعضهم الى بعض فانه
يلج به مضطربا على واجب وانهم تعلمون بجملة
بامارات (الذين قالوا) دفع بدمان واو
يتكلمون ارباب على التهم والوصف للذين
تاضروا اوتربوا بدمى الضعيف ما قواهم
او قلوبهم كقوله

يا خير من ركب الخي ولا * شرب الكؤوس بكف من يلا
واستشهد بالادل الظهور من صير الغيبة بمأذرة وهو من شعره رذق ومنه
فلا تصافنا الاداة اوجشت * الى تخزون الصنوى الجراشم
بجاء بجلوله مثل رأسه * لشرب ماء القوم بين الصراشم
على حاله وان في القوم سافا * على جوده لمن بالماسام

بجور ساهم بدمان منهم جوده لان القواى مكسورة * والصفى انقسام الما بالمحس عند ضيق الما
ويكون بغير صغير يسمى مثله وزن بقصة يشرب قد وافرده محال الضمير الى غير جمل
من سى الضمير كان زينة الزيادة كثره وثقة عطشه ولعده بطنه وهو معنى الجراشم بضم الجيم والراء
المهمة والفرضاد بضمهم والصراشم جمع صريعة وهي منقطع الرمل ويقطع منه الماء والاجاش
الفرق على الضمير مع توكيدها * وغضون الجملد مكاسر * واسند لها الاجاش لانها في ذلك حاله فظهر بها
واهرب بقدره حال لانه الصمد من اللطف (قولها) ان كنتم صادقين اى ما ذاك عقيق موجب الحجة
ليس يستقيم ولو فرض استقامته فليس عقده اما الاول فلان اسباب النجاة كنتم مغايرة القعود والنجاة
وجد ما صلوه لادبل على السببية واما الثانى فلان المهرور عنه بانه هو الموت الذى القتل احد
طرقه واسبابه فان صرح ما ذكرتم ارفعوا اسبابا وانهم يعرفون بدمهم ذلك هذا اذا كان متعلق الصدق
هو ما تضمنه قولهم من ان سبب نجاتهم القعود على القتال اما لو كان ماصرح به من انهم لو طاعوا
ما قتلوا اظهروه غير معلوم بلوا قلوبهم فى مناجيهم وفي الكشف روى انه مات يوم قالوا هذه المقالة
سبحون منا قنا بسد من قتل يا سعد (قوله) وان الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واوكل احد

الح) كون الاية في شهدا احدى هو المروى في اسباب القتل حتى قيل ان كونه في شهدا وبطلان لم يرو
عن السلف ولما عرضه المصنف رحمه الله وعلى قراءة الخطاب فان الخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم واوكل
من يتفق على الخطاب مطلقا وقيل من المناقض الذين قالوا للوقوع واما ما رواه وانما عرض اعتقادهم
بالظن لعدم الاعتداد به (قوله) وانما هو الاول محذور الح) قد روى البخارى ولا يصحبه الذين قالوا
أموا تاى لا يصحبه الذين قتلوا انفسهم أمواتا واعتزض بان حبه تقديم المصير على مفسره وهو
مخصوص بأمما كى ليس هذا منها وورد بانهم وان لم يذكروا ذلك عود الضمير على الما لالتفاتنا لاجز
تتقدمه رتبة ومعنى وتعنى أعمال القلوب الى صير الما لاجز و قد صرح في شرح انكشاف بغير اوطه
ريد متطابقا فهذا غير محتمل واما حذف احد مفعولى باب علم وظن فلا يتبع اختصارا لا اقتصادا وبما هنا
من الاول فيصور مع انه حوز الاقتصاد عنهم وبكى التصريح منه فان قيل كيف جازى الضمير المتقاولين قبل
لانهم احيا ونفوسهم بانه مدركة وقبل انهم يقتلوا كونهم احيا مكلف بيواضح الظن بكونهم أمواتا
الا ان يجعل نعيالاه ورد تا كيد الله والنبي وان قال او هو نهي عن حسابهم امهم أمواتا في وقت ما

فصرعهم لاهل الايمان لان كان الغنى لهم
ومقتلهم بغيره كالمشركين وقصد بالامواتين
(يقولون يا قراهم سلمس قتلهم بغيرهم)
يلتزمون خلاف ما يصحون لانوا ملحق قلوبهم
المتهم بالايان واصافة القول الى اقواء
تا كيد وقصير (والله اعلم بكنون)
من الخاف وما يحلو به بعضهم الى بعض فانه
يلج به مضطربا على واجب وانهم تعلمون بجملة
بامارات (الذين قالوا) دفع بدمان واو
يتكلمون ارباب على التهم والوصف للذين
تاضروا اوتربوا بدمى الضعيف ما قواهم
او قلوبهم كقوله

على جوده لمن بالماسام
(الاشراهم) اى لاجلهم يرد من قتل يوم
أحد من آكلهم اومن يسبهم (وقعدوا)
حال مقدر بقصد اى قالوا فاصدى من
القتال (واطلعون) في الصور (ما قتلوا)
كالم يقتل وقرأ حاشم ما قتلوا بالقتل بديق
الثناء (قل قاتلوا عن انفسكم الموت
ان كنتم صادقين) اى ان كنتم صادقين انكم
تقدرون على دفع القتل عن كتب عليه
قاتلوا عن انفسكم الموت فاسباب قاته
أخرى بكم والمحق ان القعود غير محتمل من الموت
فان اسباب الموت كثيرة فكأن القتال يكون
سببا لبقائه والقعود يكون سببا لقتله
يكون الامر بالمكس (ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا) نزل في شهدا احدى
وقد لى شهدا بدر والخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واوكل احد موقر بالاهلى
استاده الى ضمير الرسول اومر بحسب اى الى
الذين قتلوا والقعود الاول محذور لانه
فى الاصل ميتة جاز الحذف عند القرينة
وقرأ ابن عامر قتلوا بالقتل بديق
المتقاولين

نفر عليه الصلاة والسلام مع جماعة حتى بلغوا الجاهل الذي كان من الغلبة وكان يصاحبه القرح فقاموا على أنفسهم
لا يفرجهم الا ارجاء الله اربى في نفسه المستر كين فاجابهم بالذي كان من الغلبة وكان يصاحبه القرح فقاموا على أنفسهم
التي هي وخلق عليه الناس لانه من جنسه كما خلق الله الانسان من طين فليس له الا انفس واحد اولاه انفسه من الخلق واذ اهر انكلامه
انسان قد جعلوا لكم فاشيوا يعني انهم كانوا يحاربونهم في ارضهم فقاموا على أنفسهم لا يفرجهم الا ارجاء الله اربى في نفسه المستر كين فاجابهم بالذي كان من الغلبة وكان يصاحبه القرح فقاموا على أنفسهم

عليه الصلاة والسلام ان شاء الله تعالى
فلا تكن القليل من حق في اهل مكة يعني في مكة
بما اظهر ان قاتل الله الرعي في قلبه وانه
ان يرجع حربه ويكفي من عبيد ليس يريدون
بالدرة فليمة فترأوا لهم حل يصيرون قريب
ان يطول السنين وقيل في نصير من مسعود
وقد قدم معرقا فانه ذلك والقرعة مشرا
من الابل خرج نصير فوجد المسلمين يجهزون
فقال لهم اهل مكة قد بارك في غلبت منكم
احدا لا تريد ان تكونوا من اهل مكة فاجابوا
لكم ففروا فاضل عليه الصلاة والسلام
والذي نصي يده لا يحسن ولو لم يصرح
اسد مخرج في سبعين راي كما هم يقولون
حينئذ الله عزادهم ايمانهم انضوا المستكن
فمقولوا اسد مخرج في سبعين راي كما هم يقولون
فهم ووجهه والبارز لقولهم والمضي انهم
لم يتقوا الله ولم يرضوا بل ثبت فيهم
الله سبحانه وتعالى وانزاد ايمانهم والهم
حسنة الاسلام وخطوا النصفه وهو
دليل على ان الايمان يزيد وتنقص ونصده
قول ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول
الله الايمان يزيد وتنقص قال نعم يزيد حتى
يدخل صاحبه الجنة وتنقص حتى يدخل
صاحبه النار وهذا ظاهر ان جعل الطاعة
من جعله الايمان وحسبنا ان لم يتصل
فال الصبر رداد بالالف وكثرة التأمل
واصراط الج (وقالوا حينئذ الله سبحانه
وكانها من احبها اذا كفها ويدل على انه
بعض الحسنة لا يستغنى بالاشارة تعريفا
في قول هذا رجل حبيب (فان الوكيل)
ومع الموكل البصر (فاقتبلوا) فربحوا
من يدروا (بسم الله) عاقبة وثبات على
الايمان وريادة فيه (ونزل) ربح في القارة
عنه لما انزادوا وادوا بما حقا فاقبروا
وربحوا (لم يمسهم سوء) من جراحة وكيد
عدو (واتعوا وصرعوا) الذي هو مناط التورجيز اذ ربحوا ما هم وصرعوا (واقعدوا) اضل علمهم قد تم على علم بالتبني
وفزاد الايمان والتورجيز في ابدادته الى المهاد والتمس في الدين والطهارات الخ را على العدو واخطى على ما يوسيه وواسية الفع من صجان الاجر حتى
اطلوا انعمه من الله وفضل وقسمه في الخلف وتخطوا ما به حرم نصه ما فازوا به (انما ذلكم الشيطان يريد ان يضل عنكم) او افسادكم والشيطان
يضل عنكم وما بعده بيان الشيطان اوسقته وما بعده خبره ويجوز ان تكون الاشارة الى قوله على تقدير صواب أي انما ذلكم قول الشيطان يعني ابليس

عذر (واتعوا وصرعوا) الذي هو مناط التورجيز اذ ربحوا ما هم وصرعوا (واقعدوا) اضل علمهم قد تم على علم بالتبني
وفزاد الايمان والتورجيز في ابدادته الى المهاد والتمس في الدين والطهارات الخ را على العدو واخطى على ما يوسيه وواسية الفع من صجان الاجر حتى
اطلوا انعمه من الله وفضل وقسمه في الخلف وتخطوا ما به حرم نصه ما فازوا به (انما ذلكم الشيطان يريد ان يضل عنكم) او افسادكم والشيطان
يضل عنكم وما بعده بيان الشيطان اوسقته وما بعده خبره ويجوز ان تكون الاشارة الى قوله على تقدير صواب أي انما ذلكم قول الشيطان يعني ابليس

(يعترف أوليائه) القاعة من عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يتخذه من أوليائه الذين هم أوسيمان وأصحابه (فلا تخافوهم) الضعيف الناس الثاني (وتخافون) الأول وإلى الأوليائه الثاني (وتخافون) من مخالفة أمرى بما عهدوا مع رسول (أن كنتم مؤمنين) فإن الإيمان يقتضى إيماناً خَوْفاً لله تعالى على خوف الناس (ولا يميزن الذين يسارعون في الكفر) يقولون ميسر سراعوا عليه وهم المخالفون من المقلين أقوم أو تندوا عن الإسلام بالحق ولا يميزن لتخوف أن يضروا ويؤمنوا على قلوبهم (أنهم لم ينضروا) الله سبحانه أعلم أن يضروا أوليائه شيئاً يسارعون في الكفر وأما يضرونهم أنفسهم شيئاً يعمل القول والمصدور أو أفاع يميزن بسم الله وكسر الزاى حيث وقع مخالفاً لقوله في الإنبياء لا يهزمهم الفزع الأكبر فإنه فزع الماوضم الزاى فيه والبالون كذلك الكل (يريد الله أن يجعل لهم حداً في الآخرة) فصيالمن الثواب في الآخرة وهؤلاء على غداى طغيانهم ومنهم على الكفر وفي ذكر الإرادة الشعاريان كقرهم يبلغ الغاية حتى أرادوا هم الراعين أن لا يكون لهم حلف من رحمة وأن يسارعهم إلى الكفر لأنه تعالى لم يرد لهم أن يكون لهم حلف في الآخرة (ولهم عذاب عظيم) مع الحرمان من الثواب (إن الذين اشتروا الكفر بالآمان لم ينضروا) الله شأواهم عذاب اليم تكبرهم فلتأكيد أنوعهم فكفرة بعد تخصيص من خاف من المصطفين أو ارتد من العرب (ولا تبصروهم الذين كفروا) أمّا على لهم خبر لاصهم خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم أو لكل من يصحبه الذين يفعلون وأما على لهم بدل منه وأما التصبر على مفعول واحد لأن التحويل على البدل وهو يتوب من المقلين كقوله تعالى لا تقسبنا أن نكفرهم يمحزون

أليس له وسوسته وبسه جعل كانه قوله (قوله أوليائه القاعدين عن الخروج الخ) يعنى أوليائه يحفل أن يكون ثانياً مفعولاً يتخوفوا الأول المحذوف أجي يتخوفكم من أوليائه أى أوسيمان ودو به قوله فلا تخافوهم فإن الظاهر عود ضميرهم إلى الأوليائه فنصكونهم المخوف بهم لئلا يمتنع عن الخوف منهم ويحفل أن يكون المذكور هو المفعول الأول على أن المراد بهم القاعدون عن الخروج جمعه على الله عليه وسلم والثاني متروك أو محذوف على أنه أى يعظمهم الخوف أو يحقرهم من أوسيمان وأصحابه فلا يصح عود ضمير تخافوهم على أوليائه بل هو راجع إلى الناس في قوله إن الناس قد جعوا لكم كضيقا خشوهم في سورة بقره وفي الخطاب في ذلك الآية قوله أن كنتم مؤمنين للقاعدتين ولتأرجع مع الله عليه وسلم أو الجميع حال التعرير الظاهر الأول لأن الخطاب ليس لم يضافوا لهم بل كانوا الله وقالوا أحسبنا الله ويميز أن يحسبون الجميع والتقصير التعريض بالقاعدتين وإذا كان الخطاب للقاعدتين وأما على على أعداؤهم من من وضع الظاهر وضع الضمير عليهم بأنهم أولياء الشيطان (قوله الضعيف الناس الخ) الناس الثاني هو الذى في قوله إن الناس قد جعوا لكم وقوله على الأول أى على الضعيف الأول وقوله أوليائه إذا المراد به القاعدون عن الخروج مبهمين المساقين والخوف ليس هم بل أوسيمان والمتركون وهم المراد من الناس الثاني كما ترى وعلى تفسير الأوليائه الثاني هم من الناس الثاني فيعود اليهم الضمير وإذا رجع إلى الضمير في قوله زادوا والمصنف عكس (قوله من مخالصة أمرى الخ) فالخطاب بقوله فلا تخافوهم كما أن المؤمنين وقوله أن كنتم مؤمنين مع تحقيق إيمانهم الهاب وتبصير لهم فإن كل الخطاب لجميع قسبة غلب وأما جعل الخطاب للمنافقين على الالتفات وأن كان لا تتكلم فيه بخلاف الظاهر ولما ترك الالتفات إليه (قوله يعقرون فيه سريعا) يعنى أن كان لا تتكلم فيه ختمت على الوقوع ببيت وفى أو التمدد بآل (قوله والمعنى لا يميزن خوف أن أن المصدرة ختمت على الوقوع ببيت وفى أو التمدد بآل (قوله والمعنى لا يميزن خوف أن يضر أوليائه) يعنى انتهى عنه الخوف خوف ضررهم بآل ما بعيد لا الوقوع في الكفر لأنه أمر قبيح يحزنه فليست اللهفة على عدم الخوف كآخرة العهود في ذلك وفي الماشة أن المعنى يسارعون في الظاهر بما يلحق بهم من آثار الكيد لاسلامهم من آثار المشركين وهو راجع إلى هذا التفسير لأن كسدهم وموالاتهم هو عين الضرر فلا يرد عليه ما قيل أنه أيضاً قبيح يستقر على تأويل (قوله أى لا يضر أوليائه الخ) فقد أضاف للفرقة العقلية عليه وكونهم أفعالاً يضرون أنفسهم أو ذمناً أن الله لم يجعل لهم حداً في الآخرة فليسا بهم الكفر وقوله شيئاً يحفل المفعول أى واسطعروا الجزأين وبالله إشارة ويحذرون بها ولا حاجة إلى تأويل بما عاينته بنفسه إلى مقلون والمعنى على المصدرة ضرراً وأما (قوله وهو يدل على غداى الخ) لأنه أن لم يستقر كرههم لم يقطع نصيبهم من الآخرة قبل وما ذكر من وجه ذكر الإرادة تبعية الضمير الخفى وهو معنى على مذهبه في أن أراد قاعة تعالى لا تعلق بالنشر فالصواب تركه وإن وجه ذكره كحالته لا يخرج عن إرادته نفي من غيراً وشر وليس يشي لأنه لم يقل أنه لم يرد كسرهم ولم يرمز إليه فليس فيه مخالفة لآل السلة لانه ولا من العلامة وهذه تكتسبه لا داعي لتكرامه وقوله مع الحرمان من الثواب مستنداً لما قبله (قوله لتكرروا لنا كذا الخ) لما كان هذا وما قبله واحداً بصيب المأل والظاهر وجهه بأنه تأكيداً والتأرجع عن الكفر المتأخرين أو من ارتد وهذا عام لكل كافراً فارد به تبصيراً وتبصير على أنه لا ينصحهم ويحذرون الخفى العكس بأن يكون الأول عاملاً بصيغار وهذا خاص بالمؤمنين أو ردوا بالكرام استقمتهم في الضرر والكيد وقوله وأردت من العرب في صحة الإعراب وقيل إن المراد الأول المتأخرون أو من ارتد وهو لا يعود (قوله والذين مفعول وأما على لم يسهل المدخل) إذا كان الخطاب لقبي صلى الله عليه وسلم والمقتصد التبر بصمهم أو أحسبوا ما ذكره الذين أحد المقلين ولا يصح ولا يتصور إلا تقصيراً في هذا الباب على الضمير وأما الخ تأويله بالمصدرة لا يصح حله على الدوات فلا يخفى ثانياً على باب علم لا يتقدم في الأقل أى حال الذين

أو المفعول الثاني على تقدير مضاد مثل ولا يحسن الدين **في** حقهم ولا يحسن الدين **أو** لا يحسن حال الدين **ف** حقهم **أن** الاملاء عليهم

لا تشهم وما مصدرية ولكن شها ان فعل
في النطق ولكن الوقت منه في الاماء عليهم
وقرأ أكثر وأجره وعامه والكتاب
ويقرب بالياء على ان الذين قائل وانهم
ما فيه مفعول مفتوح منه في جمع القرآن
ابن عامر وعمره وجامع والاملاء الاملاء
والطاعة لهم وقيل عليهم وشأنهم من أمي
لفرسه اذا ربح في الطول لربى كفشاه
(انما لي لهم ليزداد وانما) استغنيا
هو الصلة لتسكن قبلها وما كافة واللام
الارادة وعند المعرفة لام العاقبة وقرئ انما
بالفتح وبكسر الاولى ولا يحسن بالياء على
معنى ولا يحسن الذين كثره وان املاء لهم
لاريداد الايجل لقوة واذا شول في الايمان
واعمالهم لهم خيرا عراض معناه ان املاءنا
خير لهم ان يتصور ادراكه ما قرضهم
(ولهم عذاب مقيم) على هذا يجوز ان يكون
حالا من الواو اي ليردوا وانما عذابهم عذاب
مقيم (ما كان الله يبدل المؤمنين على ما هم
عليه حتى يوافيهم الساعة) (الطيب)
لعامة المؤمنين والنافقين في عصره والنفق
لا يترككم غشطين لا يعرف مخلصكم من
مناقضكم حتى يبرأ المنافقين من الخلف الوحي
الى سبه بأحوالكم والكتاب الشاقة
التي لا يصبر عليها ولا بد من لها الا الخلف
المخلصون متمكنة كذل الاموال والافس
في سبل الله لصبرنا على بوائكم وشدت
بعضي عقابكم وقرأ جرة والكسائي حتى
يبرأ منكم في الاصل بضم الباء ومع الميم وكسر
الساكن تشديدا والباقيون يفتح الباء وكسر
الميم وسكون الباء (وما كان الله ليضلكم على
السب ولكن الله يحب من يسهل سبها)
وما كان الله ليؤتي أحدكم من الغيب مبلغ
على ما في القلوب من كبروا عان ولكنه يجزي
لرسالتهم سبها يوحى اليه ويخبره بعض
المسيات أو نسبة ما يدل عليها (فاخبروا
بالحق ورسد) بصفة الاخلاص أو بان تعلموه
خدمه مطاعا على السب وتعلموه معاد
بجتنى لا يبلون الاماءهم الله سبحانه وتعالى ولا يقولون الا ارضاهم

وروي أن السكرة قالوا أن كان محمد صاذا فليغيرنا من يومئذ منادون بكثرة شرايت^٢ وعن السدي أنه عليه الصلاة والسلام قال عرضت علي أمي وأعات
من يومئذ من يومئذ بكثرة فقال لا تفتقرن لهم نعم أنه يعرف من يؤمن من يؤمن بكثرة ونحوه (٨٥) ولا يبره فناقضت (٨٦) وان دونوا حق الإيمان (وتشوا)
التناقض فحكمهم أمر عظيم لا يتأخر وقد روي
نصيب الذين يقولون بما أحكم الله من فضله
هو خير لهم القرآن أنه في حاشي من
قرأ بالآلة فقد مضى بالتناقض مع ما لا
ولا نصيب من الذين يقولون خير ما لهم
وكذا من قرأ بالآلة ما جعله العاقل خبير
الرسول صلى الله عليه وسلم أمي وصحب وان
جعله الموصول كان المفعول الأول محذوفا
لأنه لا يضافون عليه أي ولا يهينون
بجانبهم خير ما لهم (بل هو أي البخل (شرايتهم)
لاختلاف العقاب عليهم (مستطرون
ما يضافون يوم القيامة) بأن ذلك والحق
مستطرون وبال ما يضافون إلى المارق
وعنه ما لا يضافون إلى السلام ما يبرهن
لا يؤذي زكاة ما لا يجعل الله شعاعا في
حقه يوم القيامة (والله سيؤتي السعوات
والارض) ربه ما عاينوا ثوارت فاعلموا
يضافون عليه عاقلة ولا يخفوه في سبيله
أول أنه ربه منهم ما يكره ولا يتقوه في
سبيله لهم رضى عليهم المحنة والعقوبة
(والله عاينهم) من الخلق إلا ما (خبر)
فيما يكره وأولهم وان عاينهم وعامة
والكتاب بالآلة على الالتفات وهو أبلغ في
الوصد (تدفع الله الذين خافوا الله
مقروصا غشيا) فالتهم اليهود ما جاورهم
والأدي يقرض الله قرضا حسنا وروي أنه عليه
الصلاة والسلام كتبهم أي يكره من الله
نعماني عنه أي يهودي فيمناهم معهم إلى
السلام وأدام الصلاة وأبناؤه كذا روي بقرص
الله قرضا حسنا فقال عاصم بن عازب أن
الله يقرض سأل القرض عليه أي يكره من
الله تعالى عنه أي وجهه وقال أبو جاسم
الحاضر نريت صحتك فيك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا ما قاله فولت والحق
أنه يقرض عاينهم ما لا يعلمه العقاب عليه
(سكب) ما قالوا وقتهم إلا بما يبرهن
أي سكتبه في صمته الكيفية وصمته
في علنا لأنه لا تعلق عليه كذا هو كثر رايه

استجد على الله عليه وسلم أنه ما يبرهن فهو مستدل إلى الوحي أيضا وقوله روي الخ روي ما بين جبر
من السدي وأما الفحص كبره فقال السدي روي أنه عليه السلام قال لا يملكه في قوله أي
أشدة الدعوة ولا يبرهن راد الألية وهو عاينهم في عصره وقوله
حق الإيمان ما روي وشرايتهم بالحق القوي وحسبه كذا أنه أنسب بالحق ولا يبرهن
لا يتقدم روي (قوله قد مضى بالغ) مبرهجه وقوله محذوفا لأنه لا يضافون إلى التكرار في هذا
الكتاب والكاتب يجوز حذف أحد مفعولي هذا الباب وقاخر كلامه في صورة التوراة إذا
أخذ العاقل والمعمول أن قوله ولا يهينون الذين يقولون الله ما واقعهم من بعضهم أم يهينون
في حذو ذلك وأجيب بأن المراد من الجواز أن قوله لا يهينون الذين يقولون الله ما واقعهم من بعضهم
الذين يضافون إلى السائل لما شغل على الفعل كان في حكم اتحاد الفعل والضمير وهو رابع الجواب أو اليتا على
أنه مفعول أول تقصيف لا يلق بالظن ورأي جوده يهينهم بعلال البشاشي قال في الدر المنثور
أنه غلط وهو غير فصل بل مفعول حسب وهو مراد أي الفاعل فانه تأ كسدها وجعله رايان
الضمير لا يكره المحرم (قوله ولا يهينون الخ) بالآلة فقال والمعمول قبله أنه أشار إلى أن ما
الآية والحد يفتشيل وطرق حقة وقوله كذا ما أشار إلى أن الوجد على تركها لما
الواجب والحد يفتشيل لا يفتشيل وأخرجه الضاري والتمذي والسياف والشجاع هذا الحلية العظيمة
وفي شرح الكشاف أن من أمثالهم تقلده مارق الجماعة والضمير للجمعة والصفة وشبه يلق
الجمعة في الزوم ليدل على أن لا يفتشيل لأن رايان أرادوا في هذا المثل فصيح والافتقار لغيره
أما في الرقاب أباد هي الطرق والسلس الحام

وبه صرح في الأساس (قوله ما يملكه بما يبرهن الخ) يعني أن المراد من هذا الكلام والمراد به
ما يبرهن فهو حقيقة أو أن المراد أنه يهين أي أنه يفتشيل إليه ويجمع على أي يهين طاهر أو الالهوه
سكتة وهي هذا هو معنى قال الرازي رحمه الله أي أنه تعالى يرضي أهل ما يهينون عاينهم
لا يهينهم ما يملك هو طاهر ما يضافون لهم يجمعون ما يبرهن إلى الإنسان مع الملكة وقوله يهينونكم
قبل الأية فليخبرهم لانه في صدق رايه البصيرة دليل ما يملكه وحيث كان مفعول الطمارة من الجراء
في القرآن وكذا الخ لا يفتشيل الطمارة بالوجه أشد (قوله قاله اليهودي لمصر الخ) وفي نسخة
قاله اليهودي والحد يث الذي كور شرح من ابن عباس رضي الله عنهما رواه ابن مسعود وابن جرير ومثله
سواء كان من اعتقاد أو استزاجا القرآن وهو الطاهر لا يصدق إلا من غير عظم وفهم ما عاينهم بدم
شأنه عليه واهداد العقاب عليه وتيسر فيه الخ عثرى وهو مناسب لذهب في انكار الصفات ولكنه
ليس مراده ذلك كما يشرحه بل مراده أنه تعالى يجمع لجميع المصروفات نصيب هذا كما يشرحه
أه أنه عاينهم ما يملكه طاهر ما يملكه روي ما قاله في حقه بل سماه وهو ربه يهين لانه
سهم ما قالوه من غير تليج وهو أشد للعيب عليهم وأيضا أنهم تكرر ولا يعمل لانه سمعه ولهم
أن يهينون انكارهم للقول غيرة (قوله السمع الخ) أي أن الكنية
حقيقة والاستدعاء روي أو استدعاء الابدال في حقيقته وقوله لا يهينون الكنية لأن
له يهينون شأ يكتبه وكذا من الذين لا يهينون كذا وقوله ليس أول جرعة وتكون ما أخرس عن
حاشيت من جرائم أفعالهم (قوله وتتم منهم الخ) السابق بأن تقول كانت كنية بالتم أي تقدم
منهم واسطة هذا القول الذي لا يملك إلا في الوجود وجد العباد قال الرازي رحمه الله قد قيل في
أيس من العفو أي قد ماتت فيه طست يتخلص منه وقوله العباد المحرق أشار إلى أنه من الأصاغة
البينة أي العذاب الذي هو المحرق لأن المحبب الله لا يحرق أو الأصاغة للعيب لتبره منة الصل

قال الرازي ما يبرهن والرسول صلى الله عليه وسلم (٢٤) شهاب (٢) ولما قطع من قتل الأبناء وبعه يسب على أنه ليس أول جرعة وتكون ما أخرس
من استجرا قتل الأنبياء لم يهينهم هذا القول وقرا في سبب كنية بالآلة وهو ما عاينهم بالآلة وقوله بالآلة (ويكون) ويؤا ذاب
الجرى أي دهمهم بأن تقول لهم وقد روي العذاب المحرق

وفيه مباحث في الوعيد والذوق والاعلم (١٦) وفي الاسماء يستعمل لادراك النشأ والنصوص والحوالات وذكره

(قوله) وفيه مباحث في الوعيد أي في قول وقوله والحدود التي ذكرها العذاب والحريق والذوق التي من الرأس كما ذكره القول في النبي من كان العذاب والقتل وقيل في قوله قد سمع الله في حاله الساجدة من العذاب العليم ويصل ما قاله بعد بل للقتل الآية عليهم الصلاة والسلام وسبقه بالكتابة واستادفاته ونأ كذب بالسبعين **(قوله)** والذوق ادراك الطعام والشراب والذوق وجود العلم بالقرى وأصله ما قيل تناوله دون ما يكرهه فيقال له كل يقال في حاله ذاق كذا وإذا كان كذا أي خبره أكثر من غيره أو من السبع فيه لادراك النشأ والحصول والحوالات واستعمل في العذاب الشديد لأن الذوق يكون لأجل الأكل فهو - المصلحة فيه أن معناه ما أنت فيه من العذاب وهو أن يعقبه ما هو أشد وأدنى ثم ذكر المنصف رحمه الله من المصلحة كرهه بأنه نشأ من حب المال الذي أعظم مصارفه وأدومها لما كل مع تناسب التوسع في الذوق واللاذ **(قوله)** إشارة إلى العذاب الخ أي ذلك العقاب والعذاب المحقق حتى كأنه محسوس بسبب أعمالكم التي قدموها وبسبب هذه القصص والآيات بصفة المصلحة ساقية تصفة موضوع آخر وتقدم الإيدى جهلا لأن من يعمل شأه في غفلة في الكفارة صارت من جميع الأعمال التي أكثر ما وكثيرها يزاول باليد على طريق التخليل مما قدمت بلا توفيق اليد والمنصف رحمه الله جعل التوفيق فيها من قبيل التعريف من الكل بالجزء الذي مدارج العمل عليه وبصير الناس لم يعرفه ففسره بعمارة شاذة خير من ذكره قبل وقوله عذاب لا يمد قبحه أحرع بما ذكره المنصف رحمه الله تقدير لصفة قصر الولاة وهو الإشارة إلى أهم استحقاق العذاب بحيث لو لم يعذبهم كان كافيا عنهم وأورد عليه أنه يخالف المذهب الحق من أنه المالك الحق ونصر في المالك في ملكه في شيا فبما قبله أن يذهب المطيع وحبب الناس ولا يلزم في أصالة كتمان أذهو المال باليد في وقدموا العدل بأنه لا يقع له من عدمه ولو منعت لسله والجواب أن ما ذكره من أن الآية العاصي وعقاب المذنب لا تأتي ما ذكره يعني مثله وأما كونها تأتي في الحكمة والعدل معافاة لا خلاف في قال في المسار وقد نص تعالى على قصص قال أم - سب الدين اجتروا الشياطين ليعلمهم لكن اجتروا عليها الصالحات سواء محاسنهم ومجاسمهم ما يملكون لعلهم يعلموا في التوفيق وعدمه أما الوقوع فموضوع بعدهم اتفاقا فاضير أنه عند الأشاعر قد وقع من خلافه فلو لم يشرع له في وقوع خلافه عقلا فاشترط **(قوله)** بأن لا تؤمن رسول الخ الساء في قوله أن يتربى برهان أي يذبح ذبيحة أمارة ثم لا تصدقه من باب والآخر منه يتقنه وقوله أي تصدق به لأن كل الشارب من حاله إلى طعامه أمارة على التهمة أو مجازة من لئلا لا يكتفوا في حصول أحوالها تناسب أحوالها لا كل وكذا المهرق بالسارفة في دناءة وأما احتجاجه بوعيد وقوله شرع يشرب بجمعة ذوقا ووعيد من يؤمن حسن معاقبته قال في شرح الصحيح قال ابن دوسويه كأنه جمع شارب الكاد وعقد أي كلهم يشرب به شرعا واحدا ويستوى فيه المذكور والمرد وقوله وأجارك والفرانكسكرواته وأكرهه يعقبون في الإصلاح وغال اعلم بحسب **(قوله)** تكذيب وازار الخ التكذيب من قوله بالبيان أي المجهزات فاذ الرسل السابقة عليهم الصلاة والسلام لم تقتصر مخرجهم في ما ذكرتم كما دعي ومنه يعلم الارام أيضا والارام بأنه لو كان التصديق المجهز دون غيره لما عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام ميثقات آخر ونقل عن الذي رحمه الله أن هذا الشرط جاني التوراة كذا من جابر بن عبد الله أن الله فلا تنصق حتى يتكلم بغير بيان تكله انار السبع وعده اعلم ما له الصلاة والارام وكانت هذه العادة - ربه إلى حيث المسج على الله عليه وسلم وقوله في مجربات أخرى معه والطرفة إشارة لتكثيرها **(قوله)** لئلا تلهي الرسول صلى الله عليه وسلم الخ إشارة إلى أن قوله مقدم كذا الخ جواب الشرط مؤول بل لازمه أي فلا تخزن وتسل وقيل ربه لاساحة إلى تأويله المعنى ان يكذبوا فليتكذبوا فكذب للرب قبل قتلهم أشجوا

جهلا من العذاب مرتب على قولهم التائب من الغل والتائب على المال وغالب ما حجة الإنسان إلى تعصيل الطعام ومعلم بخله به فهو من صفاته وقيل كثير ذكره لا كل مع المال ذلك إشارة إلى العذاب في ما قدمت أي كن من قتل الانبياء وقولهم هذا هو المصالح معصية من الأيدي عن الانفس لا أكثر اعلمها حين وإن الله ليس بظلام للعبيد عطف على ما قدمت وسببه للظالمين حيث أن في الظلم يستلزم العدل المتعصية الثانية التحسين وساعة المني (الدين قالوا) هم كتب من الأشراف ومال وسي وخصاص وهو بن جود (إذ الله عهد انما) أمرنا في التوراة وأما (أؤمن رسول) أي يؤمن رسول يأتينا بغير بيان تكله المالك بأن لا تؤمن رسول حتى يأتينا بعهده المهرق فالصحة التي كانت لاجابة من إسرائيل وهو أن يتربى برهان فقوم أي قد عوقل ما هو ما تكله أي قصده إلى طبعها بالارواح وهذا من مشرباتهم وأما عليهم لأن كل السار القرآن فوجب الإيمان بالأسكوة مجهزة فهو سائر المجهزات شرع في ذلك (قيل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبأى قلم فلم تفلحوا من كنتم صادقين) فكذب وازار بأن رسلا جاءهم قبله كزباوي في مجربات آخر موجبة للتصديق وما اقتضوه من قولهم لو كان الموجب للتصديق هو الإيمان به وكان يفتهم واستأسمهم من الإيمان لاجله لما لم يؤمنوا عن سامي مجربات أخرى واجترأ على قاتل كذبك فقد كذب رسول من قبله حاول بالبينات والبرهان الكتاب المبين لئلا تلهي الرسول صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه واليهود والزرع يوروهوا الكتاب المصنوع على أنكم من ذرئ النبي إذا حسنته والكتاب في حرف القرآن ما يتعصن الشرائع والاحكام ولقد جاء الكتاب والحكمة متعاضدين في حاشية القرآن وقيل البراءة والمراعاة والبراء من برة إذا

وقرأ ابن تيمية ويلزم بأجده الحار الذي لا يعلو أنما هي أيلة العيان والذات (كل نفس ذاتة الموت) وهذا قد علمت في المكنة وقرئ ذاتة الموت بالصم مع التوسيع وسمه كقوله • ولذا قرأه الأقبالي (وأنه أنفوت أجورك) تطعون حرا (٨٧) • أهلككم شيئا كان أو شرا ما وانا (يوم القيامة) •

يحتل منه وضع صدقة وقوم على كنه • وقوله مقارعة قديسات بالذات بان ربانيات المجازات غير الكتب لأن إعادة العمل تقتضي المعالجة ولولا الجواز أن يكون من صفات الناس على العالم (قوله) • ومدوم بعد التمسك بالحق • لم ينشر • وجهه أن بعد الموت يبرز كل ما عمل واليتم شاهدته تنسب مع عدم التوسيع لأنه المتنازع الثلاث والى الأصول الأولى وهو

رايت امرأ كنت يا أله • أناي مثال اتفنى خيلا
حلفتني ثم أكرمتني • ولم أستفد من دنه قتيلا
خوافتيه حبر بترتني • كدوب اللسان شواخيلا
فندسكركه من غابتيه • متلبا غشقا رغو لا جيلا
فأنتيه غير مستحب • ولذا قرأه الأقبالي

يوم قياتكم من الضور وأقط التوفقة
بشعر بأفقه يكون قبلها من الأجور
ويؤيد قولة عليه الصلاة والسلام القبر
دمنة من رياض الجنة أرفعة من جهنم النار
(بحر ربح من النار) بعدهما والرحمة
في الأصل تكرر بالرح وهو الجذب بجهلة
(وإدخال الجنة فقد كان) بالصفاة وبئيل المراد
والقوة الطغرى بالوعة ومن النبي صلى الله

عليه وسلم أحب أن يحرس من النار
فيدخل الجنة فقد كنته وهو يؤمن بأفقه
والمراد الآخر وبأنه إلى الناس ما يجب أن
يؤتى إليه (وما الجوهرة الدنيا) أي أديتها
فمنها في (الامتناع الفرو) شبهها بالمتاع
التي يدل على على الامتناع وفرو في بشرية
وعبد الله أرحا على الآخرة تأمن طلب
بها الآخرة فهي لمتاع بلاغ والهدى ومصدر

أصبح غار (التيون) أي والله تصنعن (في)
أمر اللهكم • تنكح الاثنا في صلبها من
الوثاق (تصنم) بالجاهد والقتل والامر
والجراح وما ردها على من الجاوب والامر اض
فما يجب (وتشعق من الذين أوفوا الكتاب
من حكمكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا)
من جهاد الزول على الله ما وسول والطعن
في الدين وأخر الكفرة على الخليل أجورهم

يدل على وقوله عيا ليوشوا أنهم على
الصبر والاحتساب وبسنة تد والقاتل الحق
لا ريقهم زولا (وان تصعدوا) على ذلك
(دعوا) بمخافة أمر الله سبحانه وتعالى
(فان ذلك) يعني الصبر والتقوى (من عزم
الانوس من عرويات الأمور انقيب العزم

على أو عازم انقلعه أي أمر به وبالجملة
والعزم في الأصل نبات الرأى على الشئ
فهو امتناعه (وإدخاله) أي إدراكه
أحمد (منافق الدين أو الكذاب) برديه
العله (تسببه لاس ولا تنكبه) • سكاية
لما طههم وفرا أس كثير ورع وعاصم
في رواية ابن عباس بالياء الامم غيب واللام
جواب القسم الذي ما يجب قولة أحد ألقه

يعتدل منه وضع صدقة وقوم على كنه • وقوله مقارعة قديسات بالذات بان ربانيات المجازات غير الكتب لأن إعادة العمل تقتضي المعالجة ولولا الجواز أن يكون من صفات الناس على العالم (قوله) • ومدوم بعد التمسك بالحق • لم ينشر • وجهه أن بعد الموت يبرز كل ما عمل واليتم شاهدته تنسب مع عدم التوسيع لأنه المتنازع الثلاث والى الأصول الأولى وهو

رايت امرأ كنت يا أله • أناي مثال اتفنى خيلا
حلفتني ثم أكرمتني • ولم أستفد من دنه قتيلا
خوافتيه حبر بترتني • كدوب اللسان شواخيلا
فندسكركه من غابتيه • متلبا غشقا رغو لا جيلا
فأنتيه غير مستحب • ولذا قرأه الأقبالي

يعتدل منه وضع صدقة وقوم على كنه • وقوله مقارعة قديسات بالذات بان ربانيات المجازات غير الكتب لأن إعادة العمل تقتضي المعالجة ولولا الجواز أن يكون من صفات الناس على العالم (قوله) • ومدوم بعد التمسك بالحق • لم ينشر • وجهه أن بعد الموت يبرز كل ما عمل واليتم شاهدته تنسب مع عدم التوسيع لأنه المتنازع الثلاث والى الأصول الأولى وهو

مَخْلَقَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا عَلَى الْإِسْتِثَارِ

۲۲ جواب ۵

هذه الامثلة وحسب الطاعة واجتناب المعصية ترتب عليه الهدى بالصحة من النار والنجاة من الخلق
 فتميزت بطول فتاة اذ اثار في حوز من صدك والمقصود من فوضنا العمل بها فوجئنا من الخلافة
 وقبل ان يترتب على قوله صحتك اي من هناك فتنا وعمل انه جواب شرط مقدر (قوله فقد انزله
 غاية الانسواء الخ) في الكشف فقد اقبلت في انزاله وهو نظيره فقد فاز وهو في كلامهم
 من ادركهم الصانع فقد اذ ولهم من فلا تظنهم يعني الله اذ جعل الجزاء امر اظهر الزوم
 الشرط سواء اكل الزوم بالعموم وللخصوص كما في المثل او بالاستزمام مع التعريف كما في الآيتين
 الكلام يتلوه من الفاتحة ان جعل على ظاهره فيصير على اعظم افرادها انما التعريف المفيدة كقوله
 فوزا عظيما وانزى غاية الاخرى ونحوه فلا يراد ان الاية ليست كمثل المذهب كونه في جمل
 العاتجوا باو في الاية هما استقرار لان الشرط عذاب جسيم في الجواب عذاب بوسا صكها
 صريحه فقول كلامه لا يلائم آخره ويذا عرفت وجه قوله غاية الانسواء جعل المثل نظيره واليهان
 اسم جبل ونزى الاقتضاح وهو يهيم به في غاية ذلك وفيه إشارة الى انه لا يقتضي تخليد كل من
 دخلها كما فهم وهذا من كلام رجل يعني حنيف الخاتم خربت العرب به المثل فقالوا ايل من حنيف
 الخاتم وهو رجل من تيم اللات كان اعراف الناس باحوال الابل في الجاهلية قال القائل وهو القائل
 من طاف الشرف وترجع الحزن وسق الصانع فقد اصاب المرء (قوله وفيه اشعار بان العذاب
 الروحي انقطع) هو ما خزن من التفسير الكبير قال فيه اخرج حكماء الاسلام بهذه الآية على ان
 العذاب الروحي اقوى قالوا ان الآية تدل على تهديد من عذب بالنار بالنار وهو عذب عن
 القبول والالهية وهو عذاب روحي قالوا ان العذاب الروحي اقوى لما حسن تهديد من عذب
 بالنار بهذا النزى والنجاة اه يعني ان ترتب فيه العذاب الروحي وهو الاصل في الجسدي
 الذي هو ادخال النار وجعل الثاني شرطا والاول جزء والمراد من الجسد الشرطي الجزاء
 والشرط بقوله فيشر بانه اقوى وانقطع ولا يمكن وايضا المفهوم من قوله فتعذب العذاب النار عذاب
 الوفاة منه وقوله وبنا الخ دليل عليه فكانه طلب الوفاة من المنكس وارتب النزى عليه فيدل
 على انه غاية ما يخاف منه محال ان اذ العذاب بالاجمال الوصية فالامر ظاهر وان اراد المعنى
 المشهور فوجه الاشعار ان السوق خربت على ان المراد بالخال النار التعذيب الروحي وقوله ما فيه مما
 لا وجه له بعد التامل فما ذكرناه (قوله اذ ادهم المدخلين الخ) يعني يقتضي السياق وما لهم اي لمن
 دخلها من انصار ووردت على الرخص في قوله فلا ناصر لهم في فاعلة ولا غيرها اجماع الى مذهبه وفي
 الكشف الظاهر من الآية ان من دخل النار فلا ناصر لمن دخلها اما انه لا ناصر لمن اخرج بعد
 المخول وذلك لانه عام في نفي افرادهم بل بحسب الاوقات والظواهر التقيد بما يطلب الضرر ولا
 لاجله كمن اخذ عاقب فقتل ما له من ناصر لم يفهم منه ان العاقب لا ينهي تشييه وانما بعد العقاب
 لا يتبع له بل يفهم منه انه لا مانع منعه مما له من ان سلم التساو لم يدل على النفي وما علة الفاعل
 من ان نفي الناس لا يمنع المظااهر والقول بان العرف لا يساعده غيره (قوله ارفع القفل على
 المسح الخ) استغنى الصافي مع العلة بين فذهب الاخفش وكثير من الصافي الى تعدي الفعل الى
 وذهب الجمهور الى انه لا يتعدى الى واحد ولختاره من الحاسب قال وقد تدرى انه متعد الى مفعولين
 من جهة المعنى والاستعمال اما المعنى فتلقوه في مسجوع واما الاستعمال فتلقوه مع جرح ريدا يقول
 ذلك ومنه فاقلا وقوة تعالى هل يسعون بكم اذ تدعون ولا وجه له لانه لا يكتفي في تعلقه بالسجود دون
 السجود منه وما انما السجود منه كالمعوم منه كما ان الشم لا يتعدى الى واحد كذلك السماع فهو ما
 حذف فيه الخاضع واقيم الخاضع الى مقامه لم يرد به بعد حال تبيينه وقد يرد في يسعون بكم اذ تدعون
 به من اوصوا بكم وهو ما يبع من تقدير دعاءكم هذا المحصل كلامه في الاما والرخشري جعل المسجوع

(ربنا انك من تدخل النار فقد انزله) (قوله انك من تدخل النار فقد انزله) وهو نظيره قوله
 فقد انزله في غاية الانسواء وهو نظيره قوله انك من تدخل النار فقد انزله
 من ادركهم الصانع فقد اذ ولهم من فلا تظنهم يعني الله اذ جعل الجزاء امر اظهر الزوم
 الشرط سواء اكل الزوم بالعموم وللخصوص كما في المثل او بالاستزمام مع التعريف كما في الآيتين
 الكلام يتلوه من الفاتحة ان جعل على ظاهره فيصير على اعظم افرادها انما التعريف المفيدة كقوله
 فوزا عظيما وانزى غاية الاخرى ونحوه فلا يراد ان الاية ليست كمثل المذهب كونه في جمل
 العاتجوا باو في الاية هما استقرار لان الشرط عذاب جسيم في الجواب عذاب بوسا صكها
 صريحه فقول كلامه لا يلائم آخره ويذا عرفت وجه قوله غاية الانسواء جعل المثل نظيره واليهان
 اسم جبل ونزى الاقتضاح وهو يهيم به في غاية ذلك وفيه إشارة الى انه لا يقتضي تخليد كل من
 دخلها كما فهم وهذا من كلام رجل يعني حنيف الخاتم خربت العرب به المثل فقالوا ايل من حنيف
 الخاتم وهو رجل من تيم اللات كان اعراف الناس باحوال الابل في الجاهلية قال القائل وهو القائل
 من طاف الشرف وترجع الحزن وسق الصانع فقد اصاب المرء (قوله وفيه اشعار بان العذاب
 الروحي انقطع) هو ما خزن من التفسير الكبير قال فيه اخرج حكماء الاسلام بهذه الآية على ان
 العذاب الروحي اقوى قالوا ان الآية تدل على تهديد من عذب بالنار بالنار وهو عذب عن
 القبول والالهية وهو عذاب روحي قالوا ان العذاب الروحي اقوى لما حسن تهديد من عذب
 بالنار بهذا النزى والنجاة اه يعني ان ترتب فيه العذاب الروحي وهو الاصل في الجسدي
 الذي هو ادخال النار وجعل الثاني شرطا والاول جزء والمراد من الجسد الشرطي الجزاء
 والشرط بقوله فيشر بانه اقوى وانقطع ولا يمكن وايضا المفهوم من قوله فتعذب العذاب النار عذاب
 الوفاة منه وقوله وبنا الخ دليل عليه فكانه طلب الوفاة من المنكس وارتب النزى عليه فيدل
 على انه غاية ما يخاف منه محال ان اذ العذاب بالاجمال الوصية فالامر ظاهر وان اراد المعنى
 المشهور فوجه الاشعار ان السوق خربت على ان المراد بالخال النار التعذيب الروحي وقوله ما فيه مما
 لا وجه له بعد التامل فما ذكرناه (قوله اذ ادهم المدخلين الخ) يعني يقتضي السياق وما لهم اي لمن
 دخلها من انصار ووردت على الرخص في قوله فلا ناصر لهم في فاعلة ولا غيرها اجماع الى مذهبه وفي
 الكشف الظاهر من الآية ان من دخل النار فلا ناصر لمن دخلها اما انه لا ناصر لمن اخرج بعد
 المخول وذلك لانه عام في نفي افرادهم بل بحسب الاوقات والظواهر التقيد بما يطلب الضرر ولا
 لاجله كمن اخذ عاقب فقتل ما له من ناصر لم يفهم منه ان العاقب لا ينهي تشييه وانما بعد العقاب
 لا يتبع له بل يفهم منه انه لا مانع منعه مما له من ان سلم التساو لم يدل على النفي وما علة الفاعل
 من ان نفي الناس لا يمنع المظااهر والقول بان العرف لا يساعده غيره (قوله ارفع القفل على
 المسح الخ) استغنى الصافي مع العلة بين فذهب الاخفش وكثير من الصافي الى تعدي الفعل الى
 وذهب الجمهور الى انه لا يتعدى الى واحد ولختاره من الحاسب قال وقد تدرى انه متعد الى مفعولين
 من جهة المعنى والاستعمال اما المعنى فتلقوه في مسجوع واما الاستعمال فتلقوه مع جرح ريدا يقول
 ذلك ومنه فاقلا وقوة تعالى هل يسعون بكم اذ تدعون ولا وجه له لانه لا يكتفي في تعلقه بالسجود دون
 السجود منه وما انما السجود منه كالمعوم منه كما ان الشم لا يتعدى الى واحد كذلك السماع فهو ما
 حذف فيه الخاضع واقيم الخاضع الى مقامه لم يرد به بعد حال تبيينه وقد يرد في يسعون بكم اذ تدعون
 به من اوصوا بكم وهو ما يبع من تقدير دعاءكم هذا المحصل كلامه في الاما والرخشري جعل المسجوع

صفة بعد التكرار وحال بعد المعرفة قبل لا يثبت أنه لا يصح إيقاع فعل الجماع على الذات إلا باعتبار
 أي صحت كلامه وإن لا يثبت على ما ينبغي فيجب عليه حالاً أو وصفاً أن يحصل بدلاً بتأويل الفعل بالمصدر على
 ما رآه بعض النحاة لكنه قليل في الاستعمال فلذا أكثر الوضوح أو الحالة وإنما جعل البديلة أوفق لأن
 قولهم المعنى عليه قبل الاشتغال كسلب زيد فيه معروف في اللسان مطرد بخلاف الحال وما قبل
 أنه لا يجوز بعده إلا المتأخر غير صحيح لوقوع الطرف واسم القاعل كاسمته وقول التبرير لا يصح الخ
 مبني على مذهب الجمهور والأضيق مذهب الأخفش لا يحتاج إلى تقدير وقول المستفرد منه الله لا
 وعنه بيان لما في الآية ولا فهو يحسن حالاً وطرفاً ووجبه بالمبالغة جعل الذات كمنها مسبوقة فلذا
 لا يستعمل إلا فيما كان بدون واسطة **(قوله وفي تنكير المتأخر على مبالغة الخ)** يعني أنه قال أولاً متناً فلما
 يذكر ما عداها ثم قال بتأدي الأجزاء تخليفاً لسان المادى والمنادى ولولا حال أولاً واستناد الأجزاء لم يكن
 بهذه المثابة ولما كان لقسده مخصوصاً بما يؤدى له ومنتهياً إليه فعندى بالاعتبار بهذه الخريفين
 وقوله بأن أمثراً اشغلت إلى أن أن مصدرية والفعل منه إلى بالباء أي بتأدي بيان أمثراً وقيل أنها
 تصرية وقوله فأنما عطف على معناه والعطف الفاء وذن تعجيل القول وتب الأجزاء من النعاج
 من غير موله والمعنى فأنما نرى قال التبرير أن المصدرية وإن دخلت على الماضي والمضارع والأمر لكن
 لا يثبت أن يجعل الكل بمعنى المصدر بل معنى حصول الأجزاء في الماضي أو المستقبل أو المطلوب وهو
 جواب ما قبل أنه إذا أقبل بالمصدر فأن معنى الطلب وأخوه وهو المقصود وهو بمن ذهب إلى أنها
 تصرية وعلى التفسير فأنما عطف على قوله بتأدي لانه من قولهم أمثراً والتقدير بتأدي الأجزاء
 أي بقول أمثراً وليس نفس الأجزاء كما هو على ما أشاره المصنفين تقدير الجواهر هو منقول
 بتأدي لانه المتأخر به وليس بدلالة الأجزاء كما هو به بشعره ولما لم يكن في النواة أن التفسير لما
 فيها من التوكيد كما هو في المعنى ثم ذكره المصنف رحمه الله ووقع في نسخة سكاك بعض الحواشي أي أمثراً
 أي بأن أمثراً فذكر من موافقاً لغيره في ذكر الجوهين **(قوله وفي تنكير المتأخر على مبالغة الخ)** قولهم من معنيهما
 لانه أفسد ولا تميم للامتنع باب وأشار المصنف رحمه الله تعالى إلى أنه الماسح لانه لا تيب ما أخذ
 من التيب بمعنى الذيل فاستعمل فيما يستوحش عاقبته بما يقسم من الأثم العظيم وكذلك حتى تبعه اعتباراً
 بما يتبعه من العقاب كما صرح به الرابع ولما أيقن في السوء هو المستقيم ولا تقابل بالمسنة فتكون
 أخف قال الطبري ولأن الفخران محتم بقوله الله والتكفر قد يستعمل في العبد كما قال كثر في معناه
 وهو يقتضي أن الثاني أخف من الأول وقول كلام المصنف ما هو به **(قوله في خصوص من يصيبهم معدودين)**
 الخ الاختصاص من العبد لانه لا مجال لكونه أمة زمانية إذ منهم من مات قبل ومن بعده فهو
 كما ينع من الأخرى على ملكهم والعقد في زمرتهم ويزعم أن لا يكون مع غيرهم والإبرار جمع بر أو ما كونه
 جمعاً أو رخصه بأن فاعلاً لا يجمع على أفعال حتى قيل إن أصحاب ليس جمع صاحب بل محب أو محب
 بالكسر مخفف من صاحب بمعنى القلب وبعض أهل العربية أئبته وجعله نادراً ووجهه الله لانه على معناه
 لقاء الله طلبه الترفق واستناداً إلى الله وقيل إن كلمة قوله مع الإبرار دون أبرار التذلل وأن المراد لساناً
 بأبرار فاسم كسبهم وأجناناً من أشباههم قال في الكشف وفيه هتم النفس وحسن أدبهم ادماج
 مبالغة لانه من باب هو من العطاء بدل عالم ولا يخلو من لطف وقوله من أحب لقاء الله الحديث أخرجه
 الشيخان من صيغة من أحب لقاء الله منه **(قوله أي ما وعد تناعل تصديق رسول الخ)** قدر
 التصديق أنزل عليهم الصلاة والسلام لأن المراد بالمناذير الرسول على الأرجح والأيمان التصديق
 لتعده بتأليه فكانه قبل أن يستعاضوا بالصدق في قضاة فلذا كان ذلك فأنما وعد تناعل
 من الأرجح ذلك التصديق وقوله لا خوف الساعة إلى أن ما وعد الله واجب الوقوع لاستحالة الخلف
 في وعده تعالى فكيف ظنوا ما هو واقع لا محالة وأجاب بأن وعد الله لهم ليس يجب ذواتهم بل يجب

وفي تنكير المتأخر وحالاً وطرفاً ووجبه بالمبالغة جعل الذات كمنها مسبوقة فلذا
 لا يستعمل إلا فيما كان بدون واسطة **(قوله وفي تنكير المتأخر على مبالغة الخ)** يعني أنه قال أولاً متناً فلما
 يذكر ما عداها ثم قال بتأدي الأجزاء تخليفاً لسان المادى والمنادى ولولا حال أولاً واستناد الأجزاء لم يكن
 بهذه المثابة ولما كان لقسده مخصوصاً بما يؤدى له ومنتهياً إليه فعندى بالاعتبار بهذه الخريفين
 وقوله بأن أمثراً اشغلت إلى أن أن مصدرية والفعل منه إلى بالباء أي بتأدي بيان أمثراً وقيل أنها
 تصرية وقوله فأنما عطف على معناه والعطف الفاء وذن تعجيل القول وتب الأجزاء من النعاج
 من غير موله والمعنى فأنما نرى قال التبرير أن المصدرية وإن دخلت على الماضي والمضارع والأمر لكن
 لا يثبت أن يجعل الكل بمعنى المصدر بل معنى حصول الأجزاء في الماضي أو المستقبل أو المطلوب وهو
 جواب ما قبل أنه إذا أقبل بالمصدر فأن معنى الطلب وأخوه وهو المقصود وهو بمن ذهب إلى أنها
 تصرية وعلى التفسير فأنما عطف على قوله بتأدي لانه من قولهم أمثراً والتقدير بتأدي الأجزاء
 أي بقول أمثراً وليس نفس الأجزاء كما هو على ما أشاره المصنفين تقدير الجواهر هو منقول
 بتأدي لانه المتأخر به وليس بدلالة الأجزاء كما هو به بشعره ولما لم يكن في النواة أن التفسير لما
 فيها من التوكيد كما هو في المعنى ثم ذكره المصنف رحمه الله ووقع في نسخة سكاك بعض الحواشي أي أمثراً
 أي بأن أمثراً فذكر من موافقاً لغيره في ذكر الجوهين **(قوله وفي تنكير المتأخر على مبالغة الخ)** قولهم من معنيهما
 لانه أفسد ولا تميم للامتنع باب وأشار المصنف رحمه الله تعالى إلى أنه الماسح لانه لا تيب ما أخذ
 من التيب بمعنى الذيل فاستعمل فيما يستوحش عاقبته بما يقسم من الأثم العظيم وكذلك حتى تبعه اعتباراً
 بما يتبعه من العقاب كما صرح به الرابع ولما أيقن في السوء هو المستقيم ولا تقابل بالمسنة فتكون
 أخف قال الطبري ولأن الفخران محتم بقوله الله والتكفر قد يستعمل في العبد كما قال كثر في معناه
 وهو يقتضي أن الثاني أخف من الأول وقول كلام المصنف ما هو به **(قوله في خصوص من يصيبهم معدودين)**
 الخ الاختصاص من العبد لانه لا مجال لكونه أمة زمانية إذ منهم من مات قبل ومن بعده فهو
 كما ينع من الأخرى على ملكهم والعقد في زمرتهم ويزعم أن لا يكون مع غيرهم والإبرار جمع بر أو ما كونه
 جمعاً أو رخصه بأن فاعلاً لا يجمع على أفعال حتى قيل إن أصحاب ليس جمع صاحب بل محب أو محب
 بالكسر مخفف من صاحب بمعنى القلب وبعض أهل العربية أئبته وجعله نادراً ووجهه الله لانه على معناه
 لقاء الله طلبه الترفق واستناداً إلى الله وقيل إن كلمة قوله مع الإبرار دون أبرار التذلل وأن المراد لساناً
 بأبرار فاسم كسبهم وأجناناً من أشباههم قال في الكشف وفيه هتم النفس وحسن أدبهم ادماج
 مبالغة لانه من باب هو من العطاء بدل عالم ولا يخلو من لطف وقوله من أحب لقاء الله الحديث أخرجه
 الشيخان من صيغة من أحب لقاء الله منه **(قوله أي ما وعد تناعل تصديق رسول الخ)** قدر
 التصديق أنزل عليهم الصلاة والسلام لأن المراد بالمناذير الرسول على الأرجح والأيمان التصديق
 لتعده بتأليه فكانه قبل أن يستعاضوا بالصدق في قضاة فلذا كان ذلك فأنما وعد تناعل
 من الأرجح ذلك التصديق وقوله لا خوف الساعة إلى أن ما وعد الله واجب الوقوع لاستحالة الخلف
 في وعده تعالى فكيف ظنوا ما هو واقع لا محالة وأجاب بأن وعد الله لهم ليس يجب ذواتهم بل يجب

على انهم لا يفتخرون بالاعمال التي يصيرون بها اهل الصلوة والموعظة والجمعة تعمد
 قلوبهم اذ هو اول الصدقات المستحقة والتذلل به بدليل قولهم انك لا تصنع للمعاد فيها ما يفتخرون
 التذلل في آخر الشك وفيه ما سقط فاحسن الله حكمه في حقهم ان لا يكونوا من الموعودين مع طلب
 ما يوسعهم الله فان لم يكونوا موعودين لم يصح قولهم ما وعدتنا في الاول الا انهم على الامرين
 الاخيرين (قوله ويصرون ان يعلق على محذوف الخ) لم يقل يعلق بمحذوف التصريح على أي به مثلاً
 على رسل أو نحو ذلك رسل أي حاله كونه مكلفاً به رسل ومبغضاً منهم لان رسل عليهم الصلاة
 والسلام يهللون قال تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم ويحلقون فما اذا حلت عليه
 غريبت فلا عبية بانكار أي حان له او التقدير على السنة رسل فهو متعلق بوعدهم والحوال يفتخرون
 التصريح على الاعضاء (قوله ولا تفتخروا يوم القيامة) قال الامام اشارة الى قوة وبدا لهم من الله
 عالم يكونوا يحتسبون قاته ويحلقون الانسان انه على الاعتقاد الحق والعمل الصالح ثم يظنونه في القيامة
 ان اعتقاده كان ضالاً وعمله كان ذليلاً فانيقنا التفضل له انظره العظمة والحدس الكثرة والضعف
 الشديد وذلك هو العذاب الروابي فاول مطالعهم دفع العذاب الجسدي وآخره دفع العذاب الروابي
 والمصنف رحمه الله تعالى اولها به طلب العصمة عما يفضيه أي يقتضي الاعتزاء والمعاد مصدر معنى
 الوعد وتفسيره بالثانية والابية هو المظهر لما مر تأنيده به بالثالث فصيح لانه معاد الناس الجزاء فقد
 يرجع الى الاول والتكرير وجهه ما ذكره والاستقلال يؤيد من الاعادة وعدم العطف وما ذكره
 من قوله من حربه بالحكام المعصية والزاي المبهة والاما الموحدة أي اهمه ويجوز ان يكون بالتون أيضاً
 لانه يقال منته وأمنه كاضبطهم ما في حديث آخر وأما هذا فقال السويطي رحمه الله ان لقبه
 (قوله الى طليعهم وهو اخضر من اجاب الخ) طلبة وزين ترك اسم بمعنى المطلوب اشارة الى مقعده
 التقدير استغاب اخضر من اجاب كما قل من الفراء ان الالية تطلق على الجواب ولولها والاشباه
 الجواب يحصل المراد لان زيادة السنين تدل عليه اذ هو طلب الجواب والمطلوب ما وافق مراده
 لا يخالفه وهو تعالى بالام وهو الشافع وقديس ذي شفعه كما في قول الفزوي
 وداعدا يامن يجيب الى النداء • فليست فيه تنذير لا يجيب
 وهذا في التعبدية الى الله أي وأما الى الدعاء فما تنقذون الامم مثل استغاب الله دعاءه • كما ساء في
 ولهذا قيل ان هذا البيت على حذف مضاف أي لم يجيب دعاءه كما ساء في سورة القصص وأما
 لا اضيع متعلق باستغاب لان نفسه هي القول وهو مذهب الكوفيين وقول المصنف على ايراد القول
 يحتملها وقوله سان عامل أي معنى شخص عامل أو على التذلل (قوله لان الذكر من الاتي والاتى
 من الذكر الخ) أي ابتدائية وعلى أن المعنى أهم من أصل واحد من ابتدائية بتقدير مضاف
 أي من أصل بعض أو هي اتصالية أيضاً بصاحب اتحاد الاصل وكلام المصنف رحمه الله صاحب الاول
 والمراد الاتصال في الاختلاف والتعاون أو الاتحاد في الدين حتى • • • • • كل واحد من الآخر
 لما بينهم من اخوة الاسلام وباري عن أمثلة وحكي الله عنهم والقرآني والاتصال بين الاثنين
 لان الصبر من الاعمال فهو لا تنقص الذكر ولا في وقوفه فثبت أي هذا الآية كلها أو قوله فالذين الخ
 وهو على جملة معترضة أي قوله بعضكم من بعض اعترضت بين ما قبلها وبقية قوله فالذين الخ
 (قوله تحصل لامعمال العمال الخ) أي منه تفصيل كإيدله الماء بعد الاجال وتقصير بعد
 تعميم يشير الى تعظيم العامل وعمله والاشارة على حيل القسم بتشكيرة البساتين وادخال المسببات وتعظيم
 الثواب من الله الجامع لمفات الكمال وأصل المهاجرة من الغنى وهو التزلزل مكان الترتيلة
 التزلزل كان قوله وأخرجوا من ديارهم تأنيساً والأوطان والعشائر فتوقه وأخرجوا الخ عطف
 تقصير وقوله بسبب يمانهم بالله ونسب أمله حال الحرير المتعارف على أنه يقال بعث في قيل الله

ويوزان يعلق على محذوف تقديره
 ما وعدتنا مثلاً على رسلنا • • • • •
 وقيل متعلق بالاستدراك (ولا تفتخروا يوم
 القيامة) بأن تصنعوا ما يقتضيه (انك
 لا تصنع للمعاد) أي لا تفتخرون به
 ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما
 البعث بعد الموت وتكرير ربنا العباد
 في الاقبال والله لا يلاقى استقلال المطالب
 وعلا شأننا على الايمان من حربه أمر تقال
 خمس مرات ونسأ الله تعالى الله عما يفتخرون
 فاستجاب لهم بهم) الى طليعهم وهو اخضر
 من اجاب ويعدى بنفسه وباللام (أي
 من اجاب على عامل متكم) أي بأي لا اضيع
 لا اضيع على عامل متكم) أي بأي لا اضيع
 وقوله بالكسر على ايراد القول (من ذكر
 أو اتى) بيان عامل (بعضكم من بعض)
 لان الذكر من الاتي والاتى من الذكر أو
 لانهم من أصل واحد وانظر في الاتصال
 لانهم من أصل واحد والاتى في الدين
 والاتحاد والاتفاق والاتفاق في الدين
 وهي جملة معترضة بين جوارحه التسامع
 الرباني فيما بعد العمال دوى أن أمثلة
 قالت فارسل الله الى اسمع الله بذكر
 الخ لا يذكر ولا يذكر التسامع تنزلت
 الرجال في العبادة ولا يذكر التسامع تنزلت
 (فالذين هاجروا) الى آخره تفصيل لامعمال
 العمال وما عملهم من الثواب على جميل
 المديح والتعظيم والمنق قل الذين هاجروا
 الشرك أو الاوطان والمنق قل الذين هاجروا
 (وأخرجوا من ديارهم وأوطانهم) (سبيل)
 بسبب يمانهم بالله ومن أجله

أى لاجدوسيه واليه يشير المسبق رحمه الله (قوله لا الولا فوجب تريبا) يعنى مسل هذه
الفرامة صكتف تكون القاتلة بعد القتل فان كان القتل والمقاتلة من شى واحد فالولا فوجب
التريب وقد تم القتل بعينه الشهاد دون كان قتل بعض وقائل بعض آخر فانه مزموال يضعفوا يقتل
أخواتهم تاهلى أن التقدير الذين قتلوا والذين قاتلوا أى التوزيع أى منهم الذين قتلوا ومنهم
الذين قاتلوا والى التوزيعين أشار المستفسر رحمه الله. وفسر التفسير بالحوال أصل معناه الشتر
المقتضى للقاء فاشارة الى أنه غير مرادنا (قوله أى أنهم يسم بذلك الجلب) ذكر فى نفسه أوجه
أحدها أنه مصدر مؤكد لان معنى الجلب قبله لا يثبتهم فذلك فوضع أو باموضع الآية وإن كان فى
الأصل اميلما يشابه كالمطامير المصطفى وقيل أنه حال من جنات توصفها أو وس الضمير القتل أى
منايين وقيل أنه بدل من جنات وقيل منصوب على القطع ومن عند الله صفة والثواب لا يكون إلا
من الله فالوصف المرد لا يخلى كون المصدر مؤكدا فلا بد عليه أنه إذا وصف كيف يكون مصدرا
مؤكدا كقيل وفى غيره من عند الله الثبات وقيل أن المعنى أو باقر فى الجنات واعلم أن قوله لا كفر
الجواب قد تم عذوفه بقدره والله والقسم وجوبه شبهه بمتبدا وهو الذين ورعهم فليطلب أن الجلب
القسم لا يقع خبرا ووجهه أن الله عزه محل وجوب القسم لا يحصل له وهو انشاقى فاما أن يقال أنه
محل من جهة الظاهر ولا محل من جهة الجواب أو فى لا محل له الجواب والغير مجموع القسم وبجوابه
ولا يغير كون الجلب انشاقية لا ويلها بالخير أو بقدر قول كاهر معروف فى أشباه (قوله والله عند
حسن الثواب على الطاعات فادري على) فى الكشاف وعنده معنى أى يختص به وقد رده ونفسه لا يثبت
غيره لا بقدر عليه كما يقول الرجل على شى ما يريد اختصاصا به وعلمه وإن لم يكن بخصه يعنى ليس
معناه أن الثواب بخصه وبالقرىب معنى ما هو حقيقة لفظ عنده بل مثل لكونه بقدره وفصل بحيث
لا يقدر عليه غيره بحال الشى يكون بخصه أو أحدا لا بد عليه لعدم اختصاص مستفاد من هذا القتل
حتى لو لم يحصل حسن الثواب مبتدأ مؤخر أعنه كان اختصاصا بجماله (قوله انطاب للتى صلى الله
عليه وسلم الج والمرا دمه آتته) لا تقدر القوم بجماله بئى ورا دأه بقم خطابه مقام خطابه
ولفوز له الوجه الثانى لكأن أى لا يكون منه ترل حتى يؤمر بالثبات فليس شوى فى دفع الحذور
أو انطاب عام شامل للتى صلى الله عليه وسلم وغيره بطريق التغليب قطعا لقابول المخطئين فلا يلزم
نسبة الضرور ولا اشتراطه صلى الله عليه وسلم فلا بد ما قيل حتى أن راد كل أحد سوى الذى صلى الله
عليه وسلم لا يلزم الجلب بد الحقيقة والها إذا خطاب غيره بجماله بئى الضرور خطاب صلى الله
عليه وسلم بجماله بئى الثبات على الاتهام فاقول فى الكشاف شى أنه خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أو لكل أحد محتمل أو لى لوجهه إذا انطلق اعيايا منه وعاد الى وس هناك نكتة سرية على استأداه الى
التغليب تصادى على أن نسب الجلم (قوله والتى على العلق للخطاب الجلم) السبب عن التغليب والسبب
الاغترابه والتى ورد على الأول والمراد بالتى من السابق أى الاعتراض بما أوكاية ما قبل السبب
فعلهم والسبب الضرور بجماله التغليب بئى ضروره ليس على ما بنى كذا قيل يعنى أنه من قبل
لا يرتكبه هذا الذى بنى من الحضور لأن الرؤية التى هى فعل القبول لا يتصور منه فكيف بنى
عنها فأريد لأنه وهى عنه وأورد عليه أن الآثار الضرورية متضافان وقد مر جواب أن القطع
والانقطاع وقوله متضافان وحق فى العلوم العقلية أن المتضافين لا يصح أن يكون أحدهما
سببا لآخر لهما معنى واحدة فالأولى أن يقال على التلى يكون التغليب غالا لعدم
الخطاب عن الاعتراض لأننى أحد المتضافين يستلزم نفي الآخر وما ذكره منى أن لا أثر للتأثير
أمر واحدا لآخر أن متضافان أحدهما متبني على الآخر وإن عاب اليه كثير من النظر الصائب
يفتضى خلافه فلا يمكن من القلدين وابعاده (قوله هو خير من راد محذوف الجلم) معنى فى سبب

قوله وإن كان قتل بعض الجلم أى فذا وسكان
وكأنه محذوف لعله

(قوله لا الكفار) الكفار وقتلوا فى الجهاد فلو
جزوا والكسالى بالعكس لأن الولا فوجب
تريبا والثانى أفضل لأن الولا فوجب
قوله قاتل المقاتل ولم ينصموا وشدا بن كثير
وإن عامر قتلوا للتكفير (لا) كسرت عنهم
سأهم (لا) بجموعهم (لا) راد دخلهم جنات
تجبرى من قتلهم (لا) كسرت عنهم
أى أنهم بذلك الماتة من عند الله تفصل
منه ومصدر مؤكد (قوله والله عند
حسن الثواب) على الطاعات فادري على (لا) بئى
تغلب الذين كثروا فى البلاد انطاب للتى
صلى الله عليه وسلم والمراد آتته أو ثبته
على ما كان عليه كقوله فلا طعم للمكدين
أو لكل أحد والتى فى العلق للخطاب
وإما جعل للتغلب تنزيلا للسبب من جهة
السبب العميقة والمعنى لا تنظر الى ما الكثرة
عليه من السعة والمطامير ولا تقدر بطاهر
ماتى من يسلمهم من مكاسبهم ومناجرهم
ومراهم من بعض المؤمنين كأما
روى الشريك فى خواصه من يسلمون
أن أعداء الله قاتلهم من غير وقد ملكوا
من الجلب والمطامير فارت (مناج) قتل) خير
مبتدا محذوف أى ذلك التغلب متابع لطلب
فصرته فى سبب

وإطاع ربه وأسلم نفسه، والرباط بعد رباط الله، ومعد رباط الرباط، والرباط ضربان من رباطة
التغور ومرة التغور، والمعدل بالفتح المثل من غير نفس، وبالكسر منه فهو الصغى هنا وقال
الراغب المعدل والمعدل متغاوران لكن المعدل يتم عمل فيل يدرى بالصيغة كالأحكام، والمعدل فيها
يدرى بأش كلور ذوات وقوة الإلحاح، تخلف بالله ملين وقوة ولا يفتل من صلاته أى لا يصرف عنها
والمراد أنه معادل لصوم رمضان وقامه (قوله فاقترعوا بنوعى محاسن ما ألج) الحذف الإل والمعب
عنها صفة المقامات فالصوم على المقامات المرتبة الأولى التى هى الشريعة ورفض للمعادن التى هى
الطريقة الثانية والرباط على جناب الحق الذى هى الحقيقة الثالثة وأول تفسيره ظاهر على هذه قوله
من قرأ سورة آل عمران (الخ) فحبب النفس بمعنى تعربداً على معنى الوجوب السقوط وقوله التى يذكر
وها آل عمران من الكلام عليه ولعله يتألفاً من جرسه لطيف على ابن عباس رضى الله عنهما
وأقول موضوع وهو من الحديث الطويل المذكور فيه فالحق جميع الدول وهو ما اتفقوا على أنه
حوشوع مختلف وله خطرات من أودع من القصرين وشتموا عليه وقوله بكل آفة منها أما ما عتبر
الإمامة عند أصحاب أئمة الزمان والمحافظة تحت صورة آل عمران اللهم وفقنا لأعماله وأعماله
لنقوم بحياته

من باب ما قاله

من باب ما قاله

وإطاع ربه وأسلم نفسه، والرباط بعد رباط الله، ومعد رباط الرباط، والرباط ضربان من رباطة
التغور ومرة التغور، والمعدل بالفتح المثل من غير نفس، وبالكسر منه فهو الصغى هنا وقال
الراغب المعدل والمعدل متغاوران لكن المعدل يتم عمل فيل يدرى بالصيغة كالأحكام، والمعدل فيها
يدرى بأش كلور ذوات وقوة الإلحاح، تخلف بالله ملين وقوة ولا يفتل من صلاته أى لا يصرف عنها
والمراد أنه معادل لصوم رمضان وقامه (قوله فاقترعوا بنوعى محاسن ما ألج) الحذف الإل والمعب
عنها صفة المقامات فالصوم على المقامات المرتبة الأولى التى هى الشريعة ورفض للمعادن التى هى
الطريقة الثانية والرباط على جناب الحق الذى هى الحقيقة الثالثة وأول تفسيره ظاهر على هذه قوله
من قرأ سورة آل عمران (الخ) فحبب النفس بمعنى تعربداً على معنى الوجوب السقوط وقوله التى يذكر
وها آل عمران من الكلام عليه ولعله يتألفاً من جرسه لطيف على ابن عباس رضى الله عنهما
وأقول موضوع وهو من الحديث الطويل المذكور فيه فالحق جميع الدول وهو ما اتفقوا على أنه
حوشوع مختلف وله خطرات من أودع من القصرين وشتموا عليه وقوله بكل آفة منها أما ما عتبر
الإمامة عند أصحاب أئمة الزمان والمحافظة تحت صورة آل عمران اللهم وفقنا لأعماله وأعماله
لنقوم بحياته

﴿سورة الفراء مستحبة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(قوله ما ألج) فى كتاب العدد الذى ذكره الله فى هذه أعداد المعنى والذكر والبصر على الكسوف
وى النساءى سبع (قوله صنف على خلقكم الخ) أى آدم لما استعالات الأول يطلق على جنس البشر
خيشل آدم وهو ما أسماه الله كورولاث والناس مطلق فى العموم والثانى يطلق على فلهذ كورا
وأما التلقب فليعمل ما عدا آدم وسواء والثالث أن يراد ما خرج منه فيشمل ما سواه بناء على أن سواه
خلق من ضلع من أضلعه كما ورد فى الحديث الصحيح وهو القول المرضي وقبل أنها خلقت من ضلع
طيقته والرايع أن يراد كورين آدم وهو معناه المخلق وله معنى خامس شاع فى غيرة العرب وهو
أن يستعمل بمعنى الإنسان فيقال آدم فعل كذا وهو منصرف كقالت
على راض الحسن من خذ • طائر قلبي لم يزل حاشا
سحت خيلان يحنأها • كم أخرجت من جنة قدما

فألتاح على قوم الناس المأذنين آدم فى تفسيره المعنى الثالث فآخذ تخشى جعل قوة وخلق
الخ على هذا معطوفاً على محذوف موصفة تسمى أى أنشأها من تراب وخلق الخ وهو بيان
وتفصيل لكيفية خلقهم منها فإن عطف على ما قبله فإدراج من يث الميم التى صلى الله عليه وسلم
من أئمة الدعوة وأصفي خلقكم من نفس آدم لا من من جنة النفس المخرج منه وخلق • منها ما أكرمكم
حقواهم من جنسها بالآثار كثيراً ونساء فكم من الأمم الثلاثة تنحصر والذى هى إلى ذلك على القول أن خلق
الزوج وبث الرجال والنساء داخل فى خلقكم من نفس واحد قد يكون تكوينا ولا فهوهم أن
الرجال والنساء غير المخلوقين من نفس واحدة وأنهم منفردون بالخلق • نهوا من زوجها والنساء أعنى
بني آدم أعنى خلقهم من النفس الواحدة من غير مدخل الزوج وهذا عطف على محذوف صفة للنفس يدل
عليه المعنى المقصود وهو أن مكرمكم من أصل واحد فلا بد من وضع الأصل وأنشأه وأولاً ثم إن شاء التفرع
عليه وهى كون الأصل مثل الفرع فى المخلوقة ولذا عبر بالزوج والآثار والوحدة الجنسية والأصل أقل
الأفراد والمبدئية لتبسط طريق المأذوق المخصوص فخصص الناس أى جمع على آدم الخاص من منهم
والخاص من والآتين على التلخيص أمر الالتقاء أدلأ تصور أمر الخاصين بذلك بل الآتين أيضاً

﴿سورة النعام مدنية﴾
وهى مائة وحس وسبعون آية
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
(يا أيها الناس) خطاب يعم على آدم (اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) هى آدم (وخلق منها زوجها) عطف على خلقكم أى خلقكم من شخص واحد

على الحقيقة كالحق في الأصول في خطاب المشاهدة وما قبل أنه لا بعد أن يكون الامر بالتقوى حاشا
 للجمع الام بالنسبة الى الكلام القديم القائم بذاته تعالى وان كان كونه غير ماعارضا بالنسبة الى هذه
 الامة لا وجه لان المنظور اليه أحكامه بعد القول والالكان التداويع مع ما قبله من خطاب المشاهدة
 عبادات ولا طائل به وقيل المراد بالخطاب من حيث اليم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم الامورون
 بالانقياد حقيقة والعرب كما روى عن ابن عباس رضى الله عنه ما لا بد لهم التناشد بالارحام وان دفع
 بانه تغليب أو الخطاب الاول عام والشافعي خاص واذا كان المراد بالرجال والنساء ما سوى هؤلاء الخافطين
 فتايرت المتعلقات وسيأتي في سورة الزمر انه يجوز عطفه على واحدة والمفسر دجه الله خالفه فذهب
 في التماس الى العموم وجعل ما بعده معطوفا عليه من غير تقدير وذكر ما سلكه ونحوه الاشارة الى
 مرجوحيته ولم يلتفت الى ما بين اليه على ما ذكرناه ذلك وهو زيادة ما في شرحه به صاعلى ان العموم
 هو المتبادر منه وان التقدير خلاف الظاهر وما روي عن الاوجه له عنده لان اللازم في العطف تقابل
 المعطوفات لا ما صدقت عليه كما قال في التقريب فلا تترك ارق هذا اذا يفهم من خلق بني آدم نفس
 خلق زوجها منه ولا خلق الرجال والنساء من الاصلين جميعا والله يشترطه بان كيفية تولدهم منها
 او ان العطف لبيان خلقهم وتقسيمه اليه خلق حواء منه ثم منها الذكر والاناث ولما كان
 في البيان زيادة خلق حواء من غيرهم وذكر تولدهم كلن اوفى من معنى الاول واذا بهما عطفه وان
 كان سائما لغيره فهو وجه كما قال في قوله تعالى ويسمونكم سموا العذاب مع انه يبين على ما حقق
 في الحاقى فشكل وجهه هو مولها واعلم ان المراد بالتقوى شكر الله في ما لديه منهم من حال الوجود
 وكذا ذكره يعقوبان الربوبية وما بعده بالوجه لان المراد بالتقوى الحروف فاهو فاهه من التفاس
 (قوله من خلق من اخلاعه) هذا هو العليم كما روى من حديث رواه الشبان وهو اسو صواب النساء
 خبرا فانهم خلق من خلق وان اسحق من خلق من خلق حواء منه فذهب بغيره كسرته وان تركه لم يزل
 اسحق وجهه فقررنا كذا الوجهة الاول لان خلق حواء منه يقتضى ذلك وقوله من خلق من خلق
 بت وقوله بين ومن انما اشار الى انه ليس المراد بالرجال والنساء السابقين والبالغات بل الذكور
 والاناث مطلقا يجوزوا وقيل انه في معرض المكلف بالتقوى فلذا انكر الكار منهم ولو قيل انه
 وجه العدول عن الحقيقة كل وجه احسننا (قوله وان خلق وصف الرجال بالكتابة الخ) الاكتفاء
 يشربان النساء موصوفة بها ايضا لكن حذف اكتفاء ونكتة لاكتفاء بكثرتهم من اكثر من انه على
 حقيقة الحكمة لانهم غير من جنس او اذنا فلو خير لك لما كان لكل زوج زوجة فاكرا سدي
 ذلك الكثرة فمن حاربا فلا يدعيه ما قبل بل الحكمة تقتضى ان يكون النساء اكثر كاسي في قوله
 يجب بل ثبات الامور ببل ببل الله كروا ان تقديم الاناث لذكرهن اكثر لكثرته النسل وفي الحديث
 من اسرها السعة ان نخل الرجال وتكثر النساء حتى يكون النسل من امر ائقهم قيم واحد وهذا
 لما ذكره المصنف رحمه الله وايضا لرحل ان يزيد على واحدة وهو زهرة لا تحتل الفول وتذكره اما
 رعاة الله حقيقة فعل اول ما يوصوفه بالجميع اولانه صفة مسدود ومحدوف اي بنا كثيرا وما جعله
 صفة حين ما قبل شكك صبح (قوله وترتيب الامر بالتقوى الخ) يعنى ان الاستعمال جار
 على ان الوصف الذي يعلق به الحكم على موجبه او باعته عليه داعية اليه وهو هنا كذلك
 لان ما ذكره على القدرة الطبيعية والقيمة الجسدية والاول وجب التقوى حذرا من العقاب
 العليم والتالى يدعو اليها وقاما بالشكر الواجب هذا اذا اراد بالانقياد ما بين المتعلق بمقتضى القاب
 والعباد ويجوز ان يراد ما يتعلق بحفظ ما بينهم من الحقوق وحسنه يكون خلقهم من اصل واحدة
 مرسية لانقائه الله في الاخلال بما يجب حفظه من الحقوق التي بينهم وهذا الحق مطابق لمعاني السورة
 من رعاية حال الايام ومعه الارحام والعدل في السكاح والارث ونحو ذلك بالخصوص بخلاف الاول

وخلق منه أمهم حواء من خلق من
 أضلاعه أو محذوف تقديره من نفس
 واحدة خلقها وخلق منها زوجها وهو
 تقدير لخلقهم من نفس واحدة (ورث منها
 رجالا كثيرا ونساء) بيان كيفية تولدهم
 منها وانما هي ونسب من نسل النفس
 والروح المحلوفة منها بين ذوات صفة
 واكتفى بوصف الرجال بالكتابة الخ
 النساء اذ الحكمة تقتضى ان يكن أكثر
 وذكر كبر اجلها للجمع وترتيب الامر
 بالتقوى على هذه القصة لمعنى من ان تقتضى
 على القدرة القاهرة التي من حقها ان تقتضى
 والهمة الباهرة التي توجب طاعة مولها

فانه انما ياتيها من حيث العموم فانما انتفاء الله بانتساب العكس فهو والمعاوي ومات القبايح شاول
 وعابه حقوق الناس ويؤيد ما رواه مسلم بن جرير رضي الله عنه قال كاسد والتمار عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لهما قوم يجتأيا الفسار والفسامة ينقلد السوفس مضر فتمرو به لمار يساهم من
 المسافة قد دخل شرح فامر بلا فاذا نفع فقام ثم خلب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم اني قد والله ان الله
 كان عليكم قريبا أي عالما بأحوالكم فاحذروا ولا يفتن موقع الخباثة مما قبلها وقوله أولان المراد الخ
 فالتعري خاصة وعلى ما فيه عادة والأول أي لعدم التكرار ولما قدمه وقوله على حذف مبتدأ لأنه
 صفة لمعقله على الصلاة فلا يكون إلا حجة بخلافه فحوز يدركب وذاهب (قوله أي يسأل بيسكم بعضا
 الخ) اتقوا الله من وضع القضاة موضع الضعيف إشارة إلى جميع صفات الكمال فحازد وصف البرية
 فكأنه قبل اتقوا ربكم وخلفه أياكم فليأيد بها وكونه مسجعا صفات الكمال كلها وقوله أما
 يعني يسأل بيسكم بعضا فالله على ما ظهرها أو هي قد ألون كافر في وقعه بل يرجع فعل الله أنه قد
 فاعلم كما أشار إليه المفسر في وعلى حذف إحدى الثامين فالخذف الثانية لأنها التي جعلها التقل
 ويجوز أن يكون الأولى (قوله بالنسب عطف على محل الجار والمجرور والخ) المحل الجار والمجرور وقيل
 التقصين أنه المصروف فقط وقوله فاعلموا الخ ما ليس بمعنى اتقوا وأشاعة إلى تقدير ضاف أي قطع
 الارحام (قوله وهو ضعيف لأنه كعص الكعبة) يعني الضعيف المجرود لثلاثة الله الحكيم الكعبة
 فكذلك لا يجوز العطف على جزء الكعبة لا يجوز العطف عليه وهذا ذهب المصنفين وقد تبع
 في هذا الرخصي وهو جمع البرية فانه شنع على جزئه رجه الله في هذه القراءة حتى قال لأهل القراءة
 وقد تبعهم ابن عطية وزاد أن المعنى لا يقتلهم لأن التساؤل بالارحام لا يدخله في الحذف على تعوي
 الله فلا تادني عطفها وهو مما رخص من فصاحة وركبان المطبق على الضعيف المجرود بن إعادة الجار
 صميم عند الكوفي فصيح مشهور في كلام العرب وهذه القراءة من الدعة الله تالتي على الله عليه
 وسلم متواترة مثل هذا جدارة لاتين بأحد وجزء رجه الله أجل كد راء فوجوه وقد ذهب ابن حنن
 في انما نص إلى ختمها على حذف الجار لأن الأصل والارحام يعطف الجار والمجرور على الجار
 والمجرود لأن هذا المكان لما اشتهر فيه ذكر الجار فامت شوبه مقام ذكره وأشدوا له شواهد كثيرة وأنهم
 ما قال وارضاة في الكشف لأنه قال بنو خمس القراءة المصطف والأصهار والثاني أقرب عند أكثر
 المصنفين كبرونه في هو الله تالتي وقول روي خبير وهو مما مشل عبدا لله ولا أخيه يقول ذلك
 ومطرف في شخص

الأعلاء أويدها • همتا جمع تد الجوار

وقال بعضهم أن الواو القسم على نحو اتقوا الله فوالله أنه ظلم عليك وترك الله لأن الاستئناف أقوى
 والمولى وهو حسن وقد نسب إلى الوجه في قوة الأعلاء البيت فانه ما حذف فيه المجرود ولا الجار اللهم الا
 أن يقال أنه مثال للأخيار مطلقا ليس أن أريد بها تعري خاصة وهي التي في حقوق العباد التي من جملتها الرحم
 استقام المعنى فلا نال التعوي أن أريد بها تعري خاصة وهي التي في حقوق العباد التي من جملتها الرحم
 فالتساؤل بالارحام مما تقتضيه وإن أريد بالأعم فله دخل فيها فبما يعنى اما اتقوا الله في حقوق العباد
 فانكم تطعون الله وتعلمونها وأولون فاعلموا لثمة وثمها أو اتقوا الله وراها وحقوقه وحقوق عباده
 فانكم تسألون الجهاد كروه فمهما ساقطاهم وأما قوله الرفع متوجها ما ذكر لكن في العطف خفاء
 طبعها معترضة وتقدر بما يفتي بقررها فتاوعا بما يسأل به لقرب تسألون وقد بين عطية أهل لأن
 فوصل وقد روي ابن جني مما يجب أن تعلموا ومقتضاها وهي قراءة ابن يزيد (قوله وعنه عليه الصلاة
 والسلام) رواه الشيخان والأحد في معناه كثيرة كقوله أن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت
 الرحم فأشدت بصقير الرحمن فقال من فضلت هذا مقام العائدين الطيبة قال نعم أمار من أن أصل
 من وصلك وأقطع من قطعك فقلت أي قال الراغب معناه تعالى في جعل من بعده وعباده سببا كما كتب

أولان المراد به عهد الإمبراطورية فبما حصل
 بصقير أهل من له ربي جنسه على مادت
 عليه الآيات التي بعدها وقوى ثلثي واث
 على حذف مبتدأ لله ربه وهو متعلق واث
 (واقول الله الذي تسألون به) أي يسأل
 بيسكم بعضا فقول أسأل بالله وأصله
 قد ألون فادعيت الله الثانية في السبب
 وقول عامم وجوز والسياسة إلى بطرس
 (والارحام) بالنسب عطف على محل الجار
 والمجرود فتقول سررت بغيرهم أو
 صلى الله أي اتقوا الله واتقوا الارحام
 فلهو هو لا تقطعوا وقرأ ابن زيد بطرس
 على الضعيف المجرود وهو ضعيف لأنه عطف
 الكلمة وقوى الرفع على أنه مبتدأ محذوف
 الخبر تقديس والارحام كذلك أي مما يفتي
 أو يسأل به ولقبه سبحانه وتعالى أنذر
 الارحام باسمه أن صلتها بكان منه وعنه
 عليه الصلاة والسلام الرحم معلقة بالعرش
 تقول ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني
 قطعاه الله (أن الله كان عليكم قريبا)

ومن ان الالهام وقد ترك المستوحه الله تعالى الاشياء المحفوظة وقال في الانصاف انه أقوى لقوله
 بعد آيات وابتلا النعماني حتى اذا بلغوا التكليف فله يدل على ان الآية الاولى في الحصر على حفظها
 لهم بل هو حاشد بلوهم وروادهم والثانية في الحصر على الاشياء المحفوظة عند حصول البلوغ والاشد
 وهو ما يصح له عقبه الاول ولا يتبدلوا التثبيت بالطبيب في هذا كله تأديب للرعي مادام الحال في
 يد وما على التأويل الاخر فزدي الايتين واحدا لكل الاولى بجملة والثانية مبنية بشرط (قوله
 ما روي ان رجلا من ضفان الخ) تنه كافي الكشف فخره الله فقال على الله عليه وسلم وسوق
 شمع نوره ويطع به هكذا فانه يعمل دونه يعني جسده فلكيف الف مال الله اشق في قيل الله فقال عليه
 الصلاة والسلام ثبت الابروي في الزور فلو ابرس الله قد عرفنا انه ثبت الابروي فكيف في
 الزور وهو ينفق في قيل الله فقال ثبت ابر الفلام وفي الزور على والده وهذا وما التلجي من فاعل
 والكلي وهو زور بان كسبه من غيرة أو منع حقوق الله أو المراد الزور حسنة والابروي انما يكون اذا
 لم يكن مقصودا على صاحبه وجهه انما بدلت ان تترك في المبلغ كاتري وهو الوجه الاول (قوله ولا يتبدلوا
 الحرام من أموالهم بالحلل من أموالكم الخ) يعني المراد بالثابت الحرام والطبيب الحلال لكن المراد
 من الأول لا تأكلوا ثلث الحرام الذي هو مال اليتيم مكان ما بالحلل من أموالكم فليس المراد في هذا
 الوجه أخذ مال اليتيم واعطاءه لغيره بل مال اليتيم وثقل ماله في حالة فالتبديل يستلزم كل ماله
 الذي تركه بحاله وفي الوجه الثاني هو شرط حال اليتيم فاشتق الطبيب وانغيث في الوجهين فالتفصيل
 بجسبي الاستعمال كالتبديل والاستعمال قال الرضوي وهو غير عزيز والاختزال باهم انما هو الزور
 الاقطاع (قوله وقيل لا تأكلوا الرقيق من أموالهم وعلو النسيب مكانا) وهذا تبديل وليس يتبدل
 وفي الكشف وقيل هو ان يعمل ربحا ما أخذ خيد ارض السدي انما يجعل شاة زور مكان مائة وليس
 هذا يتبدل وانما هو تبديل الان كالم بدله فانه فاشق منه فمما يمكن سمعته من مال الصبي اهو هذا
 القامح مما كثره الكلام فهل الابدال والتبديل والتبديل والاستبدال فيها فرق في المعنى والادب تعالى
 أم لا فليل التبدل وقيل التغيير الشيء مع بقاء مضمونه والابدال وضع غيره مكانه فادامته عملت بالية
 دخلت على المتروك وقيل البلية تدخل على المأخوذ في التبديل وسكن في الاستبدال خلا وقال الخليل
 انها في الابدال تدخل على المأخوذ في الاستعمال العرفي وقال الله في التبديل في الساء تدخل على
 المتروك لكن حكمي الواحدى انما تدخل على المأخوذ ويشهد قول الفضل لما سلم
 وبدل طاني نحى بعدهى قال الضرر والتبديل استعمال آخر يعتق الى المعولين بنه كقوله
 يتدل الله سبحانه حسنات والى المذهب البديل منه الجاء كقوله وبتلهم بجهتهم بنين وآخر يعتدى
 الى مفعول واحد نحو بدلت الشيء غير موصوفته بده بعده سمعه وقال المدق في الكشف ان حاصل
 الفرق انه اذا قيل تبدل الكفر باليمان أو امة الكفر بالانسانية فهو ما عدى اليه العمل بلا واسطة
 واذا قيل بدله بغيره فالحاصل ما مضى اليه العمل بالياء كما قال في تفسير قوله تعالى لا تبدل لكلماته
 لا أحد يتبدل شأ من ذلك ما هو صدق ونقل الاخرى من طب بدلت الخاتم بالخطبة اذا دنته وبعثت
 حادثة وبقلت الخلفه بالثبات اذا دنا وبعثت ما خالفها بدلت الخاتم بالخطبة اذا دنته وبعثت هذه
 مكانه وحقيقته ان التبديل تغيير صور الى اخرى والابدال تحيثة فانه فاعلى دخول البلية الى الحاصل
 تكس التبديل والاستبدال وعن الميزان استحسنت لما تهاه الى الابدال وهو ما عدى اليه العمل بلا واسطة
 الابدال ايضا وسنه يظهر ان من زعم ان التبديل أهم من التبديل لان الثاني تغيير خاص فقدمه فاعلى
 فقد اعمل حلك قوله تعالى وبتلهم بجهتهم بنين قلت الكلام فاعلى كلفت البلية مائة ثمانية ففعل اما
 اداته تدى غشه الى العوض كافي قوله تعالى اوتاك الله ما سألتم حسنات الى العوض وما سألهم
 كافي قوله ان قتلهم ما ربحوا غير انطيس مما مضى فيه لافصل العمل الى المأخوذ بلا واسطة ونروح الداء

ما روي ان رجلا من ضفان كان معه مال
 كثير لا يناله يبيع طما يبيع المال منه
 فتمعه فقلت فلما سمعها انتم قال اطفأ الله
 وروى انه توبذ بالله من الحور الصبي
 ولا تلهوا انما ثبت الطبيب ولا يتبدلوا
 الحرام من أموالهم بالحلل من أموالكم
 ولا تلهوا انما ثبت وهو اختزال أموالهم
 بالاسم الطبيب الذي هو حفظه وقيل
 لا تأكلوا الرقيق من أموالهم وقيل
 لا تأكلوا أموالهم الرأى أو لكم

جازون بيان القصص عند كراهية الامور في كل الايام لا يطوفه طابا اذا كان يفتي
 حل لانه يصير المعنى ايجل لكم ما يبعث الا لا يطاق التباينة القيد وهو العدد المذكور وقيل انه لو جوب
 اى وجوب الاقتصار على هذا العدد وقوله ان يصح من الذنوب اى يعد ويخرج منها يقال يخرج اذا
 فعل ما يخرج به من الامور المحرمة وقوله فاعلم الخ يقل لغيرها كفى الكشف لاجلها من الاعتزال
 والتعويل بالنسبة والتمتع بالعتيق وان اخل التبرى والوجه الثالث ابعد حادوا انه ولو كان فترسة
 الخال ونسخ وبلغه كما اشد ربه وتلقوه ما اذا دهم على الصلاة من لا يركب يقول ان خفت الاثم من ترك
 الصلاة تخلف تركها الزكاة وبما يجمع توبة واحدة ياتى ولا كلام فيه تركها المستفاد من الله هذا المستفاد
 بجامع قوله واما هو بمنزلة عبادها بالصفة الخ) ما يقتصر على غير الصلاة وهو فيها اذا اراد
 الذات اما اذا اراد الوصف فلا يقول ما يقيد الاستفهام اى افاضل ام كرم وامسككم ما شئت من
 الرجل يصح انكره بما والتمتع بالعتيق كاذب البه والعلامة والسكاكى وغيرهما وان انكره بعضهم
 وانكره بالوصف فاشبهه اريد من الكبر والتيب او بالاسم ولا تفتيق في تركه او قدس في معنى
 الذهاب الى معنى الصفة خالص من قال المراد الوصف لا يخرج من ذلك كقولهم اضعف ما طاب
 الطبيب وهو صادق على الخالق وغيره والسؤال لا يسقط به وقوله واما ملك ايمانكم فاجابها بالوصف
 ولكون المأثور لبعه وشراؤه والمسيح كله لا يسقط كذا التبرع به في الظاهر وقوله وقرئت فاستجروا
 الخ قسط يقسط قسطا طاهر ومنه قوله تعالى واما القاطرون فكانوا لجهنم طبعا واقسط يقسط بقية
 بمعنى عذق ومنه قوله تعالى ان الله يحب المتقين فان قرئت في الثلاث فلا مزيدة وهو ظاهر (قوله
 مصدق من اعداد ذكره الخ) هذه الصيغة ممنوعة من الصرف على الصحيح وجوز الفراء صرفها وفي
 سبب منعها اقوال اشد ما ذهب بسببه من الغليل اى العدل والوصف وورد عليه ان اعماد العدد
 الوصفية فيها وضعية وهي لا تقع الصرف واوجب بانها وان عرفت في اصلها فحق نقلت عنها بعد
 ملاحظة الوصف العارض فكان اصيلها في هذه دون اصلها وفيه نظر الثاني قول الفراء انها منته
 للعدل والتبرع ببقية الاث واللام وله التبرع اضافتها ولا دخول على عملها والثالث انها معدولة عن
 اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة فصلت من الفاظ العدد في الموند الى المذموم فنها عدلان وهما
 سيئات فالرابع انه مكرر للعدل لانه عدل من لفظ اثنين ومعه لانها لا تستعمل في موضع يستعمل فيه
 اذ لا تلي العوامل وانما تقع مع ما سجد معنى اما خبر او حال او مضاف او شذأب تلى العوامل وان تصاف وقوله
 وقيل تكرير العدل هو مذهب المختصري ووجه اوجوب بانه يقل به احد من الصاعد وليس من
 المذاهب الاضية فشي واوجب بانه المذهب الرابع وهو منقول من ابن السراج فلا وجه لقوله اى حان
 لم يقل به احد ولو قال لا يدرى مع او اشار المصنف رحمه الله لمصنعه من غير بيان لوجهه وتكراره
 بخبره من وزنه وافراده دون امر مكرره معناه وعبر عن العدل الحق بدلها عن تكرارها وقرب
 منه ما ذكره التبرير (قوله منسوخة على الخال من قائل طاب) وهو ضريح ما يعلم منه جواز الحلية منها
 وقد مر انه لا يباين العوامل ولا يضاف ولم يقع من العرب ادخال الاث واللام عليه كما صرح به ابو
 حان رحمه الله وخالف المختصري في قوله تكلم اثنين والثلاث والرابع وقلة اخطأ التبرير لانه لا يقر بخبري
 من اشباهه والاستشهاد عليه والقول بانه غلة غلة فلهذا ولهذا ذهب بعض الفقهاء الى انه معرفة فلا يكون
 ضمه حلا وقوله بين هذا الاعداد اى يعضها بالجموعها والمراد المصدودات ودور الجميع اى تركوا
 اجمع بين التباين والطرأ وغيره يقال شالعه مفتح وهو مشتق من فتح وهو يفتح الميم مصدق على الرضا اريد به المرض
 ويسرى فيه الواحد وغيره يقال شالعه مفتح وهو مشتق من فتح وهو يفتح الميم مصدق على الرضا اريد به المرض
 انه التباين معاملة لانه على جواز الزموية قتائل وقوله واما ملك ايمانكم اشارة الى ان الخلق
 لا يراون العدل لا يصلح له اكثر من اثنين (قوله) وهو معناها الاذن لكل نكح الخ) قال المختصري فان

واما خبر من جازها بالصفة واخبره
 ان يجرى غير العقلاء لنقصان عقولهم
 ونظيره او ما ملكت ايمانكم وقرئ
 على ان لا مزيدة اى ان
 تقسطوا بفتح التاء على ان لا مزيدة
 بفتح ان يجوزوا (منشوق ثلاث ورياح)
 معدولة عن اعداد مذكورة هي اثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وهي غير منسوخة
 للعدل والصفة فانها ليست صفات وان كانت
 استعملت لم تزلها ولعل تكرير العدل فانها
 معدولة باعتبار الصفة والتكرير منه وفيه
 على الخال من قائل طاب ويضاهيها الاثن
 لكل كرم يربد بالجمع ان يفتح
 من العدد المذكور مستقن فيه وتختلف
 كقولنا اكتموا هذه البسطة ودرهمين
 ودرهمين وثلاثة ثلاثة ولو افترس كان المعنى
 تجاوز بالجمع بين هذه الاعداد دون التوزيع

الشافعي أطلق لنا حكم في الجمع أن يجمع بين اثنين أو ثلاث أو أربع نحو ما في التكرار في مثنى وثلاث
 وكذا في مثنى الخياط السبع فوجب التكرار برصيد كل نكاح يرد بالجمع ما أراد من العدد الذي أطلق له
 كما تقول للجماعة اقسوا هذا المال هو ألف درهم درهمين ودين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وثلاثة
 أو ثلثين يمكن في معنى فان قلت طمأ الصنف والواحدون أو قلت كما يما بالواو في المثال الذي ذكرته قلت
 ولو ذهب تقول اقسوا هذا المال درهمين درهمين أو ثلاثة ثلاثة أو أربعة أربعة أو خمسة خمسة لا يسيغ
 لهم أن يتجهوا إلى الأصل أحد أنواع هذه القسمة وليس لهم أن يجمعوا بين المصنوع وبين القسمة على ثلثة
 وبعضه على ثلث وبعضه على ربع وبعضه على ثلث وذهب معنى تجوز الجمع بين أنواع القسمة التي دلت عليه الواو
 وتجوز أن الواو دلت على إطلاق أن يأخذنا ثلثا يكون من أراد وان كان كساح من القسمة على طريق الجمع
 أن شاقا مختلفين في ثلثة الأعداد وان شاقا متفقين فيها فنحن على علم ما هو ذلك اه وبما دللناه
 أجمع لكل واحد أن يأخذنا ما أراد من هذه العدة ولا يتجاوزها وإنما تقدم هذا المعنى صيغة العدد
 والصنف والواو لانه سال فلما أتت وقيل اقسوا هذا المال درهمين وثلاثة وأربعة في يجمع بينه حاله من
 المال الذي هو ألف درهم بخلاف ما إذا كررنا في المقصود فيه الوصف والتفصيل في حكم الانقسام
 أي فضلا ونقصا إلى درهم درهمين أو واحد الآخر من الأول الأمور والأجاء انما يكون من دليل
 خارج والمحال بيان كيفية الفعل والتقدير في الكلام في ما يقابل نفس أو أن يكون الانقسام على
 أحد هذه الأنواع غير مجموع بين اثنين منها ومعنى الواو أن يكون على هذه الأنواع غير مجزئاً لها إلى
 ما فيها وهذا معنى قوله في ظهورنا عليهم ما هو ذلك في دفع كذا ذهب إليه البعض من جواز التسع قسمات
 الواو والجمع فيوز التثنية والثلاث والاربع وهي تسع وذلك لأن من يصح أن ينقسم إلى ما جازوا في مجلس
 يحاط به السنة يثبت أن هذا هو الماد كقولنا في المصنف في قوله وسلم اختار بما قارفت ما قرنت وغيره من
 الأحاديث المصنوعة ولا تخالفه منه ومن كلام المصنف في المال كما يؤولهم وإنما وقع في بعض العبارة كقوله
 لم يكن في معنى وقول المصنف كان المعنى تجوز الجمع فلو قيل معنى لم يكن في معنى يعني يصح بعده لانه يقيد
 بجواز الجمع ويجوز التسعة وهو غير صحيح كان المال واحدا والبدية فيجوز الموحدة وسكون الحال والاربع
 الممثلة عشرة آلاف درهم وقوله ذهب تجوز بالاختلاف فكان يجب الاجتماع على هذه الأعداد
 وما قيل انه لا يثبت إليه الذين لانه لم يذهب إليه أحد لاجتماعه في الكلام في الظاهر الذي هو نكتة
 العدول وفي بعض الحاشي هنا خط وخط تركناه لانه يطول بل يضر طائل وحديثك من القلادة ما أحاط
 بالحق (قوله ولو لم يكررت بأو) ولما قيل أن الواو في أفعال ابن هشام فلا من الأصناف في
 القول بأنها بمعنى أو خطأ لأن الأعداد على تغيير قسم بقدر ما في بعض كقوله ثلاثة أيام في
 الجمع وسبعة أذرع من قسم لا يذهب ذلك بل هو لتقسيم كما هو فيه نظر (قوله في معنى بين
 الواو دلت) إشارة إلى أن الواو في العدد في السراي يؤخذ من السياق وهو ما قبل الواحدة
 وموتن جمع مؤنثة والقسم بفقره يكون معرفه وقوله أي التقليل الخ هو مستفاد من واحدة
 والعدد المذكور ويجوز أن تكون الإشارة إلى الجميع وقوله أقرب إشارة إلى أن أدنى من الذنوع
 القرب من صفة القرب التفضيلية (قوله يقال عال المران إذا مال الخ) يعني أصل معناه الميل
 المحسوس نقل إلى الميل المعنوي وهو الجور وقوله وعمل الفريضة أي نصيب الورثة وهو العول
 المعروف على القرائن مأخوذ من الجور لتقليل الأنصبة الورثة ولذا يقال فريضة عائلته وفريضة عايلة
 والسهم انصبا الورثة المقدرة لهم (قوله وفسر بأن لا تكتبها لكم الخ) تفسيره بأن لا تجزئها
 منقول من عائشة رضي الله عنها وهو المشهور وهذا التفسير منقول عن الإمام الشافعي رضي الله عنه
 وقد خلا فيه كثير من المتقدمين لانه إنما يقال من كثرة العيال أعمال يعيل العال ولم يقولوا أعمال يعول

ولو كررت بأوليه فيوز الاختلاف في
 العدد (فان ختموا) بين هذه
 الأعداد أيضا (فواحدة) فاختاروا
 أو كما يفسر واحدة وقوله والجمع وقوله
 بالرفع على أنه فاعل بخلاف أو غيره تقديره
 شكككم واحدة وفاقتهم واحدة (أوما
 ملكت أيمانكم) سؤى بين الواو دلت
 الإجماع والعدد من السراي (قلت)
 مؤنثين وعدم وجوب القسم مؤنثين (قلت)
 أي التقليل مؤنثين واختيار الواو واحدة أو
 القسمة (أدلى أو لولا) أقرب من أن
 لا يجوز يقال حال المران إذا مال وقال الحاكم
 إذا جاز وعول الفريضة الميل من حصة
 السهم المصنوعة وفسر بأن لا تكتبها لكم
 على أنه من عال الرجل يسهل يعلمهم إذا
 ما منهم فغير من كدة العمال بكثرة المؤن على
 الكتابة وزيده قراءة أن لا تصلوا من أعمال
 الرجل إذا كتبها له

ولا ان الحسن المطابق لقوله قبله لا تعدوا ان يكون معنى لا يحسروا ورد في الكشف بأنه من قولك
عال الرجل عالة يعولهم كقولهم ملهم يومهم اذا اتفق عليهم لان من كثرت حاله زسه ان يعولهم وقد ذك
ما نصب عليه المصنف على حدود الشرع وكسب الحلال ومنه على كبريا وأحول ما في كلام العرب
أن يفتي عليه مثل هذا لفظ في تفسيره بين المكتبة فاستعمل الاشاق وأراد لازم معناه وهو كثرة
الصدقات وكفى الكثرة أنه لا حاجة في هذا فان المكتبة وسماه نقل من فضاء العرب حال يعول
اذا كثرت حاله ومن نقل الاسم والآخرى وهذا التصريح منقول من زيد بن أسلم وهو من أجله التابعتين
وقرأتها ومن مؤيد فلاحه تشييع من شنع عليها حلالا فالتاب والاشاق وقد نقل الله وري العلم
القرآن أمهاته ببر وأشد وأن الموت يأخذ كل شيء • بلا شك وان أمضى وبلا
أي وان كثرت ماله وسماه حلالا قبل ان حاله يفتي كثر حاله يأتي بمعنى جاري أو يفتي فليس الصفة
في استعماله حال بمعنى كثرة المال بل في عدم الفرق بين المقتدين فردا أيضا بحكاية ابن الأعرابي وغيره
على وجه جلد المصنف وقال يعول بمعنى افتقر حاله فمعناه مال وجار واقتصر حاله وان ما شق
وأجره حال عالي الأحرار أي يعول ويؤخره ويعمل فهو من ذوات الواو والماء على اختلاف الحساب
فان قلت حال بمعنى مان لا لا لا على كثرة المدة حتى يكتب به عن كثرة المال قلت قال الراغب أصل
معنى العول النقص يقال عالة أي فصل ثقل موته والتقل أي يكون في كثرة لافي عليه فالمراد باليعولوا
وبقوله ما منهم كثرة ذلك بقرينة الختام والسباق لأنه ليس المراد في المدة والمال من أصله لأنه كثر في
واحدة كان حاله عليه مؤنة فكلام كل شرح فيه واستعمال أصل الفعل في الزيادة فيه فغيره
فلا خلاف عليه كالمعوم (قوله ولعل المراد بالصدقات الأزواج الخ) أي على تقسيم دعواها يستحقها لكم
وبالجميع يعمل يتشدد بالماضي كان ذلك إشارة إلى التسهيل وإخبار الواحد بتقديم كثرة
الأزواج فيه ظاهر وان كان لتسري خدم كثرة الأزواج صدق على عدهم بأن لا يكون لكم أزواج
ولا كثر وان كان الصلح بمعنى الأول فظاهر فلذا أخر المصنف رحمه الله وجهه ما به
وعلى الثاني فلا منة فله الأولاد العادة على أن لا يتقدم المربح من جهة ولا يأتي العزل معن وهذا
معنى قوله بلوا زال العزل الخ أي عاده قبل ما يدل على أن فيه خلافا معه فعمل المصنف رحمه الله تعالى
والأما مع أن في بعض شرح الكشف ما يدل على أن فيه خلافا معه فعمل المصنف رحمه الله تعالى
مال إلى المتع كالمعوم مذهب أبي حنيفة رحمه الله (قوله وهو من الخ) يعني الصدقة كالمصدق بمعنى
المعروف والقرآن يفتح الصاد وسكون الدال أصلها ضم الدال تخفيفا بالكسرة ونحوها ما يبلغ الثاني
لضم الأول كما يشال غلظة وظلة وهو المراد بالتفصيل وقوله على التوحيد أي قرئ صدقتهن بخطين مع
الافتراء (قوله عليه الخ) أي التخصيص خفيته في اللغة لعلها بغير عرض فان قلت كيف يكون
بلا عرض وهو في مقابلة البضع والتسليم قلت قالوا لما كان لها في الجماع مثل ما قرئ في السنة
أواز يتوعد عليه بموجب الفتنة والكسوة كان المهر مما للمطالبة التمتع منع أكثر منه وقبل أن
الصدقات كان في شرع قبله لا وليا بدليل قوله تعالى في آية أن تصحكك إحدى الخ
ثم فتح فصار في عطفه انطلقت لهن فصي غلظة ومن فسر بالقرينة نظرا إلى أن هذه العطفة
قرينة ونسب على الصدوق فلا حاجة للعزل عن كعطف جملها وقوله أي عطفة متضمن
ومن فسر بالقرينة أخذ من التخصيص بمعنى الله ومولاهم فتح المهر وتشديد أي من كفى ولا يهتم
(تفسيره) حال العزل في قواعد في الصدقات عرضة من البضع من وجه وهب من وجه مرفعتا
لصحة القلب أي ما قبل القلب الأول وقبل الثاني وأخذ الآيات لأن العطف الصلح بلا عرض
وهذا الثاني (٢) أنه رد الطلب وإلحاح نفسها حتى تقبضه وأنه يثبت فيه التخصيص ونكف
ورج المصنف رحمه الله الأول لانتفاء الوضع فقدمه وفي قوله تنزل إلى مفهوم الآية بحث لأنه قد يقال

والمعنى المراد بالصدقات الأزواج وأنريد
الأولاد فلان التسري مغلظة فله الولد
بالإضافة إلى التعريق بلوا الزل فيه تعريق
الواحدة بالإضافة إلى تزني الأربع (أو) وأ
النساء صدقاتهن (وهو من) وقرئ يفتح الصاد
وسكون الدال على التخصيص ويضم الصاد
وسكون الدال جمع صدقة كقوله في غلظة
على الترحيم وهو ينقل صدقة كقوله في غلظة
أو قوله مغلظة في غلظة كقوله في غلظة
أصلها باده من طبعه فلا وقع عرض
أصلها باده من طبعه فلا وقع عرض
ومن فسر بالقرينة فلهما أصلها
مفهوم الآية لا إلى موضوع الفتنة وأصلها
على الصدقات أي معنى الآية من فقهين
من الواو والصدقات أي معنى الآية من فقهين
فأصلها باده من طبعه فلا وقع عرض
سجانه فلهما وتضل لانه ملين فكذلك
حلاله الصدقات وقيل بدالة من قوله
اتصل ثلاث كذا إذا كان على أي ديان الله تعالى
أحوال من الصدقات أي ديان الله تعالى
شرعه والطلب للأزواج وقيل للدوا
لأنهم كانوا يأخذون وهو مواليهم فأن
فون لكم من شيء من أنفسنا

(٢) قوله وجه الثاني القيل الأول ام

التي تسمى في اللغة الانجليزية بالحق كونه قد شرع الحكم الان بدماء يتسحقه من هذا المبدأ
التي تسمى في اللغة الانجليزية بالحق كونه قد شرع الحكم الان بدماء يتسحقه من هذا المبدأ
التي تسمى في اللغة الانجليزية بالحق كونه قد شرع الحكم الان بدماء يتسحقه من هذا المبدأ

فما يخطر من مواد يوق • كانه في الجلد وتوليع اليوق
وعن امرجوتة والتوليع تلح البلع على استعماله وذكروا في جواب السائل عن علاقتك قائما
أفكسها وانما ذكره ليعين التوجيه اذ لو استعمل ان يكون ذلك في ما يتلطف وقوله في ذلك ودين
ان الغير كما قاله الصانع حقه لمطابقة الميز وهو ما جمع ونخصه ان التيقان ان تصنع ما جازي يثبت
مطابقة شعورك الزيدون ولا كلفة وانما هو الحال والافان كان مقررا في غير متعد وجب المراد
كرم نولان ابا المزدان اسلمهم واحد منهم بالكرم فان تعدد التيس وجب خلفه بنظر شعورك
الزيدون ابا اذ يرد ان لكل منهم ايا كرم اذ لو اردت وجرم انهم من ابا واحد القرض خلافه وان
لم يلبس يان الامران ومعه عدم الالباس كما ضا فانه لا يترجم ان يقرضا واحدة قرضه به انه
الاصل من خلفته ومطابقته لغيره منه وهو اسم جنس والقرض شيان والواحد عليه كقولك
شترين ودهما وما قبله انه يخالف لقول ابن الحارث ان التيقان ان يكن اسم جنس ويراد نفس
المتصبع عنه يطابقه لانها فيجب تعقيد كلامه به اذ لم يقصد به بيان الجنس وهو وهم منه فان
النفس ليس المواديه اذ ان حق فيكون عن ماقبله والذي اوقعه في الخطا نفس المشتري وقيل
ان قاعدة التيقان لا شارة الى ان اعاد اذ يجب ان لا يابى (قوله في) وان يجرى الحكم في نفس لما كان
الادب من طبي التيقان يثبت اذ لو كان الكلام قد قل في قولك من طب يوقع في نفسه وقوله
ولا يجرى من طبي اشدان تعدي الياء كقوله • وما كان نصبا بالانراق طلب • انه من ضمن
الصافي والتباعد عن فعل بهته فان قلت الصواب ان يقتصر على الصافي لان الصافي متعد بنفسه ولا
يتعدى بين الاذا كان بمعنى المفرغ فهو صافا وانه من صاف • قلت اما ان يكون مقصوده انه من معنى
الصافي فقط والتبايز بين لسانه • ويصكون الجواز لا تعدي بين مطلقا فهو من عدمه في الاستعمل
كثيرين اقتضاه متعابيا مسطفا وقد صرح به الامام التبريزي في شرحه وان ابي تمام • وقوله في
من في قلبه المحرور غير منهم من • ومن كونه من الصادق لا كلفتي نقل من البشير مع انه
يجوز ترجمه الالابيس لا فرق بين المقبوض وما في الذمة الا ان الاول هبة والثاني ابرام والذات تعامل
النفس على التوقيف فغيره في الخلاف (قوله في) غفوه وانفقه • يعني ان الاكل جارة عن الفلك كما
وقضيت في امر يا وجوه • امدعها منه فقد وعده بغير ايا • كلاتها التام • انتم صوب على الحال
في فاعل كقوله ايا منتهى حولا الثالث ان حال المتصبع ينفصل بقدر غفوه وجوبا كقولك انا فاعله
بعد التيقان وقال ابن عسرى • قد توضع في فكله من يثد • هيا مبرأ من الدعا على انهما معان
اقتضا مقام مبرأ من اياهما • اورد به في كل من كلام الصانع ان المصادق في عاتية • كذا
وجبا لترفع الظاهر وهذا قد دفعه في قول كسره • هيا مبرأ بقدر انما • فان فاعله
ورد بان سوبه • قال هيا مبرأ صفتان فصبها مصب المصادق الذوق بها الفعل غير المستعمل

انما هو الغنى لانه الكلام عليه وقته تأخر وصار لا يستعمل الا بما لا يشاؤهم صفة او منه ور
بسته وقيل انه يبين غير تابع وقد أسقط المفسرون هذه الآية على الدعاء بالسلام ولا
الدعاء لا يكون من الله حتى أولوه لما قيل انه صرف في قولهم الكسوف وهو وقته تأخر قال
الشرقي الصحاح تأخر يعني من الابه وكسفت وقصفت تأخر يخرج جيب الام والخرج ولا يخرج
ملك حال ما قيل تأخر يخرج من الام من تأخر من الابه كخرج من جيب الام والخرج ولا يخرج
له فان مراد ما ذكره بجهته ان المراد السلب فلا وجه لرد وعلى القول الثاني في تفسيره ما يربأ
لا يكون انما (قوله نهي الاولياء الخ) هذا بيان فصل المصنف وضرب أموالهم فمن الذين
والدليل على أن الخطاب لهم قوله واورقهم الخ وسنذكر قاضاة الاموال الاولياء على لايصة
لكونها في أيديهم وقصر نفهم ووجهه بأن الكلام السابق يدل عليه وهو قوله (٢) ولا تؤولوا السفهاء
أموالكم وكذا ما قبله وأقول قوله التي جعل الله لكم قساما بيان من جسد ذلك والاقتضاه
انهم بمالك التيمم (٣) وحصل مما مر ان تأخر في معنى من أن اضافها لانهما من جسد ما يقبض به الناس
معانيهم كقوله ولا تقسموا انفسكم يعني أن المراد بالمال نفسه عليه يعني الناس فخصته في كل أحد
كمنه كمنه الى آخره لعموم السبق وانما المحصر في احدون واحد من المال فانما ان شيب
حقيقة الى الاولياء كما يغيب الى المالك والدليل على ذلك وصفه بما لا يتصور حال دون ما لا تأخر المراد
بالنفس في الاولياء كما يغيبها بما يقابل نفس تلك النفس لا يقتل نفسه بل غيره وقال الامام اجراء القسوة
النوعية تجري الوحدة الشخصية فالمال وان كان له اسم فكذلك كانهم انهم يجب المصلحة والفرع
فان عترة اعتبر النوعية في الحذف وهو المال والامام اعتبر طاق المضاف اليه وهو معنى بيع
الا أن المصنف رحمه الله جنى أن الساقى بالبدن فغيره من معنى وقوله سنو بالمال المصلحة أي اقطعا
وقوله بتفاري أي أيدي أي يخر ويضلع إلى ما في أيديهم مما أعطاه لهم يتصرفوا به الاضافة حقيقة
وهو اسم سفهاء لا شأن بالاولاد والنساء فليس المراد انهم يرب أيديهم اسم اهل وقوله وتعتنون أي
تقومون وتقومون وقوله يقول الشارة الى دفع ما روضه المعتبرى وقراءة فيما كان قسما هو ما لا
كعوض لكنه ابيع فله وقسما في الاعلال وقوله قوما وهو ما يقام به أي ليس يصدور له واسم شبه
بالألة كما مر (قوله واجعلوا كسالا زهم الخ) يعني لم يقل من ان لا يبيعوا بعض أموالهم وقسما
بل امرهم أن يبيعوا الاموال غروفا فزق حتى يكون الاتفاق من البيع لا من نفس المال الذي هو
غرف وهو شبه البيع الحاصل من المال التي الظرف فيه التمسك وقوله اشارت الى أنه هو
المقصود من ذلك المال (قوله صفة تجلة تطيب بها نفوسهم الخ) الصفة كثرية فلو تعد والمعرف
ما عرف بالسن عقلا وشرا وما انكر خلافه وهو ما انكره كذا في الكشف وليس هذا الشارة الى
المذهبي في الحسن والقيم هو شرعي أو عقلي كما قيل لانه لا خلاف بيننا وبينهم في الصفة الملائمة
للفرض والمنفعة التي يرب عنها بالصفة والقدرة وان منها ما أخذ العقل وقد رده الشرع وما
لا خلاف فيما يتعلق به المخرج والاعمال والعقاب والتواب أجله هو ما أخذ الشرع فقط والعقل
على ما سبق في الاموال ملازم عليه ان الأولى الاقتصار على الأولى فان كل قول معروف اما واجب
أو مندوب أو مباح أو مكمل من حيثها شرعا كما صرح في الاصول (قوله واستخرجهم قبل البويع
الخ) هذا مذبح أبي حنيفة والثاني المعتبر به عند الشافعي والظاهر في قوله المالك عليه السلام وقال مالك
انه بعد البويع وقوله صلاح الدين الخ المعتبر به عند الشافعي صلاح الدين والتصرف في الدنيا
وعند أبي حنيفة المعتبر الثاني فقط وقوله بأن بكل الخ بيان لأن الاختيار مجرد تمهيد
ذلك لا يتلزم المال وهذا على أن المعنى لا يصح كونه ما ذمالة في التصار وتزجها على خلافه
(قوله حتى اذا بلغوا الحد البويع) يعني أن السكاح كناية عن ذلك وهو ان يحتمل أو يبلغ بالنسب حد

(٢) قوله وهو قوله ولا تؤولوا السفهاء الخ
كذا في التسم والتناسيب أن يقول وأتوا السفهاء
أموالهم فان الآية التي ذكرها هي السكاح عليها
(٣) وقوله جعل الله اليهم المالك البقية الخ
معصية

روى أن ناسا كانوا يتأخرون أن يقول أحدهم
من ذنوبه شيئا مما قالوا بالافتقار (ولا تؤولوا
السفهاء أموالكم) فهم الاولياء
عن ابن زوق الذين لا يرسلوا لهم أموالهم
ففسدها وانما اختلف في الاموال اليه
الاولياء لانها في تصرفهم وقصده ولا يتهم
وهو المالك لا يات المقتدرة والناحية وقيل
نهي لكل أحد أن يبعد المال خا لغيره تعالى
من المال ففعل أي امره وأولاده ثم نزل
أي يرمي به على ما مر منها استغناء ما بلغهم
واستعانة بالعلماء قوما على أي أنفسهم وهو
أوفى لقوله (التي جعل الله لكم قساما) أي
تقومون بها وتعتنون وعلى الأولى يقول
بأنها التي من جسد ما جعل الله لكم قساما
وهي ما به القسام قساما بالمصلحة وثري قسما
يعتد كعوض حتى يصادقوا ما هو ما يقام به
(وارزقهم ثيابا وكسوما) واجعلوا كسالا
ليرزقهم وكسوما بأن تعبروا فيها وقصروا
من نفقاتها ما يحتاجون اليه (وقولوا لهم
قولا معروفا) علة جلة تطيب بها نفوسهم
والعرف ما عرفه الشرع والعقل بالسن
والمكر ما انكره أحدهما الصفة (دأبوا
الشرعي) اختبرهم قبل البويع يتبع
أحوالهم في صلاح الدين والتهدي إلى ضبط
المال وحسن التصرف بأن يكل المقتدات
العقد ومن أبي حنيفة رحمه الله تعالى بأن
يقدم على ما تصرف فيه (حتى اذا بلغوا
السكاح) حتى اذا بلغوا الحد البويع بأمرهم

الشيء بل ذكره وعندنا في حذيفة في خلاف قليل ثمان عشرة في القلام وصحيح عشرة في الحساب
ولم يفرق في الخصمين بما قيل خمس عشرة منهم ما عليه الفتوى وقوله خمسة عشر مرة يتناول على السنة
بالعام والاختصاص خمس عشرة ومعنى قوله يصلح للنكاح أي أخرجه لأن المقصود منه الترتيب لا يكون
بدونه وقوله إذا استكمل الولد الخ زواجه البتة وقال استاده ضحك (قوله فان أصبرتم
منهم وشاء الخ) أصل معنى الأيتام من ينظر من بعدهم وضع اليد على العين أي قادم ونحوه على غير
بعضهم في كلامهم قال الشاعر

أكنت سأؤخرهم الغناص صرنا وقد نالنا المصا

أي أحست أو أصبرت كما فسره أهل اللغة ثم استعملوا في أي علم الشيء أي إذا الرشد على كل حال ولا يصبر
وهي استعارة محسوس لمقول إن أو يد بالأياس فقد الحالة المحسوسة وإن أريد بالإصبر لمقول
لمقول سألهم في شبه الرشد بالشيء المحسوس فكذلك في شرح الكشف ويمكن تزييل كلام المصنف
رحم الله عليه بأن يكون اقتصر على بيان حقيقته ويحتمل أن يكون شبه الرشد الحقيقي
بالمحسوس المشاهدة على طريق الكناية ثم أثبتة الإصبار تخيلا وقوله وقرئ أحسم أي عجم مقبولة
وسين ما سكنة وأصله أحسم يشين قلت حركة الأولى إلى الهاء وحذفت لالتقاء الساكنين
أدومه والاحساس أيضا على هذه القراءة استعارة (قوله من غيرنا جوع من حدة البلوغ الخ) القصب
ما خوص من الفناء ولم يفسر الرشد وهو معرفة التصرف وحفظ المال عند ما وعده الشافعي صلاح
الدين والمال وقيل الرشد بالصم في الأمور البتة والاروية والبرغ في الاروية والاروية والاروية
والرشد بيقول فيها هـ (تنبيه) هـ فقولنا إن عبد السلام هو أحد الأحكام بمنية بل
ظاهر الأمر حتى يظهر ما يطلعه ولو شدد في ذلك بطلت العاقلات وهذا يشكل على شرط الشافعي في
الرشد حسن التصرف في المال والصلاح في الدين حتى لا يرتكب كبيرة ولا يصبر على صغيرة باجتماع
المسلمين حتى يوزوا معاملة المجهول وقبول عاقبة وعداياه وهو يأبى والاية لا تدل على ما ذكره والجب
من قول الأمام في النهاية إذ بلغ التسليم ولم يظهر ما ياتى بقرينه أو بطل جزمه اهـ (وفيه بحث) لفرق
بين الولي والناس المعاملين فتأمل (قوله ونظم الآية الخ) في حق الداخل على إذا قولنا أشهرها
أنها حرف غاية دخلت على جملة شرطية وهي حرف ابتداء تدخل على الجمل وهو الذي ارتضاه المصنف
ثم أتى بخبري والثاني وهو مذهب الزجلي وبعض النقاد أنها حرف رواة استعصفت للظرفية وليس
فيها معنى الشرط وقد بعضهم في السكاح حدة أو وقته وقيل لا حاجة إليه لأن المعنى صلوا لنكاح
وصكونا إذ شرطية غير جازمة والمشهور وقيل أنها ليست بشرط وأن إطلاقه عليها ليس حقيقة
وقوله وهو دليل الخ يقتضي تقدم أياس الرشد ثم تأخر في النظم بسأله عن أن الشرط المفترض
على شرط آخر بشرط ما في الحكم فالقول ان شئت كان دخلت الدار فأتت طائفة لا بد لوقوع الطلاق
من تقدم دخول الدار على الشتم وسألت في قوة تعالى ولا تنفك نصي الآية وقول أي حذيفة
رحم الله قيس على عدم الجرم بالسفه هذه وقد راها تدبوع لما ذكره وقوله يميز بها أي يطلع
الغبر وفي نسخة يقرأ يشر في منضمه ونحوه (قوله مرفوض مبادر ين الخ) المبادر المبادرة
وهي لأصل الفعل هنا وقع المفاعلة فيه بأن يبادر أحدنا بالتيق واليقم بدار زمعه ومن أشار إلى
أنه مرفوض على الحال وقيل أنه مفعول لا جله بالجملة معطوف على أشار لا على جواب الشرط لقصد
المعنى لأن الولي بعد البلوغ وهذا قبله وبكبره وانغم الباسم باب علمي الس وأما النظم فهو
في القدر والشرف فاذا تعدى الشافعي على كان المشقة نحو كبر عليه كذا ومعنى مبادرة الكبر اتلافه
قبله لا يرمعه اهـ إذا حكر وتخصيص الأكل الذي هو أساس الاتماع وتكثر الحاجة إليه بل على

أو يستكمل خمسة عشر سنة عند فاتورة
عليه الصلاة والسلام إذا استكمل الولد
خمس عشرة سنة كتب له ما عليه وأقيمت
عليه الحد وروى في عشر فضل أبي حنيفة
وبلوغ النكاح ثمانية من البلوغ لا يصلح
النكاح منه (فان أكرم منهم رشتا) فان
أصبرتم منهم رشتا وقرئ أحسم يعني
بالحسين (فادفعوا إليهم أموالهم) من غير
إحسين حد البلوغ ولعلم الآية أن أن
الشرط جواب إذا إذا تضمن معنى الشرط
فالجمله غاية الابتلاء فلا تقييد وابتلوا
الشيء إلى وقت بلوغهم واستفادهم دفع
أموال إليهم بشرط أياس الرشد منهم وهو
دليل على أنه لا يدفع إليهم ما لم يرض منهم
الرشد وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى إذا
فادت على سن البلوغ سبع سنين وهي مدة
معتبرة في تقرير الأحوال إذ الطفل غير مدرك
ويؤمر بالصيانة دفع المال وإن لم يرض
منه الرشد (ولأننا كرها أسرافا ودارا
أن يكثر) صريح ومصدرين كبرهم أو
لإبصاركم ومبادرتكم كبرهم

فيكون له نكر وقد فعل على اشتراطه على التصويب على الاختصاص وقوله يخطو خطيه
 القوم في اذنه فتر لا يخطي واشارته الى الله تعالى والواجب التخلي عنه والى يخطو خطيه كما هو ظاهر
 عندنا في سنة ترجمه الله تعالى وقيل انه يحتمل ان يكون بين مقتضى كونه دليلا عليه وفيه نظر
 (قوله يخطو خطيه) ان اوس بن الصامت الخ هذا خطأ في الرواية يسميه الزعزعي فان اوس بن الصامت
 ابن اهرم بن شهر بن قتيبة الانصاري الخطيب رضي الله تعالى عنه يمدحوا للمشاهدة في الزمان
 خلافة عثمان رضي الله عنه وليس في الصحابة من اسمه اوس بن الصامت غيره واوس اسم جماعة منهم
 مذكروا في الامم عاب وقبيله وقال الحافظ ابن جرير رحمه الله تعالى ان هذا الحديث
 رواه قتيل في تفسيره فقال ان اوس بن مالك في يوم احد وترك امرأته أم ككة وبشيت الى آخر
 القصة وقال في موضع آخر من الاصابة استغنى في اسم الميت قتيل اوس بن ثابت وقيل اوس بن مالك
 وقيل ثابت بن قيس وأما الرواة فيختلف في انها أم ككة بنهم الكاف وتشديد الحاء الملهة وهما ثابت
 الاماسكي ابو موسى المديني عن المستغنى انه قال قيساً أم ككة بنهم من الملهة وهما ثابت
 لام والاماري عن ابن جريح انها بنت ككة فثبت ان تكون كنة او افتت اسم ابيها في رواية ابن
 جريح انها أم ككتم اه وقيل الذي في الكتب المعتبرة والروايات النجدة اوس بن ثابت اخو حسان
 استشهد باحد وأما اوس بن صامت فثبت في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو خطأ ايضاً انه لو كان
 اخسان من ابيه ثابت لم يكن ابن الم وارتاع وجود الاخ وايضاً ليس من الاوس المذكورين من اخوته
 ولا هما ممن يسمى هرقة ولا خاله وان كان اوس بن ثابت اخو حسان قتيل يوم احد فمضى الى الاستيعاب
 وانما سبب غلطه فثبت ثابت المشترك وزوي بالراي المعتبرة بمعنى جمع رفض وسبب الغلط في العادة والخطا
 المبحثين قال شرح الكشاف لله المجد الذي كان يكتبه أصحابه الصفة لانهم كانوا يخطون فيه
 النوى والاضح والقصصين واد واحد ولا يوجد القصصين في اللغة الا بمعنى التثنية المتقدم من السير المفضوح
 الى المشدوخ والروض وقيل انه اسم لوضع بالمدنة كان يفضخ فيه السراة (قلت) بحيث من هؤلاء
 باجمعهم وعدم اهتداهم الى المراد منه وفي تاريخ المدنة لشرق السراة السجودى مسند الفقيه مسند
 مشهور في مسجده عليه شقير او ادى على نشر من الارض مردوم وهو من بيع ذومعين المشرق
 والمغرب احدث عشر ذوا ومن القبله ثلاثا نحو هاروي ابن ابي شيبة عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهم قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم في النجف فمضرب قتيه قريمان مسند الفقيه عن ابي الحسن
 حرث بن ابراهيم عن ابي ايوب بن قريش الانصاري رضي الله عنهم وهم يشارون فيه فضبطوا وكاه
 السقاء وهو قريه فيه بذلك معنى مسند الفقيه وكان ذلك قبل اتخاذ مسجده اوقيل العلم بنجاسة النهر
 ولاحدواي يعني عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم في فضيخ قريه فيه فمضى مسند
 الفقيه وقيل انه يعرف اليوم بمسجد الشمس ولم اه قاله خريطه بن عاصم وانما اذهب بن السوطي
 رحمه الله تعالى مع سعة حفظه كيف تابعه فيه وخرج ابن حبان في تفسيره عن ابن عباس رضي الله
 عنهم هذا الحديث بطوله وشما اوس بن ثابت وايضا وقال ترك ابنتي وابنا صغيرا وسمي ابني عمه خالا
 وعمره وقال فيه فأعطى المرأتان وقسم ما بقى لذكر كمل خطه الاثنتين يعني من الاولاد اذ لم يزل
 لا بن المسجده والمهم وذكر مسند الفقيه بسويد بن صبرين ماله علم وعمره بنهم ابن الملهة
 والار الملهة له قاله الطائفة الملهة لم وهو في الاصل اسم شهر وقوله او قتاد الخ شلت بن الراوي في
 اسمها وعمره بن ماله مفتوحة وراسا كنة ماله وفاه وجيم ايضا وهو اسم شهر وايضا وثبت من
 الذين باله اللمجة والموحدة المشددة المتع والحاجة والحوزة الخ وما يجب ان يحفظ ويحصى وقوله ولم يكن
 أي لم يكن اقصي كل على التقديرين وانما بين في الموارث الاثنية وقوله وهو دليل الخ وهو ثمانية
 ج ١١ بالانفيل والحنية ايضا قالون بن ازناسه مجاز لقوله لا يرث بقرينة ذكره الزور قبله

يعني اقصى نصيبا يخطو خطيه واوجب الهم وقوله
 دليل على ان الموارث امر من نصيبه
 لم يخطو خطيه وقوله ان اوس بن الصامت
 الانصاري خليفته اوس بن ككة وقيل
 ثابت بن قيس بن ابي عامر عن علي بن سنان الماهلي
 قتادة عن جعفر بن محمد عن علي بن سنان التميمي
 فانهم ما حكموا بوزن النسم
 والاشكال ولو كان غير من يصار
 ويذهب عن الخوف فثبت ان ككة في مصدق
 الله صلى الله عليه وسلم في مصدق
 فثبت ان ككة في مصدق
 الله سبحانه وتعالى فثبت ان ككة في مصدق
 لا تخطو خطيه قال اوس بن ثابت ان ككة في مصدق
 لو كان نصيبا ولم يكن في ثمن فثبت ان ككة في مصدق
 الله تعالى في ككة الف والبنات الثلاث
 والباقي ابن المهر ودليل على جواز تسمية
 البان من وقت الخطاب (والناسي والمالكين
 اولوا القربى) عن لا يرث (والناسي والمالكين
 فارقوا منهم) فاعلموا هم شيان المقدوم
 تعليمنا فاعلموا هم شيان المقدوم
 فاعلموا هم شيان المقدوم
 فاعلموا هم شيان المقدوم

ثم اختلف في نكحه والنهي لئلا يراد له
عليه القسمة (وقولوا لهم - قولوا لهم -)
وهو ان يدعوا لهم وبسبب تقاضا ما اعطوهم
ولا يتوا عليهم (وليس الذين غنوا من
نكحتهم بسبب تقاضا ما اعطوهم - م) امر
زوجيه بان يمشوا الى دار التي في امر
النسائي دفعوا اليه - م ما يحسون ان يفعل
والذين انصفوا به دفعوا اليه والناس الذين
لم يرض عند الانصاف بان يمشوا اليه امر
مكتسوا على اولاد ان يرض وبسبب تقاضا ما اعطوهم
فمشتهم على اولادهم فلا يتركوه ان يمشوا اليه
بصرف المال منهم والورثة ان الثقة على سن
بصرف القسمة من تقاضا الا ان يرض والنسائي
والناسا كمن يتصور انهم لو كانوا
اولادهم يقولوا لهم دفعوا ما اعطوهم هل
يبيعون حرهم اولادهم بان يمشوا
لورثته فلا يرضون في الوصية ولو كان
يجل عليه الذين على معنى ان يمشوا اليه
وصفتهم انهم لو كانوا ان يمشوا اليه
دفعوا ما اعطوهم الضمان على رتب الا امر
عليه اشارة الى المقصود منه واللعنة عليه
وبسبب الترمذ وان يمشوا اليه اولادهم
ما يمشوا لاولادهم بسبب التقاضا بجهل
اولادهم (ليطعنوا فيهم ليقولوا لاولادهم)
امرهم بالتقوى التي هي غاية المحسنة
بعد ما امرهم به امرعاة البتة والنتهي
اذ لا يتبع الاولاد دون الثاني ثم امرهم ان
يقولوا للنسائي مثل ما يقولون لاولادهم
بالسبب وحسن الادب او لم يرض
ما يبعدهم الاسراف في الوصية ونسب
الورثة بسبب تركه الشهادة
او لم امرى القسمة بعد اجابته
حسنا وان يقولوا في الوصية ما لا يرضى
الى حياوة الثالث ونسب الوصية

قريب محابته وتقدير ما قدره تصحيح معنى لاصحاب (قوله أي أن كان الأولاد ذنبا خلاصا الخ) يعني أن
 المصير راجع للأولاد مطلقا فعبدة الحمر يستثنون غير تأويل أو المولودات أو النسل التي في حض
 مطلق الأولاد وليس التبع عنه حتى لا يشيد الخلق على جرمهم لأن الرادف لذنبا خلاصا إلى آخره وإذا كان فوق
 انصتفه فهو جعل الفاشدة قالت فلان على الوجه الأول بلز تقليب الاناث على الذكر فيصغر وقت
 يجوز ذلك حرمانه لمرور مشاكته وهو على ما قيل إذا عاد الضمير إلى جمع التكسير المراد به بعض
 الذكور في قوله عليه الصلاة والسلام وبالشياطين أمسكنا كموده على الأناث فلا يعود على جمعه
 الشامل للأناث بطريق الأولى فلا بد عليه أنه هناك لما ذكرناه الحق وقوله وجوز الرخصى أن
 تكون كان نامة والضمير بهم مفسرا بالمصنوع على أنه غير ولم يرصد الحياة لأن كان ليس من الأنفال
 التي يكون قاعها بضمير مفسره ما بعده لا اختصاصه بياني نعم والتنازع ولذا ترك المصنف وجهه الله ولا
 يرد على كون فوق الاثنين حيرا ما ناهه بأن أن لا يبعد انتمى لنامر وقوله زائدات إشارة إلى أن الفوقية
 هنا ليست حقيقة بل هي بمعنى زيادة العدد وأمر فاعل قوله لالة الكلام عليه منه ثم شائع وأظهره
 صيرر أنت (قوله وأحق في الاثنين الخ) لادل الحديث الضمير الذي وواحد جنين - قيل والقرودى
 وأبو داود وابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال جاءت امرأة أسعد بن الربيع إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل كان يتأسد قتل أبوها يوم أسعدوا جميعا أشد ما لهما
 ولا يدع لهما ما لا يكتفيان إلا ولهما قال صلى الله عليه وسلم يقضى الله في ذلك قتل آية الميراث
 فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنهما قتال أشد لا يثنى سعد التثنى وأعطى التثنى وما يثنى
 فهو كقتل ذلك الخ إن حكمك البين أو هما التثنى مفهوم من الص بطريق الالة أو الإشارة
 لأنه حكمه بعد نزولها ووجه أنها لما استقصاها التصف على أنها إذا انفردت فاعده استقصا أكثرى
 ذلك لأن الواحدة إذا انفردت أحدث التصف بعد ما كانت معه تأخذ التثني ولا بد أن يكون نصيبها
 مما يأخذها الذكر البلية وهو التثني لأنه يأخذ مع البنت وليس هذا بطريق القياس بل بطريق
 الالة والأشارة فيصير قوله فان كان ذنبا الخ بما ملط الواحدة وفوق التثنى بعد ما بين
 خطها وإذا فرعه عليه أذ لم يكن فيها قبله ما يدل على سهم الاناث لم يقع الفاء ثم رفعها وهذا ما
 لا بد عليه وقيل ما بين أن ذلك كرم الاثنى ولذ كرم مثل خط الاثنين ولا بد أن يكون للتثنى
 التثني في صورة واللام يكن الذكر مثل خط الاثنين لأن التثنى ليس بخط لهما أصلا لكن
 تلك الصورة ليست صورة الاجتماع إذ ما من صورة يجمع فيها التثني مع الذكر ويكون لهما التثنيان
 قديرا أن تكون صورة الأفراد (ثم هنا سؤال) وهو أن الاستدلال بدوى لأن معرفة أن ذلك كرم
 التثنى في الصورة المكونة مرفوعة على معرفة خط الالة لأنه ما علم من الالة إلا أن ذلك كرم مثل خط
 الاثنين ولكن كرم مرفوعة على الاثنين مستخرجة من خط الذكر كرم الدور والجواب أن المستخرج هو الخط
 المنين للتثنى وهو التثني والذي يتوقف عليه معرفة خط الله كرم معرفة خط الاثنين مطلقا ولا دور
 وأنت في غنى عن هذا ما بينه من غير تكلف وأما ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فطريق ظاهر
 العلم ولعله لم يلفح الحديث لأنه لما بينكم أي حكم الجماعة كان لهما حكم الواحدة لا فائل بغيرهما
 وفيه أنه لو استقيس قوله فوق الاثنين حالهما ليس حال الجماعة بناء على مفهوم الصفة فكذلك
 يستعاض واحدتان حالهما ليس حال الواحدة فمفهوم العدد وان فرق بينهما بأن أحدهما هرقيا
 فرقهما ظاهرا كتبه صار حكما في التخصيص بخلاف أن كانت واحدة وأورد أنهما على كونه صفة
 مؤكدة لا خبرا بعد ضم وأجيب بأنه على هذا مؤكدة أي ما رواه المتنازع الصلح عنه يصل لهما
 نصيبان التثني وجوزوا الصحابة رضي الله عنهم على خلافه وكلام المصنف رحمه الله تعالى عليه
 (قوله وتريد الخ) جعله مؤيد أول بجهل دليله مستل لالعدم الحاجة إليه ولاه فيل أن القياس

(فان كن نساء) أي ان تكن الأولاد نساء
 خلاصا من بعض ذكر ما ثبت الضمير باعتبار
 الخبر أو على تأويل المولودات (فوق الاثنين)
 خبر زمان أو صفة لسان أي نسائات
 على تثنى (فان كنا مائتين) وان سككات
 متم ويصل عليه المعنى (وان سككات
 واحدة فمما لا يقع على سكون التثنية
 واحتمل في التثنية فقال ابن عباس رضي
 الله عنهما حكمهما حكم الواحد لأنه تعالى
 جعل التثنى لما فرقه ما قال الباقرون
 حكمهما حكم ما فرقه ما قال الباقرون
 خط الله كرم مثل خط الاثنين إذا كان معهما
 وهو التثنيان انتهى (وان راد التثني زيادة
 ثم لما وهم ذلك أن راد التثني زيادة
 العدد في ذلك قوله فان كن نسائا فوق
 وقوله أن البنت الواحدة لم تستفت
 التثني مع أخيهما لم يرد أن تستفت مع
 التثني وان البنت لم يرد أن تستفت مع
 أخيهما
 الاختصاص وقد مر لهما التثنى بقوله لهما
 التثنى غير مكررة

لا يجرى في القرائن والمتادير كاشترخا في القصة والحاصل أن هذا قسم على البيت سمع أشبه أهل
 الاختين والاولى لانها لما استقصت الثلث سمع الاخير في البيت بطريق الاولى والثاني أنه ذكر حكم الواحدة
 والثلاث فما عرفتاهن البنات ولم يذكر حكم البنين وذكر في ميراث الاخوات حكم الاخوات الواحدة
 والاثنين ولم يذكر حكم الاخوات الكئيب فيعلم حكم البنين من ميراث الاخوات وحكم الاخوات
 من ميراث البنات لا سيما كان نصيب الاختين الثلثين كانت البنات أولى بهما لانهما أقرب منهما ولما
 كان نصيب البنات الكئيب لا يتردد على الثلثين فبالاولى أن لا يتردد نصيب الاخوات على ذلك **(قوله)**
 ولا يرى المثلث يعني أن الضمير واسع الى ما فهم من الكلام فغير ترك السابق ولكن واحد بدل بعض
 من كل ولذا أتى معه بالضمير وما وقع صاحب التصانيف أنه بدل كل والمناقشة فيه غلط منه كما ذكره أبو
 حبان وغيره لا سيما على أن كل عومها شقوى وقوله منهما ما به ولم يقل لكل واحد من أبوه السدس
 لغزوات الاجال والتفصيل الذي هو وقع في الذهن ولم يقل لأبوه السدس انتم مصر على أن لا يوجبها
 اذ فيه يحتل التفاضل وأن كان خلاف التفاضل فيمكن بكتة لعدول وقوله غير أن الأب باع اشارة
 الى أحوال الأب الثلاثة كما هو معتز ودفع لما يترجم أنه ياخذ من البنات أكثر من السدس لأنه ليس
 بمهمة واحدة وتعد اهلها من ميراثه فلهذا الدوات وقوله غلب أي غلب وهو مأخوذ من التفضيل
 الذي كان يدل عليه الضمير وانما فسره ليضرح ما إذا كان مع أحد الزوجين كما يبينه وفي الكشف
 معناه فان لم يكن له ولد وورثه أو لم يغلب فله الثلث مما ترك كالأب والكل واحد منهما السدس مما
 ترك لأنه إذا ورثه أو لم يغلب مع أحد الزوجين كان للثلاث ما بقي بعد اخراج نصيب الزوج في الثلث مما ترك
 الا عند ابن عباس والمعنى أن الابوين اذا خصهما بقسم الميراث فله الثلث من كل الاخيرين اثنين وهو
 بضمه كلام المستدرج انه لا زيادة فيه الا بزيادة الميراث فله الثلث مما ترك وهو الكل لثالث الباقي
 ولا الا على قوله فيه السدس مما ترك وانما قلته ان ترى العجب من قال قوله وورثه أو لم يغلب اشارة
 الى دفع ما ذكره صاحب الكشف لما أشكل عليه من أنه لا فائدة لقوله وورثه أو لم يغلب اشارة
 الابوين في الارشع قوله مع عدمه فكأنه لا حاجة في قوله ولا يوجب لكل واحد منهما السدس
 الى التقييد بقوله وان ورثه أو لم يغلب لا حاجة اليه في قوله فان لم يكن له ولد فله الثلث مما ترك ما لم يطلب
 من ميراثه فله الثلث مما ترك فله الثلث مما ترك فله الثلث مما ترك فله الثلث مما ترك فله الثلث مما ترك
 بقوله حسب عمل الثلث على الامر من ثلث الكل أو ثلث ما بقي لكتة خلاف التبادر وبطلان قوله
 وورثه أو لم يغلب من ثلث ما بقي فائدة كما سبقت ومنه بطلان انه اذا لم يكن له ولد وورثه أو لم يغلب مع عدمه
 في الكلام الياس وله الرجوع وان رجع شرح الصريحة خلافه ومنه بطلان انه في اشارة الى أن
 اذ به بالصوتية وهي تقضي عدم التعيين والتعديد **(قوله)** وعلى هذا الخ يعني انه ليس داخل
 في النظم ولكنه منقطع منه وخبر فرضه لا أحد الزوجين وقوله بعضي الى تفضيل التي على الذكر
 في مسئلة الزوج معهما طاهر وأما الرجعية فلا أما الاقل فلا يوجب لهما مع الزوج ثلث جميع المال
 والمثلث من ستة لا يحتاج ونصف وثلث فزوج ثلاثة ولام انما على ذلك التقدير فيقول للأب واحد وفيه
 تفضيل الاخي وادخل ما بقي كان له واحد في الثلثين اثنتان واما الثاني فله ثلث لوجوب لهما مع
 الرجعية ثلث الاصل والستة من اثني عشر لاجتماع ربع وثلث فزوج ثلاثة ولام أن خمسة ثلث الكل
 في خمسة الا لا يلزمه تفصيل اعليه وله اذهب الامام القزويني فيما فسدها التعليل لا يفي بالمراد بل
 لا يتبين وان وجهه شرح الصريحة فكأن على مسئلته من أن المراد ثلث الاخيرين يكون ذلك وقوله
 وورثه أو لم يغلب اشارة الى أن الثلث ثلث ما ورثه سواء الكل أو الباقي ووجعل على ثلث الكل في هذه
 الصورة خلافا لما ذكره من السابقة اللهم الا أن يقال ان المراد به بعضي السبعة احدى الصورتين وان
 عباس ونفى الله عنهما لا يفرق بينهما بل يفرق بينهما في التفضيل في الجلة بخلاف ما ذهب اليه أبو بكر الاصم وهو

(الكل)
(الابوين) ولا يرى المثلث
 واحد منهما السدس بدل منه تكرير العامل
 وقدما السدس على استحقاق كل واحد
 منهما السدس والتفصيل به لا لاجال
 كما قيل (السدس مما ترك ان كان له أي
 السدس مع الاختين) ذكرنا في غيرنا ان في ذي
 القروض أيضا ما لم يترك (فان لم يكن له ولد
 وورثه أو لم يغلب) فله الثلث مما
 ترك وانما لم يذكر السدس مع أحد الزوجين
 لأن الواو ان أبوه فقط وعين نصيب ما ترك
 أن الباقي للأب ويكفي أنه قال فلهما ما ترك
 أن الباقي للأب يعني أن يكون له ما ترك
 الثلث ما بقي هذا يعني أن ثلث ما بقي من
 الثلث مع أحد الزوجين ثلث ما بقي من
 قوله كما قاله الجوهري وثلث المال كما قاله ابن
 عباس فإنه يقضي الى تفضيل الاخي على
 الذكر المساوي له في التفضيل والقرب وهو
 حدى وضع التدرج

عن محمد كوفي الكتاب **(قوله بالطلاق يدل على أن الأنثى)** أماد لآله على الرذالي الثالث قلنا: **قوله بالطلاق**
وأمافوقه وإن كان الإبرون فإن أراد أن مدلول الآية هو جهة أو معطوف على ما قبله وهو مقيد
 بمرأته الإبرون فقط وقد يدل عليه الآية فطس غير دفع التفسير على حاله وجه نظر وإن أراد أنه
 معلوم من خارج فلا كلام فيه وأما ما قبله من كون الولد ميسر وأبناؤه غلبت شي وهذا بناء
 على أن المجهوب يجب كإحدى القرائن وابن عباس رضي الله عنهما جاءا بحجبه معطيهما السدس
 الذي يوجبوا منه **(قوله وبالجملة على أن المراد بالاختلاف)** يعني المراد به ما فوق الواحد مطلقا
 فحسبوا روايا لا يوافق على شيء جهة أو كوا من الإبرون أو أحدهما وابن عباس رضي الله عنهما
 اشتروا ما فوق الاثنين وإن لا يكونوا خالصا لأن حقيقة الجمع ثلاثة وهو جمع فلا يشمل الاخت
 الا بقرين التقلب والخلص لا ذكرهم مع فليكون كما جامع عثمان رضي الله عنه في ذلك لكن أكثر
 الخصماء على خلافه ولم يتكروه حين قضى به قبل عثمان فلا بد اجابا وصفة الجمع قبل أنها حقيقة
 غير فوق الاثنين مطلقا وقيل في الموارث والوصايا بالحق بالحققة كما صرح به في الأصول وهو
 مراد الإخصاري هنا فلا بد عليه ما قبل أنه مماثل لما قاله الفصول وصرح به في كتبه **(قوله وقرأ)**
 حرو الكسائي فلا بد به بغير الهمزة أسبغا لكسرة أي كسرة اللام وقيل أنه اتباع لكسرة الميم وهو
 ضعيف لما قبله من اتباع حركة أصلية فتركه عارض في الأهمية ولما قال الحنفى وجها على القيل
 تنبيه على اختيار خلافه وليس لجهة قبله كما قيل **(قوله ومتعلق بمقتضى من جهة الموارث كلها)**
 المراد بالموارث كلها ما سبق رتبة فانه سبعة فبأنه وقوله أي هذه السان يحصل المبنى والتعلق
 المنصوب بالآمر أي فانه متعلق في هذا بقوله ويحكم وقيل أنه متعلق بقوله فلامه اليقين الخ
 قاله ما قبل فيه الجواب والوجود الواقع خبر الاعتقاد وقد رد له من كذا نزاع وقيل متعلق بمجدد
 أي استقر ذلك بعد وصية الخ الأول أو **(قوله وأما قاله بالآتي للاباحة دون الواو)** المراد
 بالاباحة التسوية لعدم اختلاف الحكم متعلق بالآمرين جميعا أو بأحدهما أو كان ذلك
 في الأمر أو غيره ومنهم من اشترط ما تقدمه الأمر وعبارة الفصل فتشريعهم الاتصاف عليه واشترط
 في الهادي تقدم أمر أو تشريع فقال عليه أن قوله ويحكم خبر مراد به الأمر كما صرح الحنفى وغيره
 أي أعطوا الخ بعد الوصية أو الذين إن كان أحدهما أو كلاهما ولا بد من جوار التقدم على أحدهما فقط
 كما جالس الحسن وابن سيرين لأن معنى الاباحة هنا التسوية في الوجوب وفي جالس الحسن التسوية
 في الجواز أو **تكون الاباحة** أو التسوية هي المعنى الذي لا بد من الجواز أو التسوية في الجواز أو التسوية
 إذ لا تقيس سوى وجوب تقدم الأمرين إذا وجد أحدهما دون ما إذا وجد أحدهما دون ما يكون وجوب
 التقدم في غير الاباحة فلا يتحقق عند الأمر في كلمة أو التسوية بينهما في الوجوب فيقبل القصة وإن
 كان الذين تقدم ما تقدمه **ومما ذكره** **(قوله وقدم الوصية في الدين الخ)** لما كان تقدم الدين
 أمرا متزنا لأن الناس قد تقدمه لكن أو لا تتقضى ترتيبا فقد تمت الوصية لاتباعه الميراث من وسوء
 كسرتها بالميراث وكومها قد بدلا عوض فذلك كانت تشق عليهم من عاقر طوائف ما تقدمت اقتضاها
 بشأنه لثقت وقوله شافعيان لوجه الشبه وقوله مدوب اليها الجميع بخلاف الذين مدونه أو ذرة
 تأشير إلى الموت قبل على من ذكر من الجمع ان هذا مذهب الشافعي فإن الوصية عنده أفضل مطلقا
 كما قال في الوصية وأما غيره فنقول لا بد أن الله إذا كانت الورثة فقرا لانهم التركة ويحكم دفعه بأن
 المراد أن الشاوع بين الجميع لقوله صلى الله عليه وسلم حتى على كل مسلم عنده شيء لا يبيت إلا ووصيته
 مكتوبة عنده فقلها العارض لا يصير كونه من ذرية الجميع بحسب الأصل والتوصيف بقوله يوصي
 بها الله الجميع لأن الوصية لا تكون إلا بوصية بها والمراد بتعبير الوصية بها أن تكون من الثلث
 فلا يقل ما لا يملكه يوصيه وقوله بغير الصاد أي خصما ورث أيضا بالتشديد ولما ذكره المستدرج رحمه الله

(فإن كان له أخوة ملة السدس) بالطلاق
 يدل على أن الأخوة رتبة من الثلث في
 السدس وإن كانوا يرثون مع الأب ومن
 اقتضى أن يوصيها
 ابن عباس رضي الله عنهما
 يأخذون السدس الذي يجره عنه الأم
 وبالجملة على أن إرادته الأخوة مدعى له
 أخوة من غير إيجابها وانت
 الأخوة والأخوات وقال ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما لا يوجب الأم من الثلث
 ما دون الثلثة ولا الأخوات الخلفين
 بالظاهر وقرأ حجة والكسائي فلا بد بغير
 الهمزة وأما لكسرة التي قبلها (س) بعد
 وصية يوصي بها أو دين متعلق بمقتضى
 من قسمة الموارث كلها أي هذه الأوصية
 للورثة من بعد ما كان من وصية أو دين
 وأما قال أو التي للاباحة دون الواو فلا بد
 على أنها متساوية في الوجوب مقدمان
 على القصة يجوز من وسوء قد رتب
 على الوصية على الدين وهي متارة في الحكم
 لأنها منسبة بالميراث شافعي على الورثة
 مندوب اليها الجميع والذين أعابكون على
 التدوير وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر

بفتح الصاد

(أناؤكم وأبناؤكم لا تدرون اسمهم)

أقرب لكم نسفاً أي لا تعلمون من أنفع

لكم من يرتك من أموركم وقروركم

في عاجلكم وأبناؤكم فتعزوا عنهم ما صاركم

الله ولا تعتمدوا على تقصير بعض ورحمته

روى أن أحد المترجمين إذا كان أدفع

درجته من الآخر في الجنة سال أن رفع إليه

فرفع بشافته وأمن مودتكم منهم فمن

أوصى منهم فتعزى لكم للثواب بأمناء

وصيته وأمن يؤمن فوفر عليكم ماله فهو

اعتراض من كد لأم القصة أرتشد

الوصية (فرصة من أمة) مصدر مؤنك

أوصد ووصد مكافاة لانه معنى بأمركم

وبشرى عليكم (إن الله كان علياً)

بالصلح والرب (حسباً) فيما قضى وقدر

(ولكم نصف ما تركوا وأوصاكم أن لا يكن الحق

ولا فأن كان له في ذلك المربع مما ترك) أي

ولما رث من بعضاً وأمن صاب فيها أوفى

بينها وان سفل ذكر كان أو أثنى عليكم ومن

عقبكم (من بعد وصية يوصي بها أو دين) والحق

الربح مما تركتم أن لا يكن لكم مكسب ولا حق

كان لكم ولا ظن من الفس مما تركتم من بعد

وصية أو وصية بها أو دين) فخر من الرجل

مجن الزواج ضعف ماله المرأة كافي النسب

وهكذا انقص كل رجل وامرأته ما اشتراكم

في الجبهة والغرب ولا يستقي منه الأولاد

الأم والحق والمهنة وتستوى الواحدة

والعده منهن في الربح والفن (وان كان

رجل) أي الميت (يورث) أي يورث منهن

ورث منهن رجل (كلاهما) حبر كان أو يورث

شبه وكلاهما من النسب فيه وهو من

يصف ولد والوالد أو أصف ولد والجداد

قراءة كلبت من جهة الوالد والولد ويجوز أن

يكون الرجل الوارث ويورث من أو يورث

وكلاهما من ليس له والد ولا ولد وقرى يورث

على النسب لا فاعل فالرجل الميت وكلاهما تشمل

المعاني الثلاثة وعلى الأول شبه أو حال

وعلى الثاني معقول وعلى الثالث معقول به

في حنان صاحب التصانيف قال إن الآية إنما هي في الترتيب الشرعي وإن السؤال خبري وقد روي

لأن أول ما يبدأ به إخراج الدين ثم الوصية ثم إقسام ذوي المراث فانظر كيف فيه إخراج المراث آخر

ثم إخراج الوصية والوصية ثلثة أو ثمانية فوافق قولنا في الآية المراث بعد الوصية والدين صورة الواقع

شرطاً ولو سئل كيف يدرك الكلام أخرجه المراث والوصية والدين لا يمكن ورود السؤال المذكور

يعني أنه ذكر المراث أولاً ثم ذكر الوصية وأصلها في حديثها لم يقضى تقطيعها ثم ذكر بعدية

الدين مؤخرتين بعد الوصية لما بينهما من المقابلة فحاصل المعنى من بعد وصية أو وصية بعد دين

فلا حاجة إلى شيء مما تقدم وهو دقيق جداً ولا بد عليه ما قبل الآية لا بدادة في حكم المراث أصلاً

لأنها بيان لقوله تعالى الرجال نصيب الخ فكان ذكر الوصية والدين كالاستطراد وذكر من بعد إجازة

عليه فكانت محاسن واحدة في حكمها فقدمت على المراث والظاهر تقدم الدين على الوصية فورد

السؤال أه (قوله أي لا تعلمون من أنفع لكم من يرتك الخ) أي حتماً المستفاد منه

وأقرب خبره ما فعله من أنفع لكم من يرتك الخ أي حتماً المستفاد منه أو موصولة بمعنى

الذي ما أقرب خبره مستنداً بحذف والوجه صلتها وهو معقول أي لم يبق على الضم لا خلافة وحذف صدر

صلتها والتالي بحذف وهذا كروا بوجان والابتداء بالابتداء خبر عن الورثة الأصول والقرور فنبه

البيان والاحتكام والاحداد والجدات كأشعار الله المنفردة الله وهو على هذا الوجه الأول

فأكيد لأم القصة ورتلما كان في الجاهلية وعلى الثاني المراد المحترمين وهو ترك لهم على تحبذ

وصيائهم فهو نا كيداً لقله وتصغير وقوله روي الخ أخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس

رضي الله عنهم أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الرجل الجنة سأل من أبوه وزوجه وولده فقال

انهم لا يفلحوا درجتكم يقول يا رب قد علقت عليهم وثمراتنا بهم وقصده أقرب نقضاً بما تقدم لكم

دون أقرب نقضاً فلا على المعنى تفسير بلازم معناه المراد وقوله ولا تعتمدوا إلى آخره إشارة إلى ما كان

منهم في الجاهلية (قوله فهو اعتراض) وكذا لأم القصة الخ إشارة إلى ما ذكره المفسر من

أن هذا التوجيه غير ملائم للمعنى ولا محبوب لأن الجاهلية أقرضه فليكن أن فو كذا ما عرضت به

وتناسبه وليس وارد لأنه ذكر قبلها وبعدها الوصية وأمر الأثر فيصير مراعاة كل منهما وهو ظاهر

(قوله لمصدر مؤنك الخ) أراد بالقول كذا لمؤنك فخر هذا في حقها وهو الواقع بعد جله لا يخل

لها غيره ومنها كذا لأن ما قبلها مقروص عليهم من الله وإذا كان مصدر روي بمعنى يرض من

غير لفظه فهو مؤنك كذا أيضاً لكن غير التاكيد كذا صريح لأن الأول مؤنك ليعنون الجاهلية وهذا مؤنك

لعامة وفعله كذا أورد عليه أن المصدر إذا أضف فاعله أو مفعوله أو له لم يوجب حذف فعله

كما صرح به الرضى الآن يفرق بين صريح فعله وما بعده فتأمل وسر العلم والحكم عايشا المقام

ومنه النظام وقيل فرصة سال لا ملبس مصدر (قوله أي ولد وارث الخ) يعني أن المراد الولد ما ينشئ

الذكور واللاتي والصلبي وغيره سواء كان من هذا الزوج أو غيره ولما قال له من يرض لكم (قوله

فرض للرجل الخ) الزواج الخ) الزواج كالقتال مصدر واستقن الأولاد الأم والمعتقة لأمه والذكر واللاتي

منهم ثم خبر أن الرجل المتقدم يتركن في ذلك ولا يرضى ولا يرضى واحدة ثمة أو ثمة وضمر الرجل بالمث

لأولاد الترميصة بأنه موروثه وقوله من يرضى ورث معلوماً ويجوز أن يكون أحد من الثلاث لا المراد

لاستحالة به تعالى ورث منه ماله ورثه ماله كان المصنف رحمه الله جعل الأولى هي الفتنة والثانية من

الحذف والإيصال (قوله وهو من يرضى له) الأولاد الخ) والمفعول والمراد بها قرابة الخ) يعني أنه

على كون الرجل هو الميت فيورث من ورثه الثلاث وكلاهما أو بعضه من القرابة بعد الأصلية

والمرعية والوالت الذي ليس له ولد ولا والد والمث الذي ليس أحدهما والمال الموروث من غير

أحدهما وترتلهذا المصنف رحمه الله لعدم شهوره وعلى الوجود يختلف أعراجه فان كان الوارث هو

يجهول أدركت وهي في الأصل مصدر بمعنى الكلال والإعساء نقل إلى تلك القرابة لضعفها ثم وصف
هنا من كرسب اللفظ أو بتقدير مضاف (قوله قال الأشعري الخ) هو من قسمه قدس جـ النبي صلى
الله عليه وسلم لما أراد أن يؤخذه عليه خذته كذا قرئ بأن له تكاليف لا يتقدر عليها كصرم الثمر وقصدته
معروفة وأولها **ألم تقصص علينا آله أربدا** • وثبت كجاءت السليم مسندا
والتيث في وصفه الناقصة السابقة لقوله وأما باقي العيس المرائيل فتعنى وبعدة
معي ما تناسى عند باب ابن خاتم • قرأ في وثائق في فواضل هذا
ضمير لها الساقطة للقرص كائيل ولا أدنى معنى أشتق وأرقلها من كلاله أي إعاءة والمخاطبة الجاهلية
نقطة أسفل الخلف من كسرة السين وقوله فاستعربت يعني بحسب الأصل وبعد النقل ما روت
استعربة وقوله ليست بالبعيدة مع تصور وكان عليه أن يقول ولا الأصلية لكنه تركه لتهنئة وقرعة من
قرايبي بناء على أنه مصدر أطلق على الإقرار بالمدح كرهه لاجرة بفضيلة الطبري في البردة من قال هوس
قرايبي وإن الصواب من ذي قرايبي لقوله فذوق رائحة في الحلي مسروبه لأنه مجاز شائع وقد استعملوه
كذلك وذهب ابن مالك إلى أنه اسم جمع لقرب كصحية ملا شاهده حيث قد (قوله) واكتفى بحكمه
من حكم المرائة لأن تقدير المخطوف عليه تقدير المعطوف وإن كان ليس بلازم وإنما فصل كذلك لأن
توسيد الضمير بعد أولاد منتهى أن ما ودع خلاف ذلك من قول عند الجمهور كقوله تعالى أيا يكن
غنياً وقدرنا فاعلموا إلى هوسا وفيه من هذا كسر الألف بالتحليل بين أن زاعى المعطوف أو المعطوف
عليه فراهي المتقدم مع ما يجوز أن يكون الصبر واحد منهما والتسد كقول غلب (قوله) سوى بين
الذكر والأنثى الخ لأن أولاد الأم في النسبة والاستحقاق سواء فلو اختلفت من ولما زاد الثلث على
السوية لأن ولدتهم بواسطة الأم وبعض الأئمة يفترون على الأصل إلا ما راجع إلى القول في البئر
لأخراجه إلى ما يقتضونه من الاتصال انتهى (قوله) وذهبوا إلى أنه لم يترنن الخ ذلك إشارة إلى
السدس أو الثالث وفي كونه مفعولاً ما إلى أنه مفعول بعض المصلاط الطاعنة بناء على أن الولد
يعنى الذي دل عليه الكلالة يتناول الولد فهو كالتة أو لأنه كأن الولد يتناول الابن وابن الابن
وإن عمل والفت وفت الابن وإن سفلت وبه أن تناول الولد له اسم حس فبرصة وأما الولد الذي
هو صفة مؤنثه والفتى تناولها به كلام فكون ماذ كمعومها مجموع ٨١ ولأن تقول أنه غلب
عليه حتى الحق بإسمه الاجتناس ولد الأوصف به فقال لرجل الولد وهذا بيان لحكمة تنويه الشارع
ولا يرد أن من أدلى بواسطة ذكر كنى الصلات حتى التنويه بينهم ويقتوى كائيل به وفي قوله أكرمين
ذلك تكملة في وجه التمسيد وليس الإشارة وهي أنه لا يقال أكرمين الواحد حتى لو قيل أول بأن المعنى
زاد عليه فذا عبر به أي أكرمين المذكورين برب يعززان الواحد فتمت له قسم الفتاوى (قوله)
وهو حال من فاعل يوصي الخ قيل عليه أنه فيه فساد في الحال وصاحباً يابني وهو قوله أودين
فلا بد من تقدير كافي الوجه الذي بعده وهو يلزم ذلك أو يوصى به حال كونه غير مضار واجب بانه
ليس يابني محض لشيء ما توصى أو هو تابع يفتقر في نفسه ما لا يفتقر في غيره وعلى قراءة الجمهور يفتقر
معل معلوم يدل عليه المذكور على حق قوله تعالى يسبح فيها بالندوة أو حال جلال في قراءة الجمهور
ولا يصح أن يكون حال من الفاعل المحذوف في الجمهور لأنه ترك بصحت لا يلقط اليه فلا يصح مجيء
الحال منه ويصح في غير أن يكون صفة مصدرى استعمل غير مضار قبل والمجهول من الآية أن الاليساء
لقد اضطرر إلى أن يثبت التمسيد الآن أن السبب في ذلك ما هو بآثاره لا يفتد وهذا مما لم يره في المروج
فاطره (قوله) مصدر مذكور كذا الخ في ذكره وفي نفسه وجوها اتانها مصدر يوصى مذكور
أو منصوب مضارع له أنه مفعول به أو ما يتقدر مضاف أي أهل وصية أو على المبالغة لأن المصارة
ليست الوصية بل لاهلها وبهذه قراءة الأضامة بإضافة اسم الفاعل لانهما يعني في ولم يثبتها

وهي في الأصل مصدر بمعنى الكلال قال
الاضي
فايت لا يرون لها من كلاله
ولان حاشي الاق يوجد
فاستعربت قرابة ليست بالبعيدة لانها
كلالة بالأضامة اليها ثم وصفهم المورث
والأورث بمعنى ذى كلاله كقول فلان
من قرايبي (أراد امرأة) صلف على رجل
(وله) أي والرجل واكتفى بحكمه من حكم
المراة دلالة العطف على ثنائهما فيه
(أنه أراخت) أي من الأم ويدل عليه
قراءة أي وسعد بن مالك وله أن أراخت
من الأم وأنه ذكر في آخر السورة أن لا تخنين
النسبين والأخوة الكل وهو لا يليق بأولاد
الأم وأن ما قدره هنا فرض الأم فغالب
أن يكون لا لأولادها (تلك) واحد
منها السدس فان كانوا أكرمين ذلك فهم
شركاء في الثلث سوى بين الذكور والأنثى
في القسمة لأن الأولاد يهضم الأئمة ومفهوم
الآية أنهم لا يرون ذلك مع الأم والجدة
كلا يرون مع الفت وقت الأب خص فيه
بالاجماع (س) بعد وصية يوصي بها أو دين
غير مضار أي غير مضار فورثته بالزاد على
الثلث أو قصد المساواة الوصية دون القرية
والأقارب الذين لا يلزمه وهو حال من فاعل
يوصي المذكور في هذه القراءة والمذكور
عليه بقوله يوصي على البهائم والعقول
في قراءة ابن كثير وابن عاصم وابن عباس
عاصم (وصية من الله) مصدر مذكور كذا
منعوب بغير ما رعى المفعول به ويؤيد به
أنه قرئ غير مضار توصية بالأمانة أي
لأصاوصية من الله والله والثالث لخادمه
بالزاد أو وصية به بالأولاد بالأسراف في
الوصية والأقارب الكلاب

والله أعلم بما تضرعوا إليه (عليه السلام) لا يعاجل عقوبته (عليه السلام) إشارة إلى الأحكام التي تقدمت في أمر النبأين والوصايا والمواثيق (حذو الله) ثم أضافه
التي هي كالهدى والنجاة ودعا إلى لا يصير نجاة ولا هدى (١٦٧) (ومن يطلع الله ورسوله في خفياته تبيروا من تحتها الأنهار تبارك فيها وذلك القور

وذلك قيل من عصى الله فهو باطل حتى يفرغ من جهاته (ثم يتوبون من قريب) من زمان قريب أي قبل حضور الموت أو قبل تصلي حبه
إذا حضر أحدكم الموت وقوله عليه الصلاة والسلام (إن الله سبحانه (١١٧) وتعالى يشل نوبة عبده لما يقرب من الموت)

أمد الحماة قريب الموت قل معاذ الشياطين

أول أن يشرب في طهوره حبه فطيس
عليه اختدعوا عليهم الرجوع ومن لم يتعش
أي يتوبون في أي بر من الزمان القريب
التي هو ما قبل أن يغفل بهم سلطان الموت

أو ترين السوء (فأولئك نوبة عليه السلام)

وهو ما يؤا بما بعده وكتب على نفسه

يقوله نعم الله علي أي الله (وكان الله عليا)

فهو يعلم باختلافه في التوبة (حسبك)

والحكم لا يصعب إقبال (وليت التوبة)

لدين يعملون السبوات حتى إذا صبر أحدكم

الموت قال إني تبت إلا أن ولاه يدين يوتون

وهم (كعلم) سوى من سوف التوبة

إلى حضور الموت من القسقة والكفار

وبين من مات على الكفر في التوبة

لعبادة عدم الاعتدال في تلك الحالة

وكانه حال نوبة مؤلما عدم توبة مؤلما

سواء وقبل المراتب الذين يصلون الدعاء

المؤمنين والذين يعملون السبوات المناطقون

لتصايف كمرهم وموآجهاهم والذين

يموتون الكفار (أولئك) أعداءهم عذابا

الساأ كما كد لهم قولهم وهم وبيان أن

العذاب أعداء لهم لا يهزمه عذابهم حتى شاء

والاعتدال التمس العناد وهو العذة وتقبل

أعداءه ما بدلت الحال الأولى (أي) ناهيا

الذين آسروا لأجل تكلم أن تروا الناس كرها

سكان الرجل أذاهم وله عصبه أي نوب

على أمره وقال أبا حنيفة ثمان شاء

تزوجها سعدا الأول وإن شاء تزوجها

شعبا أو أفسدها أو أن شاعها لتقتدي

بما روت من زوجها أنواع ذلك وقيل

لأجل لكم أن تأخذوه على سبيل الأثر

فتتزوجون كارهات ذلك أو كرهات

عليه فمراة والكساف كرهات في

مراة وهو العناد وقيل بالتمشقة

وبالتمش ما كرهه عليه (ولا تملقون لغيره)

يعني ما يتخفون) حقه أي أن تروا ولا

وإدراك كلام العرب كقوله ففعل فوق جهل الخلق علينا وحتى يفرغ من جهاته (ثم يتوبون من قريب) من زمان قريب أي قبل حضور الموت أو قبل تصلي حبه
الترى أي العالمة أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب أصابه عذبه
جهاته (قوله) من زمان قريب أي قبل الخ) أي يتوبون في زمن الحياة الذي هو قريب من زمان حاله
اليسر وجعلها على التبعيض إلا أن ابتداءه كقوله لا تبت إلا أن ولاه يدين يوتون أي من الزمان القريب
القول المشهور الذي لا يبتدأ مذموم ولسان الموت حضوره وقوله وقيل فهو الحق المصدري
أو المراد بقوله أن لا يبتدأ فيه ويصر عليه إذا كان كذلك بعدد القبول وأما لم يتعش قبول قوله
وقوله الذي هو ما قبل الخ ما طرأ الأول وما بعده أي الثاني وقوله على الله عليه وسلم أن الله سبحانه
وتعالى يشل نوبة عبده ما يفرغ أصل معنى التفرغ تروا بالماضي القم إلى الحلق وغرق في المرض تزد
الروح حلقه على التقية وهو حديث حسن صحيح أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم
(قوله) وعبد الوفا الخ دفع عنهم الاستدواء معناه جعله قولا لا يمازى الأول وعبد يتعش قبول
التوبة وهذا بيان أن التوبة لا يمازى من المذهب الكلافي كما حال التوبة كالأجانب
على الله وما هو قواجب عليه كالأصلح فهو كالأصلح عليه كالتبعية (قوله) سوى من
من سوف الخ لما كان يصح في الوهم أنه لا يصح في قبول التوبة بالنسبة إلى من يقب ومات على
السكر فرسب التعم من طاهر كقيل أن المراد بالتوبة المنفردة كإشال تاب الله على ظلال بعض عفا
عنه وأشار إلى أن المراد من الذين يعملون السبوات ما يشمل السقة والكفرة سوى من سوف فيما
وبين من مات على الكفر في التوبة لعدم السواء ويحصل أنه حذف من الثاني
لذلة الأول وأما اشتراك الطرفين في صدور المراتب الذين يعملون السبوات في التوبة فيلحق
البيان وسوف الإيعان في حضور الموت وأما هذا فكل ما على أن نوبة اليأس كإيمان اليأس في عدم
القبول وقد قيل أن في اليأس مقرون بوجاهة لا إيمان في اليأس ويصعب منه السدم والعزم على الترت
وقال الإمام أنها لا تقبل واستدل عليه بآيات وقتل في الزنا من ضاوى الجملة أن الأصم أها
تقبل بخلاف إيمان اليأس وإذا قبلت الشفاعة في تقبيله وهي حالة يأس بعد الأولى لكس هذه
الأيض صحت خلاصه وقوله والذين يعملون السبوات المناطقون الخ جعل على السبوات من غيرهم
في سبب علمهم بغيره لعدم تكلمهم بغيره ولا يصح في لطف التعبير بالجمع في أعمالهم وبالله
في المؤمن في هذا وإنا أن التوبة بينهما من الله لأن العبد في التوبة يقبل بشئ قتله ووجه
تصنيف القول للاخبر أن المراد بالشافقين أن كل المصرين في التفاق تلاوة لهم يصح في التوبة
والأفهم وغيرهم سواء (قوله) لا يهزم عذابهم حتى شاء مأخوذ من كون العذاب حاضرهم أهاهم
عنده والعذاب العذة وهي ما يصدر جأ أو التامة ميلة من الحال وهو ظاهر (قوله) كان الرجل إذا
مات الخ أخرجه ابن جرير وعليه معنى منها من الترتج وأصله من الفضل المعروف والمراد من الأثر
أخذ صداها وهي التماس أخذها وصحتها بطريق الأثر وحصل الوجهين أن الساء يجوز أن
يكون معولا لما في القول الأول وهذا فصل على أن تروا أنفسكم كالأحد من المراتب وأن يكون
مفعولا لأجل فصل على أن تروا أوهامهم وقري لأجل لكم أن تروا أباها لأن أن تروا أنفسكم كالأحد من المراتب
قري لم تكن منهم إلا أن قالوا أنه بمعنى القاعة وهذا عكس نذ كبر الحسد الموت تأويله بالوالع
شكل منهما جاري الكلام الصحيح والكفر بالتمش والغفر قبل حسا بمعنى كالتفهم والصف ولجل
الأول الإكراه وهو المراد بالتبعية في كلام المصنف حقه كالأشار إليه الراغب والثاني بمعنى التكرار
واللهما آثار وقوله كارهات أو مكرهات (قوله) عطف على أن تروا الخ نبيه وجهان أحدهما أنه
يخبرهم ولا الشاهية وعطف به على الله على جله خبره تامة على جواز تقديمه أنه مذهب يسيروه
أو أن الأولى في معنى النبي أفضلا لا تروا الساء كراهة غير لازم لكم ويحله أو الباطل

التي مستانقا والثاني انه متصور معطوف على ترؤوا بدت يقرأ ان من مسود رضى الله عنه ولا ان
تصلون ووجهه الوجه باننا اذا جعلت كلامنا بلا على مثبت وكما تصور بين الناس يتدبر
سوف الصلح لا بعد لا فاذ اقلت اريد ان اؤيد ولا ادخل النار فالتقدير اريد ان اؤيد ان لا ادخل النار
فان فعل يطلب الاول على ميل التبروت والثاني على ميل التقي والمضى اريد التوبة وانتفاؤه عن دخول النار
وكذا لو كان الفعل المصلح عليها مستقيا كما هنا ولوقد مره لا يصل لكم ان لا تصادحوا من يصح الان يصل
لازمنة لا فاقته وهو خلاف الظاهر واما تقدير ان بعد لا فغير صحيح فانه من عطف المصدر على المصدر
لا لفعل على الفعل فقد اتس عليهم المعطوفان وقرئ بين اريد ان تقوم وان لا تصح وان لا تقوم ولان
يخرج في الاول اثبت ارادة وجود قيامه وانتفاء خروجه وفي الثاني في ارادة وجود قيامه ووجود
خروجه فلا تريد الا انه ام ولا تلزم في هذه انه غرض لا يفهمه الا من عجز عن العريضة ورد بان المثال
الذي ذكره اعني اريد ان اؤيد ان لا تصح ان فيه قبل لا لان فانه لو قدر بعد هاء المعنى والتوكيد واما
هنا فتقدير ان بعد لا صحيح فان التقدير لا يصل لكم بوان التماسا لمصلحتهم وهو عطف على ان ترؤوا ولا
من بدت كما تفي وقد صرح بها المفسرون انه كالترغيزي وابن علقمة والمنصف وسهم الله وفي الكلام
عذوف تقديره ولا تصادحون من السكاح ان كان الخطاب للاولياء والمصاحبات اولاً تصادحون من
الطلاق ان كان الخطاب للزواج والاول هو المراد فان قلت في هذا كيف يستقيم قوله تصادحوا بعض
ما اقولهم مع ان العصة ما اناها شيئا وانما هي التزج لتقدير ما ورت من زوجها او قطعه بعد انا
اشد منه غيره قلت المراد من هذا ما يتقون ما اناهم بكم وقوله صحت الدبابة يشاء ان يفسر
خروجه وكذا صحت المرأة بالوجه (قوله وفي الخطاب مع الزواج) ولاننا كبد التقي كافي الوجه
الاول لا الثاني كافي الوجه الثاني والمراد بالخطاب ما في ترؤوا تصادحوا وقوله كما لا يجيبون النساء بان
لقوله لا يصل لكم ان ترؤوا الخ وقوله او يصحتم الخ بيان لقوله ولا تصادحون وعلى الوجه الذي بعده
الخطاب الاول الاول والاولى ولا تصادحون للزواج ولا يرد عليه انه لا خطاب في كلام واحد انما من غير
نداء فلا يقال هم واقصد خطا بالزواج هو بل يقال هم واقصد ما بهم في كلام واحد انما من غير
الجدلة الثانية مستأنفة وليست من هذا الكلام ولها قال تم الكلام مع ان انما صحت ليست
سلة كما سيأتي واما على تقدير العطف فلا يلزم عليه عطف الانشاء على التبرك كما مر (قوله الان
يا نين يا حاشة سينه الخ) قرئ في السبعة بالقنع والكسر وعلى الثاني فهو من بين الامم او مفعوله
مستدرف اى مينة حال صلبها وقري مينة بكسر الباء وسكون الباء وهي كاتفي قبها واختلفوا
في الاستثناء فقبل منقطع وقبل متصل ما مستقيم من ظرف زمان عام اي لا تصادحون في وقت من
الوقاات الا وقت ابائهم او من حال عاقبة اى في حال من الاحوال الا في هذا الحال او من حال عاقبة اى
لا تصادحوا له من الملل الا لتامين الخ كما بينه المفسر صرحه الله فان قلت كيف يجوز تقدير
العلم ان الملل بعدد كرمه محصورة وهي تصدحوا قلت يجوز ان يكون المراد المصوم وذكركه منته
لنكتة لا يشانه اى لذهاب اوعيه او لعله المعينة المذكورة في الآية والمصامة المقدرة باعته على
الفعل مستقمة عليه في الوجود ولذا افسر المفسر صرحه الله صلى الله عليه وسلم في التفسير على ما مر منها كالشور والمراد
بالاجمال فعل الجبل كافي قوله النبي

يقال صلت الحاجة بيشها وقبل الخطاب
مع الزواج فلو اصبحت النساء من غير
حاجة ودينه من ترؤوا من او يصحتم
بهم ومن قبل تم الكلام قوله كما ثم
خطب الزواج فيها هم من الضل (الان
يا نين يا حاشة سينه) فقلت زوس المشرق
وعصم النصف والاستثناء من اعترافهم
القول اول الوقت يا نين يا نين يا حاشة او
لا تصادحون لعله الان يا نين يا حاشة
وقرأ ابن مسكندر وابو بكر يا حاشة سينه
هنا وفي الاحزاب والطلاق يقع الباء
وبالباقون بكسر ما قبله والاجمال
بالعرف (بالانصاف في الفعل ان تكرهوا
في القول فانكره من نفسي ان تكرهوا
شوا يصل الله نفسه غير كثيرا اى فلا
تخافون لسكرامة النفس
من شرب الخمر او اقران
من الضارح وادمال

التي نس ترؤا القيع ه • من احكمنا الناس احسان واجمال
(قوله فلاته اوقروا الخ) اشارة الى بيان الجواب الذي اتمه مقامه وقوله فاصبروا الا في اجبال
له وحى لكونهم الاناء القرس لا تصلح للبراية بلدا اولو بما ذكر وقوله وهو بل كنم اشارة الى اجبال
وبعمل اقدسه غيرا كسر احاطية تأويلها بالاجية والمعروف فيه تقدير بلندا الا في الجبال
الحالية لا تفتن بالواو كما ذكره الصاة لكن في شروح الكشاف ان الترغيزي يجوز في مواضع من

الكشاف كتابه قبل لو لم يذكر أو لا وحال الاتيس بالصفة لكان يارها هنا كذا لغيره في سائر ادخال الواو
 بين الصفة وموضوعها فلذلك جاز هذا ادخال الواو في المضارع اذا وقع سالوا وان خالف الضاء وقال غير
 المتأخر ان في هذا صيغة الواو كقوله انما مرون الناس بالبروتيسون انفسكم فان قيل لم لا يصور تنقدروا انتم
 تنسون انفسكم فتكون الجملة اسمية قيل لا يستقيم هذا من وجهين بصدده الاصل التصغير بان يقال
 اصله والله يجعل فيه شيئا ثم حذف المبتدأ وأظهر ما قبله ويجعل ودياته تنقدروا المبتدأ فاعنيه وقرع القمطر
 موقع الضم اذا قرعوا الله يجعل وانما الاعراب انما في الواو كذا بل ليس بالصفة وليس بشئ لانه اذا كان
 مذهب المصنف امتناع الواو في الحال وجوازها في الصفة وكذا المصنف كان دخول الواو بالاتيس
 اولى بصدده الاتيس فتصل في المسئلة ثلاثة مذاهب حتم الدخول على المضارع الا يتقدم مبتدأ
 وجوانه مطلقا والتفصيل بأنه ان تضمن نكتة كدخول افعالهم من والا فلا ولا يفتي ان يتقدم المبتدأ هنا
 خلاف الظاهر وما ذكره لا يرغ التصغير في اصله دينا أي من جهة اليمين ويصح أن يكون دينا ما قبل
 الاستراحة (قوله جمع الضمير الخ) يعني أي من وضع المرد مكان الجمع وهو كغيره حيث يراد
 الجنس وعدم التحسين وأما قوله يقال هرون وجوزها زيان فتشترط هرون في نفسه يدل على أنه
 موزع للجمع فتقدم ويجعل القضا وكذا في الكثرة وهو ظاهر (قوله استهوام انكاره) يدل على أنه
 أشار بقوله ما بين ان في مذهب منسوب على الحالية يتأويل الوصف وقوله ويحمل الخ أي مفعول
 لاحده وهو كما يكون فاعني الباعثة ككعدت من الحرب جينا يكون بالصفة القياسية أيضا وقوله
 يبيت بنف الذبابة أي يصير ويدعشه وقوله وآتيم أي أتى اشدكم وضعه احداهن المضاف للمكان
 وقوله وصل اليها بالاسم بناء على ان تقرير المهر يكون بذلك لا يبرر ذلك وقوله وهو من الصبة
 الخ قاله بغير ضرورة ومنه باللفظ لعملة وفي الكشاف قالوا اصح عشرين يوما ترى (قلت) بل
 قالوا
 وقوله وأما ان قاله فله اسناد الاخذ اليه بما جرى وقوله عليه الصلاة والسلام اخذقوه الخ
 أخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه بلفظ اتقوا الله في النساء فانكم اخذقوهن والمراد
 بأماة الله أي بسبب أن جعلهم اداة عزة كقوله الله أمره والعقد (قوله واذا ذكر ما دون من الخ)
 يعني أن اذا كانت واقعة على من يعقل فخصم جونه مطلقا لا كلام وكذا من جونه اذا أراد معنى
 صفة مقصورة منه وليس المراد احضنه الله كما ذكره في ما صدر به المراد مثل تكلم آباءكم أو تكلم
 آباءكم والمراد متكلمهم بتأويله بالقول (قوله يا من الخ) المراد بالوجهين الموصولة والمصدرة
 وظاهر أن من يبيته قبل أو تعجبه والبيان معنوي ونكتة البيان عدم الاحتياج اليه اذ
 المتكلمات لا يكون انسانا قبل التعجب (قوله استهوام من المعنى اللازم الخ) يعني أي التي لا تقبل
 وما قدس ماض فكيف يستثنى منه فقل ان الاستهوام متصل بالتأويل الذي ذكره وعلى ارادة المبالغة
 فقل هو متصل أو منقطع وانما أنه متصل لانه لو لم يدخل فيه لحصل المبالغة المذكورة وسأق ما قبل
 من أنه منقطع والمعنى لكن ما لم يقبل لاعتقائهم وتلاوم عليه لان الاحلام مذهب ما قبله ثبت
 ما استقام السبب وغرموا ما التزم عليه من طلب احسن الامة وقدرة القول بأنهم اقرب عليه ولازم
 أمرهم وانما يقربن والاعتراض ذكر هذا الترجمة في ما قدس في الآتي وذكره منا وقال شرعا احكاما
 اشتاره من لا ذكره هنا ذيل في هذا بقوله انه كان حاشا فتفتنى أنه غير معقوب بخلافه فاعني ذيل
 بقوله انه كان غورا وحيا فتفتنى هذا التأويل وهو مذهب المصنف فاعني وأشار الى وجه المخالفة
 بأن الذيل يزيل لتلبيس التي خطم الطر عن الاستهوام فاعني نظره فيها وقوله (قوله او بن اللفظ المبالغة
 الخ) يعني أي من باب ما كعد التي من حيث بنه بقية كآيت النابغة وهو من طلق التي
 بالمحال كقوله تعالى حتى يلج الجبل في سم الحياط والمعلق على المحال محال فتفتنى ما ذكر من

فانها قد تنكره ما هو اوسع وبناؤا كثر شيوا
 وقد نصب ما هو بخلافه ولكن نعلم ان
 ما هو اوسع للذين وأدنى الى الشتر وهو في
 الاصل اهل البيت اعم اعم من نفسه والمخبر فان
 كثر حقن فاعني ما هو اعم من نفسه أن كثر هوا
 شاد هو غيركم (قوله وان اردتم استبدال زوج
 مكان زوج) تطلق امرأه وتزوج أخرى
 (وآتيم احداهن) أي احد الزوجات جمع
 الضمير لانه أراد بالزوج الجنس (قطارا)
 مالا كثيرا (فلا تأخذوا منه شيئا) أي من
 القطار (أناخذوه) هبتانا وأهملينا
 استهوام انكاره ويخ أي أناخذوه باعثن
 وآتيم ويحمل الصب على الله كما في قول
 صلبت من الحرب جيتان الاخذ بيب
 هبتانهم واقترافهم المأثم قيل كان الرسل
 منهم اذا أراد جدية ثبتت التي تحته بقا حقة
 حتى يطمعوا الى الاستهوام من جبالها
 ليسرعه الى الترويج الجديدة فهو من ذلك
 واليهنا المصنف الذي يبيت المكذوب
 عليه وقد يستعمل في القتل الباطل ولقد
 شرهنا ما ظلم (وكيب تأخذوه) وقد
 أنقض بضمك اليه (بعض) انكار لاستهوام
 المهر والحال أنه وصل اليها بالاسم ودخل
 بهاء تنوين المهر (واخذن منكم ميثاقا
 ظلما) وهذا أيضا وهو من الصبة
 والمأزجة أو ما وقع الله عليه فعاثن
 بقوله فامسأله معروف أو تسمع باحسان
 أو ما أشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 بقوله اخذقوهن بأمانة الله واستقيم
 فروجهن بكلماته ولا تفسدوا ما كن
 آدابكم ولا تكسروا التي تكسروا آدابكم فاعني
 ماديون لانه أراد به الصفة وقيل ما
 مصدرة على ارادة المفعول من المسهر
 (من النساء) بيان ما تحكم من الوجهين
 (الاملاص) استهوام من المعنى اللازم
 للنهي وكأنه قيل تستفرون العتاب بكساح
 ما كسح آدابكم الاملاص فاعني من القس
 الجبالة في التفرع والتعصم

الكشاف كتابه قبل لو لم يذكر أو لا وحال الاتيس بالصفة لكان يارها هنا كذا لغيره في سائر ادخال الواو
 بين الصفة وموضوعها فلذلك جاز هذا ادخال الواو في المضارع اذا وقع سالوا وان خالف الضاء وقال غير
 المتأخر ان في هذا صيغة الواو كقوله انما مرون الناس بالبروتيسون انفسكم فان قيل لم لا يصور تنقدروا انتم
 تنسون انفسكم فتكون الجملة اسمية قيل لا يستقيم هذا من وجهين بصدده الاصل التصغير بان يقال
 اصله والله يجعل فيه شيئا ثم حذف المبتدأ وأظهر ما قبله ويجعل ودياته تنقدروا المبتدأ فاعنيه وقرع القمطر
 موقع الضم اذا قرعوا الله يجعل وانما الاعراب انما في الواو كذا بل ليس بالصفة وليس بشئ لانه اذا كان
 مذهب المصنف امتناع الواو في الحال وجوازها في الصفة وكذا المصنف كان دخول الواو بالاتيس
 اولى بصدده الاتيس فتصل في المسئلة ثلاثة مذاهب حتم الدخول على المضارع الا يتقدم مبتدأ
 وجوانه مطلقا والتفصيل بأنه ان تضمن نكتة كدخول افعالهم من والا فلا ولا يفتي ان يتقدم المبتدأ هنا
 خلاف الظاهر وما ذكره لا يرغ التصغير في اصله دينا أي من جهة اليمين ويصح أن يكون دينا ما قبل
 الاستراحة (قوله جمع الضمير الخ) يعني أي من وضع المرد مكان الجمع وهو كغيره حيث يراد
 الجنس وعدم التحسين وأما قوله يقال هرون وجوزها زيان فتشترط هرون في نفسه يدل على أنه
 موزع للجمع فتقدم ويجعل القضا وكذا في الكثرة وهو ظاهر (قوله استهوام انكاره) يدل على أنه
 أشار بقوله ما بين ان في مذهب منسوب على الحالية يتأويل الوصف وقوله ويحمل الخ أي مفعول
 لاحده وهو كما يكون فاعني الباعثة ككعدت من الحرب جينا يكون بالصفة القياسية أيضا وقوله
 يبيت بنف الذبابة أي يصير ويدعشه وقوله وآتيم أي أتى اشدكم وضعه احداهن المضاف للمكان
 وقوله وصل اليها بالاسم بناء على ان تقرير المهر يكون بذلك لا يبرر ذلك وقوله وهو من الصبة
 الخ قاله بغير ضرورة ومنه باللفظ لعملة وفي الكشاف قالوا اصح عشرين يوما ترى (قلت) بل
 قالوا
 وقوله وأما ان قاله فله اسناد الاخذ اليه بما جرى وقوله عليه الصلاة والسلام اخذقوه الخ
 أخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه بلفظ اتقوا الله في النساء فانكم اخذقوهن والمراد
 بأماة الله أي بسبب أن جعلهم اداة عزة كقوله الله أمره والعقد (قوله واذا ذكر ما دون من الخ)
 يعني أن اذا كانت واقعة على من يعقل فخصم جونه مطلقا لا كلام وكذا من جونه اذا أراد معنى
 صفة مقصورة منه وليس المراد احضنه الله كما ذكره في ما صدر به المراد مثل تكلم آباءكم أو تكلم
 آباءكم والمراد متكلمهم بتأويله بالقول (قوله يا من الخ) المراد بالوجهين الموصولة والمصدرة
 وظاهر أن من يبيته قبل أو تعجبه والبيان معنوي ونكتة البيان عدم الاحتياج اليه اذ
 المتكلمات لا يكون انسانا قبل التعجب (قوله استهوام من المعنى اللازم الخ) يعني أي التي لا تقبل
 وما قدس ماض فكيف يستثنى منه فقل ان الاستهوام متصل بالتأويل الذي ذكره وعلى ارادة المبالغة
 فقل هو متصل أو منقطع وانما أنه متصل لانه لو لم يدخل فيه لحصل المبالغة المذكورة وسأق ما قبل
 من أنه منقطع والمعنى لكن ما لم يقبل لاعتقائهم وتلاوم عليه لان الاحلام مذهب ما قبله ثبت
 ما استقام السبب وغرموا ما التزم عليه من طلب احسن الامة وقدرة القول بأنهم اقرب عليه ولازم
 أمرهم وانما يقربن والاعتراض ذكر هذا الترجمة في ما قدس في الآتي وذكره منا وقال شرعا احكاما
 اشتاره من لا ذكره هنا ذيل في هذا بقوله انه كان حاشا فتفتنى أنه غير معقوب بخلافه فاعني ذيل
 بقوله انه كان غورا وحيا فتفتنى هذا التأويل وهو مذهب المصنف فاعني وأشار الى وجه المخالفة
 بأن الذيل يزيل لتلبيس التي خطم الطر عن الاستهوام فاعني نظره فيها وقوله (قوله او بن اللفظ المبالغة
 الخ) يعني أي من باب ما كعد التي من حيث بنه بقية كآيت النابغة وهو من طلق التي
 بالمحال كقوله تعالى حتى يلج الجبل في سم الحياط والمعلق على المحال محال فتفتنى ما ذكر من

عندها قد واصلت فيه لاحتسن الامم محمدا
عند ذوى المراتب ولذات حتى ولذات الرجل
من زوجة ايسه المتي (رما سيللا) ميل
من راو بدو فخرت عليكس أهمياتكم
وبناتكم واخواتكم وجاتكم واولادكم
ولذات الاخ وبنات الاخ (ليس افراد
يكرم ذاتين بل يكرم لكاحن له من معظم
ما يخدمه من ولاته السبادا الى الفهم
يكرم الكلى فوله حرمت عليكم المشقة
ولان ماغلو وماعده فى السكاح وأهياتكم
يم من ولذات اولادكم ومن ولذات وارسلت
ويشانتى اهل من ولذتها اولادكم
ولذها وان سفلت واخواتكم الاخوات
من الاوجه الثلاثة وكذلك البنات
والامه كل شى ولذها من ولذت كراولك
وانما سفلت التي ولذها من ولذت التي
قرما او بعدا وبنات الاخ وبنات الاخ
يتناول القرى والبدى (وأهياتكم
اللاق ايمضكم واخواتكم فى الرماع)
نزل الله الرضاة منزلة السب حتى
المرضة اماوا الرضاة اختناو امرها
فباس السب باختيار الرضاة واولاد الفضل
الذى دوت عليه النبي قال عليه الصلاة
والسلام يصر من الرضاة ما يصر من السب
واستأذنت ابن الرجل وام اخيه من
الرضا من هذا الاصل بل يصعب قائل
سرمعنا السب بالمصاهرة دون السب
(وأهياتكم سناكم وبناتكم الاق فى
جواركم من سناكم الاق خلط من) ذكر
والمرحات التي من عمرات الرضاة
لأننا لمجدة السكحلة التي من عمرات
المصاهرة فاق فرج من عارض لصفة الزواج
عالمى ياب جمع ومنه والرب ولذات من
اخر حتى يلاذ به كايبريه ولذته فى غالب
الامر يصل بمعنى مقبول وانما لمجدة لانه
لانه صار ما يوصل من سناكم متعلق بانيكم
والاق يواصل سناكمه لانه مقبوض لفظ والحق
الاجام فتنسب لقطعه لا لوجهه وتصلها

بالاموات ايضا لان من اذا علقها بغير باب كانت اجابية واد علمها بالاموات لم يجر ذلك بل وجب أن يكون بها طيبا نكح
والكلمة الواحدة لا تنعمل على معين عندهم والادب اللهم اذا جعلها الاتصال

لا بداء على صرح من التأويل لآله معنى كل صادق عليها بالحقيقة وأيضا أنها إذا كانت سائما كانت
 سالين لساتكم فيصنف عاملا لخالين ولا خلاف في فائدة أريد الاتصال تتناول اتصال الامهات بالآباء
 لكونها والذات لوق والرب بالآباء لكونهم موقوفون من تحتهم يصح تنصيف الامهات والارباب
 جميعا بالامهات وتلقون فائدة اتصال الامهات بالآباء من جهة زيادة قصد الخول
 يمكن للاختلاف على صحة امهات النسب مدخولات بين وغيره مدخولات يابن فيشقق بالارباب
 فقد (قوله فاني استمكنت ولست معي) هو لقائفة وصدره: اذ اسألت في امسلفوا كمال الاعمال
 فانه لم يمتد من حسن التمازى وكان قد عاقبه الى تحت سبقي اسد فاني عليه واراد بالخير من غير
 الخلف وقبل غله اذا ما طار من مالى الغير والذين معي الذين وهو خطاب زوجته بها اذا اخذت
 من ارته الغير انقطع الاتصال بيننا قبل بكسر الكاف ولست بالكسر على هذا الرواية (قوله على معي) ان
 امهات النساء الخ اي صلة بالآباء المدخول بين بالاسلية والعربية وقيل عليه ان تركه مع
 الراتب في غاية القساسة وحسن النظم وامام امهات فلا تفتقد رواتهم فامهات من فالتكم
 الذي دخلتم بين ولا وجه وفيه نظر وقوله لست على الرسول صلى الله عليه وسلم الخ الحديث أخرجه
 الترمذي بمنا هو المروي عن علي رضي الله عنه أخرجه ابن ابي ساتم ووجه الفرق كما في الاستحسان
 الترتيب باليت لا يحصل محاوره واستخدم امهات بعد العقد وقبل الدخول لم يثبت فيدخل
 شرفه من الامهات لم يمسلمه الغرم ولا سكند كلكه اذ لا فصل مظنة الخلطة بالحيث لا يبد
 الدخول وعن الامام الازد البت ان البت بالاراد وزيت عليها لم يثبتها مستغفيرة كما قبل البت اذا
 ارزئت بأمهات شقة الام وحسوها كآلة التقي

انما أتت والدوال بالآباء طمع من واصل الاولاد

واختلاف المعلنين ظاهر لان أحداهم المصنف والاخر (قوله وفائدة قوله في جوركم الخ) يعني
 أن القبطس مستبرأه انما يبرأه انما يمكن ذكره فائدة أخرى وهي هنا ما ذكر من مشابهته
 لولديها كزوتنا لوال الامهات البعيدة به طر وقوله دخلتم من الترتيب ان السالفة تعدد وفيها معنى
 المصلحة كما صرح به في الكشاف وهو انصار بين التعدد بالآباء والهمزة وقوله لم يمسكون
 بل الاجنبية ايضا بمعنى مع فهو وجه آخر (قوله تصرع بعد استعراخ) يعني ان تعيد الحكم بعد
 يقيد استغناء بعد استغناء فالتمصرع بآباءه بعده تيسر دون غيره فلا يقاس عليه آخر كلامي
 والنظر في الفرج وهو رد على أي حقيقة خرج الله ومن قال في نفسه أي نفس الراتب على امهات
 الصافي في ككون الراتب محرمه متلهم على الاطلاق فبعد خطأ لعدم الوقوف على مراده قال
 الحق المدخول بين كآية عن الجماع صريح في ان المدخول الالة كون الحرمة مشروطة بالجماع ولهاذا
 قال القس ويحرم بقوم مقام الدخول وماذا كرس الاستمالة لتمايز على ثبوت الحرمة بتقدير القس
 لاصل تتناول الالة اياه واصل الدخول على حقيقته فليس الا لافس ولا لاصل المدع صريح قوله فان لم
 تكو الخ (اقول) يعني ما ذهب اليه أو حقيقة رحمه الله على الجمال لان صريح الالة غير مراد
 قطعيا لما اشتر من مدناها الكافي فخاله ان أثبت القس فهو مخالف لصريح نص الشرط واذا
 جاءه الله بطل خبر معتقل وان أثبته بالحديث وهو غير مشهور ورواؤه لا يضر بأنه من صريح
 النص لان بالامام صريحه فانه يقال دخل جماعا اذا مسكها وأدخلها البيت كما أشار اليه النسفي
 فان قلت هي ان الكتابة لا ترقب فيها القرينة الملائمة من ارادة الحقيقة لست بالارادته كما حق
 في المعاني فلا دلالة لآله عليه قلت هو وان لم يرد ارادته لكن لا يقع منه عند قيامه من غير ارادته
 والارادة لست ككونه يعني بما في معنى ذلك فلذا اردوه في دخول النظم فاحترضوا غائله واستغافل
 فان قلت هي انما دخلت القس في صرحه فيشيد بل هو فيه قلت هو داخل ولا لالة النص ثم ان

كقوله فاني لست منك ولست في
 على معنى أن امهات الآباء وسائت
 متصلات بين لست بالرسول صلى
 الله عليه وسلم فربما يقال ان يدخل بها
 تزوج امرأة وطلقها قبل ان يدخل بها
 لا بأس ان تزوجت بها ولا يصل ان يزني
 أمهات ذرية عاتة الجاهل غير أنه يرى
 من على رضا الله تعالى عنه تعيد التصرع
 فيما ولا يجوز ان يكون الموصول الثاني
 مقبلة للثاني لان عاملها متعلق وفائدة
 قوله في جوركم تدفع الالة وتكملها وان
 أن الراتب اذا دخلتم بها تان وهو في
 استخانتكم أو بعده قوى الشبهة
 وبين اولادكم وصارت اسقاء بان تبررها
 مجراهم لا تعيد الحرمة والبعث بهود
 العلماء وقد روي عن علي رضي الله تعالى
 عنه أنه جله شرط والامهات والارباب
 بنوا لان القرينة والمصلحة وقوله دخلتم من
 أي دخلتم معها الترويح ككناية عن
 الجماع ويؤثر ليس زنا كآلة بجهة أدراك
 بين وعند أي حقيقة رض الله تعالى عنه
 لم التمسكون ونحوه كالدخول (فان لم
 تكونوا دخلتم من فلا جناح عليكم)
 قصر بعد اعداءه لست بالقس (وسلاني
 أنا فيكم) زوجها حيث القس حادثة
 لملها أو لملها مع الروح

وذوات الأزواج والمثل أعمن من مثل العيون ومثل الاستماع بالكساح فربح معنى الآية التي تحرم الرما
 وحرمه كل أجنبية إلا بقدر كساح أو ملحقين بهما فحرموا عن بعض النكاح واستأجره مالك رحمه الله
 في الموطن (قوله يريد الخ) هذا هو القول الثاني في الآية كالمزك وهو المأثور لقوله تعالى في حديث الخ
 إشارة إلى ما روي في الصحيحين من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم
 حينئذ من مكة فأسأوا حبسهم في الحبس يوم أو طاس فمزموم وقولهم وأما والله من أن أزواج
 فكان أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأخر من حبسائهم من أجل أزواجهم فأقر الله عز
 وجل هذا الآية وهي غزوة من غزواته صلى الله عليه وسلم وأبومعنى الوقفة والقتال ووقفه حينئذ في
 المعجم وبها قال في الله عليه وسلم اليوم حتى الوطيس حين استقرت الحرب (قوله من الألف سبعين
 ولهن أزواج الخ) يعني أن الآية مخصوصة بذوات الأزواج المبيحات بدليل سبب النزول لأن مثل العيون
 لا يزيل النكاح بالاتفاق كالزواج بغيره من زوجة أو متعلق ملكها عن زوجها بارت أو حبة لكن هل
 يجوز الدخول على ذلك أم لا وحدها عندنا انتهى رحمه الله مجرد الدخول موجب لغيره وعلى النكاح
 وحده أبي حنيفة رحمه الله سببا وقد عارضه حتى لو ثبت منه لم يقل السبب (قوله فقلت الآية) يعني من
 قوله حرمت عليكم الخ لا قوله ولا المحصنات الخ إذا لم يدين بمثل ذلك بل بأن يقيد به عامل
 وهو يختلف الظاهر لم يذكر أحد من المعربين لا يقال هذا قصر للعالم على مبيته وهو محال لما تقرر
 في الأصول من أنه لا ينعزل بخصوص السبب لا أن تقول ليس عداس قصر العالم على سببه وانما يخص
 لما روي في دليل آخر وهو الحديث المأثور من حديثه رضي الله عنه أنها لما اشترت بيرة وكانت
 من زوجة أعتقها وبغيرها التي صلى الله عليه وسلم من زوجها ميت فلو كان بيع الأمة طلاقا ما حرمها
 فاتقصر حبسها للعالم على سببه الوارد عليه لما كان غير السبع من أنواع الاتقالات كالبيع في أمك
 اختيارا يقر بمقتضى ملك متقدم بخلاف الباء فإنه انما سبب بغيره فلا يلحق به غيره كسكنا
 حقوه وقت الضرر ذق هذا من قصدته والحليل الزوج وانما ذك النكاح إلى الزمان بما ذكره من خلافه
 ذات تقرى على إعرابه وذكر أنه مصدق أو غير متهمة أو محدوف أي حلال ولو بين بها أي يدخل
 عليه متعلق بحلال ولم تطلق صفة بغيره أو غير متهمة وهو ظاهر (قوله وأخلاق الآية) والحديث
 حجة عليهم (أطلق الآية) والحديث غير مسلم قال في الأحكام المروى أنه لما كان يوم أو طاس لحقت
 الرجال بالرجال وأخذت النساء فقال المسلمون كيف تصنع ولهن أزواج فأقر الله والمحصنات الآية وكذا
 في حينئذ كاذرا أهل المغازي ثبت أنه لم يكن معهم أزواجهن فان احتضروا يوم الفلق قبل لهم قد
 انفتحا على أي ليس عام وأما نص القرعة بعد ذلك فلا بد أن يكون كذلك علما أن القرعة لغيره
 اختلاف الدارين فذكر قصصها بالمبيحات وحده وليس سبب القرعة بدليل أنها لو سرت
 الشائسة لمؤذمة ولم يلق بها زوجها وقت القرعة فلا خلاف وقد حكم الله به في المأجرات في قوله ولا
 تتسكروا بعض الكوافر فلا يرد ما ذكره المصنف عند التحقيق وأوطاس بفتح الهمزة أفعال بطاوين
 مهملتين وأدبيل هو من كانت فيه تلك الوقفة (قوله كذب الله الخ) أتماء صوب على أنه مصدر كذب
 مقدورا يعني فرض وهو مصدر مؤكدا لا يشبهه إلا إضافة كاذبهم وذهب الكسائي إلى أنه منصوب على
 الإغراء واستدل به على جواز تقديم المفعول في باب الإغراء وروى أنه مصوب على المصدر وتعليقكم
 بالمثل المتقدم (كتب مؤكدا) كذا نقلها (قوله صلف على القتل المعنى) تنع فيه
 الزمخشرى حيث جلد في قراءة المعلوم معطوف على كذب المعلوم وقراءة المجهول معطوف على حرم
 المجهول وقيل عليه أنه ما استأجره من القرعة فغير محتمل لأن جلد كذب ما قبلها وهذه غير
 مؤكدة فلا ينبغي صلفه على المؤكدة بل على الجاهل المؤتمنة خصوصا فيما يتعلق بالمثل والغير
 ونسبه كذا لأن قبل ما سوي ذلك مؤكدا لصرح معنى وما ذكره أمر استثنائي دليلا على

يريد ما ملكت أيمانهم من الألف سبعين ولهن
 أزواج كفارهن حلال للباين والفساح
 من منع بالسبب أو أي صعدا أو سنا سببا
 يوم أو طاس ولهن أزواج فكذلك أن تنع
 عيسى فسانا صلى الله عليه وسلم
 قربت الألف سببا من وياها في القرز في
 بوقه ووات على أكتفها مارحنا
 حلال لمن دخل إلى الزنا
 وقال أبو حنيفة في لوسي الزوايا لم يرفع النكاح
 ولم يقل السبب وأخلاق الآية والحديث
 عليه (كتاب الله عليكم) مصدر مؤكدا أي
 كتاب الله عليكم بضم هاء لا كتابا أو قرى كتب
 أنه بالجمع والرفع أي عليه فرائض الله عليكم
 وكتاب الله بفتح الهمزة (وأحل لكم) صلف
 على التمثل المصغر الذي نصب كتاب الله ورأى
 حرمه والنكاح وتنص من عامه صلى
 الباء المفعول صفا على حرمة

ظاهرة (قوله ماسوى الحرمات الثلاث الخ) لا يحى زيادتها على ثلثان واد وقع في نصها الحرمات
الذكورة يدون ثلثان ولا خفا عنها أو ما هذه فتوحه أنه جعلها أم سائداً في شلث بقية ما في بعض وهي
الاصول حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة
أو سكا كالزنا والفرع حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة أو سكا كالزنا والفرع حقيقة
الاخت والاخت وأصول النساء والاختان وذوات الانواع ونحو ذلك من الاعتبارات التي تفتن بشرها
باعتبارها من الحرام ونحوه وكذا هذه التورى وجه الله تعالى في نهجها القرى فان أردت تحقيقه
فراجع شرحه وأشار إلى جواب سؤال وهو ان الحرمات لا تنصرف في هذه أمعاها منصوص من
الحل بدليل انما الحديث أو الكتاب كما راد على الاربعة وقوله والجميع بين المرأة وعملها وانما كذا الجمع
بين كل امرأتين أيهما فرشت ذكر المفضل في الأخرى كما في الفروع (قوله لمفعول له والمعنى أحل لكم
الخ) قبل تقدير الإرادة لبيان الله في الاختلاص بغيره في الامم لا تقدير الإرادة وهو مفعول له لمدل
طه الكلام من قوله - تمت وأحل ويرد عليه أن شرط المفعول الاختلاص على المحلل والله وفاعل التحليل
والفهم لله وفاعل الاختلاص هو الله فلا بد من حذف المضاف فالمحلية داهية اله لا كمال
وقيل انه من شياذ ما ساءه الاعتدال فلا بد من حذف المفعول منه الله تعالى فماتت وليس كمالاً وأما كونه
يارم حقيقة وإرادته تعالى لأنهم من لا بد في ذلك هو مذهبهم في فرع أن الإرادة هنا مجع في الطلب مطلقاً
وكثيراً ما تستعمله واضطرب في الأول بأن الاتحاد المذكور مشروط بغير أن وأن ومن التصف ما قبل
أنه يفضل أنه مفعول به وصيغة لآل ولا وجهه وقوله يفتقر النساء إلى أن يفتقر وقوله وقوله
بأمر الله لا يتأيد ما ساق (قوله ويجوز أن لا يفتقر مفعول يفتقر إلى آخره) هذا ما مضى من العنصري
والصنف من جهة الله تعالى خالفه فيه وجعل الجرد تقدير عملة لأنهم جهوا وأجبهه بأنه لا بد من
ما قبل مما يجزم ليكون الطلب بالاموال أي صرفها وأحرأ بها في وجوه الطلب حال كونكم محسنين عبر
مسائلين ومصلحين ثم مضى في التصدي إلى العمل من غير تقدير مفعول يتأول أصل المهور والحرأ
وأنما السراري والاتفاق عليهن وغيرهما وثليل هذا المذهب من قوله غير ما ساق فيكون
تكراراً مستغنى عنه ولا يفتقر ما فيمن التكلف وما فيمن المنفعة وجه الله تعالى أحسن وقوله وإرادته أن
تصرفوا إشارة إلى أن الاتفاق بالمال عبارة عن صرفه وأخرجه (قوله أو بدل الخ) جعله بدلاً من
ما الموصولة وهي بمعنى أحل من التماس ما يجنب المبدل بدل اشتغال لأن الأصل والحكمة متفقان بالاصال
والربط لا عموم المفعول فان كانت ما عبارة عن العمل كالتزويج والتكاح وهو مفعول بدل كل من كل
والعنصري لم يرض الدلية لا ما على تقدير المفعول المرجوح منه (قوله واضح به المصلحة الخ)
وجه الاحتجاج بتخصيص المال وهو ظاهر فبأن كره ولا وجه فيه لأن التخصيص لانه لا غلب المتعارف
فيه قبل ويؤيد ما في الناري وسلم وغيرهما أنه على الله عليه وسلم سأل رجلنا خطب الواجبة نفسها
لتي على الله عليه وسلم فإذا عمل من القرآن قال هي سورة كذا وكذا وعددها قال تفرق عن
طريقك قال نعم قال ادب فقد ملككم الله ما بينكم من القرآن وأجيب بأن كون القرآن معه
لا يوجب كونه بدلاً والتعليم ليس له ذكر في الخبر فيوزن أن يكون مراده زوجتك لتعليق القرآن ولا لاجل
ما علمته وقدر الاحصاء لعلته لأنه المناسب واختار الزواج هنا أن المراد محسنين ما كين وعاقدين
الزواج وقال المرأة هي معنى متعقبة عن الزنا يقول أن تنفخ الحلال ما بالزوج أو التزويج وهو قول
ابن عباس رضي الله تعالى عنه وأمرهم معنى وأصل السبع العبد فكيف بعض الزنا لأن الغرض منه
حب المني لا التسل وغيره من فائدة التزويج (قوله لم يفتقر الخ) يشترط أن ما بين من مقلد
لأنه أريد بها الوصف كالمز وأن استحق حتى تمتح والسبب في الطلب بل للتأكد وهو مراد راجع لما
باعتبارها من ومن هنا يابى لما وهي متعلقة بتزويجها حال من غيرها وما أمموه وأشرطه

(ما راد منكم) ماسوى الحرمات الثلاث
الذكورة ونحوه منه بالنية ما في معنى
الذكورة كسائر محرمات الزنا
والجميع بين المرأة وعملها وانما كذا الجمع
بين كل امرأتين أيهما فرشت ذكر المفضل في الأخرى كما في الفروع (قوله لمفعول له والمعنى أحل لكم
الخ) قبل تقدير الإرادة لبيان الله في الاختلاص بغيره في الامم لا تقدير الإرادة وهو مفعول له لمدل
طه الكلام من قوله - تمت وأحل ويرد عليه أن شرط المفعول الاختلاص على المحلل والله وفاعل التحليل
والفهم لله وفاعل الاختلاص هو الله فلا بد من حذف المضاف فالمحلية داهية اله لا كمال
وقيل انه من شياذ ما ساءه الاعتدال فلا بد من حذف المفعول منه الله تعالى فماتت وليس كمالاً وأما كونه
يارم حقيقة وإرادته تعالى لأنهم من لا بد في ذلك هو مذهبهم في فرع أن الإرادة هنا مجع في الطلب مطلقاً
وكثيراً ما تستعمله واضطرب في الأول بأن الاتحاد المذكور مشروط بغير أن وأن ومن التصف ما قبل
أنه يفضل أنه مفعول به وصيغة لآل ولا وجهه وقوله يفتقر النساء إلى أن يفتقر وقوله وقوله
بأمر الله لا يتأيد ما ساق (قوله ويجوز أن لا يفتقر مفعول يفتقر إلى آخره) هذا ما مضى من العنصري
والصنف من جهة الله تعالى خالفه فيه وجعل الجرد تقدير عملة لأنهم جهوا وأجبهه بأنه لا بد من
ما قبل مما يجزم ليكون الطلب بالاموال أي صرفها وأحرأ بها في وجوه الطلب حال كونكم محسنين عبر
مسائلين ومصلحين ثم مضى في التصدي إلى العمل من غير تقدير مفعول يتأول أصل المهور والحرأ
وأنما السراري والاتفاق عليهن وغيرهما وثليل هذا المذهب من قوله غير ما ساق فيكون
تكراراً مستغنى عنه ولا يفتقر ما فيمن التكلف وما فيمن المنفعة وجه الله تعالى أحسن وقوله وإرادته أن
تصرفوا إشارة إلى أن الاتفاق بالمال عبارة عن صرفه وأخرجه (قوله أو بدل الخ) جعله بدلاً من
ما الموصولة وهي بمعنى أحل من التماس ما يجنب المبدل بدل اشتغال لأن الأصل والحكمة متفقان بالاصال
والربط لا عموم المفعول فان كانت ما عبارة عن العمل كالتزويج والتكاح وهو مفعول بدل كل من كل
والعنصري لم يرض الدلية لا ما على تقدير المفعول المرجوح منه (قوله واضح به المصلحة الخ)
وجه الاحتجاج بتخصيص المال وهو ظاهر فبأن كره ولا وجه فيه لأن التخصيص لانه لا غلب المتعارف
فيه قبل ويؤيد ما في الناري وسلم وغيرهما أنه على الله عليه وسلم سأل رجلنا خطب الواجبة نفسها
لتي على الله عليه وسلم فإذا عمل من القرآن قال هي سورة كذا وكذا وعددها قال تفرق عن
طريقك قال نعم قال ادب فقد ملككم الله ما بينكم من القرآن وأجيب بأن كون القرآن معه
لا يوجب كونه بدلاً والتعليم ليس له ذكر في الخبر فيوزن أن يكون مراده زوجتك لتعليق القرآن ولا لاجل
ما علمته وقدر الاحصاء لعلته لأنه المناسب واختار الزواج هنا أن المراد محسنين ما كين وعاقدين
الزواج وقال المرأة هي معنى متعقبة عن الزنا يقول أن تنفخ الحلال ما بالزوج أو التزويج وهو قول
ابن عباس رضي الله تعالى عنه وأمرهم معنى وأصل السبع العبد فكيف بعض الزنا لأن الغرض منه
حب المني لا التسل وغيره من فائدة التزويج (قوله لم يفتقر الخ) يشترط أن ما بين من مقلد
لأنه أريد بها الوصف كالمز وأن استحق حتى تمتح والسبب في الطلب بل للتأكد وهو مراد راجع لما
باعتبارها من ومن هنا يابى لما وهي متعلقة بتزويجها حال من غيرها وما أمموه وأشرطه

أو مصدر مؤنك (ولاجتماع عليكم غير امتياز من بعد القوسية) فيما (١٢٥) يراد على المعنى أو يحطه بالتراضي أو غيرا واضحا

من نعمة أو من مقام أو قران وقيل نزلت
الآية في النعمة التي كانت ثلاثة أيام حين
قفت مكة ثم خفت لما روى أنه عليه الصلاة
والسلام ألبسها ثم أصبح يقول يا أيها الناس
لمن كنت أمرتكم بالاعتقاد من هذه النساء
اللائق الله سر ذلك إلى يوم القيامة وهي
التسكع المؤقت بغير علم من شيء
إذا تعرض منه بجود الاستعانة بالمرأة
وتبعضها على وجودها إياها من شيء
الله تعالى منها ثم يرجع عنه (أن الله كان
عليها) بالمصالح (حكيم) لما شرع من الأحكام
(من) لم يستطع منكم طولاً حتى وأعتلوا
وأصله التعلل وإرادة (أن يتكلم المحضات
المؤمنات) في موضع التعبد طولاً أو يقبل
مقدرة صفته أي ومن لم يستطع منكم
أن يقبل تكلم المحضات (ومن لم يستطع فحق
عليه) في تكلم المحضات يعني بالمرأة قوله
(لما حكمت) أي أنكم من شأنكم المؤمنات
(يعني) الإماء المؤمنات تظهر الآية بجهة
التشافي رضي الله تعالى عنه في حكم تكلم
الإماء على من علمت ما يجعل صدق حرة وتضع
تكلم الإماء لكاتبه مطلقاً أو أول أو حصة
وجعله تعالى طول المحضات بأن جعلت
فراشهن على أن التكلم هو الواجب وجعل
قوله من شأنكم المؤمنات على الأفضل كما
جعل عليه قوة المحضات المؤمنات ومن
أصحابنا من جعله أيضاً على التقيد بوجود
تكلم الإماء على قدر من الحرية التامة دون
المؤمنة حذراً من مخالطة الكفار ومما لا يتم
والحدود في تكلم الإماء في أول ومافهم
المهارة وتضمن حسن الزوج (والله أعلم
بماحكم) كما كتفو أظهار الإيمان فاه العالم
بالسر الرزق يتشاكل ما يتكلم في الإيمان قرب
أمة تقتل الحرقة ومن حكمتهم اقتتروا
فضل الإيمان لأفضل السب والمرد تأنيبهم
بتكلم الإماء منهم من الاستكشاف به
وأنه (يصح من بعض) أنهم وأزواجهم
تسببون تسببهم آدم وبنيهم الإسلام

وعلى الوجه الآخر لما لا يقتضيه معنى أي من لا ابتداء متعلقه باقتضاه وهو معنى فتح أيضاً ويكت
عنه طبعه مما قبله وبما قبله والوجهان والعائد من انظر أو الجواب على اشتراطه على كونها بمعنى من
ضمير الراجح للمعيار ومناه فان كانت بمعنى أي من فهو مقدر أي لاجله وأعله وقوله أو مصدر
مؤنك أي فرض ذلك غير فني مصدر كالمقطع بمعنى القطع (قوله فليأمرنا على المعنى
أو يصح منها الخ) التي بجهة هذا التي المذكور في بجهة الميثاق في التبعية هذا ذهب الشافعي رحمه
الله ومذهبه أنه لا يشترط تراصها في غير الزيادة ويصح الأمر بالمرأة برضاها وسددها فهذا مخصوص
بمكة كذا في أحكام الجلباس من زيادة تفصيل (قوله وقيل نزلت الآية في النعمة الخ) أي أيتمنا
استقيم هذه (أعلم) أن تكلم النعمة حرة التي على الله عليه وسلم في صدور الإسلام ثم فسخ خلاف
الآن به على حملي الفقهاء ولا خلاف في معنى النعمة وأما القول من ابن عباس رضي الله عنهما أنها
قائمة ومع عنه وقيل أنه انما ابتداء من لا يسلطوا على ما لا يدرى ما كانت
بغير التوقف على غيرها البكان وقيل فيها التكرار

تدخلت فتش في الحال جلسه • بإباح حل في قضا ابن عباس
حل في رخصة الأطراف آتية • تكون مثلاً حتى مصدر الناس

فصل ما قبله وأما به راجعون وأما هذا التفت ولا سلط المثل ما حل الله المنة والهم وقباضه
على المنة لا وجهه أيضاً وقيل إن التسع وقع فيها مرات وأنها لم تمنع الأقوال في الحضر (قوله
حتى وأعتلوا الخ) الطول بالضم ضرورة التصريح بفتح أمه القتل وإرادة منه الغالب فاطلق على المعنى
لأنه زيادة المال والقدرة أيضاً والاعتلاء ليس بالعين المعبية اعتلاء من ظفر العرل بالهمزة من جلاله
وطال الباء لأنه ووصل السهم ذكر الطي رحمه الله أنه يتعدى إلى وعلى فاطلوف النفي والقدرة على
المهر والقدرة على الوطء بأن يكون تحتها حركة فاعطاه إرادة الاعتلاء والقدرة لأن القدرة تحكمه على
الحدود على كاه فرقة عليه طبعه لا يمكن أن يتكلم فقول طولاً لخصه مثال السكاح وحده قوله
أما على أو التمكن من الوطء وقوله يبلغه تكلم المحضات بيان لفعل المقدرة أي هو صفة
وهو إشارة إلى أنه لا يقسم بقدر إلى أو على أي طولاً ويراد إلى أن يتكلم أو طولاً على أن يتكلم من
طال عليه أي علمه كإفعل من حوائج الكشف وقوله يعني أي رجع إلى تكلم المحضات إشارة إلى
وجهه بطلعه من طولاً أو بطله الطول على الاعتلاء أي الغلبة فتأمل وصبر المحضات بالمرأة
يؤيد من مقابله وهي المصوبات من دل الرق (قوله فظاهر الآية بجهة الشافعي رحمه الله الخ) لأن حل
طول تكلم المؤمنات على مثل فراش الحرة وحل السكاح على الوطء خلاف الظاهر في سورة المور
من أن السكاح معنى الوطء يستعمل في القرآن ولا يجهل تأويله ولا من أي خدمة وحل نفسه المؤمنات
على الأفضل وهو أصابعه فاعل بالقوم كإفعل عليه قوة المحضات المؤمنات لأن تكلم المحضات
على يتوقف على الإيمان بالاتفاق وقوله لم يأت في كلام المفسر رحمه الله وقبل عليه أن تحت حرة
وهي حرة والمحضات من البر أو أوثان الكتاب وليس في العتبات مثله ويرد به حيث ذكر في عمل لا للتقيد
بجاري الأمر ذلك وقوله ومن أصحابنا الخ هو قول آخر لما فاضل الأثر لا يهونه سكاح الآمة
الكلية مطلقاً ولا يجوز تكلم الآمة للقدرة على حرة مطلقاً ومن هذا يجوز تكلم الآمة المؤمنة للقدرة
على غير مؤمنة قطعه المذكورة فقول من جعله أيضاً على التقيد أي حل وصف المحضات بالمؤمنات
أيضا على التقيد وقوله وما فيه أي ما في قول الوليد المأه أي الله وتضمن حسن الزوج واستخدام
سبدها وقوله أنتم وأزواجكم الخ يريد أن من هذا الاتصال (قوله واعتبار انهم مطلقاً الخ) وجه
الاحتياط كافي للكشاف أنه اعتبار أن ما لا يقدرون ووجهه ما ذكره المصنف أن عدم الاعتبار
لا يوجب اعتباراً بالعدم فقلل العائد به كون هو المولى أو الوكيل فلا يلزم جواز عدمها أو إعادتها

(فإنه ومن ياذن أهلين) يريد أن يابن (٢٢٤) (شهاب) واعتبار أنهم مطلقاً لا اعتباراً على أن لهم أن يشاركون المعتد بأعس من يخفى به الحفنة

بأنه يمتنع اجتماع فهمه عما قبله لأن المقهور منه الإباحة وهذا الوجه هو جواب للاختلاف بين أهل البيت
 الذين هم مومنون بأهل البيت (الخ) لما كان المهر السيد قدراً من الحاشا أو القيد بقرينة ما قبله فلا بد أن
 لها في أخذها جزاء وفي ثوبه بالمعروف وبوجوده تعلقه بأقرب أي أقرب من مومنين بالمعروف وأما أي
 ملتصقات بالمعروف غير محمولات أو متعلقات بأكسوس أي انكسوس بالمعروف أي بالوجه المعروف بأذه
 أهل البيت ومهر مثلهم وأما أن فيه حذفاً ما دون أهل البيت فكذلك لعالي والذكرين الله كثيراً والله أكرام
 ومثله كثير فلا بد من طلب ما قبله أن العطف لا واجب مباشرة العطف بالمعروف عليه في القيد
 المتأخر وأما هو فظاهر في القيد إذا تقدم وبكذلك لا تقدر الموالاة لا بد من شاهد ولا بد من حذو
 نكتة لا اختياراً أو على أي أقرب مع تقدم الأهل وقال الجوزي فيه تأكيدها بحجاب المهر واستعداد بانه
 حق من هذه الجهة وأما تأخذ الموالاة بجهة ملك البيت وقول مالك رحمه الله ويجب كون الأمة ما لا يكتة
 مع أنه لا ملك للعبد فلا بد أن تكون ما لا يكتة هذا كالعبد المأذون في التجارة لأن جعلها مكسوة
 أدل لها فيصيب التسليم البيت فإن حلت الأجور على التفقات استغنى عن اعتبار التقدير وكذا أن خبر
 بالمعروف بما عرف شرعاً من أذن المولى وبه كانت غير مسأغات ما حالاً من مفعول أقرب وهو يعنى
 مترجيات أو مفعول فأنه يمتنع فهو يعنى عفاً قبله وما بعده فغيره والمصلحة الباهرة بأن
 والمختار أن يلدن يعنى الصدوق المتسرة به كذا قسمه وفيه خلاف وعليه أنه لا راحة (قوله صاحب)
 فغيره لأن العفة أحسن على الإحصان وأما جعله في المسكن وإن جاز خصص ما على مذهب الجمهور
 الذين لا يصحون نكاح الأمة الكتابية لكن هذا الشرط تقدم في قوله قسائكم المؤمنين فلا بد من
 الجمهور وإن أراد بالخصات العفيفات فتقوله غير مسأغات تأكيده ولا ينافيه كونه تقيماً للزواني
 فأنهم كن قسماً أحدهما اليهودي وأما الثاني من له أحدان يرى بهما حتى يقال الجعل على
 التسميم أقوى (قوله فإذا أحسن) فراهما تافع وغيره بضم الهمة وكسر الصاد مجزى ولا تترين بالفتح
 معلوماً ومعنى الأول فإذا أحسن بالترويج فأنه ليس الزنى وبمعنى الثاني فإذا أحسن فروجهن
 أو أنزلهن وقدمت حقيقة وقامان جواب إذا فعلن جواب أن فالشرط الثاني وجوابه مترتب
 على وجود الأول ولو سقطت الفاعل فكس الحكم ولم تقدم الثاني على الأول لأنه حال فوجب التمسك
 به أولاً وهو معروف في المعنى (قوله بالترويج) قدمه أن لا إحسان معاني يحصل على بعضها بحسب
 ما يقتضيه النظم وهو لا يمكن حله حسابه إلى آخره ولا على الثاني لما قلنا من معناه. وهذا ذهب الجمهور
 إلى أن المراد به الترويج وهو المأثور من ابن عباس رضي الله عنهما وغيره فعليه لا يفتق الأمة إذا زنت
 ما لم تترج وذهب كثرة إلى أن المراد به الإسلام وهو من رأى عن عمر رضي الله عنه من طرق وابن مسعود
 وابن عمر وبالسبب ذهب مالك وأبو سفيان والنسائي وأحمد وغيرهم وقيل إن ما أحد القولين اختلاف
 القراءتين من فتح الهمة أو أداى أحسن أنفسهم بالإسلام ومن ذهب إلى أن المراد بالترويج فأنزلهن
 أحسنهن والحق أن كلا من القراءتين محتمل لكل من المعنيين وأصح المخرج للأول بأنه حسبه شرط
 الإسلام بقوله من قسائكم المؤمنين فعمل ما هنا على غيره أتم قاعدة وإن جاز أنه تأكيده لطلول الكلام
 وفي الصحين على أنه عليه وسلم مثل من الأمة إذا زنت ولم تحسن فقال إن زنت فاحدها الحديث
 والمراد بالإحصان فيه الترويج وفي الآية الإسلام إلا أن الزمري قال الإحصان في الآية الترويج إلا أن
 الحديث واجب على الإحصان لم يرد في هذا الحديث فالزوجة بعد وفاة الزوج وغيرها بالتسكن
 نصير الإحصان هنا الإسلام قال بعض المحققين أنه ظاهر في قول أبي حنيفة من جهة أنه لا يثبت شرط في
 الترويج إلا ما لا يمتنع ومن مسألة وإن الكمار ليسوا عاطلين بالمعروف وهو يشكل على قول من يقول
 بمفهوم التمسك من الناحية ما يقتضى أن الأمة السكرانة إذا زنت لا يخلد وليس مذهب مالك قاله
 يتم الحديث على الكفار (قوله من الحديث) يعنى أن المراد من العذاب الحديث كما في الآية قبل وهذا

(ما قول من أجور من) أي أذوا البيت
 مومنين بأهل البيت عطف ذلك على تقدم
 ذكره وأولى موالاة غنى المضاف للعالم
 بأن المهر للسيد له عوض حقه فوجب أن
 يؤدى إليه وقال ماله في الظاهر (المعروف)
 المهر للأمة دعاء إلى الظاهر (المعروف)
 بقدره على ما في الروضات (مخصصات)
 عفاً (مخصصات) غير مجازات
 بالسماح (ولا يفتق إذا كان) أخلافي
 السرا (فإذا أحسن) بالترويج أو بغير
 وحده (والسكران) بفتح الهمة والمباين بضم
 الهمة وكسر الصاد (فإن أنين) فحاشة زنا
 (فعلن نصف ما على الخصات) يعنى الحرار
 (من العذاب) من الحديث كقوله تعالى ولا يشهد
 صفها ما طاعة من المؤمنين وهو يدل على
 أن حق العبد نصف حد الحر وأنه لا يرجع لأن
 الرجم لا يمتنع (ذلك) أي نكاح الأمة

دفع لتوهم أن الخلق لم يزد بالاحسان فقط الاستدلال به على أنهن قبل الاحسان لا حد لعن كما
 روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وطائفة من سائر سائر حال العبد لآلة الله فلا وجه لما
 قيل أنه خلاف اليهود لأن اليهود أدب دخل النساء فستسكن الرجال بالتيمة وكان وجهه أن دعوى
 أن أنفهم أقوى وليس هذا انقلابا وكذا يطعن في التبعة حتى يقفه ما قاله وجهه اقتضى لو كان ما ذكر
 لا يدل على عدم العبد أن الكلام في تزويج الامام هو يقتضي الحال (قوله على خلاف الوقوع
 في الزنا الخ) أي لفظة شهوة وقلة تقواه والتعبد بالاحتراف عنه وعليه ما فهو شرط آخر لو أن تزويج
 الامام كما هو مذهب السلفي وهو عندنا في جنسية ليس بشرط وإنما هو ارشاد للاصلاح (قوله وميرك الخ)
 اشارة الى أن من صدق بقوله العفة مأخوذ من السير الذي هو خيرة ما لا يكون الا مع العفة والحديث
 المذكور في مستندنا يدل والقردوس عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو كقوله

ومن لم يكن في شدة هواه • فذلك يتلأ بالاضائع

إذا لم يكن في منزل المروسة • تدبر ضاعت مصالح داره

وقوله

(قوله لم يزد بالاحسان الخ) انما هو بالمعقوفية يتبعها حتى كانت ذنب (قوله ما تصدكم به من الحلال
 والطرام الخ) اشارة الى المغول حين المقدور وقوله لا بالاحسان الا لافقة فان ما قبله في النساء
 والمنكحات وما بعده في الاسواق والاضار والحدود فمطلبها كالتخلص من أمر الى آخر ما به وذكر
 السنن من حسن التخلص (قوله وليس مغفول يري الخ) هذا التركيب وقع في كلام الصوف قديما
 كقوله أريد لاني ذكرها وترجمه القادة على ما ذهب فقيل مغفول يريد مخدوف أي قتل
 ما حل به فحرم ما حرم وهو واللام لا التعليل لا لافقة أي ذلك لاجل التبين ونسب هذا السير به
 خعلق الارادة غير التبيين وانما فعله لا يلائم الفعل الى مغفولة المتأخر عنه واللام وهو متسع أو ضيق
 وقيل أنه اذا قصد التاكيد جاز من غير ضعف ومع صاحب الباب اللام فيه لام التكملة وجعلها
 مقابلة للام التمدية وأما جعل الفعل مؤنثا بالمصدرين فهو ساكن على أنه مبتدأ والجار والمجرور خبره
 أي اراد الله كائنه لثنتين متكاف وان ذهب اليه بعض النصارى فكان مذهبه عدم اشتراط السابك
 ومذهب الكوفيين أن اللام هي الناصفة من غير تقدير ان وقد اقبل على ما ذهب اليه المانصف بها
 لغير تخشع من أنه مغفول واللام زائدة بحال المذهب الصري والكوفيين معاصم أن أن لا تضر
 بعد اللام الا وهي لا تغفل أو جهود وقد جوزوا الآية أن يكون بين وبين شتا عاقبة وهو حسن
 ويكون اللام لتأكيد الاستقبال لانها لا تكون الا باستقبال بنفسه أو باعتبار أن يتركبها
 والارادة لا تكون أيضا المستقبل أي انه يلزم استقبال فعلها واستقبالها فلا ردة أن ارادة الله قديمة
 (قوله كما في قول قيس بن سعد رضي الله عنهما الخ) ومب هذا الشعر كما في كامل المرد وغيره ان عظيم
 الروح جعلت الى معاني رضي الله عنهما بعد في موضعين أحدهما جسم طويل جدا والآخر أريد قوى
 فقطن معاوية رضي الله عنه لم ارده فقال للمعروف بن العاص رضي الله عنه أما الطويل فأي أم جعلته
 في اللان فقال أرى أنه أحد شخصين محمد بن الحنفية وأبي عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنهما فقال أرى
 برئت فقل ثم أرسل الى قيس رضي الله عنه وعرفه الحال فصر فالتفتل عند معاوية لما أراد رزق
 سراويله ورى بها الى العلي الطويل فطلبها فانت شهوته وأطرق مغفولا بالام الحاضر ون قيس على رعا
 بين يدي معاوية وشهده عنده وقيل أنه لا ذنب وبعتت بها اطفال

أردت لتكملة بالمعاصي • سراويل قيس والوفود شهود

وان لا يقرؤا غاي قيس وهذا • سراويل عاد أودعته عمود

واني من القوم الثمانين سيد • وما الناس الا سعد وسود

وبدع الخلق أصلي ومثلي • وجسي به أهل الرمال ملد

(ان خشى العنت منكم) من خاف الوفود

في الزنا وهو في الاصل انكسار العظم بعد

الجسم مستعد لكل مشقة وضرب ولا ضرر

أعظم من موافقة الانثى بالخشى القبايح

وقيل المراد به الحدوه هذا بشرط آخر ككاح

الامام (وان تصبروا خير لكم) أي صبركم من

تكاح الامام متضمن خير لكم قال عليه الصلاة

والسلام الحارث ملاح البيت والامام هلاك

(واقفه شعور) ان لم يصبر (بسم) بان رضى

له (يريد الله ليعين لكم) ما تصدكم به من الحلال

والحرام وأما حكم عليكم من مصالحكم

ومعاصيكم • ولين شعور يريد

واللام زينة لتأكيدهم الاستقبال اللام

للازادة كما في قول قيس بن سعد

أردت لتكملة بعلم الناس أنه

سراويل قيس والوفود شهود

وقيل الفعل مخدوف وليس مغفول له

أي يريد الخ لاجله

رخصته بعد من الجنة وعلم ما اراد منه فخر العلي بن ابي طالب وقدم العلي وعطيه جمعة من رخصته
 العلي و يتوهم بعد وعطيه يد فقصد فاختار العلي الخالص فخلعه بمحمد وآدم العلي واقصد به وكيفية
 اوجبه ان عساكر في تاريخه فالام وكذا في البيت لنا كد معنى الاستقبال اويو به بجمعه وما
 ذكر من تقدير المصول من ترجمه (قوله من اخرج من تقديركم الخ) يشير الى ان الله تعالى كلغة بمعنى
 الطريقة ويكون هذا طريقا من قبلهم الى من نفعها وجنسها في بيان المصالح وان لم تكن منفعة
 وقيل ان هذا الحكم كان كذلك في الامم السابقة وقوله قل (قوله) وبقره لذكركم الخ) لما كانت
 التوبة تركا للذنوب مع التدم والعزم على عدم العود فلتنا دها الى الله تعالى لا بد من تأويله اشارة المصنف
 رحمه الله الى ما يحصل في المغفرة عجزا للتسليم عن التوبة او بمعنى الارشاد الى ما يمنع من المعاصي على
 الاستعانة بالان التوبة تمنع عنها كما ان ارشاده تعالى كذلك او من حيث تعالى عليها لانه سبب لها عكس
 الاول والارشاد الى مكفرها على التوبة ايضا وقال الطبري رحمه الله ان قوله تعالى وتوب من وضع
 المصباح موضع السبب وذلك لعلقه وتوب على قوله وبقره لذكركم الخ) لعل السبب ان كان قبله ليس
 لكم وبقره لذكركم الخ) الطاعات فوضع موضع توب عليكم (قوله) كونه لنا كد والمالقة
 لم يحيطه الخشعي **تذكر** بالانفس توب او لا يقبل التوبة والارشاد الى الطاعات ليناسب
 المعطوف عليه وهو بين وفرضه بان يخطوا ما يستحقون به قبول التوبة فتقابل ارادته اذ ان
 غفرا ما عطايا فيصير تماثل الجنتين المستحقين على تضليل المرء والمراد اعمى والقرير يد ان توب
 عليكم وبقره الذين يبعون الشهوات الخ فلا يكون تكرار الارادة فلا يكون كاذبا بل بعضهم مع
 زيادة تقوى المحكم ثم انه انما ينشئ على كون ليس بكم معولا كما مر والافتتاح تكرار لان تعلق
 الارادة بالتوبة في الاول على جهة الغلبة في الثاني على جهة المقعولة فلا تكرار ولا اختلاف
 المتعلقين (قوله بمعنى التوبة الخ) اى الصفة لانه يدرون مع شهوات انفسهم غير نغاش منها
 حكاهم باسم كما هم فيها امرتهم الشهوات بتاسعها فاستلوا امرها وتوهموا وسفروا فغلبوا واما
 القرير فله شبع الشهوات وانما اتبع الشرع وتغلب الاخوان لا بالنفس بل بمصممهم وبهم وبها
 الاخ والاخت فاسا على نبات العمة والخالفة جميعا ان انفسهم لا تقبل فتكون اريد ان يضلوا المسكين
 جاد كرو عولون لم جورتم تكل وتجزوا هذه وبين غلبه لان المراد بها الاستقلال (قوله) كالهلال يتكلم
 الامة) اخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد بن عاصم انه على هذه الامة جواز تكلم الامة والنصيرية
 واليهودية ولم يرخص لغيرهم والشرعة بالكثر التريعة والسم الجواد وهي سمعة والسهل للجن وهو
 المراد والخليفة للمالكة الى الصواب كما مر (قوله) لا يبرس من الشهوات الخ) فالصنف مدحوى عبادة
 هذا ذكر وقوله ثمان آيات الخ وشرح الكشاف في ثمان لعات ثمانى باباى وتغان بجهد فها وكسر
 التون وتغان يا سرع الارباب على التون وقوله مما طاعت الى آخره اى من الذين ايمانها وهذه الاثمة
 اى الايمان من قوله يرد الله ليس لكم الى هنا المتجهان التسوية والتعفف من هذه الامة والتواضع من
 سيئاتهم وظهر ظاهر والتمار كبر الكفاف مصدره وقاصره مقامه فاذا غلبه في ردها شرهه الحال فآخذ
 منه وهو رام معروف (قوله) (قوله) وقوله) وقال القرير رحمه الله انه اشكال من جهة دلالة على انه لا يمان
 الاى حال الاتيان من قبل الناس المقصود العكس وهو انه لا يمانى البتة في تلك الحال والحوال باباى
 التقدير ما فعل الشيطان شأنا عديدا من افواه بن آدم الا ان اناهم من قبل النساء ليس دعه الا لا شك
 بل يال ما لغيره من كل احسن اما المقصود وان اذ ان ايس معنى ما فعل عند الناس واناهم من
 قبيل تفريل الفعل منزلة المصدر فلا بد من بيان جهة التفرير وقد يجب بان ما به دلا في موقع الوصف
 ليس محذوف اى ما به حيا الامور فاباه بانهم فيه من قبل النساء يكون قصرا لزمان الياس

(وبقره بكم من الدنيا من قبلكم)
 مناج من نفسكم من اهل الرشد
 لتلككم والطريقهم (يتوب عليكم)
 وبقره لذكركم وبقره لذكركم الى ما منعكم
 عن المعاصي وبقره على التوبة اولى
 ما يكون كما وتبين انفسكم (واقه يرد ان توب
 بقره لذكركم الى وضعها (واقه يرد ان توب
 عليكم) كونه لنا كد والمالقة (وبقره الذين
 يبعون الشهوات) يعنى التوبة فان اتبع
 الشهوات اتبعها لاهل واما المعطى لنا
 سقته التي من مهاد دون غيره وشرع في
 الحقيقة لها وتكسر الجرس وتكسر اليهود
 فانهم يحلون الاخرات من الاب واثبات
 الاخر والاخت (ان تقولوا) من الحق (ملا)
 بقره لذكركم على اتباع الشهوات واستقلال
 المعاصي (خافيا) بالاضافة الى سبل من
 اقرب خشية على تدوير يستعمل لها (يريد
 الله ان ينفذ عنكم) فلهذا شرع لكم
 الشرعة المنقصة السمعة السهلة وموضع
 لكم في القبايق كحلالات تكاح الامة (وخاف
 الانسان ضعفا) لا يصير من الشهوات
 ولا تضل من الطاعات ومن ابن عباس
 رضى الله تعالى عنها ثمان آيات في سورة
 النساء من قوله هذه الامة مما طاعت عليه
 لئلا يفرق هذه الثلاثة وان تحتوا كما مر
 ما تنهون عنه وان الله لا يضر ان يشرك به
 وان الله لا يظلم مثقال ذرة ومن يجهل سوا
 يحبه وما جعل الله بعد بكم (يا ايها الذين
 آمنوا لا تأكلوا اموالكم بكم بالباطل)
 بما لم يصبه الشرع كالعصب والارباب والفساد
 (الا ان يكون بقاء عن قرائن منكم)

على وصف الايمان ونفسا ان يكون له زمان يتحرك عنده من غير تعرض لتثني اليأس في غيره ودل بحسب المقام على ان الايمان لازمة اليأس فصار الحاصل انه كلما أيسر تأملهم من قبلهم والأقرب ما ذكر بعض الأفاضل أنه في موضع الحال وأن التقي والاستئناس لما دل على لزوم التقي للزلة كالتسمر استعمل فيه وأيد أنه كلما أيسر من جميع جهات آياتهم تأملهم من قبل التقي (أقول) هو ما صابوراه بندي سلم . من المهر أقولنا بعدت مرما

لأجاجة الى ما ذكره كونه على الظن فانه يتلشد اطوارا والناس واقفا على ما ليس لهم زمان الهوى فالتسطن اذا أيسر من اضلال أحد بذاته وفصول نزاعه في جميعها بل الحيل الى ما هو الزلل ملط التساطيع ليلطف فأنه حائل الشيطان كافي الاتري فمطل هو في حال اضلال التساطيع آيسر من اضلاله وبغير واسطه وكمن أمر لا يقبل بلقي واسطة آخر فضيلة منه لم يكن قابلا قبل فانه معهن من الحسن شافعا الورد ومن الكبد لا يتل ولذا قال تعالى ان كبدن مطن مع ما في قوله ان كبد الشيطان كان ضعيفا فيكون الاستكفاء الى الحديث على ظاهره مستثنى من أهم الاحوال والاولى زمان بأه من الاخره بلا واسطه منهن فافهمه فانه من التكتلات بعيد من الشبهات (فهو له استئناس منقطع الخ) أراد ان التقي لم يكن من الباطل بل هو الاتصال بفعل منقطع الفقه من اتحاد الحكم بل من جهة الكلام السابق مقتضى المحقق في الحكم والمفارقة المنع بين الكلامين ليصح الاستدلال وسنذكر ان جل على استدلاله التي هي المحرم بالارشاد الى المحل بقوله لكن قصدوا أمرا وشاد لان التماثل في معنى لاقصدوا أكلها وان جل على استدلاله المؤخذة للدول على التي يرميها الا ان التقي صياحة لا ما مودها قد ولكن كون تقيارة من تراش منكم غير منهي عنه والاربع هو الاقل المظهر المفارقة المقصود على الوجه بيان حاصل المعنى لأنه مرفوع على الاقل من مود على الشاف كافي بعض اطرافه في فاسد لاه منقطع متروك أبدا ولو جعل متصلا على فهو ماسك لكان وجها ولا يخص من الا لا يقتضي عن الباطل بل . وتفسير الباطل بأنه ما لا عرض به ثم ارتكبت كتاب التقي من الا التقي غير في كتاب الله يستعان منه كذا أفادنا المدقق في الكشف وفي الدر المحزون انه لا بد من حديثه صواب تقديره الا حال اوقات ان تكون الاموال أموال التقيارة والحاصل ان الاستئناس المتقطع تقديره ولكن هو محققا ليلطف مافقه وحكمه والاول ظاهر وليس المراد لا تكلوا الاموال بالباطل الا الصلة فليحكم كذا بالباطل كما اذا قلت لا تأخذوا أموال الناس بغير حق الا المجرمين قلت أخذوا بغير حق بل هو من حكم مفهوم من الكلام وهو عدم التصدي له المجهوم من عدم الاكل والي فليكون هذا مقصودا وغير منهي منه فهو بيان معنى لا ارباب كانوا هم فافهمه فانه من مث كلامه (فهو له ويجوز ان يراد به لا يتقال مطلقا الخ) أي اتقال المال من الغير بطريق شرعي سواء كان تقيارة أو دارا أو عترة وغيره من استعمال الناس واردة العام تظهر رخصة الحصر ولكن به بعد قال ويجوز . وكذلك الوجه الذي بعده هو ايمنه لعل الاكل بمعنى الصرف وعلى قراءة النسب كان ناصه واسمها غير الاموال أو التقيارة على ان المجرمين بالتقي والتقي وهو على حد قوله

اذا كان يوما ذكر كذا اشناه أي اذا كان اليوم يوما الخ والتقي رابع الى ما يفهم من انهم وسيأتي تحقيقه (فهو له يلبض كاتفه وجه الهند الخ) البض بالواو حدة والهاء الهمزة والسين المهملة قتل النفس فها هو راد به مطلق القتل والمعرف في قتل الهند أنفسها طرسمها في النار كما قال الشاعر

والهند تقتل بالثمن أنفسها . وعندنا أن ذاك القتل يحسبها

وهذا هو الصحيح وما قبل كافي في بعض التصدي المروج واليهم يسامو حدة ويهم والتعثر ونوا سبعة لا تقتل اليه وما روى من مرورى الله عنه رواه الحاكم وأبو داود وصححه وارث كتاب ما يؤذى الخ أم من التلذذ وتقي بار كتاب الله لا يبدول كل حسنا كمال

استئناس منقطع أي ولكن كون تقيارة من تراش غير منهي عنه أو اقصدوا كون تقيارة ومن تراش صفة لتقيارة أي تقيارة صادرة من تراش التقياديين وتخصيص التقيارة من تراش التي هي يحصل تناول مال التقي لانه غلب ما رزقوا في المرات ويصون ان يراد بها الاستئناس مطلقا وتسل المقصود بالتي التبع من صرف المال فيها لا يرشاه الله بالتقي حرمه في تقيارة وغرا الكوفيين تقيارة والتبع على تقيارة والنقصة واضعا الاسم أي الا ان تكون العادة أو الوجه تقيارة (ولانقلوا انفسكم) باليضع كاتفه جملة الوند والفاء التقي الى التلذذ ويؤيد ما روى ان مرورى العاصم تارة في التيم خوف البزق شكر عليه التي صلى الله عليه وسلم وأبارك في كتاب ما يؤذى الى قتلها أو اقتراف ما يلهيها ويرد بها قاتل الحقيق لنفس

وقيل المراد بالانفس من كان من أهل دينهم فالثاني الموصوفين بالكنيسة واحدة
فرواها استفهاما لهم ويثبت تسهيل النصوص وتبين حقيقة الدين (ج ١ ص ١٠٠)

أمراً أروني عني لفرار حبه حرم
 معناه كان يكبره لأنه يخرج حراماً من حرمه
 إسرائيل يقتل الأنبياء ويهتك أعينهم (ومن
 يهتك أعينهم يقتل) لأنهم قتلوا موسى بن
 عمران (عدواً خاطلاً) لأنهم طافوا بالظواهر
 والمن والحق والباطل إلى الأبدية وقيل أراد
 ناهدوان التديين على القبول والظن للنفس
 أشعر ببعضها العقاب (تدور في النار)
 فخطأها بأقرب إلى التديين من جلي وفتح
 التديين من صلبه ومنه شبهة صلبة
 يرسله إلى النار والظن يوصل إلى ذلك من
 حيث أنه سبب السلي (وكان ذلك على الله
 يشيراً) لا صبر فيه ولا صواب عنه (أن
 ينجسوا بكارهياتهم من الله) لأنهم قتلوا
 نبيا كرم الله وجهه وأقرب إلى كبره إرادته
 الجس (تكلم عنكم ساءتكم) تفكر لكم
 صفات كرم وجهها بكم وتختلف الكبار
 والأقرب إلى الكبر كل من غلبت الشرايع
 عليه حياءً وأصرح بالوعد به وقيل عام
 بمرمته يقطع عن الحق من قلبه عليه السلام
 إلى سبع الأثر الدائمة حياءً وتعالى وقتل
 النفس التي حرم الله وقذف المحسنين في كل
 حال القيم والبر والفر من الخبث وحقن
 بالفر من أين سبب رضى الله تعالى
 سبحانه على أئمة أئمة أقرب مبالاة
 بهم وقيل أراد به هنا أفعال الشرك كقوله
 تعالى إذا لم يفرحوا بشركه وبغير ما
 يؤمنون قال يثاء وقيل سفر التوراة وبكرها
 بالاضاعة إلى حانونها وماضها بأصعب
 ألتكرات الشرك وأصغر الصلوات حديث
 التفريق ومنها ما يدل صدق قول الأئمة

إذا ما أحسن غرضه - فسلاماً الله من يكرمه
 (قوله وقيل المراد بالانصر الخ) مابقية لأن الانصر حقيقة والتقل الماخنيق أو ما جازى وهذا
 بالتصريف لنفسه بأن ردها عنهم من أهل الله لانهم كثر وأحد طائفتهم عليه بل من القبيح
 تكافأ الحديث الخسوف كالنفس الواحدة إذا لم يصددها عن سائر باطنه ولا فرقاً بين قيل لا يقتل
 بعينكم وهنا وهذا وجه حسن استناده من القسرين (قوله وفيه) بالانصر المنة والياء
 القصبة الثناء والتثنية بمعنى مقداره وسأته والرب في الأصل مددوات بمعنى أيما الأتمة حلاوة طرنا
 كقوله الماحي قال أبو علي رحمه الله في التبريات وهذا المصداق وحاشا له أن يضيف إلى الصل في كلامه
 كقوله لا يعلل الفيلان إلى برية له ما شغل من الساعات وقوله ما من أحد إلا وإن كان ومازالت
 بدلت سرطانية كل أمة كبرها وبخلاف تكون مصدرة والنفس في هذه الآية والمال في التصارة
 واستيقا إلى طلبها لهم وقهاهم وقوله تستكمل الخ إشارة إلى أن البقاء في الدنيا ما يطلب تشكيم
 النفس والاستعداد للقاء المسمى (قوله أي أمر) أمر الخ يعني أنه لا يلجس ماله وقوله
 معاه ومع نستحق دون عقوبته وأما ما ذكره في بيان لقوله وقوله لا يعلل الخ تعالى فقلت
 رحته وتمننه عليكم آدم كلهم قتل الأدي في كافه بن إسرائيل (قوله وأصبح الخ)
 الخ إلى جالي وجهه وأقرب وقد كثر وأغفر الطبايع وتفسير العدوان وإتيان الناس إلى يفتن في العلم
 فخذ أصعبه وأرومنه من الكلب وقوله تدعى في الصلاة وقوله من حيث الخ إشارة إلى الجاف
 الاستاد وشاة صلبة بمعنى شاة (قوله وقرئ كبر الخ) يعني جنس القرب الخ في طين القراء
 المشورة ويحصل أن نرد الشرك وقوله معاً ترك أحد من الماسية وقد مر أن البشة أو الخلق مراد
 به جلدك وقوله وفيها إشارة إلى أنه ليس المراد بالانصر التبريل الخ فأن قلت في حديث مسلم الصلوات
 الجس كقوله لما فيها ما اجتنب الكفار فعله أجيب منه بأجوبة أهمها أن الآية أول حديث يعني واحد
 لا قولة ما اجتنب الخ إلى الخ إلى أنه لا بد من الإفساد أن يتركب كبراً وقوله أي كبره وجه الممارسة
 أن لا يعلل الخ ذكر في أبي بكر عليه السلام في قوله وأنت يا ربك الخ أي قد صدقوه وما حول
 هي محصورة وغصيرة وهي موسى شقيق أو ما كان يختلف في خاصة أمال طاعة أو معصية
 أو صواب فاعلموا لا يخال يجوز أن يكون متبادراً ولا يتصير المصنف في الصفة والكبر لا أقول
 تكون مفسدة أو كبرية بل فيصالح في طاعة أخرى ضرورة امتناع تضارب جميع الطاعات والحرار
 من الخ بمعنى العربيه جيش الكماوس غير مقتضى وفيه تفصيل في كنهه وقد حديث النفس
 أمر الصالحين بأدبهم عليه قبل كنهه وأما إذا أرادهم غفوسة أتم فيه فلا تسكال فيه كما هو مراد
 من التلاوة اليه وقوله في ذلك الخ الظاهر أن الله لم يأمدهم إلا بالعلم والفر من دواعي له يقتضي
 تجنب الكبر بصفته من جمع ذلك وبمعنى من غفوة (قوله وفيه دعاها بما تواتر الخ) هذا
 مما لا شبهة فيه وأدق حسنة أنه لا يربسات الخ من غير وقال الشاعر

ورثته كثير وقوله الا ترى الخ خطره لقتل من عدا له اذا لم يكن حليته كيف يدان عليه والحديث
الذي ذكره في الطبراني رحمه (قوله يا عاقل) هو على الغنى فاما مدبره من يد حاكم معذور
اي يد حاكم الجبله اذا لا وكان متورط في المرفق بتدبيره وعلى امه مقبول به عند الاخفش
وهكذا كل مكان يخص به مدخل فيه الخلاف وفي القتيبي قبل متورط به يد مدبره يد حاكم متدخلون
به مدخل ونسبه كآثر اذ انه كونه لا يفسدكم من الارض شيئا (قوله من الا وراثة يد مدبره) قد
بالهاتين الاخرتين فتمت احاسن وعبره بنظم الميهنفة ورمعه وتبصر ذمتها وقولهم شير طلب
فمنع من التواب والاداء مع كرمه وقرا ما يقع من اهل المذبح المبر وهو ايضال المكاف والمعدر ولا تتجوا ما قبله في يد حاكم على بعض) اي
في الامور العرفية والكلالة والقيل بعد مدبره والخصم المذكور ذنبه الى الضاحك والتمادي معرفة عن عدم الرضا بالتم اقله وانه قد حصل
التي من غير عطف وهو مذموم لا يذنب الى المذنب في يد حاكم على قدر

بطلانها من أن يكون لكل مال مقعولا لا يتأهل لمحل هو الموقوف أو لا لأرباب كما مر هذا في المتن
 الآية وقدر رضى المفسر رحمه الله بضمها وتركها من باب ما ذكرناه أنفع كلامه (قوله على أن يرضى
 عنه مولى الخ) قبل المولى يشبه أن يكون في الأصل اسم مكان لا مفعول فتكون من صفة له عاين
 بأن ذلك لا يخفى معنى الفعل كما أشار إليه بقوله لأنهم في معنى الوراث والمصنف غفر وقوله لأنهم بقوله لأنه
 لم يبقه وأيضا من المورثين من لا مولى له بل لمولى واحد وأوجب بأنه حسب التوزيع لنفسه يعنى
 لكل الاحاديث من بنس المولى على أو كثر يعنى أن من لا وارث له يجوز له المال مولا انتهى وقوله في
 المولى أنه ليس صفة مخالفة لكلام الراب فانه قال إنه يعنى المصاحف والموقوف أى المولى والمولى
 لكن وزن مفعول في الصفة أنكره قوم وقال ابن الحبيب في شرح المفصل أنه نادرا ما أن يجعل من التادير
 أو مما يعبر عن الصفة فيه باسم المكان مجازا فنكتها وقرأها في موصوفها ويمكن أن يجعل في الفعل كناية
 كما يقال المجلس الساقى فتأكل (قوله وفيه خروج الاولاد الخ) فان الاولاد لا يدخلون في الاطلاق
 هو فان قيل انقل أنه معناه القوي فدخلون لكنه تناول حديثه الوارثين أيضا أو كذا قالوا لا يشرعهم
 والاحكام يتأثم وتركها ما عداهم اعتمادا على تخصيص آية المورثين وطوبوا ومرهم وقوله ولكل قوم الخ
 مر أنه خبر مقدم والمبتدأ مقدر مؤخر فامت صفة مقامه معي بما ذكرناه وأورد عليه أن فيه جعل الحارة
 والمجرور مبتدأ يتقدرا الموصوف وأن لكل قوم من المولى جميع ماله الوارثين الاولاد والافرون تسمية ما عدا
 التصيب لكل فرد وأوجب بأنه ثابت سبع قلته قدوة وبما أنا لا مقام معلوم ومنادون ذلك وإنما
 يستحقه القوم بعض الفروع لتقدم التجهيز والدين والوصية وما جمل من على البيان المحذوف فيصير جدا
 (القول) فيه خلل من وجهين الاول أن ما ذكرناه لا شاهد له فيه لا في ذكره ولا في حق النعمان الصفة إذا
 كانت جله أو ظرفا مقامه موصوفها بشرط كون المتعدي بعض ما قبلهم مجرورين وعلى الاول لم يقيم
 مقامه الا في شعر كذا في التسهيل وغيره وما ذكرناه من قوله والا "فليست كذلك الثاني انه ليس المراد
 بضمها مقامه أن تكون مبتدأ حقيقة بل المبتدأ المحذوف وهذا ينافى قوله لا يستعدهم فلم يذكره
 وإن كان مشهورا ليس جمل فان ابن مالك رحمه الله قصر على خلافه في التوضيح في حديث الاسرار لمحل
 الموصوف محذوف في السبعة من ذلك الشرط فالتالي أنه أغنيى كذا في قوله مولى المولى لا يمكن
 المحظوظ من السدس الخ) كان الرجل يعاقد الرجل بشئ ولا يدعى ملكا وهدي جديك ونأري فامرك
 وحري سرك وسلي سلك وترقى وأمرتك وطلبى وأطلب بك وتصل عن وأقل عنك فيكون السلف
 السدس وقوله تقسم الخ قال القسري فيه نظرا لأنه لا دلالة في ما عني في ارث الحلف لاسيما وانما تكون به
 انما هو في نفسه عندهم النصبات وأولى الارحام وسدس أى خمسة دراهم اقله مولى المولى الميراث وشروطه
 مبسوط في محله والامار هنا جامع بين معنى اليد البني لوضعه في اليد في اليهود أو يعنى القسم
 وكون المقدن عند السكاح خلاف الظاهر اذ لم يعبه نفسه اضافته الى الميراث والطلب حديثه الاولاد
 (قوله وهو بعد الخ) فيه وجوه الاقل أنه مبتدأ أو جمل فاقوم خبره والفاضة المضافة والتالي أنه
 منصوب على الاشتغال قبل وربي أن يكون مختارا لا يقع الطلب خبرا لكم لم يختاروه لا يقتل
 فلا يقع في غير الاختصاص وهو غيب مناسب هنا ورد بأن زيد اضربه ان قدر مؤثرا اقادا اختصاصا
 وإن قدومه مقدمه لا يفيده ولا خفا أن الظاهر أنه قد رقت ما لا يلزم الاختصاص الذي ذكره والثالث
 أنه مرفوع مقطعا على الوالدان فان أريد بالوالدين أيهم وروثون عاد الغنصر فاقوم على مولى وان
 أريد أنهم وارثون يازعد على مولى وعلى الوارثين وما عطف عليهم قالوا أو يضعه شهرا أو يوفيه على
 الافرون دون ايمانكم وأما جمل منصوبا عطف على مولى فتشكل وتلخص المائدة الثانية الذي ذكره
 في الكشف لأنه لا يوافق المذهب (قوله جمل مسبية الخ) مسبية بصفة المفعول والتا كيد بالحاصل
 من السبب والمسبب المتلازمين لا يشاء المصنف انما هو مفعول عقدت محذوف على جميع القرائن وانما

على أن من صفة مولى لأنه في معنى الوارث
 وفي تركه خبر على والوالدان والافرون
 استئناف محسن للمولى وفيه خروج الاولاد
 فان الافرون لا يتناولهم كما لا يتناول الوالدين
 أو لتلك قوم مصلحتهم مولى خط حائل
 الوالدان والافرون على أن جعلنا مولى
 صفة كل والراجم اليه المحذوف على هذا
 قال جمل من مبتدأ وشبه (والدين) كانت
 أيما كنتم مولى المولى لأن الحلف يورث
 السدس من مال حليفه فخرج بقوله ولو
 الارحام بعينهم أو بعض وعن أبي حنيفة
 رضى الله تعالى عنه لو أسلم رجل على يد
 رجل ونسأدا على أن يتأفلا وتراراض
 وورث والأزواج على أن العقد مقاد السكاح
 وهو محذور اشمن معنى الشرط خبره (قوله
 نصيبهم) أو منصوب بضمير مابعد
 كقوله زيد فاضربه أو محذوف على الوالدان
 وقوله فاقوم جمل مسبية من جمل المتقدمة
 مؤكدة لها والخبر للمولى وقرأ الكوفيون
 عقدت جمل مقتد بهم وهم أيما كنتم محذوف
 العهد وروثهم النصير المصاحف له مقامه
 ثم محذوف كما محذوف في القرائن الأخرى

(ان الله كلن على كل شئ شهيدا انهم يقيدون منع

تسميهم) الرجال انؤمن على النساء) يقرمون
 عليهن قيام الوالات على الرعية وعلى ذلك
 بأمر من وهي وكسبي فقال (عافسني له
 بعنهم على بعض) بسبب شقة تعالى
 الرجال على الايمان بالفضل وحسن التدبير
 ومن يد الفتوى الى اعمال والطاعات ولذلك
 خصوصا بالنية والاحاسه والولاية واقامة
 الشعار والتهاد في جماع القضاء وجوب
 الجهاد والجمعة وشهوها والتعصب وزيادة
 السهم في المراتب والاستعداد للفرار (وما
 انظرنا من أموالهم) في تكاحون كالمهر
 والنسبة وروى أحمد بن الربيع أحد كتب
 الاقضية ان شترت عليه امرأته حبيبة فقتل
 ابن أبي ذر بن مطيعها فاطقت بها ابو الهيثم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعص
 منه فقتلت فقال أريد أن امرأه وأراد الله
 أمرها الذي أراد الله فيه (فالمطاعات
 فأتان مطاعات تعال في فأتان جعفر
 الاقارب) (مطاعات لغيره) لمواجب الغيب
 أي يحضرن غيبة الأزواج ما يجب
 حفظه والنفس والمال وعنه عليه
 الصلوات والسلام غير النساء امرأتان
 فطوبى اليه من ترك وأن أمرهما اطاعتك
 وان غبت عنها حفظك في مالها ونفسها
 وتلا الآية (وقيل لاسرارهم) (عافسني له)
 بحققة الله اياهن بالامر على حفظ الغيب
 والمطاعة على الوفاء للوعد والتوفيق له
 أو بالذي حفظه الله لهن عليهم من المهر
 والنفقة والقيام بحفظهن والغيب منهن
 وترى عافسني له بالغيب على أن ما موصولة
 فأنها لو كانت مصدرية لم يكن لحفظ فاعل
 والحسين بالامر الذي حفظ عن الله سبحانه
 وتعالى وأطاعته وهو التعفف والتسعة
 على الرجال (والاقتضاؤون نشورهم)
 محاسبين وترهون من مطاوعة الأزواج
 من الشتر

جعل الحذف تدريعا ليكون من حذف الضمائم تصويب فانه كثير مطرد وقوله تمديد الخلق الله ابلغ
 وعلوه بعد قوله تمام الا على الرعية (المصالح) أي كسبهم عليهم بالامر والنهي وهو وليس جردا منه
 المتأمنة والوجهي مغفلهم الغيب والكسبي الاخلاق الا في وقوله بسبب الخ اشارة الى ان البناء سمية
 وما مصدرية وقوله بالتبني على الاشهر أو المراتب والامانة تحمل للمصري والكسبي والولاية تفرق
 أمرهم في الكسب أو المراد بولاية القضاء وهو وقامة الشعار كالاذان والاقامة والخطبة والجمعة
 وتكبيرات الشترين عند أي خفي فوجها الله والمراد بالشهادة في جماع القضاء بهما التي من
 شأنه أن تفعل في الخصال حسنا على يدوهي واجبا لا تقبل فيه شهادة النساء ومنهم من فسره بجمع
 الامور لوجهه والتعصب أي كونه عصبته والاعتدال بطريق الاستقلال بالطلاق وهو ظاهر
 (قوله في تكاحون كلهم الخ) فيه لانه هو الذي به التفرق بعد من الربيع ههنا مرفوض الله عنه
 أحسنه في الاصل فحذفه آخر جهاد ورد وعرضه حديث من قبل وأمر بالانصاف زوجته
 كغيره في جهاد منعه من الله عليه وسلم وأدائه التفرق برأيه المرأ تكون أروع وهو لا فلا خلاف في أنه
 لا تعصب من غير التنبط واعلم ان الفصل في المطعة وقع في حالات حتى هذه الحقن في باب الاية
 مشكل لأن المذهب الرابع على خلافه حتى قبل الله عليه وسلم وان شترت فيه رواية من بعض أصحاب
 أحمد وقول السعدان بأجساد النبي صلى الله عليه وسلم وأقره أنه أجسادهم إذا لم يشتر حكمه
 لا يسوغ مخالفتها لجهادهم بل بمن بعده كغيره كآفة ابن الجوزي في مناهيه فاذن عدم انشلاف
 فيه مشكل جدا وتثبت المرأة ولو ثبت يمتنع قطع زوجها وكون اسم أيها ما ذكر المصنف رحمه
 الله تعالى قول وقيل انها بنت محمد بن مسلمة كافي التبرير وهو دليل على أن قولهم لعزير زوجته وتاديبها
 ومعنى فقتلت غاشقات مطحات فمن اطاعة الله اطاعة الزوج (قوله لمواجب الغيب الخ)
 لمواجب جمع موجب اسم مفعول أي ما يوجب غيبة الزوج أن يحافظ عليه (قوله وعنه عليه
 الصلاة والسلام الخ) أشهره ابن جرير في أبي هريرة رضي الله عنه لكنه لم يسلط ما تروى عنه وأرواه
 المطاعكم ما لها والمراد ما لا تكسر والرواية الأخرى لكنا صافه اليها لكونه في يد يها وهي المتصورة
 فيه وقه اشارت إلى أنه خفي أن تحفظه كالحفظ ما لها ولا ساحة الى ما قبل ان تكرارها وانما جعل
 رواية الحياكم تحذف فان الراوي واحد فها والمراد بأسرارهم ما يقع بهم في الخلو ومنه المسافة
 والمافرة والمطعة المذكورة وأقبل ان هذا النسب بسبب النزول وفيه نظر (قوله يحفظ الله اياهن
 الخ) معنى قوله بالامر على حفظ الغيب أي بسبب الامر والمحافظة على حفظه وهي مصدرية على هذا
 وموصولة في الذي بعده ومعنى أن تكون موصوفة (قوله وترى عافسني له بالغيب الخ) لا يمتنع
 تقدير مضاف في هذه كدبرتي الله وحته لأن ما تعالى لا يحفظها أحد وما موصولة أو موصوفة ومع
 الحذف رحمه الله تعالى كغيره بالمصدرية فتلحق حفظ حيتن من الفاعل لانه يجب أن يقال بما
 حفظن الله وأجب عنه ما يجوز أن يكون فاعله ضمير مفعول دعاته على جمع الاناث لأنهن فلهن
 الجنب كانه قبل من حفظه الله وجهه ان جنى قوله (فان الحوادث أودى بها أي أودى ولا يمتنع
 ما به من تكلف الأفراد وشذوذ ترك التاب فانه كان خفي أن يقال بما حفظ وأودت شعبة بسبب
 أنه لا يليق بالتكلم الكرم لانه غير جميع أصلا لحفظه اذا استدلال المراد بجماري ليهه وعلى حفظه
 اياهن من انتمية وتوفيق حفظ الغيب الحفظ حقيقة وعلى الوعد والموصولة المحافظة والخساسة
 الحفظ بجماع من منه ومع السلامة هنا لكثرة ما المالحظ ظاهر وأما المكر فلا محل عليه فلا بد
 من مطاوعته في الكثرة فاذن الرجال فاقول لم كون قائم لكثرة لأن كل واحد منهم قائم
 وهد فاذن حسنة أخا فها في الدر المحزون وقوله من الشتر يكون الشتر ونفسها وهو المكان المرتفع
 ويكون بمعنى الارتفاع أطلق على الترفع الى الأيا من المطاعة وظاهره ترهص على خوف الشوز وان

يقع والاضل تشزن ولذا فسر في التفسير فتشزون يعني تعلون لأن الخوف وهذا المعنى وقيل الخليل
تخافون دوايم تشوزن أو أقصى مراته كالترأوسه في المراقدة وقيل أن في الكلام مقدار أو أنه واللاق
تخافون تشوزن وتشزن وقول العزاة انه يعني الخس مردود (قوله في المراقدة فلا تدخلون تحتها
الفساخ) السبب بضمين جمع خلاف وهو ديار التوم قبل ان ماعد التفسير الثاني لتاسده العصابة
فانما يدل على العبران مع كونها في الخاسع ولو كانت العصابة عن الخاسع لسمع تفسيره بانه قد من حله
على الثاني وعلى الامر بان وليها ظهر في المصعب وكذا حله على الباب ودفعه بانه حال من الفاعل ولا
يعنى أن في قيل انها السببية فالله في العبر وهي بسبب الخاسع أي تخطفون عن المضاجعة كذا قال
أبو البقاء وقيل انها الطريقة والعبر واعني اتركوا والمضاجع يعني مضاجعهم أي اتركوهن
منعروا عن مضاجعهم وعليه طائر دما كروا ولا حاجة لجوابه وكان المراد بالبابات اخص من
المضاجع والمراقدة وهو حجر جبر من السبب والافلاخر منه وبين ما قدمه والمبرح
الشديد والسائق الذي فيه شئ وعيب كقص وجراحة وكسر عضو وما يقرب منه فالسائق بجمه وثون
كد في السبع وكونه زاي هو زمني شديد غلظته لانه ضيقا (قوله والامور الثلاثة مرتب) الخ
الترتيب مأخوذ من السباق والقرينة القليلة لانها تصح ثم تيسر ثم تضرير فلو عكس استغنى عما
قبله والا فالاول لا تدل على ترتيب وكذا الفاء في غلظته في دلالة لها على غير ترتيب المصوع دون غيره
كأقل وفي الكشف الترتيب مستعادم من دخول الواو على أجوبة مختلفة في الشدة والضعف مرتبة
على أمر مروج فاعلم النص هو الدال على هذا الترتيب (قوله والمعن فازر بواعين التعرض الخ)
بني شامع غلظ فولا نم وسبيل متصوب على روع الخافض وأصله بديل أي لا تلظون بطريق من
الطريق التي بين السائق والاذى الفعلي وغيره وأمعني طلب فهو متصوب وسبيل مقبوه أي لا تظلموا وسبيل
وطريقا إلى التعدي عليهم والجارو الجرم مرتفع يتقوا أو صفة يسيلادهم عليه فصار حالوا والمعنى
على حال لا تتعرضوا لهم عيازلهم وقوله الثاني من الذب الحديث أخرجه ابن ماجه والطبراني
واله بل على عن أنس وابن عباس رضي الله تعالى عنهم (قوله فاحذروا فانه أقدر عليكم الخ) المراد
وصفة تعالى بالظلمة والظلمة ما يرمي من تمام القدرة وارتباطه بما قبله أن المرامدة أن قدره عليكم
أعظم من قدرتكم على من تحت أيديكم من فيفي الخوف منه وأن لا يئس أحد أو أنه مع القدرة
الثالثة يصعو وأنتم أحق بذلك أو أنه قادر على الانتقام منكم غير ارض بظلم أحد (قوله خلافا بين الرأفة
وزوجها الخ) الشقاق الخفاضة والمنافرة لأن كلاهما يكون في شئ وجانب غير شئ الا تراو هو من شئ
الخاصة في العداوة وجميع بينهما للزوجين لانهم ما وان يبرز ذكرهما صرعا ففسر في ضمنا لولا
التقوى الذي هو عريان المرأة زوجها والريال والتسا عليها (قوله وإضافة الشقاق إلى الطرف الخ)
لما كانت بين الطرفين المسكنة التي يقبل تصرفها والامانة التي تقتضي خلافه وجه بأنه
على الامة بين الطرفين وطروقه نزل مرة الفاعل والمفعول وشبهه بأحد ههنا مفعول مما ملته
في الاضاعة اليه وأصله شقاقا بينهما أي أن يتحالف أحدهما الآخر فاقبل البين مقام واحد منهما فالسببية
الاستنادية والأصانية مجازية ولم يلتفتوا إلى كون الوصل غير ظرف معنى العائنة ولولا كون
الاضافة بمعنى في لضعفها والخوف هنا كالأد في تخافون تشوزن وقدرتم (قوله كما فاعلموا أم الحكم
الخ) المكان لا يحلوان من أن يكونا وليين مطلقا ووكيلين في الصلح أو شاهدين فإن كانوا وكيلين في الجمع
والفرق بينهما ما ذكروا وهو مخالفت الكتاب والسنة وما نقل من على رضي الله تعالى عنه في ذلك ومثل
وكذا قول مالك رحمه الله تعالى وقال ابن العربي المالكي في الأحكام انهما قد ان لا يكونا فإن الحكم
اسم في الشرع وقال الحسن شاهدان قال علماؤنا أن كانت الامانة من الزوج فزاهم ما وإن كانت
منهما فزاهم في بعض ما صدقها وقوله وسبب ما يعني عدل والقول بالتصميم هو المصعب عسده ما كايين

(فتلوهن في العبر ومن في المضاجع)
في المراقدة فلا تدخلون تحت البيت أو
لا تباشرن فيكون كناية عن الجماع
وقيل المضاجع المبات أي لا تباشرن
(واضربن) يعني ضربا غير معتبر ولا
شائ والامور الثلاثة مرتبة يعني أن
يترجح فيها (فان أظعنكم فلا تنفوا
عليهن ميلا) بالتوبيخ واليذاء والمعنى
فان يبايعن التعرض واجسوا ما كان
ممن كان لم يكن فان الساب من الذب
كان لا ذنب له (ان الله كان عليا كبيرا)
فاحذروه فانه أقدر عليكم منكم على من تحت
أيديكم أو أنه على علوته بعباؤهم عن
سببكم ويؤوب عليكم فأنتم أحق بالعفو
عن أذواكم أو أنه تعالى وتكره أن يظلم
أحدا أو ينقص حقه (وان شقتم شقاق
منها) خلافا بين المرأة وزوجها أخرجهما
وان لم يجز ذكرهما لجري ما يدل عليها
وأضافة الشقاق إلى الطرف انما لاجراءه
يجري المفعول به كقوله
باسارقا لليلة أو الفاعل كقوله من هاولك
صائم فانه لو استقام من أهله وسكان
أطعمها فاعلموا أم الحكم حتى اشته عليكم
تلاهم ما بين الامين

أو اصلاح ذات البين وبتلاطيل الحكومة واصلح من أهلها وتخرج أهلها فأنه الأواب عرفه بواطن الأحوال وأطلب الإصلاح وهذا على وجه الاستصحاب فلو نقصنا من الأجانب ما وقع الخلل بالادراج والزويان واستدل به (١٣٥) على جواز التكميل والاعتراف بالنسب لاصلاح ذات

البين أو تبين الامر ولا يلزم الجمع والتعريف
الابان والزويين وقال ما لم يهاجموا بصلها
ان يرد اصلاح قبه (ان يرد اصلاحه في حق
الله سبحانه) الصغير الاول التكليف والشأن
لزوجين أي ان قصد اصلاح أو وقع اقبه
بحسب معجم الموافقة بين الزوجين وقيل
كلهما التكليف أي ان قصد اصلاح أو وقع
الله بينهما التمتع كليهما ويصل مقصودهما
وقبل الزوجين أي ان أرادوا اصلاح
فقال الشافعي أو وقع الله بينهما الاقضية
والوافق وقصد به على أن من عمل بغيره
يشاء عمل الله مقناه (ان الله كان عليه
خبراً) بظاهره والباطن في علم كنه
يرفع الشقاق ويوقع الرفاق (واعيدوا الله
ولا تشركوا شيئاً) ضمنوا وضرة أو شأناً
النسب لاصلاحاً وخمساً (والوالدين احساناً)
وأحسنواهما احساناً (وبني القربى)
وبصاحب القرابة (واليتامى والمساكين
والمجاندين القريب) الذي قرب جواره وقيل
التقوى مع الجوارق وبالصالح بسبب
أولادهم وقربى بالنسب على الاختصاص
تعميمه (والجار الجنب) السيد أو
الذي لا قرابة له ونسبه عليه الصلاة والسلام
الحبران ثلاثه شامه ثلاث حقوق حتى
الجوارق من القرابة وحق الاسلام وجار
لنفسان حق الجوارق حق الاسلام وجار
حق واحد حتى الجوارق وهو المثلثة من أهل
الكتاب (والصاحب بالجنب) الرقيق
في امر حرم كعلم وتصرف وصانعه ومعه
قائه وحصل حبسك وقيل المرأة (وابن
الرحيل) المسافر أو النصف (ومالكت
أيما نسك) السيد أو المأمر (ان الله لا يحب
من كان مختالاً) متكبراً بانفسه أي عاد به
وجبراً وأصحابه بالإشارة إليهم (خوداً)
يتخارط عليهم (الذين يصلون) وبأمر من
الناس بالجنس) بذل من قوله من كل أو
نفس على أتم أو وقع عليه أي هم الذين أو
مستأخرون عذوف تقدره الذين يمشون

في الترفع وذات البين العدا وتوقره بصلها العالم كأنها عدا المبشرين قال بصلها العالم والافتقار
تجملها وفي نسخة بصلها فافها وهو من بصر في السباح وان تكلف لخصها وجد اصلاحها المجهول
وفي نسخة وجداء من معلوم (قوله الصغير الاول التكليف) يحصل الاستيفالات في خبري
التي تشرع به مودعة التكليفين أو الاول التكليفين والثاني الزوجين وعكس ذكرهما ثلاثة
وترك الرابع ويؤخر الامام وهو ان يكون صغيراً بالزويين وصغيراً بتكليفين أي ان يرد الزوجين
اصلاحاً أو في الله بين الحكمين حتى يعمل بالاصلاح ويخراجه بمعنى بقصد ويستغفاه مطلق وقوله بالظاهر
والبيان ليس شراً ولا فحشاً وعمله ما يقع في اللاتمام وقيل انه لقب وشهرته من يرد عليه أن الاول
ان العلم هو العلم بالظاهر والباطن وتغييره العلم بواطن الامر وكأفرويه وإذا أكد تنفذه
وقبه نظر (قوله سمياً أو غيره) يعني أن شأناهما معقول له أو مسدود ووجه تعقب هذه الآية
فيلها فانه لما أريد ان المعاملة الزوجية في حين جميع المصالحات قد علم الامر بالصادق في
النسب لانه لا يستتبه الامور البعد ذلك (قوله أو حسنواهما احساناً) ظاهره أن الله
والحرر ومعتق بالقتل المقتدر فلا يكون مقتاماً تأخيره بغير تعلق بالمسند بقصد به الاحتكام وجد
بيان للمعنى وأحسن يقتضى بالي والام والياء قال تعالى أحسن بي إذ خربتني من السجن وقيل انه
معتن معني لطف ونسب القربى بالقرابة وأصلها مصدر يعني القربى وهو في المكان وال زمان ويكون
في التسبب وشال في التطور في قال تعالى ان الله اقر لهم وأعاد الياء هنا ولم يدها في القرأتان هذا
ومعناه هذه الآية فاعتق به أو كذا في أي من إسرائيل والقرى التي استقرت كائناً أو نبية أو غيرها
من أخوة الاسلام وقربى بالنسب أي نسب الجار ومعه على قطعه يعني أحسن وليس هو الاختصاص
القوي ومز التعلق في الصلوة في ورد القربى قال أي قرئ هذا القربى فقد وهم لا خلاف في القول
والجنب بمعنى كفاة كاسر وقوله لا قرابة له أي حقيقة أو حكمة كاخوة الذين كانوا
والحدث المذكور أخرجه الزاوي من ضمان في سنديهما أو يوصي في الحيلة ولما ذكر الجار والقربى
نسباً الصغير المسلم قبل اشارته إلى أن في القرابة ما يعتد به في الاسلام (قوله الرقيق في امر حسن الخ)
قد علم أو ختم به بلزاً لأنه خلاف الظاهر ويحتمل من الجلاء وهو التكرار (قوله بذل من قوله
من كان الخ) أي بذل كل من وفي التبرير هو صفة من لا يمتنع الجمع وقيل عليه ان جعلت موصوفة
فهي تكرة لا يصح أن توصف بالموصول وان جعلت موصولة موصوفة الموصولات فنعت عليه وهذا
عجب منه انه مذهب الزياح ونسعه كثير من الصدة قال الرضي لا يقع من الموصولات وصفاً إلا ما فيه
أل كذا في وأما وقوع الموصول موصوفاً فلم أعرف له مثلاً لا قطعاً بل قال الربيع ان الموصوف موصوفة
لمن آمن اه وكذا ذكره في الضرورة وقدر منه (قوله تقدره الذين بصلوا الخ) خبره المقدس
قوله أحقاً بكل ملامة وأخره ليكون بعد مقام الصلة وأحقاً جمع حقيق كاسد فجمع صديق ومنهم
من قدره ميقنون وغيره بما يؤخذ من السياق ووقع في نسخة مقصد ما أو النسبة الأولى هي الصفة
وأيما حذف تذهب نفس السامع كل مذهب وتفرق الشيء وجهه تعالى بين كونه شراً ومبتدأ به
على الاول متصل بآيائه مبدل لكان من أحسن أو مذهبهم الخ عرفوا ما وعلى الثاني هو منقطع به
بابان بعض أمواله وأخيه الاول وفي الجمل أربع لغات فتح الدواخل وبها ما راجع إلى الكسائي
وصحوا ما راجع إلى الحسبي وعيسى بن عمرو بنع الموصول المأمور بأمره أو تصاد وتوسم البناء وسكون الهمزة
وبها في الجمهور (قوله وضع الظاهر فيه موضع الضمير الخ) تبع الهمزة حتى يفسد التكرار
ذكر النسبة وجهه ذالك بما كان نعمته وما آتاهم من فضل الله وفي الحديث إذا أتته على عبد
نفسه أحياك يرى أن نعمته عليه وبنى عامل الرشيد فصرل هذا مقصود به عنده فقال الرجل أمير
المؤمنين ان الكريم يسره أن يرى أن نعمته ما عينت أن أسرك بالظن إلى أن تعرفتمك فأعجبكم كلامه

بما هو به وبأمر من الناس بالجل به وقرأ جرد الكسائي معناه في الحديث بفتح الحرفين وفيه لغة وكان رتبة حبه ونهض
أحقاً بكل علامة (وأعدت للكافرين) ذاباً بهائياً وضع المأثرة موضع الضمير أشاراً إلى أن هذا ما به فهو كاذب لتحقه حبه ونهض

وممكن كثر النعمة فله عذاب جهنم كما
 احيان النعمة بالفضل والاخفاء ولا يترتب
 في طاعتهم من البرد كانوا يقولون فلا يصاب
 قبحها لا يستغفروا اموالكم كما تفتش
 عليهم الفقر وقيل في الذين كثر اصفى محمد
 صلى الله عليه وسلم والذين يتقون اموالهم
 رثاء الناس عطف على الذين يصلون
 او الكافرين وانما اشار لهم في الدم والوعيد
 لان البخل والسرف الذي هو الاتفاق لا على
 ما ينبغي من حيث انهما سطر قاتر بغير واغرام
 سوا من القبح واستحباب الغنى او يبتدأ خبره
 محذوف لدول حله بقوله ومن يمكن
 الشيطان في قنار ولا يؤمنون بالله واليوم
 الآخر ليتروا بالاتفاق مرضيه وقوابه
 وهم مشركوكمة وقيل المتفقون (ومن
 يكن الشيطان في قنار فافساقنا) تنبيه على
 ان الشيطان يغريهم فغلبهم على ذلك ورتبه
 لهم كقوله تعالى ان المذنبين كلوا اموال
 الشياطين والمراد باليس وعوائله الفاحشة
 والخارجة ويجوز ان يكون وعيد الله لهم بان
 يقرن بهم الشيطان في النار (وماذا عليهم
 لو آمنوا بالله واليوم الآخر) وانفقوا
 ونفقهم الله (اي وما الذي عليهم) او اى تبعة
 تحيق بهم بسبب الايمان والاتفاق في قيل
 الله وهو يؤيد لهم في الجهل يمكن المنفعة
 والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه
 ويقرض على العكس لطلب الجواب لعل يؤيد
 هم الى العلم عما هم من القوائد الجلبلة
 والوائد الجبله تنبيه على ان الحق في
 امر لا ضرره في ان يجيب الماحتباطا
 فكيف الضمن المتافع وما تقدم الايمان
 ههنا واخرى الاية الاخرى لان التصد
 يترك الى التضييق ههنا والتعليل
 لان كان الله عليهم عليا) وعيد لهم (ان الله
 لا ينظر متفاددة) لا ينظر من الايرولا
 برزق العقاب اصغر من كثر وقوى البه
 الصخرة ويقال لكل من جرم من ابراهيم الهباء
 والحفاظه معال من التل

لانه انسب بما قبله ما بعد من الجهل اذ الجهل وكتمان النعمة وقامان
 على ظاهره وهو ان كان ظاهره اجسبا للثقل فكيف يصيد من السباق وقوله تنصيصا على انك لا
 تصنع واعطاهم الفلش في صورته واما على ما بعد فقول وجه التنبيه انهم جعلوا ما بعد من نعمه
 العلم وامر واتساعهم بذلك وهم غفلة الامرين بذلك لعلهم يتابعهم لهم وذكر ضمير التعليل في احدنا
 ايضا للتمويل لان عذاب العليم ضيق وغضب العليم وشيخ والمراد بنعمة الله الجسب فلا يقال الظاهر
 فهم الله وجعل الجهل والاخفاء امانة للنعمة لانه في الاكثر يفردها او عدم الامتداد بها وانه يشبه
 الالهة لانه فعل ما لا يليق بها واما نعمة برك فثبتت وكونت فثبتت في اليهود اخرجهم من ارضهم وابن
 جبريل يندبهم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكذا ما بعد آخر به ابن ابي حاتم لكن سنده ضعيف
 (قوله لان الفضل والسرف الخ) المراد بالسرف التبذير لانه في خبره وقوله خبره محذوف الخ اى
 قريتهم الشيطان ليتروا اى يقصدوا بالباطل الممثلة (قوله تنبيه على ان الشيطان الخ) اى تنبيه على
 الخيا المستدركه كقوله وعدل عن الظاهر تبيينه والمراد التضييق اتساعه قيل والمراد باعوانه المداخله
 عليه وبالخرجه الناس التابعون اوله اخذت في الاتقان فوالنفسانية هو اله والخارجة صفة
 الانفراد وقيل الاولى النفس والقوى الحيوانية والخارجة شياطين الانس والجن وما بعد معنى ينس من
 افعال ادم الملققة بالباطل مدقولة الوقت فالفاء ويجعل ان تكون على ما يقتضيه قد كثره ومن جاء
 بالسيئة فكبت وجوههم في النار (قوله اى وما الذي عليهم) اى تبعة تحيق بهم في الخ اشكال
 وجهى ماذا من كون ما استفهامة وذاتى الذى سوسولة تكون الجوع كقوله استفهامة معنى اى تنهى
 والتبعية الربا والضرر وقوله بسبب الايمان الخ اشار الى ان تبعة ما ذابتنى جواب الشرط مسبب
 عنه كونه يترتب في الالهة لعله وقيل انها ما بين ان وقيل انها مصدرية وقيل انها جمل متناهية مستأففة
 جوابا مقدر اى حلت لهم السعادة ونحوه (قوله وهو يؤيد لهم في الجهل يمكن المنفعة الخ) اى
 بالمنفعة وهو مقام على ان السؤال بسبب الظاهر من الضرر الترتيب على ذلك ومعلوم انه لا ضرره
 فاقصودون بعضهم على اجتناب ما يقع ما يجتنب عابض كالبال لعاق ماضى لو كنت باروا هو
 اسلوب يدعى كثره ما كثر تركه لو منته ورجا من الفنى وهو الحفظ الفنى
 ولو لا هذا لم يستقم لانه معلوم ان كسكلا مسفعة في خلا من الاستفهام بانه اى ضرره
 والضرر مستفاد من على ويؤيد بهم معنى يصل بهم والافهم متعنته ووجه التنبيه
 المذكور بظاهر (قوله وانما تقدم الايمان الخ) المراد بالاية الاخرى والذين يتقون اموالهم رثاء
 الناس ولا يؤمنون باقداخ والتضييق يذاتين مجتنب معنى الحث يعنى ان عدم الايمان عذرة
 لتعليل ما قبله من وقوع مصارفة هم في دنياهم في غير محلها كما اشار اليه في قياس قوله ليتروا الخ
 ولو قيل لان المراد به الاسراف الذى هو عديل الجهل فقدم التلخيص فيما على تقدير العطف فكان
 له وجه وهذا فكر للقرير ينفي ان يسد افسه بالاسم فالهم وتم الفنى اسم اشارته وترسم
 بالهاء السكتة ايضا وكون ذكره للوعد من غشقه (قوله لا ينظر من الايرولا برزق الخ)
 الظلم كمال الراغب في معرذاته عند اهل القصة وضع الفنى في غير موضعه المختص بامان نقصان
 ابريزان او بعدول عن وقته او معكاته اه فى قال انه ليس معنى حقيقا الظلم حتى يلزم عدم
 تحقق الظلم بوقوع احد ما عدل من الاسراف لا لى ان يقال ان الظلم اضربا لا يتصفه احد كتره بسببه
 باراد او اوعه لم يصم ثامه جعل فى اذنى ما يكون من الظلم كانه على اعطاء الامر والشراب فانه من
 غير نقصان ومن عدم زيادة في عقاب السيئة ادى الى غلوا لا تزل هذه الاعطال انتم على ما صحت الكفاية
 وبذلك على التصدي هذه اذ قوله وان ترك حصة الخ قال الحق هو لا يعمل الظلم لانه الحكمة لا القدوة
 لان الظاهر من قوله لا يعمل كذا في الاصل الى ان اختياره في نفسه اى تركه ما اختياره

والفادى على الترتل فادى على الفعل والفتح مثل الفعل الاختبارى لا يكون الاحتياطى يمكن فعله بخلاف
غير الاختبارى مثل لا تأخذ سنة ولا تؤم فان الفتح يتفرقه منه وعدم اتصاله به مبنية على ان مدلول
الكلام الترتل لا عدم الاضاف وقد يقال ان الظلم اى وضع الشيء في غير موضعه يمكن في نفسه ودره
تجمل بجميع المكملات وتوسعه منع امكان ظله كونه واما استحسانه في الحكمة فلانها تبيان بانقل
على ما ينبغي وعلى ان يتعلق به فرض جميع والتسليم لا يكون كذلك بالنسبة الى الفنى المطلق وعندنا ايضا
انه لا يقتصر على الاجر ولا يرد في العقاب بناء على وعده المستوفى تلك الملقب نفسه بمنع لكونه نصبا
مناقب الا لوجهه وكال فنى وبهذا الاعتبار يصح ان يسمى ظلما وان كان لا يتصور حقيقة الظلم منه تعالى
اكونه المالك على الاطلاق فاحسبه فانه مهم وزل عليه ما يقع من المستوفى انه لا يقدر ثواب
المطيع وعقاب غيره وان لم يسع عليه على الاعتزال والاصل وان ساطعه لما قيم من تحقق الجزاء بما يقابل
الحث على الايمان والاتفاق ظاهر (قوله وفى ذكر اعيان الخ) يعنى لم يقبل مقدار ذوقه وفهمه للاشارة
بما به من التثقل الذى يبعده عن الشك والظلم تقفه تعالى واتمام نقل مسو ائنه الى انه وان كان
حقرا فهو باعتبار امره اعظم ولذا ترى على اخذ من التثقل (قوله واثبت العصر ثابتهما الخ)
في تأنيده وسوءه فخل تاويل المثال بالزنى وقبل لان المضاف قد يكتب التانيث من المضاف اليه ادا
كان جردا فهو كما شرت صدر الفتاة من الدم او من صفته نحو لا تسع نصبا ايتها في قراءة ومقدار
التي مضى له او هو ثابتهما والغير على المضاف فان قلت ثابتهما انما يكون لمطابقة
ثابتهما المتداولة كنه ثابتهما المتداولة المردف قلت فاذا كان كذلك كان مقصودا وصفته والحسنه غلبت
عليها اللاحقة فالحقت بالمراد الى ان تراعى فيها المطابقة فهو الكلام هو الجاهل (قوله وله سدق
النون من غير قياس الخ) وجه الشبه بينهما وسكونها كونها سروف الزوائد والكثرة ودوره جازية
على خلاف التماس بشرطه وفيه مخالفة اخرى وهو عدم عود الواو والمصدوفة لالتقاء الساكنين
بعد حذفها (قوله ايضا ثوابها الخ) مضاعفة نفس الحسنه بان تجعل الصلاة الواحدة صلاة عما
لا يفتل وما في الحديث من ان ثمره الصدق فيها الرضى حتى تسير مثل الجبل محمول على هذا القطع بانها
اكتفت واستحال اعادتها لعدم بعيد وكذا كفاية ثوابها مضاعفة ومضاعفة الثواب بحسب المقدار
كما اختاره الامام وقبل بحسب المدة لان الثواب مضاعفة داغهم من اوصافه الدائمة فيتحقق في كل
قوابل البتة ويحسن عطف التفضل عليه بقوله ويؤتى له اجر اعظم وهو المضاعفة بحسب المقدار
ولذا فسر الثواب بالمضعة انما هي الدائمة للتنبيه على هذا وفيه بحث (قوله وكلاهما يعنى) هذا هو
المشاور عند اهل اللغة والقارى وقال ابو عبد الله مضاعف يقتضى مرارا كثيرة وضعف يقتضى
مرتين وروى بأنه مكرر لان المضاعفة تقتضى زيادة الخلل فاذن ذلك التنية على التكرير يقتضى
ذلك تكرير المضاعفة وقد مر في تفصيل (قوله ويضع صاحبها من عدة الخ) اشارة الى ان ثابتهما
عندهما وان فرق بينهما بان ثابتهما قوى في الله لا فعل القرب ولما لا يقال لى مال الا وهو ما شرت صلاب
عنده وتقول هذا القول عندى صواب ولا تقول لى وفى كفاية الرياح رحاهه تعالى وفيه نظر
لانه شاع استعمال لى في غير المكان حكاه من لم ناعلم وحصل تفسيره ان الاجر مجاز
من التفضل لانه قال يضاعفها والمضاعفة هي الاجر فوجب جعل هذا على معنى راى على الاجر وهو
التفضل ولذا قرئ مع من لى وهذا القول يقتضى تقدير الثواب وانه لا يستحق ان لا يتفضل ويستحق
بالاجر نسبة باسم مجاوره وقبل عليه انه تعسف اعيانها لانه اذا قدر مضاف اى يضاعف ثوابها واما
اذا جعلت الحسنه نفسها مضاعفة فكذلك من حى في الاحاديث ترك الاجر على ظاهره لمعنى ان الاجر
تفضل منه وانه من لى لا يستحق العمل كاهو مذهب اهل الحق فائى حاجتها الى ان تستحق هذه
التعسف والتعجب من القاضى وصاحب القرب والاتساف كيف لم يجره عليه ولم يجره فهو

وفي ذكر اعيان الى انه وان صغر قدره علم
بجراته (وان تلك حسنة) وان يكن مثقال
الذرة حسنة واثبت الصغرى ثابتهما
او لا ضاعف المثال الى مؤث وطرف النون
من غير قياس بغير سروف العلة
كثير وغافر حسنة ارفع على سكن التانية
(يضاعفها) يضاعف ثوابها وعمران كسبه
واينها من ويوجب يضاعفها وكلاهما يعنى
(ويؤتى له) ويضع صاحبها من عدة الخ
يتميل التفضل وانما على ما وعد في مضاعفة
العمل (اجر اعظم) مضاعف بلا وانما معناه
اجر الله تابع للاجر من يد عليه

تسويهم الارض ولم يكنوا (أقول) بل هو عطف على ودة وقوله لا تملك مما لا ينهم من الكشاف
أصلواون جزوا عطفه على تسوي أيضا وقوله لا يتدرون بيان معنى بأنهم لا يتدرون على التكتان
أي عدم كتمانهم ناشي من عدم قدرتهم لأنهم يشدرون ولا يحسبون وليس مراده أنه يحتاج إلى
تأويله فتوجهه ناشي بل هو شيء وقد جازى المراد المحسبون خمسة أوجه لأن أوائله السال والوسط
وهو ما عطف على مفعول يود أي يودون تسوية الأرض جسم وانقاء كتمانهم ولو مصدرية في موضع
مفعول يود لا شرطية ويكون حذو لا يكون عطفا على مفعول يود الهدوف ويجوز أن يكون
عطفا على جبه يود آخره مفعول يود أو دونهم لا يتدرون على الكتم ولو مصدرية أو شرطية جواها
محدوف ومفعول يود محذوف أيضا ولا يكون حذف على الجمل الشرطية وإن كانت سالفة فهي أحوال
من خبرهم والعامل تسوي ويجوز في أوائلها أنها ومن الذين كتموا والعامل يود قوله لا تقوموا
اليه أو أنتم سكارى الخ) يعني أن المراد خبرها الضام لها وليس بها والحق لا تصلوا لكن نهى عن
القرى مباينة وشغل السكر لتقوم ويكره انحرافها بهنوعا للفسرين وسبب التزول وأنه خلاف
الظاهر لافي من الجمع بين الحقيقة والجواز وعموم الجواز لإطلاق السكر في غير الخبر يستعمل مقيدا
في الأغلب كسكر الموت وقيد به بما يفهمه وكذا في علم ما يبعد عن من قول وفصل في السالبة
السكر وتصد له سبب التزول ولأن القوم اتسبأ أهل العلم الأركان وسابقة إلحاح انشغالهم بها
أي على الكفر بخلاف الأفعال وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه دعاهم تعرفوا وبالأدوية
بفتح الهمزة وضعا الطعام الذي يدعى البواديب القوم بأدبهم دعاهم اليه وتلوا بالهاء المتبعة يعني سكروا
وقوله فقر إلى حداد أي يحد في سورة الكافرون (قوله وقيل أرباب الصلاة مواضعها الخ) فهو
مجاز من ذكر السائل وأراد أن يحد في سورة الكافرون (قوله وقيل أرباب الصلاة مواضعها الخ) فهو
منه السكر وأرباب الشرب لا قربان الصلاة لأن القيد مصدق والتبني ولأنه مكلف الصلاة فأمر
بها والتبني شأنه ليحسب ما منع من التبني عنها السكر أرفع الأمر المطلق الآن مرجه إلى هذا
والفصل أنه مكلف ما كان حاله زوالا عنه بعد لا يبيع تكليفه وإدخاله فله فله وهو ولو لم يكن
حاصرا بهم لزمه الأعادة إذا استغرق السكر وقتها وقضى عليه الجصاص في الأحكام وفصل في
قليل دليل على ما ذكره شغل من السلف (قوله والسكر من السكر الخ) السكر بفتح السين
وسكون الكاف جيب الماء وكسر السين من الموضع المحدود وقيل السكر ضم السين ويمكن
الكفا السد والحاجر كخبر قال

والحاصل أن ما ذكره تدل على الإسناد ومنه سكرت أي شربت (قوله سكارى بالفتح الخ) قرأت
ألفه وسكارى بضم واو وهو جمع عند سيمويه وأسم جمع عند غيره لأنه ليس من أيضا لجمع
والأرجح الأول لأن من سكرى بضم السين على أنه صفة قيل وقم صفة لجماعة أي وأنتم جماعة
سكروا كما كسر كسلى وكسلى وقرأ النخعي سكرى بالفتح وهو أمانة مفردة صفة لجماعة مجازة أو جمع
تكسروا كسرى وأما جمع سكران عليه لما فيه من الالة الاختلاف لفظا وقد تقدم الكلام عليه في أسارى
في البقرة وقرأ سكارى بفتح السين جمع سكران كدملون دماي (قوله عطف على قومه وأنتم سكارى
الخ) جمل عطف على الجمل الخالصة من أوائلها بزم دخول واو الحال على الحال القردة وأما لا لأن
كل منهما مطلقا ومنه قوله تأمل (٢) قال القير هذا حكم الأعراب وأما الحق فرب من قولنا ياء القوم
سكارى وجاءواهم سكارى أذيعي الأثر جاءوا كذلك والناسي ياءواهم كذلك باستئناف الأثبات
نصكره عبد القاهر يعني بالاشتقاق أنه مقرر في قسمه قطع الطريق ذي الحال وهو مع مقارنته
له يشعر بقرينة في نفسه ويجوز تصدقه واستقراره ولما قال البصكي رحمه الله تعالى في الأشياء لو
قال قد على أن اعتكف جماعة لا يفتن من صوب يكون لأجل ذلك السفن من غير مبدأ آخر فلا يجوز

(١) أي الذين آمنوا لا تنصروا الصلوة
وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
أي لا تقوموا إليها وأنتم سكارى من غير
قوة أو غير حتى تتبينوا وتعلموا ما تقولون
في صلاتكم روي أن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله تعالى عنه صنع مأدبة
ودعاهم إلى الصلاة حتى كانت
مسابقة كل واحد واحد حتى تعلموا ما
تقولون فقام أحدكم لمصلحهم فقرأ
صلاة التوب وتزول وتقبل أرباب الصلاة
أدبهم ما دعاهم إلى الصلاة وليس المراد منه
مواضعها وهي الأعراف والشرب والسكر
بفتح السين من الأعراف والشرب والسكر
المراد اليه من الأعراف والشرب والسكر
من السكر وهو السد وقيل سكارى بالفتح
وسكرى على أنه جمع كسلى أو فرد
بفتح واو أو بضم السين وسكرى كسلى على
أنه صفة لجماعة (ولاجبا) عطف على
قوله وأنتم سكارى إذا الجمل في موضع السب
على الحال

(٢) قوله وتأمل جاش صفة وجهه
أن لا الأولى بالية لا تدخل على الاسم
لكل المراد أعاد التأمل أي منه وأما
والتي شأنه كذا أحد ما بالاول
كما كان ولا تأمل اه متبنيه

«الفرق بين الجبال مفردة وجمل»

والجنبى الذى أصابه الجنبية يستوى فيه
المذكور والمؤنث والواحد والجمع لأنه
يجرى مجرى المصدر (الاعارى سبل)
متعلق بقوله ولا جنباً استثناء من أعسم
الاحوال أى ولا تقربوا الصلاة جنباً فى عامة
الاحوال الا فى السر وذلك اذا لم يجد الماء
وتيمم به هذه تعقبه بقوله ذكر التيمم أو صفة
لقوله جنباً أى جنباً غير عارى سبل

الاعتكاف يصوم رمضان ولو قال وأما سائر أجزائه فافهمه فإنه فرق دقيق والنظر وبه التفرقة بين
الحالين هنا والنسبة فيه وبوجه أن الحال إذا كانت جملة دلت على المقارنة أما النسبة فمجردة
يكون وقد لا يكون نحو بيان زيد وقد طلعت الشمس والحال المفردة صفة معنى فإذا قال لله على أن اعتكف
وأما سائر أجزائه فافهمه الصوم ولم يتدبر صوم ما فيه معنى فى رمضان ولو قال ما شاءت امرؤه صوم فلابد من نسبة
وهذه المسئلة ظهراً الاستوى فى التيمم ولم ينسب وجهها والسر برز كراهى غير متقبل كإيمان بأن
مكرر ولم يزل يفتن فيها كلاماً فاعرفه فإنه يعارض عليه بالنسب (قوله والجنب الذى أصابه الجنبية الخ)
بان استواء المفرد المذكر وغيره فيه لتوجيه عطفه على الجمع وهو اللغة القصيدة فيه وقوله لغة أخرى
توجيهه وتنبيهه وأجوابه مجرى المصدر معاملة معاملة فى شوبه للواحد وغيره لأن من المصادر ما جاء على
وزنه كالنكر والتذكراً لأنه مصدر فى الأصل يعنى الجنبية وأصله التجنب يعنى البعد (قوله متعلق بقوله
ولا جنباً الخ) أى هو استثناء منه لأنه وعما قبله وكونه استثناء من أعم الاحوال أى أحوال الجاهلين
والجنين ولهم أحوال جملة ما عدا أحوال السفر فهو أى قربان الصلاة الا فى حال السفر يعنى لا تقربوا الصلاة
وأتمم حكاى أى وأتمم جنب على تقدير من التقدير وفى حال من الاحوال الا فى حال السفر قال
الزمخشري الاعارى سبل استثناء من عامة أحوال الجاهلين واتممه على الحال فان قلت كيف جمع
بين هذه الاحوال والحال التى قبلها قلت كنه قيل لا تقربوا الصلاة فى حال الجنبية الا ومعكم حال أخرى
تعدون فيها وهي حال السر وعصا السبل عبارة منه يعنى لائن المروى فى المسجد كفى القول الا فى السر
ثم قال يجوز أن لا يكون حالاً لكى صفة لقوله جنباً أى ولا تقربوا الصلاة جنباً غير عارى سبل أى
جنباً معين غير معدومين اهـ وقبل فى تقرير كلامه ان السؤال للاستفسان من كيفية جعله ما من فعل
واحد أعماع على سبل الاستقلال والألحاق وعلى تقدير الاجتماع على كل منهما متفرق الاخرى أم ذلك
من جانب واحد وعلى الآخر ماذا وكيف هو وحاصل الجواب أنها على الاجتماع واعتبار النسبة
فى الاولى أى لاتصلوا فى حال الجنبية كاتين على حال من الاحوال الاسافرين والمراد فى ما قبله
السفر والاصح للاستقلال مثل لاتصلوا جنباً لاتصلوا عارى سبل وقوله ولكن صفة رباعية غير ما
استثناء من وقع الصفة أى ولا جنباً موصوفاً بصفة الاسافركى قوله جنباً غير عارى سبل
أى جنباً معين يدل على أنه جعل الاعارى غير صفة جنباً الكونه جعاً منكراً كقوله لو كان فيها آلهة
الا لله لكى مثل هذا اعما يصح عند تعدد الاستثناء ولاتعددها العموم النكرة بالنسبة كاتقول ما لقيت
وجال الاسافرين والوجه أن يجعله متفرقاً ويكون قوله جنباً غير عارى سبل سبباً للمعنى لا تقدير
للعرب وقد يرجع الاول أى أنها بمعنى غير ما به لا يفيد الحصر فلا بد من الرخص اشكالاً بخلافه الثانى
فانه يشيد حصر جواز صلاة الجنب فى وصف كونه مسافراً وكذا جعله حالاً وجوابه منع عدم فائدة
الاول الحصر فان معناه لاتصلوا جنباً غير مسافرين والمرضى الجنب غير مسافر فكأن قوله وان كنتم
مرضى قمصاً الحكم وتعمدها للمعسر سواء كان حالاً أو صفة أو يعنى غير وقوله غير معدومين مقتلحين
أعاعلى سبل القصاص وأما على سبل السنان والقصد أن عارى سبل كناية عن مطلق المذنوبين
(أقول) معنى كلام العلامة أنه يجوز فيه وجهان أن يكون استثناء من حال منه اخله عامة
أو من صفة للسكرة مقدرة لا يجوز التفرغ فى الصفات ويمتثل الوجه الثانى أنه صفة والابتنى غير
الوجه الاول لا يمتثل غير التفرغ لانه لو كان مستثنى من جنباً لانه يعنى جنبين لقال مستثنى من
ذوى الجنبية لامن عامة الاحوال وفى كلام التارخ الحق اجمال محل وما ذكره من الشرطى التوضيف
بالا ذكره ابن الجاحب وقد سألته من الصلة كفى المعنى (وهو ما مورى بنى التنبه لها) وهو أن الحصر
يفتضى أنه لا يخصص فيه لعلم المسافر وليس كذلك وأنه على تقدير تأويله هذا ادعى الى العدول عن
الظاهر بأن يقال الاعارى سبل أو مرضى فاقدى الماء يعنى حساً أو حكمة ما واه لم يتمم حتى

فيقتلوا على الاستئذان من الظاهر أما لا أول فأن المراد بغير طاري السبيل غير معذورين بهذا شرع
 ما بطريق النكاح أو بآباء النكاح ولا لله وإنما هي إلى عدم التصريح أنه أبلغ وأؤكد منه الخلف من
 الأجل والتفصيل ويعرفه ففاضل العقول والأفهام وأن المراد أن لا يمان غير المعذورين والاستئذان
 إباحة وفيها يصحدها حال المعذورين والمصروع وصحة الصلاة جنباً ولا مدخل للفرقة فيقتلوا
 فيه ولذا أمر وأخذ كرتبها على أن الجناية أعظم ترتفع بالاعتقال ولولا ذلك كان ذكره مقولاً وما عاذا
 علم كلام المصنف رحمه الله فقرة على ماسر (قوله وفيه دليل على أن التيمم لا يرفع الحدث) هذا ما وقع
 في الخلاف عندنا وعندهم أيضاً وجه الخلاف كما قال الجصاص أنه مع وجوبه كونه متباعداً من
 لأبراه يقول لم يوصف للجنب بأنه مستقيم وإن كان يعلم ذلك من الآية المتعلقة به فيصير أن يكون وصفاً
 بالجناية قبل التيمم لأن المعنى فارقوها جنباً بالاعتقال بالتيمم فإرفع وعنده مسكوت عنه ثم استند كونه
 اعتقالات بالتيمم لأن المعنى فارقوها جنباً بالتيمم فإرفع وعنده مسكوت عنه ثم استند كونه
 وأفعان خارجاً ومقتل هومن قوله حتى يقتلوا (قوله ومن غير الصلاة الخ) على أنه مجاز أو يقتدر
 مشاف ورعا ريعه أنه قبل لا تفرع ما عاين أن لا تملأوا أخر لأن حقيقة القرب والبعد في المكان وليس
 من استعمال لفظة الصلاة في حقيقته ويحتمل والوجه القدر على أن الظاهر هو أن لا يجرى جوار الصلاة
 جنباً حال كونه طاري على الاستئذان ولا يجرى بالاعتقال وليس يلزم لو جوب بالحكم بأن المراد
 جوار العمل كونه طاري على الاستئذان لأن مقتضى التركيب لا تفرع ما عاين حتى يقتلوا
 حال وجود السبيل فليكن أن تفرع ما عاين مقتضى ظاهر الاستئذان إطلاقاً القرب حال
 العبور ولكن ثبت اشتراط التيمم فيه دليل آخر وليس يبلغ على هذا قالاً بخلافه ما على معنى التيمم
 للجنب التيمم في الممر ظاهره وجوابه أنه شخص حاله عدم القدرة على المضي إلى الممر من مشيها كأنها
 مطابقة في المرض إلى الجابح على تخصيص حالة القدرة على التيمم المرض القادر على استعمال الماء
 وهذا العلم بأن شرعية التيمم في السجدة إلى العبادة عند العجز عن الماء قد اتفق في المصنف وأما ما يقتضيه
 في المرض لا يجوز وقوله وقال أو حقيقته الخ فهو من الكشف لكس المذكور في فقه المصنف
 متبع الدول في المسجد مطلقاً وكذلك على الجصاص في الأحكام الآتية نقل من اللسان أنه لا يزيه
 إلا أن يكون إليه المسجد وهو قربه منه وذكر أنه مع أنه رخصة على رضى الله عنه وكرم وجهه خاصة
 (قوله فإية التيمم الخ) وجه التيمم المذكور أنه إذا وجب تطهير البدن تطهير القلب أولى وأولى
 إذا لم يقرب موانع الصلاة من به حدث فلا يقرب القلب الذي هو مرض الرجن خاطر غير طاهر ظاهر
 (قوله مرضاً يضاف معه الخ) ليس مراد أن المرض يخص بصفة مقدرة بل يار الحكم المخوذن
 الآية وتفتحه فلا يرد عليه أنه لا حاجة إلى هذا التقيد لأنه ما خوذ من قوله لم يجزوا كسباً في
 تسعير وجهه وإجماله إلى غير المرض لإرجاعه وإعادة على سطر على أحد التفسيرين تيمم للأقسام ولأن
 الاستئذان يقتضي عن هذا كونه كارت ولأن هذا الحكم مطلق شامل للحدثين والأول للجنب فقط والمرض المانع
 تمكنه من الوصول لمكانه مقدراً (قوله فحدث الخ) يعني أن الفاعل المكان الممنوع إلى التيمم
 وهو القيد أيضاً به قرأ ابن مسعود رضى الله عنه وإذا استعملوه بمعنى المكان ثم أنه كفى به عن
 الحدث المعروف لأنه بما يستعين ذكره لأن في الكلام مقدراً كما فهم وقوله كذا حقه دون غيره
 إشارة إلى أن الإنسان يفرق ضد قضاء الحاجة كما هو دأبه وأديه (قوله استدلال الشافعي
 رضى الله عنه على أن الممر الخ) لأن الجدل على الحقيقة هو الراجح لاسمي قرائته من قرأتهم إذ لم
 يشتر في الوطأ كالملازمة وفي الكشف ووجه بعضهم الجدل على الوطأ في القراءة الأخرى ترجيحاً للجماع
 المشهور ووجه لا يقرأين إلا لانتاعة وآخرون أنها على الحقيقة إنباداً على حدث اللباس
 والموسر وقد تعلق صاحب الاقتان وحسنه (قوله فلم تكنوا من استعمال الخ) المراد بالمرض غير

وفيه دليل على أن التيمم لا يرفع الحدث ومن
 فسر الصلاة بوضعها على غير سبيل
 بالمتأخرين فيها يجوز للجنب عبور المسجد
 قال الشافعي وقال أو حقيقته لا يجوز
 المروء في المسجد إذا كان فيه الماء أو
 الطريق (حق في الصلاة) غاية التيمم من
 القرب حال الجناية وفي الآية تنبيه على أن
 المضي في أن يضرزها عليه ويشغل قلبه
 ويركضه مما يجب تطهيرها عنه (وأن
 ستم مرضي) مرضاً يضاف معه من استعمال
 الماء فإن الواجب له كالأفاد ومرضاً عنه
 عن الوصول إليه (أو على سفر) فحدث
 فيه (أوجاه) حديثكم من العاطف فأحدث
 بضرخ الخارج من أحد السبلين وأصل
 الفاعل المكان الممنوع من الأرض
 (أو لمستم النساء) أو لمستم بشرتين
 يشتركن به استدلال الشافعي رضى الله
 عنه على أن الممس بفضض الوضوء وشي أو
 جابته وضوءاً أو امرأة والكسب هنا هو
 المأكلة لمستم واستعماله كذا في الجماع أقل
 من الملازمة (فترجيدوا ماء) فلم تكنوا من
 استعماله إذا لمستم منه كالقفور ووجه هذا
 التفسير أن الممرض بالتيمم إنما يحدث

أو جوب

والحال المتخيلة في غالب الامر من اوسر والمشيئة في السابق ذكره انصر على ان حاله وانحدث لما لم يذكره كراساه فما يحدث بالاداء

أوالعرض وأستغنى عن تفصيل أحواله
تتصبل حال الحب وبيان العذر رجلا
فكأنه قبل وان كنتم جنهار في أوصل
سفرأ وتحدثن جنتم من الفضاة أولاستم
النساء لم يتعدوا ما (فقدوا) صعدا طبيا
فامسحوا وجهكم وأيديكم أي تمسحوا
شما من وجه الارض طاهرا وذلك قالت
الخنفة لوسر بالمتمهده على حجر صلدومع
أجواء وقال أمانا لا بد أن تعلق بالدين
من التراب لقوله تعالى في المائدة فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه أي من يمسح وجهه
من لئلا يذره تعسف اذ لا يهزم من نحو
ذلك الا التعسف والسداس الصوالى
المكب وما يرى أنه صلى الله عليه وسلم يقيم
وسمع يديه الى امر قبضه والقبض على
الوضوء دليل على أن المراد هنا وأيديكم
على المرافق (أن الله كان عفوا غفورا) ولذلك
يسر الامر عليكم ويحسن لعلكم (ألم
الى الذين أوتوا) حسن رؤية البصرى ألم
تقتلهم أو القل وهدى الى تعنى معنى
الانهاض (فصبيان الكتاب) خليفين من
بهم التوراة لان المراد احوال اليهود
(يتشرون الفضة) يثرون بها على اليدى
أو يستدونها به بعد موتهم منه أو صوره
لهما بالكثرة ثم جعل الله عليه وسلم قتل
ياخذون الرشا ويحرقون التوراة (ويريدون
أن تصالحوا) أي الما المؤمنين (السيل) ميل
الحق (والله اعلم) منكم (باعتادكم)
وقد أخبركم بعبادة هؤلاء وما يرونكم
خاخذوهم (وكفى بالله قولا) على أمرهم
لا وكفى بالله نصرا) يعينكم فتقوا عليه واكتسوا
بعض غيره والستراذ في فاعل كفى تركيد
الاتصال الاسنادى بالاتصال الاضافى (من
الذين هادوا بيزنون) يسان لذين أوتوا
نصبا فانه يحق لهم وغيرهم وما بينهما اعتراض
أولان لا دعائكم أوله نصرا أي يصرح
من الذين هادوا ويصفه بكم منهم أوسر
مخدوف صفته يصرنون (الكلم) مواضعه
أمن الذين هادوا ورم يصرنون الكلام أي

يخاطبهم عن مواضعها التي وصفها الله المارة بها أو اثبات ما به من أوقوفه على ما يشتهون من جواهره من ان الله فيه مواضع

أمرنا به وله المائدة من بعده مواضعه والمرادوا حذف فرق بينهما بعض شراح الكشف (قوله) جمع
كله (الخ) أراد الجمع القوي وهو مليل على ما فرقت الاثنين مطلقاً وأما الخاصة فيسوغه لم يفسد جمع
ويقرن بينه وبين اسم الجمع فيحصلون علامة غلبة التذكير فيه كقوله المصنف الكلام الطيب فلا
يرد عليه أنه قول خفيف مخالف لكلام الخاصة وأما أنه اشتراطه جنس وإن ذكر كونه بتقدير بعض فلا
مجاورة إليه وتقتضيه كلمة ينقل كسر اللام إلى الكاف (قوله) أي مدعو عليك بلا سمعت (الخ) يعني
أنه ينقل اللام والذخ ولذا ذكره نقاشاتهم فالمدح هو الوجه الآخر للذم من وجوه الأول أن سمع
بغير واو المفعول الثاني من غير أن يحصل كناية من مقداره أي سمع مدعو عليك بلا سمعت مجازاً لك
هذه الدعوة بحيث يصح أن لا يسمع بمعنى المتصوفة الدعاة للتبليغ أي سمع وغير سمع وقيل هو
جال ومالته باعتبار أن دعاءهم بالقدوس الجانية صار كونه واقع مقروءاً أيضاً الدعاء اقتضاه لا يقع حالا
بلذاً أن يقولوا ذكر قافضه واليه أشار المصنف رحمه الله بقوله أي مدعو (الخ) الثاني أنه مقروء
فمفعول بمفعول ذلك المطلق كناية عن التمدد فيقولون خصوص هو جوايا وافق كقوله
ثم جرحه ودفعه عنه * أن يرى بصره وسمع وأبصر

كناية تطلق الرتبة والسماع عن رتبة آثاره كآثاره مع الأخيار إلى الله على اختصاصه باستحقاق الخلافة وإلى
ذلك المفعول من غير أن يتدبر آثاراً فيختصري بقوله غير مجاب إلى ما تدعو إليه وقوله فتلك لا تسمع
شيئاً وإلى كونه كناية عن المقدار غير سمع جوايا وافق أو على أنه محذوف المفعول للمعوم
تقديره تلك ما يؤمر أي كل أحد والمعنى غير سمع شيئاً لأن ما عدا الجواب الموافق بالنسبة إليه بمنزلة
العدم فإذا لم يسمع منه كناية لا يسمع شيئاً وهذا مراد المصنف رحمه الله بقوله أو سمع غير مجاب إلى ما تدعو
إليه الثالث أنه محذوف المفعول الخصوص بقية الحال أي غير سمع كلاماً رضاه ووجهه في المختصري
يعني ناسبه فعله في السمع لكونه غير مرضي عندك وأورد عليه أن سمع غير سمع كلاماً رضاه معنى
تام لا يحتاج إلى جعل عدم السماع كناية عن نيل السمع ولا يشترط التقيد به فالأول أن غير سمع في هذا
الوجه أو يصاحبه قول المفعول لكن لما كان الأمر بالسماع حال كون الخطاب غير سمع كالتخاصص جعل
كونه غير سمع عبارة عن كونه ناسب السمع في السمع وليس كونه كون المسموع كلاماً لا يرضاه فصيح أن
يؤمر به أن يسمع حالة ككونه غير سمع والمصنف رحمه الله ما حذره كان إشارة إلى تقدير المفعول بلا
اشتباه لما كان يتوهم الخطاب في السمع لكرهه في قوة كون المسموع عما يغضبه سمع لا فرق
بينهما لا يجب الإضافة والاختيار يجوز في هذا الوجه المتيقن على التوهم كون غير سمع مفعول اسم
بتقدير موصوف أي كلاماً ولهم اعتبار حذف المفعول الأول أعني الخطاب دون التوهم لأن يتوهم سمع
وعده مرصداً عما هو يكون الكلام غير سمع إياه لا كونه غير سمع على الإطلاق وحاصل الوجه الثاني
عند المختصري كالتصنيف اسم غير مجاب إلى ما تدعو إليه غرضه من لم يسمع شيئاً والثالث اسم بابي السمع
عن المسموع لكونه غير مرضي إذا سمع كلاماً يغضبه السمع ولذلك كان الفرق بينهما ظاهر وأما السؤال
بأنه لم لا يجوز الوجه الثاني أيضاً أن يكون غير سمع مفعول اسم فحين على توهم أنه لا فرق بينهما
لأن يكون المفعول المقدور جوايا وافق لكلاماً لا رضاه وليس كذلك ولا ينبغي عليك أنه إذا قبل
اسمع جوايا غير سمع بمعنى كونه غير موافق للخطاب لم يستقم إلا بأن يجعل عدم جماعه عبارة عن
نيل السمع عنه وكان هذا هو الوجه الثالث لا الثاني وقوله غير سمع المالك إشارة إلى تقدير المفعول الأول
على هذا الوجه وقوله فتكون مفعولاً أي غير سمع وعلى ما قبله حال وقوله اسمهم يعني سمع كذا
قال الراغب وكان أصله اسمهم ما يكرهه خلفه مفعولاً ناسباً وتعود في ذلك (قوله) ورواها عن أنس
أرواح كلاً ما هو مشاءه لكم متبعضهم أمالاً لناس العروة أو لشايعهم ويعنون راعيناً متبعضاً
بأنه بمنزلة ذمهم ورواها عنهم وقوله فما لا أنه محتمل الذم والمدح لا ينافي قوله معناه وصحنا لأنه

وقرئ الكلام بكسر الكاف ويكون اللام
جمع كلمة تقتضي كلمة (وقولون سمعاً) أو لك
(وصحناً) أمر لك (واسمع غير سمع)
أي مدعو عليك بلا سمعت (أو سمع)
أو سمع غير مجاب إلى ما تدعو إليه أو سمع
غير سمع كلاماً رضاه أو سمع كلاماً غير سمع
المالك لأن ذلك تنوعه يمكن مفعولاً به
أو سمع غير سمع مكرهاً من قولهم اسمهم
فلان إذا سمع وأما قوله فما لا (ورواها)
انظر إلى تلك أو تفهم كلامك

(لأبائهم) قتلاهم وأوصوا فالكلام إلى ما يشبه السب بحيث وضعا رعا المشاء
 ثلثا يشارون به موضع القبر أو موضع
 موضع لأصحت مكرها وقتلها بها وضعا
 ما يظهر من الدعاء والتوقيل ما يظهر من
 من السب والتقصير عما (وطعاني الجين)
 استعزاه وحضرته (ولو أنهم قالوا سمعنا
 وأطعنا وأسمعنا وأطعنا) ولو ثبت قولهم هذا
 مكان ما قالوه (لكان خبر الهيم وأقوم) لكان
 قولهم ذلك خبر الهيم وأعدل واتصايب
 حذف الفعل بعد لوق مثل ذلك لالة أن
 عليه وقوعه موصوفه (ولكن لعنهم الله
 بكفرهم) ولكن خذلهم وأبعدهم عن الهدى
 بسبب كفرهم (فلا يؤمنون الا قبلا) الايمان
 قليلا لا بعباءة وهو الايمان ببعض الايات
 والرسول ويحفل أن يرد الله العدم كقوة
 قليل التشكي للمهم بصيحه
 أو الاقبلا . هم أمروا أو سمعوا مؤمنون
 (يا أيها الذين آمنوا) الكتاب أموايما
 تؤمنوا صفة فاعلموا منكم من قبل أن
 تعلم وجوها فتردها على أديارها
 من قبل أن تجرد فتنطبع صورها وتطبعها على
 هيئة أديارها بمعنى الاقامة وتبكيها إلى
 ورثتها في الدنيا أو في الآخرة وأصل الطمس
 إزالة الاعلام المائلة وقيل طمس معنى الطمس
 في إزالة الصورة ولطخ القلب والتقصير
 ولذا قيل معناه من قبل أن نعرف وجوها
 فتنطبع بوجوهها وأدراكها بوجوهها
 الصفاة والأديار ووردها إلى حيث بدأت
 منه وهي أذرع الشياطين اجلا بين التشهير
 ويترجم عنه قول من قال المراد بالوجوه
 الرؤساء ومن قيل أن طمس وجوهاً
 تعني الإصغار عن الاعتبار ومن الإجماع
 من الإصفاة إلى الحق بالطمس ووردها إلى الهداية
 إلى الصفاة (وأنفثتم كالغنا أصحاب السب)
 أو ينفثهم بالسب كالغنا شياء أصحاب السب
 أو ينفثهم مثل سبهم

بما حذر لا تخاف لا احتمال أنهم قالوه فيما بينهم أو لم يقولوه لكن أشبهت ما بينهم من بقوله (وأنفثتم)
 بالحيان لا تنافي بينهم أياما الدعاء وعدم الجاهل ربه (قوله قتلاهم أوصوا فالكلام إلى)
 والتي تكون بمعنى الانحراف والالتفات والانتصاف من جهة إلى أخرى كقوة تعالي أو نفسه
 ولا تكون على أحد ويكون بمعنى من أحد هو طاعان الجبل على الأخرى فأنشأ المنشد ردها على
 أنه يجوز أن يصحكون من الأول ومعناه صرف الكلام من جانب المدح إلى جانب السب أو المراد
 أنهم يصحون أحد هذا إلى الآخر والحامل عليه كذا التقاد وهو محمول لاجل أحوال وظاهر كلامه
 الأول وفسر الطمس بالاستعزاء وأصله الوتر أو الوقعة من طعن بالرخ (قوله ولو ثبت قولهم هذا الخ)
 بأن قالوا سمعنا وأطعنا مكان سمعنا وصعنا وأسمع قطعنا كمن أسمع فسمعنا وانظر ما كان راعداً وأتم
 كان شعرا أصدر الموتى وقوله خبر الهيم وأقوم أي مما طعنوا وقتلوا ولا يعني مرقع أقوم هذا خالفاً
 القتل وجعله فاعل ثبت المقدرة لالة أن عليه أذى حرف فوصف كدوت حسل في محله وهو
 مذهب المبرد وقيل أمعنت الأخيرة وقيل خبره مقدر (قوله لا إيماناً ما قبل الخ) فلا يؤمنون فيه
 أن يصحكون مسوايلى الاستعزاء من لعنهم الله أي لعنهم الله الاقبلا من آمنوا فطمسوا أي من
 فاعل لا يؤمنون والقتل صيد الله بن سلام رضى الله عنه وأضرابه وكان الوجه فيه الرقع
 على البذل لأنه من كلام غير موجب أو هو معصية مصدر محذوف أي الايمان ما قبل لا منهم وحدها
 وكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وشريعتهم فالايمان بمعنى التسديق لا الايمان الشرعي أو أن المراد
 بالقتل كارد في قول الشاعر قليل التشكي بمعنى لا تشكي له والمراد أنهم لا يؤمنون الايمان بعدوما
 أنما على حد لا يذوقون فيها الموت الا المومة الأولى أي أن كان الحدوم ايما فاهم بعد نوبت شمس الايمان
 وهوس الطغيان بالمال أو أن ما أحدثوه من المايش على ما لا بد منه كان معدوماً بعد ما تقدم فاعلم
 يجوز من استعمال الله في المدم لمدم أو شدة بقلته طريق الفناء وهذا التفسير مائل
 أن الله أو ان استعملت في العدم في قولهم قلنا يقول ذلك أحد أو لرجل يشغل ذلك غرابة التركيب
 الاستعانة بأداة إذا قلت لم أقم الاقبلا معناه تعاد القيام الا الاقبلا أو أنك تفتي من جواب ثم يذ
 بالإيجاب بعد التثنية فيقال لانه يلزم أن تكون الأوامر بعد هذا القول التي فهم عاقبة فأي فائدة فيه
 (قوله قليل التشكي للمهم بصيحه) . كثر الهوى حتى التوى والمسالك
 هوس الجاسة وقائلة تأبط شرا وقيل أو كبر الهوى أي هو كثر الهوى مختلفا لوجوه والطرق لا يثق
 لمه على فن واحد بل يتجاوز إلى فنون مختلفة صور على الواجب لا يكاد يشكى منها فاستعمل المطلق
 وأراد به في الكل وقوله الاقبلا منهم أكثر ما أشار إلى أنه مستغنى من لا يؤمنون وما فيه (قوله من)
 نزل أن تجرد فتنطبع صورها الخ المراد بطنطبع الصور ما صورته الساري بقدرته في الوجه من الخائب
 والأخو ويحده وطمسها أي كسوى وقيل كاد بارها أي ما خلفها وهو القفا فانه لا تصور فيه تختلج
 يكون الطمس والرد على الاعتقاد واحداً فلا شائب عطفه بالفاء إلا أن يقول لطمس بغيره الطمس أو
 يجعل من حذف الفصل على الجمل وقوة أو تركبها الخ أي يفعل الصون وماعها في التثنية فتنطبع
 صورهم وهذا ما سنس في الدنيا أو أنه يكون في الآخرة تشهيرهم (قوله وأصل الطمس إزالة الاعلام
 المائلة الخ) المائلة فأنشأ المائلة عن المنسبة في الطريق علامة لها المائلة تعرضت للنسب وهذا
 المعنى مشهور في اللسان واللفظ كقوله طامس الاعلام مجهول فن قال في تحفيدة في اللغة لا يجتاز إلى
 الجواب والطلب محو النقوش والصور ولذا أريد به مطلق التعديس أو كان من هيئة أو وصفة والطمس
 بمعنى التشهير وأصله على أديارها كآية عن أخرجهم من ديارهم إلى أديارها من الشام ونحوه من
 جهود الدنيا واذ أفسر الطمس بالطمس على وجوها والتمس عليها هو استعاره كآية (قوله وأخترهم
 بالسبح الخ) أصل معنى الفن الطرد والاباء وهو عقوبة وحرق فذا فسر به وأما زيادة المسح فلا يحسح

عن خلقهم ومنهم شكاة لمرد لكنه جيد وقد يطلق العن ويراد به المدامه وهو معنى قوله على لسانك
 الخ واصحاب البيت اليهود **(قوله)** اولاذين على طريق الالتفات لانه بعد تمام الالتفات حتى الظاهر
 الخطاب واتباعه فالظاهر البصيرة يجوز الخطاب لكنه غير صحيح كقوله **يا من يعز علينا** ان تعادهم
 وقوله وعطفه الخ لانه هو اقرب منه فلا يليق عطفه بأو وسجل الوجدان الخ أى قوته لطس الخ
 قال انه يسع لهم أو وقومه مشروط بعدم إيمان أحد منهم وقوله **يا من يعز علينا** مشروط بالإيمان الخ
 قوله مشروطا بعدم إيمانهم لا شيا بهما الخ التأويل بأن الوجدان مشروط بمقتضى الإيمان وجوا وعدما
 فإن وجد الإيمان بشئ والواقع وقد وجد ظرفه وقيل انه على حذف مضاف أى بعدم الإيمان للقرينة
 العقلية **(قوله)** يا باع خ الخ يعنى المراد بالامر معناه المعروف وهو واحد الأمور والمراد الوجدان
 أو ما قضى ولذلك لم يولد باع حتى نافذ أو العاقبة الخ أو كالتأنيق المستقبل لا محالة فحق ما أو عدتم به
 فما حدوه **(قوله)** لانه لا يتحكم على خلو الخ قبل الأولى الاقتصار على الوجه الأول لا الثاني مسمى
 على أن فعل القسبين على استعداد أهل وهو مذنب فلا سفة والشرك لا يكون يسمى اعتقاد أن الله
 شر يكاد يسمى الكفر مطلقا وهو المراد هنا وقد مر شرحه وقوله تعالى في سورة لم يكن بقوله ما زاد الدين
 كرموا من أهل الكتاب والمشركون في تاريخهم خالين بيننا فاليق شبهة في هوم **(قوله)** وأقول الحقرة
 الخ وذم على الزمخشري فيما نسبته هنا وقدر كآمال الصبر انه لا يخاف ان يظهر الاله التفرقة
 بين الشرك وما دونه بأن الله لا يفرق الأول اليه ولا يفرق الثاني لن يشاء ونهى قول بذلك عند عدم التوبة
 لحملنا الاله عليه بشريعة الآيات والأحداث الخ على قبول التوبة فيها جميعا ومقتضى جماعتها
 بلا خلاف من أحد لا يقال حقيقة الحقرة السبوت كإظهار الأثر والمزاخنة على ما هو على كل معصية
 التصديق النصير تاب أو لم يتاب وهذا لا يتصور في الشرك الأهل تقدر عدم التوبة عنه بالإعلان
 هوم الإيمان يزول عنه بالعبادة ولا يبق حتى يفرق وإنما الحقرة بالقضية ترك التصديق على خلاف
 منه وهما معنيان متفرقان لا يقع لفظ عليه ما فلا حاجة إلى الآية إلى التنبية بعدم التوبة إذ لا مفارقة
 للشرك الباقى البينة بخلاف ما دونه لن يشاء لا ما قول الزايل بالإيمان هو الكمية الحاصلة في النفس
 والاعتقاد الباطل وأما كونه قد أشرك ففساد كونه قد فرغ وأما المستمرة فلا يقولون بالمتفرقين
 الشرك وما دونه من الكثرة أنهم يفرقون بالتوبة ولا يفرقون بدونها لحملوا الآية على معنى أن الله
 لا يفرق الأشراك لن يشاء أن لا يفرقه وهو غير التائب بغير ما دونه لن يشاء أن يفرقه وهو التائب
 فقد المتنى على الله الميثاق على قاعدة التنازع لكن من يشاء في الأول المحذور بالاتفاق وفي الثاني
 التائبون قضاء ملق التنازل وليس هذا استعمال اللفظ الواحد في معنيين متضادين لأن المذكور
 اغاظني الثاني وقد روي الأول منه والمعنى واحد لكن مفعول المشية يندرج في الأول عدم الفران
 وفي الثاني الفران بشرن متفق المذكر قال لن لا يبقى أنه لا يبق من يشاء من شاء على الموصول وهو
 في الميثاق تقدر من يشاء إقدان يفرقه والمثني لا توجه إليه قلتنا مراده التوجه إلى اللفظ من يشاء
 الخ على ما يتناسب مع المعنى ومعارضة هوم أن العاقل الموصول شعرا القائل كاتسل وليس كذلك
 ولذا قل أن يقول بعد تسليم ما لا وجه لتعصب كل من القدير بما ذكر لأن الشرك أيضا يفرق
 كالتاب وما دونه لا يفرق للعصر من غير فرق جنب ما سوق الآية بتأدي على التفرقة وبأخذ يكلم
 المعتزلة حتى ذهب البعض منهم إلى أن يفرق مطلقا على المعنى والمثني منسحب عليها فالآية تقوية
 فيها ما لا تفرقه هوم من غير صكلامه تعالى **(قوله)** لانه ليس هوم آيات الوجدان بالحق الخ يعنى
 أنه ترك المفعول الأول لصاحفة على هوم فان حدثه بهذا فقد كراهه لا وجه لصاحفة عليه
 في أحد هودور الآخر وأما كونه من التنازع كقوله العبر فغير متوجه مع اختلاف متعلق المشية

أولادهم على لسانك كآلانهم على لسان داود
 والصبر لأصحاب الوجوه ولذين على طرفة
 الالتفات أو لوجوه من أرباب الوجوه
 وصفه على الطمس للمعنى الأول يدل على
 أن المراد ليس معنى الصورة في الدنيا ومن
 حل الوجدان على تقدير الصورة في الدنيا قال
 انه بعد من قريب أو كان وقومه مشروطا بعدم
 إيمانهم وقد آمن منهم طائفة أو ما حكمه
 ما يتبع شئ أو عبيده أو ما حكمه
 (مفعول) فافسدا أو كالتأنيق للمستقبل
 ما وعدتم به أن تقوموا (أن الله لا يفرق
 بشركه) لانه لا يتحكم على خلوه هذا
 لضعف خلاف فيه (ويفرق ما دون ذلك) لأن
 ما دون الشرك صغيرا أو حسنا أو قلة المعتزلة
 يشاء تفصل عليه وأحسانا أو قلة المعتزلة
 القليلين على معنى أن الله لا يفرق الشرك لن
 يشاء هوم من لم يبق ويفرق ما دونه لن يشاء
 هوم من تاب وقته بتقدير لا دليل أدلى
 هوم آيات الوجدان بالحق الخ

[illegible]

أنفسهم) بين أهل الكتاب عاقلوا ومن جاهلوا
أفدوا وأجانبوا ويسأل ناس من اليهود جاؤا
بأبطالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا هل من مزايا نذهب قال لا فقالوا والله
ما نحن إلا كمن يمشي معا على ما ياتنا برحمتنا
بالباطل وما عايننا الله فترى ناس يتناهارون
منا نحن من ترك نفسه وأعطى (أي) الله
ركن من (نظام) تبيده صلى الله عليه وسلم
الضيق به لأن ترك تركه غيره فانه العلم بها
ينطوي عليه الإنسان من حسن وتبين وقد
ذهب هو إلى المرتفع من عباده المؤمنين
وأولئك التي في ما يستقيم فلا أقولوا
(والمطلون) بالتميز إلى ما عاينوا من تركه
أنفسهم بدموع (مثلا) لأن ذلك راسع
وهو الخليل الذي في التواء يضرب
الثلث في الطاقة (الفرق بين يفتين على
الكذب) تركهم منهم أنا والله
بجعله وتعالى وأما بعده (وكيف)
يرحمهم هذا إلا بقراءة (أعصابنا) الحق
كونه ما بين من أن الله (أما الذي أنى
أفدوا) تبيد من الكتاب ومنون بجلت
والطافوت) تركت في جهنم كوايضا
إلى عبادة الأصنام أرضه عند الله عليه
الرحمة عليه الصلاة والسلام وقيل في
جبهتي أعطب وكعب في الشرف في جمع
من اليهود وخرى إلى (مكة) تركنا
على تحاية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا أنتم أهل كتاب وأنتم أقرب
إلى عهدكم إلا بما عاين من غيركم فاعيدوا
لا كاشا فيكم لكم ففعلوا والله
قد قال اسم سر في قاعدته من كعب
من دون الله ويسأل الله ليس وهو إلى
لا شرفه فقلت سنة ناه والطافوت يطلق
لكل باطل من معدود غيره (ويقولون
لقد نرى كفرا) لا سلهم وفيهم (هؤلاء)
أشارة إليهم (أهدى) الذين آمنوا وسلموا
أفدوا وأجانبوا (أولئك الذين نزل
الله من بلقيع) قلن نزل الله (صدا) عن

الْعَذَابُ عَنْهُمْ شَاعَ أَوْغِيَهَا لَهُمْ صَيْحُ الْمَلِكِ أَنْ مَقْطُوعَةٌ مَعِيَ الْقَوْمَ مَا كُنَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَيْبُ الْمَلِكِ وَجَدْنَا قُلُوبَ الْعَرَبِ وَدَمَ الْمَلِكِ صَيْحُ الْمَلِكِ (أَدَا الْأَوْفُونَ التَّامَّ قَتْلًا) أَيْ وَكَانَ لَهُمْ نَيْبُ الْمَلِكِ قَادِ الْأَوْفُونَ أَحَدًا أَوْ إِي قَتْلًا وَهِيَ الْفَتْحَةُ قَطْعُهُمُ السَّوَاءَ وَهَذَا الْأَوَّلُ قَدْ فَسَّرْنَا لَهُمْ فَلَمْ يَخْلُ الْوَقْتُ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ فَطَلَبَ لَهُمُ إِذَا كَانَتْ أَوْ لَا تَمَاقُورُ

ويجوز أن يكون الحق انكارهم وأما الصبيان المثل على الكناية أنهم لا يؤمنون بالله شيأ وإذا أوقع صدأ أو أوالفأ لا تشترك مع قدرته بل لا ألفاء
والأعمال ولا تشرى فإذا عرفت أن الناس على التسبب (أبرصون الناس) بل يصدون (١٤٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وألغى العرب

قليل منه ومن حق من أوفى المثل لا يبارونهم لمسا كذلك قالوا في فاذ السبية والخزاية لشرط
مخدوف حوان سئل له في جوابه لا يكون لهم نصيب قالوا نعم فكتب ما قدره الله تعالى في الجاهل والمخشي
لأن ألفاء لا تفرح في جوابه فوسمهم إذا والمضارع وما قبل أن لو حيا يعني أن وعدم وقوع الفاء
في جوابه في البتة متعارضة لمعنى أن مجموع فكتب ونصف إذا لا يفي لتقدير لو ثم تأويلها بأن مع البتة وقوع
الفاء في جوابه استحتم فيه معلوم ويجوز تأويله في الأمور المتصلة لا يسمع (قوله ويجوز أن يكون
الفتح في الخ) أي الفاء التاجواب شرط وأما قوله ومعنى الهمزة انكار المجموع من المعلوم والمخفوف
عليه يعني لا ينبغي أن يحسن هذا القى وقع وهو أنهم قد يؤمنون بآياته ويعتقدون منهم الصل بأقل
التبيل وفائدة إذا زيادة الانكار التي خرج حيث يجعلون ثبوت التصيب التي حوسب الاعطاس بها
لحسن قنوه وأهم لا يؤمنون بغيره في أنهم أوفى القى الأول انكار محض من باب البتة الأولى أي كون
لهم التسام في المثل على هذا لا يجوز في الجمع أو الفهم في الأول انكار محض من باب البتة الأولى أي كون
هذا محتمل في الكشف والمصنف رحمه الله تعالى خاف جعل الانكار في معنى لا يمكن ومنه قوله
على الكناية أنه يلزم من عدم أصابهم التبيل أن لا يكون لهم ملة فاذ انكار بصيغة الظاهر وأن كان يعني
لم يكن ملة في أنه لم يكن في أصله التبيل وأريد في الآية وهو المثل (قوله وإذا أذا
وقام الخ) لأنه شرط في أصابها الصدرة فان نظرا في كونهما في صدور جملتها صحت وان نظرا في الصف
وكونها تابعة لغيرها جعلت وقراء النص شيئا متقنوه من ابن سعد وابن عباس رضي الله تعالى
عنهم (قوله بل أبردصون الخ) يعني ما حاشا قطعة مقدر بعد هذه الآية انكار محض وفسر
الناس بالناس من الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم فلهذا من الله تعالى وأصحابه رضي الله
عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وزيل القرآن يسلمهم أو حسدوا جميع الناس حيث نازعوا
في نبوته محض من الله عليه وسلم التي هي إرشاد لجميع الخلق فهو محذور في هذا وقوله كالمهم ورشد
بالنصب يدل على الناس بدل أشغال وأنصوب بفتح النواص ويضمر بالتشديد في الخاطا المجهول
بينهم وقوله كان كمالا زائلا كان في نفس الأمر لا تلازم بينهما أي بكان ذلك أذنب جميل
لا يصح دوسر ولا يضل وقوله التوبة والصفاء بالفتح أي تفسيرا للناس بالناس من الله عليه وسلم
وأصحابه وجعل النبي منهم رابع في تفسيره بالعرب وأما وجه لا يسمع من أحسن وحوسب جميع
وإذا كان كذلك فلا تفتة في الحدسوى الاعتراض على الحكمة الربانية وترتفع تصدير الحدس بالانكار
نسبة مع ما كان للبيان وادور عليها الصلاة والسلام من أكثر بكثير من ذلك لصدقه وعدم ملابذة
عليه مع حمل الناس فيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم يعني الحسن والذم (قوله وقيل
عننا الخ) يفهم من لا رايهم صلى الله عليه وسلم فهو توبة عليه الصلاة والسلام وهو بالتشديد يعني
يضعف وكذا يهمل وقوله كلبان بيان لوجه ترك الصف (قوله بأن يصاد ذلك الجمل بيننا الخ)
أشار إلى دفع ما يقال أن الحدس الثاني لبعض فكيف يصدق به هو العاصي بأمر أبائهم فانه يدل
الاصفة لأما أنه الأصل فلا يكون التعذيب إلا لكونه العاصي فان الاختلاف في الصورة قد أوفى
النفع وعدمه وأنه يصاد به بدل ما على جوار إعادة المذموم بعينه وأما العذاب النما هو
الحسن الحسنة وإعادة ذلك ليعيد بها وتوقيته وقوله والصداب في الحقيقة الخ بالفتح هو
العاصي لا يفهم منه أنه لا يسأل عما قبله واليه أشاء به (قوله فنانا لا يوجب به الخ) فنان
يعني متصل منبسط فحال من العن يشاء ومثناه تحته وفوقين بها أنه كذا كثيرا لا يفسد وقيل مدلان
من القين وليس واضح ولا وجه لاصرفه حيث لا يوجب بضم الجيم وفتح الواو جمع جوية يعني فرجة
ولا تلصق يعني لا تزله والليل معة اشتقت من القل لتأكيده كاهن عذابهم في يوم أروم وغيره وقيل أنه
اتباع (قوله خطابهم المكمل الخ) غير عبارة الكشف وقيل زلت لأن عموم الحكم لا ينافي

صفة متفقه من الطل لتأكيده قوتهم شمس شمس وليل الليل يوم يوم إن الله باهر كم أن قوتهم والأوامات في أهلها خطابهم المكملين والأوامات
وان زلت يوم القربى عنان برطله بن حسد الداء أعلق باب الكعبة وأبى أن يذبح المصالح يدخل من أقال لولت أبى رسول الله لمعه

خصوص السبب هو مراد المختصر أيضا كما ذكره شرحه (قوله فخرى على كرم الله وجهه الخ)
 في الكلام محذوف وإيجاز يعني قتل فسه على مرضى الله تعالى عنه أن يفتح الباب فإني وروى بعض
 الشيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل عيار رضى الله تعالى عنه في ناقته حتى مسعد طلع الكعبة
 وأخذ الفتح وقال قد شغلني أني لأودت بلفت السعاه فمسل وهو يخرج في بعض كتب الحديث
 وسادة الكعبة يكسر البين المهمة خدمتها ويؤلف أمرها كفتح بيها وأخلاقه يقال مدين مديانة
 فهو سادن وياضع مدينة (أقول) هكذا ذكره النحلي والفري وألواحدى ربه الله تعالى لكن قال
 الأشعري المروق عند أهل السير أن عثمان بن عفلة أسلم قبل ذلك فحدثه الحديث مع ثنابن الوليد
 وعمر بن العاص كما ذكره ابن اسحق وغيره ويزعم ابن عبد البر في الاستيعاب والقوى في تهذيبه
 والذهبي وغيرهم وما ذكر من أن السداة في أولاد عثمان يتألف قول ابن كثير في تفسيره أن عثمان دفع
 الفتح إلى أخيه شيبة فهو في يد ولده إلى اليوم وهو الصميم (قوله وإذا حكمت الخ) في التسهيل الفصل
 بين العاطف والمطوف أذ لم يكن قفلا بالطرف والباد والجرور يترس ضرورة خلافاً لما على كما
 هنا وكافي قوله في الاشتراك حسنة وإذا كان فعلا لم يكن وبالجملة ما ذكر من الأيات وقيل المنع إذا كان
 العاطف على حرف ويجوز في غيره والكلام عليه مفصل في محله (قوله لم أرى أن تحكموا بالألصاف
 والسورة الخ) السورة إشارة إلى حقيقة العدل وهذا العطف كلام وهو أنه لم يجوز الفصل بين حرف
 العطف والمطوف بالطرف كما هنا فإن أن تحكموا معطوف على أن تؤذوا وقد فصل بينهما بأداة إن
 الطرف أن تعلق بمبدأ أن تفتي حيرا الموصول الحرف لا يتقدم عليه وإن تعلق بمحله لا يستقيم الحق
 لأن أدائه إلى المنة ليس وقت المحكومة ولا ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى إلى أنه متعلق بمقدار بشره
 المذكور أرى وأن تحكموا إذا حكمتم بالعدل بين الناس أن تحكموا التمسك بما ذكر من أجاز التقدم
 والفصل لا يابأه وكلام الصنف محتمل وقوله ولا الخ قول مقابل لعدم الخطاب السابق وسواء أمانة
 لأنه لم يرد الله عز وجل ولا أنه أخذ بصحة حتى قلن بنصب لا يأمره صلى الله عليه وسلم وقوله أرى
 يحكمكم إشارة إلى جواز التصكيم (قوله لم أرى شيئا يصطحكم الخ) في التسهيل فاعلم أنهم لم يلزم
 بحرف بالالف واللام أو مصاف إلى الحرف بها وقد يقوم مقامه ما عرفت ثالثة وقافا لیسوره والكسافي
 لا موصولة خلافاً لابن السراج والفارسي ولا تنكرة عمرة خلافاً لغيره والنالسي في أحد قوليه
 يعني ما عرفت في محمل نصب على التفسير واعتزض عليه بأن ما ساقه بالمعنى في الإجماع لا تفرقه لأن
 التفسير ليسان جنس المميز وأجيب بجمع كونها مساوية لأن المراد بها شيئا طمحين والضمير لا يدل على ذلك
 وقال الترمذ رحمه الله وقوم ما الموصولة فاعلم ثم أنها في معنى الحرف باللام والمخصوص بالمدح محذوف
 سواء كانت منصوبة على التفسير لضمير المستتر الميم الذي هو فاعل ثم يمدحكم صفة لها أو موصولة
 على أنها فاعل ومدحكم صفة لها وأما قيل أن ما عرفت يعني شيئا أو فاعل يعني الشيء وضمكم صفة
 محذوف هو المخصوص بالمدح فبجهدل غير متعقبات في محل المخصوص خبر مبتدأ محذوف لبقائه
 الجلة الواو ثقة شيراز خالصة على أن جعل ما في معنى الحرف من غير صفة ليس بشئ وقوله
 تأمل ومن الترمذ ما قيل أن ما كافي (قوله يريد به أمر المسلمين الخ) اختلف السلف في أولى
 الأمر الأمور بما عظم قيل هم أمر الله وأمرهم مرجع مرة طاعة من الجيش يبلغ أقصاه أربعاً
 تبع إلى الصدق سواء قلنا أنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السرى أي العيسر
 ووجه التخصيص أن في عدم اطاعتهم وسلطانهم ولا حاشرة ففسدت عظمتهم وقيل أولو الفقه والملم ووجه
 التخصيص أنهم هم الذين يرجعون إلى الكتاب والسنة ووجه كبري على مانع الجميع تناول الأمر لهم
 لأن الأمر أمر تدبير الجيش والقتال ولعلنا حفظ الشريعة وما يجوز وما لا يجوز وأمر الناس بطاعتهم
 ما دلوا بشرته ما قبله وكانوا عدواً لا صريحين موافقاً بآياتهم وأمانتهم وقيل أظهرهم المراد بهم الحكام

فخرى على كرم الله وجهه يدوا خلفه منه
 وقع قد شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمسل ركعتين فلما خرج منه لباس
 رضى الله عنه أن يعطيه الفتح ويضع
 في الساقية والسداة فأمر الله تعالى أن
 يرد إليه فأمر عيار رضى الله تعالى عنه
 بأن يرد عثمان إليه وأمره لا يحيا لاسلامه
 فزل الوحي بأن السداة في أولاده أي
 (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل
 أي وإن تحكموا بالعدل
 بالسورة) فاضمير بين من ينفذه أمرهم
 وأمرهم يحكمهم ولا أن الحكم موصولة الولاد
 جعل الخطاب لهم (أن الله إنما يصطكم به)
 أي نعم شيئا يصطكم به أو نعم التي هي
 يصطكم به لما سمعوه موصولة بالمدح
 أو موصولة موصولة بالضمير والمصروف بالمدح
 محذوف وهو الأمر من من أجاز الله كان جميعا
 أو الفصل في الحكومات (إن الله كان جميعا
 بسم الله) بأنوا الحكموا حكايكم وما تعلقون
 في الأمانات (يا أيها الذين آمنوا أطعوا الله
 وأطعوا الرسول وأولي الأمر منكم) يريد
 بهم أمر المسلمين في عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبعد وتدرج بهم الخلفاء
 والخلفاء وأمر السيرة

(أحكام فاعلم ثم)

أمر الناس بطاعتهم بعدما أمرهم بالعدل تشبهاً على أن وجوب طاعتهم ماداموا على الحق وقبل علم الشرع لقوله سبحانه وتعالى ولورثة إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعنه الذين يستنبطونه منهم (فان تنازعتم في شئ فمن رأيكم) ثم وأولو الأمر منكم (فشيئ) من أمم الذين وهبوا بالوجه الأول ليس العقائد ان يتنازع الجهد في حكمه بخلاف المرفس لأن مخالط الانتخاب لا أولى الأمر على طريقة (١٤٩)

كالفتنة والأمر أنه أمره بالعدل ثم خاطبهم به تنبيهاً للأمر بخلاف ما يوجب بعضهم أن المراد العلماء بالفتنة وقوله ماداموا على الحق أشارت إلى أنه لا يجب طاعتهم فيما خالف الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة للعقوب ولا طاعة لله ولا طاعة لغيره ولا طاعة لأحد أن يعمر ما سأل الله ولا أن يعقل ما سره ما الله ويعين ليله يظن أن طاعة أولي الأمر لازمة مطلقاً ولو في البيع والشراء على ما حق الجصاص على خلافه وفي التبرير بأولي الأمر دون الحكم بأشياء به وقوله لقوله سبحانه وتعالى في مخالط العلماء بل المجتهدين هم المستطوعون المستفرون للاحكام (قوله) ثم وأولو الأمر منكم (يعني) انما يجب طاعتهم في بعض الأمور وليس لهم مناصرة العلماء ذلك لأمرهم بالمجتهدين والناس عن مواسم لا يتنازعونهم في أحكامهم والمراد بالمرس على وزن الفعل العامة التسامع والرأي فإذا كان الانتخاب في تنازع على أولى الأمر على الالتفات مع إرادة العلماء لأن المجتهدين أن تنازع بعضهم بعضاً بحجة واحدة وبخاصة يكون المراد من حكم الانتخاب ما يقتضيه العدل (قوله) بالسؤال عن صفى زمانه (الخ) ظاهره أنه لا يجوز أن لا يجتهدوا في الأمر من الحكم عليه وهو غير مختلف فيه كافتدائه وهو الاستدلال والجواب ظاهر أما الأولى فالمصرى الكتاب والسنة وأما الثانية فلأن الحق من رد إلى الكتاب والسنة لاستدائه وبالله واستباطه منه لكي يجرى عما يكون بالفتيل والبناء عليه المادعة أن الخلف فيه غير المعلوم من النص مردود إليه ورد إليه بما لا يكون بهذا الطريق فلا يرد عليه أنه لا وجه للمصرى واختلفت بصيغة القول كالتبرير ولا يتبدل المعنى جميع الأدلة الشرعية فالمراد بطاعة الله العمل بالكتاب وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم العمل بالسنة والرد إليها القياس وعلوه قوة فكان تنازعهم أنه عند عدم التزاع يعمل بالحق عليه وهو لا جاع فلهذا تركه لكن أولى (قوله) ذلك أي الرد لوجهي كل جمع ما سبق على التفرع من ذلك وقوله عاقبة أمس (الخ) التأويل الرجوع إلى المال والعاقبة غير استعمل في بيان الحق المراد من الفتنة الفتن والفتنة هي مخالطه بها فموقعه وكذا في الكشاف (قوله) والطاغوت (الخ) في العرف ولذا يقال في التفسير وإلى هذين الضمين أشار المصنف رحمه الله وقوله أحسن تأويل من تأويلكم معرفة قولنا تزيده أحسن وجهاً ومنه عرولاً أحسن من عرولاً كان من جمع أحسن وجهاً إلى أحسن وجهه (قوله) من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (الخ) هذا الحديث أخرجه من أبي حاتم من طرق وكذا رواه غيره وقوله مكانكم أي اجلسوا ثم عمل أو متعلق بمحذوف أي الزما وضرب عقه لأنه أظهر نفاقه ونزقه وقوله حق رأي مات وهو كناية عن قهرم الظواهر القوية له وقوله فسي الفارق والذي مراد به الذي صلى الله عليه وسلم كما صرح في الكشاف (قوله) والطاغوت (الخ) يعني الطاغوت ما أن يميل على الظلمة كالظفار وقوله حقيقة وكذا في إسماعيل الكثير اللسان مطلقاً كان كان يعني الشيطان فهو استعارة وحقيقة والتجوز في إسماعيل التنازع إلى الله بالسنة الإيقاعية بين العمل ودفعه بالواحدة وقبل أن يجازعهم بل بالتبعية باسم السبب للعلم عليه واستدل على هذا الوجه بما بعده لأنهم أعماقاً وأمره بالتكفر والشيطان لا يكذب وقوله ويؤثر لاجل يفتار لاجل الباطل ما يتعارف (قوله) ويريد الشيطان (الخ) يحلف على الجذالة الحالية وشمع فيه المظهر موضع المصير على معنى يريده أن يتصالحوا إلى الشيطان ويوسوسه وإرادة اضلاله وعلى الأولين يكون ضميرهم للطاغوت باعتبارها لوصف الذات أي أمراً أو كسفاً راعى كونها لطيفاً وأشباه الشيطان وقرئ بها وبين لأن الطاغوت يكون لها أحوال جميع فإذا أريد الثاني أثبت اعتباراً معني الجماعة ولداود تد كبره وثابته وقد مر تفصيله (قوله) وقرئ تسالوا بين الألام (خ) في الكشاف وقرئ الحسن تسالوا بين الألام على أنه حذف الألام من تعاليت ضمياً كما قالوا ما بالتي به باله أصلها بالية كحكمة وتكال قال الكسائي في آية أن أصلها آية فلهذا حذف الألام لما حذف وقت وأما الجمع بعد الألام تعال فحذف

بها على أن الطاغوت جمع كقوله (٣٨) شهاب ث) تعالى أولئك هم الذين يخرجونهم (واذ قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول) وقرئ تعالوا باسم الله على أي حذفت الفعل اعتباراً من ضم الألام ولما انصب

فصار تعالى وهو تقدم ما ومنه قول أهل مكة تعالى بكسر اللام لعمراً أو في شراً لجداني

تعالى أو أهلك الهجوم تعالى • والوجه في اللام انتهى يعني أن فعلته يحذف لامه اعتباراً بالجملة أي لفعله لأن الحمد وفيها كل وجود قصير اللام كاللام تضم كسر الكلمة قبل الواو الجمع وهذه لفظة مسبوقة فيه أي أنها ابن جني وإن كانت ضعيفة فلا عيب من لحن الشاعر فيها كإن شام فإذا قرئ بها افتقد انقطاع الفزاع وأصل معناه طلب الأقبال إلى مكان عال ثمع والشعر المذكور لا يفراس الحرفين أي سعيد ابن عم سيف الدولة وهو من القضاة الذين يصل قولهم بقرعة روايتهم ويستأنس به وقد كان أميراً له والزم فسمع هدير جملة تنوح فقال

أقول وقد ناحت بقرى جملة • أيا جارتا هل باتت حالاً حالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى • ولا خشرت منك الهوم ييالي
أفخصل محزون القوادم • الفخص يالي المسافة عالي
أيا جارتا ما أنصف الدهر هيتنا • تعالى أيا عينك الهوم تعالى
تعالى ترى ووالدي ضعيفة • تردد في جسم يهذب يالي
أيفضل بأسرود تكي طليقة • ويسكت محزون وتربس يالي
تسكنت أولى منك بالدمع مقل • ولكن دعني إلى الحوادث غالي

(قوله هو مصدر أو واسم للمصدر) كونه اسم مصدر عزاه يكي إلى الخليل رحمه الله لكنه غير ظاهر وإن يكن على المستفاد في عهد كما يؤمن لأن فعل لا مصدر يقيس في اللزوم كدخل دخولاً بالاتفاق وهذا الزم لا من صد يكون متعباً ومصدره الصدود وفي المتعدي كغزوه لروما وقذفه دفوناً لا وجه لكونه اسم مصدر لأن أيدي أنه متعد حذف مغفوة أي يستدعي الخصائص ومن الحاجة إليه وكونه مصدر هو الصريح لما ذكرنا في مقدمه المصنف رحمه الله وقوله يستدعي في موضع الحال أي أن كان رأى بصيرة أو الأفي مفعول ثان وقوله يكون حالهم إشارة إلى أن في الكلام مقدر هو العامل في فكيف وأدوا يظنون حال من فاعل جازوك وقوله ما أردنا إشارة إلى أن ناقة وقوله والتوفيق أي لم نرد بالرافضة لغير عدم الرضا بفتحك بل أن نصل بهذين النصفين وعلى القول بأنه طليقة أصحاب القتل إذا مجردة لغير قصد الاستقبال (قوله أي من عقابهم لأصله في استقبائهم) أي عدم قتلهم وأحلاهم كهم روح الغير الوجه الثاني وبزسه الأعراس من ملهم دم القتل لأنه حدد وليس وجه آخر كما قيل (قوله أي في معنى أنفسهم) في نسخة شأن أنفسهم وهما يعني وفي أعرابه ومعناه وجوه أحدها أنه متعلق بقل ومعناه ما قيل لهم خالبا لا يكون معهم أحدها أنه أي في قبول المصيبة والاميل التصريح بالالتفات وتماثل لهم في شأن أنفسهم ومعناه قولاً بليغاً يسلح ما يجرهم من التناقض والفرقة على الأقل حقيقة وعلى الثاني من طرفية التناقض للعين ويؤثرهم عطف بقسري ليلجئ منهم يعني يتكلم منهم بجهة البلاغ والآخر الثاني لفظه بليغاً وسباق (قوله أمره بالقبول الخ) البصافي عسى الصبا وزين تحيا يعني تباعد وهو شاعلي أحد معني الأعراس والتصريح بالوقت وتطبيق الطرف يلبس مذهب إليه الخشخشي ولم يرضه المصنف رحمه الله أنه مذهب الصوفيين والمنهزم ومذهب البصريين أن معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف لأن معمول افتقاده حيث يصح تقدم عامله عندهم وقيل أنه يصح إذا كان ظرفاً دون شرفه وقوله بعضهم وقيل أنه متعلق بتقدير بصيرة المذكور ونه بعد (قوله والقول البليغ في الأصل الخ) أي في أصل وضعه لفظة لا اصطلاحاً كما تقتضي المعاني وهذا معناه إذا أخذ من البلاغة على ما رتاه من تعلق إذا قبل وأما إذا تعلق بليغاً فهو من البلاغ أي يبلغ أنفسهم ويؤثرها في تبيينه من المصنف رحمه الله تعالى لمرجوحته عنده حال الراغب البلاغة تتقال على وجهين أحدهما أن يكون بذاته بليغاً وذلك لجميع

أرى أن المناقنين يستدلون على صدور (هو مصدر أو واسم المصدر والذي هو العادة والفرق بينه وبين المصدر في موضع الحال (تكيف) محصور ويصدر من الله تعالى (ما قد تمت يكون حالهم) إذا ما بينهم معية) تتصل مع المناقير والفتنة من الله تعالى (ما قد تمت أي بينهم) من الصاكن إلى شريك وعلم الرضا بفتحك (شرباً) من يصيبون للاعتذار عطف على أصابهم وقيل على يصعدون وما يتبعها اعتراض (محضون بالله) حال (ان أردنا إلا الحسانا وتوفيقاً) ما أردنا بذلك إلا العمل بالوجه الحسن والتوفيق بين المحبين ولم يرد هذا الصك وقيل جاء صاحب القتل طليق بدمه وقالوا أردنا بالصلح كما إلى حاله لأن يحسن إلى صاحب ما يوفيق بينه وبين خصمه (ولذلك الذين يصلحهم عطف على جميعهم) من التناقض فلا يفي عنهم الكتمان والقلب الكذاب من العقاب (فأمرض عنهم) أي من عقابهم لسلطة في استقبائهم (ورن قول مصدر تهم (وقل لهم في أنفسهم) وكفههم عما هم عليه (والبليغ فأن التصح أي في معنى أنفسهم (بليغ منهم ويؤثر في السر) أصبح (قوله بليغاً) يبلغ منهم ويؤثر في أمره بالتأني من ذويهم والصلح لهم وبالبساطة منه التريب والترهيب وذلك مقتضى شفقة الأساة عليهم من الصلاة والسلام وتطبيق الطرف بليغاً على معنى بليغاً في أنفسهم مؤثراً فيها ضعف لأن معمول الصفة لا يتقدم الموصوف وأقول البليغ في الأصل هو الذي يبالغ مدلوله المقصود به

وما أرسلنا من رسول إلا بآية من الله (بسبب آية في طاعته وأمره المجرب اليهم بأن يطيقوه) وكأنه احتج بذلك على أولئك الذين يرضون بحكمته وان أظهر الاملاء كان كثر استوجب القتل وتقرر أن إرسال الرسول لما يري الايطاع (١٥١) كان من أجل طاعته ولم يرض بحكمته لم يقبل رسالته

ومن كان كذلك كان كافر استوجب القتل (ولو أنهم دخلوا أنفسهم بالثبوت أو التناقص إلى الطاغوت (جباراً) بالقوة التي بينهم ذلك وهو غير أن ذلك متعلق بقرائن استغفروا الله بالتوبة والإخلاص (واستغفروا لهم الرسول) واستغفروا اليك حتى انتهت لهم شيعا وانما عدل عن الخطاب ولم يقل واستغفرت لهم لأن القياس يقتضي هذا لقوله جاء ذلك تقبيلاً له وأنه توبته على أن من حق الرسول أن يقبل اعتذار أتائيه وان عظم جرمه وشدة فعله ومن نصبه أن يشفع في كارتوب (ويؤيد الله الحق بأرجح) لعلوه قابلاتو بهم متغفلاً عليهم بالرحمة وان فسروا بصادف كان هو بالرحمة وربما بدلائله وأما من الضعيف (فلا يرون) أي قوريل ولا من ذلتنا ككيد القسمة لا بالتالي لاقوله (الابن مزين) لأنه تارد أيضا في الآيات كقوله تعالى لا أقسم ببلد (حق يحكمكم فيها من بينهم) فما اختلف بينهم واشتغل ومنه الشعر تدأخلى أخصانه (ثم لا يجده والى أنفسهم حريما قضيت) بضمها كما كتبه أو من حكمك أو شكك أجده قاله الثالث في حقيق من أمره (ويسلوا أسليا) ويقادوا بالاعتقاد بظواهرهم واطمأنهم (ولو أن كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم لتعزوا بها للقتل في الجهاد أو اقتلوا كما قتلتهم من قبل أولئك صدريه أو مفسره لان ككثافتهم معنى أمر ما (أو اخرجه من دياركم) ترويه من حين استبدوا من عبادة الجبل وفرأهم ووعظهم أن اقتلوا بكر التور على أصل القريه أو اخرجهوا بضم الواو لا يتابع والتسبه أو واجع في جهنم قوله تعالى ولا تتسوا القتل وفرأهم وعاصم بكسرهما على الأصل والبيانون بضمها إجماعا ما يجري الهمة التمسك بالقتل (مضافه الا قليل منهم) الا ناس قليل وهم المخلصون لما بين أن إيمانهم لا يمت إلا بان يسلموا حق

ثلاثة أوصاف أن يكون صوابا في وضع نفسه وطبقا للحق المقصود به وسد في نفسه على احتقر وصف من ذلك كان ناصيا في البلاغة والنسب أن يكون بغير اعتبار القاتل والقتول وهو أن يقصد القاتل به أمر أو ما يفورده على وجه حقيق أن يقبله القاتل وقيل لهم في أنفسهم قول لا يطاع صرحه على المعين وقول من قال قل لهم أن أطروتماني أنفسكم قتلتم ومن قال خوفهم بكماء تمل بفسهم إشارة إلى بعض ما يقضيه صوم القبط ٨١ (قوله بسبب آية الخ) يعني أن الآخذ بالطاعة يعني الآخر والرضا بما يحسنه وفرض التيسر والتوفيق أيضا وقوله وكأنه احتج أي ذكر دليل على كفرهم لم يرض بحكمته وتوجب قتلهم واحد ادمه ولا جهة في الدنيا بقوله المقتضين أنه لا يريد الا الخيروان الشريش بأمره لأن الحق لا يطاعه من آذنه في الطاعة وأراد هاتمه وأمان لم يأذن في غير عدم طاعته فلذا لا يطاعه ويكون كافر أو قوله وانما عدل عن الخطاب الخ) أي قل واستغفرت تخفما لشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عدل عن خطابه إلى ما هو من عظم صفاته على طريقة حكم الأمير كذا ما كان حكمت وتعليم الاستغفار من جهة استناده إلى القبط في من طوعه من تبه من جهة التعلق بالرسالة وفرض التزب بغير التوب لما مر (قوله ولا من ذلتنا ككيد القسمة الخ) لأنه قد قبل القسم ككيد القسمة لانه قد رأى لا يكون الا ككيد القسمة وقيل من ذلتنا ككيد القسمة في الجواب ولنا ككيد القسمة أن لم يكن في ارتضى الخشعي وقوله المحسن رحمه الله أنها ككيد القسم مطلقا تكون على خط واحد لانها زيدت في التقي والآيات وقال في الاستصاف انها لم ترد في القرآن الا مع صريح فعل القسم ومع القسم بغيره فهو لا ككيد القسمة بل ككيد القسمة وتعليم المقسم به كانه لم يلق القسم الا ككيد القسمة لا استحقاقه فوق ذلك وهذا لا يصح في القسم بالله ولا يصح زيادته مع القسم بالله الا اذا كان الجواب متغافلا ذلك على أنهما بعد ما قد عرفت للقسم عليه الواقع في الجواب ومنه يعلم الفرق بين المقامين والجواب من قول المحسن والبخاري أنه لا فرق بينهما فانه معنى بدعي (قوله فيها اختلف بينهم واشتغل الخ) التنازع والخاصة والخاصة وأصل ما ذكره لا لا يتسلط لانها لا بينهم فختلف أقوالهم ويختلف بعضهم في بعضهم وتعارض أقوالهم وفرض المخرج بالفتح لأن أصل معناه كآمال الراغب اجتماع اشياء وله المعنى فاستعمل فيه ثم قيل شرح اذا قلنا وضافي صرحه ثم استعمل أيضا في الثالث لأن النص يتلوه ولا طاعة له واليه أشار المحسن رحمه الله وسأني في سورة الاراف (قوله فرأهم وعظهم بالاعتقاد الخ) تفسير التسليم بالاعتقاد والاعتقاد إشارة إلى أنه ليس أمر أو الاعتقاد المعنوي الإيمان وهو ترك الأبداء وهو على ما هو الحق وعلى هذا فالتفسير المخرج بضمين الصدور والثابتة الكراهة والامام بدليل أن بعض الكفرة كانوا يستيقنون الآيات بلا شك لكن يجدون ملابغا وعزافا فلا يكونون مؤمنين وأما تفسيره الثالث بلام القول بأن الإيمان هو المعرفة والاعتقاد هكذا قال الصريح رحمه الله (قوله تعزوا بها للقتل الخ) يعني أن المراد بالقتل إنما مباشرة ما يؤذي إليه أو يسيئه وفي هذه القول لا قيل مفسدة وقيل مفسدة ولا يرضى زوال الأمر بالنسبة لأنه أمر تقديري ويصكون الكتاب في معنى الأمر لا يرضى بعبده على حق قال السواب تأويله بأوصافه لأنه يفرح من معناه ولو فرح منه بعد ما يعتابها معناه الاصل جازة كافي فخطت الحال بكذا في تعديه بالسمع أن دل على بعضه على كائن في محله والفرادة بكسرهما على الأصل في التخلص من التنازع الساكنين وضعمها للاشباع الثالث والتفرقة لأن الواو أحت الضمة وقوله إجماعا لما أي اللون والواو مجرى حمزة أوصل السالطة في انشاع الثالث وليس هذا مظاهر الاتباع السابق بل تنويه فليس على أخرى كانوا هم (قوله لا ناس قليل الخ) يعني أنه على قرينة لا يرضى له ضمير موجب يدل من صريح قوله المرفوع ولأنه في التصور لعدم بذل النفس والاستئثار والوهو على الضعف (قوله والله في المكيوب الخ) إشارة إلى أنه راجع للمكيوب الشامل للقتل والحرق فلا تعلق عليه

التسليم به على أنه قد رواه كثرهم وهو إسلامهم والغير للمكيوب ولا يوجب كينأ ولا يخلص صدري النطق

أَوْ هُوَ عَلَى الْقَتْلِ وَالْفُرُوجِ وَالطَّبَعِ بِأَرْزَمِ تَوَحِيدِ التَّعْبِيرِ لَمْ يَأْتِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ وَلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى
 الْأَمَامِ الرَّائِي فِي حُجَّةِ التَّعْبِيرِ عَائِدًا إِلَيْهَا مَا بَاتَ وَبَلِّ لِنَبْرِ الصَّنَاعَةِ عَنْهُ (قَوْلُهُ أَوْ عَلَى الْأَفْعَالِ قَلِيلًا)
 قِيلَ عَلَيْهِ الرَّجْعَةُ الْأَوَّلُ تَوَافُقُ الْقُرْآنِ بَيْنَ مَعْنَى وَلَا تَقْطَعُ عَنْهُمْ صَمَةً قَلِيلًا فَكَانَ يَعْصِي مَا سَأَلَ أَقَادَ
 الْقُرْصِ وَمِنْ كُلِّ بَعْضٍ فَعَلًا قَلِيلًا كَانَ زَائِدًا لِإِسْجَاعِ السَّبْعَةِ كَقَوْلِهِ مَا ضَرَّ وَزَيْدًا لِأَخْبَرِ بِأَقْلَابِهِ مَعَهُ
 (قَوْلُهُ لَنْتَاقِي سَاطِبَ بَنِي بِلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) سَاطِبٌ مُفَاعِلٌ مِنَ الْحَبْلِ هُوَ مَلَتَيْنِ صَهَابِي بَدْرِي
 وَبِلْتَعَةُ يَفْعُ السَّاطِبُ الْمَوْحِدَةَ وَتُسَكَّنُ الْفَلَامُ وَالْأَمَامَةُ إِذَا تَوَقَّعَتْ وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ . وَهَذَا الْخَبْرُ أَخْرَجَهُ
 السَّيْنِيُّ بِقَطْعٍ خَاصٍ الزَّيْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جِلَامِنِ الْأَنْصَارِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ "تَجْمِيعُ سَاطِبَ بَنِي بِلْتَعَةَ
 بِبِلْتَعَةَ خَطَأٌ وَهُوَ صَهَابِي بَدْرِي شَهْدَةٌ بِالْإِيَّانِ فِي سُورَةِ الْمُحَمَّهَةِ فَهُوَ أَجَلٌ قَدْرًا مَنْ أَنْ يَصْدُرَ عَنْهُ مَا يَغِيَرُ
 خَاطِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَصَاطِبُ بْنُ أَسَدٍ نَحْنُ
 حَلِيفَتُهُ رِيثُ . وَقَالَ أَنَّهُ مِنْ مَدْحٍ وَقِيلَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَكْبَرُ حَلِيفَةُ لُبَيْبِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ هَذِهِ الْفَرِيقِ كَأَنَّهُ
 الْأَسْتِغَابُ فَلَيْسَ أَنْصَارِيًا وَقِيلَ عَلَيْهِ أَنَّ تَجْمِيعَ سَاطِبَ بَنِي بِلْتَعَةَ أَرْجَبُ مِنْ بَنِي سَاطِبٍ مِنْ مَرَسِلِ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَنْدَفِرُ وَيَعْقُبُ بَأْسَهُ مِنَ الْمَاهِرِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَقَوْلُ الطَّبْرِيِّ رَجَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ
 الْأَنْصَارِ أَنْ يَسْلَدَ شَأْنُ كَانَ مُنَاقَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنَاقِقًا وَأَنَّ صَدْرَهُ مِنْ ذَلِكَ لِيُؤَدَّ بِالْغَضَبِ شَطَأًا
 وَلَيْسَ بِمَعْنَى شَأْنٍ مَا تَقْلُصُّ مِنَ الْأَسْتِغَابِ . وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ كَرِهُوا حُدَى بِالْأَسْنَدِ أَنْ تَعْلِمَ مِنْ سَاطِبِ
 الْأَنْصَارِيِّ وَكَأَنَّ ابْنَ يَسْكُو الْإِيَّانَ مِنْ مَعْنَى أَنَّهُ نَابِتٌ مِنْ قَبْلِ بْنِ شَيْخَانٍ وَبِأَنَّ بِشَاهِدًا وَتَنْجِيلَ بَيْنَ
 مَعْنَى مَكْسُورَةٍ وَرَامُومَةٍ وَجِمْعٍ هَذَا تَجْمِيعُ الْقَبْرِ وَهُوَ وَسِيلُ الْمَاءِ وَالْخَزْءُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارٍ تَسْوَدُ
 بِالْجَدْرِ وَخَرَجَ فَكُونُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةُ الْجَدَارُ الصَّغِيرُ الْمَرَامُ مَا يَحْتَفِظُ الْمَرْعَةَ وَجِمْعُ أَهْلِ مَكَّةَ الْوُفُورُ الْمَرْوُ
 كَانَ مَعْرُوبًا لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ عَنْهُ الْخَذْفُ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَفْظِ فَاحْتَمَلَهُ . وَقَوْلُهُ لَا كَانَ يَفْعُ الْهَوَازِ أَيْ
 ذَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْقَضَاءُ لِأَجْلِ أَنَّهُ ابْنُ عَمَلٍ لَاحِظٌ أَنَّ مَعْنَى صَدْرِهِ مِنَ الْحَبْلِ وَأَنَّ مَعْنَى رَجَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
 التَّنْقِيلِ . وَكَانَ حُكْمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ يُولَى بِطَرْنِ الطَّبَعِ بِأَرْزَمِ تَوَحِيدِ التَّعْبِيرِ لَمْ يَأْتِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ وَلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى
 أَمٍّ حَقٍّ ابْنُ مَرْيُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَلَقَدْ تَقَفَى الْكُتُبُ فِي مَعْنَاهُ وَجَمْعُ مَعْنَاهُ ذَكَرْنَا كُنْ تَعْبِيرًا وَكُنْهَا
 الْمُنْتَفِ عَيْنُهَا لَمْ تَنْتَبِ عَنْهُ . (قَوْلُهُ جَوَابُ لِسْوَالٍ مُقَدِّمٍ) أَخْبَرَنَا الْقَضَاءُ قَالُوا أَنَّهُ أَخْبَرَنَا عَنْ جَوَابِ
 وَرَأَى وَهَلْ هَذَا الْعَيْنَانِ لَا زَمَانَ لَهَا أَنْ تَكُونَ جَوَابًا فَقَوْلَانِ الْأَوَّلُ قَوْلِي سَيُوبُهُ وَجَعَهُ اللَّهُ وَالثَّانِي
 قَوْلُ الْقَضَاءِ سَيُوبُهُ فَإِذَا كَانَ قَائِلُ أَنْ يُولَى عَنْهُ أَفْطَلُ أَذْنُ كَمْ كُنْ فِي جَوَابِ وَرَأَى إِذَا أَفْطَلُ أَذْنُ أَفْطَلُ
 صَادَقًا كَانَتْ جَوَابًا فَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّهَا أَنْ تَكُونَ جَوَابًا وَاسْتَكْبَحَ ابْنُ هِشَامٍ بِأَنَّهُ أَنْ يَدَّ جَوَابَ
 الشَّرْطِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنَ الْجَوَابِ . وَقَوْلُهُمْ لَا يَتَقَبَّلُهَا مِنْ شَرْطٍ مَقْرُوءٍ أَوْ مُقَدَّرٍ بِإِلَّا اسْتَعْمَالَهَا فِي نَحْوِ
 أَذْنُ أَفْطَلُ صَادَقًا فَقَدْ قِيلَ الْقَائِلُ أَمَا أَحَبُّكَ وَهَذَا لِإِسْجَاعِ النَّبِيِّ (قُلْتُ) وَكَسَدًا يَطْلُو أَقْرَابًا بِالْوَادِ
 وَاسْتَوَاتَرَهُ وَتَطْلُو فِي الْكَلَامِ وَأَنْ أَرِيدَ مَا رَأَى يَقُولُ مِنْ حَرْفِ جَوَابِ فَعَلِمَ بَعْدَهُ وَهَاسِنًا وَمَقْتَضَاهُ
 حَصَّةُ الْاِقْتِصَادِ عَلِيمًا وَكُنْ وَأَوْحَايَا وَتَطْلُو فِي الْأَوَّلِ يَفْعُصُ كَلَامُ الْقَضَاءِ . وَبِالنَّاسِ قَوْلُ شَارِحِ الْحِجَاةِ
 فِي قَوْلِهِ أَذْنُ لِقَامٍ يَصْرِي بِمَعْنَى شَرْطٍ . قَالِ سَيُوبُهُ أَذْنُ حَرْفِ جَوَابٍ وَجَزَاءُ فَكُونُ هَذَا الْقَائِلُ قَدْ
 أَنْ مَالًا لَا مَعْنَى فَكُلَّ مَاذَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فَقَالَ أَذْنُ لِقَامٍ يَصْرِي بِمَعْنَى جَوَابِ لِهَذَا السَّائِلِ وَجَزَاءُ
 التَّجْمِيعِ عَلَى فَعْلِهِ ثُمَّ قَالَ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ أَجَابَ بِحُجُوزٍ مِنْ مَثَلِ لَوْ كُنْتُ حَرًّا اسْتَفْتَيْتُ مَا يَقُولُ الْعَبِيدُ
 لَا تَسْتَفْتِي مَا يَفْعَلُ الْأَعْرَادُ . وَابْنُ جَنِّي رَجَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِجَمْعِهِ بِأَنَّ الْجَوَابَ وَبِحُجُوزٍ أَنْ تَكُونَ الْكَلَامَ جَوَابًا
 لِقَسْمٍ مُقَدَّرٍ وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ الْجَوَابَ بِالْمَعْنَى الْأَعْرَادِ لَا الْأَصْلَاحِي وَهُوَ بِحَقِّهِ الْكَلَامُ . وَقَدْ قِيلَ عَلَيْهِ
 أَنَّهُ تَطْوِيلٌ بِإِلَّا طَائِلٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالْجَوَابِ أَحَدُ هَذَيْنِ الْمُعْنَيْنِ بَلْ مَرَادُ أَنْ أَذْنُ لَا تَكُونُ فِي كَلَامٍ يَسْتَدُ
 بِلَى كَلَامٍ مَعْنَى عَلَى شَيْءٍ مُقَدَّمَةٍ مَقْرُوءَةٍ أَوْ مُقَدَّرَةٍ كَلَامٍ سَائِلٍ وَتَقُولُ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ
 بِالْجَوَابِ الْمُسْطَلَحُ بَلْ مَا يَكُونُ مِجَازًا لِقَوْلِهِ فَعَلُ حَرْفِ سَوَاءِ السَّائِلِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا نَحْنُ الشَّبَّاحُ بِسَرِّهَا وَهَذَا

وَقَرَأَ ابْنُ غَالِسٍ التَّنْبِيْهُ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ أَوْ عَلَى
 الْاِفْعَالِ قَلِيلًا (وَلَوْ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ مَا يُوعِظُونَ بِهِ)
 مِنْ مَنَابِهِدَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا وَعَدَهُ وَمَا وَعَدَهُ (لَكِنَّ خَيْرَ الْهَمِّ)
 فِي تَجْلِيهِمْ وَأَجْلِهِمْ (وَأَشَقُّ نَبِيْنَا) فِي دِينِهِمْ
 لَا أَنَّهُ أَشَدَّ تَحْصِيلَ الْعِلْمِ وَفِي الشَّكِّ أَشَقُّ نَبِيْنَا
 لِنُوبِ أَهْلِهِمْ وَنُصْبِهِ عَلَى التَّعْبِيرِ . وَالْآيَةُ
 أَيْضًا حَارِثَاتُ فِي شَأْنِ الْمُنَاقِقِ . وَالْيَهُودِيُّ
 وَقِيلَ أَنَّهُ وَالْثَّانِي قِيلَ أَنَّهُ فِي سَاطِبِ بْنِ أَبِي
 بِلْتَعَةَ خَاصٍ زَيْدِيٍّ فِي شَرْحِهِ مِنَ الْخَبَرِ قَالُوا
 يُسْقَانُ بِنَاءُ النَّفْلِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ اسْقَى بِزَيْدٍ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى
 جَارِلَةَ فَقَالَ سَاطِبُ لَا تَنْكُرِي ابْنُ عَمَلٍ فَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اسْقَى بِزَيْدٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى
 الْمَاءِ فِي الْجَدْرِ وَاسْتَفْتِي حَقْلًا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى
 جَارِلَةَ (وَأَذَانُ تَعْبِيرِهِمْ مِنْ لَدُنَّا جَرَّاهُمْ)
 جَوَابُ لِسْوَالٍ مُقَدَّرٍ كَقَوْلِهِ وَمَا يَكُونُ لَهُمْ
 بَعْدَ التَّشْيِيطِ
 (بَعْدَ تَنْبِيْهِ)

فقال واذا الوثيقا اتيناهم لان اذا اجابوا فيجوز ان (ولهذا ما هم صراط مستقيم) يصلون بساكنة جناب القدس ويشع عليهم ابواب الغيب قال عليه الصلاة والسلام على من علم ربه الله قال علم ما يعلم (ومن يبلغ الله والرسول فاولئك مع الذين اتهم الله عليهم) فزيد ترغيب في الطاعة باوعدها مرا فافقه اكرم الخلاق واعظمهم قدرا (من التبيين والصديق والشهداء والصابرين) بيان للذين (١٥٤) احوال منه اومن ضيهره فمهمهم اربعة اقسام فحسب

منافهم في عالم والعدل وحسن كرامة الناس على ان لا يتأخروا عنهم وهم الانبياء والاوتارون بكلام الجواب الفصل المختار اوتارون سدا لافتران الدرجة التكميل ثم المصدقون الذين صدقت قلوبهم نارة بمراق النظر والنجح والابواب واخرى بمعارح التصفية والابواب الى ارحم العرفان حتى الملهوا على الاشياء واخبروا عنها على ما هي ما بها ثم الشهود الذين اذنبهم من الخير على الصلابة والحنف في انظارهم الى حق بدوا معهم في اعداءه فكلما فقه سبحانه وتعالى الى ثم الصاطون الذين صرفوا اعداءهم عن طاعته وأموالهم في حرمه سانه وان ثرة في المنم عليهم هم المملوكون بالله سبحانه وتعالى وحولاً اما ان يكونوا بانفسهم درجة العيان اولا فاقفين في مقام الاستدلال والبرهان والاوتارون اما ان يثبتوا نوع العيان القرب بحيث يكون كن يرى الشيء من رايهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يكونون كن يرى الشيء من بصرهم المصدقون والاوتارون اما ان يكون غافلين بالبراهين الساطعة وهم العلماء الاصلون الذين هم شهداء الله في ارضه واما ان يكون بامارات واقاعات قدس البيا فهوهم وهم الصالحون (وحسب اولئك ريقا) في معنى التهج ورفضان على القنبر او الحال لا يصح لانه يقال الواحد والجمع كالصدق اوله او يزيد وحسب كل واحد منهم ريقا روي ان ثوبان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناده ماودة نذر وجهه وتخل بسجده فانه على حاله فقال ما لي من وجع غير اني اذ الم اركب استنشت السك واستنشت وحشة شديدة حتى انقلبت ثم ذكرت ان ثرة خفت ان اركب هناك لاني عرفت انك ترفع مع السنين وان ادخلت الجنة كنت قد فعلت دون مرانك ولم ادخل فذل الحزن لا اراك اذ انزلت (ذلك) مبتدأ إشارة الى الملعطين عن ابرو ومنه

كلام حسن فعلى هذا هي جواب الشرط السابق مقررا باللام واذا نكسمة قد لا لا على انه مترتب على جواب وما يفهم من التثنية وتقدير السؤال تحقيقه انما الحسن وايضا ما لا يحق في الكشف والا على ان جواب السؤال لا يقتضي ان لا تراه في الاوردج وانما روي ليس لانها مقيدة بل لتعريف انها جواب الشرط لكن بعد اعتبار جوابه بالاول وهذا اشرح لكلام العلامة والمصنف بما لا يوافق عليه فاحال انه يقتضي ان لا يثبت انهم الجواب لا متضمن لما يكون هذا جازا عليه وهو التثنية على الاعيان وليس المعنى انها ايدانها مشروط لكن احسنه قبله قد لا لاجل الامم مع ان السؤال بعد التثنية مستغنى عنه فلا وجهه تقدير قسم كاله المرزوق سابقا ويحتمل ان يكون هذا عطف على لكان شيئا لكن التعلق بالتثنية انسب فلذا جعله جواب شرط محذوف على ان الاول لا يستلزم ان لا يعلق هذا الجمل على الشرطية ولا على الاصل في جوابه بدون جائق كما مره اولي وجواب السؤال بالمرضى من العاطف اخرى والقول بان ما مع كونه جوابا لسؤال لا يقتضي من سقط على لكان شيئا لهم لفتا بعدد كلام مشروط بها انما يحققة الصلوة وما استبعد هو التثنية الذي لا عدل عنه بعد تنقيح كلام الصلوة في هذه المسئلة وتشرع هذا خلط وخطب كثير (قوله يصلون بساكنة الخ) وفي نسخة يصل من غلظا لكان يعنى يتزبون به الى الله ويضع عليهم به معرفة غواض كثيرة من العلوم الالهية والحديث المذكور وروى أبو نعيم في الحلية عن ابي رضى الله عنه وحل الصراط على المراتب بعد الامان فلا حاجة لتأويله بل زيادة او التثبت كافي للكشف (قوله من ترغيب في الطاعة الخ) مرافعة معقول الوعد ومن سانية تبيين الوصول والاعانة عليه قبل وعلى جعله حال من الذين يوزل بقتارين للذين يلصق على قاعدة لخال من المضاف اليه والحق على عدم التاخر لظهور عدم حجب كونهم معهم وهم راجعون لاربعة اقسام والمصدقين بالغة الصادق ومراق النظر تفصيله ومكنة وكذا ارجح العرفان وارجح في كتب الحكمة انهم انما تخدمه من عرب اود وبعثها الملو وقصر الشهاد اجسادا المعروف وعلى ما بعده جعلهم من الشهادة أى المشاهدة وحاصل الثاني ان التعارف باقية انما كان كمنع من رفته عن مشاهدته بالحققة مع عدم اتصال اودع ومثلا واصلات والصور الطبيعية من رة العقل التي معه والبدنية مع وهذا مما لا شبهة فيه على اتي الجمع وهو شبهه اللهم اشرق علينا ذنوبنا اوزر معرك فخلصنا من طلمات الميوتى (قوله في معنى التهج ورفضان على التثنية والاحمال الخ) في الكشف فيه معنى التهج كما قبل وما احسن اولئك ريقا وفقا واستقله معنى التهج فوى حسن يسكون السين يقول المنهج حسن الوجه وحسن الوجه هو التهج والتم مع التكنيس يعنى ان فعل المصوم الميكس وقصر براديه انشاء المصدق والادم والتهج فيعمل معامدة ذلك الباب كانه لكان قال ابو حيان رحمه الله ان ما ذكره المحدثي يقطط بين مذهبين فانه احتلف هل هو لا مبالغة لنفسه في المدح والتم فحصل ما باب تم ويجوز مجراها وفيه تهنيت خيمرى عليه احنكام التهج ولفظ كلامه متما والمصنف وجه الله ترك فلا يرد عليه شئ وسيأتي في هذا التفصيل في آخر سورة الكهف والنظم يحتمل لان يكون اولئك اشاراتى من يبلغ والمعنى حسن رضى اولئك الملعطين فالزق التبيين ومن بعدهم والتقدير المميز ويحتمل لان يسكون اشارة للسين وبقية الفرق الاربع ورفضانهم هو عن المذموم ويصوره الحالية ولم يصح لان فصلا يستوي فيه الواحد وغيره اولا كتما بالواحد على الجميع ففهم المعنى وحسنه وقوة في العاصلة اولاته بتأويل حسن كل واحد منهم اولاته تصديان بالسن يتعلم النظم من انواع كافي للكشف (قوله روي ان ثوبان الخ) روى البهي في شعب الايمان وغيره روي الاستيعاب هو اوعده الله ثوبان بن محمد ومن اهل السراة والسراة موضع بين مكة واليمن اصابه سقي فاستتره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ولم ير له الى ان توفي عليه الصلاة والسلام وقوله هناك أى هناك الذى اخاف من لآل الوروى حين منصوب (قوله اشارة الى الملعطين الخ) يعنى اشارة الى جميع ما قبله اوالى

الهداية ومراعاة العلم عليهم اولى فضل ٣٩ شهاب ت هؤلاء المنم عليهم ومنهم (الفضل) صفة (من الله) خبره او القتل خبره من الله حال والاعان فيه معنى الاشارة (وكفى بالله عليم) يجوز ان طاعية او بقاء في الفصل واستغفار الله (يا ايها الذين آمنوا اخذوا حذركم) تيقوا واستعدوا والآلاء

والخندق والخندق لا تروا الا تروا قبل ما يصدمه
كلما روى السلاح (قوله) واخر جوا الى
الجاهد (البيان) الجماعات متفرقة جميعاً من
ثبتت على غلات تفسية اذا ذكرت متفرقة
يخاضه ويصعب ايضا على شين جمل الماحد
من عجزه (واذا مضى واجدها) يحتمل
كوكبة واحدة والولاية وان تزلزلت في الحرب
لكنه يقتضي اطلاق لفظها وجوب
المبادورة في الغارات كلها كيف ما أمكن
قبل الدوات (وان منكم من لم يلبث)
المطاب للعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين منهم والمؤمنين والمؤمنات متفرقة
تناقروا ويصطواعن اليها من يطاعه اي
وهو لازم او يطلو اعبرهم كائناً ما كان
يوم أحد من بني أمية قالوا من يأتى كفتل من
ثقل واللام الأولى لا يشده دخلت اسم ان
الفصل بالفتح والناحية جواب قسم محذوف
والقسم يجوبه صلة من والراجع اليه
ما استمكن في البيعتين والتقدير وان منكم
من أقسم بالله ليعين فان أصابكم مصيبة
كقتل من جهة (قال) أي المظلي قد أمم الله
عليّ اذ لم أكن معهم شديداً حاضراً
فصبي ما أصيبهم (والى أصابكم) ضل من
الله (الفتح وعينه) يقولون اكد تنبيه على
فوت قصير وقرئ ضم الادم اعادة الضمير على
معنى من كان لم يكن يشكوك فيه مودة)
اعتراض بين الفعل وهو معوله وهو (بالفتح
كنت معهم ما أورد فورا عطفاً ليشبه على
ضعف عقيدتهم وان قولهم هذا قول من
لا موافقة يشكوك فيه وانما يريد ان يكون
معكم لمجرد المال أو حال من الصديق
يقولون أو داخل في القول أي يقول الحق
ان بطلانه من المسافة من ضعفه السبيل
نضر يساوحده اكل لم يكن يسكهم ويمنعهم
صلى الله عليه وسلم وقد ثبت لم يستلهم
قدوروا بما تاف بالفتح كمت معهم وقيل
انه متصل بالجملة الأولى وهو صنف ادلا
بهصل ابعاض الجملة بما لا يتعلق به المعطى

وهي

عالم به وقوله واستحقاق أحد أي يجب الوعد كما ترصقه قلبس متبعا على مذهب المعتزلة (قوله)
والخندق (الح) أي مصدر وان جني وهو الاستراخ عاصفاً وأخذ سدر من الكتابة والتصيل يشبهه الخندق
والسلاح وأما قوله وتولين الاستخفاف بالانتم الجوع بين الحقة والجاني مثل المأخذ واحد منهم
والطبع اذ التجوز في الإقناع والجمع فيه جاز كما سر به في الكشف وتبعه الحق النضر برقان كان الخندق
كل ما به ولو لم يسمي كلضم أو أنه كالسلاح في الرغب فهو حقيقة (قوله) واخر جوا الى المطاب
الح) أصله معي الفزع الفرع كالفرقة ثم استعمل فاعذر كرويات منصوب على الحال لأنه بمعنى متفرق
جماعة جماعه واثنية الجماعه جمع جمع المؤنث وأعراب اعراب على اللغة القصصية وفي اللغة تصبه على التفخ
ولامه المحذوفة معوض عنها التاء وعلى هي وامن ثانياً لروى اجمع وامن ثبت عليه معنى أنتت عليه
بذكر محاسنه وجعلها قولان وثمة الحوض وسطه وافية وجمع جمع المذكر السالم أيضاً وان لم يكن غيره
المالاملاذ كرا لانه طرف في احد آخره للجملة كما يجمع جمع مذكر كمن وكمن وكمن وكمن وكمن وكمن
يكن طلاقاً لانه حينئذ لفتان الضم والكسر وكوكبة واحدة جماعه واحدة كأي القاموس يجماع
من قولهم كوكب الشئ اعظمه وقوله والولاية وان زلت الخ قبل عليه مع قوله محذوف وتفسير العر
بالروح اليه اكد فيكون مطلقه فالطاهر ان يقال فيها إشارة لذلك (قوله) انطاب للعسكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخ) العسكر معلوم من مجموع ما قبله والبطنية أمال اتقهم بالضم أو لغيرهم كما
فعل أي وقوله أو نزلوا أي هو قول أو في نسخة يطلون غيرهم كما يبطي ويصله منقولان بطا المنقول من
بطون طول في المسألة فانه يصح ان يكون تنقيلاً بطوناً ويطا أشداً فامه مسوم أيضاً وبعد التنقل قبل
اللام ووقيل انه متعدي التنقل معقولة محذوف لعدم الفائدة ذكر واللام الأولى لام التاكيد التي
تدخل على خبر ان أو أمها اذا فخر والناحية جواب قسم وقيل زائدة وجبة القسم وجواب صلة
الموصول رعا كشي واحد فلا يرد أنه لاربط في قوله القسم كما لا يرد أنها النائية فلا تقم له ولا صلة
لأن المقصود الجواب وهو خبري نفسه عائذ ويؤزواني من أن تكون موصوفة فنع استدلال بعض
الاصحاب بهذه الآية على أنه يجوز وصل الموصول كما يصح الوصف بصفة القسم وجواب ادا هي تبت بجملة
القسم من عائذ هو جواب الذي أحسب بالملفد عام أبوه وان منعه بهنهم وأتفقوا به مشغلا على عائذ
كلف فلا حاجة اليه كأي وقيل ليعين بالتحذف (قوله) اكد تنبيه على موطئ قسمه الخ) ولم يؤكد
القول الأول وافية بماضائه لصفقه فخر محتاج الى التاكيد عنده أولان الهدول من المضارع
لماضي تأكد ومراعاة المعنى بعد اللفظ وعكسه جاز كما سيأتي وقوله للتبعية متعلق بقوله اعتراض
وفسر الشهية بالشاهد اذ هم لا يعتمدون شهادة قسلاهم ولوا اعتقدوها لم يهدوا لخالص منهن لافعة
والدال على التصريح في ما فات فانه تنصير وتاكيد قوله يدل على قرطه وقد شئ هذا من قال
انه لا يظهر وجهه فكانه لا يتحقق هذا القول منهم لانه لا يكون الا لاضطراب والسائق كون قولهم
بالفتح الخ السبب مشابهتهم في كسب المودة قيل في استنباطه بالجملة الأولى منه بقوله وانما يريد
أن يكون منهم لمجرد المال الذي هو مراد بالافتور (قوله) أو داخل في القول الخ) فيكون كل ما بعده
مقوله وقوله نضر سالكى نضر يكاهم وقدر بنسأ قال الراغب التضرب الصريح كأنه حدث على
الضرب في الأرض وفي نسخة نضر سالكى نضر واغراء (قوله) وقيل انه متصل بالجملة الأولى الخ)
أي قال قدوفي الدرا لصون انه قول الراعي وتبعه المازدي ورده الراغب والصفهات وتابعهم المنصب
وجه الله به اذا كان متصلاً بالجملة الأولى فكيف بهصل بين ابعاض الجملة الثانية ومنه مستقيم
قال وهو تفسير معنى لارباب فانهم ذكروا أيضاً من متلفات هذه الجملة معترض بها ولم يدع له
قلت) الظاهر أنهم أرادوا أنها معترضة بين أراء هذه الجملة ومعناها صريحاً متعلق بالأولى
وخضائده فان لم يكن في المودة في الماضي فيصير على زمان قولهم قد أمم الله الخ والمعنى أنه يقول

وكنعان عطفة من النسيان واسمها خنيزر

الان وهو مخدوف وقرأ ابن كثير وخص

عن حاتم وروى عن يعقوب تسكن بالهاء

لأنه لقط الموتة والحادى فى بالقي مخدوف

أى باقوم وقيل بالفتح لتسببه على الانعاس

فأنوز نصب على جواب التثنية وقرئ بالرفع

على تقديره أنا أنوز فى ذلك الوقت أو العطف

على كنت (فلقنا فى سبيل الله الذين

يشرون الحيرة الدنيا بالأسرة) أى

الذين يشربونها والمسيحى انما هذا

عن القتال فلقنا من المخلصون الباذلون

أعسهم على طلب الآخرة والذين يشربونها

ويصلون على الآخرة وهم الباطلون والمعنى

سخطهم على ترك ما حكي عنهم (ومن يشاقق

فصيله فقه يقتل أو يعذب فصرف نونية

أمر اعطيا) وعدة الأبر العظيم غلب أو غلب

ترغيبا فى المال وتكذبا لقولهم قد أنعم الله

على إذناكم معهم شيئا وانما قال يقتل

أو يعذب تنبيها على أن الجاهدين نفي أن يثبت

فى المعركة حتى يدر نفسه بالشهادة

أو الذين الطغرى الفلسفة وأن لا يكون قدس

بالمقاتل القتل بل إلى إعلاء الحق وإعزاز

الدين (وما لكم) مبتدأ وخبر (لانتهاون

فسيب الله) حاله العامل بها ما فى الطرف

من معنى العفل (والمتعصفين) عطف على

اسم الله تعالى أى وفى سبيل المستعصمين

وهو تخفيفهم من الأمر وصومهم من العذر

أو على سبيل يهدف المصاف أى وفى خلاص

المتعصمين ويحذف نصبه على الاختصاص

فإن سبيل الله تعالى يتم أبواب الخير ويخلص

منه من المصائب من أذى الكفار أو عطفها

وأخصها (من الرجال والنساء والولدان)

بيان للمستعصمين وهم المفلون الذين يقرأون

بذلك المشرىين أو مصغوس من العبرة

مستدلين بمحمدي واعاد ك الولدان مائة

فى الحث وتبصيرها على شاطئ ظلم المشرىين

يحيى طبع أدامه الميسر وأن يدعوهم

البقي كنت معهم لا حوز بعد ما كان يدبر ما يسوكم أو قد يسوكم معا يسركم وشأن العذر أن يسر ما يسو

ويسو أمه يسر والى بينهم من تقدم أظها وهم الموقاة حال الحزن والشأن من المسند والتصر حال

السرو فاتهم (قوله وكان الخ) هذا قول وقيل أنما لا تصل إذا خفت وأما علمها فى غير خبر الشأن

فشاذ وقراءة التثنية ظاهرة والتذكير كالمفصل ولا يهاجس الوقت إذا دخل على حرف أو فعل قبلها

لتنبيه وقيل لقدمه والتأخر مخدوف وهو معروف فى الخبر (قوله وقرئ بالفتح على تقديره أنا أنوز)

أى على الاستئناف كإلى أعراب السجدة وغيره والقطع من العطف والجوابية أو على العطف على خبر

لست فسكون دخلا فى المعنى فاقبل إذا جعل أنوز خبرا مخدوف فليجمله الإسمية عطف على جملة

التي ولا إشعار بدخول الفوز تحت التي بل المعنى على الأخبار بأنهم كانوا يقرون على تقدير الكون

معهم ولا يرى لهد المعنى احتساجا على تقدير المبتدأ بل يحصل مجزء عطف أنوز على جملة التي وليس

مبني على تناسب المتعاقبين فإن التي بالفتحة أشبه ولانهم يفعلون ذلك انصد الاستئناف غير متبع

لما حشرت وأما زهر عطف تنبيه على الانتفاء بقوله مشهور ثم انقله كان لم يكن الخ تنبيهه حاله بهال

عدم الموقاة برشيوتها بما بينهم فأن كان يكون على المعنى المظاهر وتكليمهم (قوله أى الذين يدعونهم

الخ) شري يكون بمعنى باع واشترى من الأضداد فإن كان بمعنى يشترى فهم المتساقون الذين اشتروا

الحياة الدنيا بالآخرة وأبطلوا النفاق والجاهلية مع المؤمنين ولما لم تنصب أى شئ بعد ما صدر

منهم من التبسط والفاق تركوا الجهاد وإن كان بمعنى يبعون فالذين المؤمنون الذين تركوا الدنيا

واشتروا الآخرة وأبطلوا النفاق والفتنة لعدم الالتفات إلى التبسط لظاهرا جواب بشرطه مقدرا

أى إن صدقوا المساقون فلنقاتلوا (قوله وعدة الأبر العظيم غلب أو غلب) الأقرل مجهول والشأن

معلوم على ترتيب النظم ولوعكس صم ووجه التكذيب أنه عدم حضور قطعة مع أن التهمة

فى خلافه (قوله وانما قال يقتل أو يعذب الخ) يعنى بل يقتل غلبا أو يعذب لأن الظاهر تصدق بها

الأدلة وترك تنبيه على أنه جنى أن يكون همه أحد الأمرين أما أكرام نفسه بالقتل والشهادة وأما عز

الدين وإعلاء كلمة الله بالتصريح وقيل معناه أنه لم يلتفت إلى الثالث وهو أن يغلب ولا يغلب بل يقر بأن

مشككتين أشار إلى أنه يجنى النبات إلى أحد الأمرين مع عدم المشاركة فى الأبر على هذا التقدير

وقوله وأن لا يصحكون قدس الخ وجهه التنبيه أنه سوى بين القتل والقتلة وهو أى مشرك

بين ما وهو صكوك ما فى سبيل الله وسبيل الله الطريق إلى المقيم والذين المقيم كإلى البصارى أنه مثل

عن المشاكلة فى سبيل الله قتال من قاتل لشركه كلمة قهه الطبايع وفى سبيل الله وليس هادوجها

آخر كما فهم ومن قال أنه يفهم من سبيل القول وأهم كانوا يقصدون ذلك بصيب (قوله حال العامل

فبى الخ) المقصود من الاستفهام الأمر والحث على الجهاد ولا تقتلون جملة أى مالكهم غير

معتادين وهذه الحال هى المصروفة لا فائدة فى قولها الآية من العامل بها الاستعارة القدر والفرق

لتضمنه معنى العمل وتبصير (قوله عطف على اسم اقتراح) قبله أنه عطف ولا تركه ليجترى لأن

خلاص المستعصمين سبيل الله لا سبيلهم وقوله وإذا عطف على سبيل نفي الكلام مضاف مقدرا أى

خلاص وإذا نصب فتدبر أى أو أخص وقوله أعظمه أى من أعظمها ولكن تركس البيت والمالفة

المستفاد من نصبه بالذكر كالمستعصمين الذين طلب المشركون ضعفهم وذلكهم أو الضعفاء منهم

والسيرة للسلطة ويأتى من هم (قوله لسان الله تضعيف وهم الخ) المراد بالمتعصمين عن الخروج

والهجرة وقوله وأن يدعوهم الخ أى أنهم كانوا يدعونهم وقد دخل فى الآية لأنهم يعرفون من

الاستماع مقبولون عند الله وقوله حتى يشاركوا بصفة المجرى أو وردت السنه فاشتركوا فى الدعاء

لا استمرار الرأى إلى الاستعانة واستدفاع البلاء كقولهم الطه لانه أمر بأخراج الديان نفسه قبل

والآية يدل على صحة اسلام الصبي إذ لا ملا لملوجب تخليصهم ودفع بأن التخصيص لا يخص بالمسلم بل

وهو جمع وليد (الذين يقولون ربنا أغربنا
 من هذه القرية يا أهلها وأجعل لنا من
 ذلنا ولداً وأجعل لنا من ذلنا نصيباً)
 فاستجاب الله دعاءهم بأن يسر لهم خبر
 الخروج إلى المدينة ويجعل من ذلهم خير
 ولي ناصر فتح مكان في بيته من الله عليه
 وسلّم قوامهم ونصرهم ثم استعمل عليهم
 عتاب بن أسيد لحماهم ونصرهم حتى صاروا
 أعز أهلها والقرية مكة والقيام مفعلاً وتذكيراً
 لئلا يكون ما أسند إليه قاتلاً تام الفاعل
 أو المفعول إذ يرى على غير من قوله كان
 كالتفصيل على كبر يؤتى على حسب ما على
 فيه (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله) فيما
 يصلحون به إلى الله سبحانه وتعالى (والذين
 كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت) فيما يلج
 بهم إلى الشيطان (فقاتلوا أولياء الشيطان)
 لما ذكر مقصد القريبين أمر أولياءهم
 بقاتلوا أولياء الشيطان ثم نصحهم بقوله إن
 كيد الشيطان كان ضعيفاً أي أن كيد
 المؤمنين بالاضافة إلى كيد الله سبحانه
 وتعالى للكافرين ضعيف لا يؤيد به فلا
 يخافوا أولياءهم فإن اعتمادهم على أضعف
 شيء وأوهن (ثم ترى أن الذين قتلهم كفوا
 أديبكم) أي في القتال (واقبوا الصلوة
 وأتوا الزكوة) واشتعلوا بها أمرهم به (على
 كتب عليهم القتال) إذ فرّق بينهم يمشون
 الناس كشبهة الله يمشون الكفار
 يقتلهم كما يقتلون الله أن يبل عليهم أسه
 واد العاقبة جاء سيواب المآثر من مبتدأ مهم
 صفته ويمشون خبره كشبهة الله من إضافة
 المصدر إلى المفعول وقع موقع المصدر
 أو الحال من فاعل يمشون على معنى
 يمشون الناس مثل أهل شبهة الله
 (أو أشد شبهة) عطف عليه أن جعلته
 حالاً أو جعلته مصدرًا فلا

يشتعل من بينهم والولد أن على الأول جمع وليد وولدته من ولد
 على كونه بمعنى العبد والامام جمع وليد وولدته بمعنى عبد جاري فعلى التقلب لانه ووجد هذا المعنى
 في اللغة وإن كتبت الوليدة عقلت على الجارية فقوله وهو جمع وليد كان الظاهر أن يقول ووليدة
 كافي الكشف فكانه اعتبر التقلب في المقدرة تأمل (قوله فاستجاب الله دعاءهم الخ) إشارة إلى دفع
 ما يقال أن الله عاين كان يجمع على الأمرين لم يستجب وإن كان أحدهما لا على التحسين فالظاهر العطف
 بأولاه على الترتيب فلذا عطف الأول وهو مجموعهما والمقصود منه التلاصق وقد حصل وعتاب
 بالتحديد ابن أسيد بن خلف الهزلي وكسر السين وكان من ولده على مكة ابن ثمانى عشرة سنة وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رأى أسيد في الجنة وهو مات كافراً فتابه وقال أوله بأنه صاب شهده بالجنة
 وكان الحكمة في ذلك الجمع وجود كبار الصلابة الظاهر عزة الدين وغلبة حتى لا يتشكى من أحد قبلها من
 المؤمنين الكبر والسفر وفي الانصاف في الآية كشكة حسنة وهي أن كل مرة يذكر في القرآن
 نسب إليها بالأهل بما عاين كقوله وشرب الله متلاقية كانت آمنة مطمئنة بأنهم زهارهم وراحم كل
 مكان فكسرت الآية وفي هذه عدل إلى الاستناد المقتضى لأهلها لأن المراد كسرت فورقت عن نسبة العلم
 بها انتهى فهاهنا بشر فيها الله (قوله فيما يصلحون به إلى الله) وفي طريقة أو بمعنى الامم وسيل الطاغوت
 الكفر والمراد أولياء الشيطان الكفرة الجاهلون والراي الذين كفروا قبلهم المشاؤون وكذا القريبين
 في قوله مقصد القريبين المؤمنين والمنشاقون كاقبل ولا يؤيد به بالجهول يعني لا يسأل به كعباً وأضيق
 شيء هو الشيطان والتفضل في الضعف، آخر من كان القصد للاسرة والاستقرار والضعف زاده ولو
 كان قليلاً لا ينقطع وقيل أنه من صفة ضعفاً وفيه نظر لأنها لا تقصد المصلحة والذين قبل لهم كفوا من
 القتال مع الكفار وهم المؤمنون الذين كانوا أجمعاً لأنهم أمرهم به ما داموا أجمعاً وكانوا يمشون أن يؤذ لهم
 منه ففرت ولا فسر أبو منصور والبخاري المشية بأنهم ما كركر طبع الإنسان من كراهة ما عرف
 حاله كراهة لأمه كراهة لأمه وكسبه اعتقاداً (قوله والأولياء ما أباخ) وهي ظرف مكان كما تقرر في
 المصدر في المفعول الخ قال النحر رئيس المصد من المني للمفعول حيث تكون الاضافة إلى ما هو
 قائم مقام الفاعل كقوله تعالى وهم من بعد غلبهم أي غلبوهم وذلك لانه لا يكون الاضافة
 لأهل الهم كيرمعي بنزلة قولاً مثل أهل محروقة الله بل أهل مثل أهل الخافضة من الله وهم الخافعون
 فليتبهم للفرق بين المصدر والمفعول والفاعل المفعول وقوله وقع موقع المصدر في شبهة
 كشبهة الله أو هو حال من فاعل يمشون بقدر مضاف أي حال كونهم مثل أهل شبهة الله
 أي مشيهم بأهل شبيته وقيل أنهم حال من مصدر يمشون أي يمشونهم الناس كشبهة الله
 وقوله منه أي من الله وأعاد كراهة ليد كراحتل كونه بسبب معنى آخر فلا يقال لاجابة (قوله
 وإن جعلته مصدرًا فلاخ) أي التفرق المعنى والفرق بين التفضيل يكونان معاً من الموصوف بأهل
 التفضيل فالعطف على تقدير الجائبة أنهم أشد شبهة من غيرهم عن أي شبيههم أشد من شبهة
 غيرهم وهو مستقيم وعلى تقدير المصدرية العطف أن شبيههم أشد شبهة من شبهة غيرهم يعني أن
 شبهة شبيههم أشد ولا يستقيم الأعلى طرقة بعد جده على ما ذهب إليه أبو علي وابن جني ويكون
 كقولنا زيداً جديلاً جديلاً ما أذقت أو أشد شبهة بالمرقان معناه تفضل شبيههم على سائر
 الخفيات إذ أفضلت واحدة واحدة وذكر ابن الجاحز وجه أنه يجوز أن يكون من عطف الجمل أي
 يمشون الناس كشبهة الله أو يمشون الناس أشد شبهة على أن الأول مصدر أو الثاني حال
 وقيل عليه أن حذف المضاف أهون من حذف الجمله وأولى يقتضي المخاطبة وحسن المطابقة
 واعتراض أيضاً بأن التبرع بعد اسم التفضيل قد يكون نفس ما تصب عنه لا متعلقاً بكثرة خبر

حاشا فهو والجبر أي خير ما عدا سوء والله هو الحافظ للوجهين والخشية هنا تكون نفس
الموصوف ولا يثبت أن يكون الخشية خشية بجزء أو يقال أشد خشية بالجر لكن جواز هذا
فما إذا كان التميز نفس الموصوف بحسب انهم والمفظة عمل نظر (قلت) هذا سؤال قوي
واتحاد المظنم حذف الأول ليس فيه كبر محذور وقد عهده العقل من ميموه خال في الاتصاف
ذكر ينفو وجهه الله جواز ذلك زيد أصبح رجلا وأصبح رجل مع أن رجلا واقع على الجسده
ولو جعل خشية المذكور منصوبا على المصدرية مقصور المصدر لا يعمز لا يمكن منه مانع
لكتمه إذ كرهه مع وضوحه وفي يمينه أن يكون خشية منصوبا على المصدر وأشد منه قدمت عليه
فأصبحت على الحالة وفيما نقله من الكتاب بحث يعلم من مراجعة بانه وعلى حقه على اسم الله
فهو مجرور بالصفة لتعريفه فقهه كشية أشد خشية منه بالاضافة وقوة منه الضعيفة ولا أشد خشية
عند المؤمنين من الله فلذا جعله على الفرض ومن جعل الضعيف للفرق تعسف وتكلف لا حاجة
اليه بناه على غلبته أم لا وفي المعنى كشية من كانت خشية من أشد من خشية الله فاقهم وقدم
في البقرة في قوله ما ذكرنا الله سبحانه ذكرنا كلامه يعلق به فربما وجه وقوة الهمم الخ
فوجه للعطف المنوع وإشارته لضعفه ولذا نادى الله مستغنياه والهمم يتوز به جاذر (قوله)
ولا أنتم تنالون أجل قريب (كلياتنا لا قبله ولا إلى يعطى وقصيفه بالقريب الاستعاضة أي أنه قليل
لا ينجع من مثله وهو سؤال من الحكمة لا اعتراض ولذا البري عرضا عليه والقيل مثل الضمير وقدمت قصيره
وقسم الظلم عنه الفقير وهو النص وقوله متاع الدنيا قليل جواب لهم بيان الحكمة بأنه كتب عليهم
للعروض هذا البقاء القليل بقاء كلمين الكثير مع أن الأجل مقدور لا ينجع منه عدم الخلق إلى
القتال وفيه ودعى العترة (قوله قرئنا الزم على حذف النقص الخ) لما كان الجواب إذا كان مضارعا
لخفه الجزم وجوابه أن كان الشرط مضارعا وجوابه أن كان ماضيا لانه لما ظهر أثر في الشرط
قر به جزو وأدعى ظهوره في الجزاء قبله الجواب على اختلاف في تخرجه عند المبراهة على حذف
النقص مطلقا وقيل يسيو به وجهه الله من أن يكون ما قبله يطلبه كقوله

بالأربع من حاسب بالآخرة • الثامن يصرع أخولا تصرع

فالاول أن يكون على التقديم والتأخير أي المصرع ان يصرع أخولا وبين أن لا يصنع
كذلك فالاول حذف الفاعل وجوز العكس في المصرع ان يصرع أخولا وبين أن لا يصنع
في التقديم وهذا ما ذكر في مفصلات العربية وقبل ان كنت الادانام شرط فعل اضمار الفاعل ومن
يقوله لا يلزم أنه ضرورة كقائه الرضى والاعلى التقديم والتأخير وعلى تقدير انشاء الاجابة الى تقدير
مبتدأ حتى تكون اجابة كقائه الرضى والاعلى التقديم والتأخير وعلى تقدير انشاء الاجابة الى تقدير
كعطف التوهم لانه من التعسف ان شرط التوهم أن يكون ما يتوهم هو الاصل أو ما أكثر في الاستعمال
حق صار كالأصل كافي الاتصاف ومما لئن كون الشرط ماضيا والجزء مضارعا لما يحسن في تلكان
انقلها الماضي الى معنى الاستقبال لما يحسن أيضا كنتم يدرككم الموت الاعلى سكاية الماضي وقصد
الاستغناء فيه لظن ظاهر (قوله من يفعل الحسنات الخ) هو من شعر ليدل على حسن بن حسان بن ثابت
وقيل لكعب بن مالك الحموي وهو

من يفعل الحسنات الله ينكرها • والشعر بالشر عند الحسنان وزيد سبان

فانما هذه الدنيا وزهرتها • كالراد لا يدوما أنه خان

وقد شرح أبا الكمال للحسان أن الأصمى قال إن البيت غيره الضاد والواو به يفعل الخير فالج
يشكره وكفى يسيو به سند الرواية الأولى (قوله أو على كلام مبتدأ الخ) قبل عليه أنه ليس مستقيم
معنى وصنائه أما الأولى فلا تليق لانه لا يشاء اتصافه بما قبله لأن قوله ولا تظنون قبلا المراد به في الآخر فلا

لأن أقبل التفصيل إذا نصب ما بعده لم يكن
من جنسه بل هو موصوف على اسم الله تعالى
أي كشية الله تعالى أو كشية أشد خشية
منه على الفرض اللهم إلا أن يجعل الخشية
ذات خشية كقولهم جسدته على معنى
يشعرون الناس خشية مثل خشية الله تعالى
أو خشية أشد خشية من خشية الله تعالى
وبناتكم كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل
قريب استؤذنة في ذلكا كتبنا القتال
جذبا من الموت ويحصل أنهم ماتوا فربما
ولكن ما لوه في أنفسهم حكم الله منهم (قل)
متاع الدنيا قليل أي ولا تشعرون
خير من القى ولا تظنون تسلما أي ولا تشعرون
آخرة منى من فوايكم فلا تشعروا عنه أو من
آياتكم المقشرة وقرا ابن كثير ويهز
والسكاية ولا تظنون لتقدم القبيصة
(أ) غناكروا في ذلككم الموت قرئ
بالرفع على حذف الفاعل كما في قوله
من يفعل الحسنات الله ينكرها
أو معنى على كلام مبتدأ أو يفعله بل

تظنون

(ولو كنتم في بروج مشيدة) في قصور
أوصون مرتفعة والبروج في الأصل
يروت على أطراف القصر من برج برج المراء
أذا ظهرت وقرى مشيدة بكسر الهمزة
لهو بفتح فاعلها قنولهم فبفتح شاعرة
ومشيدة من شاد القصر إذا رفعه (وان
تصبرم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وان تصبرم سيئة يقولوا هذه من عندك) كما
تقع الحسنة والسيئة على الطاعة والمعصية
يقعان على النعمة والبلية وهما المراد في
الآية أي ان تصبرم نعمة فكسب سيئوها
الى الله سبحانه وتعالى وان تم ببلية كخط
أضافوا اليك وقالوا اني اليتيم
كأفالت اليهود منذ دخل محمد المدينة
نقصت شارها وغلقت أسعارها (فل كل
من عند الله) أي يسط ويقض حسب
أمره (قال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا) يغفلون وهو القرآن فانهم
لو فهموه ووتدبروا معانيه لعلموا أن الكل
من عند الله سبحانه وتعالى أو حدثنا
كسائرهم لانهم لها أولاد خاص صرف
الزمان فتشكرون فيه فيقولون أن القاض
والباطع هو الله سبحانه وتعالى (ما صابك
بالسان (من حسنة) من نعمة (في الله)
أي فضل منه فان كل ما يله الله الانسان
من الطاعة لا يكافئ نعمة الله ودفك
يقضى غيره ولما قال ما له الصلاة والسلام
ما يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى قيل
ولا أنت ولا قال (وما صابك من سيئة)
من بلية (في شك) لانها السبب فيها
لاستجلاء ما بالخاص وهو لا ينافي قوله
سبحانه وتعالى في كل من عند الله فان الكل
منه لا يبادر اوبسا لا غيراً الى الحسنة احسان
والتشبه والسيئة مجازاً وانه كما قال
عائشة رضي الله تعالى عنها ما من مسلم يصيبه
وسب ولا يصب حتى الشوكة يشاكها وحتى
انتفاع شمع له الا يدين وما يصوف الله أكثر

يتاسبه التميم وأما الثاني فلا يلزم عليه عمل ما قبل اسم الشرط فيه وهو جزم لمدارته والواجب أنه
لا مانع من تميم ولا تخلف في قتال الدنيا الا خوفاً ويصكون المعنى لا يقتضون شيأ من علة الاجل
المعلوم لان الجواب به يقتضي الكلام كما قاله الخليل ومرد ما يضافه بما قبله الله به معنى لا ملاصل
أن يكون أن يثبت كونه شرطاً جوازه بخلافه لا قتلوا وما قبله دليل الجواب وهو من يسط ويقض
لا على ظاهره وقوله يترككم الموت جملته متأسفة ولجهوه على قرارة متأسفة بفتح الياء اسم مفعول
يعني مرفوعة وأبجصة وقرى بكسر هاء على التجرؤ بكسبة ناضية والبروج الحصون من التبريج
وهو الاظهار وبروج الصوم منازلهم أخوذته وتفسره بها احتماكف لا داعي له وهو متقول عن
الامام قالته فوكة ولزهره ولولنا أبواب السحاب لم (قوله كان تقع الحسنة والسيئة الخ) يعني أنها
تطلق على هذين المعنيين في القرآن والكلام أما أن يكون مشتركة بينهما اشتراك المعنى أو اشتراك الرجل
بين افرادهما كل بين قوله كل من عند الله وبين قوله من الله ومن نفسك بعده معارضة بحسب الظاهر
جاء به ضمهم في كل منهما على أحد المعنيين لا يقع التعارض بينهما والعلامة والمنفصل جملها على
النعمة والبلية فيم اعترض في موجب التزول ومناسبة الكلام في الحركات والسلامة فيه ولا نلفظ الاصابة
الاكثر استعماله فيه وهما من هذا القبيل ودفعنا التعارض بما سبق وقوله وأرسلنا للانس رسولاً
يتاسبه عمل الثاني ما يتعلق بالتكليف في الطاعة والمعصية ولا غير ما سبق في ذكره في المعنى وسبق ما
يدفعه وقال الراغب الفرق بين من عند الله ومن الله أن من عند الله هم منه اذ هو يقال في غير ما
أمر به ونهى منه ويستهو من الله يقال في الاخبار عداوياً بأمر به ولما قال الراغب ان صابت من
الله وان اشاعت في الشيطان ثم ينشأ من اليهودي على قائمهم كما قال تعالى بطيرون يس من معه (قوله
أي يسط ويقض الخ) رد عليهم بأنه القاض الساطع فلا قاله سواء ولا واسطة سوى نفسه كدوم النبي
صلى الله عليه وسلم كما زعموا فقام الله عند قوله وما صابك من سيئة في نفسك قائده ما قبل انهم
لم يعلموا قال بل تشاؤموا به فلا يكون هذا راد عليه (قوله يغفلون وهو القرآن الخ) يفقهون
بمعنى يفهمون قالوا راد بالحدث حديث بخصوصه والخطب جملها بمنزلة البهايم الذين لا يفهمون
أو المراد كل ما حدث وقرب منه كطوائف كافر من الراغب قالوا أنهم لا يفقهون صرف الفهم
وتفهم حتى يعلموا أن الله فاعلا حقيقياً يذم جميع الامور (قوله يا انسان الخ) يعني أن الله يطلب عام لكل
من يقف عليه لا للنبي صلى الله عليه وسلم كقوله • اذا أنت أكرمت الكرم ملكته • ويشلفه
الذكورون دخولا ولما وشر من الله بالفضل المذكور لما ذكره وقد مر ما قاله الراغب في الحديث
الذكور • أخرج الشيطان (قوله لانها) السبب الخ فظهر اختلافه في السبب والسيئة والسيئة من
حيث الابتعاد والسبب الى الاقتران نظر قوله كل من عند الله أي يسط ويقض والى الثاني قوله لانها
السبب وقوله الحسنة احسان وامتنان وهي أحسن وفي نسخة امتحان أي امتحان به لا يظهر هل يشكر أم
يكره وسطر ولا ينافي أن يحسب في الثقة أي امتحان بان يصدق أو لا يصدق المظن واليه المجازاة
كما صرح به في الحديث والمراد بالسبب ما يوجد الشيء عند بهارته وخلفه فهو سبب عادي والحسنة
لما كانت تارتيب ما يصدق من اجل وتارة يمحض الفعل لم تستدلى عليها والمراد بالخاص
ما يشتمل الاموات (قوله ما من مسلم يصيبه وسب ولا يصب الخ) الوصب المرض والتصب المنة
رالتعب أو اداءه والحديث المذكور إذا خلّفه حديثنا أخرجه الشخان عن عائشة ما من مسلم يصيبه
تعب المسلم الا كره الله سبحانه حتى الشوكة يشاكها وأخرج الصاري عن أبيه ما دخل دبري رضي
الله عنه أتته صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من سب ولا يصب حتى الشوكة يشاكها الا كره
الله من خطاياه وأرجح الترمذي عن أبي موسى رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال لا يصيب عبداً
سكة من لفرقه أو مادونه الا يدين وما يصوف الله • أكثر ويشاكها كقولك لئكة غير متعذرين

ولذا قيل إن الغيبة لشبهة بمعنى المصدر فهو مفعول مطلق (قوله لا يجهنم الناس والمعتزلة) أي لاجبة
في أن المبر والشر من الاتصال بجهنم وإرادته ولا يأن للمعاصي ليست كذلك على ما علم من الخلاف بيننا
وبين المعتزلة لأن إحدى الآيتين بظاهرها للناس لا للنبي لهم فلا بد من التأويل وهو شترك الأوامر لأن
أمراد ما يستعمله السنة والجمعة والبلية والطاعة والعصية والخلاف في الثاني وأما الأمام فاختار
تفسيرهما بالمعنى الأعم كإضافة المبنى وبهمس قال الله استمعوا له والعصية والخلاف في الثاني وأما الأمام فاختار
حال قصدها التأكيد إذا علق رسولاً يكون تقديمه لاختصاص الناظر إلى قيد العموم أي مرسل
لكل الناس لا لبعضهم كما عرفت وفور عليهم في اختصاصهم بالله والعرب ولا يرجع هذا الوجه في
الكشف لا يتأمله على أن الحال المذكورة يجب حذف عاملها كإلحاق هذه كدلالة على ما هو الفرق
بينهما في سورة آل عمران وأما نصه على أنه مفعول مطلق فأمّا لأن الرسول ~~يكون~~ معددا كما
في قوله فقد كذبوا شوقا منهم عندهم • بنى ولا أرسلتم رسول

أي رسالة ولأن الله قد نزل على من قبله من الرسل ما لم ينزل على من بعدهم من الرسل (قوله ولا أرسلتم رسولاً) الشعر لوزن في قوله وقد حذف عند الكعبة لا يقول شعرا فيه حياء وغمو فترك
الشعر وأقبل على قراءة القرآن ومنه

أكثر ما حدثت في واني • ليس نزلنا قاطما • ولا أرسلنا رسولاً
على حجة لا نثبت الأمر على • ولا أرسلنا رسولاً في زور كلام

أشعر الفعل قبل خبرها قاله ولا يفرغ خبرها • وضع خروج وعطف الفعل لأنه زور ولا يفرغ على
قوله لا نثبت الذي هو جواب القسم والرائع باب الكعبة وعلى هذا ترجمه سيدي رحمه الله وإن احتل
تقديره ولا يكون وغرو والتعميم أي لا نثبت كذا في الأقل فإن التعميم مستعمل من الناس
إذا التعريف به للاستغناء كما صرح به في قوله لا كفة للناس وهو متعلق بالله في الحال فلا دخل للحال
في العموم بخلافه في الثاني فلا يراد به أن التعميم مقصود على كل حال • في نصب المجزئات إشارة
إلى أن في الشهادة أو استعارة هذا • منهم من عهده أي شهد على كل ما رآه صدر عنهم وأما جعل
الشهادة من قوله وأرسلنا للناس رسولا نصه تأمل (قوله لأنه عليه الصلاة والسلام في الحقيقة
صلح الخ) يعني أن طاعة الملتحط طاعة الأمام وليست في ذات حق تروجه ما فوجوه ويدل عليه التعبير
بالرسول ووضعه موضع الغيبة لا شعاريته • وفارف أي تعاضل يقال عارف إذا تعاضل ما يعاب
به ولم يقل • بنى قوله فقد عصاه لمبالغة كإساق • وما ذكر من الحديث قال العراقي رحمه الله لم أقف
عليه (قوله تحفة عليهم أعمال الخ) كونه عليه البلاغ لم يحاذيهم بمعنى ما عرض عنهم كإيدل عليه
ما بعده فهذا السبب لجزءه قاطما كما في الكشاف وليس وجه آخر لأن الحط بما يكون مما يضرب
يعني لا يدع ضررهم وهو بزم أي غير تأويل لأنه خلاف الظاهر والظاهر أن المراد بالرسول هنا نبينا
صلى الله عليه وسلم بدليل الخطاب للعموم والخطاب للغير من الألقاب فيه وقال حفيظا بصفة
المبالغة لأنه حافظ بالتبعية وقبل مفعول كان لتعظيم أمره ما هو جعلا • ولا حاجة إليه (قوله
وأصله لا نصب على المصدر) يعني أنه مبتدأ أو خبر وكان عمله لا نصب كما يقول الحب سعا وطاعة لكنه
يجوز في مثله الرفع كما صرح به سيدي ويظهر في الكشاف لأنه لا على أنه ثابت لهم قبل الجواب (قوله
أي زور خلاف الخ) تقدم الرأي المجهلة على المجهلة وهو الظاهر من الترويض وهو زور أي المراد
كلام موعظي الله منه وهو عباد أيضا • ويؤلف فاعل تقول أن يكون ضمير المؤنث الغالب للطاعة
وأن يكون ضمير المذكر الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم والعدول إلى الضارع الاستمرار أو تأنيدهم
محذوف عليه ما • قوله والنبيت الخ) النبيت قد عدل ولا في غفلة وتدبير العقل بالبل والدم

والآية بيان كآية لاجبة في ما لنا والمعتزلة
(وأرسلنا للناس رسولا) حال قصدها
التأكيد عاق الجار بالفعل والتعديم
أن علقها أي رسولا للناس جميعا فتقوله
تعالى وأرسلنا لكافة الناس ويجوز
نصبه على المصدر كقوله

ولا أرسلنا في زور كلام
(وكفى بالقسمية) على رسالة نصب
المجزئات (من يعلم الرسول فقد طاع الله)
لأنه عليه الصلاة والسلام في الحقيقة مبلغ
والأمر هو الله سبحانه وتعالى يرى عليه
الصلاة والسلام قال من أحسن فقد أحب
الله ومن أطاعني فقد أطاع الله فقال
المتأفقون لقد عارفوا الشكر وهو يشي
عنه ما يبدل لأن تشدهم بأركان القنن
الضاري يسيروا بقوت (ومن قوى) من
طاعته (ها أرسلنا عليهم خططا) خطط
طعمهم أعمالهم ونحاسهم عليها إنما علك
البلاغ وعليها الحساب وهو حال من الكاف
(ويقولون) أنا أمرهم باسم (طاعة)
أي أمرنا طاعة أو مخاطبة وأصله نصب
على المصدر وتنعها لدلالة على الثبات فأذا
برزوا من عندك خرجوا (بنت طاعة منهم
غير التي تقول) أي زورت خلاف ما قلت
لها أو ما قلت للرسول القبول وصان الطاعة
والتيب تأمين البتونة لأن الأمور تدبر
بالبل أو من يت الشعرا واليت المني لاج
بوقه ويدبر

عليه ومنه يثبت نية الصيام والادغام هنا على خلاف الاصل والقياس قال الهادي لم يندفع به ما محركه
غيره هذه حتى قيل انها سائكة من رياء وتصادفاته عليه قال

بانت تبي حوضه ما عكوف • مثل الصفوف لاقت الصفوف

وقوله بعده يثبتون بأياه ولهم لم يثبتوا الجمع انه غريب وهذا ربما قيل انه لم يسمع الا في قولهم حاكه
ويلا أي اعتدك بالجمع مع أهله بولك باله مزي أرتك وأما جعله من بيت الشعر فبعد لكن
للقول الصريح بانه اصطلاح محدث لان الراغب أثبت له (قوله يثبتون معاهم الخ) والقصد
لحديثهم على الأقل وتحذيرهم من التفات الله بطوره على الثاني (قوله لعل المسألة الخ) يعني أنه
كأنه من قاله المسألة بهم لأنه يعرض عاليا ليه وهذه أيضا أصل له ما مور بالقتال والثاني يكون
قبل الامر به فتكون منه وخة وقوله ما محذوف لاجوز الرضى وقال أبو حيان انه لا يوجد في كلام
فصيح يمتح به ولا مانع منه لقصة المداة على حذفها اذ المعروف في استعمالها ذلك وقوله يكفكضضهم
وقع في نسخة معرهم بالعين والصحيح الاول (قوله لم يأتوا في معانيه الخ) يعني أهله التأتل في اديار
الامور وعو اقبحا ثم استعمل في كل نامل سواء كان نظرا في حقيقة الشيء براهله أو سوانته وأساسه
اولا حقه وأحقاه وان دل الاشتقاق على أنه التطرف في العواقب والادبار راحة وعن الرخصى أن في
الاية تواجد كوجوب النظر في الادلة وتزلزل التقليد والملافة على صحة القياس الى آخر ما ذكره وقيل في
ارتباط هذه الاية لما جعل الله شهدا كآلة قال شهادة الله لا شيء فيها ولكن من أين يعلم ان ما
ماد كونه شهادة الله بحكمة عنه فقال أفلا يدركون الخ رجل من عند الله على أن كلامه للموحى لا يصلي
أنه مخلوقه حكما فعله الرخصى في حواشيه (قوله لم يتناضى المعنى وتفاوت النظم الخ)
في الكشف لكان الكثير منه مختلفا عما اقتضاه تفاوت قلمه وبلاته ومعانيه فكان بعضه بالغا
حد الانهاز وبعضه فاصرا عنه يمكن معارضته وبعضه اخبارا بابي قد افق الخبر عنه وبعضه اخبارا
محالها فالحق منه وبعضه دال على معنى صحيح عند علماء الهادي وبعضه دال على معنى قاسد غير ملتزم لما
يقاوم بكاه بلاهة مهجرة فاقته لقوى البلاغة وتناصرت معه من صدق في اخباره لم يلبس الامن عند
خادر على ما لا يجد عليه غيره عالم بما لا يبطله احد سواء اهل بعض المدققين حد الانهاز من تته لانياته
كافي عبارة المفتاح اذ لو كان بمعنى نياته لم يسمع قوله يمكن معارضته وأورد عليه أن قوله فكان منه
بالفاحشة الانهاز في شد ثبوت قدره غيره تعالى على الكلام المهجر وأجيب بأنه جعل الاكراه على كونه
من عند غرافه قصورا للمعنى من حد الانهاز على سبيل التنزل وارضاه العنان وهو من الطريق المنصف
كافي الكشف ويحصل أنه من التملق بالمال للارام وهم ما يندفع ان الكثرة في العلم صفة الاختلاف
والاختلاف صفة الكل وقد حصل الكثرة صفة المختلف والاختلاف صفة الكثير وذلك لأنه جعل
الاكراه كون الكثرة مختلفا على سبيل التنزل وارضاه العنان وحل نسبة الكثرة الى الكل في طاهر النظم
على معنى اختلاف كثير وفي كلام المصنف ما يجالفة في ذلك كما قيل وسببا في تحقيقه وم هذا يدفع قول
الصرير طاهر النظم أن الكثرة صفة الاختلاف وقد جعلها صفة المختلفين من غير ضرورة فان كون
المعنى محال للمعنى صفة الكل ولا معنى لتخصيصه بالكثيرة منه وان قوله فكان بالغا الخ على تقدير
حسكون القرآن من عند الله مشكل بعضه الى جواز طهور والمهجرة على هذا الكاذب بل في ما يندفع
في انهماز القرآن حيث جاز ان لا يفسر ولو بحسب الشافق الاتسان عما حفر في رتبته من البلاغة وهو طريقة
الاعلى وما يقرب منه على ما هو حد الانهاز ولا يحصى سوى أن يجعل على الفرض والتقدير أن لو كان
فيه صفة الانهاز في البعض خاصة على أن يكون ذلك التقدير مأخوذا من كلام الله كما في الاتباس
وهو ولا يمتنع بعده وقوله بعض اخبار المستقلة خص المستقلة لان المهجر الاخبار من الغيبات فلا
يرد ما قيل الا في الأولى تزلزال التسيد (وأما قول) ان كان محال كلام العلامة أن المراد بالاختلاف

وقرأ ابو عمرو وجزيت طائفة الادغام
أقرع حيا الفرج (واقه يكسبنا يثبتون)
يثبت في صلاتهم المباشرة أو في جله ما يوحى
الكل التطلع على أسرارهم (فاعرض عنهم)
قال المبالاة بهم؟ ويقابضهم (وتوسل
على الله) في الامور كلها أساسا في شأنهم (وتسلى
ماقه وكلا) يكفكضضهم من رتبته لكثرتهم
(أفلا يتدبرون القرآن) يأتون في معانيه
وتفسرون ما فيه وأصل التدبر النظر في اديار
الشيء (ولو كان من عند غير الله) أي ولو كان
من كلام البشر كما زعم الكفار (لو وجدوا
فيه اختلافا كثيرا) من تناقض المعنى
وتفاوت النظم وكان بعضه فصحا وبعضه
وكذا بعضه يصعب معارضته وبعضه يسهل
ومطابقة بعض اخباره المستقلة للواقع
دون بعض على ما دل عليه الاستقرار في المقامات
القول بالبرية

في الإجماع وعدمه وهو اختلاف في أمرين يمكن الاختلاف كثيرا بل اختلف فلذا أقول به والمنصف
 رحمه الله أشار إلى أن الاختلاف بالتناقض وتفاوت النظم والفصاحة وعدمها وسهولة العبارة
 وصعوبتها والمطابقة للفساح وعدمها والموافقة للعقل وعدمها فتعد أنواعا منه إشارة إلى أن السكتة
 في الاختلاف نعمة لا نقى اختلف لأنه لا داعي إليه كغيره **اصح** عدم الاختلاف فبيد كرا لا يدل
 على كونه من عند الله بل هو ازدياد وكلام غير مجزئ فيه شيء من هذا الاختلاف من البشر لا احاديث
 النبوية فلا يضيغ الاستدلال الخواص في العلم وعدمه **اصح** الزعم في عدمه بل يكون دليلا واضحا
 وقد شرع به في الاول دفعه بأنه وان جاز منه لكس الاستقراء دل على خلافه وفيه طريق الاستقراء غير تام
 (قوله للتبعية على أن اختلاف ما سبق من الاحكام الخ) جواب عن قوله أن النسخ فيه اختلاف
 مشل قوة قبل هذا فكيف لا يكون مع كتب علينا القتال وكل من عند الله وما أصابك من حسنة
 فمن نفسك فلا بد أنه ان أراد ما سبق من القرآن فغير ظاهر لانه لم يسبق قرأ احكام متناقضة
 وان أراد ما سبق ما كان قبل نزول هذه الآية بمطابقة لوجه لا رادحانا (قوله لما يوجب
 الامن والنفوس الخ) وجه التأويل ظاهر لان الامن والنفوس تصح ما لم يحيا بل ما يتعشيهما وقوله
 لعدم سرهم بهاء مبهمة ذوا مبهمة أي لا تشاء وتفتق وغيره والقوى في اذاعة مفيدة ظاهرة
 وكذا الظفران العذرة يستمد في نفوقه كونه (قوله واليا مبهمة) في الكشف يقال اذاع
 السر اذاعه ويوزن ان يكون الحق لخواه اذاعة وهو ابلغ معنى أنه اذا جعل لازما يكون معنى
 ضلوا به اذاعة وهو ابلغ لانه يقتضي تأثيره في السماع وكونه ثبت وترتبه سواء كانت الباقية
 أو بعض في معنى صدقته هـ فيس على مرادها على واما ان يصح كون معنا معنى التفتت فان قيل
 انه يكون لازما ومعنى اذاعه (قوله ولو قد اذاع الخ) مرصع الخبر انظر المفهوم من الكلام
 ولو ارجعه الى الامر لكان اظهر وخبره راي الرسول صلى الله عليه وسلم قد كثر تفسير الآية ثلاثة
 أوجه مبنى الاول على أن يجي الامر رسول خبر السر اليه اياهم فوجه الثاني على الله عليه وسلم
 والاول الامر الصلوة اليهم واخبارهم به من غير اذاعة والمعرفة قد تدبر والمصلحة فيه ومنى الثاني على
 أن يجي الامر اخلاصهم على ما بال رسول صلى الله عليه وسلم والاول الامر من الامن أو الخوف من قبل
 الادعاء وردة اليهم تركلة التزمش له أو جعله بغيره غير السمع والعلم معرفة كصحة التدبير ومنى
 الثالث على أن يجي الامر صياح خبر السر اياهم أقواله المتناقض وردة اليهم تركموه قالوا السماع
 منهم والذين يستنبطونه هم المذيعون والعلم معرفة بما يغني في ذلك الامر من اذاعة وعدمها
 واستنباطهم اياه من الرسول صلى الله عليه وسلم والاول الامر تلقيهم ذلك من قبلهم فمن على هذا تنبؤية
 والظفر لغو متعلق يستنبطون وعلى الاولين تنصبة أو سبابة تقريده والظفر حال واطلاق اول
 الامر على كسبها والصلة لكونهم المبرح فيه أو المظهره والاستنباط أنه استنباط الله النسخ من
 مأخذة كالما من الله الجواهر من المذهب المتفرج خطا نصريك فعقوبه في كل أخذ وتلق (قوله
 بارسال الرسول صلى الله عليه وسلم) خسه له هو المانع من الصلاة ولاجل صحة الاستنباط لانه
 استنباط في قوله الاقل قبل مستقن في قوله اذاعه وأولعله واشد في أنه اذاعة الاستنباط لا يتعين
 صرفه لما قبله لانه لو كان مستقن من جهة اتعمد ضد الحق لانه يصير عدم اتباع القليل للسلطان ليس
 بفضل الله وهو لا يستقيم ومن صرفه اليه كما هو التبادر ومن الفضل لان عدم الاسماع اذا لم يكن
 بهذا الفضل المخصوص لا ينافي أن يكون بعض آخر ثم اختلفوا فيهم من قسمه بما ذكره المصنف وجه
 انه تعالى والحق في اذاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وازال القرآن العظم لا يتبع الشيطان فكفرتم
 الا القليل منكم فانهم ما تبصروا الشيطان وما كتموا ولا اذكروا بعبته ولا قرأه من احده الى
 الحق في زم القصة كمن يساعدة وأضرابه وقيل المراد به الصرة والمهوية أي لا توسع الصرة

ولعل ذكره هنا للتبعية على أن اختلاف
 ما سبق من الاحكام ليس تناقض في الحكم
 بل لا اختلاف الاحوال في الحكم والمصلحة
 (ولذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف)
 مما يوجب الامن والنفوس (أذا حوا به)
 اقتدروا كما كان يفعل قوم من ضعفة
 المسلمين اذا بلغهم خبر من سرايا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أو أخبرهم الرسول صلى
 الله عليه وسلم بما وهى اليه من وعيد بالظفر
 أو تنصيف من الكفرة اذا حوا به لعدم
 منهم فقاتل اذاعهم مضطربة واليه مبهمة
 أو تفتت اذاعة معنى التفتت (ولورقد)
 ولورقدوا ذلك الخبر (الى الرسول والى اولي
 الامر منهم) الى رايه ورأي كبار اصحاب
 الصرايا بالامور والامر (عليه) على أي
 وجه يذكروا (الذين يستنبطونه منهم)
 يستنبطون تدبره يتجسس بهم واطارهم
 وقيل كانوا يجمعون أراجف المتناقضين
 فيديعونهما فتعقروا لاي السليين ولورقدوه
 الى الرسول والى اولي الامر منهم حتى
 يجمعوه منهم ويرفعوا أنه هل يذاع ذلك
 من قول الذين يستنبطونه من الرسول
 وأولى الامر أي يتسرعون عليه من
 جهتهم وأصل الاستنباط اخرج ما يصير (ولو لا مثل
 ما يتصرف من البشر أو ما يصير) والاول
 الله عليه وجهه (السلطان) والكفر والاضلال
 الكتاب (لا تبغ الشيطان) والكفر والاضلال
 (اللائل) أي الاقلية منكم

والنظر لآدم الشيطان وتولم الا القليل منهم من المؤمنين من اهل البصرة الذين يملكون آفة ليس
مدا والحقيقة على التصرف كل حين قال الامام رحمه الله تعالى وهذا احسن الوجوه لارتباطه بآفة بعده
وحذف المصنف وجهه الله تعالى قول العلامة التوفيق في قوله ارسال الرسول عليه الصلاة والسلام
وازال الكتاب والتوفيق لانه اشكل على بعض شراحه وان اجيب بان المراد به توفيق خاص نشأ
عاقله واما الاخلاق ودفع الشبهة بان عدم القتل والرجوع على الجميع لا يلزم منه العدم من البعض
تشكك وفي الآية وجه آخر فهو عشرة ضلها في الدار المحزون وفي قوله تقتل اشارة الى شبهة يقتل
آخر غير النقي وبه تمام الدفع وقيل بالتصريح وزيد هاهنا تعبد في المحالبة بالدين الحق وكذا ورقة لكن
اختلف في اسلامه كما في اول شرح البضاري ومتمم شعيرة عام تنازل (قوله) والاتباع لعلنا الخ
فهو على هذا استقام مفزع من المصدر وهو منصوب على انه مفعول مطلق وانما هي مستقيم عليه اي
انتهى كل اتباع الا اتباعا قليلا بان يبقى على اجراء الكفر وانما هو الالباء التفضل الصادر بالنسبة
الى البعض حتى رسالت يكون ذلك بدون التوفيق وقصد الاطاعة لم يجز الطبع والعادة كذا اقرض
الصرير (قوله) ان تلطوا وازكوك وحسبك) يشير الى ان القامح جواب شرط مقتدر وقوله
الاقل تفصيل لان التكليف يكون بالاقل بالذوات وقوله لا يضر لك الخ اشارة الى انه يجاز
او كفاية عن عدم ضرر ذلك فلا يراد انه مأمور بتكليف الناس فكيف هذا وقيل ان كان مأمورا بان
يقابل وحده او لا وهذا قال الصديقي رضي الله تعالى عنه في اهل الرقة قال لهم وحدي ولو خلقني
يمشي لقاتلهم يا شعلاني وليس كذلك وبدوا الصغرى كانت غزاة بعد احد تروى المروعة اي سفيان
رضي الله تعالى عنه ولم يكن فيها قتال والقصة مروية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما ولم يوصل
احد لم ينظره كما في الاساس وقراءة الجزم في قيامه انه يجزى من جواب الامر وهو يفسد والقاهر ان
لا ياتي بما جازمه اي لا تكلف احد ان يفرح الاضطر والى قراءة المتن المعنى ما ذكره (قوله) فخرج عليه
السلام وماده الاسعوان الخ) قال الباقى الذى في السر انهم كانوا انفا وضحاة وما ذكره المصنف غلظ
تبع فيه المختصرى ولم يشبه عليه احد من اصحاب الجوانح الهيم الان يقال له اراد ان يكان منهم وهو
يحتاج الى النقل ايضا (قوله) لا لا تكلف احد الاضطر (قوله) ان تفصل مفعول ثان يتقدير
مضاف لا موق المفعول الاقل اي لا تكلف احد الاضطر ولا مانع منه ايضا اي لا تكلف احد احدا
التكليف الاضطر والمراد من التكليف مقاتلته وحده واذا وقع في نسخة او لا يضر لك مخا فاعلم لانا
لا تكلف الخ والصرير الحشم الحزم وهو لا انفسه والتعبد فيه السلب والارادة كذا في
وتفسيره الذين كفروا بقرين لانه المروى والمراد العدم وعسى من الله تحقيق وقد فعل والبأس
التكليف كالنور والتكليف التعذيب واسلته التعذيب بالمثل وهو التصدية كمن هو المقصود التصدية او
التصميم (قوله) ادعها حق مالم الخ) ذكر في الشفاعة حسنة مجازة كادرج جنه الله لانه
شفاعة حتى عند الله ونص كونه بالنسبة لانه قد اخرج من جنه الله لانه
الذكور ورواه مسلم وغيره (قوله) وهو جواب الشفاعة الخ) التبع بالجزء معطوف على الشفاعة وقوله
صاوماها في القدر اشارة الى وجه اختيار النصب في الحسنة والكفر في السنة ونكتة ذلك ان التعذيب
يشمل الزاد لان حواء الحسنة يتضاعف واما الكفر فاحده الركب الصب فاستعمل للمثل المساوى
فلذا اختيار اشارة الى لطفه بعباده اذ لم يتضاعف الشيات كالخسرات وقيل انه وان كان معناه المثل
لكنه غلب في الشرور وفي غيره كفرة تعالى بكونكم تكلم من رحمة فلذا خص به البشة نظرية وهو يا
من التكرار وبسيلة او ابتدائية وقال الراغب المعنى من بين غيره في فعله حسنة يكن لمها
تصيب ومن يعنه في سبته بانه سهلته (قوله) مقتدرا) اختلف في تفسيره فقل مقتدرا وهو مروي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما واليت اذ كور لا حجة الا نصارى وقيل الذين يزين عدو المطلب

تفضل الله عليه يقول راجع احسنه الى
الحق والله واجب بعضه عن متابعة الشيطان
كبره من حورين تفصيل وورقة بن نوفل او لا
اشاعا للبلاد في الدور (قوله) في سبيل الله
ان تلطوا وازكوك وحسبك (لا تكلف
الاقل) الاصل تفصيل لا يضر لك بخلافهم
وتفادهم بشفاعة الى الجهاد وان لم يساهل
احد فان الله ماصرك لا لا يلود روى انه
عليه الصلاة والسلام دعا الناس في بدر
الصغرى الى الخراج فذكره وهو منهم
فولت خري عليه السلام وبه هذه الا
سعون لم يولد على احد وقرئ لا تكلف
بالمجر ولا تكلف التورن على بناء القامح
اي لا تكلف الاقل تفصيل لا لا لا تكلف
احد الاضطر لعله في شأنهم الا
على القتال اذ ما فعلوه في شأنهم الا
الصرير (عسى) الله ان يكف باس الدين
كفروا) بعضي قرأوا قد فعل بان اني
في عالمي من العرب حتى رجعوا (واقعه) أشد
باسا من قرين واخذت تكبلا فعدت باهم
وهو قرين ثم يبدل لم يتبعه (من) شفع
شفاعة حسنة المروى حتى قد وقع فيها
سعد ضرا او جواب البشة انما هو عليه الصلاة
تعالى ومنها الدعاء لمسلم قال عليه الصلاة
والسلام قد دعاه لاني مثل ذلك (يكن
استحب) وقاله في الاصل مثل ذلك (يكن
له نصيب) وهو جواب الشفاعة والتسب
الى الخير الواقع سارا ومن يشفع شفاعة
سنة) يريد بها محترما (يكن) له كمالها
اصيب من زوارها وما الى القدر (وكان
الله على كل شيء قتيلا) مقتدرا من اعانت
على الشيء اذا قدر قال
وروي عن كعب بن الاشعث عنه
وكتب على سبته مشيا

والضيق المحقق يقول رب ذي شد على كفتي السوء عنهم القدوة عليه وإذا كان يعني شهيدا
وحافظا من القوت الحاضر الذي به حفظ الدين فاصلة الموت غاملة كقبح وهذا على التفسير الثاني
وقيل عليهما (قوله الجهور على أنه في السلام) ويدل على وجوب الجواب للصيغة الأولى وقال
الجهور ليس بأى في الهبة ووجوب الجواب ليس هو الصحيح لكن على الكفاية وقوله فان قاله أي
ورجعة الله زاد أي الجيب ويركاه ولا زيادة على ذلك كما روي في الحديث وقوله انما الخ إشارة إلى أنه
واجب غير أن الزيادة المستوفى بها ذلك الواجب (قوله للماروي أنه دجلا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخ) أخرجه أحمد والظاهر أن من سلمنا الفارسي وهذا قيل الجهور على أنه في السلام قوله
فإن ما قاله الله لا لا وجوب إذا دلالة في الحديث عليه وقوله فردت عليك مثله انما كل من طمع أنه
لم يقل إلا عليك لأن عطفه على كلامه يقتضي اشتراكهما في كونهما ذلك وعليك ذلك (قوله
وهذا الجواب على العكس كفاية الخ) نقل البيهقي أن الأصم من مذهب الشافعي رحمه الله تعالى
وجوب الرد حال الخطبة وقيل أن مستحب وقيل مباح وما الفارسي في روضة النور أن الأولى ترك
السلام عليه فان سلم عليه كفاية لا بالاشارة ولا بظاهره بل بالظاهر وقوله ونحوها كالأكل والصلوة وحال
الاذان والاقامة والجوامع (قوله ومنه قبل الله زيد الخ) فهو منه حديث أو يسمع حاش ومن
تعليمه أو تداية لا نه نشأته كما يقولون ومن ههنا يقال كذا يعني قبل أن الأمر بالاحسن فبما إذا
أنى المسلم بعض النصيحة والأمر بالزهد إذا أنى ضامه إذا أحسن منها حتى يترقبه ولما كان
عنه جعل كونه زاهية ما أخذته وقوله وذلك إشارة إلى أنه أي السلام عليك ورجعة الله وبركاته تمام
النصيحة لأن السلام دعا بالسلامة من اعتصام الضار وحصول المنافع من الرخاء أي الانعام وثابت أي
المنافع وقيل أنه رابع لها وللسلام والنسب من قوله وبركاته لأن البركة كالحققة الرابطة بينه الله
تعالى بثبوت انتمنا الإيماني في النبي لأن أخذنا اشتقاق يدل على لزوم كالمركب لسوء البصير ومنه بركة
الماء لقوله الحارثي عنه (قوله والصفة في الأصل مصدر الخ) يعني أصل معنى حياك الله جمعك
حياك استعمل لما ذكر من الدعاء بالحياة كقولهم حرك الله وقوله تغلب بالتحفيف والتشديد وقيل
معناه البقاء والمثاب ومنه التصانف الله (قوله وقيل المراد النصيحة العظيمة) أي الهبة وقاله على
المنجب لأن النصيحة تطلق على الهدية وهي هبة والشراب عوض الهبة والشافعي رحمه الله تعالى له
في أكثر المسائل قولان ما قاله يحدد قوله القديم وما قاله بصر قوله الحفيد يعني أن قوله القديم وهو
ضعيف عندهم أنه لا بد من الهبة من البوص أو الرذعي ما كلفها وقوله الحفيد كدحينا واعلم أنهم قالوا
لوقال السلام عليك ورجعة الله وبركاته فقال وعليك السلام فقط أبرأه لكنه خلاف الأولى وطاهر
الآية وكلام المصنف رحمه الله تعالى خلافه وفي العكس شافعي قال لا تقرأ طلاقا السلام
وجوب عليه أن يفعل ومن أي يوسف رحمه الله تعالى لا يسلم على لأص الشطرنج والرد والمضي والقاعد
لحاجة ومطيق الجاهل والعلماء من غير عذر في حاتم وغيره وذكر الطبراني أن المنسحب رد السلام
على الطاهر وقوي بغير رد وهو الرسل على أمره أي الأجنبية وبسمل الماشي على القضاء والراكب
على الماشي وراكب القوس على ركب الجمار والصغير على الكبير والاقبل على الآخر وعنه صلى الله
عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فنقولوا وعليكم أي وعليكم ما قلتم ولا ذم بسلام فان لم أقبل
وعليك ورفض بعضهم في بدءهم بسلام إذا دعيت إليه داعية ولا يسلم عليهم في كتاب ولا غيره فان
فعل قال السلام على من أتبع الهدى وجوابه بقوله وعليك روى بالواو تركها كإضالة الطريق وقوله
وقيل المراد النصيحة العظيمة كقول لابي حنيفة رحمه الله تعالى قبل لأن السلام قد وقع فلا ريد بعينه
فلذا على جلي الهدية وأوجب بأنه مجاز كقول النبي

ففي تفرم الأولى من اللفظ مطلق * بثانية والمتلف التي تارمه

أوشهدا حافظا واشتقاقه من القوت
قوله يقول السبد ويصفه (وإذا حشم
بقية حشوا بأحسن منها أو ردها)
الجهور على أنه في السلام ويدل على وجوب
الجواب أنها أحسن منه وهو أن يرده عليه
ورجعة الله فان قاله المسلم زاد بركة
الهبة وإيمانه ورجعة الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك
فقال وعليك السلام ورجعة الله فقال
آدم السلام عليك ورجعة الله فقال
السلام ورجعة الله وبركاته وقال آخر السلام
عليك ورجعة الله وبركاته فقال وعليك
فقال الرجل تعني في أي ما قال الله تعالى
ولا إلاة فقال صلى الله عليه وسلم إنكم
تترك في ذلك فردت عليك سلامه وذلك
لاستتمامه أقسام المنافع وثبتها
الضار وحصول المنافع وثبتها
الوجوب على الكفاية وحيث السلام مشروع
فلا ريد في الخطبة وقراءة القرآن وفي الجاه
وعنه فتنة الحاجة ونحوها ومنه
قبل أو لزيد بين أن يصلي المسلم بعض
النصيحة وبين أن يصلي بها معها والنصيحة في
الأصل مصدر بحال الله في الأخيار من
الحاجة ثم استعمل العكس والدعاء بذلك ثم قيل
لكل دعا فغلب في السلام وقيل المراد النصيحة
العظيمة وأوجب التراب والرد على المن
وهو قول قديم الشافعي رضي الله تعالى عنه
قوله وفي الكشف الخلاف تصرف النسي
في عبارته بزيادة ومن كأي علم راجعته اه

محذوف

وقوله صلى التهمة اشارة الى دخول ما قبله فيه دخولا اوليا **(قوله ميتة او خير)** اشارة الى ان الالم
 قضية لا تلام التاكيد لا بدخل شبه الميتة والخبر ان مكان هو القسم وجوابه لكنه في الحقيقة
 الجواب خلافه لا بدو غرض الاشارة خبرا ولا ان جواب القسم من الجبل الى الجبل لهما من الاعراب فكيف
 يكون خبرا مع انه لا امتناع من اعتبار الحمل وعدمه باعتبار جهتين **(قوله ليحشر نكم الخ)** لما
 كان الجمع لا يتعدى الى اشارة الى توجيهه بأنه يعني الحشر وهو يحشرهم قال تعالى لا اله الا الله يحشرهم
 ومن لم يشك له اعترض عليه بأن معنى الجمع في الجمع في الحشر نكم في الحشر نكم في الحشر نكم في الحشر نكم
 نفسه بالاختصاص مع ان الحشر للجمع في القامة اخص واعرف في لسان الشرع فلا يتوجه كونه اخص
 أيضا وقوله اومضين اليه جواب آخر اى حدى بالاختصاص معنى الاضمار المتعدي بها اولى بمعنى في كما
 ائتمت أهل العربية **(قوله فهو سوال الخ)** يعني الجملة اما سال من اليوم وضرب به راجع اليه اوصفة
 مصدر محذوف اى جعل الارب فيه والضمير للجمع **(قوله انكار ان يكون احد الخ)** يعني
 الاستهزاء انكارى والتفضيل باعتبار الكمية في اخباره الصادقة لا الكيفية فانها لا يتصور فيها تفاوت
 اذ صدقه مطابقته وهي لا تزيد فلا يقال في حديث معين انه اصدق من آخر لا تأويل ويقتضون في
 الاصدقية اذ سكارها يقيد في المساواة أيضا كما في قولهم ليس في البلد اعلم من زيد وهي واحدة متر
 حقيقة ولأجاجة الى تأويل اصدق يظهر صدقا كما هو مع امتناع الكذب وكونه في حقيقة الامايات
 شرعا وعقلا لانه اما الحاجة واقلها وهو الحق المطلق والفرع ما عدم العلم وهو العلم الذي لا يذب عن
 علمه مقداره وتوابعه اذ هو سفة لا يلبس بغيره منة تقدر على ان يكون هذا انما يتبع في الكلام
 التقسي فلم لا يجوز في القفلي بأن يخلق الاصوات والحروف الالهة على معنى غير مطابق لمن حيث
 انه كلام القصور يتعلق بقدرته وادائه على ما هو المذهب من انه خالق لكل الامور والعباد صدقها وكذبها
 فانه لا يجب كونه متكلما وكذا يلبس من حيث انه يكون كلامه لا معنى له الى الفصحى كالقفل من
 القرآن اوجب بأنه ايضا تنص **(قوله)** فبقوله لا وان لم يكن جهلا ولا علم في الاشاع الشرعي كناية
 ولا يخفى ان الجواب هو الثاني واما الاول فليس بشئ **(قوله)** فما حكمه فخرتم في امر المساقين الخ
 يعني ان المقصود انكار عدم اتفاقهم على كفرهم ثم ذكر سبب القول وفيه خمسة اقوال اقصاها ما روى
 عن زيد قال قال هو ما رواه الشيخان عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه والاشترار بالعلم من مولى
 اجتوبت البلد اذا كرهت الاقامة فيها وان كنت في نعمة واصل معناه كراهية الوفاء بها المقتضية الجوى
 وهو المرض دا الجوف اذا اطاول والبعد يعني السادة بخلاف المحصر والمضارة وكونها زلت
 في المصطنع من غزوة احدثه نظير **(قوله)** اوفى قوم هاجر واخر رجوا الخ في الكشف وقيل كانوا قوما
 هاجروا من مكة بعد الهم فرجعوا وكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل دينك وما خرجنا
 الا لاجتماع المدينة والاشياق الى بلدنا منهم من شركى مكة والذى في الحديث الاقل من غيرهم فلا
 وجه للحال بل القول الاقل فلا معنى لاجادته وقوله معتدل اى يظهر من الله ذلك وجهه والحديث
 الاخر امره ان يبرر واثباته من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **(قوله)** ومثني حال عالمها
 الخ في المثلث المصون فيه وجهان احدثها حال من غيركم المحمور والعال في الاستقراء او الظروف
 لتباينه عنه وهذا القول الاقل الذي كره المفسرون له الله تعالى وهذه الحال لانصة لا يتم الكلام
 بدونها وهذا مذهب المصريين في هذا التركيب وما شابهه والثاني وهو مذهب الكونيين انه غير كان
 مقدرة اى ما لا يحكم في شأنهم اذ كسبت فثنت ورواها في كلامهم بقولهم في القصة
 معرضين وكون العاصي البسلة تناسخها لكونها صلاتا ولا اى اقترعت لانه مخالف للصيرين
 والكونيين وعلى الجملة مما لا نظير له ولاداهي له واما ما قيل على الاول ان كور ذي الحال بعضا
 من عالمه غريب لا يكاد يهجم عند الاكثرين فلا يكون معموله ولا يصحوا ختلاف العامل في الحال

ان الله كان على كل شئ حسيبا
 على التهمة وغيرها الله لا اله الا هو ميتة
 وشبرا والله يتدأ والمعلم ليحشر نكم من قوركم
 القامة اى الله والله ليحشر نكم من قوركم
 الى يوم القيامة اومضين اليه اوفى يوم
 القامة ولا اله الا هو اعراض والقيام
 والقامة كاطلاب والطالبة وهي قيام
 الناس من القبور والصلاب لا يربيه في
 اليوم اوفى اصدق من الله شيئا انكار
 لمصدق ومن اصدق من الله شيئا لا يشرق
 ان يكون احد انكر صدق طمته فانه لا يشرق
 الكذب الى خبر بوجه لانه نقص وهو على
 الله محال فانكم في المساقين فالحكم فخرتم
 في امر المساقين فثنت اى فرقتين ولم
 تنفقوا على كفرهم وذلك ان الله عليه وسلم
 استاذ قومه صلى الله عليه وسلم في الدنيا طما
 في الخروج الى البلد لاجتماعه
 حرجوا من الواردين فانتخب السلوك في
 حق لهما بالبركة فانتخب السلوك في
 اسلامهم وقيل ثنت في المصطنع يوم احد
 اوفى قوم هاجر واخر رجوا الخ فظهر
 الحديث والاشياق الى الوطن اوفى قوم هاجر
 الاسلام ومقدور حسن الصورة وثنت حال
 ما لها لكم كفوا لثالثا

وصاحبها في فلسفة الصور (قوله حال من متين) أي كان صفة لتأويلها ذكره لما قد انصب
حالا وهو حال من الحجر والامل في علمه بمخاطمته وفيه وجود آخر في الاعراب (قوله ردهم الى
حكم الكفر الخ) ماموصولة او موصولة بالواسمية واختلف معنى الركن لصفة قيل الركن كخالف
أمية بن أبي الصلتا
فأركو في جميع الشرائع
أي ردهوا الخلق حينئذ هم الى الكفر بعد اسلام بكسهم وهو الوجه الاول وقيل الركن قريب
من الشكر وحاصل أنه ردهم بكسب فهو بالغ من التنكيس لأن من يرى منكسافي حوة قلبه يخلص
منها فخلق أنهم بكسبهم الكفر قلب الله حالهم ودماء في سقر الزيل وهذا هو الثاني وقيل الركن
الرجيع وقوله حديث أنه صلى الله عليه وسلم أي برده فقال انما ركن وقيل الاركن الاشلال ومنه
وأركسني عن طريق الهدى = وصرفني مثلا لهذا
(قوله أن يبعثوا من المهديين) لأن الهداية المقتبة به أيضا لوجه هذا وما قيل أن المصنف رجه الله
لما قيل جعل أن يبعثوا من المهديين أي وصفهم بالاعتدال وفيه مدعى للغة بهذا المعنى فلا
وجبه (قوله ولو نصب على جواب الخ) كذا في الكشف وقيل عليه المنقول أن النبي إذا كان
بالخرف كتب يصيب جوابه وأما إذا كان القتل كذا في جمع من العرب ولم يذكر النصه وروايتهم
لم يردوا النبي الموعود من رده بل الموعود من لوليا على النبي وقوله لا يرد أنه اخبار عن النبي
كتب يصيب في جوابه لأنه لا يمكن أن يكون حكمه فيهم مع جوابه والاصل لو تكفرون كما تكفرون
فمن ردهم سواء وتكفرون حكمه بالحق وتكفرون غلب فيه الغلب على النية (قوله فلا يؤلم الخ)
أي لا تقدرهم وأولها كافي في سائر المسلمين وقوله في رؤسنا الشارة إلى أن الصبر لله ووصفه صلى الله
عليه وسلم مستمرة لا يمان ولا يعتد به أدنه وكذا في الصبر تمر شأني صدر الاسلام كافي في الصبر وسبيل
الله طريق الموصلة اليه وهي امتثال وأمره وترك نواهي وقوله الظاهر بالصبر وفي نسخة الظاهر
أي المتقوى وقوله أو عن اظهار الايمان أن أراد اظهار الايمان بالصبر فالنفسيران واحد وإن أراد
الاطلاق فهو مختلف لما عليه المفسرون لكن قد يقال أنه علم من قوله حتى يهاجر واقبله فلا حاجة
لتكرره وقوله رأى بالكلية دائما وهذا انما هو المضارع الدال على الاستمرار وأما التكرار المحيد
فلأن كيد وحيث يردهم ينفق في الخلل والحرم والامر بالاعتدال في القتل عادة والمراد قتلهم
ولو يدون أشد (قوله استنما من قرة خذوهم الخ) قال الطبري أي من الصبر في خذوهم لاس الصبر
في ولا تقصدوا وإن كان أقرب لأن الاتحاد الذي بينهم حرام مطلقا وقوله والقوم هم رعاة
أي الذين يربونهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم شأن أن كافر في السر والمراد بالانصال الانضمام
والانضمام اليهم لانصافهم به تساعى الصميم ويندما على منافاةهم صنم أصف اليه كمدمناته وقوله
وأدع حتى صالح وصفة قوم يكسبهم بينهم ميثاق قيل قوله مصطف على الصلة لظن ايجام قال الله
يصلون فهم صلة لظنا ومعنى والطاهر أن المصطف حقه الله لم يصد وأما هنا فاشاق (قوله ولا أول
أطهر لقوله الخ) لاشية في أن عطفه على الصلة أرجح وأبعد وأما قوله لا أنه لا وصف على الصلة لأن
القتال سبحانه الانصال بالمهادين والانصال بالكافين ولو صطف على الصلة كان السام الانصال
بالمهادين والكف عن القتال لكن قوله فإن اعترفوا بكثرة من أحد الدين هو الكف عن القتال لأن
أجره مسبب عن الشرط فيكون مقتضايا للعطف على الصلة فإنه لو عطف على الصلة كان أحد الدين
الانصال بالكافين لا الكف عن القتال فإن قلت لو عطف على الصلة تحققت المناسبة أيضا لأن سبب منع
التعرض جنتا الانصال بالمهادين والانصال بالكافين والانصال بسبب الدخول في حكمهم وقوله فإن
اعترفوا بين حكم الكافين ليسبق حكم المهديين (قلت) في شرح الكشف أنه جائز لكن القول

وفي المتأخرين حال من متين أي مقرونين بهم
أومن الضمير أي لما تكلموا بتقرون بهم ومعنى
الافتراق مستقدا من متين (قوله أركبهم يا
كسبو) بردهم الى حكم الكفر أو تركهم بأن
صبرهم للشارع والركن ردة النبي صلى الله
عليه وسلم من المهديين (ومن ينكسافي حوة
قلبه يخلص) (وإذا تكفرون
كافروا) ثموا أن تكفروا ككفرهم
(تتكفرون سواء) فتكفرون معهم سواء
في الضلال وهو مصطف في تكفرون ولو نصب
على جواب النبي لجاز (فلا تقصدوا منكم
أولها حتى يهاجروا في سبيل الله) فلا
تؤلمهم حتى يؤلموا وتشتقوا أيمانهم
هجرة هي لله وسبيله لا لأمر الله
وميل الله ما أمر به لانه (فان ولو) عن
الايمان الظاهر بالمهادين وعن اظهار الايمان
بغديرهم وأولها حتى يهاجروا في سبيل الله
كسار الكفرة (والصفة ماموصولة بالواسمية
نصرا) أي ياتوهم بأمر الله لانصافهم ولا يمان
ولأمره (الا الذين يبعثوا من المهديين
وينصم منشاقي استنما من قرة خذوهم
واقبلوهم أي الا الذين يصلون ويخونون الى
قوم عاهدكم ويخونون عاهدكم والقوم
هم شرعة وقيل هم الاسلبيون فإنه عليه
الصلوة والسلام وأدع وقت سرحه الى
مكة خلال من غير الاسلبي على أن لا يبعثه
لاصل عليه ومن يبا اليه فلعن الجوار
ميسر حاله وقيل بنو كبريت يدينون (وأولها
صطف على الصلة أي أولها يبايئكم كافي
عن قتالكم وقاتل قومهم استنما من المأمور
بأخذهم وقتلهم من ترك الحمار من المأمور
بالمهادين أو ألقى الرسول صلى الله عليه وسلم
وكف عن قتال الفريقين أو على صفة قوم
وكفاه قيل الا الذين يصلون الى قوم
معاهدين أو قوم كافي عن القتال الحكم
وعليكم والاول أطهر لقوله فإن اعترفوا

وقرى بقرا العاطف على انه صفة بعد صفة
 اوسيان لصانوا واستثاق (حصرت
 صدورهم) حال باخاود وويل عليه انه قرى
 حصرة وحصرت اوسيان لجاؤكم وقيل صفة
 محذوف اي جؤكم فوحصرت صدورهم
 وهم بنو مدج جؤا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم غير مقاتلين والحصر الضيق
 والانشاش (ان يقاتلواكم او يقاتلوا قومهم)
 اي من ان اولان او كراهة ان يقاتلواكم (ولو
 شاء الله لفسدهم عليكم) بان قوى قلوبهم
 وبسط صدورهم وازال الرعب عنهم
 (مقاتلواكم) بولم يكموا عكم) فان اعترفواكم فلم
 يقاتلواكم) فان لم يتعز ضوا لكم (والقوا
 اليكم السلم) الاستسلام والاقصاد (هاجبل
 افقه لكم عليهم سبيلا) هاء ان لكم في
 احدكم وقاهم) استبدون احرر يديون
 ان يامنوك وبامنوا قومهم) هم اسد
 وعظمان وقيل يتوعدون الدار او المدينة
 واطهرها الاسلام لامنوا المسلمين فلما
 رجعوا كفروا وكذبوا الى الفتنة دعوا
 الى الكفر او الى قتال المسلمين (او كسوا
 ثوبا) عادوا اليها وقلوبهم اقمع قلبه) فان
 لم يعترفواكم وقلوا اليكم السلم) وفسدوا
 اليكم العهد (ويكموا ايديهم) من قتالكم
 (تخذوهم وقاتلوهم حيث تقع قوتهم) حيث
 تمكنتم منهم فان جرد الكف لا يوجب نفي
 التعرض (واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا
 مبينا) بجهة واحدة هي التعرض لهم بالقتل
 والى ظهور وعداوتهم ووضح كرههم
 وغدرهم او سلطانا طاهر احسن اذن لكم
 في قتالهم (وما كان لؤيس) وما صعه
 وليس من شأنه (ان يقتل مؤمنا) بغير حق
 (الاخطا) قتله على عرصة ونصبه على الحال
 او المقتول له اى لا يقتل في شيء من الاحوال
 الاحال الخطا ولا يقتل له الا الخطا واعلى
 انه مية صدر عذوب اى الاخطا خطأ

أفله وراى على أسلوب كادهم العرب لانهم اذا استنقوا دينوا حكم المسقى تقر راو كسدا انفقوا
 ضرب القوم الازيد فانه لم يضرب فلو عطف على العفة كل من ضرب القوم الاجازيد فان زيدا
 لم يضرب حتى يعلم منه ان جاره لم يضرب مع ما فيه من فلك الضمار وقال الامام جعل الكف من القتال
 سببا لترك التعرض اولى من جعل الاتصال بين يكف عن القتال سببا لانه مذهب يسهل على ان المتعرض
 بالمعادين ليسوا معا هذين لكن لهم حكمهم بجلال المتدلي بالكف فانهم ان كانوا هم هم ولا خلاف انه
 (قوله وقرى بقرا العاطف على انه صفة بعد صفة) ان يرد عليه انه اذا كان قوله فان اعترفواكم باي معنى
 على العفة ويجهل امر جوا بطريق الاولى كونه صفة ثم قد مر هنا وقد اقره في الكشف ويدفع بان
 مر بها هنا وهو وقوع الجلة بعد الكثرة دون عاطف فانه في مثله المعه وانه صفة فقد صده معنى آخر فانه
 وعلى الاستثاق يكون جواب السؤال اى كيف وصلوا الى المعادين كذا قيل والصواب ان يقتدر كف
 كان المشاق يتكلم وينهم كما يؤخذ من الدر المنصون وقيل ان الاولى غير صحيحة هذه القراءة على حذف
 العاطف لانه على الوصف يقتضى انه لا يرمى اجتماع الوصفين في عدم التعرض لهم وليس بنى كما يؤخذ
 عما قرى تقدير السؤال (قوله اوسيان ليعاين الخ) قيل عليه البيان لا يكون في الافعال وفي الكشف
 او دلا وورد عليه انه ليس اياه ولا يصح ولا يستلزمه وجوابه ان الانها على المعادين والاتصال
 بهم حاصل الكف من القتال فصع جعل مجيئهم الى المسلمين كذا يسانا او دلا كونه لا يجزى في الافعال
 لا يقول به اهل المعاني ~~ع~~ كذا يعلم حال كون حصرت يسانا لجاؤكم (قوله حال باخاود الخ)
 ويؤيد به قراة الحسن حصرة وقيل انها جادة دعائية ورواها لا معنى ليداعى الكفار بان لا يقاتلوا
 قوتهم بل بان يقع بينهم اختلاف وقتل واذا كان صفة الحال لا حاجة الى تقدير قد وما قيل ان المقصود
 بالخالية هو الوصف لان حاله موثقة فلا بد من قسما عند حذف الوصف فاذا كثر التمام زيادة
 الاعراض غير ضرورية غير مسلم (قوله وحصرات) فيه نظرا فان يجوز ان يكون صفة القوم سببية
 لا سواء نصبه وجره وقد يجاب عنه بان الوصف الزايع لظاهره وحده او يجمع مع ~~ت~~ كسر وجهه جمع
 نصيب قليل فانه يؤيد الخالية فنيه قطر ونموذج قوم معروفون من العرب بالقافة والحصر يقتضي
 ضيق الصدر من الجبن (قوله اى من الخ) اى هو على تقدير الجبار او مقول له مقدرة مضاعفة وقوله بان
 قرى قلوبهم يعنى ان التسلط عليهم معناه مذكر والمقصود الاشارة على المؤمنين بان تركهم القتال
 بسبب ان الله لم يسلطهم وقذف في قلوبهم الرعب (قوله فلما تالواكم) اللام جوازية لعطفه على الجواب
 ولا حاجة لتدريروهاها مكي واو البقاء الامازة والازدواح وهي تسعة غريبة وفي الاعداء اشارة
 الى انها جواب آخر مستقل والسلم حتى ان الاضاد وقرى بسكون اللام ~~ن~~ فتح السين وكسر هاو كل
 القاء السلم استعارة لان من لم يشأ لقاء وطرحه عند المسلم وعدم جعل الدليل ما العفة في عدم
 التعرض لهم لان لا يتربى ككيف يتعرض (قوله لهم ادخال) هاءان قيلت ان وقيل الاية
 حتى المنافقين ومن تفسيرها ركسوا وتحققوه وقوله ويشذو اليكم اليكم المذهب السليم حاله وهو قرب
 من الاقرب الى المسامحة وتقف على وجهه واكثر من التي في قوله لا بد انه قد مره في ذلك يعنى بدون
 المعاهدة التي يكون بها ذمة وجوز في السلطان ان يكون بين امة ومصدر راجع الى التسلط (قوله
 وما صعه وليس من شأنه) ما كان وما شئ يستعملان بمعنى لا يلحق ولا يصح والمراد بنى المحبة في الايمان
 دون الحصة الشريعة والمقصود منها المبالغة والافتقار لا يخرج من الايمان وقد اقبل بغير حق لانه
 هو المتي (قوله فانه على عرصة ونصبه على الحال الخ) معنى كونه على عرصة يصم ويكون وصاد
 مجبة اى لا يورثون يتقون فيه اضطراب لانهم يجارون ولا يهلون القتال من خطا فلذلك التماس فيه
 دفعا للرجوع ونصبه وجوه وذكر المصنف هنا مذكر وتقديره الحال بقوله في شيء من الاحوال لان
 الحال في معنى الطرف وقرب منها كالمسح حوايه لا يلائم ان يقتضى له طرفا لاحال الا ترى ان معنى

وقيل ما كان في معنى النبي والاستئذان منقطع أي لكن إن قلته خطأ فجزأه ما ذكره الخطأ بالأيضائه المقتضى إلى القتل أو النقص أو الإيضاؤه ونحوه الروح غالباً ولا يصعبه بمحذور كبحي مسلم في صف الكفار مع البلبل بإسلامه أو يكون قتل غير المكلف وقضى خطأ ما لماله وخلفي كما يضيف الهمزة واللام زنا في صفات من أتى رغبة أخرى في جمل من الأمل في حادث من زنى طريق وكان (١٦٧) قد أسلم وأبو بكر به صفات فقتله (ومن قتل زمناً

بحث والشمس طالعة وقت طلوع الشمس واحد وكونه تقاضى معنى التي طاهر لأن الشارع إذا قال
 لا ينبغي كذا فقلدهنى على (قوله) أنه الاستثناء منقطع (الح) قال القاري نعم بعضهم أنه استثناء منقطع
 لأن التسليم دل على جواز التمسك بطلان المؤمن من ذلك فاختاروا أن ينقطع على أصل الاستثناء
 المتصل وهو مرفوع معقول أو حال أو مستفصل مدقود ولا يلزم جواز التمسك بطلان معناه أن من
 شأن المؤمن أن لا يقتل (الاستخار) (أقول) إن الذي إلى جملته منقطع إنما كان بمعنى لا يصح شرعا وهذا
 شريعهم شرعا أيضا وسجد فلا يصح جملته لأنه لا دافع للمراد من ماصع ثم كون الاستثناء المقدر
 يكون متصلا ومنفصلا لم يذكره الظاهر كونه متصلا دائما فلهذا وقوله لا يضافه القصد أى لا يفرقه
 وقوله ولا استثناء منقطع استدلوا به على ذلك وليس متعلقا بجعل كافي له أو لوجوب متعلقه للمعنى لأنه لا يلزم
 من المؤمن ترك القتل في كل حال إلا في حال الخطأ فبأنه لا يكون القتل حال الخطأ ما لم يكن كذلك
 وما عرفت به الظاهر الخطأ الشرعي عما هو حقيقي أو في حكمه وقصة هاشم رواها ابن جرير وله
 تفصيل في الكشف وقوله ولا يشعر به أى بسلامه وقوله حارث بن زيد وقع في التنبؤات الحارث بن هشام
 (قوله) قلده أى أنواجه (الح) القاء أو جأسة أو زنا على وجهيه وقرر أمّا فقال أى يجب عليه
 أو مستدأ حرمه وحذف أى فالواجب قرينة وقصة البراءة والاعتناق أو أصل معناه جعله حرا أى كبريائه
 يقال لكل مكرم منكم ومنه حر الوجه ليد وأحرار الظهور وكذا ظهر الكتابي هذا أيضا والزيعة من
 الصعيبة بنزاع على الكل والصفة فيصنفان لأنسان وقبل أنها تكون بمعنى الرقة وهو الرادى إذا قال
 الرضا بن أبي الفوارس (المتعارف) اسم المالك كأيها بن الظاهر من المركوب فيقال فلا يلزم كذا إذا
 كذا ما رواه (قوله) (الح) بن جابر بن فضال (الح) الشيخ بن جهمه وباهة قصة معناه والضياع بن جهمه وباه
 موحدة وهذا الحديث رواه أصحاب الحديث وهو كذا كروى في بعض النسخ فخر بن يوسف في النسخ
 والضائع قال هذا المعنى أى الله عنه حين قال أله عالة للصحة (قوله) له المعونة أصدقة معناه
 عليه (الح) لا بد فيه فإنه لم يزل وما روى عنه صار له العوكة أي الدين أن هو عليه خصوصا وكل
 معروف سماه الشارع صدقة كأي حديث الضعيف الذي ذكره المصنف رحمه الله (قوله) وهو متعلق
 (بعلية) أى المقدور قوله قلده فخر ربيعة أى عليه فخر ربيعة تسليم دية إلى أهل جميع الأحيان
 الأسيان يصدق أهل الله عليه يصدق الأديلة لا يلزم تسليمه وليس به دلالة على سقوط الشرع
 حتى يلزم تقديره عليه أو قبل قولة بديه مسلمة كذا قال الصير (قوله) هو في محل النصب على (الح) (الح)
 تبع فيه أو يختار وقد أورد عليه أنه مخالف للكلام العامة لأن والقول لا يبق حلالا كما صرح
 بسره بوجه الله لأن الاستقبال روى في الحال ولمؤدرة ولا يصح نفي أو الفعل على الطريقة
 لأنه محصور بالمصدر وبالمصدر الصريح فالأرباب على قول لا يصح الاستثناء المطلق وقوله
 وقوله المصدر بوجه الله لا يذهبها فأنظر وقوله ولا هم محاربون معناه أن يجمع المذلل بالدرار لأن
 مذنب الشافعي رحمه الله لا يذهبها فأنظر وقوله ولا هم محاربون معناه أن يجمع المذلل بالدرار لأن
 المؤمن مناور لكل كان أول (قوله) وله فعله هذا كذا قال القسطل (الح) بمعنى لا يلزم به قتل شخص
 قوم معاهد بن أبي جبر أن يكون غير معاهد ولا مؤث إلا إذا كان معاهدا لمسلم إليه فلهذا
 أو مسلما وله وارث مسلم فالظاهر أن يقول أو كان مسلما وله وارث مسلم إذا لمسلم لأرث من الكافر فخر
 صارت تفسر وقوله فعله (الح) إشارة إلى ما مر من وجود الأرباب (قوله) له قوية نصب على المفعول
 أى شرع (الح) أعادته شرع محمول لا وهو لا يذهب فاعل الحال والمحل ولو لا جمل العامل الصام

على الموعول له أى شرع دلائل نوبة من تاب الله عليه اذا قبل نوبته أو على
داوود (من الله) صفتها (وكان الله عليهما) بجاءه (حكيم) مما أمر في شأنه

[illegible]

(تسبيحوا) فاعطبروا بآيات الامر ونبأته
فجعلوا فيه قرآنا ومن ذا الذكرى فتسبوا
في الوصين هنا وفي اطرافها التثنية
ولا تقولوا السلام الى الحكم الامم (من غير ان
يؤمنوا بالسلام) ورائع وبارع ومنع
نفسه بتعالف اى الاستسلام والاقتصاد
وسميه السلام ايضا (لست مؤمنا) وانما
ضلت ذلك متعذرا وقرع عرضا والصغ
هى مبدولة الان لا يتفقون على الحياة
التي لا يطولون على ارضهم هو طامع
سريع التناود وهو حال في الضعيف تقولوا مشربا
هو الحامل لوسم على الجسد وقرع التثنية
فمنع الله مغامتهم لكم (كثرة) فتنبهكم من قتل
اشد انما (كذلك) كثرتم من قتل اى اول
عاد ختم في الاسلام فتنبهتم على الشهادة
بالحسن بدعاكم كبروا واما لكم من غير ان
يطمع من اوطاع قلوبكم انتم تنكبهم (هنا)
عليكم بالاشجاء بالامان والاستقامة
في الدين (تسبيحوا) واعلموا بالاخلاق في
الاسلام كما فعله اولئك ويسمى لا يذروا الى
قديهم طلبا من صلواته ما تقاوموا فاقا
ايما الف كثر امره عند الله من قتل امرئ
يظلم وتكرره تأكيده لطعن الامر وتزج
الحكم على ما ذكر من جاهل انكاهه فان بما
تعملون خيرا) طلبه وبالعروضه فلا
تسبوا في القتل واطاوه في روى ان
سما يقول اقصى الله عمله وسئل عن
اهل ذلك نهروا وبقي مراد استقامه
فلا راي لتغلب الجاهل على عاقل من
الجلس وصعد لالاحه قوا به وكبروا
وزل وقال له السلام فاجاب وسئل اكر
الحاكم عليكم ففتح امامه واستمع فيه
فنازل وقيل رقت في المقداد مزجرا في

أما ما به لا يسترون والافعة بخصتين التوق وعدم الرضا (قوله على التقيد السابق الخ) لا مبد
 له والمبد من المبد فمبد بما قصد به من الايمان وعدم الضر ولكنه لم يلقه لم يمس قبل ولاه أحد
 معرفة وانه اشارة الى رتبته في من تقدر القاعد من نفسه وفيه نظر وقصص الدرجة التفضيل لانها
 الميزة والمرتبة وهي تكون في الترق والفضل فوقت موقع المصدر كضرر بسيطاً (قوله)
 (الميزة الحسن) الميزة الثواب وقدرة الثانية في الحسن وقوله وانما التفاوت الخ قبل هذا يقتضي
 تفضيل المجاهدين على اولي الضر باعتبار العمل ولا هدر فيه مع ان قوله لا يستوي القاعدون غير
 اولي الضر يقتضي تساوي اولي الضر والمجاهدين الآن يقال التساوي لا يلزم ان يكون من
 كل الوجوه فالساوي في النية والعزم على بذل المال والنفس لو قدر يكتفي فيه كما في الحديث انه لما
 رجح من تولى قال صلى الله عليه وسلم لقد تركنا بدنة اقواما فاطعنوا وادبا ولا وطننا موطننا
 الاثر كوننا في ذلك وهذا قال البصاوي انها متساويان فتأمل (قوله نصب على المصدر الخ) فضل
 جيبني اعطى التفضيل وهو اعظم من الاثر لان الاثر يكون في مقابلة امر فلا يذهب المصدر لانه في
 مقابلة الجهاد فلذا جعله نصباً يعني او هو امر لكن نصب الفعل لتضمن معنى الاطاعة ويكون ذلك
 الاعطاء فضلاً لا زيادة في امر غيرهم لقام معناه الاصل في ذلك قال واما طاهم زيادة وفيه وجه آخر ذكره
 بعده وهو انه صفة درجات المكرة قدمت عليها فاعتبرت في الحال وأورد عليه انه كيف يكون مرفة
 لدرجات وهو لا يطابقه لافراده واجب بانه معدوق الاصل يستوي فيه الواحد وغيره فيجوز
 الجمع (قوله كل واحد من المجاهدين الخ) نسم في جعل المعطوف على البدل بدل المراد ان
 كل واحد من المجاهدين لا يكون اجراً ونصبه على المصدر لتأويله وانما سئل به بأسوا طاهم على هذا الوجه جعل
 ما به من منه وما به من مقدار غيرهم معترضة ووجهه درجة لانه وان صرح عطفه على اجران جهة
 المعنى لكن فيه تخطي ذي الحال بين الاصول المعاطفة (نبيه) ان قلت لم نصبه السبغة هنا
 اذ لم يشره الا الحسن في قوله فاشاد فقرأ ابن عاصم في الحديث وكل وعد الله ما مع مع ان حذف
 العائد في نحو ردي ضرب محصور بالشعر عدان النشوي قلت اجابوا عنه بان قوله فضيلة هنا هي
 قوله فضل الله الخ بخلاف ما في الحديث فلهذا رفعه ابن عاصم ونصب كما في آمل ابن النشوي الا
 قوله حذف العائد محصور بالشعر غير صحيح مع ما قاله المازني (قوله كر تفضل المجاهدين الخ)
 في الكتاب فضل الله المجاهدين بجهة موضوعة لما في من استواء القاعد والمجاهدين كانه قبل ما لهم
 لا يستويون فاجيب بذلك والمعنى على القاعد غير اولي الضر ولكن بجهة الاولى بما للجملة المتضمنة
 لهذا الوصف ثم قال اما القائلون بجهة واحدة فهم الذين فصلوا على القاعد من الاشرار وانما هؤلاء
 درجات قادس ومساوي القاعد الذين انهم لم يسمي التصف اكفاء بنوعهم لان المعروف من كدابة
 (اقول) هذا من مشكل هذا الكتاب لتساوقه فاه قال قياساً ان المفضل درجة الذين ذكرهم الله
 هم المفضلون على القاعد غير اولي الضر وقال ثانياً ان معاه على القاعد الاشرار هو الذي
 نفعه المفضل درجة الله واجيب بجهة الترضي وايضا معهم المصصة أو الاستماع غير اولي الضر
 يدان على التساوي بين المجاهدين والاشرار وهكذا سبب الزول صريح في ان المقصود استثناء
 قوم في قدره على الجهاد واثبات المساواة لهم فكيف يضلوا عليهم درجة أو يتألوا حوا لو بعد غير
 الاشرار ما لجهة لانهم لا عمل لهم ولا نية والجراب محمد التفاضل بان المساواة في النية وما عدا العمل أو
 أهم ما فهمه ما نقي الاستواء البون البعد قيد بغير اولي الضر يعني ان اللون البعد بينهم وغير
 اولي الضر وأما ما فهمه ما نقي البعد بجهة واحدة فانه بقوله وكلا الخ اشارة الى تساويهما في
 غير تلك الدرجة وبأن وعد غير الاشرار الكون تخلفهم بالاذن وفيه نعلم احوال عمال المجاهدين وسخط
 المدينة وأما التفاضل فقد دفع وجوده مستكاملة لا يمكن تفضيلها على كلاله الا بان كتاب امور يجيها البعم

(فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم)
 على القاعد بدرجة) بجهة موضوعة
 لما في الاستواء فيه والقاعدون على
 التقيد السابق ودرجة نصب ينزع
 الظاهر أي بجهة أو على المصدر لانه في
 معنى التفضيل ووجه موقع التزني والخال
 يعني ذوي درجة (وكلا) من القاعد
 والمجاهدين (وهذا الحد الحسن) الميزة الحسن
 وهي الجنة الحسن عقيدتهم وخلوص نيتهم
 واما التفاوت فلهذا العمل التفضي لزيد
 الثواب (وفضل الله المجاهدين على القاعد
 اجران) نصب على المصدر لان فضل يعني
 اجران والأفعال الثاني لتضمن معنى الاطاعة
 كنه قبل واما طاهم بجهة (كل واحد
 صلياً) درجات منه ومعرفة ووجه
 مهايد من اجران ويجوز ان ينصب درجات
 على المصدر كقولك ضربته أسوا طاهم اجران
 فعل الحال منها تقدمت عليها لانها كدرة
 ومعرفة ووجه على المصدر باعتبار عملها
 كر تفضل المجاهدين والبع فيه الاجالا
 وتفضل لتعظيم الجهاد وتزجيبه

وقد فصلها الضرر في شرحه وأشار الى أنه لم يرض بشئ منها ويهذى أي أقرب ما يقابل في التوفيق أن
 ضرر أوى الضرر فتجان قسم مانع لتكليف الجهاد بالذات كالشمس والزمانه ونحوه من العاهات ومنه
 أخذ الضرر لما قد البصر وهو كناية كذا المراد بوجهه أكثر أو قسم عارض يسرعه والكفر من
 أهل وماشا كله فالمراد بغيره أوى الضرر والقسم الثاني لأنه المتبادر من الضرر ويعظم منه القسم الأول
 بالطريق الأول وهو المراد بالضرر من به في العلم ينطبق على سبب القول وادانتي قد قصد به بهذا
 الحق من هنا فخص حسد أن يكون الأضرار وما في حكمهم غير ذوى الضرر لأن ضررهم ليس بضرر
 ويصح أن يقال المراد بالقاعد من غير أوى الضرر والأضرار بغير شقة ويتم في وعد المتوبة وحصل
 التفاوت بينهم درجة واحدة وأمر أيسر وقد قصد به في ما يزنه ويعمل حكمه منه بالطريق الأول
 بقرينة جعل التفاوت بينهم بدرجات كثيرة وتخصيص غيرهم بالدرجة والنفرة وهذا أقرب من
 جعل أقل كلامه مبيحا على وجه وأمره على آخره وأن يكون قوله تعالى فصل الله الخ بجهة استثنائية
 فانه لما حكم بالتفاوت بين القاعدين وغير الأضرار كان سائلا يقول لخالل الجهادين بالنسبة
 الى الأضرار وغيرهم بدرجته وحصل التفصيل لتخصيصه بأنه فضلهم على الأضرار درجة وعلى غير الأضرار
 درجات لا ليس في كلامه ما يدل عليه والمصنف رحمه الله لما رأى فافهم تركه واختار أن القاعدين
 عقيد في الجميع بقيد واحد وأنه كز فيه التفصيل للتأكد كدور كرمه بمجالاتهم الحسني فيه
 ووجد الدرجة في الأجل وجهها في التفصيل مع زيادة الرحمة والمعزة والابتر العظيم ومن الأجل
 والتفصيل أنه تقي عنهم المساواة فتضى ذلك التفصيل ثم صرح به (قوله) وقيل الأول ما خولهم الخ
 يعني بعض المفسرين لم يجعل التفصيل مذكرا وأما في بينهم ما جعل الأول ما لهم من الفضل
 الديوي والثاني الأحرى ولذا وحده الأول ويصح الثاني لأن الأبرار الديوي قليل في جنب الأخرى
 ونحوهم بها معجزة وواو مذكورة ولا معنى أعطاهم وأصله ملأ الخول والعبد وقوله وقيل المراد
 بالدرجة الخ يعني المراد بالتفصيل الأول وضوان الله وفضيله الروحاني والثاني تعيم الجاهل الحسوس
 (قوله) وقيل القاعدون الخ هذا ما ذكره المفسرون وقد مر ما فيه وقوله لا كتمان بغيرهم لانه
 مومن كفاية كائن وأرادة جهاد النفس بأياه للسباق وسبب القول ولذا أخره وقال المحدثون هذا
 لأصله وقوله بقرط منهم أي يصدر عنهم وأصل معناه سبق تصور به لما في صدور (قوله)
 يخلف الماضي الخ) وعلى الأول ترك التأني لأن فاعله غير مؤنث حقيق وعلى الثاني هو كناية
 الحال الماضية وهذا الاعتبار كان طالبي أصهم على الحال وأضاهه لعظمة فوقه حالاً وأصله
 تتوفاهم خدمت إحدى اثنين بتحقيقا وفروفي الجهول يتكسب الاستغناء أي القس والاشد
 وقوله في حال ظلمه إشارة الى أنه حال كائن وكانت الهيرة واجبة في صدر الإسلام ثم تسعت بعد الصغ وفي
 الحديث لا هجرة بعد الصغ أي فزع مكة وقيل انها توجب الأمن ظلم بقسمه شعنا الذين كافي
 اكتشاف وهو مذهب سيدنا مالك وسأقي وفي كتاب الماسخ والمسوخ أنها كانت فوضى صدر الإسلام
 فصحت وبق ندماء به يجمع بين الأسادت كلفيت اليد ذكر المصنف رحمه الله وقوله نزات في ناس
 الخ رواه المصنف (قوله) في بصلهم إشارة الى جواب ما قيل السؤال لا يثنان الجواب أن الظاهر كافي
 كذا أو لم يكن في شيء فاشارة الى أن يحصل الأثر في بعضهم على ترك الهيرة والجواب استغناء عنه
 بغيرهم (قوله) تكذيب بصلهم الخ فانهم كانوا قاعدين على الهيرة فكذبهم أو قصدوا أو يتصهم وجمعا
 متقاربين وقطر بمعنى جاب والهجرة الى الحبشة عن الهيرة الأولى للجماعة وهي مرفوعة الى السبر
 والحبشة كلفيت بمعنى جاس من السود ان أطلقت على مجملهم بما راجاهما (قوله) لتركهم الواجب
 يعني الهجرة ومساعدة الكفار بالامانة معهم وفي خزانة أقوال هذا ما ذكره المصنف رحمه الله وقيل
 هر مدفوع بتدبيره وادعوا وادعوا والمراد خالفوا أي الأول لأن ما بعده جواب وعرا جلة لا يصح

وقيل الأول ما خولهم في التبيين النقية
 والضرر جعل المذكور الثاني ما جعل لهم في
 الآخر وقيل المراد بالدرجة الأولى ارتفاع
 منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى وبالدرجات
 مدارهم في الجنة وقيل القاعدون الأول هم
 الأضرار والقاعدون الثاني هم الجهادون
 لهم في التصديق لكفارهم وقيل الجهادون
 الأولون من ساعد الكفار والآخر من
 جاهدته وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
 رجسنا من الجهاد لا صغرى إلى الجهاد الأكبر
 (وقال الله عز وجل) لما صغرى أن يضرب منهم
 (رجسنا) عار من الله (أن الذين) فوافهم
 الملائكة بجعل الماضي والمضارع وقضى
 فوفهم فوفاهم على مصارع وقتب على أن
 الله يوفى الملائكة أنفسهم فستوفونها (ظالمى
 يتكلمهم في حال ظلمهم أنفسهم ترك الهيرة
 أنفسهم) في حال ظلمهم أنفسهم ترك الهيرة
 وموافقة الكفرة فانها تركت في أسس مكة
 أسلوا داء بها جروا حين كانت الهيرة واجبة
 (قالوا) أي الملائكة توفى بصلهم (مبكرين)
 في أي شيء كسبهم أصردتكم (قالوا) كما
 مستضعفين في الأرض) اعتدروا بما وضوا
 به نفعهم بغيرهم من الهيرة أوصى الملائكة
 الدين وأعلاهم الله (قالوا) أي الملائكة
 تكذيب بصلهم وبكتبا (التركيب) أوصى الله
 واسعة جبارا جبارا) إلى قتل أشرارهم
 المهاجرون إلى الحبشة والحبشة (أو تلتك
 ما وأهمهم) تركهم الواجب ومساعدتهم
 الكفار وهو غير أن والمساعدة تتضمن
 الاسم معنى الشتر وقالوا ميم كسب حال
 من الملائكة بما جاهدوا وأصله خالوا
 والمانع مدد في قالوا لهم

مع كونه شيرا فن قال فوجعل النمر فالوا الشا لم يمتح الى تقدر عاتق قد وهم وقرة مستقيمة أى
واقعة موقع المتبعة التي تحط بالعاء وتهاجر وانصوب في جواب الاستفهام (قوله مصبرهم الخ)
يعنى ان ساس باب لم يمتح والخصم بالمدح مقدر كذا كره وقد مر مثله والحديث المذكور أخرجه
الكشي من الحسن مرارا واسترحب معناه وجبت وحقيقته طلعت في الجواب وروى معلوما
ويجوز ولا وجهه دلالة الآية ظاهر ولذا قيل حكم التذنب بإيقاعها وقوله وبقين آية ابراهيم عليه الصلاة
والسلام بناء على أن الخطاب للبر وأكثروا ولا تجعل على الله عليه وسلم وأما جعل ضمير آية
التي على الله عليه وسلم غلبت وشيئا لا كذا لأن كلامه هاجرة قال تعالى حكاي عن ابراهيم
صلى الله عليه وسلم الى مهاجر الى دية وهو أول من هاجر واليهجرة من بلاد الكفار وبلاد يقيم بها
شعائر الاسلام واجبة كائنه ابن العربي المالكي رحمه الله قال وكذا البلاد الريبة (قوله استثناء
منقطع الخ) في هذا الاستثناء قولان أحدهما أنه متصل بالمستثنى منه وأولئك ما واهم جهنم
الاستثناء الثاني انه منقطع لأن الموصول وضاربه والاشارة اليه بالاولى وقوله الملائكة ظالمات
لنفسهن الصلاة بالظن كما قاله المفسرون وهم القادرين على الهجرة فلهذا يرد على جميع المستغنيين
فكان منقطعاً ومن الرجال الخ حال من المستغنيين أو من الضعفاء المستغنيين (قوله وكر الوالدان الخ)
قد قسمه على الوالدان وهذا دفع لسؤال التوهم وهو أن الوالدان بمعنى الصغار غير المكلفين فمما فائدة
اخراجهم من الوعد والتبدي فان كانوا بمعنى الصبي والاماعلا اشكال ولا فائدة الى المسالفة في
وجوب الهجرة والامر بما حق ككنا جميعا كلفه الصبيان أو المراد بهم من قرب عهده بالصغر
مجاناً كما مر في التام أو أن تكلفهم عبارة عن تكلف أو لسانهم بما حاربهم من ديار الكفر والمراد
التسوية بين هؤلاء في عدم الاثم والتكليف وأن الهجرة ينبغي أن يكون كهمز الوالدان (قوله وصفة
المستغنيين الخ) المراد الوقت التوقف التمس بأن يكون العهد لأن المراد به الجس وهو في المعنى
كالنكرة توصف بما توصف به وفي الكشاف أن آل هذه صرف يش الجس وهو يتأعلى أن الداهية
على اسم الصغار الذي لم يقصده الحدوث ليست موصولة وقيل الأولى أن يجعل ساءا للمستغنيين
وكلمة الاطماع على وتر صدي من مدخول التي وتعلق قلبه لانه من شأن المترحم (قوله
مضوقا من الزغام الخ) أي هو اسم مكان يقول الله أو يسلك (قوله وقرى يدركه بالرفع) وخرجه
ابن جني كائنه الجعن على اصحابه أي ثم يدركه فالاجبة معطوفة على القطعية الشرطية قال
وعلى ذلك حمل قول الله تعالى

انتركيوا فتركيوا كقول الخليل عادتسا • أو تتركوا فاما من ترك

أي أو أم تركون (قلت) فالاجبة في محل جرم وان لم يصح وقوعها شرط لاهم يستعملون في التابع
واختاروا المبتدأ البصر وضعه معطوفة على محل شرط الخاضع وجعل الفعل خرا تسمع شائع لأن
النمر الجلة وما قبل على تقدير المدة ما يجب جعل من موصولة لأن الشرط لا يكون جملة اسمية
اذ لو جعلت شرطية لم يمتح الى تقدر والاولى أن يرفع على وهم الموصولة حطوطه من كلامهم
وخرجها المحدثي على وجه آخر هو أنه في الوقت منقل حركة الهاء الى ما قبلها كقوله
من مفرى سبي لم أضربه ثم أجرى الوقت مجرى الموصول ضم الهاء با تاء وكره الصفر حجه
أقلاه على الجاهل (قوله وبالصل على اصحابنا الخ) هي قراءة شاذة من الحسن المصري رحمه
الله والتعب بعد الواو يكون في جواب الامور النائية كماصل في الصور وما عداها قالوا هم صرورة
والصبي في الآية يجوز الصبي لا مورا وهو ان الفعل الواقع بين الشرط والجزاء يجوز فيه
الرفع والنصب والجزم اذا وقع بعد الواو والقاء كقوله
ومن لا يقدم رطله معطوفة • فثبتنا في حصى القناع برلى

وهو جملة معطوفة على الجملة التي قبلها
مستقيمة فيها (وما عدا مصبرا) مصبرهم أو
جهنم وفي الآية دليل على وجوب الهجرة
من موضع لا يتكلى الرجل فيه من أقامة دينه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من نذر دينه
من أرض الى أرض وإن كان شريفا
الأرض استوجبته الجنة وكان رفيق آية
ابراهيم عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام
(الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان) استثناء منقطع لعدم دخولهم
في الموصول وصيغره والاشارة اليه وذكر
الولدان أن اريد به المال كلف ظاهر وإن
أريد به الصبيان والمبالغة في الامور الاشارة
بأنهم على صدد وجوب الهجرة فانهم اذا
بلغوا وقد روي في الهجرة فلا يحصى لهم بها
وأن تقرأهم بعب عليهم أن يهاجروا بهم حتى
أمكنهم لا يسلطون حيلة ولا يهتدون
سبيلا صفة للمستضعفين أدل وقتها
أحوال منه ومن المسكن فيه واستقامة
الجنة وجدان أسباب الهجرة وما توقف
عليه واهتمام السبل معرفة الطريق في نفسه
أدليل (وأولئك على الله ان يصفوهم)
ذكر بكلمة الاطماع واسط المعمر اذا ما
بأن ترك الهجرة أمر شرطية حتى ان المصطر
من حقن لا يأمى ويتردد الفرصة ويعلق
بها فله (وكان الله حقوا معصرا ومن يهاجر
في حيل الله يصفى في الأرض من أمانا كثيرا)
مضوقا من الزغام وهو التراب وقيل طريقا
براعه قوم بسلوكه أي يقارنه هم على رضى
أو قوم وهو إيمان الزغام (ومعة) أي
الرواق وطها والدين (وس يخرج من بينه
مهاجر الى الله وسوله نذر دعه الموت)
وقرى يدركه بالرفع على أنه خبر متدا
محدود أي في ثم يدركه والتعب على اصحاب
أن

وقاموا على ما هم عليه من قس ما ذكر في البيت فلهذا الآية (قوله له والحق الخ) هو من شجرة
سائر لعلنا ليق غيم • وألحق بالحجاز فاستمر

وفي الصلوة وجهه أنه مستقل مطلوب فخرى مجرى الأمر وهو كذلك المقتضى من الآية
الحث على النهوض وهو في الآية أقوى لأن الشرط شديد شبهه بفقر الموجب وقيل أنه من صف الحمد
على المصداق المتوهم مثل أكرم وأكرمك أي ليكن منك أكرام ومنى وهذا الشعر المقتضى للمنتفى
وروى لا يستريح فلا شأده ومنى الآية بأن من هاجر لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فأذكرها الموت
في طريقه فأجره صلى الله وكذا كل من سار لأمره فواب (قوله له الوقوع والوجوب الخ) يعني أصل
معناها السقوط قال تعالى فإذا وجبت جنوبها ثم استملا حتى وهو الزوم والتبوت ومهم من لم
يفهم هذا وفاته مشكلا قال الراغب الوقوع هنا كد الوقوع فاعرفه والوجوب على الله يقتضي
وعده ونقصه مذهبنا لا الوجوب العقلي الذي ذهب إليه المعتزلة (قوله له الآية الكريمة من الخ)
أخرجه ابن جرير عن سعد بن جبير رضى الله عنه واختلف في اسمه فقل ضرب من يندب ويقل يندب
ابن خزيمة وصح هذا في الاستعاب وفي الأصابة وفي اسمه عشرة أقوال منها معرفة بن القيس مصابي
كان أعمى وله مال وسعة وهذه زنت فيه خاصة كما رواه ابن جرير في الأصابة وقيل زنت في الكسبية
صلى لما سلم ومات وهو مهاجر قال ابن الجوزي رحمه الله وكان يعلم هذا النبي وهو بمكة لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية إلى مسلي مكة قتال لبنه جالوا في لست من المستعفي وإن
لا تفتدى الطريق وإن لا آيت البلية بمكة كما رواه ابن جرير عن جبال الدينونة وكان شيئا كثيرا
بالسعي ولما أدركها لموت أحد يفتي الخ والتسمي اسم موضع قريب من مكة وقوله هذه الإشارة
إلى اليمن وهذه إلى الشمال لأعلى قصد اعتقاد الجارسة لله بل على سبيل التصوير وقيل مباينة الله على
الابتناء لخاصة بعبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقل إشارة إلى البعثة والصفوة والمعنى أن
يعتبه كعبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كعبه الناس وأما ما بلغ خبر موته العجائب رضى الله عنهم قالوا
لشتمات بالدينونة فزنت هذه الآية (قوله له وفي الخ) هذا اختلافا هو هل القصر عزمة
فلا يجوز الانتماء أم رخصة فيجوز ذهب أبو حنيفة رحمه الله إلى الأول استدلالا بأن أربعة فرص
أولها ركعتين ركعتين ثم ردي عليا في الحضر وأقرت في السفر كما رواه الشيبان عن عائشة رضى الله
عنها وهذا الثاني رحمه الله إلى الثاني وأنه رخصة فيجوز الانتماء والابتناء بالعبادة ومطاهرة
قلوب عليكم جناح معه وأجابوا عن الحديث بأنه لو كان على طاهره لما جاز لعائشة رضى الله عنها انتماءها
مع أمه وروى عنها مع أمه حبروا وحدها لا يراض القرآن الصريح في أنها كانت زائدة عليه إلا القصر معاه
الشخص والحديث مخصوص بغير المغرب والصبح وبعبارة السلام المخصوص بمختلف فاقدها قالت
عائشة رضى الله عنها روايتها وإذا خالف الراوي روايته في أمر لا يعمل بروايته فيه وقيل قولها فرضت
الصلوة فككعتي القرض هنا بمعنى البيان وقد ورد بهذا المعنى كعرض الله لكم فلهذا ياتكم وقال
الطبري معاه فرصت لي اختيارك ثم المسافر فإن قيل هل يوجد فرض بهذه الصفة فلانهم كالحاج
فانه غير في المرفق اليوم الثاني والثالث وأيضا قل قد قام بالقرض وكان صوابا وقال النووي رحمه
الله الصريح فرصت ركعتين لي أراد الاقتصاد عليهما فزنت في الحضر وكعتان على سبيل القصر وأقرت صلاة
المرعى جوار الانتماء وثبت دلائل الانتماء وجوب المصير إليه جميعا من الأدلة وحديث عائشة ترضى
الله عنها أخرجه التتاي وأما رقتني وحسبه والحق وصحبه وانتم لا تطاهر الآية يقتضي أن الانتماء
أفضل عنده وحديث عمر رضى الله عنه أخرجه التتاي وإن ما به (قوله له وقول عائشة رضى الله
عنها الخ) أخرجه الشيبان وقد مر فاضه وإن الطم والنظ والقصر وعمل الراوي بحالقه والعبادة عنه عند
الخفية قد تقرر من رأيها وروايتها لا يعمل بها وقد قيل إنما أزلت ما روت فلا تعارض بينهما محال

تقوية والحق بالحجاز فاستمر
(قوله وقيل رضى الله عنه وكان الله مقشورا
رحميا) الوقوع والوجوب متطابقان والمعنى
ثبت أجره عند الله تعالى بثبوت الأمر
الوجوب والية الكعبة عزت في جندب بن
خزيمة جله بوجه على سر منتهى ما إلى المدينة
فما بلغ التسمي أنشرف على الموت فقتل في بيته
على شجاعه فقال لهم هذه ركعتان وهما ركعتان
أجابك على ما بلغ عليه رسولك صلى الله
عليه وسلم هات وإذا شربتم في الأرض
صافتم (فليس عليكم جناح أن تنصروا من
الصلوات) يتصرف ركعتان في المرح فيه
يدل على جواز دون وجوبه ويؤيد أنه
عليه الصلاة والسلام أم في السفر وإن
عائشة رضى الله تعالى عنها اعترفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
يا رسول الله فصر وأتممت وصحت وأنظرت
فقال أحسنت يا عائشة وأوجه أبو حنيفة
بقول عمر رضى الله تعالى عنهما لسان نبيكم صلى
الله عليه وسلم غير قصر على لسان نبيكم صلى
الله عليه وسلم وأقول عائشة رضى الله تعالى
عنها أول ما قرئت الصلاة فرصت ركعتين
ركعتين فأقرت في السفر بدت في الحضر
فظاهرهما يجالفا الآية الكريمة

ابن جرير رحمه الله والذي يظهر في جميع الادلة ان الصلاة فرضت عليه الاسرار كعتين ركعتين في المغرب
ثم زيدت عقب الهجرة ولا يصح كما روينا من غير عدة وابن حبان والشيخ عن عائشة رضي الله عنها وفيه
وتركت التغيير لظول القمر وانما هو في البيت لا في التماس ثم بعد ما استقر فرض الصلاة خفف عنها في السفر
هذه نزول الآية ويؤيد قول ابن الاثير رحمه الله ان القصر كان في السنة الرابعة من الهجرة وهو ما أخذ
من قول غيره ان نزول الآية كان في شهر ربيع الثاني وقيل القصر في ربيع الثاني من السنة الثانية ذكره
الذهبي وقال السهيلي ان بعد الهجرة تعام بها وهو ما قيل بعد الهجرة بآيتين وما مضى هذا قول عائشة
رضي الله عنها فأقرت صلاة السفر اى باعتبار ما زال بها الامر من التكليف لانها استمرت مندثرة
فلا يلزم من ذلك ان القصر عمة انتهى ويدل على أنه رخصة حديث صدقة تصدق الله بها عليكم الا في
ما عايناه حديث عائشة رضي الله عنها غير مرفوع لانها لم تنه عن الصلاة فقصر مسلم لجواز أنها سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم ويرد على ما جرحه ابن جرير رحمه الله أنها لو كانت قبل الهجرة ركعتين لا تستبر
ذلك وعلى كل حال فهو امر مباح (قوله فان صلا الخ) لا يفتي أنها مخصصة بخزيان في السفر فلا
يلتزم التردد فيه كما ذكر المراد الاول حديث جرير رضي الله عنه فقوله تأتى أى تجزئ ابراهيم التمام القصر
المقصود والثاني حديث عائشة رضي الله عنها يصح أن ذكرها الركعتين لا يفتي الزيادة شاء على أن
العدد لا مضموم وهو لا يفتي بعده ثم اشترى جواب أبي حنيفة رحمه الله عما في النظم لم يمدل على
حلاف مذهبه (قوله اربعة ركعتين) يرد بفتن جميع ربه وهو ان شاء عشر مدلا على ما استأخر
ألف قدم والفرج ثلاثة أسال وكانوا يفتون ببطا الطريق يومئذ السكتين كل سكتين ان شاء عشر
ميلا وثمة يقال صلاة الجفد الا ذاب ويصير كل واحد منها يداوى كلة قارسة اصلها يريد دم أى
يحدو في الذنب من الركب والمسافة ويؤيد عن في الاثبات مدح أبي الاخش وغيره بأبواب
عنده تبعية لأن المقصود بعض الصلاة في الرابعة (قوله شرط بطة باعتبار القالب الخ) لما كان
طاهره لأن القصر انما يكون في حال شوق العدو أو اشار الى امره شرط بطة على القالب فلا مضموم كما
في الآية المذكورة أو أن شوقه في الامن ثابت بالنسبة وقوله كراهة الخ يعنى أنه مفعول لا يتقدم مصافى
وهو صغير العشة وذكر باعتبار طهره ولا بد مصدر (قوله لا يفتي بمفهومها الخ) قال الحق الصارنى
في فصول البدائع فيه بحث لانه ورد في الحديث أن عمر رضي الله عنه قال (رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تحضر ويصلى آمنون فقال له صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا وحده فأن كان
لمفهوم ولما أشكل على عمر رضي الله عنه فكيف يقال لا مفهم وان لم يكن لمفهم فكيف أشكل
على عمر رضي الله عنه وهو من أهل اللسان وأجاب بما يحمله أن لمفهم ما لو كان العاقل في
السفر هو الخوف جعل التادير كعدم كإيدى عليه جوابه صلى الله عليه وسلم ولما قال المصنف لم يفتي
مفهومها لم يقل لا مفهم لها فاعرفه فانه من تأتى هذا الكتاب (قوله لا تعلق بمفهومها الخ) لتقديره
بكونه مفهوم من أظهرهم وعلى خلاف القياس فيعتبر فيها على مورد النص والجمهور وعلى خلافه
لما ذكره المصنف رحمه الله فيمن ضحها بمحضرة أو بغيره رحمه الله كآلة الحصان في كتاب الاسكاف
والنوعى في شرح المذهب يقول التغيير انه لو جرد في كتب الفقه والخرافات قصور التتبع وحصره
الرسول صلى الله عليه وسلم اتهم في حضوره في عهد وهو مقيد للتعظيم وتجاه العدو وانهم يحو في مقابلته
(قوله أى الصالحين من الخ) الخرم بالمهمة الاستباحة فعلى هذا التغيير للمصلين والمراذيل لاسلامه مالا
يشغل عن الصلاة كالغير والسبب ان كان التغيير للطاقفة الاخرى فلا تقيد وهو خلاف الظاهر والاد
أمره (قوله أى غير الصالحين) لا يشترط ان يكون الخاضعون حال مجرد الصليين هم الصليين أنفسهم وقوله
نظرا لاذ لا على أن ذلك حال السجدة بعد الصلاة اعني ما على ما قيل ان مراده غير الصليين المارة دون
من السجود والمداين الى العذر والحق ان الاظهار في طاعة أخرى لم يمتوا اقلها مع ذلك دليل على

فان صلا فالاقل مؤثر بأنه مكانه
في الصلاة والاجراء والتخلى لا يفتي
الزيادة فلا حاجة الى تأويل الا بانهم
أصلوا اربع فكانت مختلفة لان يظهر منهم
أن ركعتي السفر قصر وقصان في غير
بها قصر على طهره وعلى الخاضعة لتطلب
به فهوهم وأقل غير قصر فمأربعة ربه
عندنا وسنة عند أبي حنيفة وفريقنا
من أقصر معنى قصر ومن الصلاة مبدسبويه
معدود أى شي من الصلاة مبدسبويه
ومعقول قصر بزيادة من ركعتين الكافرين
(ان من من في فتنتكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا) شريطة اعتبار
القالب فذلك الوقت ولذلك لم يفتي
مفهومها كالم يفتي بقوله تعالى فان ختم
أن لا يفتي حدود الله فلا جناح عليهما فيها
فان جازاه أيضا
اقتدت به وقد تظاهرت السنن على جوازها
في حال الامن وقرئ من الصلاة ان يفتنكم
بغيران ختمت بخصى كراهة أن يفتنكم وهو
القتال والتعرض بما يكره (واذا كتب فيهم
فاقت لهم الصلوة) تعلق بمفهومه من حسن
صلاة الخوف بمحضرة الرسول صلى الله عليه
وسلم لتفصيل الجماعة والصلوة على الله عليه وسلم
على أنه تعالى على الرسول صلى الله عليه وسلم
كتبت اليه بآية بال ائمة بعد فاعلم قرب عنه
فتكون ختمت بخصى كراهة أن يفتنكم
منهم معك فاعلمهم طاعتين لتقدم احداها
معك بصلواتهم فيقوم الطاعة الاخرى ببقاء
العدو (ولما حدوا الصلوة) أى الصلوات
حرما وقيل التغيير للطاقفة الاخرى وذكر
الطاعة الاولى لم يعلهم (فأذا سجدوا)
يعنى الصليين (فليكونوا) أى غير الصليين (من
ورائكم) يبرسونكم يعنى النبي صلى الله
عليه وسلم ومن صلى معه

[illegible][illegible]

لأمر بالآياتها كقضاء أمكن، وقال أبو سفيان رحمه الله تعالى لا يلبس الحارث بن أبي العاصم (أبا سفيان القوم) (الخ) قلبه الشك والافتتان (أن يكونوا أول من آمنوا بهم) يؤول كأنوا أول من رجوا من أقدار الميراث (يون) الزامهم وترفع على التواضع فبأنه خير من افتتان الدائر
والمرء يقين غرضهم وهم يرون من الله سبحانه من أطهار الذين أحسنوا الثواب بالآية وجودهم منسحق لأن يكونوا أول من آمنوا به في الحرب
وأصلها (وقرئ أن يكونوا المخلصين) واليهما أول من استكفوا لأنهم يكونون فاعلم بأن أول من آمن بالله من الناس من أوله لا بدوا له في بدو الصغرى
(وكان الله عليا) بأعلى درجاته (كم) بما يراه من (الجنة) والملك الكتاب ما تحكى من الناس رأت كل طعنة من أرباب

من بني غنصر مرقدة بن جابر بن
 النعمان بن جابر بن جابر بن
 من خرقه بن غنصر بن جابر بن
 اليهودي بن غنصر بن جابر بن
 فوجدوا حطباً في بيتهم فباعوه
 فتركوه وارتحلوا إلى المدينة
 اليهودي بن غنصر بن جابر بن
 وشهدوا ناس من اليهود
 انطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأتواه لأن يصادلهم معهم فأتوا
 تفصل هاتين فاقصمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو الله الله فيهم فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الزينة يعني العزلة والاعتزال
 مفاهيل (ولا تكثر من الدنيا) (ولا تكثر من الدنيا)
 والذين هم من الدنيا (ولا تكثر من الدنيا)
 مما هممت به (أن الله كان غفورا رحيما)
 يستمعون له (أن الله كان غفورا رحيما)
 أنفسهم (أن الله كان غفورا رحيما)
 عليها (أن الله كان غفورا رحيما)
 طامعاً (أن الله كان غفورا رحيما)
 قائمها (أن الله كان غفورا رحيما)
 براءته (أن الله كان غفورا رحيما)
 خزانة (أن الله كان غفورا رحيما)
 (أن الله كان غفورا رحيما)
 مكة (أن الله كان غفورا رحيما)
 الحائط (أن الله كان غفورا رحيما)
 يسترونهم (أن الله كان غفورا رحيما)
 (أن الله كان غفورا رحيما)
 (أن الله كان غفورا رحيما)
 (أن الله كان غفورا رحيما)
 معه (أن الله كان غفورا رحيما)

الحج طعمة بفتح الطاء المهملة وكسر هاء واو وسكون الهمزة وفي التمام من بهن الطاموق
 ككتاب الله بناته مثل الطاموق والكسر أشبهوا بفتح تصغير ابرق والحديث رواه الحاكم والترمذي
 عن قتادة بن شريك بفتح الطاء المهملة والكسر أشبهوا بفتح تصغير ابرق والحديث رواه الحاكم والترمذي
 وقوله نأول الفاء تصغيره أي خلقة وأولاً وقوله نأولاً أي نأولاً من المسلم لأن الحال شاهدة أنه أذ
 السرة في يد اليهودي واليهود هم من يورثونهم واليهود هم من يورثونهم واليهود هم من يورثونهم
 الخ أي هم بأن يصحك فظاهر الحال اعتقاد أعلى صدقهم لأنه علموا أن اليهودي وهم بخلافه كان مقامه
 على الله عليه وسلم أجل وأعلى من ذلك وفي أسنا شهادة اليهود على طعمة وهو مسلم ما يحتاج إلى
 التأويل (قوله يمازقنا الخ) يعني أن الله يمازقنا بالثلاثين أحدهما الصادق والآخر ذو النفاق
 بالكاف أي بمازاً كما قاله في من رأى يمازقنا في الله يمازقنا في الله يمازقنا في الله يمازقنا في الله
 الرأي من قولهم رأى الشافي كذا وبطلنا عليه يقتضي التعدي إلى ثلاثة معاً على وسند اثنين
 مهاباً أي أرا كما قاله فها هو بعد ما تأملنا من رأى الصبر به بمازاً فلا حاجة إليه (قوله أي
 لا لجلهم الخ) يعني أن اللام ليست صلة تخصيباً بل تعليلية ولا تكثر على أن يمازقنا في الله يمازقنا في الله
 عطفه على الكتاب لكونه منزلاً وهو خلاف الظاهر (قوله البراءة) أي البراءة التي هي براءة
 وبراءة مثله قال السهيلي في الرض أن البراءة هي البراءة التي هي براءة وأجمع وأصح براءة
 كبر ما خلقت إحدى الهمزتين للتخفيف ووزنه فعاء وانصرف لأنه أشبه فعلاً وزعم بعضهم أنه من
 باب فو وفرا وليس بشيء وقال ابن القاص البصريون لا يعرفون ضم الباء فيه وانما هي مكسورة
 ككروا وأما بالفتح كسلام فمفسد اه فاقبل الباء الفصحى ككروا لأن المراد اليهودي على
 الأصح الفصحى على أن المراد الجمع يقولون تآمت منه وأما بالفتح فليجوز أن يكون في الأصل مصدر مثل
 معاً وذلك لتقابل الجانبين ويحذف العادة راء من صيغة الجمع ككروا لا يثنى مقامه من القصور
 (قوله عما حممت الخ) أي أي امر طعمة ورائته لظاهر الحال والهمزة بالفتح خصوصاً إذ يثنى أنه الحق
 ليس ذنب حتى يستغفره من كل إثم التي صلى الله عليه وسلم وصحة الله وقدره عن فهم النقص
 أمر بالاستغفار لزيادة الثواب وإرشاده إلى التوبة وأن ما ليس ذنب إذا خطر بباله بالنسبة لطمعه
 كأنه ظلم يرد على المفسد حجة حتى يأتواهم وقال النيسابوري قال الطائون في عصاة الأنبياء
 عليهم الصلاة والسلام لولا أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يحاكم لأجل ذلك لما شئت لما ورد النبي عنه
 ولما أمر بالاستغفار وأوجب بأن الأمر بالنهي لا يقتضي حصول النهي به بل في تروايه أن قوم طعمة
 القوم وأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يحاكم لأجل ذلك لما شئت لما ورد النبي عنه
 القوم شهدوا وبسرقة اليهودي وبراءة طعمة فلم يظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ما يقدر في شهادتهم
 بالنقض على اليهودي ما طعمه الله على حقيقة الحال أو لعل المراد الاستغفار وتلك الذين يروا طعمة
 (قوله يصوبونهم الخ) أي أي حاليتهم يعود الخ يعني أن شيانة الفجر جعلت خيانة لا تصح لأن وبالها
 وضربها على علمهم فهو يجازع ذلك وقوله أو لعل المصيبة خيانة طاهره أنه قد عصى بمقتضى يصوبونهم
 ويكسبون لأنهم معصون لا يصح يظنون أنفسهم وظلم أنفسهم معروف في عمل العاصي وقيل
 الصيانة بحالهم الضعيف ولا بد منه (قوله ما لفته في الحياة الخ) يعني المراد بالغة الأصم لأنه
 كثر في الفعل وقوله في الخ رواه الطبراني في معجمه حديث قتادة رضي الله عنه وقوله ليس في
 أهله كونه ما يوافق الله أهل الدار والمراد منهم (قوله يسترونهم حياء) فسر الاستغفار
 من الناس بالاستئذان لاجل الحياء والخوف وقسر الاستغفار من الله بالاختصاص لأن الاستغفار منه تعالى
 محال فلا فائدة في نفسه ولا معنى للذم في عدمه بخلاف الاستغفار من الناس كما قالوا في أن الله لا يثنى
 أن يجازع أن تل الاستغفار ليس محال ويصح أن يكون مشاكلة (قوله لا يثنى عليه سرهم الخ)

المتقدمة التي هم مل الي تاتي فيه (وما يثبتون الا انفسهم) لانه ما زالت من (١٧٧) الحرف عاودا عليه (وما يضره ولكن من شئ) فان الله سبحانه

وقد اصاب صحتا وما خطر سبيل كل اعتقادا
منك على ظاهر الامر لا خلاف في الحكم ومن
يتم في موضع التصب على الصدوق شيئا من
الضرر (وازل عليه الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم) من خفيات الامور
او من امور الدين والاحكام (وكان فضل
الله عليك عظيما) اذ لا فضل اعظم من البتة
(لا شئ في كثير من شئواهم) من متابعيهم
كقوله تعالى واذهب فجوى او من متابعيهم
بقوة (الامن امر يصدق او معروف) على
حذف متضاف الى الجوى من امر او على
الانقطاع بمعنى ولكن من امر يصدق
فجوا او تليق بالعرفى كل ما يستحسنه الشرع
ولا يكره العقل ونفسه هنا القدر من اعادة
المعروف بصدقة التقوى وما تفسر به
(او اصلاح بين الناس) او اصلاح ذات
الدين (وس) يعمل ذلك ابتداء من خاتمة
قصود نوبه اجر اعطى) بنى الكلام على
الامر وتبليغ الجزاء على الفضل ليدل على انما
لما دخل الحرف في رتبة التلويح كان المعامل
ادخل فيهم وان العدة والعرض من الفعل
واعتبار الامر من حيث انه وصلة اليه
وقيد الفعل بان يكون لطلب مرضاة
الله سبحانه وتعالى لان الاعمال بالنيات
وان كل من فعل خيرا رياء وجعله لم يستحق به
من الله اجر او وصف الاجر والعظم قليلا
على حقاوة ما فات من جنيته من امر الله
الذي اقره اجرة او جسر يؤتيه بالياء
(ومن شائق الرسول) بمخالفة من الشئ
فان كل من المخالفة في شئ شرقي الاخر
(من بعد ما بينه الهدى) ظهر الحق
بالوقوف على المجازات (وتسع غير مبدل
المؤمنين) غير ما عليه من اعتقاد او على
(نوبه ما لوى) يتجمل بالما لوى من الفضل
وتحليله وبين ما استأجره (ونفسه جنة)
ونفسه باقرى في شئ الزن من حسنة
(وسا من صعبا) يجهل ولا يتدلى على حمة
مخالفة

القد صالح قال الراغب ان قيل قد اجماعوا على ذلك فكيف هنا ولا تخشى امتناع الجواب اوجب
بوجهين احدهما ان القوم كانوا مسلمين فيهموا بالسلامة وانما كان ذلك عندهم صوابا والثاني انه نزل
اليه لا تشافا او مرة لعدم جعل كل من شئ كقولك فلان شئك واحدا لولا اني قد ذكرت ذلك تنبيه
على ان اثره لم يظهر وقيل ان الجواب محذوف اي اخلوا اذهوا بذلك وقوله مع علمك ما لم تكن تعلم
اي او بالحق صوابا كان بعضهم اكلهم لولم يعلموا بالحق لا يفتق الاخلال وقوله لانه اذهوا بهم يعني انه
لعدم اثره ودعا بالعلم اكلهم اكلوا انفسهم وقوله في موضع التصب على المصدر اي ان من
زائدة ونفى كان منصوبا على المصدرية واما قوله شيئا من شئواهم فممن شئواهم فيكون كونه من
تبعضية وقوله وعلمك ما لم تكن تعلم ان هذا الفعل الالهي لا يقع من قولة في سورة اخرى ما لم يكن لا في هذا العالم
يكن فيك عابدة للعلماء اخبر بها ذكر وقد رخصه (قوله اذ لا فضل اعظم من البتة) قبل الحمقى
على ان البتة اعظم من الرسالة وعلى ان ردها قد تامل قوله من متابعيهم الخ القوي يكون مصدرا
بمعنى المتابعي والمحدث الذي يتابعه ويوسر وتطلق على القوم المتابعي كافي قوله واذهب فجوى اما
بمعنى ان كل عدل او مستقيم على انه ينجي كما في قوله في قوله وما في وعيد من الضعيف يرتب اتصال
الاستعداد واحتماله الى التقدير وعدهم في الاول في كلام المصنف ومنه على الثاني كذلك
يتقدم مصافة او منقطع بسلام امره من ذلك ويصطفى في الاصل صحة المحول وان لم يجره
فلا رده عليه ما فهم انتم مثل جهاني كثيرين الى الرجال الا زيدا ولا يصح فيه الاتصال لعدم الجزم بشئ في
الكثرة ولا الانقطاع لعدم الجزم بجزئية ولا حاجة الى التفسير في دفعه واما جعله متعلقا بما اخبر
اليه القوي بالاستعداد والى ذلك خلاف الظاهر وقال الراغب لانه معنى وقوله تامل قوله والمعروف
الخ قيل لو اقتصر على ما احسنه الشرع لكان اولى اذ كل ما يستحسنه الشرع لا يكره العقل
(قوله بنى الكلام على الامراح) لما كان من يعمل ذلك لا يلقاه الا امر يصدق الخ فينبغي
ان يكون متعلقا بالذيل ولا مطابقة بين امر الفعل وقاعده طاهرا فلذلك اوله يصح القول في الاولى
كناية عن القائل ليحصل التعلق بالطريق الاولى او يصحل الثانية كناية عن الامر لثبوته وتناوله اليه
وسا انه ما وصف الامر بالحسنة علم ان قاعده كذلك بالطريق الاولى فلهذا قال في مصروف غوته ابرا
عظيما لان قاعده الاولى يتضاعف اجرة وتعلم نوبه او انه يعرض الامر بالفعل اذ هو يكتفي به في جميع
الاشياء كما ان قيل حلف على نذركه وكذا صحتك ان تقول نعم ما قلعت الا انه يحتاج الى تكة
العدول من ياضر وهو انصرم ذلك كرائي ويحوز جعل ذلك اشارة الى امر يصدق او معروف
او اصلاح فيكون معنى من امر ومن فعل الامر واحدا والمصنف حجة الله احاطا بالشئ الاول لظهور
ولان قول الله لاجابة اليه له تدليل على كراهة استمراد في كتمان امره وهذا لا يتكف فيه
(قوله وقد انقضت ان يكون الخ) الرضا انما هو ظاهر كلامه ان الرضا لا يوجب ثواب الاعمال وبه صرح
ابن عبد السلام والوقوف قال القرطبي ان غلب الاخلاص فهو ثواب ولا خلاف وفي دلائل الآية على
ما ذكره المصنف حجة الله نظر لانه ثبت للمعنى ابرا عظيما وهو لا ياتي ان يكون لغير ما دونه وذلك
دفعه المصنف حجة الله بان عظم ما ينسب الى امر الدنيا او لا يجره وقوله في قوله الخ نصير لفتاة
بأنها بمعنى المخالفة وقوله من الشئ بجزئية الفعل والكم (قوله في قوله الخ) قبل الانسب
تفسره بظهور الحق فيما حكمه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله غير ما عليه الا اني ان اذ انسب
كناية ابراهيم عاذا ذكره (قوله في قوله الخ) اي نفسه وفيه تحسنا لاني مباشر لما هو فيه من
الفضل قبل ولوا اقتصر على مكان اولى لان تأويل امثاله بالقطعة منى على الامتثال وعدم خلق الفضل
او كان عليه عطفه با اشارة الى سجدتهم وجعل نوحا من الادخال لما مر وقوله وما من مصدرا
بمعنى اشارة الى تقدير القصور بالامر ولوقد رتبة ليع (قوله والاية تدل على حرمته مخالفة

[illegible][illegible]

روى أن السابن وأهل الكتاب اقتصروا أهل الكلاب فيما قبل نبيكم وكانوا قبل كلكم ونحن أولى بالله منكم وقال السابن نحن أولى منكم نينا خاتم النبيين وكانوا يقضي على الكلب المتقدمة فترات وقيل الخطاب لبع المشركن وبذل عليه فقدم ذكرهم (١٨١) أي ليس الاسم بأمان المشركن وهو قولهم

[illegible]

عاد كرم بصر فقيما الشاه وتتمصا على (٤٦ شهاب ث) أنه المدوح والخلا من الخلال فانه وذقتل النفس وخالفها وا قبل من الخلال فان
لل واحد من الخليلين بسد خلال الاسرار من الخلل وهو الطريق في الرمل قائم ما يوافق في الطريقة أو من الخلل بمعنى الحصة فانهم ما يوافقان في الحاصل

الله الا في وهو المشاككة (فهو له والجلالة استئناف الخ) لم يرض على الكشاف من أنها اعتراضية
لأن الاعتراض يكون في أثناء الكلام أو بين كلامين متشابهين وهذا ليس كذلك ولذا قال شراحه
انه بمعنى التذليل في كلامه وجعلها حالة خلافه الطاهر والعطف على ما قبلها لا يصح اليتكاف كما
لا ينبغي وقوله والاذان بأنه أي الاحكام والبيان لأن اتباع ملته في غاية الحسن لأن الملل وضع الله
في حيات على يداد كل خليل للراضع عالة بالشرع على يده (قوله ويرى أن ابراهيم عليه
الصلاة والسلام بعث الخ) لم يصح الحفاظ هذه الرواية وقالوا الرواية ما أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم
أن أقول جباري الارض كان عسرو وكان الناس يحترجون يتارون من عنده الطعام فخرج
ابراهيم عليه الصلاة والسلام يتارهم فلبسهم فخرجوا بجل يسألهم من ربكم فقولون أنت حتى
أتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فسأله فقال رب الذي يحيي ويميت على ما قلنا لقد قدم بغير دعوة
فخرج إلى أهلهم فكتب من رمل فقال ألا اتخذ من هذا قربة أي أهل حتى يطمئنون فأخبره
ووضعته ثم قام فصاحت امرأته فوضعت فذا هو أبو دعوام فصنعت منه وتزته له فقال عليه الصلاة
والسلام من أين هذا فقالت من الطعام الذي جنت به فعرف أنه من الله وأسر ففروا ابن أبي شيبة
وليس في شيء من ذكر الخليل وأزمة جنت ففعلوا في قصة بفتح الميم وتشديد الباء قال الصوري
بطلب الميرة وهي الطعام وليست بكسر وكون في قصة بفتح الميم وتشديد الباء قال الصوري
اسم موضع قريب من الطعام ما بطريق مكة ولا يوسه في والطاهر من كون خليله يصغر أن يكون قريسا
متن بالاولى القصة قال الطاهر أنهم البينة بالتشديد عني ذات رمل وبخولا بفتارة بدليل ما قاله الرواية
الاصري أنه من يكتب من رمل والرائس غرارة الكسر وهي عام معروف وسقوى ينم الحياه
وتشديد الواو وأق بعد هارام مقنونة عن ألف مقصورة دقيق تشديد الباء في جود علم من قولهم
حورا الطعام يعني ريس ولبطاء أرض يحري مع البيل مسجلة نائمة بين عتي اتخذت الحيز وظيفته
هناه بجناح يعني غشبه النور بفتة وسارة زوجته عليه الصلاة والسلام (قوله خلقا وملك الخ) يعني
أن الالام للاختصاص والاختصاص من اديه ذلك هنا وأشار قوله بجناح الخ إلى أنه متعل بقوله وأخذ
الله ابراهيم خليله لأنه بمعنى اختاره واصطفاه كجاءت هي هو ما تجميع خلقه فيضار من يرده منهم
كبراهيم عليه الصلاة والسلام وأشار بما بعده إلى ما اختاره العشرى من أنه متعل بقوله وس يعمل
من الصالحات وأنه كالتعليل لوجوب العمل وما ينهض من قوله ومن أحسن دينا اعتراض (قوله
اسطاعه وقدره الخ) يعني أن حقيقه الاسطاعه في الاجسام فإذا رصف بها سبحانه وتعالى فالمراد بها
بجواز اجول علمه وقدرته والمقصود من ذكره التعريف بأنه يمازجهم على أعمالهم لأن الحكم العدل
القادر إذا دخل شيئا أعطاه حكمه وقدرته أنه حب استعمل في القرآن وهو هو المراد منه كانه هو
عليه (قوله في ميراث الخ) بيان للمعنى أو تقدير للمصاف والاداعي أن الفتوى والاستفتاء ليس في
ذواتهم بل في الأحوال على ما ذكر للقرنثة الله عليه (قوله لا تروا في الخ) قالوا بعد الرجل
يوجد في شيء من كتب الحديث الذي في الصميم وغيرهما من جاشته رضى الله عنها قالت كل الرجل
يكون عنده السجدة وهو وليا وانها قد شركت في ماله حتى الصدق فرب أن يكسها ويكره أن
يرجعها راجلا فشركت في ماله بمشركته ففضلها امرأت هذه الآية فكيف وقع في مستدرك الحاكم
وغيره ما يقرب من معنى ابن عباس رضى الله عنهما قال كل أهل الجاهلية لا يورثون المولد حتى يكبروا
يورثون المرأة قل كان الاسلام قال تعالى ويستعملون في النساء الخ وعن معبد بن جبير رضى الله عنه
قال كان لا يرث الا الرجل الذي قد بلغ لارث الصغير ولا المرأته شأ طهرت الموارث في حوزة النساء
شق ذلك على الناس وقالوا أرث الصغير والمرأة كآرث الرجل ما روى على الله عليه وسلم قال الله تعالى
ويستعملون الآية وعينه تصغير عين من المؤنة فلوهم وصغير تصغير من علمان مؤنة ولان تصغير

والجلالة استئناف بمعنى ما لم يرغب في اتباع
ملته على الله عليه وسلم والاذان بأنه أي
في الحسن وغاية كمال البشر روى أن ابراهيم
عليه الصلاة والسلام بعث إلى خليله
في أزمة أصابت الناس بتارونه فقال خليله
لو كان ابراهيم يريد نفسه لمعت ولكن
يريد للاختلاف وقد أعانينا ما أصاب
الناس فاجتاز علمه في طبعه طينة ففاز منها
الفرايرج من الناس فلا أحبر ابراهيم
ساما طبع قلبه عنه فسام وطانت
الفرغ من هنا فخرجت حوزى واختارت
فأستق ابراهيم عليه السلام فاشترى راحة
الحزن فقال من ابنكم هذا فقلت
خليل الصوري فقال بل هو من عند خليلي
أفهم رجب فسماه الله خليله
السعوت وطاق الأرض فخلقا وملك
يعتد به من يشاء وما يشاء وقيل هو
متعل بذكر العمال مقول لوجوب طاعته
على أهل السموات والأرض وملك ان
الله يتكلم في محبها
عالمها عالمهم فيهم على خبرها وشراها
(ويستعملون في النساء) في ميراثهن أنصيب
ورثه أو عينته من حصن التي صلى الله
عليه وسلم فقال أخبرنا عنك في الآية
التصغير للاختلاف والتصغير العينة فقال عليه
يشهد القتال ويحوز العينة فقال عليه
الصلاة والسلام بليلا أمرت

الثاني تعريف من التصاح والمعرف وفيه التكرير لا غير (قوله بين لكم الخ) يعني ان الصوتي يمتاز
 مراحل عدة كروا الميم الذي لا يعلو حاله (قوله يعلو على اسم الله الخ) يعني انه مرفوع معطوف على
 الجلالة او ضميرها المستتر وشبه لا يعلو عليه لكونه كالمعطوف على الاصل من تأكد ونحوه لكونه
 معطوف على حوزة وقد وجدنا وادعى الاول انه امام صفت مرفوعة على مقرد واجله فان كان
 الاول لم تقتضه الصفة مع تقدم انباءه ان يقال بمتانكم ومنه يحتاج الى جماع من العربية كعوزيد
 فان وعمر واد كان من صنف بل هو وجه آخر يذكر (قلت) لما كان الاول وتوسطه وحافى حكمه
 واحد لا مانع من افراد الضمير شامل وقوله من قوله تعالى بوم يكمل الله ونحوه اشارت الى انما يتل المقصود
 به آية اوردت (قوله) وانقل الواحد حسب الى فاعل الخ) يعني ان العمل الواحد اذا انقلب الى
 فاعل ينقلب باعتبار واحد كضما به والصدور منه والتسبب وغير ذلك فالامر ظاهر نحو ما يتل زيد
 وعمر واما اعتبار من يتحقق بان يكون احدهما فاعلا لحقيقا للفعل كقوله هذا والآخر حسدا ككلامه
 المتوالي هو فاعل مجازي فيصور والجمع بين الحقيقة والمجاز في الجواز العقل سائغ شائع كما في قوله
 ونظير ما نحى في يد عطاءه) فاعل المعنى انه اسند الى شئ والمقصود استاده الى الثاني واتخاذ كرا الاول
 للتوسط نحو ما ينبغي زيد وكرمه وقيل ان السند اليه بالحقيقة شئ واحد هو المعطوف عليه باعتبار
 المعطوف لان السند اليه هو المعطوف وانما ذكر المعطوف عليه لئلا يترك التوسطه فهو في بحث لا مالم
 مازده وما لارتضاء واحد في التصديق واما ما قيل انه مجرد فلا وجه له الا ان يقال ان الظاهر ان يقال
 ايجب في ذكره على انه بدل اشغال به من المقصود فاعل منه الى المطفئ للصفة والموصوف
 والفتى الى تفسير الاستاذ الى الاول كان التقدير يمكن اذا استندت الى الذات نقبا او اثباتا وهو
 يتل يا حو الهار ادا استاده الى جميعه او الى ما له شئ اختصاص بها فنحن لما اسند الارباب الى
 ذاته كانه ادعى ان جميع صفاته هي بها الكرم فيكون ذكره بعده كادعا معارة الكرم لها بل ليس
 فيكون مجردا او يكون ابلغ من البدلية والاول بل يقصده التوسطه بل ذكر له هذه الحكمة (قوله) او
 استندت معترض لتعظيم المتوالي الخ يجوز ان يكون تعظيم المتوكله او انما كيد امر السائل لان
 ما هذا شأنه يضاف عليه له لعل معنى لكن في بعض النسخ المتوالي عليهم فكانه فهم من كون الله انشأهم
 ذلك الاعتبار بمشائهم فلهذا انصب بالقيام ووقع في بعض المراتي لتعظيم المتوكلين عليهم وهو ظاهر
 ويحل ارجاع هذه النسخة الى جعل عليهم متعلقا بغير أي جمله صفا عليهم والمراد بالاستئناف ليس
 المعنى المصطلح عليه فلا يشك الاعتراض على عطفه على الضمير المستر لا يصحاح الى تقدير عايد أي صده
 كما في وانما جعل الكتاب على هذا المعنى لانه لو ارد معناه المتبادر لم يكن فيه فائدة الا ان يشك
 له ومنهم من جعل خبره محذوفاً فكيفكم وبين لكم (قوله) ويجوز ان نصب الخ) فقدره ويسر الواو
 اشارت الى انه معطوف على جملة فيشكم ومعتزلة فاذكر واقسم فلا بد ان الظاهر اقسامه دون وار
 (قوله) ولا يجوز عطفه على الجرور الخ) هذا وجه منقول عن محمد بن أبي موسى قال انما الله هما
 سالوا فاعلم بساوا وارتضاء به البصر ووقع الفساد المذكور بان العطف على الجرور من غير إعادة
 الجواب جائز عند الكوفيين كقوله وتو الله الله تعالى من به والارحام كما في رواية المراء عاتلي والمتوالي
 المتوكله وأمره فيمن والاعام كما في قال الفرير الاختلال من حيث القطع حيث عطف على الضمير
 الجرور ومن حيث المعنى حيث عاد المعنى فيشكم حتى ما يتل عليكم الكتاب مع انه غير داخل في
 الاستثناء فان قيل لا يجوز بان يكون فيمن بمعنى المله أي في حقهم ومعناه حتى وما يتل معنى الطرف
 قلنا كفي بهذا احتلالا مع ان السلب حيث عاتلي عليكم الكتاب لا في الكتاب وقيل ان الواو
 معنى مع (قوله) لا يتل ان صفا الخ) يجوز على هذا الوجه ان يكون بدلا من فيمن أيضا كما في
 الكشف الا ان المصنف رحمه الله تركه لانه من الفصل بين البدل والمبدل منه وقوله والاى وان لم

(قل الله فيكم فيمن) (قوله) بين لكم الخ) يعني ان الصوتي يمتاز
 مراحل عدة كروا الميم الذي لا يعلو حاله (قوله) يعلو على اسم الله الخ) يعني انه مرفوع معطوف على
 الجلالة او ضميرها المستتر وشبه لا يعلو عليه لكونه كالمعطوف على الاصل من تأكد ونحوه لكونه
 معطوف على حوزة وقد وجدنا وادعى الاول انه امام صفت مرفوعة على مقرد واجله فان كان
 الاول لم تقتضه الصفة مع تقدم انباءه ان يقال بمتانكم ومنه يحتاج الى جماع من العربية كعوزيد
 فان وعمر واد كان من صنف بل هو وجه آخر يذكر (قلت) لما كان الاول وتوسطه وحافى حكمه
 واحد لا مانع من افراد الضمير شامل وقوله من قوله تعالى بوم يكمل الله ونحوه اشارت الى انما يتل المقصود
 به آية اوردت (قوله) وانقل الواحد حسب الى فاعل الخ) يعني ان العمل الواحد اذا انقلب الى
 فاعل ينقلب باعتبار واحد كضما به والصدور منه والتسبب وغير ذلك فالامر ظاهر نحو ما يتل زيد
 وعمر واما اعتبار من يتحقق بان يكون احدهما فاعلا لحقيقا للفعل كقوله هذا والآخر حسدا ككلامه
 المتوالي هو فاعل مجازي فيصور والجمع بين الحقيقة والمجاز في الجواز العقل سائغ شائع كما في قوله
 ونظير ما نحى في يد عطاءه) فاعل المعنى انه اسند الى شئ والمقصود استاده الى الثاني واتخاذ كرا الاول
 للتوسط نحو ما ينبغي زيد وكرمه وقيل ان السند اليه بالحقيقة شئ واحد هو المعطوف عليه باعتبار
 المعطوف لان السند اليه هو المعطوف وانما ذكر المعطوف عليه لئلا يترك التوسطه فهو في بحث لا مالم
 مازده وما لارتضاء واحد في التصديق واما ما قيل انه مجرد فلا وجه له الا ان يقال ان الظاهر ان يقال
 ايجب في ذكره على انه بدل اشغال به من المقصود فاعل منه الى المطفئ للصفة والموصوف
 والفتى الى تفسير الاستاذ الى الاول كان التقدير يمكن اذا استندت الى الذات نقبا او اثباتا وهو
 يتل يا حو الهار ادا استاده الى جميعه او الى ما له شئ اختصاص بها فنحن لما اسند الارباب الى
 ذاته كانه ادعى ان جميع صفاته هي بها الكرم فيكون ذكره بعده كادعا معارة الكرم لها بل ليس
 فيكون مجردا او يكون ابلغ من البدلية والاول بل يقصده التوسطه بل ذكر له هذه الحكمة (قوله) او
 استندت معترض لتعظيم المتوالي الخ يجوز ان يكون تعظيم المتوكله او انما كيد امر السائل لان
 ما هذا شأنه يضاف عليه له لعل معنى لكن في بعض النسخ المتوالي عليهم فكانه فهم من كون الله انشأهم
 ذلك الاعتبار بمشائهم فلهذا انصب بالقيام ووقع في بعض المراتي لتعظيم المتوكلين عليهم وهو ظاهر
 ويحل ارجاع هذه النسخة الى جعل عليهم متعلقا بغير أي جمله صفا عليهم والمراد بالاستئناف ليس
 المعنى المصطلح عليه فلا يشك الاعتراض على عطفه على الضمير المستر لا يصحاح الى تقدير عايد أي صده
 كما في وانما جعل الكتاب على هذا المعنى لانه لو ارد معناه المتبادر لم يكن فيه فائدة الا ان يشك
 له ومنهم من جعل خبره محذوفاً فكيفكم وبين لكم (قوله) ويجوز ان نصب الخ) فقدره ويسر الواو
 اشارت الى انه معطوف على جملة فيشكم ومعتزلة فاذكر واقسم فلا بد ان الظاهر اقسامه دون وار
 (قوله) ولا يجوز عطفه على الجرور الخ) هذا وجه منقول عن محمد بن أبي موسى قال انما الله هما
 سالوا فاعلم بساوا وارتضاء به البصر ووقع الفساد المذكور بان العطف على الجرور من غير إعادة
 الجواب جائز عند الكوفيين كقوله وتو الله الله تعالى من به والارحام كما في رواية المراء عاتلي والمتوالي
 المتوكله وأمره فيمن والاعام كما في قال الفرير الاختلال من حيث القطع حيث عطف على الضمير
 الجرور ومن حيث المعنى حيث عاد المعنى فيشكم حتى ما يتل عليكم الكتاب مع انه غير داخل في
 الاستثناء فان قيل لا يجوز بان يكون فيمن بمعنى المله أي في حقهم ومعناه حتى وما يتل معنى الطرف
 قلنا كفي بهذا احتلالا مع ان السلب حيث عاتلي عليكم الكتاب لا في الكتاب وقيل ان الواو
 معنى مع (قوله) لا يتل ان صفا الخ) يجوز على هذا الوجه ان يكون بدلا من فيمن أيضا كما في
 الكشف الا ان المصنف رحمه الله تركه لانه من الفصل بين البدل والمبدل منه وقوله والاى وان لم

وجوزي أن تقوموا أن يكون مبتدأ خبر مقدس في خبر مجرور وبجمله على تقدير أمر متصوّل
 أن أمر متعد بالباء في محل أن والفعل بعد حذف حرف الجر لقصة مذهب أن مجرور وقبله أنه
 منصوب بتاعلى أنه شاع فعليه أمر بنفسه كقوله أمرت أن تقرأ فاعل ما أمرت به (قوله وعلى أن
 الخ) بالذات أي اختاره واسأله إلى الاستئذان الرب (قوله وقمت) قال الصوري الخوف وقع في كلام
 الصوري حتى الوقوف ولا مانع من جعله في الحقيقة وإن أمر استأثفت اشغال على حقه وإن أحد من
 المشركين استجاركم وتقرر في الخبر وقدر بعضهم حاكث لا طراد حقه إيماناً ولا يوجبهم
 الاشتغال وهو مخالف لمذهب الصوريين المجهور والمخالف بالثبوت المجهبة بجمع غيبة وهي العلامة والامارة
 وقوله بجماعه يقتضيه والتشويق على كل من صفة أحد الزين (قوله أن يتصالحا بأن قطع الخ)
 انصافه بقوله لا جناح لشيء ياتوهم من أن ما يؤخذ كشرية لا يخل وفي الآية قرأت ذكر المنصب
 وجهه أنه بعضها وهي أنهبس الإصلاح جوزي مطا وسوء مفعول به على جعله بمعنى وقعه الصلح أو
 بواسطة صرف أي صلح أو صلح بمعنى ما صلح به وبينما طرفد كتحصيل على أنه غنى أن لا يتطلع الناس
 على ما بينهما فليست به محسوس ذلك فيما بينهما وكذا بينهما على أنه على وعلى الصدوق فهو مصدر
 محذوف الزائد أو أنه قيل أينما الله بآء أو جعل فيما مفعولاً على أنه اسم بمعنى التباين والافتراق أو
 على التوسع في الطرف لا على تقدير ما بينهما كإل (قوله وقرئ يصالح) أي بالقرعة والتشديد وهي قراءة
 للشي والخدرى شاذة وأصله يصالحه بحداد الطاء المبدئية من تاء الاشتغال صادوا دعت الأولى
 فيها لأنه أبجل الثاني ابتداء مسداً أو دغم لأن تاء الاشتغال صلب عليها بعد الحرف لا رتبة
 (قوله من القرعة وسوء الضمير) والفتل عليه جعل في خبره على مبدل القرض والتقدير أي أن
 يكن فيه خبر فهذا أشير منه واللائحة بغيره ذكر حال الرضى إذ قلت أنت أعلم بالجدد فكأنك
 قلت أن أمكن أن يكون لهما دخل ما أت أعلم أنه اسم اعلم وأوصفة ولا يصح جمعه على خبر أو
 اسم التفضيل لا يصح كذا ونقل من الخشري أنه ورد خبر في كلام فصح فقلت به فهو قياس
 واستعمال أي ما ذكرت في جسمه موافق لقياس والاستعمال من العرب وهو بمعنى الخبرات وقبل
 أشار بالقصص إلى مقابله وهو الشر وقرعه وهو اعتراض الخ أي جلة معترضة بين ما قلها وما بعدها
 قوة وإن تحسنوا الخ (قوله وأحضره الأنفس الشيخ) حصر متداول واحد وأحضر متداولين والاول
 هو الأنفس القائم مقام الماعل والثاني الشيخ لأن الأول في باب أعلى أقامة الأول مقام الماعل وإن
 جاز أقامة الثاني أيضاً فله حضره الأمر الشيخ ثم أحضره الأنفس الشيخ ويحل أن أصله حضر
 الشيخ الأنفس والقائم هو الثاني وقول المصنف وجهه الله تعالى جعلها حاضرة تصريح في الأول وقول
 الزمخشري ومعنى أحضره الأنفس الشيخ أن الشيخ جعل حاضر الهامر في الثاني وجعله من باب القلب
 خلاف الظاهر والمعنى عليهما وإحدى الأشياء كرمها لموقع طلبة كالمحاضر عند هذا لإشارتها (قوله)
 وذلك اغترعهم بجماعهما) أي أن كلاهما ليجتمع اعتراضه والواو والاعتراض لأنه يجوز تعدد
 الاعتراض على الاسم فلا رده لأنه لا مناسبة بين حرية العلم والطوعية على الشيء مع القاطن بالأمية
 والقطعة (قوله والاول للترغيب الخ) المأكسة بتقديم الكاف على السين معناها المشاحة
 كأي القاموس ووقع في نسخة المأكسة أي الأساك وهو البصل والعصعص الاول (قوله أنهم كونه
 عالما الخ) أي قبل مجازاتهم لأنهم لم يقر الله وقدره يستعملان في القرآن كتابه من الحازاة لأن الاحسان
 والاتصاف يقتضي الأولية فلذا اقتصر عليه بإقالات الاول أن يقول مقام مجازاتهم (قوله وهو متعذر)
 أي محال عادة وبالله أشير وقوله أن لا يقع مبدل البينة لأن الحال العادي هو ما لا يقع وقوله كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخ حديث صحيح أخرجه أصحاب السنن عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 وصحبه وقوله هذا معنى فتح القاف وسكون السين وهذه معنى في نسخة والصحيح الأولى رواية

مطلب شيور وشور

لابد أن يحسبكون من جنس ماقبله حتى ينقل ابن هشام في ذكره عن ابن جني أنه لا يثبت اتحادهما في التذكير والتأنيث لكن البرد لا يشترط إلا أن ابن هشام نازع في اشتراطه واستدل بقوله وكتب أمسي على تبيين معتدلا . فصرحت أمسي على أخرى من النسخ وأما قد تكرر من غير تقدمه من أمسي بقاها . فحققت ما قبله السابق الصوري بلاخص في باب عقده قاله اهل انحاء أنما يكون من جنس ماقبله تقول أنا في رجل وأنا له آخر أو أنا في رجل وأنا له آخر أو أنا في رجل وأنا له انسان آخر ولولت أنا في رجل وامرأ آخر لم يكن كلاما ولولت أنا في صديق لآخر وعدو لآخر لم يحسن . ووجه ما تكرر ذكره أو لم نقل آخر استيف منه . فان قلت فهو لا يجوز على صديق لآخر وعدو لآخر جعله على الانسان قلت هذا قبح ان جعله ما جعله على المعنى اعم جعله الأول على المعنى اذا كان الكلام قد مضى ولولت هذا الرجل ورجل آخر لم نقل فيه آخر استيفت من أجل الصلابة لا لأنه لا ينفذ لأن الثاني هو الأول كافي غير الصلف ولولت سبابة في زيد ورجل آخر لم يحسن وقد يجوز ما منع من تأويل كرايفر وسواهما آخر قلنا انية قال امرأ القيس

إذا قلت هذا صاحب ورضته . وعزته العنان بذلت آخر

اه وحاصله أنه لا وصف به إلا ما كان من جنس ماقبله لتبين مغايرته في جعل ترجم فيه اقتصاد ولو تأويله ومنه قوله من رجل ان يشأ يهكم أيا الناس يأت بها حزين وهذا ما عليه استعمال العرب ومن يلق على هذا خط به خط عشواء (قوله يديع القديح) أخذ من صيغة فعل قائما بالماضي وقوله هو خطاب لمن عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الأول كان عامنا وقوله انما لى أنه لما رتبتي قوله وان تقولوا لاقوله ان يشأ يهكم فان القول في الاثر الأول حتى نسب من ذهب الى الثاني الى السهو كما خرج من ابن حاتم وابن جرير وقوله قوم هذا في قارص (قوله كلاما بعد عبادا للنعمة) هذا على التثنية لا لا لمصر واعلم ان جوابه لا نواب الدنيا والآخر معا لطلبه في خبر الجهاد والجزاء ليس هذا بل ذكره ان فيه سبب مما جعله في طلبه مقدرا فثبت عليه مقامه على طلبه وان منده جواب الدارين أو أنه مؤثر على عياله من متاعه لان ما كان له من مخرج تركه الامم الاعلى الخاضع لما أودع مع زيادة تمكن من يشترط العائد في الجواب بقدره ولما قال الرخصي المعنى فنقد الله جواب الدنيا والآخر انه ان أراد حتى يتعلق الخوا بالشرط فلا يثبت تقدير الجراء أي فقد خسر فنقد الله جواب الدنيا والآخر وطالب الماربع وطاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى أن طلب النعمة مع نية الجهاد في سبيل الله لا يضرب وإنما الصراط طلب النعمة فقط ولا بعد فهو قول له لأجره . والتفسير الثاني يناسه لأنه يقتضي عدم اجسامها وقيل يستعمل الثالب والاسبق (قوله عارضا لا غراض الخ) انما سوره بهذا لأنه تذييل لقوله من كان يريد جواب الدنيا وليس فيها سموع ولا مبصر فلا يصل المستف من صراحة من اطلاعها في غرض بل يذللنا والآخر هو اطلاع عارضا عن الجراء وليس مراده ارباع صفة السمع والبصر الى الصلح حتى يهاب المقتزى بالصكلام ولذا قيل ارادة الثواب اما بما دعا أو الوسى والاول سموع والثاني مبصر فلذا ذلها بقوله سمعنا وبصرا . ولا يخفى أن حمله المصنف رحمه الله تعالى في الملاحة الاطلاع على نفس الارادة والفرض اطلاعا كلفوس أقوى من الاطلاع على آثاره الآن في اطلاق الصلح على الله حتى لا تهم سر حواياه تعالى يقال له عالم ولا يقال عارف لكنه فيهم الملاحة الخلقه عليه تعالى وقد ورد في غيره أيضا ولعل التوبة تقتضي ان يتحققه (قوله موابطين) اشار الى ان القسم انما يلزم كافي تعالى فيقولون السلا تأي يديونها خصوصا وقد ذكر بصحة المبالغة وجعلهم شهداء على تعطل اعادة العدالة وأنهم لم يلزم لها بصرون من شهداء الله (قوله بأن تفرعوا على الخ) يعني الشهادة بمجاز من الاقرار لا شهادة المرعى حسمه لم تهدوا فامرهم بان الحق ليشمل الاقرار ولأن تقول ان المقصود المبالغة لا حقيقة والفرق أهني على انفسكم كما يجوز

(وصكان الله على ذلك) من الاصلام والايحاد (قدرا) بلغ القدرة لا يعجز مراد وهذا أيضا تقرير لقضاء وقدره ونه سيد لمن كفره وخالف امره وقيل هو خطاب لمن عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب وبعده معنى قوله تعالى وان تقولوا يستبدل قوما غيركم لم يلزم أنه لما رأت ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ظهر سلمان وقال انهم قوم هذا (س كن يريد جواب الدنيا) كلاما بعد عبادا لطلبه (نقد الله ثواب الدنيا والاخرة) مماه يطلب اخسها فطلبها كما يقول ربنا آتانا في الدنيا نسلح فتوفي الاخرة حسنة أو لطلب الاخرة من سماوات من جعله خالصا لله سبحانه وتعالى لم يخطئه السمية وله في الآخرة ما في في حبه كذا في أو بعد الله ثواب الدارين فيعطي كلاما يريد كقوله سره الاله (وكان الله سبحانه) عارضا بالافراض فيضاهي كلاما يحسب قصد (يا بها الذين آمنوا) كقوله أو ثواب الدنيا والآخرين على العدل بمجتهدين في آفاته (شهداء لله) بالحق يتقربون شهادة انكم اوجه الله سبحانه وتعالى وهو خير ثواب أو مال (ولو على انفسكم) ولو كانت الشهادة على انفسكم بان تفرعوا عليها

(مطلب الخلق العارف على الله)

حق يقول على أولها وما طار الكافر في فاعوا الاحتفظ به وقوله تنفتح لهم أبواب السماء تنفتح
 أقوم من الله بأمره والاعلم فيمن الله ومنه في حال ما قبل من الله تنفتح وتقبل العظم قد
 والافاضل ليس مما ينزل من السماء يحتاج إلى فتح وأبوابها وأبوابها الصيب هـ بالجسمة لا يبعثه
 قضاة نصير تامل في قوله عليها كأن كان كذلك وقوله سريع الزوال أي في نفسه لا باعتبار ما يرى
 فانه لا يعضه والمراودة فأن أمره في النصر انما هو في هذه الدار ونصر المؤمنين في الدنيا والآخر
 كما ذكره وقوله حسنت أي في الآخره وسر المحكم ويكون التعبير بالمستقبل على حقيقته
 وعلى الثاني فهو لصقته ولو تولى على الخلافة ليشعل الدنيا والآخره لكان أقوى وتسمية أطلقه ميلا
 لانها موصلة للقلعة (قوله واضح) أصحابا على عدا شره الكافر المسلم الخ) يعني أن الشافعية
 استدلو بالآية على أنه لا يصح المذهب إلا لأوسع لكل في عليه يدوميل عليه وفيه يقول يصح
 ولكن يمنع من اعتقاده ويؤمر بالآية ويوجه قال الجصاص في الأحكام يصح بطاهر في وقوله الفرقه
 بين الزوجين برز تالز لأن عقد الشك بنيت الروميلا في اسما كها في يته وتفاوتها - وهما
 انفرج وعلها طاعته فيما يقتضيه عقد النكاح والمؤمن والكافر يرسا للآيات وكذا الكافر
 اذا اذبح امراته واسخه أصحابا الشافعي ربه الله تعالى في ابطال شره الذي لعبد المسلم لا
 بالمك يستحق الجليل عليه وليس كما قالوا لا الشرا ليس هو المك والمك يشبه وهو المليل ولا يستحق
 بصحة الشراء المليل عليه لا يجوز من اعتقاده والتصريح به الا بالسبح والاخراج عن ملكه
 يصح لجيل عليه (قوله وهو صحت لا يثنى أن يكون الخ) أي لا يثنى ان يكون الجليل اذ اداعا
 الى الايمان قبل معنى العدة وفيه أنه غير البكر لا يليله وفي السيل يوقع العدة وبعد وقوع
 الفرقه لا يثبت الوعد الا من موجب وهو غير طاهر فان كان العود يكون ان تردا كالطلاق الرجعي
 والعود كالرجعة فلا يصفه على أنه اذا كان السيل في الآخره أو بغيره لعله متفككه ولا يثبت
 ولا الشافعية كاذب كرهه من المتأخرين وقوله سبق الكلام فعل ما هو من السبق باليه الموحده
 وجوز به أن يكون مجهول من السابق باليه المنة النصية والكسل المتور والشافعي ويجوز وجهه
 الصم والفتح وقري كسلي بالافراد (قوله والمرأ أمعاه الخ) يعني أن المرأ أمعاه من الرؤية
 اما يعني الفعل لأن فاعل يعني فعل واردي كلامهم كسمه واعمه وقد قرئ رأيون وهو يدل عليه
 أو أنهم لم يعلم في مشاهد الناس ريون الناس والناس ريونهم وهم يصدرون ترى أعمالهم والناس
 يستشعروها فالقاع في الرؤية متعده واعمال اختلاف في متعلق الارادة فلا يرد أن الفاعل لا يثبت
 حقيقته من اعتقاد الفعل ومتعلقه (قوله والمرأ لا يقبل الا بغيره من رأي الخ) بين وجهه شياء
 على أن الكره معناه التبادر منه وأمره كونه يعني الصلاة إشارة الى أن الأول والاولى والآخرى
 عكس لأن الكلام كان في الصلاة وثلا كون المرأ أمعاه الصم كافي الكفاية لا يباه الاستثناء كما
 في الدار المحسن واليه أشار العري فانه مشكل فدية بان معناه ولا يذ كرون كما لا ذكره المصنف
 لا يتعهم ولا يثنى ما فيه فأن الله في الدم يحقر ويصل الدم يعني ما لا يقع في مجاز آخر ومع ما ذه
 من التكليف في الكلام ما يدل عليه وقوله وقيل الله كرهها أي المرأ اذا ذكر الذكر الواقع
 في الصلاة (قوله حال من وار رأيون كقوله ولا يذ كرون) أي هي حال كرهها حاله خالية أيضا
 وقبل عليه أنه ضعف لأن المصارع الحق يلا كليلتي في أنه لا يقترن بالواو في صيغ الكلام هي
 عاطفة لا خالية وفيه نظر وقوله أو واد يذ كرون بالمرء على وار رأيون واضمه على الدم بفعل مقدر
 على أنه كلفت الشافعية اذ قطع (قوله والمعنى مرددين الخ) من المذبة وأصلها كما قال الراغب
 صوت الحركه لشيء المعلق ثم استعمل لكل اضطراب وحركة أو تردد بين شيئين وعلى قراءة الكسر معوله
 محذوف كما ذكره أو فعل على تعطل لازم وعلى الاحمال معناه ماذ كرا يصاحوه أو ماذ من الغية

فانه مقصور على أحد نوى سريع الزوال
 (قوله يحكم بحكم يوم القيامة) ولعل قوله
 للكافرين على المؤمنين (ميدلا)
 الدنيا والمراد بالبدل الجنة وأصحابها
 على فساد شر الكافر المسلم والمذبة على
 حصول النوبة ينس الارعداد وهو
 خفيف لا يثنى أن يكون اذ اداعا
 الايمان قبل معنى العدة (قوله الماقتن
 يصعدون آفة وهو خاد من سبق الكلام
 منه أول سورة البقرة) (واذا فاعوا الى الصلاة
 فاعوا كسلي) متقابل فكذلك على العمل
 وقري كسلي الفتح وهما جعلا كسلا في
 (الناس) ليعاونه ومنس والمرأ أمعاه
 يعني التحصيل كسم واعم والمقابلة فان
 المرأ يرى من رأيته وهو يراها
 (ولا يذ كرون آفة الاقتلا) اذ احواله
 لا يعمل الا بغيره من رأيته وهو وقل احواله
 أولان ذكره باللسان قبله للاضافة الى
 الكره والمقابلة وقيل المراد بالكر الصلاة
 وقيل الكره ما فاعها لا يذ كرون فيهما
 التكبير والتسليم (مدلين) أي كرون أي رأيونهم
 وار رأيون كقوله ولا يذ كرون أي رأيونهم
 فغير ذكرين مدلين أي كرون أي رأيونهم
 منسوب على الدم والمعنى مرددين جعل الشيء
 الايمان والكفر من البدن وهي جعل الشيء
 مضطربا وأصله المدنى الطرد وقري
 بكسر الدال يعني يذنون عليهم أو يذ
 أو يذنون كقوله مصلح على فاعل

وقرى بالمال القديس المسمى بغير أخذوا تارة في
 في دية تارة في دية وهي الطريقة (التي
 هؤلاء ولا إلى هؤلاء) لاخسوس إلى المؤمنين
 ولا إلى الكافر من أولاصايرين إلى أحد
 المصدقين بالكلية (ومن يضل الله قبل تجديده
 ميلا إلى الحق والصواب وقهره قوله تعالى
 ومن ليصل الله نوراً على من يوليه) أي بها
 الذين آمنوا اتصوا بالكافرين أو ليس من
 دون المؤمنين) فانه صديق المتأخين ودينهم
 فلا تشبه بهم (أريدون أن يضلوا الله
 عليكم سلطاناً مبيناً) بمجة فأن موالاتهم
 دليل على التفاف أو سلطاناً يضل عليكم
 عقابه (إن المصدقين في الدلالة العمل من
 الثبات) وهو الطريقة التي في قهر جهنم وانما
 كل ذلك لأنهم أخذوا الكفر (أدشوا
 إلى الكفر استمروا بالاسلام وخذوا على المسلمين
 وأما قوله عليه الصلاة والسلام ثلاث من
 كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم
 أنه مسلم من أذا حث كذب وإذا وعد
 أخلف وإذا أتي شأن بشيء من باب التشديد
 والتعطيل وانما سميت طريقتها بالسم وذلك
 لاحتدادها كمن يتابع بعضها فوق بعض
 وقرا الكفر ميون بسكون الراء وهي لغة
 كالسطر والسطر والكفر يك أوجه لا يجمع
 على ادراك (ولي تجملهم نصيراً) بقرعهم منه
 (الذين نابوا) من المنافق (وأصلوا) ما
 أسندوا من أسرارهم وأحوالهم في حال
 النفاق (واصنعوا بالله) ونقروا به أو تمسكوا
 به (وأخلصوا دينهم لله) لا يديون
 بطاعته ولا أوجهه سبحانه تعالى (فأولئك
 مع المؤمنين) ومن عداهم في الدارين (وصف
 يؤت المؤمنون أجر أعظم) أي بما هم منهم
 به (ما يعمل الله بعد أيكم أشكرتم وأستم)
 أي تشق به غيظاً أو يدفع به سر أو يستحب به
 صغوه أو التخلي عن النعم والفضل وانما
 يعاقب المصير بكفره لأن أسرارهم عليه كسرو
 من أجروا في المص من ما داره بالآيات
 والشكر في نفسه انه تعاضل من تيمنه

بالسم وتلعبوا بالسم يعني الطمر بين فقال هو على أي طريقتي يصق قال الشاعر
 طها عذروا بان قل تفضض منه على دية مثل الخنزير المرعيل
 وفي الحديث اتبعوا دية تقيم والمضى بأنهم يأخذون تارة بطر بقاوا تارة في التصريح وفي هذه السفة
 وأما ما هو مكتوب كسب الكافر في التصريح فليس هذا معناه وذلك إشارة إلى الآية الكفر والكفر للدلول
 عليه ذكر الكافر من المؤمنين كما أشار إليه المصنف ولما أنشبه بن إليه ويصح أن يكون إشارة إلى
 المؤمنين والكافر من فيكون ما بعده تصديراً على حذوقه
 الآية التي ينظر إلى كل من قدر رأى وأن سمعاً
 (قوله لاخسوس إلى المؤمنين الخ) يشير إلى أنه حال من المستتر في مذهبين وأن هؤلاء
 الأول إشارة إلى المؤمنين والثاني إلى الكافر من نواحي المنطقة على تصديجها كسوسين أو أولاصين
 أو صائرين لانه أيضاً يتعدى بها يقال صار إلى كذا كآمر (قوله ونظره الخ) أي أنا السرد
 بالصلال عدم الهداية والسبل الوصول إلى الحق كآمر المراد في الآية بمن لم يهده الله فلا هداية
 ودينهم يعني تادم وادهم وأراد به بيان أن باطنه على قلبه ويجوز أن يراد به أن هؤلاء المنافقين
 وصرا السلطان باطنية التي هي إحدى صفته وبمعناه المعروف ولا يابعد كبره وتأنشه (قوله وهو
 العلقه التي في قهر جهنم الخ) ضمير هو راجع للذين لا لا للدول وحده لأنه شامل لما فوقه والدول
 كالدراج الأله يقال باعتبار الهبوط والدرج اعتبار الصعود ولا أقبل لوقال في تفسير بعضنا قلت
 به من لكل أنشبه (قوله ثلاث من كن فيه فهو منافق الخ) هذا الحديث أحوج به مسلم من أبي هريرة
 رضي الله عنه وثلاث منتهى أو من كن فيه صفته ومن إذا الخ خبره بقدر مضاعف إلى حال من
 والاحس أن تجعل ثلاث خبراً مقدياً وهذا مبتدأ مؤخر أو مبتدأ محذوف والخبر وصال من إذا
 مفسرة كذا قبل وعند أي المنافق ليس على ما ذكره ليس أراه كذلك بل ثلاث مبتدأ ومن كن فيه بدل
 اشتمال منه وقوله فهو منافق خبر لأن الخبر يكون عن البدل لأنه المقصود بالسبب تقول زيد به حسنة
 على الصحيح المصريح كالحق في العربية والعق من كن فيه هذا الخصال الثلاثة فهو منافق وقوله من
 إذا الخ خبر مبتدأ محذوف والخبر مفسر لما قبله كاله قبل من هو فقلل هو الذي إذا الخ وهذا الحديث
 روى من طرق وعلى وجوه فني الصبيح أربع من كن فيه كان منافقاً لاصولاً كانت فيه خصله
 من كن كانت فيه خصله من التماق حتى يدفعها إذا أرقى خان وإذا حدث كذب وإذا وعد غدر وإذا
 خاصم فجر وقال المحدث أنه لا يخص زمانه على الله عليه وسلم لا خلاصه خبر الورى على بواطن
 المتهم به هذه الخصال فأعلم أصحابه بأماواتهم ليحذروا عنهم ولم يعذبهم حدوا من الفتنة واتداهم
 ولحقهم بالمخاريق وقبل ليس محصوراً ولا مذكوراً على أصح ذلك والمراد أن من اتصف بهذه
 هو شبهة بالمناظر المحض وأطلق ذلك عليه تعلقاً بتمديد الهدى إلى حق من أصاد ذلك لا من دونه
 أو هو منافق في أمور الدين عرفاً والمنافق في العرف يطلق على كل من أبلى خلاف ما يظهر عما يصره
 وإن لم يكن إيماناً وكفراً وليس المراد المصير بل هذا صدق منه الله عليه وسلم لا تصاد المقام ولا أورد
 في بعض ثلاث وفي بعض أربع (قوله والكفر يك أوجه الخ) يعني أن النفي أكثر وأصح لانه
 ورد جمعه على أفعال وأعمال في مثل الخبر لا كغيره مقيس وورد في السكادر كذكره في رافق وأورد
 وأراد وكونه استعنى بجمع أحدهما في الخبر تركه خلاف الظاهر فلا يدفعه التبرج
 وقوله يخرجه منه أي من الدلالة صر به لأن صر من رحلهما يكون بذلك وقوله لا يديون طاعته من
 الوجه أي لا يراعي الناس وضع الضرر في النفاق وقهر المصنف به من حلف في الدبوا والآخر
 وقوله وما همومهم به أي بما همومهم ولا لتفصيله بها أي كمن ذكر أحوال من تابع
 الحاق حصى طاهر (قوله أي يتشقى به أخطأ ويدفع به صرا) التشقى إذا عانى الأمر من ألم العط
 وعطائير وقوله نكسر متعلق بحاقب لا بالصر لا يتعدى على (قوله لأن أسرارهم الخ) هذا

تقبل بان الاصرار كرمه هلاك فان عليه المرض وامثل امر الطبيب فاحتسب من النفاق والاشياء
 ودفع نفسه بشبهة الايمان والشكر في الدنيا يرى والا هلاك كالا يحص عنه بالخلود والنار
 وبعض الناس هنا كلام ينهب منه **(قوله)** وانما تقدم الشكر لان الناظر الى الخلق
 ناظر الشكر لانه لا يعتمد به الا بعد الايمان والوفاق ان تقدم الترتيب لكن تقدم ما ليس مقدما
 لا يلحق بالكلام الصحيح فضلا عن الجهر وقا تراهم يذكرون ما يجهلونه ويجهلونها ويجهلونها
 المستفجرة الله ككفره ووضعه ان العارف بالله انما يعمل الانصاري قال الشكر في الاصل
 اسم لمعرفتنا لانه السبل الى معرفة المثلث وله ثلاث درجات لانه اذا نظر الى النعمة كان خلق والرزق
 يفيض منه شوق الى معرفة المثلث وهذه الحركة تسمى بالقطعة والشكر القلب والشكر المهم لان منعه
 لم ينزع له تسميه وانما عرف متعمدا فهو مهم عليه فاذا انتقل لهذا فنسبته ارفع منها وهي المعرفة
 فان المسم عليه هو الصدق الواسع الرحمة المتين العاقب فتشكر بوارحه تعظيها ويصف الى شكر
 الجنان شكر الازكان ثم ينادي على ذلك الجليل بالسان فاذا كورولا بهو الشكر المسم وهو
 مقدم على الايمان **(قوله)** منيا قبل السراج قال الامام الشاركي وصفه تعالى يعني كونه منيا
 على الشكر وقوله على اي هو على جميع الجزليات والكليات فلا يميز بين علمه مني بموصل الثواب
 كماله الى الشاكر **(قوله)** لا يجب ان الجهر بالسوء قال الطبري لما قرئ ابراهيم ربه وقرر
 انما ابراهيم عليه السلام لا يجب ان الجهر بالسوء تنبها لقوله تعالى لعلوا بالحق باخلاص الله **(قلت)**
 الظاهر انما ذكر الشكر على وجه علمه وسأله وجهه اظهاره تعميد كرسد فكأنه قال الله يجب
 الشكر واعلانه ويكره السوء وانما ذكره لا يحصل له ولا تميزه المناسبة وفيه احتساب لجميع **(قوله)**
 الاجهر من غلبا على الخلق اشتقاق هذا الاستثناء على وجوه منها ما ذكره انما هو متعلق بقدر
 مضاعف مستثنى من الجهر ومما لاحاجة اليه ما قبله ان تعالي لا يجب الدعاء الخ في ايضا على غير العالم
 فخصص الجهر بالداعي له الاسباب القول المدحور لان الدعاء الخ على غير طام لا يصدر من عاقل
 اذ الدعاء انما يقتضى اوليا القول وكلاهما غير متصوره واعاد كرمه اذ التقى عليه اخوانه
 تركاه وقوله صاف يعني رزق عليهم صفا ومصدره الضافة وانما ما به رزق المثل فهو الاضافة مصدر
 اضاف ولما قيل ان استعمال الضافة في الاضافة غلط وقوله روي عن احمد اسديت اوجهه عبد
 الرزاق وابن جرير من مجاهد مرسل **(قوله)** وتقرئ من ظلم على البناء الفاعل الخ على هذه القراءة
 الاستثناء منقطع والمعنى ولكن الظالم يصبه وقد روى المستفد من الله بقلع ما لا يصبه الله وهو بيان
 فصل الحق وصراة ان الظالم يصبه فغسله وتقدر انما هو منصوب وتر لما ذكره المختبر
 من انه منقطع من فرع الابدال من فاعل صبيحت ظالم ويجوز ان يكون من ظلم فرعا كانه قبل
 لا يجب الله الجهر بالسوء الا ان الظالم على لغتين يقول ما بين في يد الامر وجهي ما بين الامر ووجهه لا يعلم
 من في السموات والارض والفساد الا لانه منهم من رده ومنهم من قال لا يظهر بمعنى قبله غير صحيح
 لان المقطع قمعان قسم توجبه اليه العالم نحو ما بين احد الاجار وفيه لغتان السب والبذل
 وقسم لا توجبه اليه العامل والاية من هذا القسم ادل يصح ان يكون غير الظالم بل لا من الله لان
 البذل في هذا الساب يدل على حقيقة انما ولا يصح واحد منها ما وكذا ما ذكره من التال
 والاية ولا تعلم هذا لانه لم يذكره غير سببه وجهه الله ما أشد انما الاستثناء انقطع بها

عشرة لانه في الرياح مكانها • ولا التال الا المشرق المصمم

ثم قال وهذا يقتضى ما أتاني زيد الامر ووعاها اخوانكم الاخوانه لانها معا ردت الى اسماء
 الآخرة والاولى انتهى بغيره قال اول حبان وليس البيت كالتال لانه قد يتصل به عموم على معنى
 السلاح وانما زيد لا يتوهم فيه عموم ولا يمكن تعصيه الا على ان اصله ما أتاني زيد ولا غير مذهب

وانما تقدم الشكر لان الناظر يدرك النعمة
 ولا يشكر شكرهم بها ثم يحسن التلويح
 فصرف التلميح في قوله (وكان الله
 شاكرا) منيا قبل السراج (ولا يجب ان
 الجهر بالسوء) يعني شكرهم واما انكم (لا يجب ان
 الاجهر من غلبا على الخلق) يعني التلويح
 روي ان رجلا ضايف قوما فلم ينعصوه
 فاشكاهم فعمد بقلعهم فقلت وتقرئ من
 ظلم على البناء الفاعل فيكون الاستثناء
 منقطعا أي ولكن الظالم يصبه ما لا يصبه الله

(وريد ان يفيدوا بين ذلك سبيلا) طريقا
وسطيا بين الايمان والكفر ولا واسطة الا الحق
لا يصدق خات الايمان بالله سبحانه وتعالى
لا بين الايمان بالله وتدينه فيما يقو
لته تفصيلا واجابا لا كالكافر يمين ذلك
كالكافر بالحق في الضلال كما قال الله تعالى
خاد بعد الحق الا الضلال (اولئك هم
الكافرون) هم الكا ملون في الكفر لا عبرة
بما يمن هذا (حقا) مصدر وكذا لعيره
واصمته لحد والكافر ين يعنى هم الذين
كفروا كراهى ا يقينا عتقا واقتدا
للكافر ين عذابا بها والذين آمنوا بالله
وربه لم يفرقوا بين احدهم) اعتداهم
ومقابلهم وانما دخل على احدوهم
يقتضى شدة العزم من حيث ما وقع
فيما سبق (اولئك سوف نوتهم
اجورهم) الموعودة لهم وتصدر بدفع
لنا كذا وعد والادلة على ان كائن
للهالة وان تاروقر احص عن علم
ويصوب بالياء على تلو راطها (وكان
الله حقورا) لانظر منهم (رحميا) عليهم
بتخفيف حسنتهم) يشك اهل الكتاب ان
تعلى عليهم كما يباس السماء زنا في احياء
اليهود قالوا ان كت صادقا فانتا كتابك من
السماء كما في موسى عليه السلام وقيل
كباب عز راجع سماوى على الخوا كما كانت
القرابة وكذا بانها حين يبدل وكذا بالينا
باغياتا بل منسول الله (مقدسا لا يات
اكرم ذلك) جواب شرعا مقدرا على ان
استكرت ماسا لوهنك مقدسا لموسى
عليه السلام اكرمه وهذا السؤال وان
كان من ايتهم اسند اليهم كما كانوا اخذين
منهم تابيهم اديهم والحق ان عرفهم
راسخ في ذلك وانما قد عزم عليك ليس
بأن جعل ايتهم ردحا لانهم قد ابرأته
جوز عيا ابرأه راجع راء وبجاءه رين
عائنه

يحتوى التصارى ليعانهم يمس على الله عليه وسلم وكفرهم بالله لسلطهم شر كوا ولما خات الكفر باه
شامل لشر لا لثا ولا يمتنع بعده والذين يؤمنون يصرفون يمينهم هم الذين آمنوا ببعض
الايام عليهم الصلاة والسلام وكفروا بسبهم كاهم قد هذه اقسام متباينة كل الظاهر صلتها باوا ولما
قبل ان يمتنع اوا والمرسل مقدرا على جواز حذفه مع صلتها (قوله لم يفرقوا بين الايمان
والكفر الخ) الوسطة مستفادة من بين والايمان والكفر تفصيلا لانه يشار بل تعد كما زلنا
اضيف اليه من قبل وهذا راجع الى ردون الاول وما بعده اذ الذين كفروا الاقل من كفرهم بالجميع
جميع الاقسام ولوفر بالاعم ويصل ما بعده مصر افع ونوه كالكافر بالكل حال الكفر يماسق
من ان طريق الايمان هو الهمة فالكفر بالحق انكار لها وتكذيب هو يستلزم الكفر بالجميع
وقوله عاد بعد الحق الا الضلال اشار الى انه لا واسطة بينهما (قوله هم الكا ملون في الكفر الخ)
اعتبر النكال يكون الكفر مقيدا ويصلح الحصر وقد قال هو مستفاد من توصيل الفصل ونعرف الجس
(قوله مصدرة وكذا كذا) لقد عتدا الفرق بين الحق كذا كذا وما كذا كذا وعامة محذوف على هذا
ومذكور على ما بعده وقوله يقينا عتقا دفع لائل مله ان كف يكون الكفر السائل حقا بان حقا
ليس هو مقابل الباطل بل المراد به الاشارة انه مقطوعه وأشار بقوله عتقا الى انه يعنى اسم
لحصر ولما وقع صفة (قوله اعتداهم ومقابلهم الخ) يعنى ان المؤمن المذكورين مقابل وصف
الذين كفروا بالله ومروا بانفسهم وهو بيان المعنى واسارة الى ما يمين الطبا وقيل انه بيان لانه
هو انظر ما قد راطها ان الكفر قوة او تلك الخ وقوله وانما دخل بين الخ مخصصة في قوة لا لفرق بين
احص رسد (قوله الموعودة) اشارة الى ان الاضافة له وقوله وتصدر بسوفنا كذا لود الخ
أى الموعودة بالى هو الاشارة الى الاخبار بانه متاخر الى حين يما على ان المصارع موضوع الاستقبال
فدخل حرف الاستقبال عليه لا يجوز ان لا كذا كذا كان لا يفعل لما كان لى الاستقبال
كان لى فعل لنا كذا كذا وهذا معنى قول سيبويه يصل حتى سوف يفعل وان كان ظاهر عبارته انه
لنى التاكيد وقوة لا محالة بان كذا كذا سوف يكون الخطاب المراد به الاتفاقات من القسم والقبض والتلويح
بعد لو ما دلون لظن به وهو كذا كذا من الاتفاقات وقوله بتخفيف حسنتهم اشارة الى قلقة بقوله
سوف نوتهم اجورهم وانهم يراون على ما وعد والسعد رجة (قوله قالوا ان كت صادقا الخ)
لما كان فى كتاب وهو القرآن ومنهم من يعلم منهم من يسمع به فلا بد ان يكون ماسا لوهنك تصاحبا لها
لما لا يكون به وهو من غيرهم ويكون به خطا سوى اوعا شدة زهولة اذ كرم باعناهم لم يحصر به
لدول عليه برة الخال فلا يقال انهم ابا هذا التقيد لافى برة عليه وانما كون قول دالا
على التدبر كما تكلف يكون ماسا لوجه قلل مطلقا ومطردا كما مر وقوله ان كت صادقا راء
الطريق بها (قوله جواب شرط مقدرا الخ) يعنى ان الصانع جواب شرط مقدرا لخوا ب موقل كما
اشار اليه والتقدير ان استكرت هذا وعرفت ما كانوا عليه تبين الخ موعر وقهم في الكفر فلا رة
ان سؤال الاكره يفتضى ان يترتب على استكرته على الله عليه وسلم وقيل انها سببية والتقدير لا تاتل
ولا تستكرت فاهم قدسا لوموسى صلى الله عليه وسلم اكرم ذلك وفر الحسن رحمه الله اكره بالحق
(قوله وان كان من ايتهم الخ) الهدى بالكون السيرة والطريقة واستادما الاصل الى الفرع من قبل
استادما للسبب المسبب فسطا مائل الى ان لا تخفف الفاعل الحقيق لم يقدس ملائكة في كسب
الحا الى كس صاحب الكفا اعتبر في هذا المقام ايضا وقد يجعل من استاداضل البعض الى الكل
بناء على كمال الاخذ نحو قوله عزم قالوا انما تفر فكون المراد بضمير ما يوسع اهل الكتاب امدور
السؤال عن بعضهم وافر حو بعضى ابدعوه واختروه (قوله اى اودعوه وجوه) لما كانت الهمة
صعة الزوية كما كسب الله لا الارادة تفتى ذلك فقد تدرى ماد كره واسارة الى انه مضمرة صدر اى روية
عائنه

لا قولاً جهره وسوا الجهره كالحيل ويصح أن يكون حال من مفعول أنا اقول أي يجاهر به وقد بينت
 ولا وجه لما قيل أن تقدير مبدع من القهم والتظاهر أنه مصدر الازدواج. الحقيقة أن ما من لفظه بتقدير
 أراحت عيناً أو من غير لفظه أي تروية عينين فيجوز الحاشية من المفعول الثاني أي مما ينبغي صفة
 المفعول ولا لسان فيه لاستمرار كل مبدعاً لا أنخرق بقال أنه يعين أنه حال من الثاني لقرينه من قوله
 ناريات من قبل السمعاء حكيم) أشار به إلى أن أخذت من مجازها ذكر وقوله وذلك لا يقتضي الجزم
 على انحصار لانه ينكر الزبنة لأن انكار طلب الكفار لها في الدنيا يقتضي امتناع ما مطلقاً
 وهو ظاهر (قوله والنبات الخ) أي لا يصح اعادة التوراة لانه سارت بعد ذلك كما سأتى فالمراد
 المجهزات والخلق الواضحة وقوله تسلطاً إشارة إلى أنه مصدر وأن مينا من أن ما يعنى طهر وقوله مطل
 بضم الميم ويكسر الطاء المعجمة وتشديد اللام يعنى مشرف قبل أن السلطان المين كان قبل العقول
 قبول القتل كل قوة لهم ولا يحذفه لأن الواو لا تقتضي الترتيب ولو فسر التسلط بما بعد العفون
 فظهر حتى انتقادوا له ولم يتكفوا من مخالفتهم بل رد عليه شئ (قوله وقرأ أورش من نافع لا تعدوا الخ)
 يعنى يفتح العين وتشديد الدال وروى عن قالون نارة سكن العين سكنوا نوحاً وتارة نافعاً لعضة العين
 فأما الأولى فأصلها اعتدوا لقوله واعتدوا منكم في السبت فأنه يدل على أنه من الاعتداء وهو الاعتقال من
 الصدوان فأريد اعدامه في الدال فقلت حركتها إلى العين وقات الدال وادعت وهذا واضح وأما
 السكن من لآله الصوريون لسمع بهما كين في غير جدهما والاعتداء والاعتداء من أخذ منه
 وقرأ الأعمش اعتدوا على الأصل (قوله على ذلك وقوله سمعوا وأطعوا) في الكشف وقد أخذتهم
 الميثاق على ذلك وقوله سمعوا وأطعوا معاهدة سمع على أن يتوابعه ثم تقضوه بعد قيل وقوله
 معطوف على الميثاق فيصدق كلامه وكلام المصنف والذاصر ح بهما كلام المصنف يخالفه لا بهل
 الميثاق القليل معاهدة ثم كدة على السبع والطاعة والمصنف وجه الله به نفس قوله
 سمعوا وأطعوا لا ميثاق ووجه كونه طغافيل يؤخذ من غيره بالمضى وفيه تأمل (قوله خافوا
 وقضوا الخ) يشير إلى أن في الكلام مقتداً وأن الجار والمجرور متعلق بقوله وهو ما ذكر في الكشف
 وما من بدة لتأكد فأن قلت تم تعلق السبع وما معى التأكد قلت أما أن تعلق بمحذوف كلمة قبل
 فمعاً تقتضهم مثاقهم فطما بهم ما فعلنا وأما أن تعلق بقوله حرمتنا عليهم على أن قوله قطع من الذين هادوا
 يدل من قوله فمما تقتضهم مثاقهم وأما أن يؤكد معناه تحقيق أن العقاب أو تحريم الطمان لم يكن إلا
 بنقص العهد وما عطف عليه وطاهر أن زيادة ما لنا كدواً معى التأكد المحصر وهو مشكل لأن
 المحصر بما يفيد التقديم على العامل للمعروف وانقضى وكذا قبل في تأويله كما مر في نظيره في كلامه
 تقدير ايضاً وأما أن يؤكد التقديم على العامل ولا يعنى أن عارته ما ساد به على خلافه والحق مندى
 ابتاعوا على طاهره وأن مراده أن ما من بدة لتأكد السبيعية وأنه سبب قوى وقوله تقصد المحصر لانه
 لا يخفى ما أن لا يكون سبب أسوأ ويكون على الأول بين القصور وعلى الثاني فلا يصلح ما أن يكون
 داخله فلا يخلو أو سار ياعنه مضمناً له فأن أن يكون له مدخل في السبيعية أو لأضل الشئ لأحاجة
 الصم وعلى الأول لا يكون قوي بالأشياء إلى جانب اليه أو مستقلاً فيكون مثله في الاستقلال بالجمية
 ويحتمل أن يكون لجمع هذا سبباً سابقاً وأوجه محسن الطاهر ولا بدع في إعادة التوكيد للصبر بمحنة العقام
 فاعلم قاته ما عايناه وقوله ويجوز أن تعلق بجزء من الخ) تزلزل قول الرمحشري أنه على هذا يكون قوله
 فظلمه لا لما قيل عليه أنه جعله دلاً ولم يجعله معطوفاً على السبب الأول كما جمع اليه المصنف رحمه الله
 الطهور به متعلق بقوله حرمتنا على معنى السبيعية ولا يتأتى ذلك بعد جعل المتعلق والسبب وقوله بما
 تضمنه الأبان يكون هو دلاً كما في قولك يريد بحصه فنت وساء على أن الاتفاق فيمطل تكرار المعاني بما
 تضمنه سطفاً على أخذ ما منهم ميثاقاً غلطاً وأما اعتراضه من أن ما لوجه الطيف على ما تضمنه تقوى

(فأخذتهم بالساعة) ناريات من قبل
 السمعاء حكيم (قوله سمعوا وأطعوا) في الكشف
 وهو صم وسوا لهم ما يستعمل في ذلك الحال
 التي كانوا عليها وذلك لا يقتضي متاع
 الرقة مطلقاً (ثم اقتصدوا الصلوات التي
 ما فيها من النبات) هذه الميثاق الثانية التي
 اقترعوا أيضاً وأتاهم والنبات المجهزات ولا
 يجوز جعلها على التوراة أدلة لأنهم بعد
 (فصواعق ذلك وأتاهم موسى سلطاناً من
 سلطاناً ظاهر عليهم حيناً أمرهم بأن يتقوا
 أنفسهم بوجه من اقتادهم) وروى عنهم
 الطور عينا لهم) بسبب ميثاقهم لبقوله
 (وقلت لهم ادخلوا الباب سجداً) على لسان
 موسى والطور مطلق عليهم (قوله لا تعدوا
 في السبت) على لسان داود عليه الصلاة
 والسلام ويجوز أن يراد على لسان
 موسى ووجه مطلق الجليل عليهم فانه شرح
 السبت ولكن كان الاعتداء فيه والسبب في
 زمى داود عليه الصلاة والسلام وقرأ ورش
 من نافع لا تعدوا على أن أصله لا تعدوا
 فأدعت التله في الدال وقرأ قالون بإسماه
 حركة العين وتشديد الدال والنسب منه
 بالإسكان (وأخذ ما منهم ميثاقاً غلطاً) على
 ذلك وهو قولهم سمعوا وأطعوا فمما تقتضهم
 ميثاقهم) أي خالفوا وقصدوا فغلطوا بهم
 ما فعلنا تقتضهم وما من بدة لتأكد كدواً والياء
 متعلقة بالصل لا تحذف ويجوز أن تعلق
 بجزء من طمان

يزيد ويصغر فتمت أو تم بحسبه لم يمتح إلى جبهه ولا ولا يمتح أن هذا الابدال بعد لفظا الطول
 الفصل ولكونه من ابدال الجواهر والمجرور مع حرف الطاء أو الجازع القطع بأن المصنوع هو الجواهر
 والمجرور فقط ومعنى دلالة أنه أن تحريم بعض الطيبات بسبب من مثل هذه الجواهر العظيمة ومترب
 عليها وأما شغل عليه أن الحظوظ على السبب من غير تأخير بعض أجزاء السبب الذي التحريم من
 التحريم فلا يكون سببا ولا جوارح السبب الا بتأويل بعد لأن قولهم على مخرج بها اضبطوا قولهم انقلنا
 المسح متأخر زمانا عن تحريم الطيبات فالاول أن يندرجوا في كادوم مصرح به وأما الجواب بأن إلقاء
 تخارن الابدال إذا طال الفصل كما ذكره الزجيج وغيره وأن دوام التحريم في كل زمان كأنه لا يتكف
 لاداعي اليه (قوله فيكون التحريم بسبب التقض الخ) عدل عن قول الزجيج في كل زمان كأنه لا يتكف
 بسبب التقض لما قبل عليه أنه إذا قد هذا التركيب المحصر مشكل لأن التركيب حثث من قبل مررت
 يزيد ويصغر ولما انقضى على أنه لا يجوز منه قصد التخصيص وفيه بحث لأنه أعني بعد وكان المحصر
 ما غردا من التقدم ما لو كان من التأكيدي كما تمت فلا مثل اعتبار زبد مررت ويصغر (قوله لا بما
 دل عليه قوله بل طبع الله الخ) حاصلا كافيا لكشف أن الجواهر لا يتعلق بطبع ولا بلا يؤمنون مقدرا
 هو نفسه أو ما يدل عليه بقرينة قوله بل طبع الله عليها بقرنه فلا يؤمنون وقوله مثل لا يؤمنون أي
 كأنه لا يصح لعقله عدال عليه طبع لا يصح لعقله عدال عليه لا يؤمنون وهذا يدل على البقاء وغيره
 عن جواز هذا وجهه أنه لا يقولهم فلو شاعط واضرب عنه فيكون متعلبا معنى وشغلناه وما هو
 متعلق بالمجرور ولا يصح على الجواهر لفظا ومعنى وما لا يعمل لا يضر عاملان لأن القصر قائم مقام المصغر فلا
 يجوز مثل زيد المار على أن المار على زيد أو مفسر لهما وهذا معنى قوله من صله وقوله صله
 مضاد إلى قوله من أن المار على زيد أو مفسر لهما وهذا معنى قوله من صله وقوله من صله
 ما قاله كما هو ابتداء للاحقة لا غايته ولا رد على قوله وقوله من صله وقوله من صله وقوله من صله
 الأولى من صله قوله من دون واو وأنه يقتضي أن الجواهره ولولا الأولى فلا يتعلق بجواره وضرب جواره
 للمجرور وهو قوله قال الضمر بهذا التقدير لا يصح لقوله على أن يكون بل طبع الله متعلقا بذلك
 المحذوف عما عليه بمعنى بل طبع الله عليها بنفس كرمهم فكيف إذا انضم إليه التقض والقتل
 لكونه فريضة على ذلك المحذوف لكن ليس الأمر كذلك لأنه متعلق بقوله من صله وقوله من صله وقوله من صله
 كما يصح عنه قوله تعالى وقالوا فلما شاعط بل لعنهم الله بكفرهم فلا يكون متعلقا بذلك المحذوف ولا
 دليل عليه بل استمرادنا طرأ على قوله من صله وقوله من صله على مقدرا أي لم يمتح فلوهم غفل بل طبع
 الله عليها ولا يجرى هنا كلام مختلف في بيان هذا الوجه تركا خوف الإطالة بغير طائل (قوله أو بما
 جاء في كلامهم) تصرفه وتكراره وعدم الفصل به (قوله أو بما جاء في كلامهم) أي هو أجمع
 خلاف معنى الطرف وأما خلافه فبمعنى ضعف أي أوجب العلم في غنية بما فيها من غيره أوجب
 أغفل كقولهم سيف أغفل أي خلاف فيكون كقوله وقالوا فلو شاعط أو كما دعوا إليه لا يصح ولا
 تسعه للجواب المنع من وصوله إلى اللاحقة (قوله له لخطا محجوب عن العلم) وشغلناه الخ الوجه
 الاول ناظر إلى تفسير اللفظ الاول أي قالوا قلنا شاعطوا بالعلم ما يعطى بأنها مطبوع عليها أي محجوبة
 عن العلم لم يصل إليها من كليات العقل اختصم عليه والتمس إلى الثاني إلى الثاني لأنهم قالوا إنما هي
 أسكنة ويجب خلقية فلا جرم لتناقض عدم قبول الحق ما ضرب منه بأنه ليس أمرا خلقيا بل كسي
 لأنهم بسبب كفرهم شغلناه الله ومنعهم مما ذكره فلا يدبرون وقتلهم الاتية بمقتضى من تحقيقه
 (قوله لا الاقليل منهم الخ) تبين في وجهه الوجه فبلاصة مسدودا وزمان محذوف أي الايمان
 أو زمانا قليلا ولا يجوز لزمه على الاستئناس من فاعل يؤمنون أي الاقليل منهم قائم يؤمنون لأن ضمير
 لا يؤمنون عائدا على المطبوع على فلو جهم ومن طبع على قلبه العكس لا يقع منه ايمان والجواب

فيكون التحريم بسبب التقض وما
 صلت عليه إلى قوله فيطعم لا بما دل
 عليه قوله بل طبع الله عليها مثل لا يؤمنون
 لأنه لا يقولهم بل طبع الله عليها مثل لا يؤمنون
 صله وقوله المطبوع على الجواهر فلا
 يعمل في جواره (مكتفهم بآيات الله)
 بالقرآن أو بما جاء في كلامهم وقتلهم الاتية
 بقرينة وقوله من صله وقوله من صله
 أو كما دعوا إليه (بل طبع الله
 عليها بكفرهم) فجعلناهم
 أو شغلناهم ومنعنا التوفيق لغير الآيات
 والتذكير في المراسن (فلا يؤمنون
 الا قليلا) منهم كعبا الله بن سلام

وايضا اخذوا لاصغرته لثغارة (وبكرهم) فبسط عليه الصلاة والسلام وقته معطوف على بكرهم لانه من اسباب الطبع او على قوله فبسطه فبسطه ويصير
أن يسطع مجموع هذا وما عطف عليه على مجموع ما قبله ويكون تكرير ذلك الكفر اذ لا ينكر كفرهم فانهم كفروا بحسب ما يبيح ثم يحمده عليهم الصلاة
والسلام (وقوله على من من شئت اعلينا) يعني نسبتنا الى الزنا (وقوله ما انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله) أي برهمهم وحقن
آتهم قالوا استنوا ونظروا ليسوا بكم الذي

أرسل اليكم فنجوت وأن يكون استنساخا من
الله سبحانه وتعالى بعد هذه او وضا الذي
لنفس مكان ذكرهم الشيع (وما قالوا وما
عليه ولكن شبه لهم) روى أن رجلا من
اليهود سيروا منه فدعا عليهم فحتمهم الله
فما في قردة وخنازير فاجتمعت اليهود على قتله
فأخبره الله تعالى بأنه رفعه الى السماء فقال
لاصطفي ابي بكر بن عيسى اني باني عليه سبي
فيقتل ويصلب ويدخل الجنة فسلم رجل
منهم فأتى الله شبهه فقتل وصلى وقيل
كان رجلا سافقا خرج ليدل عليه فأتى الله
عليه شبهه فأخذ وصلب وقتل وقيل دخل
طباوس اليهودي شاكرا حرفة فلم يجده
وأتى الله عليه شبهه فقتل حتى أتى عيسى
فأخذ وصلب وأمثال ذلك من التواريخ
التي لا تستعدي في زمان النبوة وانما ذكروا الله
سبحانه وتعالى بما دل عليه الكلام من
براهينهم على الله سبحانه وتعالى وقصدهم
قتل نبيه المؤيد المجرب انما التفرقة وتبينهم
به لا يقولهم هذا على حسب حبيبتهم وشبه
مسند الى الجار والجور وانه قليل ولكن
وقع لهم التشبيه بين عيسى والقتول اولى
الامر على قول من قال لم يقتل احد ولكن
أدب بقتله ذناب عن الناس اولى ضمير
المقتول دلالة اقلنا على أن تم قتيلا
(وإن الذين اختلفوا فيه ائمتنا عيسى عليه
الصلاة والسلام فانه لما وقعت تلك الواقعة
اختلف الناس فقال بعض اليهود انه كان
كذلك فاقبلنا محذور ذكروا فقال بعضهم
ان كان هذا عيسى فأن ما مسنا قال بعضهم
الوجه وجهه عيسى والذين بن ساحتنا وقال
من سمع منه أن الله سبحانه وتعالى رفعه الى
السماء انما رجع الى السموات قال بعضهم سلب
الناسوت وصعد اللاهوت (في ثلثه)
لتي تردوا الشك كما يطلق على ما لا يترج أحد
طريقه يطلق على مطلق التردد وعلى ما يقابل
العلم وذلك كد بقوله (ما لم يسمع من الله)

استماع العلم) استماع مقطوع أي لا يكسبهم يتعون الله ويحذر أن يصر الشك بالعلم والطمع بالاعتقاد الذي تكلم الله الصبر بما كان
أقرب منه من العلم الاستماع (وما قالوا) يعني قتلنا بشيا كبراءه وقوله ما انا قتلنا المسيح اوجبة من وقبل معناه ما علوه فيشكوا قول الشاعر

مصدر

سنة وقفه صلى الله عليه وسلم على الصلاة والسلام فطلبه قبل أن يأتي الديار ثم يلبث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة قال النبي ويحفل أيضا فله ثم يلبث الناس بعده أربع سنين فلا تكون هذه الرواية مخالفة للرواية الأولى ويرجع هذا الجمع على الأول بأن الرواية ليست تصافيا فيسمى عيسى صلى الله عليه وسلم وتلك نفس شيئا وقوله بعده خمس سنين هي الرواية الأولى مشهورة مشروعة طرق كثيرة ولم يخالفها غير رواية مسلم فينبغي تأويلها ثم اختلف في دفعه عليه الصلاة والسلام فقبل ينفذ في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وأن يحفظه بعدة ووردته أو قبل في بيت المقدس وقوله يوم القيامة الخ يدل على جواز تقديم خبر كان عليها مطلقا وإذا كان نظر فالان الحصول انما يتقدم حيث يصح تقديم عامله والضعيف فيكون لعيسى عليه الصلاة والسلام وقبل محمد صلى الله عليه وسلم وهو بخلاف الظاهر وإنما يذكره المصنف رحمه الله (قوله في أي ظلم الخ) أخذ التعميم من التنوين وليس مراده أن هذه صفة محدودة كما قبل وتلك ذكر المحصر لمصر وقوله وصلى الذين هادوا الخ المزمع هو ما سأل في الانعام منفصلا فان قيل الصريح كان في التوراة ولم يكن سبحانه كغير عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وصنفه من قبل الله قيل المراد استمرار الصريح وجعل الزمخشري الصدوق والاكلي وغيرهما ما سألنا الظلم قال الصريح رحمه الله هو دفع ما سأل ان العطف على الحصول المتقدم شافي المحصر مثل صرحت يزيد ويبررو من جعل الظلم عاما كما في قوله تعالى الذين شاهدتم منكم ويحفل بعدهم متعلقا بمحذوف فلا اشكال عليه (قلت) ومنه يعلم تخصيص ما ذكره أهل المعاني من أنه منافي للصبر بالاتفاق اذا المراد ان يكون المحصر مستقدا من غيرا تقديمه ولو كان الثاني ما لا لا أول كما ذكرنا لفت بذهب شريعت زيد اويسو آديه أي لا يغير بذهب فافهمه قاله من الغناس (قوله ناسا كثيرا) أي موصفة مفعول مستقدرا أو صفة مفعول مطلق ان تصيب على المدبرة وقيل ان منصوب على الظرفية أي زمانا كثيرا وانما تعد الباء في اخذهم بقوله واجتبت في غير لانه فعل من المعطوف والمعطوف عليه عالين معمولان للمعطوف عليه وحسن فصل بمفعول لم تعد وجعل وقدره حاله ووجه الدلالة على أن النبي لمصرم أنه تعالى وعد من مخالفته وهو ظاهر (قوله ذهب على المدح ان جعل يؤمنون الخ) كما مر وقد جرت فنع أن تكون جلة حاله أيضا ولست مؤسفة لتبديدها بقدر ليس في الأول ولعدم دلالة على الرسخ في الظلم والبسه أشار بقوله ان جعل الخ وقد أشكل هذا على من قال لا وجه لتقسيد التمهيد الجلي فانه منصوب على المدح معلقا بوسط بعضهم في توجيهه وما ذكره المنصف رحمه الله بضمه كلام الكسائي فانمكن من جعل نصب القبين على المدح جعل خبر الراحمين يؤمنون فان جعل الخبر أو تلك ستؤيهم لم يبرز نصب القبين على المدح لانه لا يكون الا بعد تمام الكلام لكن قال السكاوي رحمه الله طعن الكسائي في القول بالنصب على المدح بأنه يكون بعد تمام الكلام وهذا ليس كذلك لأن الخبر أولئك والجواب أن الخبر مؤمنون ولو سلمنا الخبر على أنه لا يجوز الاعتراض بين المبتدأ وخبره ولم أر في الزمخشري حافيه ان يصرح بما ذكره المصنف رحمه الله وكان وجه ما ذكره أن القطع في العطف في قوة الاسماع لانه لا يصل فيه ومقتضى العطف على المبتدأ أن يكون الخبر انفسا ويعد له لا يشد او ان عطفه وكذا الخبر المأثورة ومعد لاخباره لا يصح قطعه لكن حكى ابن عطية رحمه الله من قوم منع نفسه على القطع من أجل حرف العطف والقطع لا يكون في العطف انما ذلك في التعون ولما استدلل الحصة رحمه الله بقوله

(ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا) تشهد على اليهود بالتكذيب وعلى النصارى بأنهم دعوه ابن الله (فخطم من الذين هادوا) أي في أي ظلم منهم (رحمنا عليهم بيانا لحلت لهم) يعني ما ذكره في قوله وعلى الذين هادوا رحمتنا (وبعدتهم من سبيل الله كثيرا) ناسا كثيرا أو صفا كثيرا (واخذهم الربوا وقتلهم من حيث لا يحسبون) وكان الربا من طعنه على الصريح (وما كانهم يجل على دالة النبي صلى الله عليه وسلم) (والذين هادوا) أي هادوا الناس بالاطل (بالرثوة وما بالديار) الخيرية (وأخذهم بالكر من بينهم هذا الديار) دون من تاب ومن (لكن الراحمين في العلم منهم) كعب الله من سلام وأصحابه (والمؤمنون) أي منهم ومن المهاجرين (والانصار) يؤمنون بما أزل الله وما أنزل من قبله خبر المبتدأ (والقيمية الصالحة) نصب على المدح ان جعل يؤمنون الخبر لا وتلك

لا يعدن قومي الدين هم • سم السداة وآفة الجزر

السرايين بكل معتزلة • والطيون معاذة الادر

على جوار الطمع فرق هذا القتال بأن البيت لا عطف فيه لانه قطع فيه السرايين نصب والطيون

(أوثق سؤيتهم أحرأظيا) على وجهه بين

الايان الصبح والعسل الصالح وقرأ آخرة

سؤيتهم بالياء (أنا أوصيناك بالآخرة الصالحات)

فوح والثنين من بعده) جواب لاهل الكتاب

عن اقتراحهم أن يقول عليهم كما كان السجدة

واختصا عليهم بأثر أمد في الوحي كآثر

الايان عليهم الصلاة والسلام (وأوصينا

الابراهيم واسماعيل واصحق ويعقوب

والاسباط ويعيسى وأيوب ويونس وحرون

وسليمان) خصة بالآخرة كمن اشغال التبيين

عليهم لعظيمهم فان ابراهيم أول اهل العزم

حسب موسى وأسمي آخرهم والباقيين أشرف

الانبياء ومثله ابراهيم (وأينما أودعوا)

فقرأ آخرة يورأ بالضم وهو جمع رويحي

مربور (وسلب) نصب يضر على أوصينا

الك كما سلبنا أوفسره (قد قدسناهم

عليهم قبل) أي في قلوب هذه السورة أو

اليوم (ودلناهم قصصهم عليهم) وكما الله

موسى (نكينا) وهو منتهى مراتب الوحي

خصة به موسى من جنم وقد فضل الله محمدا

صلى الله عليه وسلم بأن جعله مثل ما أعلى

كل واحد منهم (وسلام مبشرين ومنذرين)

نصب على المدح أو إظهار أئمتنا أو

على الحال ويكون وسلاما موصلا إلى بعده

كقوله ثم مررت بذي الجارثين لا يكون

لما صلى على الله بعبه (الرسول) موقر أو لا

أرسلت الناس ولا يصبها (ويصلها ما لم تكن

فعل رفيع تيمية على أن البعثة الانبياء عليهم

الصلاة والسلام إلى الناس ضرورة لتصور

النكل من ادوات البريات الصالحين والأكبر

من ادراك كلياتها والام متعلقة بأئمتنا

أو بقره مبشرين ومنذرين وبعبه اسم كان

وشبهه لاسم أو صلى الله على الأرحام ولا

يجوز ملته بجمعة لأنه معدود مد طرف لها

أوصعة (وكان أنه قرأ) لا يلبس بها يريده

(حكما) فناديهم من أمر النبوة

وخص كل بي نوع من الوحي والايان

(لكن الله يشهد) استدلاله من معهود

تحقيقه في أول البقرة وقبله نصريح عام في ضلالنا كدوقيل نعم بعد القصص لآل الأيمان
 بالله واليوم الآخر صراحة من جميع ما يجب الإيمان به وجميعه من الإيمان بالصبح والعمل الصالح
 ما خذوها فحتمه وفي هذا كلام تقدم سورة البقرة فأنظره (قوله جواب لاهل الكتاب) قد
 من خصه خلاصا في كلامه كما هو ومن قال أنه ملل لقوله الرضون في البقرة قد أعد المولى ولم
 يدان هذا التصريح هو المأثور وبدانوح شديد اللهم لا تأتني من عوقب قومه لأنه أول شرع كما هو
 وظاهره يدل على أن من قبل نوح بك وجعله كأبي لستنا صلى الله عليه وسلم لا غير موسى
 اله أصلا كما قيل (قوله حصم بال زالح) أر أربابا لتخصيص ذكرهم لم يرد عليه شيء ولا ورد عليه
 أن الأسباط ليسوا كذلك لكن الأعرافه سهل (قوله وقرأ آخرة زورأ بالضم الخ) وبالجمود على نفسها
 والضم على أنه جمع زير بكسر فسكون متعجب من زورأ مكتوب أو زورأ بالضم والسكون فكلس
 ونفس كما في الدر المنون وصيانة المصنف فتعلمها وقيل أنه مفرد كقوله وقيل أنه جمع زورأ
 حذف الرواد (قوله نصب يضر) أي أولنا رسلا وكذا رسلا لا في المشرق عليه قوله أوينا
 لاستتمامه الامسال أو قصصنا الآله منصوب بخصصنا يحدف حذف أي قصصنا أخبارا رسول وفيه
 وجوه أخر وقوله من قبل هذه السورة إشارة إلى المناسبات المتوالية وهو ظاهر (قوله وهو منتهى
 مراتب الوحي الخ) أي الكلام بالآيات أشرف أنواعه وأعلىها وقد وقع الثاني صلى الله عليه وسلم في
 الأسرار مع زيادة رفعة وما من مهيمن على من الانبياء الا أولئك أصلى الله عليه وسلم مثلهما كما تسمى
 لبياء بعض أهل الأثر في زيادة شرفه الله تعالى وتكسبا كما مصدر مؤ كذا قوله وانع العباد
 وفيه نظر لأنه مؤ كذا الفعل في جميع المآثر منه وما رفته المآثر من الاستعداد بأن يكون المكابر رسلا من
 الملائكة كما يقال قال الخليفة كذا إذا خاله وزيره خلاصه أنه أكد الفعل والمراد به معنى يجارى كقول

حدثت العمان في ذو جهمار بن زباج وزير عبد الملك بن مروان

يكي الخزمين وروح وأكرهه هـ وهجت عبيد بن جذام المطارف

أي يكي الخزمين ليس له لأنه ليس من أهل ولا شرحت المطارف من ليس بجدام لها وهي قبيلة وروح
 فأكدت جمع بجميع ما به مجاز لأن الشيا لا تمنع والقراءة المشهورة ورفع الجلالة الشريفة قرأ
 بضمها على الشواد وهي واضحة أيضا (قوله نصب على المدح) أي تقدير برأ مدح أو أي وقدمه
 لربحانه تنه والخال الموطنة هي التي يكون المقصود بالحالية ومغها كما هو عليه وهي حال من رسلا
 الذي قبله أو صممه قبل ولا وجه لفصل جسد ما بقره وكما الله موسى وجوز فيه ما لا يخفى
 البقرة قوله المصنف وجهه أنه تعالى لأن اتحاد البدل والمبدل منه لهما بعدد كان أو لهما بالبدل
 الوصف (قوله وبه تسمي على أن بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام الخ) يشير إلى دعوى الكشاف
 وأن العقل لا يكتفي بذلك حتى يكون ارسال الرسل للتبسي من سنة الغطف فان العقل فاصره فلا بد
 من التسرع وارسال الرسل ومحل بسطه كتب الكلام وقوله بأربا أي المقد كأم أو بقره مبشرين
 ومنذرين يعني على التسارع وقوله ولا يجوز تعلقه بجملة لأنه معدود مدعى ومعهود لا يجوز تقدمه عليه
 ومن جوده في طرف جوده ها (قوله وخس كل بي بنوع من الوحي والايان) لأن كل بي
 غلب في زم منتهى جعلت مهيمن من جسد كما غلب في زم من عليه الصلاة والسلام الصرخاء
 بالعضا ونحوها ما يصاحبه وفي زم عيسى صلى الله عليه وسلم النب فأر الأكره والأرض وفي زم
 منبذلة الصلاة والسلام البلاغة على القرآن واعتز على المصنف وجهه أنه تعالى بأن هذا شاق
 قوله قبل هذا أنه أعلى محمدا صلى الله عليه وسلم مثل ما أعلى كل واحد منهم بل يخص أحد منهم
 بنوع النبوة السالبة ويحجب بأن اختصاص كل منهم بالنبوة التي من قبله بالنبوة التي بعده
 فالاختصاص نجي لا مطلق وهو ظاهر وأن المراد غير من أتى اله هذا (قوله لاهل الكتاب من معهود

بما فيه فكأنه الخ) يعني أن أهل الكتاب لما سألوا موسى الله عليه وسلم أنزال كتاب من السماء كما أنزلنا
بعضنا القوم بجمعة ما جاء به ورد قولهم بقوله أنزلنا أوسينا الخ استندوا على ذلك فقال إن لم تنزلهم
الجنة وشهدوا بك فأنه يشهدونك به شهيداً وشهادته أثباته حصته بانها من الجزاء كانت
الدعوى بالبيان وإذا ثبتت شهادته ثبتت شهادته للأئمة عليهم الصلاة والسلام لأن شهادتهم تبع
لشهادته وقوله يمينه وقع في نسخة يمينه بالثالثة وهما يميني وقوله روي الخ هو موسى عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما (قوله أنزلنا كتباً يعلم الحاسن به الخ) قالوا للعلايسة والأضافة
تفيد اختصاصاً بما به لا يبين بالأنشور بل إيمان القوي والقدر وذكر في تفسيره الكشاف أربعة
أوجه فقال معناه أنزلنا كتباً يعلم الحاسن الذي لا يعلم غيره وتأليعه على نظم وأسلوب يميز عنه كل
بلع ومصاحب ما نزلهم وقوله بمكانه موقع الجملة المنسوبة لأنه إن شهادته وإن شهادته بعينه أنه أنزل
بالنظم المجرى القاطن القدرة وقيل أنزلهم وهو ما نزل أهل لآله الك وأئمة بلغه وقيل أنزلهم يعلم
من مصالح العباد مستغلا عليه ويحتمل أنه أنزلهم وهو ما نزلهم وقيل عليه حافظ من الشياطين رسلين
للائمة واللائمة يشهدون بذلك كما قال تعالى في آخر سورة البقرة نزل عليه أنه جعل العلم معنى
العلوم والمراد بالعلوم أن التوفيق والنظم المقصود وليس هذا من جعل العلم مجازاً من العلم والتأليف
ولجعل العلم من المصدري ويكون تأليفه باللسان لا بالقلوب مع لكن قيمة مقصود من جهة
أن التأليف ليس نفس التلخيص بل أنزلوا ما على هذا فيتمثل الأكمة كما ينال فله إذا كان مقتضياً
وعلى ما ينبغي فيكون وصفاً للقرآن بكامل الحسن والبلاغة وأما الوجه الثاني والثالث فالعلم بعينه
والطرف حال من انشغل أو الفعل ويستحق العلم مختلف وهو كقولك أهلاً ومصالح العباد وطاهر
كلامه أنه على الثاني حال من الفاعل وعلى الثالث من المقصود ويمين قوله يعلم من العلم على
أن التأليف بالعلم تليق بالعلوم أو على أن العلم يعني العلوم وموقع الجملة على الوجهين تقرر الصلة بينهما
أعني أنزل الك وأما على الرابع حال من الفاعل ومعنى العلم أهلاً وقيل عليه حافظ لولا لائمة ترد
عليه فخصه من الشياطين كقوة تعالى قائم به من بين يديه ومن خلفه ومردود يشهدون على هذا
من الشهود والنفذ أنه محصيه وهو روي على الطبع أن جعل العلم مجازاً عن التأليف المقصود
والعلاقة بين الصاع والقول لأن الصاع المتقن الحكم لا يصدر عنه إلا العمل الحكم البديع والمختص
ربه الله تعالى لآله الأئمة الأربعة الرابع وهو أن تليق به حفظ لآله لآله ما سأل في جهدا المقام (قوله)
فالعلم والجزء روي في الأول حال الخ ويحتمل أنه معقول مطلق على الوجود أي أنزالاً لما يعلمه وغير
بعله وعلى الثالث للقرآن فذاً جعله حالاً من المقصود وجعل الجملة تفسيراً لما قلناه وهي قوله
أنزل الك لأنها بيان لآله على وجه مخصوص والجزء روي على سبيل التلخيص لآله وكلام المنص بعله
أي لآله ما يعلمه على الإطلاق التصريح (قوله أيضاً يشهدونك الخ) كلام الكشاف وشروحه ظاهر
في أن قوله أنزلهم متعلق بشهده على آله الصلة والمشهد به هو صفة ما أنزلهم وهو الطاهر والمختص
ربه الله تعالى حيث قال أنهم أنكروه ولكن القديس وقوله أنزل الك من القرآن المجرى الدال
على ينونك وقال تعالى واللائمة يشهدون أيضاً ينونك ثم قال لعرفوا ينونك وشهدوا بها كما عرفت
اللائمة وشهدوا أمثال إلى أن المشهود به هو التوبة أو تعلق بها أنزلهم تعلق الآكة أي يشهدونك
بسبب ما أنزل الك فلا تلتزم به على حدك ينونك كذا قيل وقيل أنه سألنا ك المعنى ومنزلة
فإن شهادته بصفة ما أنزلهم القرآن باطراً والجزءات المقصود منه اثبات توبته فمثل (قوله)
وجه تسميته أي أسهم وقد نزل يعلموا صفة دعوى التوبة الخ) أي يعلم من سابق العلم أن أهل الكتاب
في تقدمهم وسؤالهم كانوا يؤذون أي يحسون ويريدون أن يظهر لهم حيلة الأمر بما يؤسروهم محظون
لأن هذا ليس طريقاً لمشيروا معرفة الحق والتوبة على خصوص باللائمة لأنهم يشاهدون ذلك فذلك
أثبت الله لهم بالإنجاز الفتح إلى التمسك والشد روي كون الحاد من المعاد من أهل الكتاب

ما قبله فكأنه الخ) يعني أن أهل الكتاب لما سألوا موسى الله عليه وسلم أنزال كتاب من السماء كما أنزلنا
بعضنا القوم بجمعة ما جاء به ورد قولهم بقوله أنزلنا أوسينا الخ استندوا على ذلك فقال إن لم تنزلهم
الجنة وشهدوا بك فأنه يشهدونك به شهيداً وشهادته أثباته حصته بانها من الجزاء كانت
الدعوى بالبيان وإذا ثبتت شهادته ثبتت شهادته للأئمة عليهم الصلاة والسلام لأن شهادتهم تبع
لشهادته وقوله يمينه وقع في نسخة يمينه بالثالثة وهما يميني وقوله روي الخ هو موسى عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما (قوله أنزلنا كتباً يعلم الحاسن به الخ) قالوا للعلايسة والأضافة
تفيد اختصاصاً بما به لا يبين بالأنشور بل إيمان القوي والقدر وذكر في تفسيره الكشاف أربعة
أوجه فقال معناه أنزلنا كتباً يعلم الحاسن الذي لا يعلم غيره وتأليعه على نظم وأسلوب يميز عنه كل
بلع ومصاحب ما نزلهم وقوله بمكانه موقع الجملة المنسوبة لأنه إن شهادته وإن شهادته بعينه أنه أنزل
بالنظم المجرى القاطن القدرة وقيل أنزلهم وهو ما نزل أهل لآله الك وأئمة بلغه وقيل أنزلهم يعلم
من مصالح العباد مستغلا عليه ويحتمل أنه أنزلهم وهو ما نزلهم وقيل عليه حافظ من الشياطين رسلين
للائمة واللائمة يشهدون بذلك كما قال تعالى في آخر سورة البقرة نزل عليه أنه جعل العلم معنى
العلوم والمراد بالعلوم أن التوفيق والنظم المقصود وليس هذا من جعل العلم مجازاً من العلم والتأليف
ولجعل العلم من المصدري ويكون تأليفه باللسان لا بالقلوب مع لكن قيمة مقصود من جهة
أن التأليف ليس نفس التلخيص بل أنزلوا ما على هذا فيتمثل الأكمة كما ينال فله إذا كان مقتضياً
وعلى ما ينبغي فيكون وصفاً للقرآن بكامل الحسن والبلاغة وأما الوجه الثاني والثالث فالعلم بعينه
والطرف حال من انشغل أو الفعل ويستحق العلم مختلف وهو كقولك أهلاً ومصالح العباد وطاهر
كلامه أنه على الثاني حال من الفاعل وعلى الثالث من المقصود ويمين قوله يعلم من العلم على
أن التأليف بالعلم تليق بالعلوم أو على أن العلم يعني العلوم وموقع الجملة على الوجهين تقرر الصلة بينهما
أعني أنزل الك وأما على الرابع حال من الفاعل ومعنى العلم أهلاً وقيل عليه حافظ لولا لائمة ترد
عليه فخصه من الشياطين كقوة تعالى قائم به من بين يديه ومن خلفه ومردود يشهدون على هذا
من الشهود والنفذ أنه محصيه وهو روي على الطبع أن جعل العلم مجازاً عن التأليف المقصود
والعلاقة بين الصاع والقول لأن الصاع المتقن الحكم لا يصدر عنه إلا العمل الحكم البديع والمختص
ربه الله تعالى لآله الأئمة الأربعة الرابع وهو أن تليق به حفظ لآله لآله ما سأل في جهدا المقام (قوله)
فالعلم والجزء روي في الأول حال الخ ويحتمل أنه معقول مطلق على الوجود أي أنزالاً لما يعلمه وغير
بعله وعلى الثالث للقرآن فذاً جعله حالاً من المقصود وجعل الجملة تفسيراً لما قلناه وهي قوله
أنزل الك لأنها بيان لآله على وجه مخصوص والجزء روي على سبيل التلخيص لآله وكلام المنص بعله
أي لآله ما يعلمه على الإطلاق التصريح (قوله أيضاً يشهدونك الخ) كلام الكشاف وشروحه ظاهر
في أن قوله أنزلهم متعلق بشهده على آله الصلة والمشهد به هو صفة ما أنزلهم وهو الطاهر والمختص
ربه الله تعالى حيث قال أنهم أنكروه ولكن القديس وقوله أنزل الك من القرآن المجرى الدال
على ينونك وقال تعالى واللائمة يشهدون أيضاً ينونك ثم قال لعرفوا ينونك وشهدوا بها كما عرفت
اللائمة وشهدوا أمثال إلى أن المشهود به هو التوبة أو تعلق بها أنزلهم تعلق الآكة أي يشهدونك
بسبب ما أنزل الك فلا تلتزم به على حدك ينونك كذا قيل وقيل أنه سألنا ك المعنى ومنزلة
فإن شهادته بصفة ما أنزلهم القرآن باطراً والجزءات المقصود منه اثبات توبته فمثل (قوله)
وجه تسميته أي أسهم وقد نزل يعلموا صفة دعوى التوبة الخ) أي يعلم من سابق العلم أن أهل الكتاب
في تقدمهم وسؤالهم كانوا يؤذون أي يحسون ويريدون أن يظهر لهم حيلة الأمر بما يؤسروهم محظون
لأن هذا ليس طريقاً لمشيروا معرفة الحق والتوبة على خصوص باللائمة لأنهم يشاهدون ذلك فذلك
أثبت الله لهم بالإنجاز الفتح إلى التمسك والشد روي كون الحاد من المعاد من أهل الكتاب

الاستهانة بغيره

ان الذين يحسبوا وصدا عن ميل الله قد ضلوا (٢٠٤) فلا يمدوا لانهم جعوا بين الضلال والاضلال ولان الضلال يكون

أعرق في الضلال ولا بعد من الضلال على الله وأمر من العرق
(ان الذين كفروا ولما جاءهم عبد الله بالبرهان عليه الصلاة
والسلام ياكلون ثمره أولئك هم الذين كفروا) وأما من ذلك
فيه صلاصلاهم وحلاصلاهم وأما من ذلك
وعليه يدل على ان الكفار يحاطون
بالفرع اذا لم يفسدوا بالفساد من الكفر
والعلم (لم يكن الله ليغير له) ولا يغيره
طريقا الا طريق وجهه خادير فيها (ان
يخرى حكمه السابق ووعده الختم من ان
من مات على كفره فهو شاة في النار والذين
حال مقدرة (وكان ذلك على الله يسيرا)
لا يصر عليه ولا يستعظمه (يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم) فاستقرض
التبوء من الحق إلى الوصول إلى العلم بها
ووميد من أنكرها خاطب الناس عاقبة
بأن دعوا تراها على الوعد بالاجابة والوعد
على الرضا فأتوا خبر الكفر أي ايمانها
لكن أوتوا أمرا أخبرناكم بها أنتم عليه
وقيل تقدريكم الايمان خبر الكفر عليه
الصبر لأن كان لا يفتقد مع اسمه الا
فبالايمانه ولا يفتقد في الحذف الشرط
وجوابه (وان تكفروا فانه ما في السموات
والارض) يعني وان تكفروا فهو في حكم
لا يصر تكفيركم كما لا يفتقر بانيكم وبه على
خفاء شبهة ما في السموات والارض وهو
بمع ما اشتق عليه ومات كمنه (وكان
الله عليا) بأسواقهم (حكما) فصار لهم
(يا أيها الذين كفروا) في ذلك الخطاب
للمؤمنين غلب اليهودي سطحي عليه
الصلاة والسلام حتى رموه بأنه ولم يغير
رأيه والتمسوا في ربه حتى استبدوا بها
وقبل الخطاب للصاري ساحة فانه أومر
لقره (ولا تتولوا على الله الا الحق) يعني
تزمه في الصحبة والوحد (انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله ولكنه اتفاه إلى مريم)
أصلها اليها وحصلها امير (وروح منه)
وذو روح صدونه لا يتوحد طامير يجرى

يودن ذلك فلا يصح وقوله جعوا بين الضلال والاضلال من الضلال على الله وأمر من العرق
بين ورامهم منتهى وحالف يعني أقوى وأدخل (قوله عليه يدل على ان الكفار يخاطون) أي على
هذا الوجه الظاهر لا يدل على ان الكفار يخاطون بشرع الشريعة ما على ما قبله فلا يلائم
لانهم يخاطون بالاصول ويحكمون بترك الكفر والتفاد كما بينت ان الكفار التوبة وأمر الناس
عن الخوف في الذين كفروا كرههم يخاطبون بتركه بالاتفاق وأما ان كان أمرا لا يلائم أنفسهم
بالعلمى وذكر أنه لا يفتقر لهم ذلك الدلالة على أنهم مؤمنون به ويحكمون ويحكمون ويحكمون
عليهم ومنهم من أوجه إلى الوجهين الآخرين وله وجه وإذا كان في تفسير العلم وجوده كذا
لم يتم الاستدلال والملة ميسورة في أصول السفة وفي الكشاف هنا حكم كذا تركه المصنف رحمه
الله تعالى لا يفتقر على الاعتزال الصرف وقوله يجرى حكمه الخ أي لا يوجب كذا بقوله المعتزلة
والشعرى بالادلة المقتضى المتطوع به على مقتضى الحكمة وقوله حال مقدرة أي مشروطة بمقتضى
شريعة لا لا تتولد يكون بعد ايمانهم ولو قدر يقين خادير لم يتم مقتدره والتعبير عنه
بالوحدية تمكين لم يرد بالوحدية مطلق الدلالة وقوله لما لم يكن لا يتطاعدها بما قبله ومناسبة (قوله
أي ايماننا خبر الكفر الخ) في نصب خبر وجوده للصحة تذهب الخليل وسبويه أنه منصوب بفعل محذوف
وجوده بالتقدير وإعلموا وأما خبر الكفر ومذهب الفراء أنه قد صدر محذوف كذا ذكره المصنف
رحمه الله تعالى وأورد عليه أنه يقتضى ان الايمان ينضم إلى خبره ودفع بأنه صفة مؤكدة وان
مفهوم المسفة قد لا يعتبر ومذهب الكشاف وأبي عبد الله خبران مضمرة والتقدير يمكن الايمان خبرا
ورد بان كل لا تحذف واسمها دون خبرها الا في مواضع اقتضته وان المقدور جوايب شرط محذوف فليتم
حذف الشرط وجوابه اذ التقدير ان تؤمنوا بصح الايمان خبرا ومذهبنا على ان الجزاء بشرط
مقدوران فليأتنا به نفس الامر واخوانه كما هو مذهب بعض الصحابة يرد وكذا حذف كان واسمها
نفسه مراضع لاسله هذا السائل وقيل أنه منصوب على الحال فتدبر في بعض الكوفيين وأبو
الباق وهو مذهبنا ذكره المصنف رحمه الله تعالى لا يفتقر له فانه كذا بما في الصلاة في هذا التركيب
فلا يفتراض عليه بأنه مخالف للكلام ابن الحبيب ونحوه سابقا (قوله وان تكفروا فهو في حكم) أي
لما كان ملك السموات والارض وما فيه ما أمره من راقل كفرهم أشار إلى ان الجواب مقتدر وهذا دليله
أقرب مقامه وهو ظاهر الا ان قوله المراد عاقبة ما ينطرحه لان الكل مشتق على ابراهيم وهي مظلومة
فيه أيضا ويخرج الاجراء هو من الكل قبل عليه ابراهيم ما ينطرحه حقيقة وطريفة الكل لاجزائه
بجارية من هذا الجمع بين الحقيقة والمجاز وفيه نظير سابقا (قوله الخطاب للقرنين الخ) الرشدة بالسكر
وجزئته في المقاموس الفصح يقال في الولد حوله رشدا كان حاصلا من نكاحه لا من طلاقه ومنه هو
لجنة والقرينة هو أخته إلى أنه لينة وتكون قصصه مع الصاري أومر بما بعده لانهم اقترعوا عليه
الصاحبة والوحد والتصرح بأمر عيسى على أهله وسلم يزيدون ان كونه ولا تتولوا على الله الا
الحق قيد دخل فيه اليهود لافترائهم بقرينة عيسى عليه الصلاة والسلام وما قالوا في عزير لكن ما بعده
لا يساعده والفقر تجاوز الحد ومنه غلوة السهم وغزو السمر (قوله الا لا يفتقر على تبره من
الصاحبة والوحد) قبل الاطماع في هذا الاستثناء أشهد لان القرينة لا يكون مقولة بل هي
لان معنى فان عليه اقترى وفيه فلان الاستثناء مرع وقد مر ان الاطماع فيه غير ضروري لكن
المصنف يقتضى ما ذكره الصبر وقيل الطاهر ان المراد بقوله لا تتولوا على الله الا الحق انه تبره من كل
ما لا يليق كالتركيب وقوله اعلم المسيح تبره من الصاحبة والوحد فليأتنا (قوله له أصلها اليها وحصلها)
بجدة اتماما حال بتقديره والاتقاء الطرح وهو تجاوزا عن الايمان وقوله دورج إشارة إلى الله على
حذف مضاف أو استعمل الروح معى دعى الروح واسمها على الله لتسربف أوله يفتقر قدره

الاصل والمادة وقيل معنى روحا لا كان معنى الاموات أو أوتوب

من غير فوسط المادة وعلى القول الآخر هو استعادة تشييد القمعي بالروح التي هي الحياة وحلج بعض
 الصاري الواقع بهذه الآية فقال انما لم يقل على ان عيسى عليه الصلاة والسلام جزء من الله
 ضارعه بقوله تعالى ومصر لكم ما في السموات وما في الارض جماعتا فلو كان كذلك لاقضى ان جميع
 الموجودات جزء منه فحيه ومعنى كونه كلمة انه حصل بكلمة كن من غير مادة وقال القزالي رحمه الله
 تعالى لكل شيء مسبب عن رب وبعد فلا قول الحق والثاني قول كن ولما دل الدليل على عدم القرب
 في حق عيسى على الله عليه وسلم اضافة الى وجوده وكذا اشارة الى استواء القرب وأوجهه بقوله
 القاها يصعد كل شيء الذي يلي في الرحم فهو استعادة كما اشار اليه المستخرج اهتد على (قوله
 أي الكلمة ثلاثة الخ) يعني ان الظاهر انهم يقولون بالكلمة ثلاثة الله وعيسى عليه الصلاة والسلام
 ومريم كاسم حبه في الآيات الاثرون فصل عنهم القول بالا قانم حكاية الله عنهم اوتوا لكن قال
 الطبري رحمه الله تعالى ان الحكم المفاضل بين عيسى صاحب المنهج في الطب كان نصرا ناعلا أسلم
 وحسن اسلامه صفة رسالة في الرزة على النصاري قال لم يازعوا الله تعالى جوهر واحد ثلاثة اغانيم
 اقنوم الابن واقنوم الابن واقنوم روح القدس فهو واحد بالجوهر مختلف بالا قانم وقال بعضهم انها
 أشخاص وذوات وقال بعضهم انها خواص وصفات فاقنوم الابن والذات واقنوم الابن الكلمة وهي
 العلم وانما لم يزل مودع من الاب لا على سبيل التناسل بل كولد صيا الشمس واقنوم روح القدس هو
 الحياة وانما لم يزل قانمة من الاب والابن واختلوا في الاتحاد فقتل العقوبة انها بمعنى المازجة
 كما نزعنا لغيرهم فالجبر تليست مارا خاصة ولا ملة وهذا موافق لقولهم ان الله نزل من السماء ماء
 وتيسد من روح القدس وصارنا فاولئك قالوا المسيح جوهر من جوهرين واقنوم من اقنومين
 وهذا هو القول بالا هوث والتاسوت وظاهر قولهم لفظوا ان الاتحاد على معنى الحلول وان الكلمة
 جعلت مثلا ولذا قالوا جوهر واحد اقنومان في غير ذلك وانما تفرقت لاختلافهم كذلك مع حيث كان يراد
 من قوله ولا تقولوا ثلاثة ولا تقولوا جوهر واحد ثلاثة اغانيم وان يحصل بقية الآيات على ما قالوه
 قال وقولهم ثلاثة أي مستورين في الالوهية كما قال في العرف عند الحلق اثنين واحد في وصف
 هم ثلاثة أي انما اشبهنا به والاقنوم يضم الهمزة بمعنى الاصل وهي لفظة يونانية وجعها اغانيم وقوله
 الهم من دون الله أي الهم غير الله فيكونون معه ثلاثة فلا يقال انه لا دليل فيها على التثنية الذي
 (قوله لا تعدد فيه وجهنا) ذا نأوه غير كالقول بالا قانم وقوله نصيبا اشارة الى انه منصوب على المصدر
 كما هو متفق وقوله من أن يكون اشارة الى أن في الكلام حرف جر مقدور وهو من أوعى كانه قيل
 نزعمون من أن يكون أوعى أن يكون له وفي محل أن والفعل جيتند وجهان لتبني الجبر يعني أن
 الولد يشبه الاب ويكون مثله والهمزة من النظم والمثل وأيضا الولد اغا يطلب ليكون قانما بعد مقامه
 اذا عدم ولذا كان التناسل والله تعالى باق لا يفرق ساحته القضاء ولا يصحاح الى ولد وقوله ما في
 السموات الخ لا دليل آخر في في الولد لانه ما لك جميع الموجودات ولو كان ولد كان مثله في المالكية
 فلا يكون ما لك به ولو كان كما تبه في اللفظ لا لا اوكيل بمعنى الحافظة لا من وكل اليه شيء يحفظه كما
 فاذا استعمل في ذلك لم يمتح الى الولد فان الولد يبين اياه في حياته ويقوم مقامه بعد وفاته والله تعالى منز
 كل هذا فلا يتصور له ولد عقلا ولا يكون اذرا أو جبريلا وحشا (قوله لمن يا نفس تكلم الله مع)
 الاشارة الى الترفع والتكبر والاستكفاف استعمال من المكف وأما كانه قال الراغب من تكلم الشيء تخي
 وأما نصبة الهم عن الحد الاصبع ويجر لا يشك لا ينزع انهم وسه قوله لم يكلمك بلسانك مدع
 وقيل المكف قول السري فقال ما على هذا الامر تكف ولا تكف واستعمل في القلب فانه المراد
 وفي الاساس استكفاف منه وتكف امته واقصم أشلوجة وقال الرياح الاستكفاف فكسر في تركه
 أفعه وليس في الاستكفاف ذلك (قوله لمن أن يكون الخ) اشارة الى تقدير الجبر لانه يقال استكف

(فانصوب الله ورسله ولا تقولوا ثلاثة)
 أي الالهة ثلاثة الله والمسيح ومريم
 ويشهد عليه قوله تعالى أن تخلص الناس
 انصوبوا رأي الهم من دون الله أواقه
 ثلاثة من انهم يقولون الله ثلاثة اغانيم
 الاب والابن وروح القدس ويريدون بالاب
 الذات والابن الصلح ويريدون بالاب
 (انتم) عن التثنية (خبر لكم) نصيبا لما
 سبق (انما الله واحد) أي واحد والذات
 لا تعدد فيه وجهنا (اصحابه) أن يكون له
 (ولد) أي اصعبه نصيبا من أن يكون له ولد فانه
 يكون من صلبه مثل ويترقى في الله القضاء
 (له ما في السموات وما في الارض) ملكا
 ونظما لا على الله من ذلك فيصعبه ولما
 (وكي باقه وكيل) تنبيه على غشاه
 الولد فان الحاجة اليه تكون وكذا لا ي
 واقه سبحانه وتعالى فانهم يخطئ الاشياء كلف
 في ذلك مستغن من يقضيه وأوعى (ان
 يستكف السمع) ان يا نفس تكلم الله مع
 اذا تخيبت باصبع كملاري أن تزل عنك (ان
 يكون عباده) من أن يكون عبدا فانت
 هو دينه شرف بياهم وانما المذنب
 والاشكاف في عبودية غيره

منه ومنه والعبودية لله شرف وأي شرف كما قال الشاعر
ومما زادني شرفاً وتبها • وكنت يا نسي أظا القربا
دخوتني تحت قولك يا عبدي • وجهك خير من خلقك يا نبي

(قوله وروى أن وفد قجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن قد تمجدنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تعجب صاحبنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحبكم قالوا عيسى عليه السلام قال عليه السلام وأي شيء أقول قالوا اتقول أنه عبدا لله ورسوله قال أتليس هارن يكون عبدا لله قالوا بلى فثبت (ولا الملائكة المقربون) عطف على المسيح أي ولا يستكشف الملائكة المقربون أن يكونوا عبدا واجتبه من زعم فصل الملائكة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال مساهل دقون الصاري في ربح المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتضي أن يكون المطوف أصلي درجته من المطوف عليه حتى يكون عدم استكشافهم كالدليل على عدم استكشافه وجوابه أن الآية للرد على عبدة المسيح والملائكة ملائمة ذلك وإن سلم اختصاصها بالتساري فلهذا أراد بالصف المبالغة ما عاينوا التكبر دون التكبر كقولنا أصبح الأمير لا يخفى الصبر وليس ولا عروس

قوله وروى أن وفد قجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن قد تمجدنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحبكم قالوا عيسى عليه السلام قال عليه السلام وأي شيء أقول قالوا اتقول أنه عبدا لله ورسوله قال أتليس هارن يكون عبدا لله قالوا بلى فثبت (ولا الملائكة المقربون) عطف على المسيح أي ولا يستكشف الملائكة المقربون أن يكونوا عبدا واجتبه من زعم فصل الملائكة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال مساهل دقون الصاري في ربح المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتضي أن يكون المطوف أصلي درجته من المطوف عليه حتى يكون عدم استكشافهم كالدليل على عدم استكشافه وجوابه أن الآية للرد على عبدة المسيح والملائكة ملائمة ذلك وإن سلم اختصاصها بالتساري فلهذا أراد بالصف المبالغة ما عاينوا التكبر دون التكبر كقولنا أصبح الأمير لا يخفى الصبر وليس ولا عروس

قوله وروى أن وفد قجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن قد تمجدنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحبكم قالوا عيسى عليه السلام قال عليه السلام وأي شيء أقول قالوا اتقول أنه عبدا لله ورسوله قال أتليس هارن يكون عبدا لله قالوا بلى فثبت (ولا الملائكة المقربون) عطف على المسيح أي ولا يستكشف الملائكة المقربون أن يكونوا عبدا واجتبه من زعم فصل الملائكة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال مساهل دقون الصاري في ربح المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتضي أن يكون المطوف أصلي درجته من المطوف عليه حتى يكون عدم استكشافهم كالدليل على عدم استكشافه وجوابه أن الآية للرد على عبدة المسيح والملائكة ملائمة ذلك وإن سلم اختصاصها بالتساري فلهذا أراد بالصف المبالغة ما عاينوا التكبر دون التكبر كقولنا أصبح الأمير لا يخفى الصبر وليس ولا عروس

مفعول حقيقة ويظهر بغير فهم أو فعل فعل مقدراً ومنسوب إلى الحال واليه متعلق بمقدراً
 مقتر بين السبه أو مقتر بالأيام عليه إلى أنه حال من الفاعل أو المفعول وقيل هو حال من صرحا وليس
 لقولنا به فيهم إلى طريق الإسلام إلى عبادته كبير معنى فالوجه أن يجعل صرحا بلا من إليه وقيل عليه
 أن قولنا به فيهم طريق الإسلام موصلاً إلى عبادته معناه واضح ولا وجه لكونه بلا من الجار
 والجور فتأمل **(قوله حذف ثلاثة الجواب الخ)** وجهه ظاهر وهو من التنازع وأعلى الثاني وقيل
 نظر ومأواه مروى في السنة وقوله وهي أحرمازل في الأحكام أي هذه الآية أثرية تركت متعلقة
 بالأحكام كأن أحرمازل سورة برآن ذكر المحدثون **(قوله وليس له وصفة أو حال الخ)** صريح
 الرخص في الحال مطلقاً ولم بين وجهه ووجهه أنه اتحال من أمر وهو نكرة تعني الحال منها
 خلاف الظاهر إذا التبادر في الجمل الواقعة بعد النكرات أفعالها وأما جملته فمفسرة لالحال لها
 من الأعراب على ما اشترى في الصوران جزو بعضهم فيها أن تكون صفة والآخرى لم يثبت إليه
 لما بين جعله صفة ومفسر من التنازع لأن المفسر غير مقصود من الكلام والصفة ولو قد استدل به
 بحط الصاعدة من أن المفسر إذا كان صاعداً ورزقه من وجهين كونه غير صفة وأما جعله حالاً من
 الضمير المستتر كما قاله المصنف وسبقه إليه أو البقاء فقبل عليه أن المفسر غير مقصود حتى ادعى بعضهم
 أنه لا معنى فيه لأنه تفسير مجرد الفعل بلا ضمير وإن رتبة فعله لما قبله لا تأتي فكيف يكون وفي البصر ما يمنع
 لأن المسند إليه في الحقيقة الاسم الظاهر الذي هو فاعل الفعل المحذوف فإني أن يكون التقيد
 له وإذا دارا لا يتابع والتقيد بين مؤكدمو كذا فوجه أنه لم يؤكدمو كذا فوجه الاستناد وقال
 السفاقي أن هذا امرح لا موجب وأما إذا كان ليس له وصفة فلا يشر المسند إليها وبين موصوفها
 بالمفسر لأنها تسمى كسبده والظاهر عليها واقعة في جواب الشرط وقوله وأما لا يكون عسبة لأن
 ذكرهم وأما في القصة والاستحقاق سواء لا دلالة لهم بالأمر كما تفرق القرائن ومنه دليل آخر
(قوله والولد على ظاهره) أي محصور بالكرام لا يشمله ما فاته مشترك بينهما اشتراكاً كلياً وأما وقوع
 في سياق النفي لأنه لا ذكره المتبادر منه وقد عطفه الدليل وفيه نظر لما قبله أن الشخص من غير شخص
 والتعليل بأن الابن يسقط الاختلاف بينه وبين أبيه لا أن الحكم تسمين النصف وهذا ثابت عند
 عدم الابن والبنات غير ثابت عند وجود أحدهما أما الابن فلا يسهل وأما البنات فلا يشترط
 عسبة لا يسمين لها فرض ثم يكون تسمينها مع شت واحدة النصف بحكم العسبة لا القرصة فلا حاجة إلى
 تفسير الوجهين لأنهم قائلون لا مفهوم وأما الكلام في الكلافة وهو من لا يكون له وأما أصلاً والولد
 والولد مشترك بمعنى في سياق النفي فمطلوبه لا التسمين من شخص وكذا في بعده فتأمل قاله
 هند ابن عباس رضي الله عنهما عاتق له ما دلالات التسمين مع الاختصاص عند الجهور ورتب لكن
 ذلك بالعسبة بالقرينة وقوله لا تراث النصف أي بطريق العرضة لا بالدم هذا التقدير هو مراده إذ قد
 تراث البنت النصف كما إذا تزكيتا أو اختا كما عليه بعض أهل القرائن وقوله أن كان الأمر بالعكس
 أي أن ماتت وتركته **(قوله ذكرنا أن أوتى الخ)** فان قيل هما شرطان ذكر كل واحد منهما في حادثة
 فان قام الدليل على أن المراد به أحدهما لم يشر أن المراد بالآخر الذي كره قبل ليس كذلك بل الكل شرط
 واحد لأنه ذكرنا أن إذا كان الأمر هو الميت جعل لاخت النصف ثم قلب المسئلة جعل لاخت ميتا
 والآخر هو الوارث فجعل لجميع المال فهذا عين الشرط واحد وهو عدم الولد ثم المراد في أحد
 الموصفين المذكورين أني فكذلك في الآخر وفيه نظر **(قوله والولد على ظاهره)** فتأمل على سقوط الآخر بغير
 الولد الخ عدم دلالة على السقوط بغير الولد ظاهر فيكون عنه وكذا لا يلحق على عدم السقوط به
 أي بغير الولد كالأب فأن الكلافة مصرية عن ولده ولأولادها كما مر وأما ما قبله أنه في بعض الظاهر لأن
 الإطلاق في جعله وإن لم يلحق بتدريج عدم الولد دليل ظاهر على عدم السقوط بالغير قد دفع بأنه مكتوف

(يستفتونك) أي في الكلافة حذف ثلاثة
 الجواب عليه روى أن جابر بن عبد الله كان
 مريضاً عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إن ثلاثة منكف أصح في مالي فترك
 وهي أحرمازل في الأحكام **(قوله في شريككم)**
(في الكلافة) سبق تفسيرها في أول السورة
 (أما امرؤ عطف ليس له ولد وله اخت فلها نصف
 ما ترك) أنفع امرئ فمثل يفسر المظاهر
 وليس له ولد وله اخت فلها نصف المظاهر
 هلك والورثي ويحتمل الحال والطف
 والمراد بالاخت الاخت من الأبوين أو الأب
 لأنه جعل أخوها عسبة وابن الأم لا يكون
 عسبة والولد على ظاهره فان الاخت وإن
 ورثت مع البنت فاختها لاخت النصف
 رضي الله تعالى عنهم كما لاخت النصف
 (وهو بينهما) أي والمرث أخته ان
 سكن الأمر بالعكس (أن لم يكن لها ولد)
 ذكرنا أن أوتى أن يزيد بينهما رث جميع
 ما لها ولا فالمراد به المذكور البنت لا تختب
 إلا مع الأب كالمثل على سقوط الأخوة
 بغير الولد لم يدل على عدم سقوطهم

في المردود إليه أشاد المصنف رحمه الله وأصل معنى المقدار ربط محكمات تنزيهه من المهور ومقدود
 المعاملات وقوله الموثق بالتمسك والتصديق (قوله ظل الطبيعة الخ) هو شاعر معروف والميثاق
 قسيده في مدح بن أبي السلقه قوم من العرب كانوا يعرفون بهذا اللقب فلما قال فيها
 قوم هم الاثب والاذناب غيرهم ومن يسوى بأثب انثاقا فلنبا

صاروا يعترضونه قال شرح الكشاف في البيت اشارة الى كون العقد يعني العهد مستعاراً من
 عقد الجبل على الدلو حيث وضع يد كالحبل والدلو هو يتعلق بهما والعناج يوزن كرام جبل يشق
 أسفل الدلو ثم يتدلى العراقي بفتح العين والراي والفاق يكون عوئالها ولقد تم أخذ انقضت الاودام
 أسكنها العناج والعرقوتان خشبتان معترضتان على الدلو يجمع عراقى والاودام السيور التي بين أذياب
 الدلو وطراف العراق والكرب يقتضين الحبل الذي يشق وسط العراق ثم يثنى وينتد ليصكون هو
 الذي يلي الماخذ على الحبل الكبير ويقال لمن يحكم أمر أو يبالغ فيه على الدلو الى عقد الكرب ونحو
 العقد الجبل لانه هو المعروف بينهم في القتل نزل بغير امر به يتحذرون والقسيده كان سبها فلان
 فلا يوجه الحبل لواله لغيره بل كان يبالغ في المستأق في البيت عقد الجبل على الدلو والمستعارة العهد
 والميثاق وما بعده ترشح وانما جعلوا المستعار ذلك وان كان العقد به مطلقاً لانه لا يولد ذلك
 لم يترتب جواب انما على الشرط ومن غفل عنه قال لوجه تقييده بما ذكر (قوله وأصله الجمع بين
 الشئين الخ) قال الراغب العقد الجمع بين أطراف الشئ ويستعمل في الاجسام الطبيعة كعقد الحبل
 وعقد الشئ (قوله ولعل المراد بالمقدود الخ) اي المراد بها ما يلزم الوفاء أو تشبهاً بما عقد الله أو
 العباد كلفاسلات والذو لانه جمع على باللام فم والاصرف قوله أو نواله المطلق المطلب بدأ وجوباً
 ويدخل فيه اجتناب الضرر والكروحات واختاره لانه أوفق بصوم القنط وفي عموم العادة
 وقيل الحبل على تحصيل الحلال أي اعتقاده والعمل على وقعه وهو من الحرام كذلك أظهر ظهراً الى
 ما يشعر بسوق الكلام من الاجبال والتفصيل لا يقال السورة مستقلة على اثباتها كالتصديق
 الاصول والقروع لا تضمن بالتصديق والتصريح وتبقى بقوله وتعاوفاً الى البر والتقوى واعداً هو أقرب
 للتقوى فلا يلزم حصر الجبل على التصلب والتصريح ولو لم يكن من التقريع على الاصل لا للتصديق
 للعمل كما تقول امتثلوا أو امر الله أقبلوا الصلوات أو أواز كذا وصوم ارمضان لا تقول ما وقم في
 معرض التفصيل هو التصلب والتصريح وطهران ليس جميع السورة كذلك وإن المذكور بالتفصيل أو وقع
 منه بالتفريع (قوله تفصيل المقود الخ) لما تضمن جموعه وشملها وانما التبادر لا التبرع بالبيعة
 من ذوات الالواح ما لا عقل له مطلقاً أو ذوات الاربع وقال الراغب انه خص في المتعاقب بما عدا
 السباع والطيور في المقود خمسة أقوال للمفسرين فقبل اليهود وقبل حب الجاهلية وقبل ما عدا
 الله وبعضهم مع بعض وقيل التكاح والشركة واليمين والعهد والحلف والبيع وقيل القرائن وقيل
 جميع ما ذكره رحمه الله وبعضهم واليه ذهب المصنف رحمه الله (قوله واضافتها الى الانعام للبيان الخ)

قبل البيعة اسم جنس والانعام نوع منه فاضافتها له كاضافة حيوان انسان وهي مستقصاة واجب
 بوجهين أن المراد من البيعة والانعام شئ واحد واضافتها للبيان معنى من البيعة أي البيعة التي
 هي الانعام مستقصاة فاجتنبوا الرجس من الاوثان أي الرجس الذي هو الاوثان ولا يستدر الشئ
 ذكره وتمتخصه أو المراد بالبيعة الطبايع ويرى الوحش ونحوها واضافتها الى الانعام للبيان الشبهة
 فيها ما يجوز التصريح في اضافة المشبه للمشبه كونهما على الامم على جعل ملازمة المشبه اختصاصاً
 بينهما أو بمعنى من البيعة على جعل المشبه نفس المشبه وفيه بحث لأن ذكر النوع أو المراد بعد الجلس
 لا فائدة فيه واصافته له لقوم يستهينون بحيوان انسان أو انسان زيد وقوله المراد من البيعة والانعام شئ
 واحد أن أراد تيسر الاضافة فليس كذلك وإن أراد بعد هذا فكذلك انسان زيد مع أنه لا يخفى يكون

والعقد العهد الموثق قال الطبيعة
 قوم اذا عقدوا عقد الجمارهم
 شدوا العناج وشدوا قوتهم الكروا
 وأصله الجمع بين الشئين بحيث يصير
 الاضمار ولعل المراد بالمقدود ما يمقدود
 التي عقدها الله سبحانه وتعالى على عباده
 والزعم بالجامع من التكليف وما يصفون
 منهم من عقود الامانات والحاصلات
 وقومها بما يجب الوفاء به أو حسن ان جعلنا
 الاصل على المشترك بين الوجوب والعيب
 (أصله الجمع بين الانعام) تفصيل
 للمقدود والبيعة كل من لا عين قبل كل ذات
 أو بع واضافتها الى الانعام للبيان كقولنا
 نوبين ومعناه البيعة من الانعام وهي
 الاذواج الشائبة والخلق بها الطبايع ونحو

بأن المراد بالانعام أعم من الانسى والوحش بجازاً أو نظماً أو دلالة أو كَيْفِيَّةً شئت وأجلاً لها من
 عمومها يخص بجمل كونكم خير محلين للصدق في الاحرام اذ معجم يحرم البعض وهو الوحش وأما بجمعه
 حالاً من قاعاً أو طبعاً الدليل عليه بقوله أسألت لكم ويستلزم جعله محرماً وأيضاً حالاً من مقدراً
 حالاً منكم غير محلين للصدق في حال اسراركم فليس بعد الامن جهة انصاب حالين متداخلين
 من غير تفرق ودنى الحال في اللفظ وترجيحه بأن التصلل والفرج من شأن الشارع دون المكنتين ليس
 بشئ لأن معناه تقرير الحال والحكمة وعلاوا عقداً وهو ما تنق في الكتاب والسنة (أقول) لا يخفى ما في هذا
 الوجه الذي وجهه من الضعف من جهة المرتبة فإن القاعل الذي ناب عنه مقصود ترفيضاً مناساً وقد
 نص النجاة على أنك لو قلت أنزل القيث جيباً دعاهم على أنه حال من قاعل الفعل الجوهل المقول إذا
 تقديره أنزل القيث حال اجابته دعاهم لم يجز لاسماعيل مذهب القائلين بأن المبق للمفعول صفة
 أصلية ليست محمولة عن المعلوم وأيضاً الوجه للتقدير كما ورد على الوجه الذي قبله مع أن محلي صيغة
 جمع كما هو في الرسم الغني بالياء فكيف يكون حالاً من الله فكانت قائلته زعم أنه محمل من غير ياء
 أو أنه رشم بالياء معي خلاف القياس كما في الصبر ولا يخفى حاله ولا يـ حينها كلام طويل بل الدليل فيه
 تكلف وتعتق تركه خبره (قوله وقد استثنى وفيه تعسف) ليس وجه التعسف أن استعمال غير
 في الاستثناء غير ظاهر ولا من تكرير الاستثناء سواء ترادف أو اختلف بل في لفساد المعنى فيه إلا أن يكلف
 به لا يلحق بالنظم القرآني لأن المحلين لا يستثنون من الجهة أن رجع الاستثناء من الأول بل من لكم فصح
 المعنى أسألت الجهة أن المحلين وهو غير صحيح وكذا استثناءه عما قبله فتدبر (قوله يعني مناسك الحج جمع
 شعيرة وهو اسم ما أشعر الخ) قيل أقسم اسم ثلاثي شرم وهو صفة لا تتقاه وكوكبه على وزن الصفات لأنه
 لا يجر على موصوفها لشعار الأمانة والعلاقة بالسلام مع علمه عن معناه وقوله التي حدها إشارة إلى
 أن تشبهها شعائر تركتها بحدود الان الحدود تشبه شعائر أيضاً لها من الصلوات وقوله ولا للشهر
 الحرام المراد به جنسه وقصره الزمخشرى بأشهر الحج لأنه المناسب للمقام وجد بهتم في مفتوحة ودال
 مهمله تساكب جمع جذبات ما تضمنت وجدة تونز دية وجهه جذبا ما تضمنت تحت السرح والرحل
 وخص الهدى بالذكوان كان داخل في الشعائر لأنه نفعها للبأس ولأنه ما في قد سأل فيه ونظماً
 لأنه من أعضائها (قوله أي ذوات القلائد) وهي الأول التي كان يجعل لها شعائراً وهي بعض الهدى
 خست بالذكر تشريهاً لها ولا تقديريه والتي من اطهار الرتبة كاللؤلؤ والسوارع التي من ابداء مجملها
 قوله تصانق ولا يبدى برعتين فأنهن اذا نهن من اطهار الرتبة كاللؤلؤ والسوارع التي من ابداء مجملها
 بالمرين الأولى ومن العربية ما روى عن السدي في شرح أي داود من أن المراد بالقلائد أصحاب
 الهدى قال كان العرب يقدون من طائفة تركت فقيم الرجل عكته حتى اذا اقتضت الاشهر الحرم وأراد
 أن يرجع إلى أهله قلد نفسه ونافقه من لحاء النجف فأسحق يافى أهله انتهى ولحاء ككسا بلام وساء
 مهمله فتدبر الشعر كجبت (قوله ولا آتين البيت الحرام فاصدق الخ) أي ولا تخلو أقواماً آتين ويصور
 أن يكون على حذف مضاف أي معال قوم آتين وأدنى قوم آتين وقرئ شاذوا لا أتى البيت بالإضافة
 والبيت معمول به لا ظرف وأى يتنهم تصديره لفضل لا يرضى تصديره لمراد وهو بناء على طمأن كان في
 حق المشركين كما سأل (قوله والجلد في موضع الحال من المستكن الخ) هذا دلي على الزمخشرى في جعله
 جلة يتنقم منعة لا تمن حدث قال في تنبيهه أي لا تتعرف والقوم هذه صفتهم تعطيلهم واستنكارا
 لأن تعرض مثلهم وتجه أو البقاء اذا اختار أن اسم الصاعل الموصوف لا يصلح لصفته به ما نقل
 الذي على الجبل عليه لأن الموصوفة تعدل لشيء لها من خواص الاسماء وقد رد وجه من الأول أن
 الوصف اسم منع من العمل اذا تقدم المفعول كقولك نذا ما رب قومي فلما لم يمنع تحريمه بعد
 المراع من مقتضاه كما صرح به صاحب اللب وغيره الثاني أن الزمخشرى لم يرد ما فهمه المعتبر من

وقيل استثناء وفيه تعسف والصديق
 يستعمل المصدر والمفعول (وأنت حرم)
 حال جملة مستكن في محلي والمحرر جمع
 حرام وهو الحرم (أن الله يحكم ما يريد) من
 (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 تقلل وتقر (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 شعائره (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 اسم ما أشعر (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 الحج وموافقه لأنها علامان الحج وأعلام
 البيت (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 ومن يعظم شعائره (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 التي حدها لعياده (ولا الشهور الحرام)
 بالقتال عه أو بالهدى (ولا الهدى) ما أهدى
 إلى الكعبة جمع هدية كجدي في جمع جذية
 إلى الكعبة (ولا القلائد) أي ذوات القلائد
 السرح (ولا القلائد) أي ذوات القلائد
 الهدى وطفها على الهدى الاختصاص
 فأجاب أشرف الهدى أو القلائد أيضاً
 والتي من احلالها ما لعت في النبي من
 التعرض للهدى وتطير قوله تعالى ولا يبدى
 فتمن والقلائد جمع قلائد وهو ما قلده
 الهدى من نعل أو طائر أو غيرها يعلم
 به أنه هدى فلا يتبر من (ولا القلائد)
 الحرام) فاصدق ربك (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 وبهم ورضوا (أي يا أيها الذين آمنوا اتقوا)
 والجملة في موضع الحال من المستكن في
 آية وليست صفة له لأنه عامل ولشأنه
 اسم العامل الموصوف لا يصلح

أنه لا يتصور صفة آتية حتى يرد عليه ما ذكرنا من أنه آتية ويتصور صفتان لموصوف مقدر وهو
 قومه فعلا لم يرد عليه من أن آتية إذا كان مقبول لا يتصور عمل غير مقدر الآتية رد عليه أنه إذا اجاز
 الاعتماد على الموصوف المقدّر كان المشترا لا لا يتصور الصل في شيء من الصور ولا من
 اسم فاعل الا ويصح أن يتصوره موصوف كائنا (أقول) هذا في ذاته فلهذا نحن القيل والقال وليس يتصور
 من وجوده الا قول ان ما عداه الفاضل الحق غير متعين بل هو ان يريد ما حاصل معنى النظم وان لا يتصور
 مؤثر بل لا يتصور الا السلب والجزم لا يتعلق بالذات ولذا قد رد في نحو أجل لكم ان شاء الله تعالى
 ويحذر أن يريد ما فهمه العرب بيا على أن الوصف لا يتصور كإصرار أن كان متعين مطلقا كما فهمه
 صاحبه الله الرحمن حتى ذهب إلى عدم شفعه قياسا على المصدر لأنه لا وجه له فقد قال في كتابه
 الموطن لا خلاف في جوارحه إذا تأخر في الجزم به بشيء من هذا خطأ من المحض وخلفه عن قبله
 وسأول دفعه دليل آخر أو ما اعتراه على الاعتراض في ثبوت انفسه البس الاعتماد على المقدّر ويجيب
 القوة التي هي حجة فليس بشي أما الاعتراض على الاعتراض في ثبوت انفسه البس الاعتماد على المقدّر ويجيب

وقد يكون ثبوت محذوف عرف • فيستحق العمل الذي وصف

وهو وان فهمه واراد غير متوقف ليس بشي لأنه ليس كل اسم فاعل يصح أن يتصوره موصوف أو يقع
 منه مراد من غيره كعدم الفرائض وصناعة كافي نحو قوله ما ذاهب أشرك لأنه لا يصح أن يتصوره
 موصوف كرجل ويخص لعدم الرابطة وقد صرحوا في باب التثنية بأن الموصوف لا يحذف في كل
 موضع وأن له سواها يطرد فيها كان يكون الموصوف بعض اسم مجرور عن أو قبله ولما مشاها هذا
 بقوله تعالى ومن الناس والذواب والاضام مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه الخ وإذا كانت
 الصفة جله أو غير فالاصح في غير هذا الأيدور أو شذوذ وأما قول السهلي رحمه الله تعالى طريقة
 حذفته هناك أن يكون الموصوف منه وبيان معنى اسم قبله فهو كضارب زيد الدخول في معنى كوفي
 غيره لا يجوز فقد قال أبو جسان رحمه الله تعالى أنه مردود فقوله أن جله لا يتصور صفة مقدّر فرأى من
 النصاب لا يوقف تحت التثنية فان قلت كيف قال أنه لم يلم بقدر الموصوف كان عاملا بلا اعتماد
 مع دخول النفي عليه وهو لا يقتصر بما كإصرار جوابه قلت هو بناء على ما فهم من أن معنى الاعتماد
 على النفي أن يسلط عليه ورثي معناه لأن على لعله نحو ما قام أو كذا هذا ليس كذلك لأنه يتصوره لا يتصور
 آتية البيت قال في الإحلال ثم هذا الاعتماد عليه فإيه كني وقوعه في حيزا لثني خصوصا والنفي منصب
 على التثنية وقد صرحوا بأن الاعتماد على معنى النفي مطلقا صريحا كان أو مؤثرا ولم يتصورها هنا
 للاعتماد لظهوره وهذا ما ينبغي منه فلا تكن من الفالين (قوله) وقادته ما استنكار تضمن من هذا
 شأنه أي مطلقا أو من السلب والمالم أنه طالب فضل الله ورضوانه وقوله وقيل الخ فيكون على
 هذا محض صواب الكثرة فالفضل الثبوت والرضوان برعهم ولو أبقى الفضل على ظاهره لانه برعهم صم
 لكنه لما أمكن جعله على ما هو في نفس الامر كان جله عليه أولى وأقرب على هذا التوجيه السابق أنه
 إذا كان آتية البيت الحرام السلب فالتمرض لهم حرام مطلقا سواء آتية أو لا فلا وجه لتخصيم
 بالثني عن الإحلال وفي الصباح ما تمزنت بسوء وعرضت له يعني وقيل ما صرت له عرضة بالوقعة
 فيه ولا تعرض له بسوء أي لا تعرض له فتعنه باعتراضك أن يبلغ مراد من التعرض لثني أنهم من
 أخذوه وقوله وطرد في الإحلال يعني جله حلالا واعتقاد حله كأي أو بما تضمن التعرض لأن الزمن
 لا تعرض له لا يصلح له فلذا أسره وهنا وقول المصنف السابق قومه هذه مقفيم إشارة إلى أن التعطين
 بالمشق في شذيلة مبدأ الاستثاق فالظاهر أن العلامة ومن تبعه أشاروا إلى أن كإصرارهم الفاضل
 الحق فاقهم (قوله) أدوى الخ حليم بر ضيقة آفي من المصلحة إلى المدينية ولم يسل بعد عرض
 الإسلام عليه عليا من سربح المدينية أي إلى المدينية المرحلة التي فاستأجرها وبعوه فليذكر كونه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قضاء الأمر الثاني أصح من علمه فخرج ثلثة أخبار في المسئلة الأولى
هذا الخبر وأصحها عند المتكلمين وتكون قد قلدها من بين السراج وحده فخرج الخبر وهو قوله تعالى
هذا الآية وهذا الحديث أخرجه ابن جرير عن حكيم بن حمزة عن الرجل الحليم بن هند الكرمي فليز
قوله وعلى هذا قالوا بالنسوخة الخ ان كان هذا عضو ما لم يكن من المنع من قتاله ودخله
المسجد الحرام فانه حراما فاذا كان المسلمان والمترحمين وبخصوص السبب لا يمنع عموم الحفظ
فالنسخ في حق المشرى خاصة وهو في الحقيقة فخصص لكن لما كان النقص متراسا لا حقا
معي فاحصا كما هو مذهب الحنفية فينبغي أن يجعل كلام المنسوخة اية تعالى على الأول لا
شاعى لا يسمى مثله نصا قدبر **قوله** وقرئ يتنوع على خطاب المؤمنين هذه قراءة جديدة بن قيس
الأعرج في التواتر قبل وعلى لغة لقوله من ربه ولو أريد خطاب المؤمنين لكان المناسب من ربه ودينهم
وقيل ترك التعبد عدا كلفه قضاؤه ربه بحسبهم ولا يرش بما ضلوه وقوله بلاغة لا تقي وإشارة إلى
حاضر من أعتدب المايل إلى المسلمين فقط فاقوم **قوله** انه الذي الأصلية بعد زوال الاحرام ولا يزم
من ارادة الاباحة الخ قال الزجاج ومثله لا تخلق هذه الدار حتى تؤذي فتم باذا أدت فيها
فادخلها أي اذا أدت أجمع قد دسوها وهذه مسئلة أصولية فقبل الاحرام الحظر يقتضي الاباحة
واستدل بهذه الآية والمنسوخة اية تعالى لراة فلذا قال ان الابهة ترفع وترفع التمس والصد
ليس ما مروا به فلا رجة للإيجاب فيه ولا تكون الآية دلالة على ما ذكرنا كان ما يقتضي الإيجاب
أولا انصبا على به ومن قال بحقيقة الإيجاب قال انه مبطل في هذا المباح حتى كان واجب وقيل
ان الامر في مثله لوجوب اعتقاد الحلال وفيه نظر وتحقيق في أصول الفقه **قوله** وقرئ بكسر الهمزة
الخ هذه قراءة شاذة منسوبة للسمن وضعيف من جهة الحسن لان النقل في المتن لا يوافق الكتاب
وقيل انه لا يقرأ بكسرة محتملة بل أمال لانه في اللقاء وان كُتبت من جهة المسئلة وقرئ بالحكم بالهمزة
بقال صل من احرامه وأصل معنى قوله وهو الضمير هنا والى الاستيعاب على بكسر الهمزة أي قرئ بالحكم
قوله لا يمسلكم ولا يكسلكم يعني أنه معنى جرمه لا يقتل عن تعاقب الكسائي يقال جرمه
على كذا أي سله عليه فعل هذا يتعدى لواحد بنفسه وهو الضمير هنا والى الاستيعاب على بكسر الهمزة
تقديره على أن تقتلوا وبوجهه بعد حذف الجار اما جرمه على المذهب أي لا يمسلكم بعض قوم
على الاعتداء عليهم وقال أبو عبيد القراء معناه كسب يقال جرمه وأجره عن كسب ومسه الجرمية
وكسب يتعدى لواحد أيضا وقد يتعدى لثنتين فكذلك جرمه يقال كسب ذنبا أو كسبه ذنبا فاعلى هذا
أن تعدوا معقول ثمانية وأصل جازته موضوعة بمعنى القطع لان الكسب يقطع كسبه ومسه لا جرم
وسا في تحقيقه **قوله** شذوذ بعضهم وعداوتهم الخ المشان البض أوشذته ومعنى فونه النقص
والتيكيد وبمعنا استحالة أن يكون مصدر شذوذ لأن فعلنا لا الضمير مصدر ما يدل على الحركة
يكون لا ولا يكون لعل متعد كآله يسويه وهذا متعد لا يقال شأنه ولا دلالة على الحركة وقيل
ان في الضمير غلبان القلب واضطرابه فلذا ورد مسدده كذلك وقوله بالسكر في المصدر قليل نحو
لونه لمسا فمعنى مقلته أو مقلته لان فعلان بالسكر في الصفات كثيرة كسكران والضعف ورد فيها
قليل كسكران وقطران وقس عدوان فان كل هذا واخاذه اما الى العاقل والموعول أي ان يمسك
قوم أو يفتنهم وحوثا المنصرف عنه الله تعالى الوصفة في السكران دون الفقه لتدورده كإشارة
اليه وإذا كان وصفه فهو معنى يفيض أي مفيض بالكسر اسم فاعل كذا يرعنى قادر واسا بآية
أي البقيش من بينهم وليس مضاعفا لآله ومفعوله كالصدر **قوله** لان سدوا الخ هذا على
قراءة الضمير تقدير الامم على أنه على اللسان وعلى قراءة الكسر ان شريطة وما قبله دليل الجواب
أوالجواب على القول بجواز تنقذه والصحيح الأول وأورد على قراءة الكسر ان كان الصلاد الكور

وعلى هذا قالوا بالنسوخة وقرئ يتنوع على
خطاب المؤمنين (وأذا قلتم قاسمداو)
ان في الأصل بعد زوال الاحرام ولا يزم
من ارادة الاباحة ههنا من الامر دلالة
الامر لا بعد الحظر على الاباحة مطلقا
وقرئ بكسر الهمزة على القاء حركة هزئة
الوصل عليها وهو ضعف جدا وأصله حال
حل الحرم أو حل (ولا يمسركم) لا يمسلكم
أولا يكسبك (شأن من) شذوذ في أنفسهم
وعداوتهم وهو مصدر أشفي على المعول
أو المعامل وقرأ ابن عباس وجعل من تابع
وإن ماس من عامر أو فاضل في بعض
وهو أيضا مصدر كان أو فاضل في بعض
قوم وفعلان في التمس المسد الحرام
وسكران (أن مسدوكم من كسركم) فانه
لان حقيقة طام الحدية وقرأ ابن كثير فانه
هو وكسر الهمزة على أنه شرط معترض
أعني من جواه لا يجرى منكم (أن تعدوا)
الانتقام إلى معقول يجرى منكم فانه يعدي
الى واحد والى اثنين ككسب

مازرع عام الحديسة فهو حقن متدة فكيف يقال ان احدكم وهو يقتضي استحقاقه وعدم تحققه
 وان اريد ما بعد الفتح فمقتضى صديقه ذهب نحو قولي ان لا يعلم ثقل بعد الحديسة فله خبر متفق عليه
 وليس له في قولنا من على هذا الواقع يوم الحديسة الاشارة على أنه كان ينبغي ان لا يكون وقوعه الا
 على سبيل الفرض والتقدير لقوله تعالى ان كنتم قوم ماسرفين وجوز ان يكون شذرا ن كانوا قد صدقتم
 وقوله ومن غير ايجرمكم انما وقع في نسخة مقدما والصحيح هذه وما ذكره نظرا الى ان الاصل ان تكون
 الهمة في التعدد بالاخيرون ان يمسكون من جرته ذبا المبالغة ولم يحصل جرته وجرته من التعدد
 الى واحد وان تعددوا على حذف الجار لانه الواقع موقع المفعول الذي يكون بلا واسطة البتة (قوله
 على الصغرى والاشياء الخ) الاشياء عدم الظن ان ما يكبره وفرض الجبر والتقوى بهذا القابل بقوله ولا
 تضاموا الخ فانه يدل على ذلك وهو عام فالراد بالبرتبابعة الامر مطلقا والتقوى اجتناب الهوى ولو
 عطف النجاة بالوكان أظهر حال الطبيعي والثاني أظهر اولي التمسك اليقين جوامع الحكم ويكون
 تدبيرا لا كلام فيه خل في البر والتقوى جميع مسائل الخ قال تعالى فانهم ان تقوى الصواب والنظر
 والاشياء ايضا وفي الهوى من الاثم والعدوان عدم التمسك بقاصلي البيت الحرام دخول اوليا
 وعلى الوجه الاول يكون عطفا على ولا يجرمكم من حيث المعنى لانه من باب لا اريدك ههنا كنه قبل
 لا تعدد وعلى قاصدي المسجد الحرام لاجل ان صدقتم فترس من البيت الحرام وتضاموا وعلى الفرض
 والاشياء من ثم قيل الوقف على ان تعدد والزام لان الامتناع منه والتعاون على البر والتقوى
 مأمو به والتشديد طلب قضاء الصلوات بالانعام (قوله ما قاله الروي من شدة كية الخ) والمراد حذف
 انهم من عيوب خارج عنه والهم المدح الذي اسأله واخر جوابه في الامعاء مع هي وهي المصاري
 والاعمال دفع الصوت والمراد به هناك كما يجرى به وقوله من وقفته اذا ضربته اصله ان تضربه حتى
 يستريح وشه وقفته التماس على طلب عليه وانما ظن في ناه الطبيعة انها للقل لانها المنطوق مطلقا
 مد كرا كان او متوئلا لان ضلما يعني مفعول لا تدخره اتاه وقسم ما كل السبع مما كل منه أي
 اكل بصله لما اكمل كنه لا يتعلق به حكم ولا يصح ان يستثنى منه ما أدركه رد ك (قوله وهو
 يدل على ان جوامع الصلوات الخ) جوامع الصلوات هم من كلابه وطبوره كالباري وهي في حكم السباع
 والحياة المستقرى على القلائد من على شرف الوال قبل وعلامتها ان تقطرب بعد البيع لاوت الدبح
 فانه لا يصح وقوله من ذلك ما ذكره من الحقيقة الى هذا لا يحتفل رجوعه الى سابقه وعلى هذا
 لا تعدد المذموم وان بقوله ماتت والالامع الاستقسامها وقوله في السرع لقطع الملقوم أي
 موضوعة وفي نسخة قطع الملقوم بالامتناع بالذكة والمرى يمرى العظام وتنصيل الذكة
 في القحة (قوله لا تصيب واحد الانصاب) مذكور في المنة واشتد فيها قبل هي جارة كذا
 يجرى منها فقل على أصلها ولعل ذبحهم عليها كان ملامة على كونها لغير الله وقيل هي الاصنام
 لانها صلت بتعدد على أصلها ووصف الاقام والتصيب بضمين جمع تصاب وقيل هو مفرد وقرئ
 بضم الزا ووزن توكس الماص تصيفا وقرئ فحينئذ يوقع فسكون (قوله الاستقسام بالالزام الخ)
 جمع الزا وزن وهو القدر المضروب به لطلب ما قدره وقسمه ولهك سمي استقاما وقد منه المصنف
 والعلم بسم العين المجعوت من كونه الذي لا تمت طبعه لانه اغفل علامته والمراد ما أنه لم يكن
 عليه قبل هذه من جهة العمل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان قال ثم صار قاضرا وما
 واجب بانه كان استشارة مع الاصنام واستشارة منهم فلذا صاروا اما ما دخل في علم العيب فلا
 فلي أن الدخول في علم القبيح حرام ومعنى استناراه علم القبيح أنه لا يلزم الاثمة ولهذا صاروا استعلام
 انظروا الشرحين القبيحين والكهنة ممن عوا فرأوا عذلاف الاستخار من القرآن فانه استعلام من الله
 تعالى ومن شطري ترتيب لثقتهم لا وير ناخذ وهو لا يطلب العلم القبيح منه فلو كان طلب علم القبيح

ومن قرأ ايجرمكم بضم الساجدة منقولا
 من القصد الى مفعول بالهزة الى
 مفعولين (وتضاموا على البر والتقوى) على
 الصغرى والاشياء وشابعة الامر وبجارية
 الهوى (ولا تضاموا على الاثم والعدوان)
 لتشتد والاشياء وانما الله انة أنه شديد
 العقاب فانما تسمه أشد حرمتم عليكم
 المنة بان ما تبلى عليكم والمنة ما فارقه
 الروي من غيظه كية (والهم) أي ادم
 المشفر لقوله تعالى اودع ما مسخا وما كان
 أهل الحادية يصونه في الاسماء ويثوبونها
 (ولما انظر يروا أهل القدر له) أي دفع
 الصوت لغيره بقوله ما سمع الاث والفرى
 متدبيرا (والمنفعة) أي التي ماتت بالخلق
 (والنوروة) المشربة بنور شب أي جبر
 حتى قوت من وقفته اذا ضربته (والتدبير)
 التي ترتد من علوا وفي يرفقات (والطبيعة)
 التي لفتها أخرى خات بالطلع والتساقط
 للخلق (وما اكل السبع) وما اكل منه السبع
 شغل وحمل على أن جوارح الاستعداد
 أكلت مما صادفته قبل (الاماذكم)
 الاما أدركتم كانه وفيه حسنة مستقر من
 ذلك وقيل الاستثناء مخصوص بما اكل
 السبع والذكة في السرع لقطع الملقوم
 والرى يحمده (وما ذبح على النصب)
 انصب واحد الانصاب وهي أبحا كانت
 منصوبة حول البيت يجرى منها وقرئ
 ذك القربة وقيل هي الاصنام وعلى معنى الاقام
 أو على أصلها يتقدر وما ذبح معنى على
 الاصنام وقيل هو جمع والواحد تصاب وان
 تستقيم بالالزام) أي حرمتم عليكم
 الاستقام بالالزام وذلك أنهم اذا قدسوا
 غلا شربوا لانه أكلها مكتوب على أحدها
 أخرى ويروى على آخرها من يروى وعلى
 الثالث غفل عن طرح الامر مضاعف ذلك
 وان خرج النبي فقبوا عنه وان خرج
 القتل أياها أو أياها فني الاستقسام طلب

معرفة

حرمانها لئلا ينسج حبله وانقصه الجماعة أى الجموع حتى يبالى به بعض اليهود أن تغربوا الحنف
معناه الميل كما مر والمراد بعبه لا تخلفوا على العمل الضرورة والرحمة بالزيادة أو نقصان غير دفعها وطاهره
أنتمى قوله غير باغ ولا عادل وقد فسره البخاري في سورة البقرة بالمسائر على غير وفاته أشارنا
إلى تفسيره قوله لا يؤاخذكم بأحدكم وأوله ليعلم جسدوا من الشر طمعتهم بباطله وإشارة
إلى أنه أقيم فبعضب الجزء مقامه لأنه مقدرف الكلام وان كان لا ملزم منه **(قوله)** لا تخف من السؤال
معنى القول الخ) يعنى أن السؤال ليس مما يحسد على الجمل ويتعدى جرفه الجمل يقال ما لم عن كذا
فقبل أنه يتدبر مضاف أى جواب ماذا واختاروا المصتبر وجه أنه لا تخف من معنى القول فحكيت
بالجمله كسما يحكى بالقول وهو ملحق لأنه وإن لم يكن من أضال القلوب لكنه طريق العلم
فحقن كايعلق وقال بعد دون لنا الذى وقع فى قولهم يقتضى الحكاية ذلك حكايته بالى مناسبة
خسة يئسوا لئلا يقولوا كسم زيد يضررب وقولت لا شربرب جاء وقوله والمزلق الخ أى يأس عن مطلق
ما أحصل بل من المفاسد لأن الكلام فيها وقولنا أو ما أحصل لم يعمل أى عمل هو جمع ما عدا
المدكور ما فيه تفصيل فاجوب بأنه تفصيل **(قوله)** ما تشغبه الباطع الباطية الخ) المراد
بالباطية ما لا يستحب لقوله ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيثات والمراد بحششتها العرب
ما كانوا يكرهه من الخبثات وقوله أو ما لا يدل الخ فاستمرار الطلب وهو معنى الحلال لأن الطلب
يكون معنى الحلال والحل ما أبصر وأقبح ويدخل فيه الأجماع ولا بد من احتشاده النص وإن تخلف
عليه وقال السفة لأن الطابع طبع وطبع هو أنه ما طبع عليه الإنسان كما ذكرنا الأثرى فلامر عن من أكثر
كفره بجاء وقال أنه واحد منه ثم أنه ذهب إلى الطبيعة وقال ابن السبويه أن يكون مع
طبع كالب طبعه وأما كونه لم يبق له ما لا الأثرى **(قوله)** وحلف على الطيبات أن يجعل ما
موصوف الخ) يصح على هذا أيضا كونه متبداً بوجه ذكرنا غيره لكنه خلاف الطيبات **(قوله)**
وصد ما علم الخ) أى محسد لأنه الذى لا ينقطع على الطيبات من حلف الخاص على العام
وعنى تقدر الشرطية لا يكون عطف على الطيبات بل مبتدأ شرط والمجرأ على هنا وبالجملة
عطف على جملة أهل الكفر ولا يحتاج إلى تقدير مصاف وقضى من المحسرى أنه قال بالتقدير فيه
وقال تقدره لا يطل كونه ما شرطية لأن المضاف إلى اسم الشرطى حكم المضاف إليه كما تقول غلام
من يضرب أشرب كما تقول من يضرب أشرب بكذا قال الأثرى والظاهر أنه لا ساقية إلى جعل الصد
معنى الصد لان الحل والحرمة يتلفان بالقول وأنه لا ساقية إلى تقدير المضاف على جعله شرطية كما أشار
إليه المصنف رحمه الله تعالى بالتقدير فيه لأنه على ذلك التقدير يصير ما شرطه خاليا من جميع المبتدأ الآن يكلف
يجعل ما أسكس من وضع الظاهر موضع المصغر فلتأمل وقوله والجواهر كواب الخس وقوله من جرح
ولأن أنه خبر إذا أسكسهم ولأن جرحه أحد أى أسكسهم **(قوله)** ملط على اليد المدخ الخ) مؤن الجواهر
شامل للكلاب وخسبه الاشتقاق لأنه أن كثرته وقوله ومصرعها أصل معنى الضربة الأخيرة والمثلث
وقضى اليد مدواضره عليه أنه طبعه على كل من كس من اشتاد شرطه وقوله لا كس على كس كفا
شبهة على شرطه ولأنه لا يثبت له كس على كس وقوله من الكس يسكن الأدم أمالة أو سمجة تاب
شبهتين وقضى على هذا الاستدراك قوله قد **(قوله)** قوله عليه الصلاة والسلام أنه ملط على كس كفا
كلايك قال فى الكس فاعلم أنه الاسد وسأيت هذا فى سورة التيمم قال فى الله عليه وعلى حتى تنبت
أبى له أبى له أبى له وقد أذهاه وسبه قال الطبري رحمه الله حديث من موضوع وليس كآ قال بل
هو حديث صحيح أخرجه الحاكم فى المستدرج لمن حديث أبى نوح قال كان كل من أبى له بسبب النبي
على الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ملط على كس كفا ولا يكلف الخ) فى فاعله
يريد التام فقولنا لا بسبب سباع فقال أبى نوح دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فغلا امتناعه قوله

والاطعام المأكول وأما العمل فهو الاطعام فان زعموا ان الاطعام يقتصر مقام الاطعام وتسميتهما سابقا
اعتراض آخر وهو الفصل بين المصدق ومصلحة المبدأ وهو مجتمع بالاجماع لا يجوز ان اطعام زيد يحسن
للمصدقين ولا ضرر له بشد بزيد فكيف يجوز اطعامه لكل لهم اه وقوله وتبينوا من يصدق بزيد لا يجوز
البيع لهم مطلقا ولو كانوا من اهل الحرب فيه صرح الفقهاء لكن قالوا الاولى ان لا يساعدهم بخلاف
السلام وما يمين على الحرب وبعضهم يفتي في الاول ظاهره (قوله والمصنفات الخ) جعله
بعضها على جواز الاول بل على نكاح الامة الصك انقروا والمصنفات من الذين اوتوا الكتاب ففسره
ابن جرير رضي الله تعالى عنهم على انهم مسلمين وقالوا انه بآية التكميل برضوه وهو ظاهره يتناول الحربيات
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذا لا يجوز نكاح الحربيات ونحو الآية الصبيان واسخه بقوله
لا تحيد قوميا يؤمنون بالله واليوم الآخر واذا من حدادته ورسوله والنكاح يقتض المودة لقوله تعالى
خلق لكم من انفسكم اقربا لئلا تكونوا اهل الحرب (قوله وتبينوا من يصدق بزيد) اي لا يجوز ان يصدق
على الكراهة واصحابنا يكرهون نكاحه اهل الحرب (قوله وتبينوا من يصدق بزيد) اي لا يجوز ان يصدق
لا يجب تبينها فهذا التقيد لا يفهمه لانه لا كيد للرجوع الا لاحترافه والردا لانشاء التعهد
والالتزام بمجاز وهذا القرب وان كان الحاكم واحدا وحل المسألة على اظهار اننا قلنا هو رعايا قد
الامر بالتباعد من اعدائهم وهو الصديق وقيل الاول نهى عن الزنا والتلفهين عن مخالطتهم (قوله
يزيد بالايمان شرائع الاسلام) على انه صدق ما يديه المؤمنين بكدورهم ضرب الامر لان الايمان نفسه
لا يكفي به والكفر بالادب وهو دونه والاية بتدليل بقوله اليوم اصل لكم الطيبات فتعلم انك ما احله
الله وما حرهه وتلقا على من خالف ذلك فتقتض ان رد الايمان امور الدين (قوله له اي اذا
اردمت القيام الخ) لما كان التطلع اذا حصل على ظاهره يقتضي تأخير الموضوع الصلاة او كونه قبلها
او متصلا بها بعد القيام وكذا فيه من اوله تاويل ان يكون القيام الى الصلاة بمعنى ارادته
فغيره من السبب المسبب او قصد ما يعبرى احد لا يرى الشيء بلازمه الا من اطلق اسم المزموم
على لازمه والمسبب على سببه بناء على ان ارادة الشيء لازم وسبب على انه لو لم يفتي في قضاء الوجوهين
اعتبارا والعلائقين واستشارا الاول لما في الثاني من التفتك كذا قيل وهو دونه الكلام العلامة حيث
قال المراد القيام الى الصلاة قصد ما هو على الاول قصد القيام الى الصلاة والمصنف رحمه الله تعالى
جعل الاول من باب اطلاق المسبب على السبب والثاني من اطلاق المزموم على اللازم وقصد الشيء كما
انه لازم للقيام اليه سببه فلا فرق في ذلك بينهما وهذا الاشارة الى سؤالي على (البحر) وهو وارد
على المصنف ايضا وهو انه لا فرق بين الوجهين معنى ذلك قصد الارادة متقاربان والمصلحة وان اعتبر
فيها التقارب كان كذا ويجوز فيها الاتحاد في جميع احد الوجوهين وجعل غير اكثر ليس تحسبه كبيرة معنى
والنظر بسؤال الجواب منه لا مطلق تحسبه وقيل في الفرق بينهما ان الاول هو التقصد الى الانتساب
الى الصلاة والثاني التقصد الى الصلاة ولا نظر الى الانتساب ويحد كل كلام لم يتضح كل الانفتاح
(قوله والتبني على ان من اراد العبادة الخ) وجهه يؤخذ من التعلق على الارادة فان جوابها
مشارن او متعل وما ذكر في الوجه الثاني ان التوجه الخ قبل عليه انه يمكن في التبعيد عن
القصد بالقيام ان القيام يستلزم القصد ولا دخل لكون التوجه مستلزما في التبعيد بالقيام
القصد لان شال اراد ان كيدا مثلام القصد بالقيام لا يتلخ من التوجه المستلزم لقط
وفي تأمل (قوله وظاهر الآية) وجوب التوجه على كل قائم الخ) فطرا الى عموم الدين استأنس غير
اشتماس بالدين وان لا يكون في الكلام دلالة على تكرار الفعل لانها لا تقتضيه على الصحيح واما
ذلك من خارج لكن الاجماع صرفها عن ظاهرها فانما ان تكون قسدة اي وانما يحذفون بقسرة
دلالة الحال ولانه اشترط الحد في البذل وهو التيم فلو لم يكن تدخل في الموضوع للمصلحة

وتبينوا من يصدق بزيد
(والصنفات من المؤمنين)
الاصناف وتبينوا من يصدق بزيد
(والصنفات من المؤمنين)
قلكم وان كن حريسا وقال ابن عباس
لا تفضل الحربيات (انما آتيتن من اجورين)
مهور من زينة لخل ياتنها لا تكد ويرى
واخت من مهور الاولى وقيل المراد ياتنها
القرارها (مصحف) ايضا ما نكح (غير
صالحين) فغيرها من ياتنها (ومن يصدق بزيد)
أخذنا (بشرية) والنفقة السديت يتم
على الذكر والاخرى (ومن يصدق بزيد)
فقد حيدله وهو في الاسلام والمصلحة
يزيد بالايمان شرائع الاسلام (يا ايها الذين آمنوا)
اكتاره والامتناع منه (يا ايها الذين آمنوا)
اذا قمتم الى الصلاة (اي اذا اردتم القيام)
صكوه تعالوا فاذا قرأت القرآن
فاستمعوا له ومن ارادة الفعل بالعمل
المسبب منها للايمان والتبني على
ارادة الصلاة فطرا ان يبادر بها حيث
لا يتلخ العمل عن الارادة اذ الله قد
الصلاة ان التوجه الى الشيء والقيام اليه
قصد وظاهر الآية وجوب الموضوع على كل
قائم الى الصلاة وان لا يكون محدثا

والاجماع على خلافه لما روي عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث انما ليس بوشن واحديوم الفصح كحال امر رضى الله تعالى عنه صنعت شيئا تمكن
تصنعه فقال عند انقضائه فقبل سلطان ارضه التفسير (٢٩) والحق اذا قمى الى الصلاة لم يجد رضى الله تعالى عنه وقبل سكتان
في التيمم فيمكن البدل لا يرد قوله لم يجد وامرهم في البدل كما يما قبل به انتم لم تجد فاما البدل
فبدل على هذا بطريق اخر فانه لم يرد ولا يرد لوجوده في الحديث وقد تقدمنا ذلك وقوله لا دلالة في الكلام
على هجوم الاحوال على بعض البعض او انه لا دلالة في تخصيص الافراد ويجب على كل مؤمن الوضوء
عند القيام ولو مرة واحدة وورد عليه انه لا دلالة في العبادة على عموم الاسوال في رد الاشكال وفيه نظر وقيل
الامر للندب ويعلم الوجوب للصدقة من السنة وهو بعيد لا جامعهم على ان وجوب الوضوء مستفاد من
هذه الآية مع الاحتياج الى التخصيص فغير المحدثين من غير بدل مع انه لا بد من التمسك بما في الحديثين
وابعد منه انه تدب بالقصة الى البعض وجوب بالقصة لا تحريم وكون التي على الله وعلى مسلم على
الجنس وضوء واحد اخرج مسلم وغيره وقوله عند انقضائه لا يرد في الجواز او يعلم منه ان تصديق الوضوء
سنة وقيل في الكلام شرطه فذكر في الصلاة ان كنتم محدثين وان كنتم جنبين فوضوهم قريب
بقا (قوله) وقيل كان ذلك اول الامر ثم نسخ (الخ) فيما اذا جددوا باداءوا بخرعة وابن حبان
الحاكم والبيهقي ورواه عن عبد الله بن القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل
صلاة طاهر كان او قريبا من ذلك ما به صلى الله عليه وسلم امر بالسوا عند كل صلاة ووضح
عند الوضوء الامس حدث وحديث المائدة لا يمارضه لان العراقي قال في اجده مر فورا وقد مر ان آخر
مارن برامة (قوله) ولا حاجة الى الدلائل (الخ) ذلك عند الحنفية من الازاد والواجب مدامك
رحمة الله تعالى لماه وقيل تصق وصول الماء فصدق في يجب كآلة ابن الحاج في شرح المشية (قوله)
الجهود على دخول المقتير (الخ) وخالف في ذلك بعضه كبر ما لها اذا كانت معى او متعلقة
بمخوف لم يبق معنى السعي ولم يبق له من بداهة لا تشل البدل عليه ذكرها قد دفعه نظر لانه
يدل على دخول المرافق صريحا لان البدوان كانت الى المكب ليس ذلك مراد احوال المراد بعضها
خروج ما فوق المرفق وادخاله ويطمن منه التصديق ايضا وما يخالفه الحنفية من ان الله تعالى ان التصديق
على الشئ لا يقتضي عدم غيره فمما قيل (قوله) وقيل ان تصد السعي مطلقا (الخ) اختلف اهل النص
والاصول في هذه المسألة فمن قال بال دخول مطلقا ومن قال بال خروج مطلقا (الخ) فمفصل بين ان سدد
الكلام في اول العادة قد ذكرها الحكم بها فلا يدخل مثل آخر الصيام الى القبل وان تناولها
كما خافه لا دخل ما واما في سعيه فمما خالف الحكم وهذا الصيام على اطلاقه اذ يدخل في مثل
قرأت الشئ في غير قراءة الى سورة كذا والفاية ما ينبغي به الشئ فعلق على الجزء الاخير وما
بالقائه والموت في غير ركعة الفاء على الاضغ معروف (قوله) لما من يذوق وقيل للتبعية (الخ)
لما كان المسعى بنفسه جعلها زائدة ولطهره وقدمه او هي دخلت في المفعول للتبعية معنى الاتصال
وهو شامل في بعضه والكل ولا دلالة على أحدهما جعل على التبعية تنبيه وقيل ان البان تصد
التبعية من دخلت في الآية فهو مصعب بالبدل والكل فهو مصعب برأس التيمم وقيل من أبي
علي (قوله) اخذ ابو حنيفة لكن ذهب الى ان الاصل ليس المراد بالمسوى في شئ غسل الوجه مع عدم
تأدية الرمي به بالاتفاق فصار مجلا في سعي الرمي على الله عليه وسلم في الناصية فتدبر وقد اوردوا
الربيع ويأت على اشتراط القرب والنيصرون يكون عدم الاعتدال به (قوله) نفسه نام وابن
عاصم (الخ) قرأ ارجلكم بالنصب والجزز والاربع فالاول اما بالطف على وجوهكم وقيل على ايديكم
بما على ان العطف على الاول والثاني اذا اعتد بالمطوف عليه لكنه ارد عليه ان في الفصل بين
المطوف والمطوف عليه جملته ليست اعتراضية وقد التزمه ابو القاسم رحمه الله تعالى وقال انه لا بأس
به واما احتمال العطف على عمل الجوارح والجرم وقيل لتمام معنى (قوله) وجزا الباقون على الجوار
(الخ) حل قراءة الجوز على الجوارح وأشار الى الرذ على من قال له شاذ به الشعر مع انه انما يرد
كثيرا المص وتبليقا لتأ كيد لا لطف وحرف العطف مانع من الجوار بأنه كسري كلام

وعلى الجوارح فلهذا كثير القرآن والشعر كقوله تعالى عذاب يوم اليم وحور عين الجزى قراءة جزوا الكسرى وقوله من يجر مشرب العرب
والفجاء نابي دل

العرب قداما وبها ولا يتعصب للثبوت والاشارة كد ان قد ورد في العطف كما ثبتته القصة حتى عند واليه
بابا على حده لا يتعصب له ولا ينافيه من المشاكلة وقد كثر حتى عند وان اعتبر في الاعراب الى التثنية
والثالث وغير ذلك لكن شرط حسنه عدم الالباس مع تعصب بكنية وهو هذا ليس كذلك لان الخاطئة
على انه ليس بمسوح اذا لم يلبس ولا يلبس في التثنية في الاشارة الى نفسه حتى كانه معصوم ومنهم من جعل
التعصب على خلاف ظهور الارجل والرجل على حال اعتناوا بالخلف والاختلاف في الخاتين قبل وفيه نظر
لان المسح على الخلف ليس مباحا على الرجل حقيقة ولا حكا لان الخلف اعتبر ما لم يلبس اياه المحدث الى
القدم فهي ظاهرة وما حصل الخلف اقبل بالمسح فهو على انفس حقيقة وحكا ولا لا المسح على
انفس لا يجب الى الكمين انما كان اقبل (وبه بحث) ولا يجوز ان يكون لبيان الهي الذي يجزى عليه
المسح لانه لا يجزى على سلكه ثم انقل هذا من الكشف وقد قال الصيرفي انه لا دلالة في كلامه عليه
(قوله وفائدة التعصب الخ) في نسخة بمقدور في اخرى بمقدور وما يعني أي يتعصب وهذا استفاد من
صورة العطف لامن جعله معطوف على المسح باليد ما ذكره كابل فان قبل العطف على المسح
لا يمسح ويصكون جميعا من الحقيقة والجاز حيث اريد بالمسح بالنسبة الى المعطوف عليه حقيقة
وبالنسبة الى المعطوف الفصل التعصب بالمسح في لغة استعمال الماء قيل انه اشكال قوي لا يمحى عنه
سوى الخلل على تقدير إعادة الصلابة في المعطوف مراد به المعنى الجازي فنكون الارجل معطوفة على
الارض في الظاهر وهو من صفات الجبل في التعصب أي واصفوا بارجلكم ولا يعني انه لا دلالة في الكلام
على التوقير المحذور مع ما في اخرا والارض من التعصب وقيل انه من قيل علقنا بناوماء وما راد وهو من
المشاكلة ومن أهل السدح من جوز اسم على الرجل بدون انفس مستند لظاهر الآية ولشريف
المرضي كلام في تأنيده كانه لا يباح اهل السنة على خلافه ويتعصب بضاب يوم اليه جوارهم وهو موصوف
الهدايا بالبرم وحورين في قرارة الجوز معطوف على ولان على ما قبله مما طافوا ويبيع في التثنية
بما بين اليمين واليسار وغيره وسأف في جميعا كلام آخر قوله وفي الفصل الخ) هذا مذهبه ومنه الاصل
معنى التعصب والادلة فلذا عدها بعلي والقاتل بعده لا يلهه ويقول بل هو لسان الادب ولكن مثله مكتة
وقراءة الرفع على انه مبتدأ آخره محذوف كاذكره المصنف رحمه الله تعالى وقوله فاعقلوا اخذ من
التطهارة الدال على المبالغة في الطهارة (قوله ليسل الكلام الخ) قبل ولان يترجم نسخه لان هذه
السورة من آخر ما رزل (قوله أي ما ريد الامر بالطهارة الخ) يريد ان معناه محذوف واللام لتعليل
لا زيادة لان المصدرية لا تنهيه بعد اللام الزائدة وقوة تفسيرا مفعول في معنى المعنى والخرج النسيق
(قوله ليسل الكلام الخ) يعني الطهارة من الفرية بمعنى التفتت أو معناه بمعنى تكتة في النوب لاجمعي
ازالة التسمية فان المحدث ليس بخاصة وهذا يقتضي الحنفية على ما قبل فاهم يقولون ان المحدث بخاصة
وليس كذلك لانه عند هذه بخاصة حكمية بمعنى كونه ما فاحس الصلاة لاجمعي كونه بحيث يتعصب الطعام
والنوب الربط علاقته وتفقد الصلاة يجعل محذوف أو يجب غسل موضع خروج التسمية واما
تعصب الماء عندي في حصة فلا خال في الماتية والاشام اليه وقيل معناه تطهير القلب عن دنس التردد عن
طاعة الله تعالى (قوله أو يطهركم بالتراب اذا عوركم التطهير بالمال الخ) قال أعرابي كذا يعني أجزى
والعز والفتح لا يندم والمراد بالطهارة رفع الحدث والمانع الحكمي واما ما نقل من بعض الشائفة كلام
الحرث من ان القول بأن التراب مطهر قول ركيك فراه به من الطهارة الحسنة فلا ريد عليه أنه مخالف
للحديث الصحيح جعلت الارض مسعدا وطهورا (قوله لان لا تقدر بعد المردة) هذا مخالف
لكلام الصائفة قال الرضي الظاهر ان تعذرا ان بعد اللام الزائدة التي بعد فضل الامر والارادة وكذا في
المعنى وغيره فلا سلف في هذا القول ووقع هذه اللام بعد الارادة والامر في القرآن وكلام العرب
شائع مقبوس وهو من مسائل الكتاب فانه يسهل ما أنه أي الخليل عن معنى اريد ان يعمل فقال اعلمت يد

وفائدة التعصب على أنه يعني أن يتعصب في
صبا الما عليها ويصل فلا يقرب من المسح
وفي الفصل ينفرد في الرفع على وأرجلكم مفسولة
وأن كنتم شيئا فطهورا فاعقلوا وان
كنتم من شي أو طي مفرا وجاهد منكم
من الفاظ أول اسم التسمية ثم بعد ما
فتموا مسعدا عليها فاسعدوا بوجوهكم
وأيدكم من سبق قوله ولعل تكبره
لتسلي الكلام في بيان أنواع الطهارة
(ما ريد اقبل ليسل الكلام الخ) ما ريد الامر
ما ريد الامر بالطهارة فلا دلالة والامر بالبرم
تفسير طالعكم (ولكن يرد لظهوركم
لنفسكم أو لظهوركم من النوب فان
الوضوء تكتف للذوب أو لظهوركم التراب
اذا عوركم التراب واللام لانه وقيل مرادة
الموضع محذوف واللام لانه وقيل مرادة
والعز ما ريد اقبل ان يجعل عليكم من حرج
حتى لا يرض لكم في التمس ولكن يري ان
يظهرهم وهو ضيق لان لا تقدر بعد

(وليس) يتم بشره ما هو مظهر لا بد انكم
 ومكره انتم (الغصه عليكم) في الدين او
 ليس رخصه انصاه عليكم بشره (لكنكم
 تشكرون) نعمته ولا يشمله على سبعة
 امور حسكها متى ما هار ان اصل يدل
 والاصل انان متروك وغير مستوجب
 وغير المستوجب باعتبار الفعل قبل وسبح
 واعتبار العمل بعد وفيه بعد وان اتهم
 مانع ويحدها من جهة ما حدث اصغر او اكبر
 وان لم يعلل الدليل الى الدليل من اوسفر
 وان لم يعلل عليه سطره من الذوب وانما
 النعمه (واذكر انتم الله عليكم) بالاسلام
 ليدرك المزمع وغيره في شكره (ومثاله
 الذي وانكم به اذ قلتم جعنا وانما) يعني
 الميثاق الذي اخذ على السبعين جبايعهم
 قوله الله صلى الله عليه وسلم على السبع
 والطاعة العسر واليسر والشق واليسر
 او ميثاق قبله العقبة او بيعة الرضوان
 (واقول الله) في انصاه نفسه وفرض مثاله
 (ان الله عليه ذات الصدور) اعني انصاه
 فيما ترككم عليه فضلا عن جليات اعمالكم
 (يا ايها الذين آمنوا) كثرتم اقوامين قسدهاء
 بالقسط ولا يبرئكم ثلثان قوم على الا
 تعدلوا) عدا يعني التفتي معنى الجمل والمضي
 لا يصح لترككم ثلثه بغيركم المشر كيد على ترك
 العدل فيهم فتشدد عليهم بالتركيب لا يعمل
 كسطة وفقد وقتل سادس ومضى فتشدد
 تشددا في قلوبكم (اعدوا) هو اقرب
 للتقوى (اي العدل اقرب للتقوى) صرح لهم
 بالامر بالعدل وبين ان عكابه التقوى
 بعد ما نهى عن الجور وبين انه مقتضى
 الهوى وادان هذا العدل مع الكفار
 طلب العدل مع المؤمنين

ان تقوى اوله لعله كما حال تعالى واحرث لان كون اوله الخلق
 السر اخرج الله وجهان اجدعنا ما اختاره اليسر وان يقول مستقرا في انصاه
 فعمل القام للخلق غير الملة الثاني انما ياتي اذ لا يكمل القول اه وقال ابو علي في التعليل
 المردان الفصل دال على المصدر فهو مقدر اي اريد وان ارد في كذا الخلف اذ في الكلام ثالثة اه
 وهو ينقب بعد نفسه ثلثة مذاهب اقر بها الاول واسهلها الثاني وهو من يبلغ الكلام التسليم
 كقوله (اي لا تلتصق) كره كل ساسة * ووجه البلاغة انه ان الجار دال على تعيين
 المراد او المأمور به وان لا تخلف مراده واحتشال امره وهذا ما يحرمه التوق السليم ولان تقول ان
 مراده انما لا تزداد في غير الامر والارادة (قوله) لستم بشره الخ) يعني ان المراد النعمة نعمه الطهارة
 بقرينة المقام وبطهره ومكره الظاهر فيه الفخ كقولهم الولد جنة وجلة اي سبب البخل واللين
 ويسع ان يكون على وزن اسم الفاعل مشددا والعزم مع العزيمة وهي ضد الرخصة اي المانع جعل
 الله لعملة الرخصة فيما النعمة العربية (قوله) ولا يشمله على سبعة امور الخ) والاصل الماويل
 التراب والمستوجب الفصل وغيره الوضوء والمحدود بقوله الى المرافق والى الكسبي وغيره ما سواها ومنها
 ظاهر وقوله بالاسلام يحتمل التعيين وهذا اولى (قوله) يعني الميثاق الذي اخذ الخ) هرب هذا اللفظ
 اخرجه الضاري ومسلم وفي النهاية لما لخص بالفتح مقول من النشاط وهو ضد السكول والمكره ما يكره
 بلا غلط لعله وهذه المسابقة كانت بالعقبة الثانية سنة ثلاث عشرة من النبوة والاولى سنة احدى
 عشرة فتقوله او ميثاق قبله العصة اي الاولى وقصتها مرفوعة وسعة الرضوان بالحديقة سميت بها لقوله
 تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ ساءلوه عن الثمرة وقوله في انصاه بمعنى نسيانها وهو
 مصدر انسى الذي يمكن من نسي نفسه وذات الصدور اصل معناه صاحبه الصدور فهو توبه
 عما نسي كافي قوله اذ املكوا اشار الى ان المراد به الجار بما ذكره على ما جله وشلا لا يكون في مثل
 هذا الموقع فيقول هنا او يدع في صياحات المستحق لان انما يستعاضا لاحاص بعد التقوى ويمكن
 تأويل كلامه بما يوافقه وهو واضح (قوله) عدا يعني الخ) قد سبق ما قلنا من ان جرم يكون معنى عمل
 فيستحق للمفعول الاول بنفسه ولشأنه يعني او بمعنى كسب يستحق لواحد ولاثنين وفسره المصنف
 رحمه الله بما هناك وهذا المصاحح على تعيين الاول فان كان معنى حقيقيا فلا كلام ولا اعتبارا
 والمصنف اشار الى ان الحقا وعنده انه غير حقيقي فتدعيه هذا لاوافقه المصاحح في النظام غايل
 جرم بمعنى متشبه الى مفعول مثل جرم فبئس وليس هذا منه لان مفعوله لا يكون الا مكره والكاتب
 لا انشخص والى مفعولين وتظاهر ان هذا اليسر منه لو جرد حرف الجا فحقا في موقع المفعول الثاني
 فاعني تعيين معنى الجمل ليصح كون معنى الاول هو الشخص والثاني مع حروف الاستعلاء لا يعني ما فيه
 من القصر بل الخلل كما يلزم محاسن ولما عرفت مكره امر الله المسلمين ان لا يكافوا كما ركبه ما سلف منهم
 وان يعدلوا في القتل والقول والحكم وهو مراد المصنف مما ذكره (قوله) اي العدل الخ) يعني ان الضمير
 راجع الى المصدر الذي تضمنه الفعل وهو اما مطلق العدل فيقدر بحقه العدل مع الكفار وهو المقصود
 بالا يتماصر في سبب القتل وان كل لعدل مع الكفار فطاهر وعلى الوجهين يتم قوله واذ كان هذا
 العدل الخ فلا بد من قول الضرر ان بناء على ان ضمير هو اقرب لمصداق مصدر اعدوا المراد به العدل
 مع المشر كيد وركل الاعتداء عليهم وانما اذا كان لطفه فلا (قوله) صرح لهم بالامر بالعدل الخ)
 في الكشف صرح لهم بالامر بالعدل تأكيد او تشديد ثم استأنف فذكر لهم وجه الامر بالعدل وهو
 قوة هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب الى التقوى وادخل في مناسبتها او اقرب الى التقوى لكونه
 لطفها يعني اقرب منه الى التقوى مناسبة الطاعة لطاعة التقوى نهاية الطاعة وهو انسبها
 من غيره منها وانما نسبة اقتضاء السبب الى السبب فهو بمنزلة الجزاء الاخير من العلة فليس المراد انه

اقرب

[illegible]

لقد اذاعوا قراة قاصحوا الهوايادوا من قبيحافاني ناصرهم وامر موسى عليه الصلاة والسلام ان ياخذ من كل بيت كفا من طيبا فاجابوا
به فاخذوا من كل بيتا واخذوا من كل بيتا من طيبا فاجابوا به فاخذوا من كل بيتا واخذوا من كل بيتا من طيبا فاجابوا به فاخذوا من كل بيتا
اجرا ما عليه وباسانيد انهم اذاعوا قاصحوا الهوايادوا من قبيحافاني ناصرهم والا طالب بن يونس من بسط افرايم بن يوسف
قوله ما بعد انظر مع ما قبله ٨١ مصححه

كفر قبل ذلك اذ قد يمكن ان يكون له شبهة
ويوهمه معذرة (فيما نفهمه) منافعهم
لصالحهم) طردناهم من بيتنا) ومنعناهم
اوضارنا عليهم الجزية (وبجنا فلوهم خاتمة)
لا تنقل عن الآيات والتدبر فراقزة
والكسافي قصة وهي تمام الباقية خاتمة
او معنى رديشة من قولهم درهم فسي اذا
كان مغشوشا وهو ابيض القسوة فان
المغشوش فيه يبيس وصلابة وقرى نسبة
بأبيع القفاف للسبين (بمزدون الكلم
من مواضعه) استغنا بليان قسوة
قاسوم فاه لقسوة ائتس لفيعي كلام
الله صباه وتعالى والاقره عليه ويجوز ان
يكون الحلاس مقبول لانهم لاس القلوب
اذ لا خفية به (وذا واسط) وركوا
نفسيا وافي (عما ذكر اياه) من التوراة
او من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والمضى
اهم رفوا التوراة وتركوا احكامهم بمأزل
الله عليهم فلم يشاؤوه وقيل معاداهم حموها
ورثت بشوهم ائسبا منها من جعلهم لنا
روى ان ابن مسعود قال قد بشى الربيع
العلم بالهبة وتلا هذه الآية (ولا تزال تطلع
على خائضهم) خائضتهم او مرفقة خائض
او ساق والتاء لغة العلة والمعنى الى الحياة
والعدس من عادتهم وعادة اسلافهم لا تزال
تري ذلك منهم (الا قليلا منهم) لم يجنوا وهم
الذين انما واسهم وقيل استغنا من قسوة
وجعلنا فلوهم قاسية فاعف عنهم واصف
ان تاوا واسوا واعادوا التوراة والمطرية
وقيل مطلق نسخ يا السيف (ان الله يحب
المحسنين) لعلى الامر بالصبر وسئل عليه
وتنبيه على ان المعصية الكبار الخائن
احسان مصلح للعقوس غيره (وس
الذين قالوا انما نصارى احذنا منهم)
اي واخذنا من التصاريف منهم كما اخذنا
من قسومهم وقيل تقديره من الذين قالوا
نصارى قوم اخذوا ما قالوا انما نصارى
ليدل على أنهم معوا اعصموا لئلا يفتوا
نصرت الله سبحانه وتعالى

المردأ سأكده الشرط التصرع المستقبل لفظا المعنى وتعلق الوعد العظيم به وأنه شفى على
النصر وقيل شفى لان كل ما شفى عليه الشرع مستقبلا ومشفاهم بقوله تأ كذا فقدر (قوله ضلالا
لا يشبهه فيه ولا عدومه الخ) معكونه لا يشبهه ما مؤخو من سواء السبل أى وسط الطريق وبه
وهو ما يظهر غاية الظهور وما كان كذلك لا يذم معه لاس من قد والتدبر بالمضى كائين وهذا جواب
عما يقال ان الكفر قبل ذلك وبعد صلال فاجابه التقيد ومعذرة صدرت من معنى صدر (قوله
طردناهم) حقيقة الصلح في العذر والرد والابلاغ فاستجابا للمعنيين الا ترى من حيازتهما في لازم
معناه وهو الحمازة بماذا كذا لا شفى في الكلام عليه (قوله لا تنقل عن الآيات والتدبر)
التدبر جمع تدبر وتنقل بمعنى يتأثر ويكون نسبيا لمفعول كونه على وزن فاعل وقوله ان الدرهم
القصي بمعنى الردي من القسوة وهو الظاهر وقيل انه غير عربي بل معرب وقوله نسيبا وايضا يؤخذ من
التنوير فانه بقصد التكثير التعليم (قوله) استغنا بليان قسوة فلوهم الخ) والحياة ائسبا
مفعول لانهم اوس المضاف اليه فلوهم واوجبه لاس القلوب اوس خيرها في قاسية كما قاله أبو
القياس فلا يصح لندم العائد منه وهل القلوب بمعنى اصحابها لا يلتصق اليه والتدبر بالمصارع فيه
للكساية واستحصار الصورة وقوله وتذكروا اشار الى ان انسانا يتولى التدبر وهو يستعمل هذا المعنى
حكاية وقوله فزلات أى سقطت وحيدته ثم التصريف وفي معنى ما روى ابن مسعود رضى الله
تعالى عنه قول الامام الشافعي رضى الله عنه درهمه

شكوت الى وكيع وسعطى • فأوردنى الى تركنا المعاصي
وأشبهه بأن الصلح نور • ووراه لا يجدى لصاحي

وهذا رواه أحد رده الله في سنته (قوله خاتمة الخ) بمعنى خاتمة ما مصدر على وزن فاعلة
كالكتابة او اسم فاعل موصوفه المقدرة فقد ائتت الى المراد بها خاتمة التام الصالحة وان كانت
فاعل قليلة ولا آخره وحسن اختياره اذ بالاسلام يعلم من وصفهم بالصرى ووصفهم بدم لان
لا يزال يشاهد منهم فلا يزال مائل الى لا يلقى العلم من اصلاحهم وقيل انه مستعاض بجعل ضهير
منهم ولانهم ولا فاهم وجعل الاطلاع اعم من الاطلاع لما احدثوا لاسار وهو قسك لا حياجه
وكذا ما قيل انما يشاهده منهم فلم يروهم من اصلاحهم وقوله نسخ يا السيف بناء على ان هذه
السورة منسوخة وانما قيل براءة وهو قول مشهور وقوله مصلح المعصية غيره من الكلام
في انفسه ومعناه مذكرة (قوله أى واخذنا من النصارى منافعهم كما اخذنا من قسومهم الخ) فهذا
التركيب وجوده ذكرها المبرورون فقبل من متعلقات اخذنا وتقديره واخذنا من الذين قالوا انما نصارى
منافعهم فقد ردت بالعدو الضهير المفعول راجع الى الموصول او هو عائد الى من اسرا قبل الذين عادت
اليهم العاتر السابقة كقولنا اخذت من زيد منافعهم او أى مثل منافعهم وهذا الوجه هو الأرجح
وعادة المصنف رحمه الله طاهر في الاول وقصدا لئلا يأتى الصبر عائد على مبتدأ محذوف اخذنا
صفتهم من الذين شبهوا قالوا انما نصارى قوم اخذنا من نصارى منافعهم أو ما اخذنا من مقتدة
موصولة او موصوفة أى من اخذنا من نصارى منافعهم حوا ردت الموصول وابقاء صلاته وهو مذهب
الكثيرين وتقديره قوم هو الذى اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله وقبل الخ وما قيل ان قرنه هذا التقدير
قوله تعالى منافعهم اوله لتبين المناق ووجهه على عدم التقدير تأ كذا نسبة المناق اليهم من عدم
الوقوف على المراد (قوله وانما قالوا انما نصارى الخ) أى كان الظاهر ان يقال ومن النصارى بدون
الساب ولم يرد هذا التعبير منهم به في هذه الموضع وهي الكشاف اعلمه الله منهم بذلك انما تنصير
الله وهم الذين قالوا الميسى بنى اماره الله ثم استدلوا بعد نظرية ويعقوبه وسأله اية نصارى
للسيطان لكن الذى فى العلة والتاريخ ان عيسى على الله عليه وسلم وفى سقارة روى وثلاثة من ثقله

الاحمدي رقيت لهم من القدس همارية امه الى مصر والمبلغ ثني عشرة مئة عاشره الى الشام
 فاما يندتقي النصره او نصوريه فهم همارية النصرى ولما قبل اليها منهم جمع نصران كداهى
 ودمان اوجع نصرى كهوى وبه اري النصرانية والنصرة واحدة النصرى والنصرانية ايضا
 دينهم ويقال لهم نصارى وانصار وتنصر دخل في دينهم وهذا وجه آخر في تسميتهم نصارى بغير ايه
 يقال لهم انما اري ايضا قبل يسوع الله نصارى بل كرامهم ليقولوا بذلك انفسهم واقعا لهم يقتضى نصره
 الشيطان لانصره الله عدل على الظاهر لمصر ذلك الحال في دهن السامع وبقرع عندهم اسمهم ادعوا
 نصره دين الله فهو قوله تعالى وراوده التي هو في معاهد من اسمها زيادة المراودة الى الاصناف
 كان المقصود من هذه الاية ذمهم بنقص الميثاق المأخوذ عليهم بنصرته الله وعياد على انهم لم يوفوا
 بعهدهم والعلامة النصره عدل عن قوله النصرى الى هذا فاصل ما صدر عنهم قول بلا فعل (وعلى)
 انه لو قيل في وجههم اسمهم دين النصرانية وليسوا عليها لعدم علمهم بحبها وبالحالهم على انجيل
 التبشير يخالى الله عليه وسلم لكان اقرب من بيان وجه التسمية الذي ذكره (قوله فالتسارخ) الى
 اصل معنى الامراء والاتفاق ومنه الفراء المعروف فاستعمل في لارم معناه وهو الارام للعدو وان
 صاروا فيكم بعضهم بعضا والتسارخ بهم الذين قالوا بان اقوم لهم العهد بجسد المسيح صلى الله
 عليه وسلم بطريق الانشقاق كشارق النجوم من كونه على ياور والمقوية قالوا ان هذا الاقوم العهد
 بجسد المسيح صلى الله عليه وسلم وصار لهما وما والمساكنه قالوا انشقاقهم على اقسام الجسد المسيح صلى
 الله عليه وسلم وامتحا امتحان الخمر بالماء وتوصل هذا الى الملل والهل وقوله بالخرم والعقاب اشارته الى
 ان الاباء يجارح وتوقع ذلك واسكنه الله لان في اخبارنا حقيقة (قوله ووجد الكتاب لانه
 ليس) يطلق على الواحد والاثني وما وقع ما وقع له من كماله من رسول وقوله في التوراة منطلق
 بنسبته صلى الله عليه وسلم واية الرجم وهذا معنى اسم الجنس وهو اسم جامد يطلق على الواحد وما
 يفتح كلامه والترايب (قوله اوس كثير منكم فلا تروا هذا) هذا امرى عن الحسن لكر قال القبر
 انه محال على الظاهر لمطامع وجهه ان الظاهر ان كثيره السابق وفيه قتل لان اعيدت
 كرهه في معارضة (قوله يعني القرآن الخ) فلي هذا التوراة والكتاب واحد وتسميته في انكفئه
 واطهاره طرق الهدى والمضي وقوله الواسع الالهام اشارته الى ان المؤمنين اباان اللازم يحسن ظهر
 وتزلفه بالتمعدي وابانه لما في لانه يكثر حينئذ في التوراة وفي اشارته الى الكشف وعلى تقسيم
 التوراة الى النبي صلى الله عليه وسلم لظهوره بالجزات واطهاره للمضي فالذين يستند بحقل وجهين الظاهر
 والمظهر ولا تكثر ارضه وقوله لان المراد بها واحد على التقسيم الاول فتمروكرونها كالواحد لا اتحاد
 ما يشاء على التسوية الثاني فهو لقب ونشر مرتب (قوله طرق السلامة الخ) يعني ان السلام مصدر
 بمعنى السلامة واسمه تعالى وضع موضع المضرور اذ في اليهود والنصارى الواصفه تعالى بالناقص
 واستعاره للطفة للكرم والتوراة لسلام طاهرة وقوله انواع الكبر اشارته الى وجه جمع الظلمات وقوله
 الدور والاراد الاذن الارادة والتوفيق كما ترويه (قوله طريق هو اقرب الطرق الى الله الخ) كونه
 كذلك ظاهر ومبني مستقيم هو انه اذا كان الله بطريق واحد هما مستقيم والآخر غير مستقيم
 فلا بد ان يكون المستقيم اقرب واعتبر ذلك بالقوس والوتره اذ يسمى بالشكل الحمارى الى الهندسة
 والمستقيم متصل به وغيره فلا يتصل به فانه يدوم تقعر او تقعرها ووجه دلالة الاستقامة على
 القرب (قوله هم الذين قالوا بالاتحاد مع الخ) قال الزحمرى معناه بقتل القول على ان حقيقة فاقه هو
 المسيح لا غير قبل كان في الصارى قوم يقولون ذلك وقيل ماصروا به ولكن مذهبهم يؤدى اليه حديث
 اعتقدوا انه يخلق ويحيى ويتوحد راس العالم اذ يعني لما لخصي على الشخص مع ضمير
 الفصل وانما كيدا تقتضى الاتحاد والفصل هما جزاؤنا كيدا لحصول القصر بدونه ولان القصر هما

(قسوا كلاما ذكره واياهم عروضا)
 قال بنما من عروى بالحق اذ السقيهم
 الصدرة والشفاء الى يوم القيامة
 بغير فرق التصارى ومنهم منطورية
 وبسقية ومطانية ارضهم ومن اليهود
 وبسقية وشتمهم الله بما كانوا يستعملون
 بالخرم والعقاب (بالا اهل الكتاب) يعني اليهود
 والنصارى ووجد الكتاب لانه ليس
 حاكم رسولنا يترككم كثيرا كما كتبتم
 من الكتاب) كعتبهم على الله عليه وسلم
 واية الرحم في التوراة وبشارته على عليه وسلم
 الصلاة والسلام بما جسد على عليه وسلم
 الاصيل (وبعضهم كبريما حصونه لا يصدره
 اذ لم يطره احد من دين اوس كثير منكم فلا
 يروا هذا) هذا امرى عن الحسن لكر قال القبر
 من بين القرآن فانه الكاشف للظلمات
 الشك والصلال والكتاب الواضح الالهام
 وقيل يريد بالورج جسد صلى الله عليه وسلم
 (يعني به الله) وجد الفهر لانا المراد بها
 واحد ولا هم كانوا على الحكم (من اتبع
 رسوله) من اتبع رضاه بالاعيان منهم
 (سبل السلام) طرق السلامة من العذاب
 او سبل الله (ومعهم جميع من الظلمات الى
 النور) من انواع الكبر الى الاسلام (ناذه)
 بارادته) وقويته (وبعد جميع الى صراط
 مستقيم) طريق هو اقرب الطرق الى الله
 سبحانه وتعالى ومن اذله الى الامحاة (لقد كرم
 الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم) هم
 الذين قالوا بالاتحاد معهم

لهذه الالهة على المسند أي لا غير المسيح كقولهم الصكر هو التقوى وإن الله هو الله عز وجل رأى الجباب
 البرابن لا غير الجباب بخلاف زيد هو الملقى فان معناه لا غير زيد وقال الراغب إن قيل إن أحد منهم
 لم يقل انصرو المسيح وان قالوا المسيح هو الله وذلك أن ضدهم لأن المسيح من لا حول ونسوت فيص
 أن يقال المسيح هو اللا حول وهو باسوت كأيض أن يقال الانسان هو جبرائيل مع تركب من العنصر
 لا يصح أن يقال اللا حول هو المسيح كما لا يصح أن يقال الحيوان هو الانسان فقبل انهم قالوا هو المسيح
 على وجه آخر غير هذا كقولهم ما روي أنه لما روي عيسى صلى الله عليه وسلم اجتبع طائفتين إسرائيل فقالوا
 ما تقولون في عيسى صلى الله عليه وسلم فقال أحداهم أو تعلون أن أحدنا يحيي الموتى الله قالوا لا فقالوا
 أو تعلون أن أحدنا يعلم الغيب الله قالوا لا فقالوا أو تعلون أن أحدنا يرى الأرض والسموات الله قالوا لا فقالوا
 لا فقالوا الله لا من هذه صفته أي حقيقة الالهية فيه وهذا كقولنا الكرم زيد أي حقيقة الكرم في زيد
 وعلى هذا قولهم أن الله هو المسيح بن مريم والمفسر حجة الله تعالى أشار إلى أن القائلين بالانصاف يقولون
 بانصاف المعبود المسيح كما هو ظاهر النظم فلا يدع عليه شيء وتقريره ما سبق قوله وقيل لا يصح
 به أحد الخ يعنى أنهم كانوا يقولون لا حول تامة التصريح بالوحدة معهم أن الله هو المسيح ولا يجوز
 انصافه بصفات الله تعالى كإتيان الجبابرة المسيح هو الله وأوله وقبر بعضهم كلام المصنف هنا على انصاف
 له وقوله وتقصيصا لعقده أي لهم في معتقده ونسبة التعصيف إلى الاعتقاد فيه مباينة حسنة قوله
 قل من يملك من الله الخ هذه الفضايلة على مقدور وجواب شرطه قد رأى ليس الا من كذا قال وإن
 كان كذا فليس يملك الخ وقوله في ينسب الخ إشارة إلى أن يملك جبرائيل ينسب أو يضمن معناه ومن الله
 من خلقه على حد مصاف لكن ذكر في الاحفاف في قوة ذلك تكون في من الله أن معناه لا يقتدرون
 على كونه من معاجلي وتلقون دفع شيء من عقابه وحقيقته من يتلعب اسم الشئ من قدرته تعالى
 أن أراد تعالى أن يملكه فإذا استطاع ما كده دفعه عنهم فلا يمكن معهم من هذا صرا في منع أحدا
 بالخالص وحقيقة الملك الضبط والخط ولا يقال في قول الشاعر

أصبحت لأجل السلاسل ولا أمثل رأس الميراث يثرا

أن معناه لا يستطيع فهو على المنع أو القدرة بخلافه (قوله احتج بذلك على مساد قولهم وتقريره الخ) أي
 تقرير الدليل أن المسيح مقدور على ما حدث تعلق به القدرة بلا شبهة لأنه قدس أم ولد ذكرت الاتية
 على هذا وهو على فرض حاتم لا يرد عليه أنها هلكت ومفهومها القواموس هذه صفة كيف يكون
 الها (قوله إفراقة لما عرّض لهم من الشبهة الخ) وهي أنه لا بد له وإبراء الاكراه والارض واحياء
 الموتى فظاهر أن يقول كما قال الرحسري يخلق ما يشاء أي يخلق من ذكر واثني ويخلق من أنثى
 من غير ذكر كما خلق عيسى ويخلق من غير ذكروا في كخلق آدم أو يخلق ما يشاء كخلق الطير
 على يد عيسى صلى الله عليه وسلم معجزته وكأحياء الموتى وإبراء الاكراه والارض وغير ذلك يجب
 أن ينسب إليه ولا ينسب إلى البشر أخرى على يده (قوله أشاع أبيه الخ) يعنى أنهم يدعوا أنهم أبناء
 الله ولما قالوا نحن ربنا المسيح إلهنا فإذ أشاع الابن وأشاعه أطلق عليهم أبناء تجوز أنما تطلق
 أو تسميهم بالابناء ثم بالمرأة كما يقول أتماع الخلق من الملوك وكأطلق على أشعاع أي خبيب

رضي الله عنه الحديث في قوله قدس من نصر اثنين قدس على من رواد بالبحر قال ابن السكيت
 زيد أبا خبيب من كان على رأيه وهو لقب عبد الله بن أبي ررضي الله عنهم كما نص غير خبي أبي خديع
 أو خبيب نوع من المشي وروي شق قبل عبد الله وابنه وقيل وأخوه معصب وبإجله فالتفتل لا شجار
 جمع خبيب وأشاع أي قالوا أن يجيرون مع الله الابن وأشاع الابن بزعم الغير يقين فاندفع أنهم
 لا يقولون بنبوة أنفسهم بل حصل على التوزيح معني أنصاف الاحياء أو يناقنا الانبياء جميع الابن
 لما كلة الاحياء لان خطاب بل أنتم بشر بأباه ودلى على ادعائهم النبوة بأي معنى كان والتفتل بالنبين

وقيل لم يصرخه أحد منهم ولكن
 لما دعوا أن يفسدوا لا حولا
 الا واحد منهم أن يكون هو المسيح
 فنسب اليهم لازم قولهم فونصبا بيهولهم
 وتقصيصا لعقدهم (قل من يملك من
 الله شيئا) من ينسب من قدرته وأراد أنه شيئا
 (ان أراد أن يملك المسيح) عيسى (بن مريم
 ان أراد أن يملك المسيح) المسيح (بن مريم
 وأمه موسى في الارض جميعا) احتج بذلك على
 فله قولهم وتقريره أن المسيح مقدور وقوله
 قابل للضمان كالأحكامات ومن كان كذا
 فهو معزول عن الالوهية (وقوله ملك السموات
 والارض وما بينهما يخلق ما يشاء الله على
 كل شيء قدير) إفراقة لما عرّض لهم
 من الشبهة في أمره والمفسر في تفسيره
 وتعالى قادر على الاطلاق يخلق من غير
 أصل كخلق السموات والارض ومن
 أصل كخلق ما بينهما فثنى من أصل ليس
 من جسمه كآدم وكثير من الحيوان ومن
 أصل يخلقها من غير ذكر واثني أو منهما
 خواء أو من أنثى وحدها كعيسى أو منهما
 كآدم والاس (وقالت اليهود والنصارى)
 نحن أبناء الله وأحباؤه أشعاع أبيه عزير
 والمسيح فاجاب لا شاع الابن الربانيين
 أو القرون عند قرب اولاد من والدهم
 وتقصيصا لتصور ذلك عند بيان في سورة آل
 عمران

على المشهور وقبل أمه الخبيثين بالنسبة خفف كافي لا يجهلون في جميع أبعاضه فلا يكون شامعاً لما
 نحن فيه وعلى القول الثاني المراد بالآية القرون فخطأ الاحياء عليه كالتفسير (قوله فان سمع
 ما زعمتم الخ) يعني ان انشاء جوابي شرط مقدور ومع ان تكون مخالفة على مقدور كما هو وقوله هذا
 المنصب أي المرتبة واستعمال القرب للمنصب بهذا المعنى وعنى الاصل لا بالمعنى المتعارف الا ان فاته
 مؤيد وقوله لا يفعل ما وجب تعذيبه يعني الذنوب المصيرية في النظم وجعل في جملته عذاب الدنيا المسمى
 الواقع في آسلانهم واقتصر عليه الزمخشري وقيل انه الاول اذا لم يسم تعذيباً ليشتهر بخلاف
 البلايا والاضح فانه كثر في الصلوات كآثار المزمري

ولكنهم أهل المعاطة والعلا • فهم المثلث الزمان خسوم

ويجعل عذاب الآخرة من السار أو ما معدودة قطعه من أفقهم كاد موه ليم الا زام فلا يقال انه كان
 يكن ان يقال ان كنتم ابناء الله واهبوا له فم يعذبكم معذرة فون هذا العذاب بخلاف العذاب الخلد
 الذي اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم وشهد به الكتاب والحاصل اما اذا قيل لو كنتم ابناء الله واهبوا
 له ما عذبكم لكن الا زام منتف في عامته واتقاء الارام وطالبوا بالحق واذا قيل لم يعذبكم في الدنيا بالمع
 وفي الآخرة جازعون ثم الا زام على التلخيص المعتاد المشهور قال الصري رحمه الله في هذا الشك قوى
 وهو انه اذا كان معنى نحن ابناء الله ابناءً فغاية الامر ان يكونوا على طريقه الا ان تصحفاً
 للتعبدية لكن من اين يلزم ان يكونوا من جنس الاب في انما فعل القضاة وانشاء البشرية المخلوقة
 ليس من الرسل عليهم السلام بشر من جنس من خلقهم اذ كرس استلزام المحبة عدم العصل واللقاب وما
 ينشأ لانسان شأن اهل ان لا يعصى الحبيب ولا يفتق منه المعاقبة وصحة مناقشة لانه شأن الحبيب
 والاحباء هم المحبون وسما في الجواب عنها واجاب عن اشكال انثاء البشرية بانه ليس انثاء المخلوق
 البشرية بل ان يكون رد الدعوى بانثاءه بل هو اثبات انهم بشر مثل سائر البشر ومن جسر سائر
 المخلوق منهم العاصي والطبع والمشتق المعصية والعذاب لا كاد هو امن انهم الاشياء المحسوسون
 عن يقرب واختصاص لا يوحى في سائر البشر ولد اوصف بشر بقوله في خلق حتى لا يدان ان يكون يفر
 من انشاءه ايضا في موقع الصمة على حذف العائد الى ان يشاءهم واما اشكال المحبة فقيل في جوابه
 المراد انكم لو كنتم اشياء اني اقله كنتم على صفة ابنيه في قوله القبايح وعدم استحقاق العذاب
 لانسان شأن الاشياء والاتباع ان يكونوا على صفة المتبوعين الذين هم الانبياء ومن شأن الانبياء ان
 يكونوا على صفة الاب في شأن الاشياء ان يمسكوا على صفة الاب بالواسطة وقبل هو على حذف
 مصاف اهل لو كنتم اشياء ابن الله كنتم من جنس اشياء الاب اي اهل الله الذين لا يفعلون القبايح
 ولا يستوجبون العقاب وقبل ان قوله من نحن ابناء الله ينص دعوتهم اثبات الابن وكونهم اشياء
 واحياء اي عود عليهم الامر ان جميعا ان من ادعيته ثبوته لو كان انشاء ما جاز على القديم وما صدر منه
 ولو على دليل الزمة ولم يؤخذ ولو بالهاتية والاحياء ليسوا كذلك وما ادعيته من كونكم اشياء
 والاحياء لو صحت لما عذبتم بل اذا بطلت المنزلة على كونكم اشياء الابن واهل الاب بالواسطة ذلك وانت
 خبر بان قوله فلم تدبوا (٢) وقعدون بالمع ومن التاويل ان لقاء الا زام مقدم على الشرطية فلا معنى
 لاختصاص من وراء المنزلة بالتبوعين الذين لا يقع بهم وعقابهم بل يقطع بخلافه وكيف يصح هذا مع
 عموم خطاب الشرط لارتكاب المع من الحقيقة والجزاء وقيل المراد ابطل ان يكونوا ابناء صفة كما
 يفهم من ظاهر اللفظ او مجازاً كما تفسر فيكون اذ في عادة المطلوب وهذا مع بعده عما يصح كونكم
 الترمي لابطال ما ادعوا من كونهم اشياء وهذا كلام فاقسام محتاج الى تقرير وتمذيب والدفع
 بطه وان ذلك كله تكلف وضيق على وان اللائق ان يقال ان مرادهم بكونهم ابناء الله ابناءاً ارسل
 اليهم الابن على رجمهم وارسل لغيرهم رسلان من عباده دل ذلك على امتدادهم من سائر الخلق وان الله مع الله

(٢) قل فلم تدبوا بكم بكم اي فان
 مع ما زعمتم فلم يعذبكم بكم فان من كان
 بهذا المنصب لا يفعل ما وجب تعذيبه وقد
 عذبكم في الدنيا بالقتل والاسوأ المعصية واعتبرت
 بانه سعد بكم والساوأ ما معدودة (بل انتم
 بشر من خلق)

(٣) قوله فلم تدبوا الخ مراده الكشف
 لآله انصرف في العبارة آخره محصه

مناسبة تامة وزلتي يقتضي كرامة لا كرامة فحقها كما كان الملك اذا ارسل لدموع قوم احد جنده ولا تترين
 انه علوا انه صديقتهم واهم آسئون من كل مو يطرق غديهم ووجهه الرانكم لانوق انكم هومين
 غيركم عند الله فانه لو كان كازهم لكانهم ذكروكم وكذا على كونهم بين القربين المراد قرب
 خاص فطاهته الرد ويتعاقب الجوابان فانهم وقول المستحسنه الله لصور ذلك لان لمسلمين ليس هذا
 الكلام بيهنه وقيل على قوله فان من كان بهذا المصيب الى رقة نصفه هذه الصفة ان الاحد حناصي
 المحبوبين قال ان الهب لا يعذب المحبوب بهذه الاواع المذكورة وهذا ما سئو من كلام
 الصبر وقد يقال في دفعه ان من احب الله حبه صادقة احبه الله كما قيل ما برأ من يحب الا ان يحب
 (قوله عن خلقه الله تعالى) اشارته الى تقدير الله وقوله وهم من آمن الخ لانهم كفرة لا يغفر لهم بدون
 الايمان كما علم من قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به احد فقلنا بصومه كاهل المعروف المذمور ومن القريب
 حافي شرح مسلم لنزوي انه يحتل انه مخصوص بهذه الامة وقوله فلو رقه لانه ربه لكم اشارة الى انه
 لما دعه (قوله كاهل اسواق كونها خلقا طيبا كاهل) فلا تفر بيهنهم بالبره وغيرها وهذا بيان لانه
 من رقة رطلهم وقدر الرجوع اليه بالجاز انقاس (قوله اكل الدين وحذف لظهوره الخ) أي
 قد رقهوه هذا لظهور انهم العليم ان ما منه الرسول صلى الله عليه وسلم هو الشرية او منعه
 ما كثر رقة قوه قبل هذا بين فكيف كثر ما كثر صفون او طوره نزل منزلة اللذان أي بشعل
 البيان ويظهروا بطمس عدم كرمه طهه حوره لكل ما ينزى بيته (قوله متعلق بها كمال الخ) اشار
 بذكر حين الى انه طرف أي بعد فترة أو في فترة والمراد تحفته بين التعلق المعنوي لانه حال تحفته
 مقدور والوجه هو ان الله وجوز ان يكون السلام غير كماله ومن ارشادية أي فترة
 سجد ومن ارسل الى الرسل عليهم الصلاة والسلام ان تقولوا لافعلوا لاجله بتقدير كراهة ان تقولوا لموه
 وقبل ان يتقدر اقلهم لعدم التمام الفاعل فيما والجواب ان المراد بكم رسول علم ببيعة الرسل
 وقوله نظروا ترى أي متابعة متواترة (قوله متعلق بمحذوف أي لا تعندوا واعلموا بانقدجاكم الخ)
 هذا المحذوف حال الصبر لا تفصح عنه القاموس بيان محبة كاتي بذكر بعد الاوامر والنواهي سا
 لبيب الطلب لكي كال حسبها ونصاحها ان تكون مينة على مقدور منته صبه بخلاف قولنا اعيد
 ريك فالحياة تنقذ وبسفي النصيحة على الحذف اللازم بحيث لو ذكر لم يكن بذلك وتختلف عبارة
 المقدور فتارة يكون أمرا أو نهيا كافي هذه وتارة شرطيا كافي فترة فهدا يوم البعث وقوله
 فقد جنتا شرا سانا وتارة مصلا فاعلمه كافي فترة فانجمرت وقد يصار الى تقدير القول كافي القرفان في
 فترة تعالي فقد كذبوكم فاقولون قال فيم الخ يخبر عن هذه المساجد بالاحتياج والالزام حسنة تامة
 وخاصة اذا انتم الى الالتفات وحذف القول وحمل هذا الآية اليتمس هذا القيل يعني التقدير
 فقلنا ان صرح كذا ثم فقد جنتا شرا سانا كذا ما مضى فله أي فقلنا لا تعندوا وانقدجاكم قال في الكشف
 ثم انه في المعنى جواب شرط مقدور صرح بتقديره ولا كافي لا تعندوا الخ لان الكلام اذا انشغل على
 من فيه ترتب احداه على الآخر ترتب العلية مكان في معنى الشرط والجواب فلا تشاك بين التقادير
 المتخلصة هذا ولو سلم انتم اختلافان فمعها وجهان يجران الى الموضوع ذكر احد هما تناو الاخرهما وك
 من ذاتي هذا الكتاب وهذا اقتضى بدع فاقسبه (قوله كل دينها استاتة الخ) وقيل اربعة امة وضع
 وسنن مئة من الضلال وقيل غير ذلك والثلاثة من بين اسرارهم المذكورين في قوله تعالى فانزلا
 بنات كاسافي واماخذ من شأن العبي باليا المرحلة فقد تردد في الراتب في محاصرة وبعضهم
 ليهنه وبعضهم قال ان كل قبل عيسى على الله عليه وسلم لانه ورد في حديث لاسي في وعين عيسى صلى
 الله عليه وسلم لك في الكامل تاريخ ابن الاثير وشروءه ان خاله من شأن العيسى كان نبيا من هجرته
 ان تاراهموت بأرض العرب فامتنعوا واكلوا وتجسرو فأخضعوا له صلا ودخلها حتى توسطها

عن خلقه الله تعالى (بقره من يشاء)
 وهم من آمن به وبالله (ومعذب من يشاء)
 وهم من كفر وكفر والمعنى انه يعلمهم
 معاملة سائر الناس لاختصاصهم بكم هذه (والله
 ملك السموات والارض وما بينهما) كلها
 سواء في كونها خلقا وملاكه (والله العزيز
 فاعزى الحسن) كما رسولنا بين لكم (أي
 بأهل التظلمة) كما رسولنا بين لكم (أي
 الذين وحذف لظهوره) كما رسولنا بين لكم (أي
 التقدير ذكره وجوز ان لا يتقدر بفعل على
 معنى وبذلك الحكم البيان والجله في موضع
 لعل أي كما رسولنا بين لكم (أي
 قد قس الرسل متعلق بها كمال الخ) أشار
 حين قدور من الارسل وانقطاع عن الوص
 أو بين حال من الضمير ليه (ان تقولوا
 ما جاءنا من خبرك وانذير) كراهة ان تقولوا
 ذلك وانقدجوا به (فقدجاكم بشيرونا) متعلق
 بمحذوف أي لا تعندوا وبما جاءنا فقدجاكم
 (والله على كل شيء قدير) فيقبل على الارسل
 ترى كاتل بين موسى وعيسى عليهما الصلاة
 والسلام اذ كان بينهما القرب وسبعا مائة سنة
 وألقوا من علو الارسل على فترة فاعلم بين
 عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وسبعا مائة سنة
 سبعا مائة سنة وسبعا مائة سنة وسبعا مائة سنة
 وأربعة آيات لا تامة من بين خلق الله وهو
 واحد من العبي باليا المرحلة فقد تردد في الراتب في محاصرة وبعضهم
 ليهنه وبعضهم قال ان كل قبل عيسى على الله عليه وسلم لانه ورد في حديث لاسي في وعين عيسى صلى
 الله عليه وسلم لك في الكامل تاريخ ابن الاثير وشروءه ان خاله من شأن العيسى كان نبيا من هجرته
 ان تاراهموت بأرض العرب فامتنعوا واكلوا وتجسرو فأخضعوا له صلا ودخلها حتى توسطها

من صهيون قال تعالى فان الارض المقدسة
(عزرة طبع) لا يدخلكم ولا يطعنكم
بسبب صهيون سبع ارجس سنة يتروى
الارض فاسى الطرف ما حرمه فكيرت
الصرم موقعا ثم زيد تلايضا لظاهر
قوله اني كتبته لكم ويزيد ذلك
ما روى ان موسى عليه الصلاة والسلام
ما بعد ما بنى بني اسرائيل قطع ارجاس
واقام بها اثنا اربعة قرض وقيل اربعة
في السنة والما حصره خير من ان يوضع بعده
في اربعة حصاه وتعالى امره بشال
الجارة ودارهم موضع وقتل الجارية وصار
الثام كلبى اسرائيل واثامه من اى سبيرون
فيما سبيرون لا يرون طريقه كى القصر
مطلقا وقد قيل يدخل الارض المقدسة
احدى قال انان دخلها بل حلكوا في
التيه واما قائل الجارية ولا دم ودى انهم
ليشوا ارجس سنة في سنة فارجس سبيرون من
الصباح الى المساء فاذا هم حيث ارتفعوا
هذه وكان القمام يظلمهم من الشمس ومردود
من نور مطلع بالليل فيضى لهم وكان طعامهم
المن والمساوى وما هو من اظلم البصيرة
فالا كثر على ان موسى وعرون كانا معهم
في التيه لانه كان ذلك رويهما وما زادت
دورتهما وضو بظلمهما واما ما ناسبه
هرون وموسى بسبب سنة ثم دخل موضع
أوبسا بعد ثلاثة أشهر ومات القبان بجنة
خير صكال وبنوع (فلاناس على القوم
الما سبقين) خاطبهم موسى عليه الصلاة
والسلام لثقتهم على المعاصي ومن انهم
أسفوا بذلك لنفسهم (وقال عليهم يا بني
آدم) فابل وهابيل اوصياهم صباه وتعالى
الى آدم ان يرحل الى احدتهما فاما الاستر
فقط منه فابل لا فوامه كان اجل فقال
لهما آدم فترابا هي انما قبلت ترابها
فقبل قريان هابيل فانه ركب طارفا كتبه
قاردا فابل صفا وامل ما قبل وقيل لم يرد
بهما اني آدم لصلبه وانما وجلا من بني
اسرائيل ولذلك قال صكتا على بني اسرائيل

الله تفسد ما عطف على اسم ان اوتى اورشليم العطف على فاعل ما عطف عليه
او يحرم العطف على الضمير الجرم المضاف اليه الضمير وكذا ظاهره حتى العطف على الضمير المرفوع
المتمم بالان كسكده لوجود الفصل بالمفعول ثم هذا الوجه الاتحاد في المتقول بل يكثر المعطوف
مفعول آخر اى واى الاضمة كما تقول ضربه فداوم افلاخ دعائيل اى يزم من ذلك ان موسى
وهرون عليهما الصلاة والسلام لا يملكان الا انهم موسى على الله عليه وسلم فقط وليس المعنى بل ذلك
بل على ان موسى عليه الصلاة والسلام عطف امر نفسه وامر اخيه وليس من صف بل يتقدر ولا يملك
اى الاضمة كما تقدم ونحضره ان العطف على مفعول الفعل لا يقتضى المشاركة في مدلول ذلك
ومفهومه الكلى لا التخصيص المعنى متعلقا بالضمير فان ذلك الى القرائن وكذا اذا عطف على
اسم ان معناه ان اى لا يملك الاضمة وكذا العطف على الضمير الجرم من غير اعادة الجاء وقد تقدم
الكلام فيه وهو ضعيف على قواعد البصريين واجازه الكوفيون كاذكر المصنف رحمه الله (قوله
بان تحكم لنا بجنة النسخة الخ) هذا مبني على الاختلاف في ان موسى صلى الله عليه وسلم هل كان معهم في
التسويك ما كان صالحا من الثقة لانه كان الساري ابراهيم رويته ما لم يكن معهم وهو
محباب الدعوة كسائر الرسل عليهم الصلاة والسلام وهذه الجملة دعائية على الآلة المراد التفرق
والتيه يدعهم فمنا الحق (قوله عامل القرى التابعة الخ) الطرف هنا ارجس سنة فعلى
تعلقه بجنة الصرم موقت فلا ينافى انها كتب له وقوله احتضرا اى مضرا الموت وهو حي (قوله
واثامه من الخ) اى عامله يتوب وتايبه وتروى اذ واثامه ما عاندا فيه اذ او اليا من التيه
ومنا الخيرة ولما اطلق على الصارتيه فيها لانه متعبر بها ما سبيرون متعبرين ومجربون عدم
اعتدائهم للطريق وكون الصرم مطلقا اى يحتمل اذ عدهم وقوله وقد قيل الخ على ان المراد منه
التأويل وقوله فاذا هم لمفاجأة اى سبيرون بعد سيرهم من انفسهم في اهل الخ الذي ارضوا عنه كبير
السواى لا يقطع ويقتل الضامهم مع صهيون وما عطفها ليرتس كره تعالى وشارتا الى ان تقدمهم
انما هو لتأديب كما يضرب الرجل ولا مع حكمة ولا يقطع عنه معروفة ولما ازل عليهم المن والمساوى
لتلايكلوا وجوا جعل لهم موسى صلى الله عليه وسلم معهم مشعر منه الماء كما ردعنا العظم من جعل
معهم عود وفود ولساهم من شئ كالطفر لا يلبى وشعورهم لا تزيد الا غير ذلك من الانعام وورجاسع الزه
اى كل التيه واور واحة له ما وعلى هذا فاعلالا انما وما معه لاجل ما وقوله فيه اى التيه
وناس يجوز من بلا النسخة يحسن لا تحزن لتوبهم ولما اجمهم فيه من الاى وهو الحزن (قوله اوصى
الله الخ) كان في شريعة تروح الاخ بالاخت التى قوله معه في بنى واحد جعل انفراد الطون بسيرة
انفراد القسب للضرورة ولما حرم بعد اذ ذال المتعنى وصكتا لاس واذا كان ذلك غريبا ترافعا
امرهم تقرب قربان لعله انه لا يقبل لانه فويل وانوار امان الرادان في بلى واحد المذكور اى والاى
قائمة والمختص به الله استعمل قوام التواضع تأويل النص وقائمة قابل اقلها وقائمة عايد
كبودا قال الخ وامل ان التوم بلاهم اسم مجموع الرادان كتر فبلى واحد من جميع الحبران
وهو كرجل وامل وامل قامة مفردة تفتتت فاما ان فالافتراض بانه لا تفتتت به وهم لم يخل من الفرق
بين التوم بلاهم والتواضع بالهمز وان الفتنة انما هي الموهوم ولا غرض من اظهر القاصم من صل به اسم
بجموعه اذ ان الفتنة انما هي التواضع لا التوم وعبارته التواضع من جميع الحبران المولود من غيره
في بطن من الاثنين صا عداد كراوى اى اذكروا تى سمعوا توبهم وقوام كراى وقوله بارك ما راخ
هذا كان علامة القبول وكان كل القربان غريبا الخ اذ كان الدم ما هو اذ الذمائل (قوله
قوله وقيل الخ) رضى هذا بقوله فمقتا غرابا الخ اذ كان الدم ما هو اذ الذمائل (قوله
ولذلك قال الخ) ووجهه على الاسرى من اجل ان الحسد صلبا لهذا الصاد وهو غراب على

بنى اسرائيل ومن بعدكم المقربين انما ذكر بنى اسرائيل دون الناس لان التوراة اهل كتاب نزل فيه
 تعظيم القتل جميع ذلك كانوا اشد غضبا لوقتها فانه حتى قتلوا الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمحق
 بسبب هذه القطعة كتبنا في التوراة تعظيم القتل وشددنا عليهم وهم بعد ذلك لا يبالون وسدد كرهذا
 المصنف وجهه الله تعالى بعد قوله ثم انكم صاعدين على الارض لسبعون خلاصة الى التبرع به
 ههنا (قوله اى تلاقى فكتبته بالحق الخ) ذكر في اعرابه ثلاثة اوجه صفة مصدر اهل اوطال من
 المفعول وهو بنى آدم وقد مر ان غشوى بنيا متشبها بالحق لتعيين ذلك والحال اوطال من قاعيل اهل
 بالستور وهو صير القاطب ثم الحق يطلق على معان اشد حال المتب الصميم وثانيها المطابق للواقع
 يعنى الصادق وثالثها المتشبه للقرص الصميم لقوله تعالى في الاحقاف ما خلقنا السموات والارض
 وما بينهما الا بالحق اى خلقنا متبسا بالقرص الصميم والحكمة وصده الباطل يعنى العيب كما في قرعة
 ما خلقت هذا باطلا ويصكون صفة لما اشغل على هذه المعاني وصدا يعنى الثبوت والمطابقة وصحة
 الفرض وهو ههنا يعنى المصدرى والوصفى والبيانى لم يلزمه كما اشار اليه بقوله متبسا وعلى بنيا
 في الظرف لانه مصدر فى الاصل والظرف يعنى فيه راحة العمل (قوله وسال منه) فيخلق
 بمحذوف سقه اليه اوه الباقى مودة في الفرض المحزون به يكون قهرا فاعلمه وهو اهل المستقبل واذا لما
 مضى وهو الم يتعلق به مع ظهور موهبة تأمل (قوله او بدل على حذف مضاف) حال التصريح بل يصح
 كونه متاوبا والافترس الظرف كافى في الابدال للحصول الملازمة وقبل عليه انه غير صميم لان الاضاف
 اليها الا الزمان هو مصدر وتاوبس زمان وهو بدل بعض من كل او كل من كل وما ذكره المصنف من
 الكشاف الا انه تزلزله بقل تقرب صدقة وتقرب به لان تقرب مطاوع قرب قال الاصمعي تقربوا
 قربا فقل فصدقته بالناس حتى يكون معنى قرب انتهى قال السيد خال الشيخ كذا تفرقه لا غشوى
 وبه ينعلم لان ذلك لا يضاف اليها الا ان قال الاصمعي الخ اى يكون قرايطط مطاوع التقدير اذ قربا
 متقربا وبه بعد قال وليس تقرب به مطاوع قرب لتزقه ولا تخاد فاعل التقبلين والمطاوعة مختلف
 مع المعامل يصكون من اشد حاله ومن الاسرار فعل هو كسره فاكسر فليس قرب وتقرب
 من هذا الباب فهو غلط فاحش ولا نعلم ما ذكره من القامدة ذاتى (أقول) مما قاله امور الاول ان قوله
 اذ يضاف اليها الاسم زمان فهو مسلم الا ترى قول العلامة ثانيا ذلك الوقت فانه يعنى ثانيا دولاشبهه فى
 صفة معنى وعبر ابوابا لفرق بينهما فان معناه مجاز فادونه شرط الاقتاد وهو يروم اختلاف فاعلم ما غير
 مسئلة فان جهتم ان احدهما فاعل والآخر قابل وهو معنى على قاعدة اصولية وهو ان القابل لا يكون
 فاعلا وقد رجع بعض القضاة الا ترى ان الانسان قد يقتل نفسه فخصد القابل والمعامل ويؤيده قوله
 تعالى فقتلوا ويقتلون فان كان الاصمعي اراد هذا المراد عليه ما قاله الشيخ وقد يقال مراد به ان معناه
 انه قاهره (قوله والقران اسم ما يقرب به الخ) الحلوان النظم ابرة الدلال والكسا ومنه المراد ما
 يعطى من وشرة ونحو ذلك الحلوان لا يؤخذ بهوه و اراد اهل العمل تفصيل من الرادصة المودة
 وما صاحب شرع اى ماضية واضرع بطان مله ليجاز من اطلاق الجزم على الكل (قوله لاه مضط
 حكم الله الخ) حكم الله هو عدم سوانتكاك التوراة وقوله لفرط الحسد اى على قبول القران وقوله
 خال اعاننى اقمه التقدير على انه المراد لانه حسده على ارادة اخذ اخته الحسنات (قوله اهل ائبت)
 ائبانه من قبله عبارة على اصابة ما احياه وارادة خلقه اى لصبيا يحدود وقمته لان شأن الحاسدة ذلك
 وقوله فان ذلك اى الاجتهاد عباد ذكر (قوله وان الطاعة لا تقبل الامن مؤمن متقى) في الكشف قاله
 اعانئمت من قبل تعلقه لادلاخلها من لباس التقوى لاس قلى غم تقتلى وما لك لا تعاقب نفسك ولا
 تحمله على تقوى الله تعالى الى السبب في القول فاعلم بكلام حكيم مختصر جامع لمعان وفيه دليل
 على ان الله تعالى لا يقبل الطاعة الا من مؤمن متقا يريد ان هذا الجواب وارده على الاموال

(مطلب فى معاني الحق)

(بالحق) صفة مصدر وعذوف اى تلاوة
 سلسة للحق او حال من الضمير فى اهل او
 من اى ملتصبا بالصدق موافقا لما كتب
 الاولين (اذ تقرأ ما) ظرف لى اوطال
 منه او بدل على حذف مضاف أى واقتل
 عليهم بناتها ثانيا ذلك الوقت والقرين اسم
 ما يقرب به الى الله سبحانه وتعالى من
 ذبيحة او غيرها كما ان الحلوان اسم ما يلبس به
 اى يعطى وهو فى الاصل مصدر ولا تمل
 ينج وقيل تقدره اذ قرب كل واحد منهما
 قربا لا قبل كل واحد صاحب ذم وقرب
 اذ اقمه فاعلم على صاحب ضرر وقرب
 بلامجهنا (اقبلت) من احدثها ولم تقبل
 من الاخر) لانه مضط حكم الله سبحانه
 وتعالى ولم يقبل التوبة فى قرابه وقصد الى
 اخس ما حسده (قال لا تلتك) وقعه
 بالقتل لمط الحسد على تقبل قرابه وذلك
 (قال انما يقبل اقمه من المتقى) هو جواب
 اى اعانئمت من قبل نفسك بترك التقوى
 لان من قبل لم تقتلنى وبه اشارة الى ان
 الحسد ينجى ان يرى سره منه من نفسه
 ويحتدى في خصل ما به صار الحسد محطوطا
 لاي ازالة حسه فان ذلك مما يستره ولا
 يخفى وان الطاعة لا تقبل الامن مؤمن
 متقى (شريطة انك لا تقتل طائفا
 يماضى الى اليك لا تخاف الله رب

(الباقي)

المحكم لانه تلقاه بغير ما يطلب وبما هو أهم منه من القتل والاشارة بقوله لا تقتلها على تقوى الله
 التي هي السبب في القتل الى انه ينبغي السامد أن يري ذلك ويعتقده يقول فيما يتقبل منه ان محجب
 عدم تقوى من قصور قائل ذلك القتل فيه لكونه غير واقع على نهي التتوى الصادرة من المؤمنين
 كعدم نية ذلك وقصد وجهه قبل حظه نفسه فلم يكون متقاه متى تلك الطاعة فلا رد عليه
 ما قيل كل متى وأما اذا قيل طاعة وأخلص النية فيما قبلت منه كما قال الامام القرطبي قال
 أجمعنا المخطئون يصمون الحسنات والسيئات اذا قبلت حسناتهم دخلوا الجنة ولا يصح جواب بأن
 الماردين المتقوى التقوى من الشرك التي هي قول المراتب وما قيل كل أمر ما في الشرك اذ روى
 حرب الى عدن بعد قتل أخيه ما تاد بليس له ما الله وقال له اعمأ كنت الشارقيان هائل لانه خدمها
 وبعد هافني في نكاحه وأروى من عبد النار (قوله قيل كان هائل أقوى منه ولكن صحح من قوله)
 أي يجب الحرج والاعتراف للقتل بالسلب هنا والاستسلام والانقياد والمراد به هنا عدم المعافاة والمداخلة
 وقوله لأن الدفع لا يعني أن القتل لاقتصاص والمداخلة لا يمكن مباحا في ذلك الوقت وفي تلك الشريعة كما
 روى عن مجاهد أنه قال الله تعالى وإن الله أمر بالصبر عليه لكونه هو التولي الاتصاف وقوله أو بقر ما هو
 الأفضل الخ الأفضل الاكثر وأما هو كونه مقتولا فلا خلاف في دفع من نفسه بشارع على جواز ذلك وهذا
 الحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته وأما ما اختلف في هذا من مابسطه الامام الجصاص فالصحيح
 من المذهب أنه لا يرد دفع الفساد في نفسه وغيره وأدى الى القتل والاداء قال ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما إن دفع ما لا يبسط الخ ان دفع ما لا يبسط الخ ان دفع ما لا يبسط الخ ان دفع ما لا يبسط الخ
 بالاجبة ظاهر مستند ما على قول مجاهد أنه تعالى الله لم يبع بهم ادمع فلا يتنوشونه وهل
 شحت قبل عرضا أم لا فيه كلام والدليل عليه قوله تعالى ان الذين يترقبونه من الايات الاحاديث
 وقيل انه لا يرد ذلك بل يجوز استدلال بهذا الحديث ونحوه وأولئك القاتل في النفس واجتماعها
 وأول الحديث يدل عليه وأما من منع ذلك الا من استدلال به حديث اذا اتى المسلمان ببعضهما فاقبال
 والمقتول قد السارق قد رتب المراد به أن يكون هكل منهم اعز على قتل أخيه وان لم يقتله
 ونقلا بهذا القصد (قوله وانما قال ما لا يبسط يد الخ) يعني ان هذه جواب القسم الموطاة
 باللام لا الجواب السابق من القسم والشرط كما تركته الدلائل على جواب الشرط كانت في المعنى
 جوابا له ولو كانت جواب الشرط حقيقة لمعنا الصام وقد عدل فيها عن العلة الى الاجمعة وعسارة
 المصنف أحسن من قول الكشف قال قلت لم جاء الشرط ببطا العمل والجزء ببطا اسم الماعل وهو قوله
 التي ببط ما لا يبسط قلت ليعبد الله لا يفعل ما يكتب به هذا الوصف الشيع ولذا لا كذب البلاء
 لما فيه من المسامحة وأوجه جواب الشرط بمحلف قول المصنف رحمه الله تعالى جواب لثان فانه صادق
 بجواب القسم ثم بين أن العدول الى الاجبة للمصلحة أنه ليس من شأنه ذلك ولا يمتنع فيه ولم يقل
 وحال ما قبل بل يبسط للتبري عن مقتضات القتل فصار له ما قال المصنف وجهه الله تعالى راسا
 أي تبريحه من أصله وفي الاتصاف اجماعا راس المصالح عن العمل به هذه المصلحة من حيث أن
 صفة القتل لا تعطي سوى حدوث معناه من الماعل لا غير ما انصاف الداء به فذلك أمر يعطيه اسم
 الماعل ومن ثم يقولون فام ربه هو قائم بصفاته انصافه بالقيام بالمشا عن ضرورة منه والى هذا المسمى
 قيل لا تجعلك من المسجون لتكون من المرحومين هو ولا على العمل الذي لا هو لاجتنك لاجتنك
 الى الاسم تعلقا يصون أنهم يحفلون هذه لوقوعها وتوهمها كلمة والعصاة النابتة ولا يقتصر
 على مجرد اتصافه سوا لافرق بين التقى والاشارة لانه لما كسب الخى لا معنى حتى يرد أن في الحدوث
 على من في الترتب كما قيل (قوله تعليل ثلث الامتناع عن المارضة والمقاومة الخ) المتأزمة معا له
 من القيام كى حاس المداخلة لأن المتدافعين يقوم به ككل واحد منهما مقابلة الآخر ولما كان كل

قبل كان هائل أقوى منه ولكن
 مجروح من قوله واستسلمه خوفا من الله سبحانه
 وتعالى لأن الدفع لم يبع بعد وأما قوله
 الأفضل قال عليه الصلاة والسلام من عبد
 الله المتقوى ولا يتكسب مداهقة القاتل وانما
 قال ما لا يبسط جواب لثان فانه صادق
 من هذا العمل الشيع ربه ذلك كذا الخ
 أن يوصفه ويطبق عليه وذلك كذا الخ
 بالبلاء (أي أنه أن تبريحه من أصله)
 من أصحاب النار وذلك لاجتماع
 تعليل ثلث الامتناع عن المارضة والمقاومة

منها معلقة مستقلة لم يصف أحد لها على الاثر اذ انا الاستقلال ودفعنا توهم أن يكون جرس معلقا لعل
 نأمنه وقد أورد عليه بعض قتلاء العصر أن ذلك يقتضي بسط يده المذكور بقوله أني أريد تبلي لعدم
 البسط فكيف يشبه أمر المستعين فانه يصدر من كل منهم ما يشاء سبب فيكون نعمة السنين على البادي
 وقد يقال أن قوله ما أنا بساط يدى البك لا يشك التي فيه فيقيد يعني أن بسطه ما فقد دفع لا يقتل وان
 استقر ترسبه عليه وعلى هذا يكون له الثمان اتم قوله وان ما صدر من المانع لتسببه وكونه انما على حمة
 الدفع منه ظهر ظاهر وعلى غير ذلك فله ما يأتم فانه لو لم يكن دافعا وهذا أمر تقدرى لقوله ان
 بطل وكذا في الحديث لا تأثر طية وموصوفة فيها معنى الشرط والى هذا أشار صاحب الكشف
 بقوله ليس هذا من قبيل ما ورد في الحديث لانه لم يصدر العمل الا من طرف واحد بين أمر وجوب فصل
 الختام ان ينفصل ومثل انما صاحبه على فرض المقابل بالانتم وليس بشئ لانه لم يدع وجوب الفصل ولا أن
 الحديث دال على هذا القسم بل انما الاراد محاييل وكذا قال الى أريد أن يساعف هذا بك والارادة
 لا تستدعي وجوب الوقوع انتهى ولما لم يقع به بعضهم حال انه ناشئ من عدم فهم المراد مشعر (قوله)
 ارادة ان فصل اني لو بسط الخ) الداعي الى هذا التأويل أنه يرجع القائل بانته وأما رجوعه بتم
 القتل ان أريد به اتم قوله فلا تأثر فيه وأن أريد انتم مطلقا فقد علم أنه لا ترؤس ولا زيدا أخرى وقد مر
 أن في الآية تأويلين للسبب فعل ما قدمه المصنف رحمه الله تعالى به فيكون الدفع بالقتل وغيره انما
 ومعنى الآية اني لا أدفع غلوفى ولودفت لكان اني واغلك عليك أما اغلك فطاهرا وأما اني ولائك
 كنت السببة وأنت الذى خلق الضرب والقتل لانه أول فاعل له ومن سن سنة فاعل عليه وزهرا
 ووزن من يعمل يوم القيامة وهذا على فرض وقوعه وتبرئة منة الواقع بجمع تنطو بالحديث
 (قوله المحبب ما قاله نفعى البادي) الحديث أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه
 والمستبين ميتة وأما ما قاله لشرعية والشرط وجواب خبر الميتة ويجوز أن تكون موصولة بـ لا
 السبب بدل اشكال أو ميتة وعلى البادي شيئا أو غير ميتة ويجوز أن يكون على البادي وما فى عالم
 يستمد صدريه فيلحق المدة وهي طرف للمعلق على والمعنى المشتمل على قال الامس السبب استقر ضرره
 على الذى بدأ بالسبب مدة عدم اعتدال المظالم ما لم يجاوز المظالم حد ما سبه البادي فادى جاوزه استقر
 صر ما قال كل عليه لان البادى كل سببا في سب صاحبه وبسب الجنب فيه ان لا له ان يحطو عنه
 ما لم يردى المكامة كذا قال المحشى وقال الحرز فان قيل أى حاجة الى هذا التكلف وقد دل
 الحديث على اختصاص الجميع بالبادى عدم الاعتداء فلا يكون للمجيب شئ منه قلنا قد دل
 الجميع على ان البادى ومثل انما صاحب فلا يدل على ان انما صاحب لا يقع عليه (بقي ههنا بحث) وهو
 ان تقدير المثل يحفل في الآية كما ذكرنا ما فى الحديث فقد ذكر الجميع بلفظ واحد وهو ما قال اني
 ما قاله لا لاجل الجله على ما قال البادي ومثل انما ما قال الاثر بالانتم الجميع من الحقيقة والجار
 فالاقرب أن يجعل على طاهره ويجعل ان غير البادى ذاتيتين جهة نفس السبب وهو من هذا الجهة
 ساقط عنه بالذليل وجهة الحل عليه وهو على البادى لكون هذه الجهة من قبله على طريقة من سن سنة
 سنة الخ فلا يكون من حل وورق على أخرى وأما ان غير البادى ليس له المعاصرة ما نزل بل الرفع
 الى الحاكم ليعرى على البادى ما هو الحكم من الحدا والتميز وذلك بحث آخر انتهى وهذا ردى على صاحب
 الكشف ان قال حط الانتم من المظالم لانه مكافئ غير صحيح لانه ادب شخص لم يستوف الجزاء الا الحاكم
 والجواب أن صريح الحديث يدل على ما ذكره جازا فانه والجميع بر الحكم العقوى والحديث أن السب
 اما أن يكون بلفظ يرتفع عليه الحق تنوعا فذلك من جهة الرفع الى الحاكم أو بغير ذلك وحسنه لا يحلوا
 أن يكون عاينهم أسنادا أو تنوعا فربا يسب ويهو بما ينفعن ازاء بها حسه دون شتم كحوالى
 فالكبر والتشقي فله أن يعارصه بالمثل ويدل عليه حديث يرف وبما تشتم رضى الله تعالى عنهما وقوله

واللهي انما اسلمك ارادة ان تجعل اني
 لو بسط السبب يدى وانك بسط يدك الى
 وتصور المشتمل ما قاله نفعى البادي ما لم
 يستند المظالم

وقيل معني باثني بام قتل وباعث الذي لم
يتقبل من اجله قتل باثني وكلاهما في موضع
الحال أي ترجع متبعا للاثني حالما هما
واحد لمرد مصدق أخيه وشقاؤه بل قدسه
بهذا الكلام أي أن ذلك أن كان لا لمخالفة
واقعا فأيذاً يكون ذلك لا في فالرأيا فالثاني
أن لا يكون له لأن لا يكون له أخيه ويؤثر أن
يكون المراد بالاثني عقوبته وإرادته عقاب
العاصي جائز (فقط منته نفسه قتل أخيه)
فهلته وهو سجنه من طاعة المرقع إذا
انهم وقرى فطاعت على أنه فاعل معنى
فعل وأصله أن قتل أخيه كانه دعاها إلى
الاقدام عليه فاعلمته وله زيادة الربط
كقولك سقطت ليدما له (مقتله) فأصعب من
الحاسرين) دينا ودنا أي سدة عمره
مطروء المحزوما فقتل قتل عايل وهو أي
عشرين سنة عند عقوبة هواة وقيل بالصره
في موضع السجد الاظلم (فبعث الله غرايا
يعت في الأرض ليريه كيف يورثي سواة
أخيه) روي أنه لما قتله فقبض أمره ولم يدر
تأبصع به إذ كان أول ميت من بني آدم
فبعث الله هرايين فاقتلوا قتل أحد هما
الآخر فصره ينتقار ويوجب له أن تأتي
المقبرة والضمير في يرى الله جهاته وقيل أو
لأعرب وكيف حال من الضمير في يورثي
والجمله ثانی معمول يرى والمراد بسواة أخيه
جسده الخافه مما يستقيم أن يرى (قال
يا ليتنا) كلته جوع ونحسر والافخيا بدل
من بالاشكاف والمعنى يا ليتنا احضرى فهدا
أولئك والويل والويل إلى الهلكة (أعجزت
أن أكون مثل هذا الأعرب فأورثي سواة
أخي) لا أهدى إلى مثل ما أهدى إليه وقوله
فأورثي عطف على أكون وليس جواب
الاستفهام إذ ليس المعنى ههنا لو أعجزت
لأورثيت

صل الله عليه وسلم ذلك فانتصركم أي تمنعتم شقاؤكم أي أياكم يقع في الحيا كليمز والحدوث المحمول
على القسم الذي يجري فيه الاقتصاد وقوله ما لم يبدأ الاطوام يدل عليه لأن الشبهة لما جاحته الرفع إلى
الحال كاعتدائه وهذا التفصيل حسن وقول الصبراء بحث آخر لوجهه لانه أي بحث آخر في الحديث
سوى أحد الأحكام الشرعيت (قوله وقيل معني باثني بام قتل الخ) وهذا الظاهر فاضافة الاثم
إلى التكاليف لأن شأن قبله أو هو على تقدير مضاف ولا يباحث في تقدير مثل وجوده وأما التفاضل
الذي لم يقتل فخر به عدم وضاه بحكمه كإيمته ولا خلفه أنه لا يحسن المقابلة بين التكاليف والمخاطب
على هذا لأن كلهما اسم المخاطب وقوله وكلاهما في موضع الحال أي مجموعهما لا كل واحد منهما
نعم (قوله بل قدسه بهذا الكلام الخ) لما كان إرادته الاثم من آخر غير جائز كان يريد زناه وشعره
أوه بأن المراد أن لا يكون له نفسه أو هو ولا اثم أو أخيه فأريد لا زناه أو المراد بالاثني ما يلزمه ويتقرب
عليه من العقوبة ولا يعني أنه لا يصح حشد تقريم قومه فتكون الخ (قوله فلههه الخ)
قال الراغب معناه سمعته فزنته وأضادت ومثلته وطوعت وأبلغ من أطاعت ووقى مقابلة
فأنت نفسه وفهره المصنف وجه الله تعالى بالخشيت بسبته وذكر أن معناه التوسعة فخصر به مما
ذكر وقراءه المعاصلة فله وجهان أن يكون فاعل معنى قتل كاد كره سيوره وجهه الله وهو أوفق
بالترادف لقراءة أو أن المعاصلة تجارية يجعل القتل دعوى إلى نفسه لأجل الجسد الذي خلق قاتل
وجعل النفس تأبه فكل من القتل والنفس كاه يريده من صاحبها أن يطعمه على أن عليه القتل أو نفس
مطأونه (قوله وله زيادة الربط الخ) أي كان يفتي بطلت نفسه قتل أخيه وحملت حال زيد ولكها
قيدت لثنا كبد والتميز كأي ألم تنسرح صدره وقيل أنه لا خلاف أن من أن يكون طوعه لغيره لمقتله
أو حلف المال لنفسه وفيه نظر وراء كسر الحاء والتقصير ولا يصرف جمل معروف وقوله دنيا
ودنيا أخذ العموم من حذف المفعول (قوله حال من الضمير في يورثي الخ) وقدم عليه لأنه
المصدور وجه كيف يورثي في محل نصب معمول ثان ليرى الصبره المتقدمة بالهزة لاثني وفيه ملقطة
على الثاني وقيل إنها على أي ليعلم ولو كان معنى ليصره لم يكن لقوله كيف يورثي موقع حسن وأما
على تقدير ليعلم فهو في موقع المفعول أي فانه يجب على السؤال كيف يورثي وفيه نظر والسوادة
ما يسوطة نظره ولما يطلق على العورة ويحت بعضه يحصر أصل معناه يعقش ولبه أتما يتعلق
أربحت والغرابان هما طائران معروفان وقبل اسمه ملكان بصورة غرابين ودق السمل والكاهم
المصوم فرض ككمانية وقوله يستقيم الخ بيان لوجه كونها سواة وقسم السوادة بجسد الميت
وهو المراد بالخشيت فسرهما بالمرتبة وما فعله المصنف وجهه الله أي وصحت سواة لهما بسوادة ناطرها
واعلم أنه قال في كتاب الأحكام أن في العورة أو في الألفة بل هي الجسد كله وقيل ما بين السرة والركبة وقيل
أنهما متعلق وهذا القتل والبر ومخففة هي ما بين السرة والركبة طعل العلامة فسرهما بالمرتبة حتى
تتمل الاقوال ثم ما فعله المصنف أظهر (قوله كلته جوع ونحسر) أصل الذم على طلب اقدا من العقلاء
وهو مجاز في هذا المعنى والتقصير كانه يشاء موته ويطلب شخوره بعد تزني فلهمة من يشاء ولا
يطلب الموت الامن كان في حال أشد من الموت فكيف به من ذلك وقوله والمعنى الخ بيان لاصله والهلكة
بعض الهلاك والاستهزام في أعجزت التعجب وأن أكون تقدر على أن أكون ونجيه من
عجز عن كونه مثله لأنه لم يند إلى ما أهدى إليه (قوله وليس جواب الاستهزام الخ) هذا رد على
الضمير حيث جعله منصوبا في جواب الاستهزام وقد سبغ الله بكسر العين والواو قالوا خطأ
لأن شرطه أن يشق من الجلة الاحسية والمطوب جلة شرطية فقرأ وروى كرمك تقدر أن تزي
أكرمك ولقولك ههنا أن أعجز عن أن أكون مثل العرب أو أرسوأة أي لم يصح المعنى لأن المراد
تترتب على عدم العجز لا عليه وقيل في توجيهه أن الاستهزام للاستهزام بمعنى التقي وهو يجب أي أن لم

أبجزواوت وقيل هو من قبيل أنعمى ذلك فيصير مثل أن تصب بالصبب الانصبكارا التوبى على
 الامرين ويشرح بأنه في المصبيان ووقع الضمير فكيف ليحيا قلب العقل حيث جعل حب العقوبة
 سبب الغفران ويكون التوبى مع على هذا الجمل فكذلك انتزعه من جعل الحبب المواراة
 دلالة على التكفير المؤكد فجزعها لحدس السهرا ومن يكن الغراب في دلسا كقبي بناتبا
 شاسرا والثاني مسبقا المدقن في الكشف وزاد فيه فان قلت الانتكار التوبى يعني انما يكون على واقع
 أو متوقع فالتوبى مع على المصبيان والجزع وبه ما على الغفران فلا قلت التوبى مع على جعل
 مسبقا واحدا وبما انتزعه من جزع من جعله سببا لاعلى الغفران والمواراة فافهم ولقد أشار إليه في سورة
 الزمر وقيل عليه ان الثاني في غاية البعد الاول غير صحيح لانه لا يكون في النسب مية التي بل لا يقس
 سببة المثنى الا ترى ان ما نأخذنا نقصد ثنائيا مفسر عندهم بأنه لا يكون منك ايمان نقصد ان يان لم تأتينا
 فنحن نأخذنا والجواب عنه انه فرق بين ما نصب في جواب التي وما نصب في جواب الاستفهام والكل في
 الثاني يكفى في الاول فمثلا وجعل في جواب التي لم يذكره أيضا لانه لا حاجة الى اخذ الثاني من
 الاستفهام الانتكار مع وضوح تأويل عجزت بل اعنت وقد قال في التسهيل انه نصب في جواب التي
 الصريح والمؤول وما نحن فيمن الثاني فمثلا وقال ابن جرير قد نصب مع ما في مسبقا شيء في حكمه
 وقد عبر شربا ما أخوفه من فالتقدير ان كنت مثل هذا الغراب وارالح وهو كلام دقيق (قوله قرى
 بالسكون على فاما وارى الخ) أى استأنف وهم بقدر من المسند الانبعاث قطع عن العطف
 واما السكون المنسوب بحسنه ولا عبرة بقول ابن جابر انه ضرورة (قوله ما أصبح من السادى على قلبه
 الخ) أصبح هنا بمعنى صار وكذا بمعنى فاسى ولما يأنزل كنده وقوله ما كنت عليه وكلاهما تألم
 اكس ما مورا يحفظه ولقد رآنا الكلى على الخاظة وقوله ومكتبى آدم عليه الصلاة والسلام وعدم
 الظفر الخ بالخطف على ما عليه وهو تزججه بنو أمية (تبييه) في الكشف بعد هذا وروى انه رآه
 شعره وكذب بيت وما الشعر الا مصول ملحون وقد صرح عن ابن عباس رضى الله عنهم ان الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام كلهم مصومون من الشعر والشر لا كروهم قولة

نعمت البلادوس عليها • روحه الا من هو عرق

تعب كل دى لون وشكل • وكل بشاشة الوجه الملمع

وقال الشراح الملمع ان ربه لخلق الله صفة الوجه المبرور وروان خضف فاقوا وهو عبق مع وان كثر
 وقول من قال الوجه فاعل قل وبشاشة منصوب على التبريع يحذف التنوين ابراء الموصول بحرف الوقف
 الحن وقيل ان آدم عليه الصلاة والسلام رآه بكلام مشوب بالسرياء فلم يزل يتقبل الى ان وصل الى
 يعرب بن لقمان وهو اول من خطا بالمرية فطرفة فقدم وأحوج به شعرا عربيا (قلت) لا شأن
 لوانح الوصف عليه لا يحدركه كنه لكن ما استصعب من الاقوام ترك التنوين ليس بصعب لى اشعار
 الخاطلة والشعر من امثالهم انه قد يجرح به ما يتجرى على الجمل لان الوجه فاعل المصدر وهو
 بشاشة وقيل انه مرعوع وقد صرح كلير (قوله بديه فقتنا عليهم) سبب هو معنى اجل كما يدركه
 والخبر رابع القتل ارادنا كسر القصة وقصد تفسير كتبنا ومن ابتدا ثم متعلقة بكتبنا وقيل
 بالناديم وكتبنا المتشابه واستبعد أبو البقاء والاجل يفتح الهمزة وقد كسر أصل معناه الجارية
 ولذا يقال بعمامة حرلا أى من حررتك لا بمعنى حسن وقصه ها ثم اتبع فيه فاستعمل لكل سبب
 هكذا أحقده أكثر الغنمين وراى بعد بصر وراؤهم متددة وقد تنقش وخبراته لسان ومن شرطه
 واليا في يد والحق لا متعلقة بتل أو حال بمعنى من بعد باطا وواد بالمر معطوف على الهاء المتدفق
 أرى المذكور ان يقدرد (قوله لمن حيث اهتلك حرمة الهام الخ) يعنى أن جميع الناس مشتركون
 في الكرامة على الله والاحترام عند الله حتى قتل واحد منهم فقد دنى كرامة الله وهتك حرمة

وقرى بالسكون على فاما وارى آدم على
 تكبير المنسوب قتيضا (فما صبح من
 التاديب) على قلبه لما كتبه من الصبر
 أمه وجهه على ردة بيته أو كثر على
 ما قبل ولقد القرب واسوداد لونه وتبرئ
 آوهمته اذ روى أنه لما قتله اسود وجهه
 فانه آدم من أخيه فقال ما كنت عليه
 وكذا فقال بل قتله ولذا اسود وجهه
 وتبرأ منه ومكتب به ذلك ما فتنة لا يفتن
 وعدم الظفر بما فعل من أجله (من أجل
 ذلك كتبنا على بن اسرائيل) بسببه ففتنة
 عليهم وأجل في الاصل مصدر أجل شرا اذا
 حثا ما سئل لتطيل الجلمات كقوله
 من جرائع فعلته أى من أن جريرة أى جنبته
 ثم اتبع فيه فاستعمل في كل دليل ومن
 ابتدا ثم متعلقة بكتبنا أى ابتدا الكتيب
 وانشأوه من أجل ذلك (انه من قتل نسا
 يفسرهم) أى بقى فقتل تنس بوج
 الاقتصاد (وأوفادى الأرض) أو بغير
 فسادها كالشر لا وقمع الطريق (مكتبا
 قتل الناس جميعا) من حيث انه مثل حرمته
 الدما ومن القتل وبرا الناس عليه

بذلك انتم قتل الجاسع فكونه قتل واحد قتل الجاسع وكذا احباؤه يتناول القتل كاحياء الجاسع
 لا يذبح اكرامة الله وتوفير رحمته والحادثة في هذا التشبيه الترهيب والردع من قتل نفس واحدة فتصوره
 بصورة يقتل جميع الناس والترهيب والتضييق على احباؤه بالتصور بصورة احياهم جميع الناس ولا يذبح
 بجزئ الناس فكان قطعهم شبيها على فعله فكانه قد رزقه الله ما منمن السنة لا يذبح ولا يشبهه في
 استجلاب اصل غضب الله وأدخل بهتهم في هذا القول في لانه يشبه الايام المتناهي على قال بهتم
 هذا لا يذبح بقصة ابني آدم وهو يحسب كمن غير داع (قوله) بعد ما كتبنا عليهم هذا التشديد
 الخ التشديد العظيم يؤخذ من قتل جميع الناس وقوله وبذا التفت الاية في اكل التمسح
 القصة اى قصة ابني آدم بما قبلها من قصص بني اسرائيل وعلى النسخة الاخرى المراسد الاية قوله من
 اجل ذلك الخ الفصل بقصة ابني آدم ويحصل ان ريد بالبقصة ابني آدم لانها في حكم اية واحدة وقدر
 الاسرار مما ذكره ليشمل العمل وبم ما يتعلق بالمال كما هو التبادر منه (قوله) اى يحاربون
 اولياءهم الخ يدخل في اولياء الله والمسلمين الرسول دخول اولياءه لا يشافيه له محاربهم بغيره
 محاربهم بالانتم من محارب الرسول حقيقة فلا حاجة الى التفريل في شانه لا به اشارة الى تعدد مصاف
 اوان ذكره كالتقديس وحده محارب السلس حكم محارب الرسول التقديس على ان ما ذكر في الاية
 حكم لقطع العز في شمل القطع على المسلمين بعد الرسول على الله عليه وسلم ولو باعصار لانهم يحاربون
 الرسول حيث يصارحون من هو على طريقته وما حل شر بقتله فلا يتوهم ان الحكم فيهم بطريق واحدة
 القصاص وما يقال انه اشارة الى ان ذكر الرسول تقديس على تقديس كلام حال من الفصل
 ولا ذكر الصلبي بعده وايضا لقطع الطريق لوقولوا فعلا ما ضلوا باهل الفتنة حكمهم حكم غيرهم وكان
 مرادهم ان ذكر الله تقديس كرسوة وذكر الرسول تقديس كرسوة في الارض فسادا لانه هو
 المقصود ولو اقتصر عليه لكن وهذا التقدير مرسوقا ما قيل على المنصف رحمه الله تعالى انه خرج
 من كلامه الرسول نفسه فقضى ان شأنه بطريق القهر وليس كذلك وقال الجاسع يريد الذين
 يحاربون اولياء الله ورسوله كقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ويدل على ذلك انهم لو حاربوا
 رسول الله لكانوا امر دين باطهارهم ما التي على الله عليه وسلم ومخالفة الله عليه عليه حاجة
 الى التأويل ولا يراد عليه شيء وهو ظاهر وأما معنى الحرب لفة السلب اى الاخذ وقد يستعمل بمعنى
 يقال سر به اذا سلبه كما قاله الراغب والمكارة الهجوم بجورة والصومعة بضم اللام مصدر بمعنى السرقة
 والمكارة بهذا المعنى استعماله الفقهاء ودورها الحاشى كآب الصومع وأهلها كتمسك أهل الفتنة
 مكاتبهم لانه تم تفتيت عددهم ان الحاشى لا تفتة ولم يقل انهم مودة (قوله) اى مصدين الخ يعني انه
 حال تأويل المصدر باسم القاعل او معوله او مصدر بمعنى من معناه كعدت بولوا وفساد اسم مصدر
 بمعنى الاقصاد حشد في كلام المنصف رحمه الله تعالى اشارة الى (تنبيه) في الكشف في قوله ليريه
 كيف اوى سوء اذ انبه لعله لا يمكن سب قتلهم فكاه قصد تعظيمه على سبيل المجاز في قبول استعارة
 تبعية في الامم حيث شبهه ترتيب التعليل على عهده وتبنيه عنه بقرينة ما يقصد بالعلل عليه وكلامه صريح
 فيه وان فهم ان مراده ان اسناد التعليل الى الغراب مجازى لكونه شبيها ولو اورد هذا قال كماله عليه
 ثم بعد التصديق بالامم الى الاسناد مجازى فيه تامل انتهى (أقول) يعني على استعارة الام بمعناه انه
 بعينه تبين فهو اراد ان يبين حقيقة هذه في التأويل ظاهر اما اسناده الى الغراب فلا يمكن ان يكون على
 الحقيقة ثم انه على ارجاء الضعيفة وتعلقه بعينه لا يذبح من الغرور في الام لانها لا تعلق كلامه مشعر
 بجلافة فئات (قوله) انه يقتلوا الخ) التباين بالتعليل الى الله من الزيادة على القصاص من الله
 لا يذبح وهو الرأى وكذا الصليب لما فيه من القتل وانما ضم اليه القتل لانه لا يكون جرا القتل
 وأسد المال اقل من القتل وحده وقوله حتى يموت تارة بهتم وبليس وقوله تقطع الخ بداني اول

ومن حيث ان قتل الواحد قتل الجميع
 سواء في استجلاب غضب الله كما في قوله تعالى
 والمصاب العظيم (ومن) احباؤه فكأنما
 احياهم جميعا اى ومن سب
 لقتل احبائهم بعضا ومنع من القتل او
 استفاد من بعض اسباب الهلكة فكأنما
 فعل ذلك بالناس جميعا والقصد منه تعظيم
 قتل النفس واحباؤها في القلوب ترهيبا من
 التعصير لها وتزجيا في الحماة عليها
 (وقوله) تبهم ملنا بالنيات ثم ذكر كبرياتهم
 اى بعد (وقوله) الارض لمسرون) التعليم من
 بعد ذلك اى الارض لمسرون) التعليم من
 ما كتبنا عليهم هذا التشديد العظيم من
 اجل اننا نلنا الحنا يتوهم رسلا اليوم الرسل
 بالانبات الواضحة كما ذكره الاسر ووجدنا
 للمهدة كمنعوا عنها كثير منهم لمسرون
 في الارض يقتل ولا يذبح وفيه ما اتصلت
 الاية بما قبلها والاسراف التابعة من حد
 الاشتداد الى الاسراف الغابرة الذين يحاربون
 الله ورسوله اى يحاربون اولياءهم
 وهم المسلمون جعل محاربهم محاربهم
 فمعطاه اصل الحرب السلب والمراد به هنا
 قطع الطريق وقيل المكارة بالصومعة وان
 كانت في مصر (ويستعملون في العلو) والمصدر
 اى مصدين ويحوز نفسه على العلو والمصدر
 لانهم من عاد افكاه قتل بعدد من
 في الارض فسادا (ان يقتلوا) اى قاصدا
 من غير صلب ان فردوا القتل (او يسلوا)
 اى يسلوا من القتل ان قتلوا واخذوا المال
 وقبضه خذلا في انه يقتل ويصلب
 او يسلب جوارحه وليس حتى يموت
 (أو يقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف)
 قطع ايديهم وأرجلهم من خلاف
 أخذوا المال ولم يقتلوا

العلم بقرينة من العلم بالله وسكن عن بعض المتأخرين ومن لا يستدعيه أن ذلك مخصوص بالقرينة
وهو قول من قالوا من دونهما لا يوجب اجتماع السبب والخلاف ويدل على أن المراد به قطاع الطريق من
أهل الجاهلية قبل الإسلام الذين كانوا يفتكوا بالقرينة لا يستلزم حكمهم في زوال الصلوة بينهم
بأنه بعد القدوة كما يستلزمها عنهم قبل القدوة وقد نوقش فيه من هو بينهم قبل القدوة ويصعدوا بها
فإن الإسلام لا يفسد ما كان من وجوب عليه وإنما ليست عقوبة المرتدين كذلك ولا بد أن ترتب في
الكفار من الذين آمنوا وغيرهم فالعقوبة مضمومة لا يقتضي لا خصوص السبب ومراد المستنصر رحمه الله
نعم في هذا القول الذي ذهب إليه بعض المفسرين لكن في عبارة أباي وسلمة قتادة عليه
ما أورده هذا المفسر (قوله أي ما تملكون به في جواب الخ) يشير إلى أن المسئلة بالوسيلة هي مسئلة
لا مصدر حتى يمنع تقدم معصيته عليه وقيل أنه متعلق بالفعل وقوله وفي الحديث الخ أن أراد به أنه هنا
هذا المعنى فظاهر لقوله الخ فإنه ورد في الحديث كما رواه مسلم وغيره من قوله الجنة جعلها الله
للعبد من عباده ورجوان أكون ما سألو في الوسيلة فهو يقتضي أنها غير المذكرة هنا
لاختصاصها بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام والجواب أنه إن بعض أفرادها يترقى التطهير لا يقتل
والأعداد الظاهرة ظاهرة وأما الباطنة فالنورية والشهوية ونحوها (قوله واللام متعلقة بمحذوف
الخ) أي لا يفتقدوا لآلهم لأنه خبر أن لا يفتقدوا من أحد هما ما اختاره المفسر رحمه الله
تعالى أنها قال فعل مقدر وضعية لما في الأرض ومنه وحدها المذكور وأما الضمير مجرى اسم
الإشارة في قوله في سورة البقرة (قوله أولان الواو في قوله مع) فهو محذوف مع الضمير
وهو ما في الأرض المصاحبة لئله كما تقول كما يرد وهذا ما استكبره يكون تأكيده وهو حال
كذلك الكشاف وجعل الناصب في الخبر يمدح به وهكذا حكم المفسر بعد المعقول مع الأفراد
وأما لا يخفى أن يعطى حكم المتعلقين في خبره وقال بعض النحاة الصريح جواز مدح على قوله
بأنه لا فائدة في قوله مع حيث كان كل الضمير لأن كل ما لا يكون متعلقا في خبره وأما كون
الفاعل فيه ثبت ليس بصحيح لأن الفاعل في المقول مع هو الفاعل في المصاحبة كما مر جوابه وهو
ما أوردوه من قوله مع ما ليس عامل فيه ثبت المقدور وأما محضته على تقدير جعلهم أو متعلقته على ما قبل
وكلام المفسر رحمه الله تعالى محتمل له ولذا استغذركا العامل المذكور في الكشف بمضموع أيضا
كانت على ما سيظهر رحمه الله أنه قال وأما هذا الخ وبالاضطرار لا يترك فعل ولا حرف فيه معني فعل
حتى يصير كأنه قد تكلم بالفعل فصرح بأن اسم الإشارة وحرف الجر والظرف لا يمل في المقول معه
ومن النحاة ما قبل أن المستنصر رحمه الله تعالى أعرض عن كونه مفعولا لانه وقال أن الواو بمعنى
مع يرد أنه من قبل كل رجل وضعية ردة على ما قاله النحوي وهو فاسد من وجوه لا تحتمل فيه من
المطابقة ولا يذكر الخبر في نقل ولواقده وأمع أنه أخسر لأن هذا يبلغ أذهام لو أنهم حصلوا ما في
الأرض وملكوه بقصد القديرة في قبل منهم ذلك قائل (قوله تقتل الزوم العذاب الخ) قال القطب
أي كتابة من زوم العذاب فإن زوم العذاب من لوازمه أن ما في الأرض يجعلوا منهم معه أو اقتدوا به
منه لم يقتل منهم على ما كانت هذه الآية بل هذا الآية لا لزوم العذاب عبر عنها بما يكون كتابة
ولعل القتل يطلق على الكتابة إذا كانت بالقتل وقال الضمير لا يرد به الاستعارة التثنية على إيراد
مثال وحكم بفهم من لزوم العذاب لهم أي لم يقتلهم هذا الكلام أشد هذه التفسيرية بل اتصال
الذين منه إلى هذا المعنى وبهذا الاعتبار يقال له كما يوتى تزييد على القتل المصلاحي بأن يقال
سالمه حال التقصص عن العذاب بغير مثال من يكونه أمثال ما في الأرض ويحاول بها القتل
من العذاب فلا يقتل منه ولا يقتل من لا يقتل من أن التثنية هنا محتمل ثلاثة معان (قوله وقرئ
بمجرى) يعني مجرى لوجه المبالغة فأداة التثنية مع زيادة الاء لئلا يكذب وقد مره

بأنه لا يقتل من آمن بالله واثق بالله واثق بالله
الوسيلة أي ما تملكون به في جواب الخ
من قبل الطاعات وقوله المصاحبة
منه من قبل الطاعات وقوله المصاحبة
وسئل في كذا إذا اقترب إليه وفي الحديث
الوسيلة مرفوعة في الجنة (وجاء في قوله الخ)
بمعناه أي أنه الظاهرة والباطنة وتعالى
تعالى (الضمير) بالوصول إلى الله سبحانه وتعالى
والعزوب كرامته (أن الذي كرمه الوان
له ما في الأرض) من صفاته الإلهية
(جميعا) ومنه جعله في الدنيا (واللام
لاقتنهم) من هذا يوم القيامة (واللام
متعلقة بمحذوف تستدعيه إذا التقدير
لو ثبت أن لهم ما في الأرض وتوحيد الضمير
فيه والمذكور شيئا ما لا جازا في مجرى
اسم الإشارة في قوله تعالى مع (ما قبل
ذلك أولان الواو في قوله تعالى مع)
منهم جواب لو ولو عا في صدره شيئا
والجمله تقتل الزوم العذاب لهم وأنه لا يسل
أهم إلى الخلف من منهم (والمع عذاب اليم)
تصريح بالمقصود منه وذلك قوله (يريدون
أن يقتلوا من الساروا ما في الأرض)
ولهم عذاب عظيم (وقرئ بغير حواش
أجرى وأما قالوا ما في الأرض)
بمعنى جوارحها

زائدة وضع في ما أبا يسطيذ اليك (قوله جلتان عند سيبويه الخ) في الكشف رفعهما على الابتداء
 والرفع المحذوف عند سيبويه بوجه الله تعالى كانه قبل فينا فرض عليكم السارق والسارقة أي حكمهما
 بوجه آخر وهو أن يرتفع بالابتداء والرفع فاقطعوا أيديهما ودشروا القاء لتعظيم معنى الشرط لأن
 المعنى والذي سرق والتمسقت فاقطعوا أيديهما والاسم الموصول يشنع معنى الشرط وقيل أحسن من
 جزم التنصب ونفضا سيبويه على قراءة العامة لا ليل الأمر لأن زيد فاعظمه أحسن من زيد فاعظمه
 وهذا مما وقع فيه خط في الكشف هنا وفي سورة النور وفي التقسيم الكبير في كلام لاجساس له هذا
 المقام مع طوله والتي سبقت له معناه وإن لم يفهموا كلام سيبويه بوجه الله ما في الاتصاف قال رحمه
 الله المستقرى من وجوه القراءات العامة لا تتفق فيها أبداع العدد من الأصح وجدير بالقراءة
 أن يجرز أنصع الوجوه وأن لا يخلو من الأصح ويقتل عليه كلام العرب الذي لم يصل أحد منهم إلى
 ذروة خصائصه لم يتعلق بأحد الجاهل بسبويه بوجه الله تعالى عن اعتقادهم من الأصح وأشكال
 الشاذ الذي لا يصح من القرآن عليه ونحن نورد كلام سيبويه لتسريح راسي سيبويه بوجه الله تعالى من
 هذه حيث قال بعد أن ذكر المواضع التي يختار فيها التنصب أنه متى بني الاسم على فعل الأمر فذلك موضع
 اختيار والتنصب ثم قال ومما لا يشاهد إلا في جملة اختار فيه التنصب وأما قوله تعالى والسارق
 والسارقة الآية والزانية والزانية الخ فإن هذا بين على الفعل ولكنه جاء على مثال ولما على مثل الجنة
 التي وعد المتقون ثم قال فيها أنهارها كذا في سيبويه بوجه الله تعالى في هذه الآية من المواضع التي
 بين اختيار والتنصب فيها وبوجه القبر أن الكلام حيث يختار التنصب يكون الاسم فيه مبنيا على الفعل
 وأما في هذه الآية فليس معنى عليه قلازم فيه اختيار والتنصب ثم قال وأما موضع المثل الحديث الذي ذكر
 بعده فقد حكى راويا قصدا فكانه قال ومن القصص مثل الجنة فهو محمول على هذا الاختيار والله
 أعلم كذلك الزانية والزانية لما قال جل ثناؤه وسورة أزلناها ونفسها قال في هذه القرائن الزانية
 والراية ثم جاء فاجل وبعد معنى الرفع في ما يريد لم يكن الاسم مبنيا على الفعل المذكور بعد بل بني على
 المحذوف متقدما وجاء الفعل طارئا ثم قال كاجاه وفاقلة خولان فأكسح فتاتهم فجاء بالفعل بعد أن عمل
 فيه المحصر وكذلك السارق والسارقة أي وفيما فرض عليكم السارق والسارقة وأما دخلت هذه
 الاسماء بعد قصص وأما ديت ولقد قرأنا السارق والسارقة بالتنصب وهو في العربية على ما ذكرنا
 من القوة ولكن آيت العامة لا الرفع يريد أن قراءة التنصب جاء الاسم فيها مبنيا على الفعل غير متقدم
 على ما قبله فكان التنصب قويا بالنسبة إلى الرفع حيث يقع الاسم على الفعل لا على متقدم وليس يعني أنه
 قوي بالسمعة إلى الرفع حيث يتقدم الاسم على المحذوف المتقدم فانه قد بين أنه يجرز جمص السلب الذي
 يختاره التنصب فكيف به من منه ترجعه عليه والسلب مع القراءتين مختلف وأما يقع الترجيع بعد
 التساوي في الباب والتنصب أرح من الرفع حيث يقع الاسم على الفعل والرفع متعين لأقول أرح
 حيث بني الاسم على كلام متقدم وأما التنصب على الزمخشرى كلام سيبويه من حيث اعتقده
 باب واحد عنده الأثرى إلى قوله لا زيد فاعظمه أحسن من زيد فاعظمه حيث روح التنصب على الرفع
 حيث بني الكلام في الوجهين على الفعل وقدر سيبويه بأن الكلام في الرفع يرفع الرفع مبنى على
 كلام متقدم ثم حقق سيبويه هذا المقدور بأن الكلام واقع بعد قصص وأجبار ولو كان كالمثله الزمخشرى
 لم ينجح إلى تقدير بل كالمثله على الابتداء ومما جعل الأمر خيرا كأمه الزمخشرى للتنصب على وجه
 واحد وهو بناء الاسم على قول الأمر والرفع على وجهين أحدهما ضعف وهو الابتداء وبنا الكلام
 على الفعل والآخر قولي بفتح كوجه التنصب وقد دفعه على خيرا بزيادة محذوف دل عليه الساق
 وإذا تعارض وجهان في الرفع أحدهما اقوى والاخر ضعيف فنحن القراءة على القوى كأخبره
 سيبويه بوجه الله ورضي عنه وأما قلت كلامه بمرته لانه كانه كائلا وما يحسن شيء كانه حس

(والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)
 جلتان عند سيبويه إذا التفسير فبنا على
 عليكم السارق والسارقة أي حكمهما

ولا على من يصدر عرس وتواجيل بمقام يتهمه مثل الزعمى والامام ولتأنيبه زيادة تحقيق في سورة
النور (قوله) وجعل عند الميراث الخ هذا كلام ابن الحبيب يعنيه وصكوكه بستان
عند من يراه لان تقديره مما يتلى عليكم حكم السرقة والسارق وهذه جملة اعمية وقوله قاطعو ارجل
فعلية مفسرة لذلك الحكم واما الميراث فذهب الى ان القائل يستحي التي يعمل ما بعد عاقبائها كافي
وربك فكبر لصحة النص بالسطح ما بعد عاقبائها القائل الجزائية الدخلة على انهم تنقضي الميراث
معنى الشرط بناء على ان الامام موصولة لا حرف قصر يف كافي المؤمن والكافر عالم يتصد به معنى
الحدوث والمعنى الذي سرق والتي سرق قاطعو الخ ومثل هذه الصياغة العمل بالانقياد والامرف
هذا الموقع يقع خبر الميراث بلا تأويل وليس من تجليل زيدنا خبره لكونه في الحقيقة شرطاً كبراً مثل
ان سرق قاطعوه ~~كذلك~~ قال العري يرتفع عن الميراث وفيه نظر لان هذه الصياغة تدل على انهم
العمل بالانقياد لا يظهر وجهه وايضا ان ال الموصولة قال الحلبي لا تنفع في خبرها القاء الميراث هذا
النقل فأتى النص منه شأ وقوله تضمنه ماى السارق والسارقة وفي نسخة تضمنه أى الجملة الاولى
اولى (قوله) وقرئ بالنصب وهو المختار الخ فيه بحث لانه ان أراد انه مختار عند القراء اقل من ذلك
لان القراء المتواترة على خلافه وان اراد عند النسخة فقد عرفت ان سيبويه يقول ان الرفع اقوى وانه
منه ليس من باب الاشتغال وان اراد عند الميراث الميراث انما ابتدا المتضمن معنى الشرط لا يحتاج
خبره الا امرى الى تأويل ولم يدخل السارقة في السارق فليظن كما هو المعروف في أمثاله لانه لبيان الميراث
الذي يحافظ فيه على ترك ما يدرا الشبهة وما ذكره في السرقة وشروطها بما تكتلته بالرفع وقوله
على الله عليه وسلم القطع الخ أخرجه النسخان من عائشة وقوله تقطع اليد في رابع ديار أصعبا
(قوله) والمراد باليدى الايمان ويؤيده قرآن من مسعود رضى الله عنه الخ وضع الجمع موضع الغنى
اشارة الى قاعدة ذكرها النسخة وهي ان كل برأى ان أضغالى الكل لقطا او تقديره كما كان الفرد من
صاحب حجاز ميم ثلاثة وجوده وهو الاضعف ثم الافراد ثم التنسب واختلفوا في الاخرين
أصح فتقبل الاول وقيل الثاني واحترزوا بالجزأين هما ليس بهن مفقودا وبها فلا بد من تنبيه لامن
اليس وكذا ان افراد من الاضامة كليلين لئلا واحترزوا بالفرد من نحو فقات عليه ما له لا بد من
اشتماله لاسمه في الافراد وما نحن فيه من هذا القيل فكان لازم تنسبه على الاضعف ما أشار الى
جوابه بان الدهاء يعنى الميعن كافر فيه فهو مفردة طلبة جعت كالفلوب مع انه لا يس بهن وهو بالجمع
والافراد كاد كرمنا وما قبل ان اليعس كل شخص واحدة بخلاف البدع والادل دليل على ان
المراد من السيد مخصوصة وهي الميعن وقد دل الشرع على ذلك ايضا والرسع بضعين وضم فسكون
المفضل انتهى من الكتب والساعد والحديث دليل على معنى السيد واهم السيد الميعن ايضا (قوله)
مصاب على الفعولة قال الصريز في السلف اشعار بان الفعول للجمع والجزأ للكل والمنع
من المساواة اه وانما ذكر هذا بناء على انه لا يجوز تعدد المفعول بدون صنف وانما جاء لانه
على معنى الامام فيكون كمثل حرفى عرى يعمل واحد وهو عرق وعقد صرح به اوجدها وان عرض
على هذا الاعراب به ما أشار المحقق الى دفعه وقد نسبه اليه الحلبي ونقل عن بعض النسخة ان ابا رعد
المفعول فلا يراد السؤال راسا وقد دعي ايضا بان الكلال نوع من الجزأ وهو يدل منه وعلى ما ذكره
العري يكون مع مفعول لا متداخلا كالحال المتداخلة وهو حوس وانما على المصدر في فها اما
مصدران لا قطعوا من معاء واقتل مقدمى لهطه وقد جوز فيه الحالية ايضا (قوله) من السارق
بنسبة الى الجمع سارق ومن الغريب انه نقل عن أبي رضى الله عنه انه قرأ والسارق والسرقة بتلا الالف
وتدبير الراء فقال ابن عطية روجه الله تعالى ان هذه القراءة تعصف بالاسواق والسارق كسابدون
ألف في التعصيف وقيل في توجيهها انما جمع سارق وسارقا لكل فاعلة لا ينقل فيه في جمع الموت السالم

وجعل عند الميراث والقاء للسبب دخل الظاهر
لتضمنه معنى الشرط اذا المعنى والذي سرق
والتي سرق وقرئ بالنصب وهو المختار
أمثاله لان انشاء لا يقع خبره الا باخبار
وتأويل والسرقة اذا كانت من حرروا غنوا
فوجب القطع اذا كانت من حرروا غنوا
ويع ديار وما يراه وقوله عليه الصلاة
والسلام القطع في ديار ثمودت فيه
والعلماء خلاف في ذلك الاحاديث وردت فيه
وقد استصعبت الكلام فيه في شرح المصاحب
والمراد باليدى الايمان ويؤيده قرآن
مسعود رضى الله عنه ايماننا له
ساخ وضع الجمع موضع الغنى كافي قوله تعالى
فقد صمت فلو بكما كلفا بنبينة المصاف اليه
والداس اقام الضميمة لذلك ذهب النحويون
الى ان القطع هو المكتب والجمهور على انه
الرسع لانه عليه الصلاة والسلام اقب سارق
وا مرقع عليه منه (براه) كما كانت الكلال
من الله مصوبان على المفعول له او المصدر
ودل على فعلها فاعلة (واقعه) من تركه
من تاب من السارق (من بعد طه) أى
بعد سرقة

(أولاً) أمره بالتقصي عن التيمات والعزم على أن لا يعود إليها (ثانياً) أنه يتوب عليه أن الله غفور رحيم (يشمل قوله فلا يجنب في الآخرة أمه القطع فلا يسلط بها عنه لا تكثّر لأن نصيحتي المسروقة عنه) (انظر أن الله ملك السموات ٤٣) والارشد

فله لا يسلط فعله في الجمع أصلاً فلو قيل انهما صفة مباغلة فكان أقرب فأنظر وقوله أما القطع فلا يسلط بها ضمير بالآخرة أي إذا لم يقطع في الدنيا لا يسلط حتى العبد في الآخرة وأن يسلطوا حتى الله والتجانيات حقوق العباد والخلق وقوله والعزم إشارة إلى أن الإصلاح هنا إصلاح النفس بالآخرة وهي التمدد والعزم على عدم العودة كما رواه أذابات تأييد الله عليه أي قبل قوته وهجوم انطباع لتلك واقعة عليه مرتبطة على الاحكام لأن العزم في شرع من قبلنا كان جزاء السارق استرقاقه وقبل كان ذلك إلى زمن موسى صلى الله عليه وسلم على الأقل شرمنا لنسج لما قبله وعلى الثاني مؤدب للنسج كما ساق في سورة يوسف (قوله قدّم التعذيب على المغفرة الخ) يعني كان الظاهر عكسه لأن الرحمة باقية على الضرب كما في حديث سبقت رحمتي غضبي ومنا عكس لأن التعذيب المصير على السرعة والمغفرة قلنا كتبت ما قبله لثقت السرعة في الآخرة لأن مؤدب صكرت التوبة بعد ما يغيب هذا الاثر حتى ترتيب السائق والمراد بالتعذيب القطع والمغفرة التصاوغ من حق الله والاول في الدنيا الثاني في الآخرة على معنى ترتيب الوجود لأن العلم مقام الوعد قالوا وهذا أقرب (قوله أي صنع الذين يتفقون على الخ) كالتصديق لهم والاعتراف بجهلهم وأثره جازر هو ما يتفكر مضاف وعلى أن الاتحاد محض وأما استدعاء الفصل إلى مبداه وأما لافعاله حقيق (قوله أي) في اظهار ما إذا وجدوا الخ) انما قال ذلك لأننا نحن كفرة وذلك اظهار بالاشارة لا كالواجب المحرمين لما نفق من عدم تعلق السباغ منها ظاهر لفظاً ومعنى وقوله والعطف أي على قالوا ومعنى لا يهزلك لاتبالهم كما فيهم من الخزي ربح عطف من الذين هادوا على من الذين قالوا لأنه قرئ بما عين على المم فهذا يدل على أنها ليست بمنزلة صاعون حيث خدعهم من الخدوف ولما للتعذيب والتقوية كأي قوة تعالي فقال لما يريد وأما قضية من فلا نرى لا تقبل منه مع اقل حده أي تقبل منه حده وكلام الجوهري: (الرجاء يقال لا تسجع من فلا نرى لا تقبل منه مع اقل حده أي تقبل منه حده وكلام الجوهري: يتضاهه أيضاً وتسمى أنه ليس من اجل الضيق وعلى الوجه الاخر معقول محذوف والاول في التحليل وضربهم القدر جرمه المنصف منه الله تعالى وجهين وهما معني لأن الذين يباعون من البشر وفي الكشاف والذين هادوا وأورد على التعذيب أيضاً أن القبول متعدي بنفسه كأي كسب الأمة يقال فيه كمله وتسله واللام بعد الصاعين القبول يعني من كأي سمع اقل حده وتدخل على الموعود منه لا للموعود (قوله والعطف على الوجهين) أي الوجهين السابقين صاعون للتعذيب من كون اللام متعلقة بلفظه القبول واليه أشار قوله ههنا لم تأملوا كمالهم وتكونها التحليل ومفعول محذوف واليه أشار عابده وباد وجهاً آخر وهو كون صاعون الثاني فأ كسب الاول واللام متعلقة بالتعذيب ولا مارة بين الوجه الثاني ههنا كمالهم لأن الذين صاعون منك: الكلام الصادر منك (قوله من بعد موضعه الخ) في الكشف يتركون الكلام يخلو ويربونه من موضعه التي وضعه الله فيها لم يملأه بفسر مواضع بعد أن كان ذا مواضع قبل مجاءه الخ في سورة النساء وأما من بعد موضعه فالحق أنه كانت مواضع هو في أن يكون فيها خفي ومفوت كراهية التي لا موضع بعد موضعه ومكان يعني أنه تبيح على الفرق بين من موضعه ومن بعد موضعه فإن معنى الاول مجرد الامالة والثاني الارادة من موضعه وهذا امراد المستند درجة الله تعالى بقوله أي يخلو الخ من معرفة عليه وجوده عراب الجلمة خفية عن البياض (قوله ليرى أن شرعاً فاسخ خبير الخ) جاءه شرعاً على زعمه وهذا الحديث أوجهه البين في الاول من أي هم يتركون الله عنه وليس فيه أي حماسي خبير وزاد فيه في الكشف أن ابن صوريا في هذه النصرة تركها المصنف وجهاً تعالي لأنه لم يصح اسلامه بل سلاه والتعظيم تسويد الوجه من الجملة وهي القصة ويقال له تعظيم أيضاً وقوله أن أوتيت هذا الخرف أي الزوال من موضعه قال

بشرية وكما يحسنه من كرمه جوارحه ما رسلوا مع ربه منهم إلى بي قرينة ليسا لورسل الله عليه وسلم منه وقالوا أن أميركم بالجله والتعظيم فاقبلوا وان أميركم بالرجم فلا تأمرهم بالرجم فاقبلوا منه بجمل ابن صوريا كساحيه وبينهم

وقال له أنشد الله الذي لا اله الا الله والذي خلق العرلى وسوى فروعكم المطور وأنجاكم وأغرق أولي شرهون والذي أرسل عليكم نبيه وسلاحه وراسمه لنبيه الربيع على من أحسن قالتم فوثقوا عليه فقال شفت ان سكذبه أن ينزل عليه العذاب وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرايين فرجا عند باب المسجد (من برداه منته) ضلالتة أو فنيته (فلن يظلم من الله شيء) فلن تستطيع من الله شيء في دفعه (أولئك الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم) من الكفر وهو كثرة نص على فساد قول المعتزلة (لهم في الدنيا شيء) هو ان بالجزة والحرف من المؤمنين (وأمر في الآخرة عذاب عظيم) وهو الخلود في النار والصبر للذين همدا ان استأمنه بقوله ومن الذين لا يظفرون يقين (سماحون) للكتب كره للثأكيد (أكلون) للصح (أي الحرام كل شيء من غير أن يستأمنه لانه مسهرت البركة) وقرا ابن كثير وأوجروا للكتاب وسقوا في الموضع الثلاثة بصفتين وهما الفتان للعتق والعتق وقري بفتح النسين على لفظ المصد (فان نبأ ذلك فاحكم بينهم) أو عرض عنهم (تصير لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أضافوا كروا السمين الحكم والا حرام ولهذا قيل لو فحما كتمان إلى القاضي فيجب عليه الحكم وهو قول الشافعي والأصح وجوبه إذا كان المترافعا أو أحدهما زما لا المترافعا (فان صهم ودفع عنهم العلم ولا يفتى في أهل الامة) وعند أبي حنيفة يجب سلطان (وان تعرض عنهم ولم يصبر فليسوا) بأن يمدوا ولا لآخر احكم بينهم فان الله سبحانه وتعالى يصممك من الناس (وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط) أي بالعدل الذي أمر الله (ان الله يحب القسطين) فيصطفيهم ويستم شأنهم

الطبي وجده الله تعالى انه ليس يقول لهم بل وضع موضع عقولهم كما ترقى قوله اننا قلنا المسيح صبي من حريم رسول الله وهو قاهر ولا وجه لما قيل ما انتع من أن يكون قومه وأهم فاتهم كانوا عابدين لغيره ومعتزلة به تقاتل وقوله أنشد الله قسم وأقسم عليه بما هو من حاله من أسير ابل وموسى صلى الله عليه وسلم عابدين فأتا كذا وتحرر بضاع على عدم مخالفة وقوله على من أحسن أي تزج لان في بريان الاحسان الشرعي في الكافر ما هو مذكور في الفروع وهو جهة إلى حقيقة في اشتراط الاسلام الآن يقال كان ذلك قبل نزول الجزة أو كان على اعتبار امرهم وموسى صلى الله عليه وسلم (قولهم من الله) أي شيئا آخر عفا الله من الله أو من بداية وقوله وهو كثرة نص على فساد قول المعتزلة يعني في أن أفعال العباد خيرها أو شرها بإرادته وهو رد على الزعشري حيث رأى الا بصريحة في خلاف مذهبه فقال معنى من برداه قننه من برداه كمنه فادخله من خلقه من الله ما لم تستطع من لطف الله وقوفه عن شيء لم يرد الله أن يظهر قلوبهم برداه فيصنعهم من أفعاله ما يطهر به قلوبهم لانهم ليسوا من أهلها لعله أنها لا تنفع قلوبهم ولا تصع ولا ينجي تصفه منه كما قال في الانصاف كم يتلج والمثل على هذه الآية كما أن هناك طبيعة على عقيدة كل السنة في الله تعالى إرادته القننه من المشرئين ولما يرد أن يظهر قلوبهم من نفس القننة وضرب الكفر لا يخرجه من القننه من أنه تعالى ما أراد القننه من أحد وأمر من كل الإعلان وطهارة القلب وأن الواقع من النفس في خلاف إرادته وأن قلوب الواقع من طهارة قلوب الكفار مراد أن لا تدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إلى آخر ما شئتم به (قوله والعلم الذين هادوا الخ) قبل الاوجه أن يجعل الضمير لا وذلك على التدبرين وسماحون للكتب تأكيلا لمر قبل ان الظاهر أنه لتليل لقوله في الدنيا شيء إلى أن قوله تعالى بعدة وأمر بالكتب بها دعوى إلى طهارة قلوبهم فبقية الجبارين بزيادة الفصل بينهما وأصل معنى السبت المحو وأطلق على الحرام لانه محروق البركة يقال صوته وأصغته أي أهله وأذنيه والصحت بصفتين وضفون تحققة وتفتين اسم منه وأما بفتح فكونت فسد أو ريدته المسحوت للصد يعني المسد (قوله لو فحما كتمان إلى القاضي الخ) تحقيق المقام كافي كآب الاحكام للبصيص وجه الله تعالى أنه هذه الاية يظهرها الضمير وهي معاوضة لقوله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله فذهب قوم إلى أن الضمير منسوخ بالية الأخرى وأنه كان أو لا يجران أمر بإجراء الاحكام عليهم والله ذهب كثير من السلف ومنه لا يقال من قبل الرأي وقبل ان هذه الآية عين لم يعقد دمة والأخرى في أهل الامة فلا تنسخ إلا ان براديه التخصيص تمام لان من أخذت منه الجزة يتغير عليه أحكام الاسلام وقد روي هذا ابن عباس رضي الله عنهما (فان قال أصحابنا أهل الامة محمولون على أحكام الاسلام في السوء والموايد وسائر الصفات لا في بيع الخمر والتلفز برقاوم يقرن عليه ويعبون من أن كاتلين فاتهم بها عنه ولا يرجون لانهم غير محتمين واختلف في مناسباتهم فقال أبو حنيفة يقرن عليها وخالفه في بعض ذلك محمد وزمروا وليس لاعتراض عليهم قبل القرائي بأحكامنا في تراوهم من تراوهم البنا وجب إبراء الاحكام عليهم واعتبر أبو حنيفة واعتبر ما بأحكامنا في غير الحكم عليهم ما في الآخر وخالفه محمد رحمه الله تعالى في هذا فافهم أحد هال الم اتخرج حكم الاسلام وهذا ما حقه في الفروع فان أردت تفصيله فراجع كتاب الاحكام للبصيص والذهب بالالجهة الدفع (قوله ان يمدوا ولا لآخر احكم بينهم الخ) يعني أن تطبق عدم الضرر بالاعراض باعتبار ما يتربى على عدم الحكم بما رافق هو من ادواتها المتعصية للصلوات لضرره فليس تأكل المعنى أن تعرض عنهم فعادوا ولا تصدوا وشر لكافة يصحكم من قبل عليه ان المصنف رحمه الله فسر العصية في قوة تعالى والله يصحكم من الناس بصحة الروح وهي لا تتأني المضرة واجب بأن مراده ما يبراد هذه العبارة عدم التصرف سلطانا بقصد كتابة ما في الآخرة فيصطفيهم ويعظم شأنهم إشارة إلى أن المباد بالجهة ما يبراهم من حفظه من تعطيه لعلو شأنه المحبوب وبه ربط بما

منه فيكون العريضة (قوله متعلق بأزل) المذكور في قوله أنزلنا سابقا ولا يضر تقدم
القول وصفته لأنه ليس بأجنبي فلا يحتاج إلى القول بأنه أنزل أم قدرا كالمثل وأما مقتضى هدى
ونور فزمن عليه الفصل بين الصدور ومعمولة وقوله وهو يدل على أنه قد تقدمه لا يلزم من
أنزلنا القسم اختصاصها بهم كآثر وهو جواب عذر وأنبأه الذين هادوا لا ينشأ كونهم أنبياء بني
إسرائيل كما لا يلزم على قلمه يصح لا بأزلا وأن هذا وجه آخر يدل عليه متعلق الكلام متأمل والرايون
التسويون إلى الربهم الزهاد وقد تقدم تحقيقه (قوله بسبب أمر الله) الآخر يستفاد من السنن
الدالة على الطلب وقوله بأن يحفظوا بيان لحاصل المعنى وأنهم أنما مأمورية كما يجوز بعضهم
وقال أنه أو لم يهدم احتياجه إلى تقدير العاقل لأن التبيين عن بعض موصولاته عند فقوه من كتاب
الله يقتضيه وقوله بسبب أمر الله يقتضي أن شعرا يستفظوا راجع للتبيين والرايين والاحبار وجوز
رجوعه للرايين والاحبار فإن كل المستفظا للتبيين تعين الثاني (قوله وقما لا يتركون أن يغيروا الخ)
شهداء جمع شهيد بمعنى مشاهد وعدي يعني تصحيف معنى المراقبة وبمعنى المحشرة كانوا معطوفا على
استفظوا أي بسبب كونهم ساء الرايين والاحبار على كتاب الله شهداء والعائد ضمير عليه والقرص
من بيان البنية أن النامية مثلها في حال العلم متفق حرفي بمعنى واحد يفعل واحد بل الأولى
صلة كأي حكمه بكذا وهذه صيغة وإن دخلت على شيء واحد بدلت وهو كتاب الله وقوله بينون
يشير إلى أن الشهادتنا مستعارة للبيان لأن الشاهد بين ما يشهد عليه (قوله لم يبي الحكم أن يتخو
غياقه الخ) المراد بالحكم الحكم الحاكم بالدين مطلقا وأحكام التوراة فيكون كتابة عقاب لهم
ومعنى أنها يوحى إليكم وأما بطيرون لاجلهم من المداينة وهي المصانعة والملاينة وهو معنى مجازي
كأي الأساس لأن السيرة وهو إذا دهن لأن وقوة تشديد الإشارة إلى أنه مجاز عاذر ولو لا ذلك
البناء على الفن وقد تم تحقيقه وقوله مستنبط الخ لا يقال كان الظاهر أن يقال وأطلبنا مع ليوافق
ما قبله فليس هذا لأن تقديم الشفع على حكم الله أهلية فلذلك أدرجه فيه لأنه اختصاصه به لظهر ترتيب
الكفر عليه لا مجرد الحكم بحلته لا يقتضي الكفر (قوله ولما كنت وصفتهم بقوله الخ) لما وصف
في هذه الآيات من ليحكم بالكافرين ثم بالظالمين والقاسقين اختلعهوا به فعند أن عباس رضى الله
تعالى عنهم أنها في أهل الكتاب وأن قوة وس ليحكم عما أنزل الله بخصوصهم هم وأن الخطاب في قوله
ولا تخشوا اللهم وعن الشعي أن الآية التي فيها الكافرون في المسلمين والخطاب في فلا تخشوا اللهم وبأنه
أن يكون المعلوم أسوأ حال من اليهود والنصارى لأنه قبل أن الكفر إذا نيب إليهم جعل على التشديد
والعطف والكاذب أوصاف الظلم والعسق أشعر بمتى وقد ذكره فراد المصنف رحمه الله تعالى أنه
لحكمهم بغيره وصفوا بهذه الأوصاف الثلاثة وإن كل الموصوف واحد باعتبار اختلافه فلا تكراه
حكمه وصفوا بالكافرين ولوصفهم بالحكم في غموضه وصفوا بالظالمين وطروجه من الحق وصفوا
بالقاسقين أو أنهم وصفوا باعتبار أطوارهم وأحوالهم المنفصلة إلى الحكم قساسة كانوا على حال
تقتضي الكفر وتارة على أخرى تقتضي الظلم والعسق وقوله وألطفنا معطوف على باعتبار
أول واحدة من الصفات للطفة محصورة فتكون قوة ما تلتهم الكافرون المسلمين ما تلتها أودا
استلوا ذلك (قوله وفرضنا على اليهود الخ) أي مكنتها بمجانبة حتى قدروا فرضنا على كل القصاص في
شرعهم متبينا عليهم كآثر من به في شرح المواقف حقوة ومن تصديق فهو كساره مجازي في شرعنا
بالسنة المتفلا مناة بينهما وبما متعلق بكتبا أحوال أوصفة مصدر مجذوف والمجاز والمجروم متعلق
مجدوف عام وخاص أي مأخوذة أمة قولة أمة متبينة على كل بشر ما يتأسسه وقرأ الكسائي القسم
وما عطف عليه طرقة وجرة وعاصم نصب الجسم والوجوه وإن كثر وإن عامر بالنصب فيما عدا
المجروح مقروها (قوله جل معطوفة على أن وما في سيرة الخ) في توجيه الرفع اختلاف منه

(الذين عادوا) متعلق بأزل أو يصحكم أي
يصحكون بما في قضاكم وهو يدل
على أن التبيين أنبياءهم (والرايون
والاحبار) زهادهم وعلماءهم السالكون
نظر بقية أنبياءهم عطف على التبيين (عما
استفظوا من كتاب الله) بسبب أمر الله
أياهم بأن يحفظوا احتياجا من التبيين
والشريعة والراجع إلى المعجزة وف من
التبيين (وكما عليه شهداء) وقما لا يتركون
أن يغيروا أو شهداء يبينون ما يحكي منه كما
فعل ابن سوري (فلا تشعروا الناس
واشعروا) نعمي لكم أن يغيروا غير الله
في حكمواهم (ولا تشعروا بآياتي) ولا
أمر الله كبر (ولا تشعروا بآياتي) (فلا تشعروا
بآياتي) كبر (فلا تشعروا بآياتي) كبر
هو التوسعة والجاه (من ليحكم عما أنزل
الله) مستنبطه منكزه (فأولئك هم
الكافرون) لاستنابهم به وبخبرهم بأن
حكموا بغيره ولذلك وصفهم بقوله الكافرون
والظالمون والعاسقون فكفرهم لا سكاره
وطلمهم بالحكم على خلافه وصفهم بأنهم
عنه ويجوز أن يكون كل واحد من الصفات
الشرائط باعتبارها لا تختص إلى الامتناع
من الحكم به إلا لطفة لها وألطفنا مع الظالمون
هذه في السابقين لا لطفنا بغيرهم والظالمون
في اليهود والسامقون في النصارى (وكنتنا
عليهم) وفرضنا على اليهود (فيها) التوراة
(أن التمس التمس) أي اعان النفس تقتل
بالنفس (والعبد بالعبد والابن بالابن)
والأذن بالذن والسن بالسن (وقرها)
الكسائي على أنه ما جل معطوفة على أن
وما في سيرة الخ

ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى تعالى في مختصره قال أو على القارص الواو عاطفة جهة اسمية على جملته
أن النفس بالنفس ~~يصح~~ من حيث المعنى لأن من حيث اللفظ قال معنى كتبنا عليهم أن النفس بالنفس
قلنا لهم النفس بالنفس فاجله أنه درجة تحت ما كتب على بن إسرائيل وجعله ابن عطية على هذا القول
من العطف على التوهم وهو غير متيقن وقال الزمخشري الرفع العطف على محل أن النفس لأن الجمل
وكتبنا عليهم النفس بالنفس ما لا جواز كتبنا يجري قلنا وما لا معنى الجمل التي هي النفس بالنفس مما
يقع عليه ~~الصح~~ كافتق عليه القراءة تقول كتبنا لعله وقرأت سورة أرثنا قال أبو حيان
هذا تأني توجب أي على رجه الله تعالى الآية من جملته من العطف على المحل وليس منه لأن العطف
على المحل في مواضع ليس هذا أمثاله لأننا نقول أن النفس بالنفس في محل رفع لأن طالبه مقدر بل أن
وما في حيزها تأويل مفسر منصوب وورد بأن الزمخشري لم يسن أن أن وما في حيزها في محل عطف عليه
الرفع حق برده عليه ما ذكر انما هي أن الجمل الرفع قل دخولها في العطف عليه كما روي في اسم أن
المكسورة وقد سبقه إلى هذا الزمخشري وجواز العطف على محل اسم أن المختومة كالمكسورة
ذكر ابن الحارث وهو من الصادق وهو الصحيح وقد روي ابن الحارث قوله أنه لم ينبه عليه بأنهم صرحوا
به وقالوا أنه أكثر ما يكون بعدهما وما في حيزه كقوله

والأفاعيل أو أو أمم • يفان ما يفنى في شقاق

وبهذا عمل أن قول الضرر ولو كان العطف على المحل انما يجزئ أن المكسورة دون المختومة
نزل المختومة عن اسم والمختومة جهة من المبدأ والنفس اليقين كون أن ثم الاسم في محل الرفع
سبب وذلك إظهار كتبنا يجري قلنا ونفس برأى باع الكتبة على الجملته حكاية محتمل من وجود
أحدهما أن المختومة يعطف على محل أممها كالمكسورة وما في الجواز والاختلاف وزعم أنه
لا يجوز والثاني أنه لا فرق بين إخراج كتب يجري قال والمحكية بها فأنها لا تكون إلا بإجراء مجرى
القول الثالث أنه لو كان مراده العطف على المحل لم يخف إلى إجراء كتب يجري القول ولا أساس له
ولو جري مجرى القول لزم حكاية المردية وضع أن بعده وكلاهما محال لفتنى هذا الإجراء من وجهه
بما ذكره وعامر ونصف وقوله على محل أن النفس بأية لانه حينئذ على محل اسم أن (وعندي أن)
معنى كلامهم هذا ليس ما ذكره بل مرادهم أن كتب نصب معه ولا وليس مما يعمل في الجمل فكيف
صرح أن يعطف على مفعوله جملته على قراءة الرفع ولا يذم ملاحظة العطف عليه لانه من جهة المكتوب
عنه كما هو المتبادر من السياق وكأدلت علمه قراءة النصب فوجهه بأنه أعمل في الجملة أمالته
القول ولأنه اضطرره الحكاية ~~لص~~ ونهضه وعما يهكي به وهذا من على الخلاف بين العصريين
والأقدمين هل الحكاية تقتضي بالقول أو تجزئ في كل ما يشهد معناه فتقول المصنف رحمه الله تعالى
باعتبار لغوي يعني باعتبار معنى كتبنا وما تضمنت من القول إلا، ويصح وقوع الجمل بعدها حتى لو قيل
كتبنا عليهم النفس وأن النفس بالكسر صرح ذلك فلو حفظ هذا وعمل حظه بصير المعطوف عليه
في معنى الجمل أيضا لما كان الوجهان المذكوران في الكشف متقاربين جعلهما المصنف قولاً واحداً
فأهمه فأنه ما تنفرد به كأيامنا وأصلنا لآراءه في غيره فأنهم خطا فقه عشاء (قوله وأستأنف)
يعني أن هذا جمل اسمية معطوفة على الجملة الفعلية فالعين مبدأ والعين خبره وكذا ما بعده ستكون هذا
إدراكه لتبرع ويأن حكم جديد غير مدح فيما كتب في التوراة وقيل أنه مدح مع أيضاً على هذا
والتعديرو كذلك العين العين المختلقة في القراءات قال الخليل وهذا مراد الزمخشري بالاستئناف
ومنه من محل الاستئناف على التبادر منه وقالاه جواب سؤاله أي بقدر كون ساس مناسب لما وقع خبره فأن
العين بالعين الخ (قوله العين مقفراً بالعين الخ) أي بقدر كون ساس مناسب لما وقع خبره فأن
العين مقفراً بالعين الخ

وكيف قيل وكتبنا عليهم النفس بالنفس
والعين بالعين فان الكتب والقراءة تعان
على الجمل كقول أو مستأنف وعما
وكتبنا العين مقفراً بالعين بالانف
بجدة علة بالانف

قوله وقال معية ذكره في القاموس الدال
المهمله وعبارته الجمل كالمع الجمل
والجمل وقطع الالتصا والادن والبداو
الشعة اه

وقد يستعمل لغيره والصلح بالمال المأخوذ واللام بالمع والاذن والظن معروف فالسنة ومنه من
 اقتضا الكون المطلق وقال انه من ادم وكل هذا جان لما لم الحنى **(قوله اوبى ان المرفوع منها الخ)**
 يعني ان العين عطف على الضمير المرفوع المستقر في الجار والمجرور والواقع خبرا والجار والمجرور
 حال وضبط هذا الوجه بأنه يلزمه العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير فصل ولا تنكيد وهو
 لا يجوز عند الصريح في الضرورة وأما قوله تعالى ما أشر كآل آبائهم فاعلم انه تعالى لا يجوز
 الفصل بل لا فاقامته مقام التنكيد واعتبر على اوبى بأن هذا التاميم لم يكن الفصل قبل حرف
 العطف أما اذا وقع بعد مقلا وتنظر في قوله لا يجوز من غير فصل ولا تنكيد فإنه الفصل
 معتبر بين المطفوف والمطوف عليه وقد حصلها وأجاب عنه المصنف رحمه الله تعالى بأنه مفصول
 تنديرا أراد أنه النفس مأخوذة مأخوذة ومقتضى هي النفس اذا الضمير مستقر في التعلق المقدم على الجار
 والمجرور بحسب الأصل وإنما تأخر بعد الحذف واستأخرا الى الطرف وهو يقتضى ان الفصل المقدم
 يكفي للفصل وفيه شرط على هذا في قوله تعالى لا يصح العطف اذ لو قدر ان النفس مقترنة بالنفس والعين
 لم يستقر المعنى وأما جعلها حالاً لا لزمته لانه لا يصح القول ان العين مأخوذة حتى قال العين وهو
 ظاهر وقيل على هذا انه يبعد من جهة المعنى لانه يكون المعنى ان النفس هي والعين مأخوذة بالنفس
 حال كونها قصاصا في العين **١٤** وهو مرفوع بأدى ثمل **(قوله اى ذات قصاص الخ)** لانه مصدر
 كالتقال وليس من الخبر عنه فيقول بأحد التاويلات المرفوعة في مثاله وقوله وقراء الكسائي أيضا
 أى كآله ماقبله وأما غيره من القراء المذكورين فرفعه وحده وقوله على أنه اجبال الحكم أى الحكم
 الجرح بعده ما فصل حكم غيره من الاعضاء لانه اجبال لما قبله كما ترجمه وقيل عليه أنه لا اختصاص
 لكونه اجبالا للحكم بقراءة الرفع وقد يقال من ادعتبنا على أنه اجبال وما قبله تفصيل فلذا ترك
 العطف عليه وأما ما قيل أنه اذا صلب كل الظاهر أنه لا يثبت ماله لا لغير المطفوف والمطوف عليه
 بخلاف ما اذا وقع فمادى معنى ووجه القراء أن تطاير ما نصب الجسيم فواضع وأما رفع ما بعده فليس
 فلا ياقم آخره مقابل له لان التالف انما هو وأفعلا وأما رفع الجرح فلا يثبت ما قبله اشارة لنفس أو
 عضو وهذا هو **كذلك** **• (تبيه) •** قال ابن خبيل رحمه الله تعالى لا تقتل لاجل جنة أو واحد
 لانه تعالى قال النفس بالنفس وأجيب بأنه قصصه حكمته وهي من الدعاء لانه لو كان كذلك قتلوا
 جميعهم حتى يقطعهم القصاص قال ابن العربي وهو جيد لأن كون احكامه محصنة غريب **(قوله)**
من المستحق الخ) أى من المستحق للقصاص قال ابن العربي وهو جيد لأن كون احكامه محصنة غريب **(قوله)**
 وهذا يدل على أن خبر المبتدأ مجموع الشرط والجزا أصبحت ثم يبيى العائد الى الشرط وقيل انى الجزا
 فائدة أيضا باعتبار أن هو معنى تصدقه فشقك بحسب المعنى على ضمير المبتدأ فاستدل به غير متين وليس
 بذلك لانه معنى على مذهب الاحصان الذى تقرأه في قوله تعالى والذين يترفعون حكم الآية في سورة
 البقرة وقوله بقطعته مال من تصبى لكمارته على هذا الوجه **(قوله وقرئ فهو كمارته اى فالتصدق)**
(الخ) يعني أن المعبر على هذه القراءة بالتصدق لا بالتصدق وقوله الذى يستحقها أحد من الاضافة
 القديمة للاختصاص واللام الموقد لذلك وكونها لا يتصل منهاشى لان بعض الشيء لا يكون ذلك
 التى هو تمطيم لماله على حيث جعله مقتضى للاحتقاق الا انى غير متصل ثم لا شاعى أن هذا يكون
 ترغيبا في الصبر ونظرا الى محشرى وقوله تعالى ما جرحه الله في الدلالة على تعطيل الفعل الذى استحق
 الاخر وقيل الصبر يعود على المتصدق ولكن المراد به الجباية نفسه ومعنى كونه متصدقا أنه اذا جنى
 جناة لا يشعربها أو لا تنبت فاذا اعترف كمن اعترفه بغيره الصدق وهذا مقول على محامد حده الله
 تعالى ومن الناس من لا يثق على هذا فاصف با ادم من عند نفسه **(قوله)** وأما غيره من آلامه الخ
 فتبين من حاجة من أى تبع وتعلق الجارية قالوا التسمية معنى يشبه على آثارهم فاعلم انهم فهو متدعة

والاذن لا لونه بالاذن والسنة مقولة بالسنة
 أو على أن المرفوع منها مطوف على المستكن
 في قوله بالنفس وانما شاع لانه في الأصل
 مفصول عنه بالترفع والجاء بالمجرور حال
 مسببة للمعنى وقراءات فاعلم بالاذن وفي
 آية ما كان الدال بسبب وقوع (والجرح
 آية ما كان الدال بسبب وقوع وقراء الكسائي
 قصاص أى ذات قصاص وكثيرا أبو عمرو وابن
 أبي سيار في قوله قصاص بعد التصل (من
 عامر على أنه اجبال الحكم بعد التصل (من
 بالتصا
 تصدق من المستحقين (٥) فالتصدق
 أى من ضاع عنه (فهو) فالتصدق
 (كمارته) فالتصدق يكفره الله ذنوبه
 وقيل لبيان بسقطته مال من تصبى
 كفارة له أى فالتصدق كفارة له التى يستحقها
 فالتصدق لا يتصل منهاشى (ومن لم يصمكم
 فالتصدق لا يتصل من غيره (ما وركل
 بما أرسل الله) من القصاص وغيره (ما وركل
 هم الطالوت وقصصا على آلهم (هم) أى
 وأما غيره من آلامهم خذف المقول
 لانه لا يجر والمجرور عليه والصبر لا يبيون

لو احدا بالياء والتعجب ليس التعدية تعدية بل واحد قبل التعجب قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به
 امر فقال قاضيان آخران ان اتبعه قال المختصر انه متعلق بمعين واحد مما يشبه والاسم
 بالياء والمفعول الاول محذوف وعلى آثارهم حكى الساجدة لانه اذا قلبه على امره فقد قضا
 به فجاوبني ان التعجب عدله الى الثاني بالياء وتبعه المصنف رحمه الله كذا قبل ونسبه قبل (قوله
 مفعول ثان عدى اليه الفعل بالياء) قبل علم هذا وان كان مخصصا من حيث ان فعل قد جاء بمعنى
 فعل المجزوء كقوله وقد لا ان منهم قال ان تعدية المتعدي الى واحد لسان بالياء لا يجوز امره ان كان
 بالهمزة والتعجب ورد بان الصواب انه غير متعدي فقليل وقد جاء منه ان قلنا قالوا امك اطير اطير
 ومكنت اطير اطير ودفع زيد جر ودفع زيد بصرواى جملته دافعا له وقدر انه لا جملته على هذا
 وصحة قال حال من عيسى مؤ كنه فانه من لازم الرسول صلى الله عليه وسلم (قوله وقرئ بفتح الهمزة)
 قبل وجهه ههنا اسم افعي غلبت باسم بان يكون على ما ليس من اوزان العرب وهو افعيل او
 فاعيل بالفتح وانما افعيل بالكسر فقلنا كثر كثره واحليل وبقوله في موضع النسب لانه جملته وقوله
 عطف عليه اى على قوة فيه هدى وقوله صواب الحال المحذوف على الجمله الخالية ومكسها كثرها ولها
 مجرد ولو اقرنت بالواو اقرنت (قوله ويجوز نصب ما على المفعول الخ) اى كما يجوز فيه الحالية
 وعطفه على الحال وجهه معنى عادى يجوز ان يكون مفعولا لاسمه مفعولا على مفعول آخر مفعولا
 نحو انما قالوا به وادشادوا نحوه او هو على الفعل محذوف عامل فيه اى هدى وموحدة المتعجب
 كنه ذلك وعادة المختصرى في امثاله تقديره مؤثر لان حذفه وايضا معموله يقتضى الاحتكام
 بالمفعول وثمة وليكم عطف عليه واظهرت الام فيه لاختلاف فاعله لان فاعل المقدّر ضمير الله
 وقيل هذا اهل الكتاب وقد روي عليه يصح كونه على لا يشاء عيسى على الله عليه وسلم مذكر (قوله وعلى
 الاول) اى كونه لا لا لا تعطف الله على الحال وانما يجوز عطفه عليه لانه على معنى الله تعجب
 وقراءة جزاء بجزاء ونصب الفعل وضعه قرأ بالام الامر وجره مع كسر اللام ونسبتها (قوله
 وقرئ وان ليحكم الخ) جزوا وفى موصوفة الزاغة والنصب على انه حال والمحر كونه كذا صحه شراح
 الكشف وهي موصولة حرفى لان حرف المصدر نصبها الصائبة لانه تامة عابدها وصلها بالامر
 مذهب سيبويه وجهه انه وورد عليه انه ان قد وهى آتينا الحكم زالى الطبيب بالكلية وان قد
 وآتينا الامر بالحكم فليس الامر لفظ وما قد كونه يسبب منها ويكون معنى امره بان قد الامر
 بالقيام واجيب بان المختصرى حقيقى محو فوج في قوة ان اتد قومك اذ قال ان الماصبة
 للمضارع والمضى انما ارسله بان اذرى بان قلته اذرى بالامر بالانذار يعنى اذ اذ اذ اذ اذ
 الامر وما فى معناه يجوز من لا يحتاج الى تقدير القول لان حال الصبارات اخرى امره بالقيام
 امره بان قد وان قد يدون بالياء واحد وان ليس بصفة ملائم تقديره ملائط الطلب على فاعله
 نفسه بقدره واهمرا فلا يحتاج الى اخبار القول وقصائله يكون التقدير واولنا الحكم لى حكم اى
 الامر بالحكم لان الميرل الامر بالحكم لا الحكم ولو قيل ان التقدير واولنا الحكم الامر بالحكم واولنا
 بالامر بالانذار من دون اخبار القول وليس من مدلول جوهر الكلمة بل عن الاداة عقد المصدر تعا
 وفى امره الخاطب تحقضا لكان حسا وهدا كما قد روى ان لازى شير عدم الرافق قد مصدر من الذى
 وانما اذ امرح بالامر ملائط يحتاج الى تقدير مصدر الطلب ايضا هذا ولو قد امره بالامر بالقيام انما كان
 يا مرتفعه سبغة فى الطلب لم يبعدى الصواب ولما فهم منه ما فهم من الاول واولنا استعمل استعماله من
 غير ملاحظة الاصل وهذا قد يتبع يدع من احسان صاحب الكشف فيه انه قد كثر من الاستعمال على ان
 المصدرية والتعديرية كما فى المعنى وشروحه وهذا المصدر مصطوف على الانجيل اى آتينا الانجيل والحكم
 به (قوله على حكمه او على الايمان الخ) علقه على لان الفسق معناه الخروج كالمز والنزوح عن الايمان

(يعنى من صدم) مفعول ثان قدى اليه
 افعيل بالياء (مصدقا لما بين يديه من
 التواتر وآتينا الانجيل) وقرئ بفتح الهمزة
 (فيه هدى وفور) في موضع نصب بالاحال
 (ومصدقا لما بين يديه من التواتر) عطف عليه
 وسكتا قوله (وعلى وموحدة المتعجب)
 ويجوز نصب ما على المفعول صفاه
 محذوف وتلقاه وعطف (وليحكم اهل
 الانجيل بما ازل الله) عليه فى قراءة
 جزاء وعلى الاول اللام متعلقة بمحذوف اى
 وآتينا ليحكم وقرئ وان ليحكم على ان
 ان موصولة بالامر قوله امره بان قد اى
 امره بان بان ليحكم ومن لم يكن مع امره اى
 ما روى هم العاصون) عن حكمه او عن

الايمان

قوله ادخل الخ قل عبارة يعنى تعبير

إنما يكون بما وجب الكفر وهو الاستهانة بحكم الله **فقوله** إن كان قد انتقد الشئ **فقوله** الآية
 يدل على أن الأنجيل الخ) لأنه تعالى أوجب العمل بما في الأنجيل وهذا مما اختلنا فيه هل شريعة
 موسى صلى الله عليه وسلم باسطة لشريعة موسى عليه الصلاة والسلام والأنجيل مشتق على أحكام أم لا
 وهو ما أورده العمل بالتوراة وشريعة موسى صلى الله عليه وسلم المعروف الأول وبشبه هذه الآية
 وضربها وحديث البخاري أهمل أهل التوراة التوراة فصلا بها وأهل الأنجيل الأنجيل فعملوا وفي
 الخلل والتخل فلهذا جميع بني إسرائيل كانوا مستبدين بشريعة موسى صلى الله عليه وسلم فكيف
 التزام أحكام التوراة والأنجيل النازل على المسيح لا يخص أسكمان ولا يستنبط حلالا وحراما ولكنه
 روضا وشال ومواظف ومساو من الشرائع والأحكام جمال على التوراة وكانت لهم وهذه النصرة
 لم يتقدم للعيسى صلى الله عليه وسلم ١١ وقرئ وجعلها الخ أي تأويل هذه الآية بما ذكره قبل
 عليه أنه لا يقتضي نسخ اليهودية لأنها كان أهل الأنجيل جميع بني إسرائيل وليس في الآية نص يبرح
 به فتأمل **فقوله** فالآدم الأولى العهد والثانية للجنس) كون آدم الأولى العهد ظاهره الما فرد معين
 من الكلب وأما كون الثانية للجنس) فبإدعاء أن ما عهد الكلب السما وبليت كتابا بقصة الهيا
 ويصور أن يكون للعهد نظر إلى أنه لم يقصد إلى جنس مدلول لفظ الكتاب بل إلى نوع مخصوص منه هو
 بالنظر إلى مطلق الكتاب معهود بالنظر إلى وصف كونه سما وبإغاثة أنه هديته ليست إلى
 هذا النوع من الكلب العريه بل إلى خصوصية نوعية أخص من مطلق الكتاب وهو طاهر من الكلب
 السماوي حيث خص بما عهد القرآن وذكرته في لفظ الكلمة **فقوله** وبقيا على سائر الكتب
 بصفتها الخ) للمؤمن في اللغة الرقيب حال

إنه كان مستجابا والآية تدل على
 أن الأنجيل مشتق على الأحكام وأن
 اليهودية منسوخة بغيره عيسى عليه الصلاة
 والسلام وأنه كان مستقلا بالشرع وجعلها
 على وجهها كما أنزل الله فيه من إعجاب
 العمل بأحكام التوراة خلاف الظاهر
 (وأرنا البيت الكتاب بالحق) أي القرآن
 (معه) ظاهرا يتبينه من الكتاب) من جنس
 الكتاب الملة فالآدم الأولى العهد والثانية
 للجنس (وهي سما عليه) وبقيا على سائر
 الكتب بحفظه من التعمير وبشهادة أي
 بالعصاة والنيات وقرئ على ثمة القول أي
 هو من عليه وحفظ من التعريف والمحافظة
 فهو الله سبحانه وتعالى وألفاظ في كل
 عصر (فاحكم بينهم أنزل الله) أي بما أنزل
 الله اليك (ولا تقيم أرواحهم عما جاء من
 الحق) بالآخراف منه إلى ما يستوره فمن
 حله لا تتبع نفسه معي لا تعرف أحوال
 من فاعله أي لا تتبع أرواحهم ما تلاعها
 جانت (كل بعلمنا حكم) أي الناس (شرعة)
 شرعية وهي الطريق إلى الماشية الأبدية
 لأنه طريق إلى ما هو سبب الحيلة الأبدية
 وقرئ بفتح الشين (وبما جاء) وطرق وأوصاف
 في الدين من جميع الأصناف وأصله
 على ما عليه مستند في الشرائع المتقدمة

إن الكتاب معين لثمتا • والمحق يعرفه ذروا الآلاب
 ملك على عرش العالسمين • لزمه فتعوا الوجوه وتبعد
 والملاحظ قال
 والشاهد أن هذا هو أصله وضله هي وتظاهروا بغيره وسروا في الجاني بغيره ولا حادس
 لها وقيل إسماعيل من الهمة وعادة من الأمن كهراف وقال المبدواين قتيبة أن المهيمن أصله
 مؤمن وهو من أسماءه تعالى فصر وأبلى حذره هاء وخطي ليس حتى نسب إلى العكر لان
 أسماء الله تعالى لا تصغر وكذا كل اسم معظم شرعا **فقوله** وقرئ على بنسبة المفعول) أي بفتح الميم
 وهي شاذة ورويت عن مجاهد وابن جحيس وعلى هذه القراءة لا يكون فيه مبرور عليه يعود
 إلى الكتاب الأول وعلى قراءة كسر الميم فيه يعود إلى الكتاب الثاني وبمحافظة الخطا
 بتوفيق أقدمه فهي محاطة من الله أيضا وقرئ بحصه عن التفسير أي بسبب أن القرآن محفوظ عن
 التغيير وهو شاهد على صحة غيره من الكتب السماوية فكان رقعا بعد الأعل ما بينا من الأحكام
 والتوحيد وليس المعنى أنه حط الكتب من التغيير حتى يعترف بأنه وقع بمأذون كائن في القرآن
 فلا وجه لكونه حفظها منه ككنازهم **فقوله** فمن صلة لا تتسع الخ) لأن أرواحهم ما تلاعها
 وزاعة عن السبل المستقيم فاتباعها الخراف وميل أو حوالا متطو بما لا أودع لأحوال من
 أرواحهم أي محقرة وتقدره التضيق بما ذكره الطرق فيه وقد مر تفصيله في حصة البقرة فأرجع إليه
 وقرئ أي الناس إشارة إلى عموم الخطاب الشامل لبعضهم **فقوله** وهي الطريق إلى الماشية
 وبه شبه النبي بها وبين الذين طاهر فهو استعار تصفية وقرئ الأبدية أن كان من وجه الشبه يكون
 وجهه إلى المشية أقوى وقال الرافض جبت الشريرة تشبيها بشرعية الماشية من حيث أن شرع فيها
 دمجها في الحقيقة والصلة قد روي وتظهر وأعي بالزى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب فلا روي ظا
 عرفت الله ورويت بلا شرب وبالتظهر ما قال تعالى وطهركم تطهيرا والمباح الطريق الواضح والمعطف
 باعتبار جمع الأوصاف وقيل المتباح الدليل الموصل إلى معرفة الدين **فقوله** واستدل به الخ) لأنه الطاهر

(روشا) الله ليحكم أمته واحدكم جماعة فتعنف
 على دين واحد في جميع الأصا من غير نسخ
 وتحويل ومعهول فوشاء محذوفعدل عليه
 الجواب وقيل العرفق لوشاء الله اجتماعكم
 على الاسلام لا يجبركم عليه (ولكن يسألوك
 فيما تأكل من الثمرات المختلفة المناسبة
 لكل صروق هل تعاملون بها مذهبكم
 المذهب أم تختلفوا معافى اختلافكم
 الآية أم تترفعون عن الحق وتطرون في
 العمل (فاستيقوا الخيرات) فاقدموها انما
 القصة وسارة لقضل السبق والتمتع (الى
 الله من حكم جمعا) استئناف فيه لعل
 الامر بالاتباع وعودو عبد العبادوين
 والمقررين (تنبهكم بما كنتم فيه معتقون)
 بالجزاء القاصل من الحق والمطل والعامل
 والقصر (وان احكم جنهم بما أنزل الله)
 عطف على الكتاب أي أنزل الله الكتاب
 والحكم أو على الحق أي أنزل الله الحق وأن
 احكم وجزوا لأن يكون جلة تروا ما
 أن احكم (لا تفرحوا وهموا واحدوهم أن
 يتنزلوا عن بعض ما أنزل الله) أي أن
 يفاضلوا بغير فوكل عنه وأن يضل من هم
 يدل الانسلا أن احكمهم فتنهم ومعهول
 أي احكمهم فتنهم فتنهم ودي أن
 أحبار اليهود قالوا اذهبوا إلى الله ليحكمنا
 فتنه عر ديه فقالوا انما احكمنا فتنهم
 أحبار اليهود وروا أن انما احكمنا فتنهم
 الله يتنزلوا عن بعض ما أنزل الله
 وقصد ذلك ما يذلل الرسول الله لي حكمه
 وسلم قول (فان تولوا) عن الحكم المنزل
 وأرادوا غيره (فاعلم أنما يذللنا انهم
 يرضون دوعهم) يعني نيب التولي عن حكم الله
 سبها وتعالى فغيره بذلك تنها على أن
 لهم ذنوبا كثيرة وهذا مع عطفها فتنهم
 معدودس فتنهم ومعهولا على العظم كافي
 التنبه وتطروا ليريد

وقبله

عشت الديار بحملها فقامها • حتى تأخذ غلها فاسرجها
أولم تكن تدري نوابي • وصال عقد سبائل جندنا
تزال أمكنة أذل أمزها • أو تربط بعض النورس جامها

وترث الصفة مبالغة خبره خيراً وأبدل وجداً وبجيب وذال مجبة يعني قبال قال ابن الجاس في شرحه
المعنى أي أنكر الأمكنة أذارت فيها ما أكره لأن يدرك الموت فربط نفس وبجيبها والجام الموت
وقبل القدر الذي قدر ويرسم تربط عظامي أرض وقيل أنه من نوع أو منه صوب على هـي الآن
وسمى كسكاً تخفيفاً أو ضرورة ولا دأى إليه وقصد بعض النفوس تحسه الآلهة به به لتخليه حتى
كأنه لا يمكن تمييزه (قوله الذي هو الجبل والاداعة في الحكم) مر أن المداهة المواقفة والملاينة المراد
بالجارية الملة الجارية قدوة لأجل التأسيات والمراد تابعة الهوى لأن الله تطلق على الحق والساطل
وقدر بعضهم في قوله طلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي طلب بعضهم وهم قرينة وقيل بنوا الضمير
على ما ذكره شرح الكشاف حيث قالوا بنوا الضمير خواشيتان فتأوا من استقلوا أعطوا ما بين وسقا
من عمر وإن قلنا أخذوا من أمة وأربعين وسقا وأرض رحاستا صلى النفس أو وشم فاحكم لنا
عالمهم يعني بالفاضل فأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القتل بواى سواء وقوله طلبوا رسول
الله أى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض معنى الأراقوله وقرينة بفتح الحكم على أنه مبتدأ
ويغنون خبره والراجع محذوف (وقيل الخبر محذوف وهو صفة أى حكم يغنون قال ابن جني ليست هذه
القرينة صفة لكن خبرها أقوى منها وقد حذف الصلح من الخبر كحذف الصلة والصلح كقوله

قد أصبحت أمانياً تدري • على دنيا كده لم اصنع

وقال أبو حيان حسنه هناك الصلة فصار كلنا كده قلت أنه بدخلاد وبعضهم منعه وقال إن
هذه القرينة خطأ وليس كما قال وهذه قراءة ابن وثاب والاص وأى عبد الرحمن وقوله وقرئ أنحكم
الجارية بمعنى يقتضين وقراءة السطاب على الاعتناء (قوله أى عندهم واللام) عندهم تسمية
للقوله لقوم وقتون أى عند المؤمن لا أحد أسكن سكاكهم وليس مراداً اللام بمعنى صدق
المرء المصون فانه نصف بل هو بيان لفضل المعنى بدليل ما بعده وإذا كانت لبيان ثقتهم محذوف كما
في سبائك وحيث أن أى تيسر وطهر أى مضنون الاستقام الأكاري الذى يعنى التقي بذكر لقوم
يوقون كما أشار إليه المصنف وقيل أنها متعلقة بحكاياهم يجعل اللام صلة لأن حسن حكم الله
لا يختص بقوم دون قوم وقيل هى على أصلها وإنما صلة أى حكم الله للمؤمنين على الكافرين أحسن
الاحكام وأعداهم اقله الطغي وعده الجلالة خالية معتزة لمعنى الإنكار السابق (قوله إيماناً على الله النبى
الخ) يعنى إيماناً مستأنفاً تعليل النبى قلها وقال الحق أنها صفة إيماناً لا قولها هو الظاهر وخبر
بعضهم يعود إلى اليهود والنصارى على سبيل الجلال والمحقى دال على أن بعض النصارى أولياء
لنصرتهم وبعض اليهود أولياء لبعض منهم ولا حاجة إلى تقدير لأن اليهود لا يؤمنون بالنصارى أولياء
وبشراهم وبعض اليهود لا يتخذهم فى الدين (قوله وهذا التفسير دال) لانه لو كان منهم حقيقة
لكان كافراً وليس يتصور وقوله لا تترأى نارا عما حدثت أسرحه أو دوداً والساق من جرير عبد
الله وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت سره إلى ختم فاختصم ناس بالصدود ما سرع فهم القتل
فلحق ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأمرهم ليصف العقول وقال أأمرى من كل مسلم يصف بين أظهر
المترسكين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترى نارا عما فى النهاية الترافى تعال من الرؤية يقال
ترأى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً أو ساند الترافى إلى التناجر كقولهم دارى نظراتى دارقن لاى
تقابلها وورس طارة يقول طارها ما تحتلقتان هذه تدعى إلى الله وهذه تدعى إلى الشيطان فكيف
يعتقان وترأى ساءوا حدة تروا به وأصلها تترأى سباسب حدثت أحداها تخفيفاً والمعنى لا ينبغي لى

(وإن كثيراً من الناس لقاسة) فتردون
في الحق ووتدرون فيه (أنحكم الجارية
يعنون) الذى هو الجبل والاداعة في الحكم
والمراد بالجارية الملة الجارية التى هى
متابعة الهوى وقيل زلت في غير قرينة
والتعبير بطلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحكم بما كان يحكم به أهل الجارية من
الفاضل بين القتل وقرينة مع الحكم على
أنه مبتدأ ويغنون خبره والراجع محذوف
سـهـه هـه العلة في قوله تعالى أخذ الذى
بهت الله رسولاً واستغفرك في غير الشعر
وقرئ أنحكم الجارية أى يقولون كما حكاه
الجارية يتكلم بصحبهم ثم قرأ ابن عامر
تعمون بآلنا على قل لهم أنحكم الجارية
تغنون (وس أحسن من الله كماله
يوقنون) أى عندهم واللام لبيان كآى قوله
تعالى حيث أنى هذا الاستقام لقوم يوقنون
فأنهم هم الذين يدرون الامور ويحققون
الأشياء بأقوالهم فخلعون أن لا أحسن
حكم الله سبحانه وتعالى (يا أيها الذين
آمنوا الاعتصموا بالهوادى النصارى أولياء)
فلا تعتقدوا عليهم ولا تأمروهم بمعصية
الاحسان (بعضهم أولياء بعض) أي الله
على النبى أى أنهم متفقون على خلافكم
بأن النبى بعض الاقتصاد على الدين
بأنى بعضهم بعضاً (وس يولهم
وأجاءهم على مخالفتكم) (وس يولهم
مكتم فانه منهم) أى دوس والاهم مكتم فانه
من جلهم وهذا التشديد في وجوب شيائهم
كما قال عليه الصلاة والسلام لا تترأى

ناراً

أن يترك موضع إذا وقعت فيه ناله ظهر لشار المشرك إذا أوقفها في منزله ولكن يترك مع المسلمين في دارهم وهذا العسر الذي قسمه من بين المؤمنين والأولئك من جوارب السوا لهم وفي الكشف أن ما وقع في الصلوات من أن قوم من أهل مكة أكلوا وكافروا بمقتضى ما قبل الفتح فقال صلى الله عليه وسلم أي أبري من كل مسلم مع مشرك فقل لم يابرده قال لا ثم أي أراهم أي يجب أن يتابعوا حيث شاءوا وقد تدارك لهم أحداهما الآخر أي أظهر مما في الآية وقوله المولى لهم أي جنس هؤلاء ولا يجمع خبره (قوله أي الذين ظلموا أنفسهم الخ) هذا لعل في آخر بعض عدم فهم والتمس بل ترتيب الضرر عليها وقوله يعني ابن أبي الخ هم المناقضون فالمرضى يعني التفات وقوله ياربون فهم عدي بنى وأصل تعدية بهلى وذلك نسرا والخمري يتكلمون بمعنى يسرعون أيضا لا متعدي لكن ترك المصنف لكونه تقصيرا بالاختصاص وانما عدل عن إشارة إلى استلزامه بهم ودخولهم فيه فعداهم المتخلفه معنى المخول والدائرة أصلها انط الحظ بالسبل استعرت لثواب الزمان جلاسله احتلها واستعملها في المكره والدة ولا ضدها ولقد روي في الآية أيضا لا يمكنه قتل وحدث عادة أخرجه ابن جرير وابن أبي عمير وموافي تشديد الناب مع مولد مصنف لسان التكلم (قوله يقطع شاة اليهود الخ) أي يذهب بالكافة والشاة يشعهم ومنه وقد تبدل اللفظ صفا فأكراه قال الفراء مصاحا الأصل وبشرى في العقب تكرر فيذهب وإذا قطعت مات صاحبها وقال الأصمى الشاة النمس والارتفاع في المثال استأصل الله شاة أي قطع أصله وأذهب أثره كما يذهب تلك البثرة بالكي أو قطع عام وارتناحه وقوله يقطع مضارع يقطع فتيه أو أمارية وقاسم (قوله أو لأصرا بظهر الخ) يعني أن الأصمى تابعي الشأن كما في التفسير الأول أو مد صداره بكذا إذا طلب منه واستبطونه بمعنى أخوه وقوله أشعر على ما فهم أي يدل ولدا على أبي (قوله وبني عراة ابن كراخ) لانهما طاهرة في الاستشفاء وقوله على انه سبحانه للاستشفاء على الوجهين لكن في كون الاستشفاء الباني بقرن بالواو ونظر لدا جعله بعضهم متعلقا بالشيء فقط ومعنى كون الأول مستأصفا على معطوف على جملة القرى وليس متدوبا فيها (قوله مطعا على أن يأتي باعتبار المعنى الخ) لما كان العطف على خبره أو معر لها يقتضي أن يكون فيه خبر الله ليصح الخبر به أو ليغير على استعماله فذهب بعضهم ويقول الذين أنشأوا أو هموس العطف على المعنى أي معنى المعطوف عليه عسى أن يأتي الله بالفتح ويقول الذين آمنوا فكون عسى تامة للاستدلال على أن وما في خبره بالاحتياج حثثا في رابط وهذا غير مبس عطف التوهم فكأنهم عبروا عنه بالعطف على المعنى تأذبا (قوله وأجعل يدا الخ) يعني أن يأتي بدل من اسم الله وعسى تامة وهي تامة إذا أسندت إلى أن وما في خبره كما إذا أبدلت منه كما قال العارضي لأنه لو أخبر عنها حثثا لكان الخبر لا دل كما روي وما معها بعد عسى لا خبر عنها هذا فحق كلام العارضي وجه الله وقد غفل عن معترض عليه بأيم العائن إذا أسندت إلى أن وما في خبره كما صرح به النجاشي وقوله فخيال انظر على ما فهم من الحديث بيان لوجهها إذا أسندت لأن متصوفا لا يكون لها خبر بأنها إنما احتاج إليه لانهما تسمى مسندا ومسندا إليه كسائر التواضع والجليلة الواقعة بعد أن مثقلة عليه فلا تحتاج إلى الخبر وتحققه في كتب النور (قوله أو على الفتح الخ) فالحق حثثا فحسى الله أن يأتي بالفتح ويقول المؤمنين فهو قطع وليس عبادة وتقر عسى وهذا الوجه ذهب إليه ابن الصامس وأورد به أنه يلزم الفصل بين أجزائه لأنه يأتي لأن الفتح حثثا بمعنى أن يفتح وأن المعنى أن يأتي بقول المؤمنين وهو ركيك وأشار المصنف رحمه الله إلى دفع هذا بأن المراد عسى الله أن يأتي بما هو جيب هذا القول من النصرة المظهر تشالهم وقبله أنه عطف على بصيرة على أنه منصوب في جواب القرى إبراهيم تجري الفتح فانه ابن الحجاب وهذا ما يجبره الكو مبون وهو قول مرجوح والأصح في نصب بصيرة الله بالعطف على يأتي وسوغه وجود الصا السبية التي لا يحتاج مرجعها إلى

أولاً المولى لهم فكأنوا منافقين (إن) الله لا يهدي القوم الظالمين أي الذين ظلموا أنفسهم عيانا الكفار والمؤمنين بولاية أهداهم (بقري الذين في قلوبهم مرض) يعني ابن أبي واخر أبه (يسارون نيسم) أي في حوالاتهم ومعارفهم ويقولون نخشى أن نصيبنا دائرة) يمدون بآهم يخافون أن نصيبهم دائرة ومن دوائر الزمان بان يقلب الامر وتكون الدولة للكفار وروى أن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أننى مولى من اليهود كثير أعددهم وإلى أمر الله وإلى رسوله من ولايتهم وأولى الله ورسوله فقال ابن أبي رجيل أخاف أن لا أرى من ولايتهم إلى قديرات (فحسى الله أن يأتي بالفتح) رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعدائه وأطهار السلب (أو أمر من هذه) يقطع شاة اليهود من القتل والجلد أو الأصراطهار أسرار المنافقين وقتلهم (فبصوا) أي هؤلاء المنافقون (على ما روى أنهم يأمرونهم على ما استطاعوه من الكفر والشك أي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ففعلوا ما أمروهم على ما استطاعوه تخافهم (ويقول الذين آمنوا) بالرفع قراءة طامس وحزة والكساية على أنه كلام مبتدأ وزيد بقراءة ابن كثير وناقص وابن عامر مرفوعا بصيغة وعلى أنه جواب فائق يقول إذا يقول المؤمنون حثثا ولما نصب قرأتم أي مرفوعا بوقوع عطفها على أن يأتي باعتبار المعنى كأنه قال عسى أن يأتي الله بالفتح ويقول الذين آمنوا أو بصيغة دلاص اسم الله تعالى داخلها في اسم حصى معنى من الخبر باعتقافه من الحديث أو على الفتح بمعنى عسى الله أن يأتي بالفتح ويقول المؤمنين فإن الالتباس بما وجبه كالاتي به

أن يترك موضع إذا وقعت فيه ناله ظهر لشار المشرك إذا أوقفها في منزله ولكن يترك مع المسلمين في دارهم وهذا العسر الذي قسمه من بين المؤمنين والأولئك من جوارب السوا لهم وفي الكشف أن ما وقع في الصلوات من أن قوم من أهل مكة أكلوا وكافروا بمقتضى ما قبل الفتح فقال صلى الله عليه وسلم أي أبري من كل مسلم مع مشرك فقل لم يابرده قال لا ثم أي أراهم أي يجب أن يتابعوا حيث شاءوا وقد تدارك لهم أحداهما الآخر أي أظهر مما في الآية وقوله المولى لهم أي جنس هؤلاء ولا يجمع خبره (قوله أي الذين ظلموا أنفسهم الخ) هذا لعل في آخر بعض عدم فهم والتمس بل ترتيب الضرر عليها وقوله يعني ابن أبي الخ هم المناقضون فالمرضى يعني التفات وقوله ياربون فهم عدي بنى وأصل تعدية بهلى وذلك نسرا والخمري يتكلمون بمعنى يسرعون أيضا لا متعدي لكن ترك المصنف لكونه تقصيرا بالاختصاص وانما عدل عن إشارة إلى استلزامه بهم ودخولهم فيه فعداهم المتخلفه معنى المخول والدائرة أصلها انط الحظ بالسبل استعرت لثواب الزمان جلاسله احتلها واستعملها في المكره والدة ولا ضدها ولقد روي في الآية أيضا لا يمكنه قتل وحدث عادة أخرجه ابن جرير وابن أبي عمير وموافي تشديد الناب مع مولد مصنف لسان التكلم (قوله يقطع شاة اليهود الخ) أي يذهب بالكافة والشاة يشعهم ومنه وقد تبدل اللفظ صفا فأكراه قال الفراء مصاحا الأصل وبشرى في العقب تكرر فيذهب وإذا قطعت مات صاحبها وقال الأصمى الشاة النمس والارتفاع في المثال استأصل الله شاة أي قطع أصله وأذهب أثره كما يذهب تلك البثرة بالكي أو قطع عام وارتناحه وقوله يقطع مضارع يقطع فتيه أو أمارية وقاسم (قوله أو لأصرا بظهر الخ) يعني أن الأصمى تابعي الشأن كما في التفسير الأول أو مد صداره بكذا إذا طلب منه واستبطونه بمعنى أخوه وقوله أشعر على ما فهم أي يدل ولدا على أبي (قوله وبني عراة ابن كراخ) لانهما طاهرة في الاستشفاء وقوله على انه سبحانه للاستشفاء على الوجهين لكن في كون الاستشفاء الباني بقرن بالواو ونظر لدا جعله بعضهم متعلقا بالشيء فقط ومعنى كون الأول مستأصفا على معطوف على جملة القرى وليس متدوبا فيها (قوله مطعا على أن يأتي باعتبار المعنى الخ) لما كان العطف على خبره أو معر لها يقتضي أن يكون فيه خبر الله ليصح الخبر به أو ليغير على استعماله فذهب بعضهم ويقول الذين أنشأوا أو هموس العطف على المعنى أي معنى المعطوف عليه عسى أن يأتي الله بالفتح ويقول الذين آمنوا فكون عسى تامة للاستدلال على أن وما في خبره بالاحتياج حثثا في رابط وهذا غير مبس عطف التوهم فكأنهم عبروا عنه بالعطف على المعنى تأذبا (قوله وأجعل يدا الخ) يعني أن يأتي بدل من اسم الله وعسى تامة وهي تامة إذا أسندت إلى أن وما في خبره كما إذا أبدلت منه كما قال العارضي لأنه لو أخبر عنها حثثا لكان الخبر لا دل كما روي وما معها بعد عسى لا خبر عنها هذا فحق كلام العارضي وجه الله وقد غفل عن معترض عليه بأيم العائن إذا أسندت إلى أن وما في خبره كما صرح به النجاشي وقوله فخيال انظر على ما فهم من الحديث بيان لوجهها إذا أسندت لأن متصوفا لا يكون لها خبر بأنها إنما احتاج إليه لانهما تسمى مسندا ومسندا إليه كسائر التواضع والجليلة الواقعة بعد أن مثقلة عليه فلا تحتاج إلى الخبر وتحققه في كتب النور (قوله أو على الفتح الخ) فالحق حثثا فحسى الله أن يأتي بالفتح ويقول المؤمنين فهو قطع وليس عبادة وتقر عسى وهذا الوجه ذهب إليه ابن الصامس وأورد به أنه يلزم الفصل بين أجزائه لأنه يأتي لأن الفتح حثثا بمعنى أن يفتح وأن المعنى أن يأتي بقول المؤمنين وهو ركيك وأشار المصنف رحمه الله إلى دفع هذا بأن المراد عسى الله أن يأتي بما هو جيب هذا القول من النصرة المظهر تشالهم وقبله أنه عطف على بصيرة على أنه منصوب في جواب القرى إبراهيم تجري الفتح فانه ابن الحجاب وهذا ما يجبره الكو مبون وهو قول مرجوح والأصح في نصب بصيرة الله بالعطف على يأتي وسوغه وجود الصا السبية التي لا يحتاج مرجعها إلى

أولاً المولى لهم فكأنوا منافقين (إن) الله لا يهدي القوم الظالمين أي الذين ظلموا أنفسهم عيانا الكفار والمؤمنين بولاية أهداهم (بقري الذين في قلوبهم مرض) يعني ابن أبي واخر أبه (يسارون نيسم) أي في حوالاتهم ومعارفهم ويقولون نخشى أن نصيبنا دائرة) يمدون بآهم يخافون أن نصيبهم دائرة ومن دوائر الزمان بان يقلب الامر وتكون الدولة للكفار وروى أن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أننى مولى من اليهود كثير أعددهم وإلى أمر الله وإلى رسوله من ولايتهم وأولى الله ورسوله فقال ابن أبي رجيل أخاف أن لا أرى من ولايتهم إلى قديرات (فحسى الله أن يأتي بالفتح) رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعدائه وأطهار السلب (أو أمر من هذه) يقطع شاة اليهود من القتل والجلد أو الأصراطهار أسرار المنافقين وقتلهم (فبصوا) أي هؤلاء المنافقون (على ما روى أنهم يأمرونهم على ما استطاعوه من الكفر والشك أي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ففعلوا ما أمروهم على ما استطاعوه تخافهم (ويقول الذين آمنوا) بالرفع قراءة طامس وحزة والكساية على أنه كلام مبتدأ وزيد بقراءة ابن كثير وناقص وابن عامر مرفوعا بصيغة وعلى أنه جواب فائق يقول إذا يقول المؤمنون حثثا ولما نصب قرأتم أي مرفوعا بوقوع عطفها على أن يأتي باعتبار المعنى كأنه قال عسى أن يأتي الله بالفتح ويقول الذين آمنوا أو بصيغة دلاص اسم الله تعالى داخلها في اسم حصى معنى من الخبر باعتقافه من الحديث أو على الفتح بمعنى عسى الله أن يأتي بالفتح ويقول المؤمنين فإن الالتباس بما وجبه كالاتي به

(أهل الأثرين أقصوا ما قصده أيمانهم منهم) بقوله المؤمنون بعضهم بعضاً من حال المناقشة وتعباً عما أساء الله قصده على طبعهم من الإخلاص أو قبولهم لليهود فكان المناقشة حقوقهم (٢٤٤) بالماضى كما ساء الله تعالى عنهم وإن قولهم ليسمركم بعد الأيمان أغفلنا وهو

الاصل مصدر ونصب على الحال حتى تقدر وأقصوا ما قصدهم بعد إيمانهم بخلاف القتل وأثم المبدى مقاسه وذلك ما ساء كونها معرفة أو على المبدى ولا معنى أقصوا (حيث أحاطهم بأصعبها من خبرين) أما من جهة القول أو من قول الله سبحانه وتعالى شهادة لهم بمسئلتهم وأعمالهم وقبيل معنى التنبؤ كما قيل ما أحسن ما أحسن وما أخسرهم (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه) عزاه على الأصل نافع وأرجح ظاهر وهو كذا في الامام واقرئ بالأدغام وهذا من الكتابات التي أخبر الله تعالى عنها قبل وقوعها وقد ارتد من العرب في أواسر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق بنو مدح وكان يقسمها الحارث الاسود الهذلي ثمانية وأصغرهم على بلادهم ثم قتله مروان بن الحارث فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من غده ما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الليلة فخر المسلمون وأفي الخبرين أو أخر برح الأول ونوح خيفة أصحابه سبيلته فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبيلته رسول الله إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن الأرض لنفسها في وصفها ما يجب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سبيلته الكتاب أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فخاراً بربك رضى الله تعالى عنه حينئذ من المسلمين وقتلوا حتى قاتلوا حزة وبنو أمية قوم طليعة بن شولة تنبأ بآية إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بآية بعد القتل إلى الشام ثم أسلم وحسن إسلامه وفي عهد أبي بكر رضى الله عنه سبع مغازة قوم عيشة بن حصي وعطشان قوم كزة بن حلة وبنو سليم قوم النخاعة بن عبد الليل وبنو بروج قوم مالك بن مرة وبنو غنم قوم صبحات المنذر المنقة زوجة مسيلة وكسدة قوم

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

الاشعث بن قيس ونسرو بكنون والي بالبربر قوم الحطيم وكفى الله أبرهم على يد قريظة مارة رضى الله تعالى عنه عشان قوم جبلة بن الأيهم تنصروا إلى الشام

تعالى عنه كتب الى اعيان الشام لما لحق بهم كتابته ان جيله ورد الى قيس ان تقوم فاسلم فاعلمته ثم
سار الى مكة فطاف فوطي انار ورجل من بني خزاعة فطعمه جبلة ففهم انهم وكسر شياؤه وقل قلبه عنه
وبدل له سباق فاستعدى الخزاري على جيله الى حكمة انما بقوا واما بالقباص فقال اقتضت مني
واما لا وهو سوسة فقلت فقلت واما الاسلام فمما فطعه الامانة فلهذا جيله لا تآخروا الى الله فقل
كان من الجبل ركب مع بني حمره وخلق بالشام مرتدا وروى انه قدم على ما قبله وانشد

تصرفت بعد الحق عارا للظلمة • ولم يكن فيها لوصيت لها شري

فأدركني فيها ليل حبيسة • فبعت لها الدين العصية بالعمى

فألتأتأ على ما تلتقي وليني • صبرت على القول الذي قاله حمر

وروى معروف وفي نسخة الاشعث وهو غطاس الكاتب (قوله قيل هم الذين) أي أهل الذين لأن
الذين اسم بلا دهم وأبو موسى الاشعثي رضي الله عنه من صبي ابن وهداه الحبيب فكما اتخرجه
ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني والمالك من حديث عاص بن عمار الاشعثي وأما كونهم القرس

فقال العراقي رحمه الله لم أفهم عليه وهو ضارهم واما ورد ذلك في قوله تعالى في أنسورة القتال
وان تلووا يستبدل قوما غيركم كما تخرجوا القوم الذي من أبي هريرة رضي الله عنه نحن ذكره حواشم أيضا
وقوله وروى يدل على صحة إضافة ذوال النعمية في السجدة فلا يقتل من أشكركم والقتادية موضع

يقرب الكوفة سار به بعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وسمن الشقي صاحب عيش بر جرد معي بها
لأن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم تقدم بها الى اغتسل وتطهر والضع يختص بغيره وكذا كندة
وبجيلة (قوله من أفعاء الناس) أي اخلاط قتال شقي لسوا قبيلة واحدة كقيلهم يقال هو من

أفعاء الناس اذ لم يكن هو الا افرى من ابن الاعرابي أفعاء الناس وأفعاءهم اخلاطهم الواحد
حقوقه وعن أبي سنان عن أم الهيثم هؤلاء أفعاء الناس وقصصهم قوم نزاع من ههنا س ههنا
ولم تعرف أم الهيثم إلا أفعاء واحد وهو بناء وكون محمود (قوله والاربع الى من محدوف تقديره الخ)

من الشرطة هاء مبتدأ واختلف الصادق خيرا فاضل مجموع الشرط والجزاء وقيل الجزاء فعل الاثر
واختصار الجراء وحده الى ضمير بطه وعلى الثاني يحتاج اليه فهو مقدر كاد كره المصنف وجهه الخ
وقيل انه في قول بلا يضر كارتداد أهله أو الجزاء محدوف وهذا سبب عنه فأنهم مقامه أي فهو مفقود

مطلوب ويصوف بأن الله بن هو خير منه ولكل وجهة وقدم بحسبة الله لأن بحسبة العبد هاد اراد الله
هذه به وتوفيقه لانها ما شئت منها (قوله وبجيلة القليباد الخ) تبس في هذا الزحشري اذا تذكر كون

بحسبة العباد حقيقة بل هي مجازية من باب اطلاق السبب على السبب اذ لا تتصور المحبة الحقيقية
حذا وقد تقدم على من ادعى ذلك من الصوفية في طرف العباد اذ الطرف الاخر نزاع فيه وقد قدم
عليه والجنبة صاحب الاشفاق بأخاصة آفة اللذة الباعثة على المحبة الماحية وهي ظاهرة

أو عطفة كلفها له والراية ولاة العلوم والاعرفوا كسل من معرفة الحق والمحبة المتباعدة منها بحسبة
حقيقية متفاوتة بحسب تفاوت الاعراف الآتية الى قول النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمراني ائذي

سأله من الساعة ما أعددت لها قال ما أعددت لها كبير عمل ولكن حب الله ورسوله فقال عليه الصلاة
والسلام أنت مع من أحببت كيف غاب بين المحبة والعمل وقال القزالي رحمه الله بعد ما رآه راحة
الضنون قد يقولون لي أنك تكرههم لأنك تنصر واشفاقا صبر متكم كالصبرون (قوله واستمعنا

مع على الخ) يعني كان الظاهر أن يقال المؤمنين كما يقال تذلوا ولا يقال عليه لئلا فاقوا في التذل
والدوا لئلا يكتنه عداه على تخشع معنى العطف والبطون المتدي بها (قوله أو ألتسه على أنهم مع
عالمو عظم وفصلهم على المؤمنين خاضعون لهم) لما كان في هذا شعاعا اختلف فيه سراح الكشف فضل

المراد أنه من معنى القتل والمعاوية أن كونهم آفة ليس لاجل كونهم كونه آفة في أنفسهم بل لارادة أن

(نسوق يا أتاه يقوم بهم وبصوته)

قيل هم الذين لما روى أنه عليه الصلاة

والسلام أشادوا إلى أبي موسى الاشعثي

وقال هم قوم هذا وقيل القرس لأنه عليه

الصلاة والسلام مثل عنهم فصر يمد على

عائق ملان وقال هذا ذروه وقيل الذين

ساجدوا يوم القادسية أنفاس من الضع

ونيسة الألف من كندة وبجيلة وثلاثة آلاف

من أفعاء الناس والاربع الى من محدوف

تقديره مقدوف يا أتاه يقوم بهم وبصوته

أنه تعالى العباد ارادة الهدى والنور فيهم

في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة وبحسبة

الاصابة ارادة طاعة والفرع من معاصيه

(أداة على المؤمنين) عاطفة عليهم متذللين

لهم جمع ذليل لاذلول فان جبهه ذل

واستعاضا مع على انما الضمن معنى العطف

والخز أو التيسر على أنهم مع طرقتهم

وفصلهم على المؤمنين فاضعون لهم

يفهم الى كل من قسمهم وشرفهم فضيلة التواضع ولا يصح ان يعاقبه بالتعنيف تنقضي انه وجه آخر
لا تفتن فيه ولا تائق فيه التعصبات لانه لا تلتصق بين المعصية ولا وجهه وقيل انه استعار على الحق الامم
لوقد نأتم غلبوا غيرهم من المؤمنين في التواضع على علوهم هذه الصفة مع شرفهم وعزوتهم وقوله
اعز على الكافر ين تكميل لانه لما وصفهم بالتذليل وعاقبهم ان لهم في منهم حجارة خال ومع ذلك
هم اعز على الكافر ين كقوله

جلوس في مجالسهم بذان • وان ضيف اليهم شرف

وهذا اقرب ما قيل لانهم استمروا للام ولكنه لوسط مصاهرا الاصل كما يفهم من ابي الهب انه يهتفي
وان قال الجبر برأه لانه من مثله واشفعها ما قيل له على هذا الجبار والجبر وروى عن ابي الهب وقوله مع
عز الجبر وقوله على المؤمنين وانما دعوتهم لتدبر لادلة في نسخة فاصون (قوله اوله والمقالة الخ) أراد
بالفائدة المشاكفة لانه اسمها ايضا يفسر لما كانت العزة تعدي على وقد فارقنا عادت به على مثلها
والمشاكفة يجوز فيها التقدم والتأخر كما بين في محله ويحتمل ان يريد ان الله لما كانت الصلة وتعالى بها
عادت تعدى بها لان التطير يكمل على التطير يصل العد على الضد كما عذرنا أسر بالاساءة على
جهو وهما بالاصح من هذا بنى وغيره وقيل انه يحتمل ان الله مصاهرا هذه المرة فلما عادت تعدى بها
كما قيل غير مرة على المؤمنين وهو حق ببس الاول وقد يقال انه وجه للعدل وجه يعاهدون
صحة واحسان ضير مرة واستقامة (قوله واحسان يسمي انهم الخ) هذا مذهب الجمهور في جواز
اقتراح المصارع المتنى (بالا لوان الصلة جوزه في المتنى بالاول والآخر فيهم ما عذر به عليه ما قيل
انهم يصر على ان المصارع المتنى بلا وما كلفت في انه لا يجوز ان تدل عليه الواو لانه يعمى الاسم
الصريح على ان لا يفضل معنى غير ضاحك كما ان معنى جازية يقوم معنى قائما والعرق بين العطف
والجائزة انه في الاول تميم احسن يعاهدون مفيد للمبالغة والاعتدال وعلى الثاني تعرض بين

يعاهدون وليس كذلك وفيه تأمل (قوله وسأفهم خلاف حال المناقشة الخ) أراد به انه لا يعبر
المناقشة في هذه العطف ايضا لافرق وان غشية المسافقين لا تقتض بالهدوء بل يحاقون قوم المسلمين
لوقته واو على عدم استهادهم لو حضروا (قوله وفيها هو في تكبر لانهم لم يعاهدوا لانه في منهم مخافة
القوم من اى لانهم كان واسعا الخوف من المومة الواحدة ففني خوف جميع القوم لان التكبر في
سياق المتنى ثم فاذا انضم اليها تكبرها عليها استوعب خوف جميع القوم فلهذا اتهم في تهم كذا قيل الا انه
قبل عليه كيف يكون لومة ايلهم قوم مع ما فهم اس الوجة ولو قيل لوم لانم كان ابلغ والجواب بأنها
في الاصل المومة لكن المراد بها الجنس وانى بالناشارة الى ان جسد القوم عندهم بمرة لومة واحدة
ولما هروم ولا يعاهدون شأنا من القوم لا يدفع السؤال لانه لا قرينة على هذا الجوزع بقاء الابهام
فيه وقوله اشارة الى ما تقدم أي وافره ما تقدم ومنهم من خصه بعصاه وهذا أولى وقوله يعضه ويوقه
اشارة الى شدة لادبائه بالصعل والفوة وقوله كثيرا الفصل يشيرون ان معناه ذلك وأنه في الاصل كان
من الاستناد الجاهل حتى غلب حتى صار حقيقة وقوله من هو اشد أي أهل الفصل وشخصه وان كان عليها
بكل شيء بالنسبة المقام (قوله وانما قال وليكم الله الخ) أي لما قال لا تعدوا اليهود النصارى اولياء
الحد كعصه من هو حقيق بالولاية واقر دالولى في ذات الولاية لله بالاصالة والرسول والمؤمنين بالتابع
فكبرون التقدير كما به عليه شرح الكشاف وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكلام أصل
وتبع لان وليكم مفرد استعمال الجمع لانه ما لم يكن العلم اوليا وانكم والحصر باعتبار انه
الولى اصالة وحقيقة ولا به غيره اعلم بالاستناد اليه فلا ريد عليه انه لو كان التذير كذلك لتناقى حصر
الولاية في الله ثم ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين (قوله صفة الذين آمنوا فانه جرى مجرى
الاسم الخ) أي اسم جاري مجرى غير الصفات فلذا اوصف ويجرى الصفات باعتبار ان صفته فلا يوصف به

اول المقالة (اعز على الكافر ين شدة)
مطلق عليهم من عزاء فاعزب وقرى التصب
على الحال (يعاهدون في سبيل الله) صفة
اخرى تقوم واحسان من الضمير (اعز ولا
يقتادون لومة لائم) صفة على يعاهدون
جميع انهم الجامعون بين الجهاد في سبيل
الله والتسليم في شدة واحسان يعزبون
يعاهدون وسأفهم خلاف حال المسافقين
فانهم يخرجون في جيش المسلمين خائمين
ملازمة اولياءهم من اليهود فلا يهملون شأنا
عليهم فبسه لوم من جهتهم والاولية المزة
من اللوم وفيها هو في تكبر لانهم لم يعاهدوا
(قوله) اشارة الى ما تقدم من الاوصاف
فانهم يصر على ان المصارع المتنى بلا وما كلفت في انه لا يجوز ان تدل عليه الواو لانه يعمى الاسم
الصريح على ان لا يفضل معنى غير ضاحك كما ان معنى جازية يقوم معنى قائما والعرق بين العطف
والجائزة انه في الاول تميم احسن يعاهدون مفيد للمبالغة والاعتدال وعلى الثاني تعرض بين
يعاهدون وليس كذلك وفيه تأمل (قوله وسأفهم خلاف حال المناقشة الخ) أراد به انه لا يعبر
المناقشة في هذه العطف ايضا لافرق وان غشية المسافقين لا تقتض بالهدوء بل يحاقون قوم المسلمين
لوقته واو على عدم استهادهم لو حضروا (قوله وفيها هو في تكبر لانهم لم يعاهدوا لانه في منهم مخافة
القوم من اى لانهم كان واسعا الخوف من المومة الواحدة ففني خوف جميع القوم لان التكبر في
سياق المتنى ثم فاذا انضم اليها تكبرها عليها استوعب خوف جميع القوم فلهذا اتهم في تهم كذا قيل الا انه
قبل عليه كيف يكون لومة ايلهم قوم مع ما فهم اس الوجة ولو قيل لوم لانم كان ابلغ والجواب بأنها
في الاصل المومة لكن المراد بها الجنس وانى بالناشارة الى ان جسد القوم عندهم بمرة لومة واحدة
ولما هروم ولا يعاهدون شأنا من القوم لا يدفع السؤال لانه لا قرينة على هذا الجوزع بقاء الابهام
فيه وقوله اشارة الى ما تقدم أي وافره ما تقدم ومنهم من خصه بعصاه وهذا أولى وقوله يعضه ويوقه
اشارة الى شدة لادبائه بالصعل والفوة وقوله كثيرا الفصل يشيرون ان معناه ذلك وأنه في الاصل كان
من الاستناد الجاهل حتى غلب حتى صار حقيقة وقوله من هو اشد أي أهل الفصل وشخصه وان كان عليها
بكل شيء بالنسبة المقام (قوله وانما قال وليكم الله الخ) أي لما قال لا تعدوا اليهود النصارى اولياء
الحد كعصه من هو حقيق بالولاية واقر دالولى في ذات الولاية لله بالاصالة والرسول والمؤمنين بالتابع
فكبرون التقدير كما به عليه شرح الكشاف وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكلام أصل
وتبع لان وليكم مفرد استعمال الجمع لانه ما لم يكن العلم اوليا وانكم والحصر باعتبار انه
الولى اصالة وحقيقة ولا به غيره اعلم بالاستناد اليه فلا ريد عليه انه لو كان التذير كذلك لتناقى حصر
الولاية في الله ثم ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين (قوله صفة الذين آمنوا فانه جرى مجرى
الاسم الخ) أي اسم جاري مجرى غير الصفات فلذا اوصف ويجرى الصفات باعتبار ان صفته فلا يوصف به

(وهو ما يكون) متشبهون في صلاتهم
 وذكارتهم في كل حال فمعه يتركون أي
 يؤتون ان كل في حال ركوعهم في الصلاة
 حرم على الاحسان ومساواة الله وانها
 نزلت في صلى رضى تعالى عنه حين سأل
 سائل وهو راكع في صلاة فطر فسخا
 واستدل بها الشيعة على امامته زعيمين
 المراد بالركع المتولي للامور والمسئق
 لتصرف فيها والظاهر ما ذكرناه مع ان
 حمل الجمع على الواحد أيضا خلاف الظاهر
 وان صح ان نزل فيه فلهذا من بلفظ الجمع
 لترتيب الناس في مثل فصلة فتدبروا
 فيه وعلى هذا يصحكون دليل على ان
 افضل القليل في الصلاة لا يظلمه وان
 صدقة التقرع تسعى زكاة (ومن
 يتول الله وسروا والذين آمنوا) ومن
 يتخذهم أولياء (فان حزب الله هم الغالبون)
 أي فانهم هم الغالبون ولكن وضع الظاهر
 موضع المصير تبعا على البرهان عليه
 فكانه قيل ومن يتول هؤلاء هم حزب الله
 وحزب الله هم الغالبون وتقدم ما ذكره
 وتعليقنا عليهم ونشر بهما هذا الاسم
 وتترى يقال في غير هؤلاء بأنه حزب
 الشيطان وأصل الحرب القوم يجتمعون لأمر
 حزبهم (يا أيها الذين آمنوا اتخذوا الذين
 اتخذوا دياركم ديارا واحدا الذين آمنوا
 الكتاب من قبلكم والكفار أولياء) وثبت
 في رواية بن زيد وسيد بن الحارث طاهرا
 الاسلام من نفاقا وكان رجال من المسلمين
 يؤذونهم وقد رتب النبي من مواليهم
 على اتخاذهم دينهم حزرا ولما اتوا إلى
 الطة وتبها على أن من شاء الله يصعد
 الموالاة بغير المهاداة والعطاء وقس
 المهر تبها على الكتاب والكفار على قراءة
 من جروهم أو عروا الكسائي ويعقوب
 والكفار وان أم أهل الكتاب يطلق على
 المرتكبين خاصة لتضاعف كفرهم ومن صبه
 عطفه على الذين اتبعوه

والجيشي لم يعبره صفة تقبل لأن الموصول وصلته إلى وصف المعارف والوصف لا يوصف إلا بالتأويل
 وإن قيل أنه جرى مجرى الاسم كقولهم (قوله) متشبهون في صلاتهم (الخ) لما كان الرفع غير
 مناسب لترك كذا فسر بمعنى يشبهوا وحذف التذلل والتعظيم كما في قوله

لأنهم في الشكر مطعون • ترك كرموا والدر قد رصه

وصل إلى الوجه الثاني بقاء معنى ظاهره ويكون في معنى ونفسه على كرم الله وجهه ورضى الله عنه
 أخرجه الحاكم وابن مردويه وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ما دام متصل قال أقبل ابن سلام
 وتقرن قومه آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا نزلنا بمكة وليس لنا مجلس
 ولا معتد ثدين هذا المجلس وان قومه نالوا وأمانا لله ورسوله وصدقناه فقتلوا أو اولى أنفسهم
 أن لا يجادلوا ولا يناكروا ولا يكلموا فاشق ذلك علينا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ادخلوا عليكم
 الله ورسوله فإن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع فيصير سائل فقال
 هل أعطاك أحد شيئا فقال نعم خاتم من فضة فقال من أعطاك فقال ذلك القاتم وأما ما جاء في
 رضى الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على حال أعطاك فقال وهو راكع وكبروا أي صلى الله
 عليه وسلم تلا هذه الآية بأشهاد رضى الله عنه يقول

أما نحن فقد بكت نسي وجيشي • وكل على في الهدى ومسارح
 أذهب مدحك المهر ضاع • وما الملح في جيب الالهيات
 فأت الذي أعطيت أذنتكوا كما • زكاة ذلك التفر يا خبرواكم
 فأنزل فيك الله خير ولاية • ويحيا منى كتاب الشرائع

(قوله) واستدل به الشيعة على امامته (الخ) وجه الاستدلال أنه جعل الذي من يصدق وهو راكع
 وذلك على رضى الله عنه والوحي الخليفة لأنه الذي يتولى أمور الناس فتكون الخلافة مضمرة فيه سخا
 له وليس معنى لا أن الرادى إلى هذه المدة وهو الصديق ولو سلم أنه ما ذكره فافهم عام وسبب النزول
 لا يصح وراة جامع أو واحد خلاف الظاهر وصحوا رضى الله عنه في بكر رضى الله عنه فنت
 بالاحاديث الصحيحة كما بين في محله (قوله) فلهذا من بلفظ الجمع لترتيب الناس (الخ) فإذا كان لترتيب
 لا يخص به أيضا ذكر كوافي التمر من الواحد بالجمع أنه يكون لما تدبر تعظيم الصاعل وأن من أقر
 بذلك العمل عظيم الشأن بقرعة جامعة كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمه ليرغب الناس في الإيمان بشي
 فلهذا وتعلم الفعل لا يشي أن فعله محبة لكل مؤمن وهذه تكتسب في كل مكان بما يلحق به
 ووجه الاستدلال المذكور ظاهر وقيل أنه كان قبل تحريم الكلام في الصلاة فانه كان جائزا ثم نسخ وبأنه
 أشار إليه ما نحن من أصحبه بالإضافة (قوله) وضع الظاهر موضع المصير (الخ) هذا مستحق على أن
 جواب الشرط الاسمي في قوله لا يذن من أشبه الله في شيعه كما نفع الاسم الظاهر موضع المصير ليدلالة
 على علة العلة وهو أنهم حزب الله كقوله تعالى وان جندناهم والغالون وقوله ومن يتول هؤلاء الخ بيان
 أنه على هذا الوجه ذكره القوطنة والقيطه على ما بعد من التنويه والتنويه لا يلزم فيه ملاحظة
 المرتبة ففرق بينهما ووجه أنه جعلهم مشاهير هذا علما منه حتى لا يشار إلى الله غيرهم ادا د
 حزب الله وقوله لا يذن من أي أجمعهم وقيل المبرز ساعة فهم شدة فهو أخص من الجماعة والقرن
 (قوله) نزلت في رافة بن زيد (الخ) وترتب النبي على اتخاذهم لعلته بما هو في حكم المشتق ومن جرت
 الكفار أو جروهم والكسائي وبقوب وهو أظهر لترتيب المعطوف عليه ولأن أيا رضى الله عنه قرأ من
 الكفار والكفار على هذا المعنى بالمرتبة وقد ورد في المعنى في مواضع من القرآن ووجه
 التفسير ما ذكره على قراءة التنبيل لا يكون المشركون مصرحاً بسهمهم هواناً أي أنهم في آية
 انما كنيتم المشركين إذا المراد بهم مشركوا العرب ولا يكون النبي عليهما مبالاة بالمشركين بل هو

على آفة النبي من موالته من ليس على الحق
 رأسا له من كان ذاد من تبعه في الهوى
 وشرقه من الصواب كمثل الكلب ومن لم يكن
 كلبه ركبا (وهذا الله) يتلوا المتلوه (أن)
 منهم مؤمنين لأن الأيمان سقا يقتضيه ذلك
 وقبل أن تكتبه مؤمنين بعده وبعده وإذا
 خذ يمين إلى الهوى اتخذوها جزوا (ولما)
 ألقى اتخذوا الصلاة والمداوة فوه دليل على
 أن الأذان مشروع للصلاة ودعى أن نصرانيا
 بالمدينة كان ذا سمع المؤذن يقول أشهد
 أن محمدا رسول الله قال ألقى الله الكتاب
 فدخل خادمه ذات ليلة ينادي وأهله يسلم
 قطار شره في البيت فأخبروه وأهله ذلك
 بأنهم قوم لا يعقلون) فإن السفة يؤذى إلى
 الجهل بالحق والوزن والمعلم عن منه (قل)
 يا هل الكتاب هل تنعمون منا هل تنكرون
 منا وتعيون فقال نعم كذا إذا أنكره
 واتهم إذا كادهم فترى تنعمون بفتح الغاف
 وهي لغة (الآن أنا بقا وما أزل الناموا
 أنزل من قبل) الأيمان بالكتاب المبركة كلها
 (وإن أنكرتم فاسقون) صلف على أن أنسا
 وكان المستنق لا يزم الأمرين وهو الحافسة
 أي ما تنكرون منا إلا بالحق فكيف حشد خلقا
 والاعيان وأنهم خارجون منه أو كل الأصل
 واعتقاد أن أنكرتم فاسقون لحذف المضاف
 أو على ما أي وما تنعمون منا إلا بالاعيان
 باق وبعنا أنزل وبأن أنكرتم فاسقون أو
 على تنجذوة والتقدير هل تنعمون منا
 إلا أن آماقة الصامعكم وقسكم وأنصب
 يا حمار فعل يدل عليه هل تنعمون أي ولا
 تنعمون أن أنكرتم فاسقون وأرسل على
 الابتداء والتقدير وقد أي وقسكم ثابت
 معلوم عنكم ولكن حب الراسة والمال
 يمنعكم من الانصاف ولا يخطاب لهم ود
 سأول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 يؤمن به فقال أومن بالله وما أزل الناموا
 قوله ونحن مسلمون فقالوا حين سمعوا ذكر
 عيسى أعلم نينا شر من ديكهم

حوالتهم ابتداء وهذا معنى قوله على أن النبي الخ وقوله يتلوا المتلوه خصه لوقوعه بعد النبي من
 اقتضاهم أوليا فالمتناسب تخصيص الأيمان بالوعد ومن غمطه إلى أنه تذييل ومنه يورد بطريق
 العموم فاقهم (قوله وقوه دليل على أن الأذان مشروع للصلاة) في الكشف فيه دليل على ثبوت
 الأذان بين الكتاب لأنه لما دل على أن اقتضاء المسادة هنا من مسكرات الشرع دل على أن
 المتأدق حق وقوه المشروعة وإن كان ابتداء مشروعه بالنسبة كافي فمعة عبادة عنه يزيد النصارى
 وما رأى في مناعه وهذا الإنافي كون مشروعه الأذان أول ما قدموا الله شيئا والمادة متأخر
 نزولها ولما كان شيوته معروفا جعله المصنف وجه الله تعالى دلائل على مشروعه لأعلى بوجه فلذا عدل
 محقق الكشف وإن كان لا يتنوع اجتماع الأدلة الشرعية على حكم واحد أنها أمارات لا مؤثرات
 وموجبات وقوه فتدل خادمه في شروح الكشف أنه جارية فان الخادم يطلق على الذكر والآن يتلوا
 قول الكشف لا للنام ونهم ومن الاستشارة لأنه رد لما ورد من ذكر النام ونهم لأنه اغتاب نوح
 وافق ما ذكر كائنه شرح الحديث ومعنى الأذان مناداة لخلق على الصلاة على الفلاح (قوله
 فان السفة يؤذى إلى الجهل) المراد بالسفة خفة العقل وعدمه وفسر تنعمون بتسكرون وتعيون إذ
 السفة معناه بالانكار بالسان وبالعمية كقوله الرغب لأنه لا يعالج إلا المعنى فكيف يكون على حد
 قوله ونش بالافعال لا بالتكلم فلذا حسن استعمله معطووه معنى غافبه وبناؤه والتكليف يتألف
 المطاوع له فاقهم وتقرير كمل يعلم وورد بكسر القاف في الماضي والمضارع وحى القضي ولذا قال
 المصنف وجه الله تعالى وهي لغة أي قلبه وهي قراءة الحاسن وتقرير يعبدى بن وحلى وقال أبو حيان
 أصله أن تعبدى يعلى ثم افتعل المبنى منه يعبدى بن تعبدته معنى الإساءة بالمكره وهما فعل بمعنى افتعل
 وجعل ما أزل الناموا أزل من قبل أي قبلها عبارة عن جميع الكتب السماوية وهو طاهر (قوله
 عطف على أن أنا خلق) ولما كان على هذا التقدير هل تنعمون من الأيمان أو فسق أنكرتم وهم لا يعترفون
 بأن أنكرهم فاسقون سحر بكروه فلذا أولوا به مستعمل في لازمه وهو محال ففهم فكانه قيل هل تنعمون
 منا إلا أنما في حال خالف حالكم حشد خلقا في الإسلام وتخرج من مائة ألف من يلقى يلقى للفرق من الأيمان
 أنه على نفسه برضا فأي اعتقاد أنكم فاسقون وهو طاهر وأما قال أنكرتم لأن منهم من أسلم كعبد
 الله بن سلام وأضرابه رضى الله عنهم وقوله أي وما تنعمون منا كذا وقع في نسخ هذا الكتاب والكشف
 والأوجه ترك الواو وكذا وقع في نسخة وكانه إشارة إلى أنهم تقوموا على أمور أنكرها يشده ما قل من
 اتكراه الأذان وغيره من أمور الدين فتأمل وعلى هذا الوجه هو معطوف على المؤمن به على اختلافه معنى
 الاعتقاد أيضا فهو المعنى كالوجه الذي قبله والمراد بقسكم كرمهم كما هو وكاننا اعتقاد حقيقة
 ما نحن عليه يربنا اعتنا بطلان ما يخالفه والاعيان بأنه باطل والوجه الرابع أنه مجرور بلام محذوفة
 ومطوف على على أخرى محذوفة ومحذوف ما قبله وأوصف أو هو منصوب بفعل مقدر معنى أو هو مبتدأ
 شبه محذوف والوجه حال أي ونفسكم ثابت معلوم كذا قال في الكشف فاقهم في غير ذلك وقيل أنه
 لا بد من تقدير مقدمه لأن أن الفتحة لا تقع معها مبتدأ إذا تقدم الظاهر وبدأ بذكر كثر من النصرة
 خاتمة في هذا الشرط وأه يتقرب في الأمور بالتقديرية بالافتقار في غير ما في هذه الآية على احتمال
 الرفع والنصب والجر وجوده كثيرة بلغت أحد عشر تركا المصنف وجه الله تعالى فيها وجوها كأنه لم يرش
 ما لا يورد وأعلها حكاكون الواو بمعنى مع لما قال النمر برانه لا يمت في طاهر كلام المتأمن أنه لا بد
 في الفعل مع معى المصاحفة معاملة الفعل وحسنه يعود والحدود هو أنهم تنعموا كون أن كرمهم
 فاسقون وإن قيل أنه على مذهب الأخفش الذي لا يشترط ذلك قبله ما قبله وقيل أن آما بتقدير
 اللام وهذا معطوف عليه أي ما تنعمون علينا شأنا لا يماننا وأن أنكرتم فاسقون (قوله ولا آية
 خطاب لهم ودالح) أي أقوم من اليهود وأما ما آمن به فقلنا له ما أنا بقا وما أزل الناموا وأما أزل إلى

على صلاتهم والعاذ بحذف أي منهم أو بينهم وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه عبد بنعش العين وشم
 الباه وتفتح الهمال وفتح الطاغوت كسرت كان العبادة صارت حقيقة وأنه يعني صار معبودا كما مر
 أي صار أميرا وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما عبد بنعش العين والباء وتفتح الهمال وشر الطاغوت نعت
 الاخضر أنه جمع عبيد جمع عبد فهو جمع الجمع أي جمع عبد كسرت كاف وعش عين وفتح الطاغوت نعت
 رستم أو جمع عباد ككتاب وكتب هو جمع الجمع أي كتابا وقرأ الأعمش عبد بنعش العين وتفتح الباء
 المفتوحة وتفتح الهمال وجر الطاغوت جمع عابد وعبد كحط ورفر منصوبا ما قاله الطاغوت فقرأ العبادة
 وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه أيضا عبد بنعش العين وتفتح الباء المشددة وتفتح الهمال ونصب الطاغوت
 على حذف لا إذا قرأه وقرأ بريدة وعابد الشيطان نصب عابد وجر الشيطان بدل الطاغوت وقيل أنه تفسر
 وقرأ عباد كجبال وعباد كرجال جمع عابد أو عباد كجبال جمع عابد أو عباد كجبال جمع عابد أو عباد كجبال
 أنه أغلب وقرأ عابد بالرفع على أنه مشبه بمند مقدر وجر الطاغوت وقرأ عابد وبالجمع والأضافة
 وقرأ عابد منصوبا بقرئ عبد الطاغوت بفعلات متفاعلي أن أمه عبدة ككرة فحدث ثاق للضافة
 ككثرة • وأخلفوه هذا الامر الذي وعدوا به أي عهده كما قام الصلاة وهو مرجع واسم جمع كندام
 وخندم بلا حذف ويشهد له قراءة عبد الطاغوت وقرأ أحد كائب وعبيد جمع واسم جمع عابد
 جمع ألباء وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه أيضا ومن عبد وأفاده أربع وعشرون وقول المصنف
 رحمه الله ومن قرأ الخ أي مفردا منصوبا على وزن فاعل أو فعل كند أو جمعا منصوبا بالكل مضافة وقد
 سمعت أن منهم من نصب بعدها ومن وجع فهو وعطوف على الفقرة مقبول جعل أو على من لأنهم
 جبروا فيها التنبص بفعل تقدير أو بالدليل من جعل بشر وقوله وعد صارعه وداى بفتح العين ونص
 الباء فعل ماض ككرم ووقع الطاغوت وتقدم توجيهه وقوله ومن قرأ وعبد الطاغوت ما قبله أي على
 أنه مفرد أو جمع فهو معطوف على من الجبر وهو مفعول في الدليل من شر ترجمه عطفا على البديل لآل
 شرا له المقصود بالنسبة وقدر تفسر الطاغوت بالشيطان وأنه قرئ به وقرأه حسن بالنصب
 ومن توجيهها (٢) وقوله والباقر بنعشها أي الباء على أنه ماض مضى فاعل كأم وقوله وكل من
 أطاعه الخ قاله صاحب المجاز من الطاعة (قوله يجعل كلهم شرا) أي أسند الشرا إلى المكان
 وجعل شرا لأن التفسير في المعنى فاعل وثابت الشرا لمكان الذي تكا به من اثباتها كقولهم سلام على
 الجاس الصالح والجسد بن رديه كان شراهم أو ترفي كلهم أو وطمع حتى صار متصفا ويصون أن يكون
 الاستدراج كما يكبرى التبر (قوله وقيل مكابا منصوبا) بصيغة المفعول كسائر أسماء الامكنة وهو
 ما ينصرفون إليه ليسر وأجابه قال كون بمعنى الصبر ومنه المزيدي بمعنى ليس المراد التكاثر بل المكان على
 الكون والقرارة الذي يقول أحمرهم إلى التحكي فيه كقوله شرف فلان وهو صبرهم بمعنى جهنم ومنه الصبر
 والشراة بفتح الشين مصدر كالقباحة فلان معنى (قوله هذا الطريق الخ) كسند بفتح فسكون مجرور
 عطف بيان لسواء الدليل وأصل معناه الوطأ المستوي وهو معنى التقديرات لأنه يستعمل في الاعتدال
 بين الاموال والتمتع يعني أنهم أضل على طريق الحق المتدلل لأن أهل الباطل بين معرط كالنصارى
 إذا ذاعوا الألوحة ليهيم على الله عليه وسلم فخرط كالهم واذ اطاعوا في شربهم والمراد به دين الاسلام
 والنجمية (قوله والمراد من صيفي التقبيل) أي شروا أضل يعني أن التقبيل مقصود الزيادة في
 صميم غير نظري مشاركة غيرهم فيه وجوده فقبل الله على زعمهم وقيل أنه بالصفة التي يقدم من
 الكمار وقيل الناص من مكنتهم في الآخرة شر من مكان المؤمنين في الدنيا لما خلقهم فيه من مكان
 الدهر وسباع الاذى والوصم من جانيهم واستحسنه بعضهم ورجوه عن غيره من الوجوه (قوله أي
 يخرجون من هذا) كادخلوا الخ التسوية بين دخولهم وخروجهم لعدم امتصاصهم عضوهم عند
 صلي الله عليه وسلم وجعل الجملتين سالتين لأنه يجوز تعدد هاجله من غير صفة ومنه يقول أن الفوا
 عاطفة والمعطوف على الحال حال أيضا وباء الكثرة وباء الملازمة وباء الجار والجر وباء الناحية ودخول

وتعبد يعني صار معبودا فحذف
 الراجع محذوف أي قديم أو بينهم ومن قرأ
 وعابد الطاغوت أو عبد على أنه تفتح كظن
 ويقتضيه أو عبد أو عبد الطاغوت على أنه
 جمع كندام وإن أمه عبدة لحذف التاء
 للضافة عطفا على الفقرة ومن قرأ وعبد
 الطاغوت بالجر مفعول على من والمراد من
 الطاغوت في القبيل وقيل الكثرة وكل من
 أطاعه في معصاة الله تعالى (أو يترك) أي
 أي المملوكون (شر تكابا) جعل مكانهم شرا
 ليكون في الدلالة على شرارتهم وقيل
 مكابا منصوبا (وأصل من سواد الدليل)
 قصده الجارية المتوسطة بين خلق العبادي
 وفتح اليهود والمراد من صيفي التقبيل
 أن يذبح مطلقا للأضافة إلى المؤمنين في
 الشراة والتفلة (وإذا جازكم قالوا أئمة)
 نزلت في يهود نافقة وأرسول الله صلى الله
 عليه وسلم أولى عامة المسلمين (وقد دخلوا
 بالكفر وهم قد خرجوا) أي يخرجون من
 عندك كادخلوا لا يخرجهم ما معه وأمنك
 والجلتان حالان من فاعل قالوا وبالكفر
 وبه حالان من فاعلي دخلوا وخرجوا

(٣) قوله وقوله والباقر بنعشها ليس في نسخ
 القاضي ولا المصنف الذي بأيدينا اه
 معجبه

قد التقرب الماخى من الحال قال الصبر دخلت قد تقرب الماخى الى الحال فكسر سورة شهاد
 ما بين الماخى والحال الى الجدة والافسد انما تقرب الى حال الكلام وهذا اشار الى ما قبل ان الماخى
 انما قيل على الاقضاء قبل زمان التكلم والحال منتهى شئ صاحب القيد لها لما هي في حال
 وقوعه سواء كان ماضيا او لا او مستقبلا لهذا غلط ثامن اشتراط التقرب الى الحال واجيب بان الفعل اذا
 وقع بعد النهى وعرضه وغيره بالانقراض المصد فاذ قيل ما بين زيد ركب يقه من تقدم الركوب على
 الجوى فلا بد من قد قد تنقضى في زمان الجوى مقابلة له زيادة تفصيل في حواشي المحاول والرضى
 خارج السبه وذكر الالهاتكة اخرى حشاوى انما التعليل ان الخطاطب كان متوقفا للمعز المنب وى
 انكشاف كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفا لانها والله ما يكون قد فعل حرف التوقع واورد عليه
 ان حرف التوقع انما دخل على المدخول وانفروخ بالكسر لا على الظاهر فاقهم واجيب بان لا اخبار
 بذلك الظاهر والاشارة بالية لانها التوقع المخبر لا التوقع الاخبار وقيل لا شأن ان التوقع فحق
 ان لا يكون حاصل وقوعهم متحققا كان معلوما صلى الله عليه وسلم نصب المبر الى الجواز والقول
 بالظاهر والله ما يكون وقيل وقد غر جوابه لافادة ما كيد الكفر حال انفروخ لانه خلاف الظاهر اذا
 كان الظاهر صدوقه صلى الله عليه وسلم وقوله ما كيد الكفر حال انفروخ لانه خلاف الظاهر اذا
 معقول القول النبي صلى الله عليه وسلم وانكسر مدنا كثرهم وقوله والله اعلم اشار الى ان النبي صلى
 الله عليه وسلم بذلك علما ايضا لا تكليس كما انما المطلع على السر امر وقيل لخصه كان المنسب ان
 يقول المصنف سورة الله وكان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله متناول وقيل قوله وذلك ان الله صلى
 الله عليه وسلم قال والله اعلم فعنه نعم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لكن لا كماله تعالى لان الله تعالى
 قوله الى اله الجرام وقيل الكتاب بقوله من قوله الامم فانه يدل على انه متعلق بقوله من فالا يكون مطلق
 الامم ولا يشرع على خصوصه فلهذا الترتيبين ان يكون المراد بقوله من انما من حيث كونه كذا ليس
 من جميع آحاده ان انشاوا فعلا وان كان انشاا مقتضاه انهم يحصلون فية الايمان لهم وهذا
 هو الذي ارتداه الرجحى والمصنف سورة الله لما رأى خصيه هذا ادعى اليه وانما التخصيص مما
 ساقى لا يقتضيه بل ربما يقتضى خلافه لان الاصل عدم التخصيص اذ لم يرض ما ينص اليه وان كان
 لا تكرار فيه لانه هنا النسبة الى من فعلوه وهذا بالنسبة الى من لم يرض عنه في علمه ولا انما يصح
 بسوء الاعتقاد من عقبيه بسوء الاحمال وقال يسارعون في الاثم فعداءه في وهو عدى الى اشاره الى
 تكلم نفسه يمكن الظهور في طرفه واساطته باعمالهم قوله ليس شيئا علموا اشار الى ان ما ذكره
 موصوفة وقت تعبده الضمير المستقر في نفس الفاعل والمخصوص مدحوا اي نفس شيئا علموه هذه
 الامور وجوز جعلها موصوفة فاعل نفس قوله تخلص لعالمهم بشا من معجزه اى حيث يطلب
 وجعل الربانيين خاضعا ومواليا من زهاد المناصب للقيام والزهاد في الاكرام والى اعما يكون منهم
 وتكون لولا احوالها مع المصالح والتخصيص ومع الماخى التوبيخ بمجازر ما بين الجباب وقوله
 الملعون قوله ليس ما كانوا يعلمون انهم لم يتفروا والافتعال ان العمل ما صدق من الحيوان
 مطلقا فان كان من قصدى علام ان حصل بزاوة وتكررت دعى وما رسله كى منى صلحا ومنه
 وصناعة فلذا كان الصنيع المبلغ لاقضاء الروح وقد يقال للبدن صانع وللروح الجسد التسبيح
 صانع كانه الراغب والتدرب والابتداء والتقى الاوى واللاتى والتروى التفكير
 والتأمل من الزينة ووقع في خصة تزيده في العود اليه مرة بعد اخرى وى اخرى تروى متقاربة
 معنى والحسبة بكسر الهماء اسم معنى الانساب وهو معروف وانما كل ذلك النبي اجمع من
 الاوتكاب لان التركيب في المعنى لغيره وقضا وطريقا لغيره ولما اورد ان جرم الدين ما اعطاهم
 الزاين فان قلت باز من على هذا ان ترك النبي من الزا والقتل انما داغما مع ما هو بعد ما قيل قلت قد

وقد وان دخلت تقرب الماخى من
 الحال ليسمع ان يقع حالا فاعلم انما
 من التوقع ان ما ان التناقض كانت لافعة
 طبع وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقتله
 وذلك قال (ما الله اعلم ما كانوا يعلمون)
 اى من الكفر منه وعده لهم (وروى كثيرا
 منهم) اى من اليهود ومن المنافقين
 (يسارعون في الاثم) اى الجرام وقيل
 الكتاب بقوله من قوله الامم (والعدوان)
 القتل وبجواز الخلف الماصى وقيل الامم
 ما يتصممهم والعدوان ما يتعدى الى غيرهم
 (ما كانوا يعلمون) اى الجرام نسبة اليه
 (والا يعلمون) اى ما كانوا يعلمون ليس شيئا
 علوه (ولولا بناهم الربانين والاحبار من
 قواهم الامم واكلمهم المست) تضيضا
 لعالمهم على النبي عن ذلك فان لولا ان دخل على
 على الماسى فاذا التوبيخ واذا دخل على
 المستقل فاذا التخصيص (ليس ما كانوا يعلمون)
 يصنعون) اى من قوله ليس ما كانوا يعلمون
 من حيث ان الصنيع عمل الانسان فعداءه
 فيه وتروى في زيادة ولما ذكره في خواصهم
 ولان ترك الحسبة اقيم من مواضع الحسبة
 لا ان النفس تلتزم ما قبل الجاهل كالتفكر في
 الاكثار على امكنه انما بايع الدم

الاشقة يختلف باختلاف كونه أشد اعتبارا وارثا كما لا فائدة له في لا يشافي كون المباشرة أكثر
 انما تستأجل (قوله أي هو عمل الخ) أي جليل يضيف الرقة وعلى اليد وسطها مجاز من البذل
 والجود يعني فيمن لا تصم منه الحقيقة أصلا كما جئنا بغير يد مغلولة وأبسطه غاية من ذلك
 وقدرته الكلام فيه وأنه قد لا تراه هذه التفرقة كما جعل الرحمن على العرش استوى كما في المثل
 وفي قوله وفي ذلك يستعمل الخ يقتضي أنه حيث يتصور منه ذلك مجاز مع أنه كما في فصل على ما ذكرنا
 صكنا غنة قرينة ما قلنا (قوله جاد الخ) بطل الدين وابل • شكرت ذاه تلاحه ووهاده
 جاد من الجود يقال جاد المهره ويأيد والجود كصاحب وصحب والوهاد بكسر الواو جمع وهدده وهي
 ما لمطمأن وانخفض من الأرض والتلعة ما ارتفع منها وقال أبو عمر والتلعة مجازي ما ارتفع من الأرض
 إلى بطون الأودية والتلعة العطاء ولوقر عذبة تنبيه لصح وبسط يقتضي جمع باسط والمراد بها
 الحساب والواويل المطر الكثير (قوله ونظيره من الجازات المركبة شائلة الجبل) الشيب معروف والجملة
 بالكسر ذؤاب مخصوصة قيل قيل نظر لانه من مجازات المفردات فاشيب مجاز عن وضع الصبح والغصة عن
 سواد ما أي يخس ما كان أسود منه وليس هذا بمتعين لموازاة يشه طرق الصبح على الجبل يعرض الشيب
 في الشعر الأسود (قوله وغيل معناه ما يتغير الخ) أي به هذا لا يلائن قبض اليد يقتضي إمكان بسطها
 لا عدم قدرته عليه والاقبل شئت به والاقبل يقتضي البلاغة وحس الاستمرار فلكونه حوز
 جاد به من غير تعرض له فانظر الفرق بينهما (قوله دعاه عليهم والبذل والتكديخ) ويجوز أن يكون خبرا
 والتكديخ تخفف هنا الصبر وله الغمرس فكادت الركة أن ذاق ماؤها والمخاطبة على تقدير دعاهم بالبذل
 أو التفرقة ظاهرة لتسميم ذلك البسه تعالى بخلاف الدعاء بقول الأيدي فإن المخاطبة من حيث اللفظ فقط
 يكون غيبيا قال الزمخشري ويجوز أن يكون دعاه عليهم قبل الأيدي حقيقة يعقلون في الدنيا على ما
 وفي الآخر متعينين بأفعال جهنم والمطابق من حيث اللفظ ولا مخالفة أصل الجاز كما تقول بسبب
 الله دار به أي طعمه لأن السبب أصل القطع قيل قيل تعتر الماخبة في قوله تعالى في الله مغلولة مع ظلت
 أي جعل إرادته الحقيقة في الثاني مع ملاحظة أصل الجاز وهو على البذل الذي هو المراد منه
 لاستوائهما في التلفظ كما أن سببه من حيث اللفظ مطابق لقوله من سبب الخ لأن المراد من سبب الله قطع
 الدار بما استأصله بقطع آخر وهذه مشاكلة لطيفة بخلاف قوله

قالوا اقترب شيئا بعدك لمجه • قلت الخطو إلى جنة وقبعا

ولاداعي إلى اعتبار المشاكلة خارا انما هو تخمين ولما ذكرها الضرير وهو الظاهر وقوله مسحين الظاهر
 أنه يتقدم في الجاهل من جبهه إذا جزءه دل برده أحسن والمعروف فسه الثلاث قال تعالى يصحبون في الجبه
 وهو معطوف على أسارى وهو حال (قوله في السدي ما قلنا في الرذ الخ) لانهم قالوا بده مغلوله
 عليهم بأن يدع مسوطان بالجود والتكرم أدخل يده كالأصغر وألوان مبارزة ثم ادبنا
 ونفي الآخر وأجابه به أكراما وما ينم به استدرايا (قوله ناكدها كلف) أو فقرة بده مسوطان
 الدار على نهاية التكرم والجود وجه التأكده تميم الأحوال المشبه من كيف وجهه الدلالة على
 الاعتبار المشقة وأنه على مقتضى الحكمة التعلق بشيئة الحكم الذي لا يشا إلا ما هو سكمه مغلطة
 وقوله في ذات بيدان معية أي يد أو المراد به باقي السد (قوله ولا يجوز) هذا حاله الخ أجمع
 في هذا البقا وجهه الله وقدره بأن المصوغ على مثال من المضاف إليه الذي يمكن المضاف جاز أو كثر
 أو ما ملأه المضاف جزء من المضاف إليه وليس ممتنع والقول بالغيرين الحال وصاحب السمت مع
 أيضا كمال قوة تعالى وهذا بطل شيئا أقبل أنه حال من اسم الإشارة والعامل فيه التنية وقوله إذ
 لا ضمير يعود من جملتيه فكيف يشا الذي الحال وهو السدان قبل أنه لا مانع من تقدمه أي
 يتقدم ما تمه وخلاف الأصل والطاهر وهو يقتضي المرجوحية لا الامتناع وإليه على هذا ما نأخذه

(وقالت اليهود لله ما لوه أي هو عملك
 يتبر بالرق وعلى اليد وسطها مجاز من البذل
 والجود ولا تصدقه إلى أن لا يد وغل وسط
 وفي ذلك يستعمل حيث لا يتصور ذلك كقوله
 جاد الخ بطل الدين وابل
 شكرت ذاه تلاحه ووهاده
 ونظيره من الجازات المركبة شائلة الجبل
 وقيل معناه مغلولة لله تعالى فليسبب الله
 قول الزمخشري قالوا الله فغيره في أسارى
 إغاثت أي بهم ولعلوا في المكنة أو جعل
 يا بيل والسكدة أو الفخر والمكنة أو جعل
 إلى أي حقيقة فليكون أسارى في الدنيا
 ونسبها إلى النار في الآخرة تصحكون
 المخاطبة من حيث اللفظ وملاحظة الأصل
 المستحقة ولا سبب صياغة داره (بل يده
 مسوطان) نفي السدي ما قلنا في الرذ
 وفي البذل منه تعالى وأيا فالقاية بالجود
 كانت غاية ما يسهل الضم من جاله أن يعطيه
 سببه وتنبها على منع البسا والآخرة
 وعلى ما يعطى الاستدراج وما يعطى الأكرام
 لا يشك كيف يشاء) إنما كدلت أي هو مختار
 في إتقاة يوحى تارة ويقتضى أخرى على حسب
 مشيئة وتقتضي مكنة لا على ما تصبغة
 وتبين في ذات ديلا يجوز وجهه حال من
 الله المفعول بهم المبالغة في إتمامه أفعالها
 ولا من السدي إذ لا ضمير لها فيه

قبحته وأما الأسر فلو ثبت قطع هذه اليوم أي عنه وأصل معناه يجري الطعام واليه أشار النكس
رضي الله تعالى عنه بقوله

باب جوهر علم وأوليه • قبل أن أنت من بعد الوشا

وهو علم الحقيقة والحكمة السكونية منها وقد أشار إلى هذا الصنف درجة الله تعالى وهو فهم من لفظ
الرافعة فإن الرافعة ما رسل إلى القبر بعد المذهب السوفية درجة الله تعالى أو أن اتحاد الجوارح والشرط
المراد به المرافعة كأي شئ شغري ومن كانت شغريته إلى الله وهو به فبصرته إلى الله وروية أي فقد
أدركها أمر اعظم وقوة أو فكاً لما بلغت شأنها كقوله فكاً كما قبل الناس جميعاً قبل والوجه
هذا لأنه ربما شغري في الأول ووجه المرافعة أن الصلاة باعتبارها الشارع أمر واحد يختلف التبليغ
وهي غير واردة لأنه إذا أزمه بلغ الجسم فقد جعلها كالصلاة والإيمان فإن من آمن ببعض ما يزمه
الإيمان به دون بعض لا يصدمنا وأوجب بوجوه أخرى من أن المراد الحكم بالحق بالتبليغ لأن
التبليغ أي أن ترك تبليغ ما نزل اليك حكم عليك بأنك لم تبلغ أصلاً وقيل أنه السبب مقام السبب
أي أن قربك وقيل المراد بما نزل القرآن وما قبل الجواب بنية المجازات (قوله لعدة وضعان من الله
تعالى الخ) واختار به بصمة روحه من القتل لا لا يورد عليه أنه صلى الله عليه وسلم شغري يوم أحسن قبل
انتهارنا بعد ذلك فوافق على عموه وامتنع أن يثبت بأن اليهودي صلى الله عليه وسلم وأوجب بأنه
طهره للصحة سبب تبليغ الوحي فلا يمنع عنه يقتل ويغفر وأما ما قيل به صلى الله عليه وسلم وأولاً أنبياء
عليهم الصلاة والسلام فقد بطن من الأموال والبلاد والانس والحي بعد قال الراغب رحمه الله تعالى
صحة الإجماع عليهم الصلاة والسلام خطه معاصروا من صفاء الجواهر عما وأولاً من الانس والحي
والضغائن ثم بالنصرة وثبتت أقدمهم ثم نزل الكسبية عليهم وبخلف قلوبهم وبالترقيق وقوة ومن
أنس رضى الله تعالى عنه فأولها الحديث أوجه التزديد والبيوع وغيرهما من عاصته رضى الله
تعالى عنها ومن أبي سعد المديري رضى الله تعالى عنه ولا يستند أحد رضى الله تعالى عنه وقوة
وأدب جهته وقد أله مهمة مفتوح حتى بلا موص اسم جمع لا دم وهو الجدل المديري وقوة ولعل المراد
الخبر من سببه وانسواء لشره وأطهاره (قوله حتى تخبروا التوبة الخ) جمعت معنى الإقامة عن
قريب وقوة لأطعة بوجوب الطاعة أي إذا بعت إليهم وهذا يصلح الطاعة فلم يقتضى أمره لهم
وهو لا يأمر من لم يبعث إليه فلا يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث لقومه فقد كانوا في الحديث
فكشفت قلب على غيرهم طاعته وفسر تأس بعز وتأسف وأشار بقوله فإن ضرر الخ إلى أن سبب
الحرز خوف الضرر والندوة السعة والمراد بها هنا الفقه منهم (قوله والصابون رقع على الأبداء
وشبهه محذوف الخ) يعني الخمر المذ كور شران والصابون مبتدأ خبره محذوف لإزالة الخمر الأول
عليه فتكون حثثه في التأسف والخبر والتدبر أن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن منهم فلا خوف عليهم
ولأنهم يجهزون والصابون كذلك ينال أن الخوف في أن زيدا وعمر فأن خبر الثاني لا الأول كما هو
مذهب بعض النحاة وإلى هذا أشار المصنف رحمه الله تعالى وقوة حكمه كما يمكنه من قوته
من آمن الخ واستدل عليه بالبينين فإن قوله تقرب خبران وقد ادخل عليه اللام لأنها تدخل على
خبران لا على خبر المبتدأ الإثراء وكذا إبقاء ما بينها الخبران أو لو كان خبراً لم يقال ما بينهما هذا
تقرير ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى بها في الخبري وقال الصريح أنها اختار هذا دون التمس وهو
أن يصحكون المذ كور خبران الثاني وقد حذف من الأول لأنه أقبح حيث حصل السابق قرينة
اللاحق وقد قدم للاهتمام بالمقدم ووافق بالاستعمال كما قال المذ كور وهو ضرر بأن ترك الفصل
من المبتدأ والخبر أقب واللاحق بالأقرب أقرب وهو أيضاً موافق للاستعمال كما في قوله نحن بما
هذه البت وانما اعتبارية التأخر ليس من الفصل بين آمن وخبره ولم أن الخبر ما ذا ثم قال وقد
يقال أشاره ذاتي الأية خاصة أي كون الخبر الأول والمخفف من الثاني مع التذمير لأن الكلام

واستحباب العقاب وقرأنا فتح وابن عباس
بأنه يصحكون لأنه لا يلزم كماله بالجمع وكسر الهمزة
(واحدة يصح من الناس) محذوفان
من الله سبحانه وإلهي بصمة روحه
صلى الله عليه وسلم من ضمن الأعدى
وأنا حثثه في (أن الله لا يجدى القوم
المكافئين) لا يكتمهم ما يردون ومن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني الله به أنه فضلت
بما أذرعنا رضى الله تعالى أن لم تبلغ رسالتى
هذه منك ومنى في الصمة فتقوت ومن أنس
رضي الله تعالى عنه كرسول الله صلى الله
عليه وسلم يصرح حتى نزلت فأنس رضى الله
من قبل آدم فقالوا لصرقوا أبا الناس فقد
عصى الله من الناس وظلوا لا يوجب
تبليغ كل ما نزل وأهل المراد تبليغ ما يتعلق
به مصالح العباد وقد بارز له أطلاعه عليه
فان من الأبرار والأولوية ما يحرم انشاق
(قل يا أهل الكتاب لستم على شئ) أي دين
يعتد به وضع إن يسي شأله باطل (حتى
تقيم التوبة ولا تخيل وما نزل اليكم من
حكم) ومن أفاضها بالإيمان بمحمد صلى الله
عليه وسلم والأدعان حكمه فان الكتب
الالهية ما بها أمر قلا يا من صدقته الهجرة
لأطعة بوجوب الطاعة والمراد إقامة
أصولها وما لم ينفس من فروعه (ولم يذنب
كثير منهم ما نزل اليك من ريك طغيانا
وكفر فلا تأس على القوم الكافرين) فلا
تقرن عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم بما تبليغه
إليهم فإن ضرر قد لا يحسنهم لا طغيانهم وقوة
المؤمنين مندوحة لضعفهم (أن الذين آمنوا
والذين هادوا والصابون والصارين سبق
تفسيره في سورة البقرة والصابون رقع على
الأبداء وشبهه محذوف والنية فيه التأخير
جاء في حيزان والتقدير أن الذين آمنوا
والذين هادوا والصارين حكمه كذا
والصابون كذا

صوقليان سال اهل الكتاب فصرنا لهما المذكوب اليهم اولى والصابون اشد الفرق خلا لا ياذر
 العبادة فبما يتبادر في حكمنا انرا لادم له لزيد الاعتناء اولى وبالله لا تعلى هذا الفرض اولى وايضا
 في صرنا لهما الى الثاني صل الصابون من اليهود وتفرق بين اهل الكتاب لاصحنا صلب على
 قوله والصابون فلهما ثم لوصح ان السائقين واليهود اوتوا على الحدودين في الضلال والصابون والصابون
 اهل سمعنا صلب على المذكوب خيرا منهم يراون كذا التصديق الذي كونه في الاولين دليلا على
 هذا المعنى (قوله خالي وصابون الخ) هو لاني بصاد صلبة ويا موصد بصلها حبه ويا من الحرب
 البرجي بالجميع فله وقد جرحه في بن عشان رضي الله تعالى عنه في خلافته بالذمة حين استعدي
 عليه والشمر هو هذا

- نزلت اموال المدينة ربحه • خالي وصابون الله سرب
- وصابون لالت البريدين الفتي • رشادوا لاصح ريشون غيب
- وروا اموال انفسهم كخسرة • والقلب من غشاشين وجيب
- ولا خسر غير لا وطن نفسه • على ثابت الدهر حين توب
- وفي الشك قمره في يلزم قرة • ويضلل في الجلة الفتي ويصيب
- ولست بمحقق مد يتوالانا • اذ لم يصدق الفتي وهو ريب

وقصارى امره اوجهه وكان وطن خلافا فتنه خسر ربحه وقوله في يكرى بقاء وتر كهاجروما
 وقيل ان غريب فيه خبر من الانبياء جهلان فصارا يتوسى فيه الواحد غيره شيئا المذمة بذلك
 عليهم وردنا خلفنا في ربه الله تعالى ياله لم يرد لانتين وان ورد الجميع كقولوا واجيب عنه ما من هشام
 يا نبي الله قال في قوله من الذين ومن الضعفاء فبعد ان المراد بعد ان وفعا يدل على اخلاقه على الانبياء
 ايضا فالصواب منه هذا الوجه بانه يلزم عليه فزاد عاملين على معمول واحد هو ان والا شدة
 والابتداء على الخلاف في روافع الخبر ويشد لاصح على الاصم خلافا للكونين (قوله والا فاعلى الخ)
 هو بشر بن ابي سالم وهو زعمه جيتن الاذي من قصده ورد على الفضل ان قوله
 اذ ابرئت فوامى الى يد • فأتوها وأسرى في الوان
 والا فاعلى أنا وأكرم • بشاة ما يقينا في شسقا

وكن قوم من آل به وروى قوم من فزارة جازوا على رلام وروى على بن جازوا واصم وجسوم وقالوا
 متناهيكم ولم تتدكم فقال بشر ذلك ومضاه او غرامة ذلك والا فاعلى أنا فاطمكم ابدأ كاطلبنونا
 قبلة جمع ما غصني طالب وقيل انه جمع ما غصني النبي والتدعى وانتم يضاجبه معترضه لانه لا يقول
 في قوله انهم ينافوا ما يقينا في شقا خبر ان خلاصا على ذكره المصنف حجة الله تعالى لان خبر التكلم
 مع الغير في محله (قوله وهو كاتما خبره على الخ) بين الصابون وخبر المصنف في خبره يجرى
 الاعتراض لكونه جله في آنية الكلام لقصده التاكيد اثباتي الا يظهر واما في البيت خلافا لاثبات
 النبي لخصاطين مع كونهم اذ في الجاهلية واخلف في الشر لا يتبين بان رجسوا ويستذروا بكونه كبريته
 لتاسع كوتابسه للاعتماد ودم نفسه الضم والصار ولم يصط اعراض حقيقة بل كاعتراض لانه
 معطوف على جله الذين آمنوا وخبره ورد عليه ما خاله ابن هشام من ان به تقديم الجلة المعطوفة على
 بعض الجلة المعطوف عليها وانما يتقدم المعطوف على المعطوف عليه في الشعر فكذا ينبغي ان يكون
 تقدمه على بعض المعطوف عليه بل هو اولى منه ملتح واما ما جاب عنه بان الواو واو الاستئناف
 التي تدل على الجلة المعترضة كقوله تعالى قال لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقموا النزال وهذه الجلة معترضة
 لا معطوفة فلا تنفي هذا لانه يترتب فكذلك التقديم من تأخير التي ذكره هالانها اذا كتبت معترضة
 لا تكون مقدمة من تأخير (قوله ويجوز ان يكونوا لصاري معطوف عليه) فيه سمع وهذا على القول

مكتوبة
 خالي وصابون الله سرب

وقوله
 والا فاعلى أنا وأكرم
 فاعلى ما يقينا في شقا
 أي فاعلى أنا وأكرم
 كما تراه من بدل يعلى أنه لا
 مع ظهوره لاهلهم ومسلم من
 شباب علم ان مع منهم الايمان
 الصالح كان خيرهم اولى بذلك
 يكونوا لصاري معطوف عليه ومن آمن
 خبرها

١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥

• أبلغني بحبي وقومهم • خطبة أنورهم أمه
 • والتادون ماتوهم الأعداء من ضم خطبة كفا
 • الساقطو عورة العتيلا • ياتهم من ولاتا وكف
 • يا مال والسيد الحم قد • بطراف جن وأه السرف
 • فمن عاهدنا وأمانا • هنذا راض والرائي مختلف

عجبي بفتح الجيمين بينهما ما هملة ساكنة وآخراً موحدة وألف مقصورة بطن من الانصاف وقطعة
تفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة على ن من الانصاف أيضاً وأبضم الهمزة والنون مع ألف
كشأن بفتح عمام مؤنثة والفتحة على الهمزة ونوسمومعني تنكفهم والضم الظل وسطه على
شأن وأمر وتكتب بضم النون والكاف جمع تكسبني مستنكف والوكب العيب والأثم والخراف
المكرهه أو النقص والعورة ما يهضم وكل يخوف ومن وروثاً أي فنيهاً وما لم يهرس ماله
والصم أو الصماء وهما تتحد به العرب والشعر من الترس (قوله) ولا يجوز رفعه على محل أن
واسمه الخ كمال القلب في شرح الكشاف له في الصنف على الخل عبارة أن سادته يقولون الصنف
على محل أن واسمه أو تارة على محل اسم الن والمراد ما حل ما كان قبيل دخولها وهو الرفع على الابداء
لأن اسمها المالم يكن مرفوعاً لمحل الابداء دخول أن جعلت مع اسمها شيئاً واحداً كاجل لا تأتي
لنق الجضم مع اسمها الواحد أو جعلوا الصنف على محلها مع اسمها والتحقق الاقل لأن الاسم كان
قبيل مرفوعاً بالابداء فخلد على محلته فيضمه على أي كذا وكذا اختصت به والفتحة على
أرودن أو شأنتها كتبت وأصل تسمية هاتفتها باختلاف في غير الصنف من التتابع ذهب الفراء
ويروى إلى جواز وفي هذا بعضاً فآخرة بعضهم مطلقاً ومنه بعضهم مطلقاً ومن بعضهم فقال يتن
قبل مضى التبر بعدد يهوى ذهب الفراء إلى أنه أن في أعراب الاسم جائز وال الكرامة المقتلة
فوالك وزيداً هابن والأمنع والخ ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى بحال عشرين من لزوم وارد
عاطين وهما ن والابداء أو المبتدأ على معمول واحد وهو التبر وأورد عليه أنهما يأنم فلأن كل
الذكر خبراً عن الميسر مثل أن ذوا وهو قائمان وأعطى ثباتاً خبراً واضحاً مضى الخبر تقدير
فيكون المذكور معمولان من مضى خبراً الموقوف محذوف كأي أن ذبا قائمان وهو موقوف على محل أن مع
اسمها وأجيب بأن من آمن صالح عليه به المجمع والأصل عدم التقدير فلا ترتع السابطين الصنف
على المحل لزم المحذوف في الرفع على الابداء وزم تقدير الخبرية التأسيس وهذا ليس بشيء لأنه لا يقدّر
لغيره مكان جلة معطوفة على جلة ولم يكن من الصنف على المحل شيء ولا يلزم المحذور المذكور
الألم بقدره خير ولا يحسب الابداء جهة ذلك كاذب إليه الكفوف أو القول بأن خبراً مرفوع
بما كان مرفوعاً قبل دخولها أو الجلب أنه ظهر رفعه فكيف أوردوه وأحال فيه مثل هؤلاء
المتور (قوله) ولا على التضييق فاد والصمد التاكيد أو الصنف (الخ) أمالاً لأن ذلك فاعلم
لا يصح في التبر المرفوع على الصل دون صل وكذا الثاني لأنه لوصل في الماعل لأن التقدير
هاد السابطين فتضي أنهم هو وليس كذلك وهذا القول منقول من الكسائي وقد شأته فيه الفراء
والراجح عباد ك ولما قل أن الكسائي يرى جهة الصنف من غير ما قبل فلا بد عليه الاعتراض الأول

وخیبران مقتدر دل علیه نایله کشفه
 نفس عیاض نافرمانی
 هنرلار وازی ای مختلف
 هنرلار وازی ای مختلف
 ولا یجز صفتیه علی عجل ان وایمه امانه
 مشروطه افراغ من التیقا وای صفت علیه
 قبله کان الحیر خیر المبتدا وخیبران صفا
 فیتم مع جماعه ملان ولا یجز الصغیر هادرا
 لصدما التا کید و الفصل ولایه یوجب کون
 اما شیخ هودا

وأما كون هذا معنى ثاب كافي فله تعالى واحدة اليت فلا يتسببه قوله من آمن منهم فتأمل (قوله)
 ويلين (بمعنى نعم) التي هي حرف جواب ولا محل لها حقة فليست هذا من نوع الحمل على الابتداء
 والمنوع معطوف عليه وهذا مما أشته بعض النحويين من أهل اللغة ونحو جواحه قراءة أن هذا
 لاسم وان وهو من التواحد ثم أنه لا يصح إلحاقه بمتقدمه فهو يكون جوابه ويتم لا تقع في ابتداء
 الكلام على الصحيح والجواب بان نفس الامتزاد بصدرك (قوله) وقيل الصابون منصوب
 بالنقص (الخ) قبل هذا القول فاعلم قلنا لغة بطرث وغيرهم الذين جعلوا الشيء داء كما قاله أبو حاتم
 الزيدان وصروته بالزبد ان هو بوجه كلفه في التام في الشيء وهذا القائل خاص بالجمع عليه فالزبد
 الواو كما أزم المثنى الا ان في صير جرك كلفه في التام في الشيء وهذا القائل خاص بالجمع عليه فالزبد
 عليه ولعلكن المستند حقه انه تعالى في تبع فيه الجاء القاموس قد مر أيضا وقوله وذلك أي تقدير
 آخر كمال على القول بالصحيح بغير كلفه في التام في الشيء وهذا القائل خاص بالجمع عليه فالزبد
 تقدير حالي الواو ولا يفتي شفعه وقوله والجله خبران على الوجه الأول وأخيه المبتدأ على الثاني وعلى
 كل حال لا بد من تقدير العائد منها كما ذكره ومن هذه التامرطة أو موصولة دخلت القاموسها ولو
 أعز هذا الصاعدي البلية أيضا للسكان أولى لا بد من بعض لا يتخذه من تقدير العائد كما ذكره
 في الصلة وكان عليه أن وجه أن آمن منهم كلف بغير خبر عن الذين آمنوا أو بدلالة بقضى
 انقسام المؤمنين إلى صوتين وغير مؤمنين فلهذا الأول في الكشف وشروحه بيان المراد الذين آمنوا الذين
 آمنوا باللسان فقط فيكون المعنى الذين آمنوا باللسان من أخلص منهم الإيمان فلهذا الأول في وقوعه من
 آمن من حيث على الإيمان ليسمع حق المؤمنين المخلص وفي هذا شبه جميع الحقيقة والجواز وقوعه بأن
 الثبات على الإيمان ليس خبرا بالإيمان بل هو واحدة انه فردان من مطلقه والوجه الأول الذي
 المؤمنين إلى الكفر خلال بغيرهم وما ذكر من التكة في تقديم الصابون (قوله) أو النصب
 على البدل من اسم أن وما عطف عليه) ذكروا في إعرابه ثلاثة وسواء الرفع على الابتداء والنصب
 من مجموع الذين آمنوا وما عطف فقط والمنصوب حقه انه تعالى ترك هذا وكلمه لما قبل أن
 البدل من المصروف يستلزم الإبدال من المصروف عليه كما ذكره الزحشرى في قوله تعالى إذا عجبتمكم
 كفرتم وان كمال القرار انه ممنوع فلو قال أو ما عطف عليه كان أشمل فانه يصل ما ذكر من الوجوه
 الثلاثة في محل من آمن هل يجرى على تفسيرى الذين آمنوا أو لا قبل ان جعل احداث الإيمان والتثبت
 عليه من افراد الإيمان جازا براه السك في كل من الوجوهين والخص الرفع على الابتداء والنصب
 على الإبدال في المجموع مما إذا وبد بالذين آمنوا الثاقون والنصب على الإبدال مما إذا وبد بهم خلص
 المؤمنين وأعلم أنه قال في الكشف فان قلت فإين الراجح إلى اسم أن قلت هو عطف وتقدم من آمن
 منهم كما جاء في موضع آخر قبل هذا على تقدير البدل لا الخبر لوجوه الراجح من قوله عليهم وقيل في الرد
 عليه المراد على تقدير ارتفاع من آمن على الابتداء على تقدير كونه لا لخبر ان قوله لا خوف عليهم
 وتخير عليهم عائد إلى اسم أن بلا جبة في تقدير عطف والجب عن بوجه العكس (قلت) مراد الطيب
 رحمه الله أنه على تقدير البدل يحتاج إلى رابط لا بد بعض لا يتخذه من التامرطة والجواز وقوعه بأن
 عن بدل المبتدأ عن المبتدأ وابنه موجود وهو عليهم كما تقول زيد عنه حسنة فان انقلب البدل
 لا القيد على الأنصع الصحيح وهو وهم لا يتخذه من التامرطة والجواز وقوعه بأن
 كذا لا في خبرهم وهم ليس هو الموصول المبتدأ بل يسهه وكذا الرادة عليه وهم أيضا لأن
 قوله خبرهم عائد على اسم أن خطا لأنه من سوا كان لا بد لا ومتى أن من لا خوف عليهم ليس
 عن ما تقدم بل يسهه وهذه غلط في حجة منهم (قوله) ورثوا المائتين وهو الطاهر لطفه على اسم أن
 من غير محدود وقلت الهمزة نداء على خلاف القياس وقوله بدل الهمزة السابق من عبا فيصير كرى

وقيل أن معنى نعم وما بعده في موضع
 الرفع والابتداء وقيل الصابون منصوب
 بالنقص وذلك كما جازى بالياء يجوز
 تأو (من آمن بالله واليوم الآخر وحمل
 صالحا في عمل الرفع والابتداء ونحوه) فلا
 يحرف عليهم ولا هم بصرون) والجملة خبران
 أو خبر المبتدأ كما هو الراجح محذوف أي
 من آمن منهم أو والنصب على البدل من اسم
 أن وما عطف عليه ورثوا المائتين وهو
 الظاهر والصابون قبل الهمزة نداء وهو
 بصوت نداء من صبا بالياء الهمزة الطاء ومن
 صبيوت لانهم صرا إلى اتباع الشهوات
 ورتبه واسرها ولا تغفل

واسم الساعل منه سابع كراهية بهيه ما بين كرايون وصباح عند الملهم من مقتضى النزوع والهم
(فقره) جواب الشرط والجواب مقتضى سلا الخ نسبة كل كاشف شرع من المقتضى وأهل العقول
وقال أبو حنيفة رحمه الله عليه كاشف شرع بل هو منسحب على الطريقة لانه قد أتى بالمصدرية القرينية
وقال السفاقي رحمه الله وغيره هو ما شرع بالطاقتين جواباً كاشف شرع التبريل الحامي فيه مثل إذا
ولا بعده وقبل على كونه ما صفة له لا يساعده المقام لأن الجواب الظاهر إذا جعلت صفة وأصل
يتضح ما قبل من الحكم ويعمل من الواسع معروف وصحة وإذ لو أن تكون معلومة الانسحابية
ومن هنا كلفت قبل الملهما أخباراً وبعده صفات ولأولئك أن ماسق له النظم انما هو لبيان أنهم
جعلوا كل من جاءهم من الرسل عرضة لقتل والتكذيب حساً بغيره جعلوا استنفاً على الخج وجه
وأكد له لا يسانه أول الملهم وسلاصو من ذلك وهو قتل لأطال نفسه فان قتل ولقد أخذنا
سابقاً من إسرائيل وأرسلنا إليهم وسلاصو قلابان جنابهم والتي عليهم ذلك ما عترف به هذا
القتال وهو لا يجيد الا بالفرق الى الصفة التي هي المقصود بالأداة كما سارت القبول لانها مرى النظر
وأما كونه معلومة فلا يفيده فإلا إذ عرفت ضياء وقلة فقلت كبت وكبت وهو أمر يعقل
لا يضر ذلك في قهره وتغييره بل هو اقرب كما لا يخفى على الحبيب وبأساليب الكلام فلا تفتش الى مثل
هذا لا وهام (فقره) وقيل الجواب محذوف دل عليه ذلك وهو استئناف لبيان الجواب المحذوف
وتقديره ما سمعوا وعادوه ولم يقدروا استكباراً والمقروءة في الآية الأخرى لانه أدخل في التوسيع على
ما جاء به يحيى الرسول صلى الله عليه وسلم الهادى لهم وأنسب بما وقع في التفصيل مستغناة
الاستفاح من مذكور ما يرقى الانحسار وهو قتل الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الاستكبار
انما يخص اليه واسطة الناحية وأما الآية الأخرى فقد قدسه الى استفاح الاستكبار نظر اليه في
نفسه لاقتضاه المقام وقد خالف المحقق رحمه الله العثماني في جعل هذا من شأنه تفصيل الحكم
افراداً بل جعله الواقع في قوة أو ملة الملهم يرسل الى كلياتهم رسول من الرسل والمذكور وقوله فريقاً
كذلك الخ يقتضى أن الخاطيء قد مر في فرقان فيهما مدافع وهي تقدير رفع النزع عن أفراد هذا المانع
لا يمس في مثل هذا المقام العقول مثل ان كرتة أخرى أنكأ كرتة أخرى يشمر لا يخشع
وتقديره فصل عن الزعاف في العقول وقطعة بشرع يعرض بالنسبة في أصل الفعل وقبله لا بدقن
الفاء لأن محل تأنيده الشرع هو العقل وتقديره يعرض للشرع الموقر فهو على رأيه ولا بدقن
العقول أشبه الجفة لا المنة لا تقتصر على الفاء كمنكأ في الزعرير وقيل منع آخر لأن المعنى على
أنهم كلياتهم رسول وقع أحد الامرين لا كلاهما فلو كان جنس الكتاب الظاهر أو دل الواو والمنصف
رحم الله قل نظري في هذا الواقع ألا لا قلة تلاه تصد التحلته جعل قتل واحد كقتل فريق وقيل المراد
والرسول جنبه الصادق والكثير ويؤيد ذلك الآية على الكثرة وأما الثاني فلا لا تقتضى قواعد
العرية منه وما ذكر من الوجوه وأهمها لا يلتصق بها ولا يوجد منه في كتب النحو ومنه جرد الأخر
(أقول) هذا عجيب منه مع تحريمه يقتض من مثل هذا وقد قال في من التسهيل ويجوز أن يخلق خبراً
ببب خلافاً لقراءه فقال شرعه أجاز يسوءه والكسافي رحمه الله تعالى تقدم المصوب بيلجوابه
معناه جرمه وأثبت الكسافي رحمه الله تعالى

والجواب أن من يسطر لها • ويعرف لها أيامها الخير يعقب

الْأَثَرُ لَمْ يَلْحَقْ أَنْ الْكَفَّارَ سَقَتُونِ الْعَذَابَ فَيُنْفِخُ الْجُوعُ وَالتَّرَبُّ مِنْ الْكَفَرِ لِمَوْلَانِهِ وَفِيهِ
الْكُفْرُ فِي الْإِسْلَامِ فَهَذَا مَرْغَبُ هَلِكِهِ بِأَلْبَاهِهَا أَلْخُوكَ ذَلِكَ الْطَلَبُ الْغَفْرَ تَلَكُّهُرَ أَتِيَا يَكُونُ يَتَرُوهُ اللَّهُ
عَمَّا عَقَدَهُ وَقَرَعَهُ بِعِدَدِهَا التَّوْبَةِ وَالتَّوْبَةُ تَصْرِيفُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ الْكَفَرُ قَائِمُهُمْ (قَوْلُهُ
يَغْفِرُ لَهُمْ) إِشَارَةٌ إِلَى أَوَّلِ طَبَعِهِ بِأَلْبَاهِهَا وَقَوْلُهُ يَغْفِرُ مِنْ أَمْرِهِمْ هُوَ عَلَى تَصْرِيفِ الْهَيْزِ كَقَوْلِهِمْ يَتَوَلَّوْنَ
عَلَى الْكَفَرِ وَصَرِّحَ بِهِ لَمْ يَدْعُ التَّوْبَةَ بِغَيْضِ الْأَصْرَارِ وَتَرَكْنَا الْأَوَّلَ لِيُظْهِرُوا ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَى
التَّوْبَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ يَأْتِيَانِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُخْشَعُ قُلُوبُهُمْ (قَوْلُهُ مَا هُوَ الْأَمْرُ) كَمَا تَرَأَى مِنْ قَوْلِهِ (لَا
يَعْنِي لَيْسَ كَمَا يَحْمِلُ التَّصَادُغُ بَلْ هُوَ كَقَوْلِهِمْ رَدُّ الْبَشَرِ لِأَنَّ مَا تَتَّبَعَهُ عَلَيْهِمْ وَقَعَ مَا هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِهِمْ لَيْسَ مِنْ
الْأَيَّامِ قَائِمَةً أَيْ حَيَاتٍ مِنْ مَاتَ مِنَ الْأَنْسَامِ الَّتِي شَاءَ الْحَيَاةُ وَمَوْسَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ جَالِبُهَا وَتَبَيَّنَا
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْقَى بِطَرَفِ النَّصِيرِ وَمَوْسَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ مِنْ غُرَابٍ وَأَدَمَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَّمَ خَلْقَ مِنْ غُرَابٍ وَأَدَمَ وَهَذَا أَغْرَبُ (قَوْلُهُ وَأَمَّا هَذَا فَدَقِيقٌ) يَعْنِي أَنَّ هَذَا دَقِيقٌ مَالِفٌ كَثِيرٌ
بِأَصْرِهِ الْعَصَاةِ وَمَنْ غَفَلَ عَنْهُ خَالَ بِعَدْوٍ وَفِيهِ مِنْ مَصِيبِ الْمَالِفَةِ وَهَكَذَا وَهِيَ مِنَ الصَّدَقِ أَوْ رَحِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُخْتَفِ بِهِمَا اللَّهُ لَا مَصِيبَ الْمَالِفَةِ الْفَاسِ فِيهَا الْأَخْذُ مِنَ التَّلَاقِ لَكِنْ قَوْلُهُ وَصَدَقَتْ
بِكَلَامِهِمْ بِإِثْمِهِمْ أَنْ شَاءَ أَحَدٌ مَعْدِلٌ عَلَى قَوْلِ الرَّغْبِ وَمَا أَمَّا إِشَارَةُ الصَّدَقَةِ بِبَعْضِ النَّاسِ
لَا تَعْنِي بَلْ أَنْتُمْ مَا بَعْدَ الْخَصْرِ وَقَالَ الصَّرِيحُ الْمَحْسَرُ مَعْدِلٌ مِنَ الْقَامِ وَالْخُصْفُ وَالْإِثْلُ ظَاهِرٌ وَأَمَّا
الثَّانِي فَيَقْتَضِي أَنَّ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَامَةِ وَجْهِهِ يَنْصَبُ أَنْ شَاءَ أَنْ يَصْعُقَ أَتْعَا الْخَصْرِ فِي الْمَحْطُوفِ وَلَا يَبْعُدُ
فِيهِ وَقَوْلُهُ كَمَا تَرَأَى مَرَدُّهُ عَلَى التَّوْبَةِ وَمَا تَوَسَّلَ بِهِمْ (قَوْلُهُ وَيَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ أَتَقَاتُوا) يَعْنِي أَيْ بَيْنَ
أَوَّلِ الْإِسْمِ مِنْ أَتِيَا كَمَا هُوَ وَأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ إِلَّا الْإِثْمَ وَقَدْ مَلَأَ بِهِمْ كَرَفَاتِ الشَّرِّ بِهِيَ الْعُجْبَةِ
لِيُطْلَقَ مَا دَعَا إِلَيْهَا مِنْ حَقِّهِ عَلَى مَا عَمِلَ فِي اللَّهِ عَمَلٌ لَمْ أَذَنْ لَهُمْ حَيْثُ قَدَّمَ الْخُصُوفَ فِي الْحَاثَةِ عَلَى
الْقَدَمِ وَسَلَّمَ وَكَوْنِهِمْ مِنْ عِدَدِ الْأَمْكَالِ مَا غَرَضُ مِنَ التَّغْفِيرِ الَّذِي تَوَلَّاهُ مِنَ الْخَطَاةِ الَّتِي يَتَرَكَّبُ
مِنْهَا الْعِلْمُ وَمِنْهَا الْقُرْآنُ وَالْكَافَّةُ تَعْنِي الْهَدْيَ وَالْقَادِمَةُ تَعْنِي الْقَائِمَةَ لِأَنَّ الْقَائِمَةَ بِضَادِ التَّرَكُّبِ وَمِنْ
قَوْلِهِمْ هَالِكُ الْكُفْرِ وَالْقَسَادُ وَقَوْلُهُ تَجِبُ أَيْ يَنْبَغِي مِنْهُ التَّأَمُّرُ بِطَاعَتِهِمْ وَالْوَقَافُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الْمَرَادَ
مِنْ الْأَمْرِ بِالنَّظَرِ تَجِبُ كَقَوْلِهِ أَنْظُرْ إِلَى زَيْدٍ يَنْبَغِي إِلَى تَمَاجُصِهِ (قَوْلُهُ كَيْفَ يَصْرَفُونَ) عَلَى اسْتِغْنَاءِ
الْحَقِّ (لَمْ) يَعْنِي أَيْ حَاجَتِي كَيْفَ يَصْرَفُونَ كَيْفَ يَصْرَفُونَ (قَوْلُهُ وَتَمَّ تَفَاوُتُ مَا بَيْنَ الْغَيْبِينَ) (لَمْ)
وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لِبَيَانِ اسْتِقْرَاضِ زَمَانِ الْيَأْتِ الْيَأْتِ وَاسْتِدَادَهُ (قَوْلُهُ يَعْنِي مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَتَوَلَّوْنَ
هُوَ وَتَوَلَّوْنَ (لَمْ) مَحْضَةٌ أَنْ مَعْنَى الْآيَةِ أَتَقْبِدُونَ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى مَا يَسْتَطِيعُهَا اللَّهُ أَوْ شَيْئًا
لَا اسْتَطَاعَةَ أَصْلًا لَأَنَّ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ بِإِيجَادِهِ أَقْدَارُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِإِيجَادِهِ بِإِقْدَارِهِ كَيْفَ يَكُونُ
الْمَرَادُ بِإِيجَادِهِ عَيْسَى صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَرَاهُمْ نَافِعٌ بِأَحْسَنِ الْمَرْفُوعَةِ وَفِيهِ قَائِلٌ بِأَنْ ضَرُورَتُهُ
كَالْإِيجَادِ بِأَحْسَنِ الْقَوْلِ تَقَدَّرُ عَلَى أَنْفُسِهِ كَمَا تَقَدَّرُ عَلَيْهِمْ فَتَقَعُ فَلَاحَهُ لَاسْتِدْلَالِهِ عَلَى مَدْعَاهِ
وَلَا يَشْفِي فِيهِ قَائِلُ الْمَلِكِ وَالْإِسْلَامِ بِإِذْنِ الْوَلَدِ الْعَظِيمِ مِنْهَا الْخُصُوفُ بِأَنَّهُ نَفْسِي الْإِثْلُ الْفَضْلُ
وَالضَّرُّ عَلَى عِزِّهِ وَمَا تَوَلَّوْنَ أَوَّلَ فِي شَيْءٍ وَعَلَى الثَّانِي خُصُوفٌ وَلَتَأْتِ بِأَوَّلِ فِي شَيْءٍ عَنْهُ (قَوْلُهُ نَظَرُ إِلَى مَا هُوَ)
عَلَيْهِ فَإِنَّهُ (لَمْ) يَعْنِي الْمَرَادَ بِجَمَاعَتِهِمْ عَلَى الْقَدَمِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا فَكَانَ الظَّاهِرُ مِنْ قَائِلِهِ إِلَى أَنَّهُ قَوْلُ
أَمْرٍ كَانَتْ لَفْظُهُ مُضْغَةً لَا يَسْقِلُ وَهُوَ بِمَذْهَبِ الْأَحْزَلِ فِي ذَلِكَ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَيْهِ قَوْلُهُ الْفَتْحُ الْمَقَاطِفُ وَبَعِيرُهُ
لَا فِي شَيْءٍ بَعْدَ هَالِكِ الدَّوْعَةِ عَلَى الضَّرِّ وَالْفَضْلُ لَا مَعْنَى عَلَى يَسْتَطِيعُ وَيَتَدَفَّقُ كَرْتِ مَا قَوْلُهُ
وَمُنَاسِبَةٌ مَعَهُ وَقَوْلُهُ مَا يَعْنِي بِالْكَلِمَةِ أَمْسُ الضَّرِّ وَالْفَضْلُ وَأَمْسُ مِنْ جِنْسٍ مَا لَا يَسْقِلُ لِكُونِهِ حَيَوَانًا
أَوْ جَحْشًا فَعَبَّرَ عَنْهُ بِجَمْعِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِثْلُهُ وَجُوبُهُ كَيْفَ يَكُونُ لَهَا وَقِيلَ
أَنَّ الْمَرَادَ بِهَا كُلَّ مَا عَدَلَ كَالْإِسْمَاءِ وَغَيْرِهَا فَغَلَبَ مَا لَا يَسْقِلُ تَقَبُّرًا وَقَوْلُهُ يَتَوَلَّوْنَ عَلَيْهِمْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى
الضَّرِّ وَالْفَضْلُ لِأَنَّ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (قَوْلُهُ أَيْ عَلَوًا بِطَالٍ) يَعْنِي غَيْرَ مُلَاقٍ صِفَةً مَعْدَر

الزَّائِفَةُ وَيَسْتَغْفِرُونَ بِالْإِثْمِ وَتَوَلَّوْنَ هُوَ
الْإِقْدَارُ وَالْإِطْلَاقُ بَعْدَ هَذَا التَّعْرِيزِ بِالْإِثْمِ
(وَأَنَّهُ تَقَدَّرَ وَجُوبُهُ) يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَغْفِرُ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِ
أَنْ تَوَلَّوْا وَلَوْ هَذَا الِاسْتِغْنَاءُ تَجِبُ مِنْ
أَصْرَارِهِمْ (عَالِمُ السَّجَرِ مِنْ مَرَمٍ) الْأَمْرُ
خَلَقَ مِنْ قَبْلِ الرُّسُلِ أَيْ مَا هُوَ الْأَمْرُ
كُلُّ مَا قَبْلَ خَلْقِهِ اللَّهُ جَبَاهُ وَتَعَالَى لَا يَأْتِ
كَأَحَدٍ مِنْهَا فَإِنَّ أَصْلَ الْخَلْقِ عَلَى يَدِهِ فَقَدْ
أَحْيَا لَهُ مَا جَبَاهُ لَهَا نَسَى عَلَى يَدِهِ مَوْسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَجَبُ وَأَنْ خَلَقَ مِنْ غَيْرِ
أَيْ بِقَدْرِ خَلْقِ أَتَمَّ مِنْ شَرَابٍ وَأَمَّا وَهُوَ
أَغْرَبُ (وَأَمَّا هَذَا فَدَقِيقٌ) كَمَا تَرَأَى
الْإِثْلُ بِالْزَمَنِ الصَّدَقِ أَوْ بِقَدْرِ الْإِثْمِ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (قَائِلًا بِأَنَّ الطَّعَامَ)
وَيَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ أَتَقَاتُوا لِحُجْرَتِهِمْ يَأْتِ
أَهْمُ مَا هُوَ مِنَ الْكَلَامِ وَتَوَلَّوْنَ هُوَ
لَا يَسْقِلُ لَهَا الْوَحْدَةُ لِأَنَّ كَرَامَتِهَا النَّاسِ
بِشَارِكِهِ مَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ مَا وَكَّرَ
مَا يَأْتِي الْوَحْدَةَ وَيَتَوَلَّوْنَ بِصُورَتِهِمْ
مِنْ عِدَدِ الْمَرَكَبَاتِ الْكَثْمَةِ الْفَائِدَةِ
تَجِبُ مِنْهُ بِذِي الرُّسُلَةِ مَا هُوَ أَمَّا
هَذِهِ الْأَدَلَّةُ الظَّاهِرَةُ فَتَقَالُ (الظُّهْرُ كَيْفَ يَنْبَغِي)
لَهُمْ الْأَيَّامُ بِتَمَاجُصِهِمْ بِتَوَلَّوْنَ كَيْفَ
يَصْرَفُونَ عَنْ اسْتِغْنَاءِ الْخَلْقِ وَتَوَلَّوْنَ تَفَاوُتُ
مَا بَيْنَ الْغَيْبِينَ أَيْ أَنْ يَأْتِيَ الْأَيَّامُ تَجِبُ
وَأَمَّا أَصْرُهُمْ مِنْهَا أَجَبُ (قُلْ أَتَقْبِدُونَ) هُوَ
دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَسْقِلُ لَكُمْ شَرًّا وَلَا تَقْلًا يَسْقِي
عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ وَمَا قَدْ ذَلَّلَ
تَعَالَى إِلَيْهِ سَهَابَهُ وَتَعَالَى إِلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا يَسْقِلُ لَهَا بِأَصْرِهِ تَعَالَى بِهِيَ الْبَلَاءِ
وَالصَّابِغُ وَمَا يَتَعَبَّرُ بِهِيَ الْحَصَّةُ وَالسَّعَةِ
وَالْمُحَالُّ مَا تَقَدَّرَ إِلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
تَوَلَّوْنَ لِقَوْلِهِ عَنْهُ وَأَسْأَلُ تَعَالَى أَمَّا
مِنْ هَذَا الْخُصُوفِ وَمِنْ كَانَ هَذِهِ مَقْصِدُهُ بِقَوْلِهِ
الْهَيْزَةُ وَالْمُشَارَكَةُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَلْوَانِ وَأَمَّا
قَدَّمَ الضَّرَّ لِأَنَّ الْعَزْزَ عَنْهُ أَهْمُ مِنْ غَيْرِهِ
الْفَضْلُ (وَأَمَّا هُوَ الصَّعْبُ الْعَلِيمُ) بِالْأَقْوَالِ
وَالْفَتْحُ فَخِيَارُ طَبَعِهِ خَرَّافَتُهُ وَأَنْ شَرَّ
قَسْرًا (قُلْ يَا أَهْلَ الْكُتُبِ لَا تَغْلَوْا فِي تَكْبِيرِكُمْ
ضِيَالِحُ) أَيْ غُلُوًا بِالطَّلَالِ

النه كان قولهم في العذاب هم خالدون جلة جالبة مقدرة ومنه يشتردها تأويل المصدر فلذا اقلتنا
 زيدوا الامور اكب معنا وقت ركوب الامور لا يصحاح الى حرف مصدرى فانه فوجبه لضمي، وركبنا
 متعدي بعض اولاهما الحفظ والخلود والحال بعد تشا من عاملها وتسبب عنه فهو طاعت النعم وهي
 منية تقدير وقوله اذا الايمان يعل ذلك أي متى من اول الايمان حتى يكون غير النسيان وانظر الى حركات
 (قوله) ان تشكيتهم وقضايف كفرهم الخ يقال لان شدة الشكبة اذا كان لا يتقار لاحد واصل
 معنى الشكبة الحدية التي وضع في قدم القرس فانه اذا كان حرونا جعلت غليظة شديدة تنقبض فلذا
 استعمل الصيغة والافقة قال

انا ابن سمار على شكبه * ان الشرا لثقتن اذبه

قال في الاساس وهذا من الاجاض في الاستعارة الى اصلها حيث جعل المزاويل للعدو طعين وقضايف
 الصكر فزيادته والركن الجبل والقرن الامتداد (قوله الذين قالوا اننا صاري ليلين ياتيهم الخ)
 في الاتصاف بيل النصارى سمع انه انصرفوا بضامة اليهود في الكفر والامتناع عن الاتقاد
 لان اليهود لما قيل لهم ادخلوا الارض المقدسة قالوا اذهب أنت وديك فقتلوا والنصارى قالوا نحن
 انصارا فلذا قيل اننا صاري فاستدل في قوله هنا قضايف على اتقادهم وهؤلاء قضايف على انهم لم يقبضوا
 على المنفعة فذمهم (قوله واليه اشار بقوله) ان ياتيهم قسسين الخ) وهذا الاشادة ان كون
 بعضهم اهتمام بالعلم والعمل وحملهم لا يستكبرون عن الحق يستحق كون ظلمهم اقرب الى الحق واهل
 وقبل ان يذهب اليهود انه يجب اصال البشر الحقن خالصة بهم بأي طريق كان من القتل وقبضه وهو
 عند النصارى حرام ولما ورد في الحديث ما خلاهم يودي بسلا امر يقتله (قوله) والقضايف المنجاب
 من امتلاخ) يعني معناه قيل من الذم مع حق قبض لان القبض ان يعل الا لانه حتى يسبل ما فيه من
 جوا به فوضع القبض موضع الاشلاء ما قاما بالسبب مقام المنيب ولقد المبالغة لجلط آصيتهم
 بانفسها قبض من اجل البكاء والله مع يكون مصدر دعت العين واحدا لم يسبل منها وفي الاتصاف
 ان هذا ثلاث اعتبارات بلغها هذه قالوا في قاض دمع عينه وهي الاصل والاشاة فاشت عينه دمع
 قول الاسناد الى العين مجازا وسالفة ثم نع في الاصل والحقيقة نسب ما كان فاعلم على التمييز والثالثة
 فيها هذا التصويل وايراد التفسير في صورة التعليل كالحسن فيه وهو ان بلغ لبعده من الاصل وعدم ذكر
 القضايف فمنه ومن تعليله وقيل اراد ان دمع على الاقل هو الماء المخصوص وعلى الثاني الحدث وهو
 على الاول مبدأ مادي وعلى الثاني سبي وقد جوف في سورة برات في قوله تعالى قولوا واصنعهم قبض
 من الذم حزن ان يكون من الذم مع ما كثره امدك من رجل وان كان الاكثر في هذا القسم من
 البيان ان ياتيهم * وما ذهب البعثة من كون من ياتيهم انما الذي تدخل على التفسير
 مردود وان كان الكوفيون ذهبوا الى جواز تعريف التمييز وانه لا يشترط شيكبه كاهو مذهب الجهور
 لان التمييز لقول من القضايف يستند دخول من عليه وان كانت مقدرة معه فلا يجوز تقصير من نعم
 فاستمع ان يكون غيرا وما ذهب اليه الرمنشري في مخالفت كلامهم كافي الدر المصون فلا يصح قسامة
 على المثال الذي ذكرناه من لا معقول وسبأ في ياته في محله (قوله) من الاول لا يلد احوال الشاة لتيين
 ما عرفوا الخ) أي من الاول لا يلد الشاة والثانية تحصل البانية والتبعية كمال الرمنشري
 الاول لا يلد البانية على ان قبض الذم ابتد ونشأ من معرفة الحق وكل من أجده وسببه والثانية
 لتبين الموصول الذي هو ما عرفوا وقبض معنى التبعض على أنهم عرفوا بعض الحق ما يكلمهم ويلغ منهم
 فكيف اذا عرفوه ولم يتعرض لما يتعلق به الحبار ان تكن في كلامه اشارة اليه في الاول شطلة
 محذوف على ما حال من الحق الى حال كونه ناشئا من الحق والله اشار بقوله ان ياتيهم الذم ابتدا
 ونشأ من معرفة الحق ولا يجوز تعليله بتبعض كالتاليق حوافر بمعنى يعامل واحد فان من في الذم

(ولو كانوا يؤمنون باقوالنا) يعني نبيهم
 وان كانت الاية المتناقضين فلما رادينا
 عليه السلام (وما أنزل اليه ما اتقدروهم
 أولياءه) اذا الايمان يتعد ذلك (ولكن كثيرا
 منهم قاسقون) خارجون عن دينهم
 أو مردون في نقالهم لشدت انشد الناس
 عداوة الذين اتوا اليهم والذين اشركوا
 لشدة شكيتهم وقضايف كفرهم
 وانما كسب في اتباع الهوى وكسبهم
 الى التقليد بصددهم من القبيح
 وخرمنهم على تكذيب الانبياء ومعاداتهم
 (وتصيدنهم) بهم مودة تفتيهم آمنوا الذين
 قالوا اننا صاري) لاجل ما يسيرون في قلوبهم
 وقلة حرصهم على الايمان وكثرة اعتقادهم
 بالعلم والعمل واليه اشار بقوله (ذلك بان
 منهم قسسين ورهبانا) انهم لا يستكبرون
 عن قبول الحق اذا فهموا أي يتواضعون
 ولا يستكبرون كاليهود وقوله دليل على أن
 التواضع والانحلال على العلم والعمل كانت
 والارض من الشهوات محروقة وان كانت
 من كافر (واذا سمعوا انا انزل الرسول
 ترى اعيههم تبغض من الذم) عطف على
 لا يستكبرون وهو بارقة فلو بهم وشدة
 شيتهم وسادعتهم الى قبول الحق وعدم
 تأييدهم عنه والعرض انساب عن امتلاء
 فوضع موضع الامتلاء كماله في انفسها
 أعنتهم من قسط البكاء كماله في انفسها
 (عامة قروا من الحق) من الاول لا يلد البانية
 والثانية لتبعية ما عرفوا والاولى تبغض فانه
 بعض الحق

اشد اية الا ان قال انها بآية اخرى كالداء واما من انفق على البيان فيحق في حقه قوله ان
 التصديق بعرفوا وهو معنى قوله عرفوا بعض الحق لانه اشارة الى انه مغفول عنه كالحق ويجوز ان تكون
 تعليلة على بعض دمعهم عرفانهم وفي كلامه اشارة الى الله وقوله عرفوا كذا الاضطرع عرفوا كذا
 لان كل الحقيقة لا تقع في جميع الكلام الا كذا كيدا او يستدل ولا يصلح فيها ما قبلها (قولهم)
 اومن آمنه الذين عرفوا هذا اشارة الى قوله كذا كذا خطا كامة وسلا تكونوا شهداء على الناس
 وقوله من تصدقوا وقوله استشهدوا انكارا وانه عا حقيقا الايمان كنهم قالوا آمنا ولا يشبه في ايماننا لا
 عدم الايمان في كمال الاستبعاد مع قيام الداعي وهو الطمع في الدخول في زمرتهم والاستقام في سلوكهم
 والاختراط مع الصالحين يعني الانضمام معهم والعدم بهم يقال المخرط فلان على القوم اذا جاءهم ودخل
 معهم (قوله او جواب سائل قال لم آمن الخ) قيل عليه ان علماء النجوى العاصي صرخوا بان اجله
 الاستئناف او لاقع جواب سؤال غرضه لا يفتقر الى الواو ولا يفتقر اليها من الفصل اذا الجواب لا يطف في
 السؤال وما قيل في الجواب عنه ان الواو زائدة وقد تنقل عن الاخفش انه ترد في الجملة المستأنفة ان
 هو صطف على جملة متخوفة هي الجواب المستأنفة تقديره ما كنتم لا تؤمنون وقديما كالمحق والرسول
 صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم لا يوجب الا اثبات الاقرار بمتلها بالواو وقد وقع مثله في الكتاب في
 مواضع وكونها معطوفة على مقدريه ساقية كونها جوابا وقيل الناهية معطوفة بالواو لان كونه جوابا
 لا ينافي الاستعظام الانتكاري فاقبل (قوله ولا تؤمن حال من الضمير الخ) ما استقامت مبدأ
 ولا خيرة ولا تؤمن جملة حاله في حال لازمة لا يتم المعنى دونها فيحقوا لهم من التذكرة عرضين
 وهذا لا يصح ان يفتقر الى الواو في ما لنا وما باننا لا تعمل كذا الا في خبري الحق وهي الاستعظام عنها وقوله
 وذلك كونه موطنة وتعليلها على الوجه الثاني وهو ان المراد بآية دوسلة لانه هو الذي جاءهم من
 الحق لكن لما كان المقصود من الايمان بهما الايمان بالله قدم ذكره عليهم ما هي حالها معنوية
 وهو الجار والجرور واستعمله (قوله وتطمع صطف على تؤمن الخ) فلهذا المبتدأ على تقدير الحالية لانه
 المضارع الحث لا يفتقر الى الواو وعلى العطف فهو صطف على التثنية والتثنية فاذ اعطف على التثنية فظاهر
 وان صطف على التثنية فالطمع ليس منكرا ولما جعلوا الانتكاري الاستعداد لجمع بينهما أي كيف تطمع في
 ذلك ونحن غيرهم ومنين وقيل يحتمل ان يكون معطوفا على لا تؤمن بان يكون معطوفا على التثنية أي يجمع
 بين عدم الايمان وبين الطمع أو على التثنية أي لست اجمع بين الايمان وبين الطمع وذلك الجمع بالدخول في
 الاسلام لانه المسلم هو الذي ينبغي ان يطمع في حصة الصالحين وما ذكر صاحب التقريب من انه على
 الاول ورد الجمع على التثنية وعلى الثاني ورد التثنية على الجمع وهم ان الاول لجمع منين وليس كذلك بل هو
 جمع وثاني اثباتا انتهى وفيه امر ان الاول انه على التثنية لاجابة الى اعتبار الجمع لانه انما اعتمد العطف
 على التثنية لان العطف في ادخال الله لهم في زمرة الصالحين ليس بمتكسر فلذا اصر على الانتكاريه الى الجمع
 لصبر الحق كتب يطمع في ادخال الله لهم في زمرتهم مستقيم غير نظري الى معنى الجمع الثاني ان ما جعله وما ليس
 كما قال فان تعذره ان الجمع المنكرفه اعتبر بعد تقرر التثنية واذا عطف عليه بعد ما تقرر قد ورد الذي
 اقاده العطف على التثنية أي طرا عليه وجاب بعده واذا عطف على التثنية فالتثنية وارد على ما وعلى الجمع
 ولا وجه فيه وقرول المصنف وجهه انه تعالى عطف على تؤمن ظاهر في عطفه على التثنية ويحتمل الوجه
 الآخر (قوله والعمل فيها عامل الاولى مقيد بها لا يؤمن) أي الطرف او متعلقه ويحيى عامله
 معنوا بعدهم ولما ورد على هذا كافي البصر ان العامل لا يثبت أكثر من حال واحدة اذا كان صاحبا
 مفردا دون بدل والعطف الأقل التفضيل على العبر لانه كمل في حرفي لانه يعني في حال كذا ولذا
 قيل انه معنى على رأى من اجاز تعددها مطلقا اشارة الى وجهه انه تعالى الى ان الحال الاولى منه

والحق انهم عرفوا بعض الحق فاعلمهم
 فكيف اذا عرفوا كذا (يقولون وما آتينا)
 بذلك او بعد (فكيف يتعلم الشاهدون)
 من الذين شهدوا بآية حق او يثبتوه او
 من آمنه الذين شهدوا على الامر يوم
 القيامة (وما لنا لا تؤمن بالله وما بيننا من
 الحق ولطمع ان يشكركم فيجمع القوم
 الصالحين) استعظام الانتكاري واستعداد
 لا تقام الايمان مع قيام الداعي وهو الطمع
 في الانصراف مع الصالحين والدخول في
 مداركهم او جواب سائل قال لم آمنه ولا
 تؤمن حال من الضمير او على شيء حصل لنا غير
 معنى الفصل أي وأي شيء حصل فانهم كانوا
 مؤمنين بالله أي بوجه حديثه فانهم كانوا
 مؤمنين بآية الله ورسوله فان الايمان بهما
 ايمان به حقيقة وذلك كونه موطنة وتعليلها
 وتطمع صطف على تؤمن او خبره صدف
 والواو الحال أي وتطمع صطف والعمل فيها
 عامل الاولى مقيد بها لا يؤمن

وهو مطلق والثابتة بعد اعتباره فمما لم يستدع من كافي وزعموا منها من غير ما فعل المستقبل
فكانه على كسب عدم الإيمان في حال الطمع المذكور وهذا حال مترادفة وزعم الأولى لا يخرجهما عن
الترادف وإذا كانت من فاعل زمن فهي متداخلة وقيل معنى كلام المحقق رحمه الله تعالى أنها
لو حصلت حالاً مستقلاً ولو لم يعتبر التقييد كان المبالغة في الاستبعاد لا لوجه العمل لا لوجه الحق وما ذكره لا يترتب
للايمان وعبراً عما لم يستدع رحمه الله تعالى بأنه عنده قائماً بوجه العمل لا لوجه الحق وما ذكره لا يترتب
أيضاً لأنه تعالى ينكر الحال الثابتة بعد انكار الأولى لأنها لا تترتب على العمل لا لوجه الحق وما ذكره لا يترتب
كأمر وقيل إن في صحة قولنا ما لنا ونحن نفعل كذا ما لنا والخالفة نظر بالانتزاع في الاستعمال وإن الخالين
على الأولى لا متداخلتين ولا مترادفتين لعدم صفة كسر الثانية بدون الأولى وعدم كونها حالاً عامي
حال عنه وتسم هاتين حالتين متلاصقتين فالحالان المتعاقبتان ثلاثة أقسام ١٥ يعني أن الحال الواقعة
بعد ما لما وما لنا لا يصح اقترانها بالاولى لأنها لازمة والانكار ينسب عليها وجهان المقام القائدة كما ذكره
الفتاوى وعليه قوله ١٥ ما لنا عندك ما لنا ١٥ فكسب ١٥ وقد ذكر مثل هذا في سورة آل عمران حيث
اعتبر على قول الكشاف ما لنا وما نحن من هذا من فواته التي تفرد بها الكتاب كما ذكره في قوله ما لنا
لأنه مستعمل في الحال الأولى المرتبطة عليها تمام الكلام وأما ما ذكره بعد هذا من أن قوله فاعل الصالحين
فيها خلاف ما ذكره والدرية تقتضيه فتقول بر

ما لنا وجهك بعد العلم والدين ١٥ وقد علمنا تشييب من لا حين
وصك قول الآخر ١٥ وقد استند ما لنا من الأبرار
وقال في ما لنا لا يروها ١٥ وقد كنت عن تلك الزيادة في شغل

وقد مر لنا كلام في معنى قول آل عمران ١٥ وأما ما ذكره في مثلث الحال فقد علمت رده وكذا قوله ليست
حالا عامي على حال لا وجهه (قوله أي عن اعتقاد في قول الخ) في الكشف بما تكلموا به عن
اعتقاد وأخلص من قولك هذا قول فلان أي اعتقاد وما يذهب إليه وقال الحريري أول كلامه بشعره بأن
القول حقيقة لكنه مقيد بأن يكون عن اعتقاد وأخلص وآخيه شعر بأنه مجاز في المذهب والى
والاعتقاد وبالله نخلص إلى أن الآية ليست مجرد القول وأوجب بأن مراده أنه حقيقة لأنه الأصل
وأن القول إذا لم يقيد بنحو من الاعتقاد يكون المراد به الحسان للاعتقاد كما ذكره في قولك فلان
لأن القول انما يصدر عن صاحبه لا قاعدة الاعتقاد وصارته أحسن وإذا عدل عنها (قوله أحسنوا
انظروا العمل الخ) الأول مخصوص والثاني عام أو الأول نظراً في افادة الحدوث وتقدير حصول
والثاني إلى الحقائق الامنية وعدم تقدير متعلق والآيات الأربع هي من قوله وإذا اتبعوا إلى هنا وقوله
روى أنهم زالت ما خرج حديث أخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والواحدي من طريق ابن شهاب عن
مسعد بن المسيب وابن بكير بن بسير عن ابن جابر عن ابن عمر عن ابن جابر عن ابن عمر عن ابن عمر عن
وجه القول العراقي في الشعر ١٥ لم يقض عليه وانكاره وكذا ما بعده أخرجه ابن جرير عن مسدد بن
جبير (قوله صنف الكتاب بآياته الخ) المراد بالمصدقين من سبق ذكرهم لأنه تعالى أنبأهم
بما أتوا به وهو الصدق الساقط فذكره ولا يبعد لهم العمل والود والوحيد فيضنحاً بين الأشياء (قوله
أي ما طاب لفته الخ) المصنف تفسر لأن الطيب يستعمل في القرآن بمعنى الحلال ويصحب الذي يذنب أشار
إلى أن المراد الثاني بقوله ما حال الله وفضن ما قبله لما ذكر فيهم من مدحهم بأنهم رهان وجعل الحلال
حرأما لأنهم لا يفرقون النساء ولا بآكون الحرم ويصحبونها بحرمه عليهم ولا يأمه أنه مدحهم بذلك لأنه
كان في مدحهم مدحاً وادعوا مدحاً بالصدق إلى قوم مذموم بالتبعية إلى آخره فلا ريد عليه في كآفهم
وجعل الاعتداء عبارة عن تخريبها ملال يكون تأكيده لقوله لا تخربوا الخ وفي التوجيه الثاني من
تحليل الحرام بعد التنبؤ عن تخريبها ملال فهو تأسيس وسيأتي بعده معنى الجبر عن الاسراف في الحلال

(فأعلم الله بها قالوا) أي من اعتقاد من
قولك هذا قول فلان أي مقصد (حجرات
تجبر من قتها الآية) أي أحسنوا النظر
ببراه المحققين الذين أحسنوا النظر
والعدل أو الذين أحسنوا النظر
في الأمور والآيات الأربع وروى أنها
زالت في الصالحين وأصل بيت البراءة
الله صلى الله عليه وسلم ١٥
ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين
معه وأحضر الرهان والقسيسين فأمر
جعفر أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة
١٥ وسجدوا وسجدوا وقومعه وروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم سورة
١٥ فسجدوا وسجدوا (والذين كسروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) عطف
التركيب بآيات الله على الكفر وهو ضرب
منه لأن القسوة في بيان آيات الكذبين وذكرهم
في معرض المدح من أجل ما جاء في الترهيب
والترهيب (أي بها الذين آمنوا) أي ما طاب لفته
طابت حال أهل القلم أي ما طاب لفته
كان في القس ما قبله مدح مدح الصالحين
ثم هم مدح على كسر التثنية وفض
الله واتقوا الله تعالى ويجعل
والاعتداء عبارة عن تخريبها
الحلال من اعتقاد (ولا اعتدوا آياته
لا يجب المضدين)

أومر ولغيره فلا حاجة اليه وما بين عليه ساق مافيه والقوله يفتح الفاء الميم من القعل وقسمه به
 فجميع التائث واثارة الى أنه يلحق المصدر لقوة الطعام وتذهب من الأذهاب وقوة وتستره إشارة
 الى أن معنى التكثير لغة السر والمراد به الحول لا المحصول لا يرى كالمستور (قوله واستدل بظواهره
 على جواز التكثير بالمال الخ) فلهذا لما لا يلحق التكثير بالدم فإنه لا يكون إلا بعد الحلت عندهم
 لأنه عند الجرح من غيره والجرح لا يقتضي بدونه حنث وقد بين بعض الشافعية جواز تقديم المال بما إذا لم
 يكن الحنث محبة وأطلقه بعضهم وهو الصحيح وعليه المستصحب وجه الله تعالى وناسوه على تقديم الزكاة
 على الحول ووجه الاستدلال بظاهر الآية أنه جعل الكفارة عقب الدين من غير حنث والحلت وقال
 ذلك كفارة أي ما كانكم إذا حلقتم ونحن نقول إن الآية تقتضي إيجاب الكفارة عند الحنث وهي غير
 واجبة قبل الحنث ثبت أن المراد بما قدمت الأيمان وحلت فيها وقد انفردوا على أن معنى قوله تعالى
 فمن كان منكم مرضاً أو على سفر فعذ من أيام أو فطر فعذ من أيام أخر فكذا هذا وقوله على جواز
 التكثير إشارة إلى أن ما قدره أو ما لم ينشأ من قسده لم يجز وكذا قوله كفارة فكأنه لا يخال
 أنه إذا كان التقدير ما ذكر كيف يكون إلا بتدليلهم قائل (قوله لقوله على الله عليه وسلم من
 حلف على عين الخ) هذا الحديث أخرجه مسلم من أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وقبل عليه أن دلالة
 القضا الجارية على التعقب في غير تراجم مجموعة بعد التسليم الواقع في سائر القضا مجموع التكثير
 والائتان ولا دلالة على الترتيب بينهما ألا ترى أن قوله إذا فدى الصلاة من يوم الجمعة طاعة والى ذكر
 الله وذو البيع الآية لا يقتضي تقديم السعي على ترك البيع والاتفاق وأضاف قد روى هذا الحديث
 فذكر من يمينه ثلثيات بالذى هو خير وروى رواية أخرى طائفة بالذى هو خير ثم لم يفرق بينهما هذه
 بالشهرة وحطفت كلمة في الأخرى يعني الواو وفيه بحث لأن ثبوت الشهرة لا يعم بغيره بل وهم
 يصحرون بين الراويين بأن أحداهما يلبس بالوجوب والأخرى لبيان الجواز أو بالتقديم أو تأخيرها
 أخرى يدل على أنها ميسرة (قوله من أقصد في البرع أو اقتدر الخ) أقصد أصل تصويل من التقدير
 وهو الاعتدال وقوله ونصف ما عدا الحنفية أي من البرع وما من التبعير وقوله ونصف العيب
 أي يحمل الجواز والجور وروى من أوسط وأطعم صدر بفتح مفعول الأول منهما ما أحصى الله
 وهو عشر وثلاثون بخلاف أتم حقه مقامه أي طعماً أو ثوباً أو هو من دوع على أنه يدل من أطعم
 أو خمر ميتة بخلاف أي أطعمهم أي أوسط وتدل على العلة أن أقسام البدل لا تنصرفها وأوجب
 بأنه يدل على كل قبضه مبرموصوف أي أطعمهم أي أوسط غير أن يجزى فرى الأصناف قراهم من
 أحسن ما وجد (قوله وأهلون كالرضون الخ) أروى من يمسكون الرعايا ويحرمونها حتى ج
 مذكر كمال على خلاف القياس لأن ما من مفردة أن يكون علماً أو مفعولاً جامداً كأم من والى
 سؤعه أنه استعمل كتاباً يعني مسخوق فأنشبه الصفه (قوله وقضى أهاليكم الخ) هذه قراءة تبصر
 الصادق ولكن القياس فتح الحلفية القصة لكنه شبهه بالمال فدل على أن ما لم يزل كافى الكفا
 عدى كره لأنه لا يقبل بالتر كبير خفف الآن يقال أبصنه فأنشبه المركب وهو ما جاعل
 على خلاف القياس كمال في مع ليه وقال ابن جني واحد ما ليلاة وأهلا قالوا وهو محتمل أن يكون
 مراده أنه مفردة مقدره وهذا لا يحتمل له ما من العرب فيه ومن قاله لسم جع أو دبه الجع
 على خلاف القياس كجسائي (قوله عطف على أطعامهم أي أوسط أن يجعله بالخ) قيل وجهه أن
 يكون من أوسط بدلان أو أطعام والبدل هو المصروف ولذلك كان البدل بمعنى حكم المصفي فكأنه قيل
 عطفه من أوسط ما لم يصرف واعترض بأن العطف على البدل في موقع البدل ضروري وإبدال
 كسوته لا يكون إلا عطفاً وهو لا يقع في التحويل وأوجب بالمنع بل قد روى على ما سنن من أنه قد عطف
 على البدل ويكون المصروف الانتساب إلى ما حسب إليه المبدل به فيجعله في حكم الملقى وقد يجب

أي القصة التي تذهبها عنه وتستره
 واستدل بظواهره على جواز التكثير بالمال
 قبل الحنث وهو عندنا خلافاً للسبقة لقوله
 عليه الصلاة والسلام من حلف على عين
 ورأى غيره ما خيرا منها فأكفر من عينه
 ولأت الذي هو خير (أطعمهم مشرطاً كونه
 من أوسط ما لم يمسك من أوسط ما لم يمسك
 في التبعير أو التقدير هو متكلم ومجمل
 عندنا ونصص ما عدا الحنفية ومجمل
 النسب له صفة مفعول بخلافه من أوسط
 أن نطعموا عشره مساكين طعاماً من أوسط
 ما لم يمسك أو أرفع على البدل من أطعم
 ما لم يمسك ورأى أهاليكم يسكنون
 وأهلون كالرضون الخ
 الباء على لغة من يسكنها أهل كلابان
 الثلاث كالآف وهو جمع أرس وفيه
 في جمع ليل والاراضى في جمع أرس وفيه
 هو جمع أهلة (أو كسومهم) عطف على
 أطعامهم ومن أوسط ما لم يمسك

بأنه على ما رفته هـ علقته بآيها ما بارداه والتقدير اطعام من أوسط ما تقدمون أو البالي من كسوتهم
 وبأنه حديث يكون عطف على المبدل منه لا البدل مع ما فيه من تفسير الكلام وبالطوبان المراد أنه
 بالنظر إلى ظاهر اللفظ عطف على البدل فإن قيل هنا وجه آخر وهو عطفه على اطعامه - هل من أوسط
 صفة اطعام على ما هو الظاهر أو صفة مصدر وعذو أي اطعاما من أوسط أو مفعولا به أي طعاما من
 أوسط فما يباعث على هذا الوجه التصفح أعجب بأنه اختاره لأنه لا يكون الكسوة تقيضا لخلق
 بالمساكين شيئا فلهذا إذا تصفحوا اسم القرب فبما سبب أن يشتري جانب الاطعام المعلوم بمختلف
 الاعتناق فانه يفسر واحد فذكر باسم المعنى وهو التصريح ومن حاول رد الكل إلى شيء واحد ذهب
 إلى أن التقدير اطعام أو الباس كسوة أقول ما ذكره مناف لما ذكره الآية وسلمه وأنه لا يجمع ثم انه
 كيف يكون بدل خطه وهو يتوقف على كون الأول غير مراد معناه قطعاً وهذا لا يصلح هالان كلاً منهما
 مقصود وكيف يعطف بدل على غيره ثم انه كيف يأتي ما ذكره من التسامح وهو على المبدل صفة
 اطعام معتد فلا يفتي حاشي كلامه من الاختلاف فلا يعطف عليه الا اذا قطع عما قبله ركان خبر مبتدأ
 محذوف وهو التسامح المذكور لا يتكلف له ما يماثل هذه التفسيرات فلا يوجه لتقليد قائل وأما بدل
 الاشتغال الذي ادعاه بعضهم مما لا يشبهه في عدم حصه (قوله وهو يوجب يعطى العورة الخ) تفسير
 لكسوة تسع فيه (المختصر) وأورد على ما أنه مخالف لذهب قائمنا عندهم ما يسي كسوة تخص أو أزار
 أو مند بل أو فتنمة والقدره بالضم والكسر من يتقدي به والاقدانه نصفه كالكسوة فقام مصدر وكلام
 المكسوة أيضاً فالمسألة بينا وبين الاطعام ما صلح من غيرا التكلف السابق وقوله جامع قبض الخ كلامه
 ظاهر في كل واحد منها كلف وهو يخالف قول الكشف ومن ابن جرير شق الله تعالى فيها أزاراً أو
 تخص أو أزاراً أو كساء ومن يجاهد يوجب جامع وهو مائة الدين على ما هو المتعارف وجامع منون
 ما يبدل منه أو مضاف والاول أولى (قوله أو كسوتهم) يكلف الجار الداحل على أن سوتهم الهزئة
 وكسواها أي ما هو كمال الغلب الخ الذي يكون الإنسان عليه في أبحاث غيره من مساو أو قبيحاً وهو
 من الأسي وهو الجزن وهو الأزار فيضرك من الضل أرسلت كره وهذا أسوة على أي مثله فكذلك على هذه
 القراءة زائدة وقد أقال المصنف رحمه الله تعالى كمثل ما تقدمون وهذه قراءة سعيد بن جبيرة وابن السكيت
 وهي شاذة وهو قد بدل من أولاده من المزاولة إليه أشار المصنف رحمه الله تعالى وقوله والكساف
 في عمل الرفع الخ ظاهر كلامه أنه خبر مبتدأ محذوف ومختل أنه بيان للمعنى ولذا قبله ليس بمقتضى
 والاولى طعام كسوتهم على الوصف فهو عطف أيضاً على أوسط وعلى هذه القراءة يكون التعبير
 الاطعام والتصريف وتكون الكسوة تامة بالسنة وقيل انها على الكسوة وفيه نظر وقال
 السخاوي قد روي الباقى أي مثل أسوة أهلكم في الكسوة فلا تكون الآية غايية من الكسوة ووجه
 نظره ليس في الكلام دليل عليه وجوزعياً الحب أيضاً على أحد الوجهين في أعراب من أوسط
 وجهه معطوف عليه وشرط الشايع رضي الله تعالى عنه في المعنى الأيمان ودليله والحب من مقتضى
 في محله (قوله ومعنى أو أوجب إحدى المصالح الثلاث الخ) اختيار للذهب المختار في الواجب
 المقتضى وهو أن الواجب أحد الأمور على التمين لا ما نسب إلى بعض المقتضى أن الواجب الجامع ووجهه
 واحد وبعضهم الواجب من عند الله وهو ما يقوله المكلف فيصحب بالنسبة إلى المكلف وبعضهم أن
 الواجب أحد من لا يختلف فيسقط به وبالأخر وتمازها قدراً وقوابلاً إلى الشيء الغير المأمور
 بشئ وهو أن واحد الشيء أو الأسماء التي تعيد التصديق بطلبه كصارتها طعام خير لعلها
 طلب معنى لأن المقصود منه إيجاب ذلك وحيداً كيف تكون الغناء لتقسيمه ولو كان كذلك لا يقتضي
 وجوبه قبل الاحتش ولا قبل به فإن قيل بقدره قيد كما ذكرنا ليس له دلالة على ما ذكره فتأمل وقوله واحدا

وهو يوجب يعطى العورة وقيل يوجب جامع قصر
 أو أزاراً أو أزاراً وقوله يضم الكساف وهو لغة
 كقوله في حديثه أو كسوتهم يعني أو كسول
 ما تقدمون أهلكم أسرافاً كان أو فقيراً
 أو أزاراً يوجبهم أن لا تصنعهم أو أوسط
 والكساف في محل الرفع وتقديره أو اطعامهم
 وكسوتهم (أو قصر ودية) أو اعتناق أنان
 كسوتهم (أو قصر ودية) أو اعتناق أنان
 وشروط الشايع رضي الله تعالى عنه فيه
 الأيمان قياساً على قراءة التفسير ومعنى أو
 إيجاباً على اتصال التثنية مطلقاً وغير
 المكلف في التبعين (فمن لم يجد) أي واحداً
 منها (صيام ثلاثة أيام) تكفاره بصيام ثلاثة
 أيام

منه المنع من ان لا يتخير (قوله ولو لم يتوكلوا لم يستجبه عندنا الخ) قال في الاسكام قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنه ما وجدنا واحدا من اهل البيت ولا من الصحابة لا يجزي فيها التبرين ذنب التتابع
يقول هؤلاء لم يثبت بالتواتر بل وان تكون التلاوة منسوخة والحكم ما يراه هو قول أصحابنا وقالوا
أيضا قرا منه ما رواه عن مشهوره وقفا على ما يعطى فاما كونه غير مسلم عندنا وقوله وسنة
من تنصبه (قوله بان قتلوا بالاذن والواجب) اصل معنى النسيئة العدل والمراعاة البذل
والشفق في البسط ما تعاضد فقال قوم معناه حفظوا انفسكم من الخشعة وان لم يكن الخشعة معصية
وقال آخرون معناه اظهروا الايمان لقوله تعالى ولا تصلبوا انفسكم فاحفظوا انفسكم وقوله لا تشعروا
قليل الا بالاعتناء به * اذا بدت منه الالية برزت

وقال قوم راعوا حاله في تركوا الحكم اذا كانت فيها الا حلفه التي رجاها قالوا وهذا هو الصحيح اما
القول فمعنى قوله لا يغير مني من الخشعة اذا لم يكن العمل بحصة فقد قال في الله عليه وسلم ذات
الذي هو يتروك لغير ما ذكره قال في الله قد فرض الله لكم فيه ايمانكم ثبت ما غفر مني من الخشعة
اذ لم يكن معصية فليجوز ان يكون اسقطوا ايمانكم بها من الخشعة واما القول بأنه مني من الخشعة
فما لم يوا له لانه لا يكون الامر بحفظ الجسد منها من العيب وهل هو الا كقولنا اسقط المال مني
لا تنكسه واما البيت فلا شاهد به لانه مني حفظ لحيته اذ امرها باداء الحكم ولو كان معناه
ما ذكره لكان مكررا مع ما قبله واذا كان هذا القول اشوارا لم يستفد منه الله تعالى وفي الكشف معنى آخر
وهو ان ارادوا احتواؤه لولا كيف حلفتم بها (قوله أي مثل ذلك البيان) يعني أي اشارة الى
معناه العمل المذكور. وقد مر تحقيقه في البقرة وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قد ذكره وقوله
نعمت عليكم قد مر معناه لا يغير مني ما قبله وقوله أو نفعه جمع نعمة منصوب مطعما عليه هو عام والواجب
شكرها منية لعمه (قوله فاقول مثل هذه التبيين يصل لكم المخرج منه) في انكشاف قسركم
تشكرن أنفسكم في شكركم ويصل عليكم المخرج منه من غير خروج على الخشعة وقيل المخرج منه
فيما يحل لكم أي من التكليف ولو لا الله لكان الا حلف ان يعمل ما منسوبة وقيل انه ليشكر وقوله
فان الخليل على حصة ارادة نعمة الواجب شكرها يعني مثل هذا التبيين يصل المخرج من الشكر
لان شكر نعمة العمل ما يغير من كلامه فاشكر (قوله قد نفعنا من هذه العقول الخ) قيل الرب
والرجس يعني وهو الشئ القدر وقيل ما استقره العقول وقال الزجاج انه كل ما استقر من عمل كج
واصل معناه الصوت الذي يرد به يقال فقام رجاسه واما كل نفعه الاخبار عن متعدي مجرد
فاما ان يكون خبرا عن الاول وخبر الاخيرين متقدرا ورجس وضيق وكفر وقوله أو في الكلام مضاعف
الى هذه الاشياء المحرلة أي اعاشنا هذه الاشياء وطعناها أولا حجة الى تقدير لانه يجوز الاستدلال
في هذه الاشياء بانها رجس كقيل الشكر تكرر فغير لانه مصدر متوسى فيه التثنية والكثير وهذا
أحسن (قوله لانه مسبب عن تكرر نعمة) يعني جعله لا يقتضي مع أنه استبان به لا فاعل
السطان أي ترضى بها أي لا بد من ذلك ما من من عمله واداءه تعالى فيقبل لاجابة الى
التأويل وفيه نظر (قوله التفسير رجس أو ولد كراخ) وجوبه الى الرجس لا يقتضي الامر
بإستباب الجر فقط بل كل رجس وعود على جميع ما تكرر ما ذكره في التأويل المتعالي القدر وحسن
عوده الى السطان وهو قريب وقوله لعمري تعلموا تحقيقه في أول البقرة قد ذكره (قوله لانه قد
تقرر الخبر والمسير الخ) وبه التاكيد المذكور وظاهر لانهم كانوا متقدمين في التصرع بعد نزول آية البقرة
وإذا قال عارض الله تعالى منه اللهم من لا يلبسها ما يشاء فلما زلت هذه جميع فهل انتم متنونون
قال انتهت نار بوبت وعوده متعدي وحاسمة ما ذكرنا متتابعين خالص أي لا شريكه أصلا
أو الغالب عليه علم الخير والامر بالإستتاب عن ميسرها أي لا عن شرها ونفعها باعتبار الظاهر واحد

ومرطبه أو حشنة رضى الله تعالى
عنه التتابع لأنه قد تلاه ألبان متتابعات
والشواذ ليست بحجة عندنا لأنه لا تثبت كذا
ولم تره (فك) أي المذكور (فكارة
أي انكم اذا حلفتم) وحلفتم (واحتفظوا
أي انكم بان قتلوا بالاذن والواجب
أو بان تروا فيها ما استطعتم ولم يثبت بها خبر أو
بان تروا فيها ما حلفتكم كذلك أي مثل ذلك
البيان (من الله لكم آية) أي لا مشرقة
لعلكم تشكرون (نعمت عليكم) أي نفعه
الواجب شكرها فان مثل هذا التبيين يصل
لكن القدر من الآية الواجب تقديره
والمسير والاولام سبق تفسيره في أول
الليالة (والاولام) سبق تفسيره في أول
السورة (رجس) قد نفعنا من هذه العقول
وافراده لانه خبر لعمري وشكر المعطوفات
محدودة وانما محدود من أجل الشيطان
نما على الخبر والمسير (من أجل الشيطان
لانه مسبب عن تكرر نعمة) فاجتنبوه
الصبر الرجس أو ولد كراخ وقطاعا (لعلكم
تعملون) أي تعلموا الا لا حجب منه واعلم
أنه حجاب وانما في ذلك تقرر الخبر والمسير
في هذه الآية بأن صدقوا الحجة بأيمان قريها
بالانصاف والاولام راعوا حاله رجسا وجعلها
من أجل السطان (ما على الا لا تشال
بها شتر بحت) وخاب وأمر بالاجتناب
عن عبسها

والوجود والافتاد اوسع الشيعر الى التعامل لا يكون كذلك **(قوله)** وسيله سبيل من منه اخلاص **(خبر)** فمهم
 جده للاحتساب والسياسة من لعل لانها هي كى وجهه الما لبقه فيما عتبار نظام القرى وفادته انه ذنب
 عظيم بعد ارتكابه لا يتطعم بالصلاح بمجرد الاقلام عنه بل برى ذلك **(قوله)** وانما خصه بما جاده
 الذكر أى الجهر والمسرهما المقصودان لانهما هما الذين صدرا منهم كمال تعالى قال يستلهم من الجهر
 والمسر الاية وقوله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر كابد الوثن حديث رواه القزويني بقضه مدح الجهر
 وحل على المستعمل ولا حاجة اليه وهذا دليل على بعض المذهب اوجب الازام عبرة الوثن وهو يصد
 وقبل انهما لم يضلوا لانه كان معنى بسد كمن ذكر اقباضه بغيره وعلى الانصاب ومن الصلاة للاشتغال
 بالاذلام وهو تفقد من غودليل والشرارة بكسر الشين الجملة الشر **(قوله)** وخص السلاطين بالذكر
 بالافراد الخ لان ما يصدى ذكره بصدى الاله الذكرى او كما ما وردت بالذكر تعطيلها كما في ذكر
 انصاف بعد العام **(قوله)** والاشارة بان العادة عنها كالتصديق والاعيان الخ كان وجهه ان الاول
 سين لتعطيلها في ذاتها وهذا بيان لانه غاية مراد الشيطان من شرب الخمر ومنتهى آماله ذاتها ولا
 أحب الى الشيطان من ايقاعهم في الكفر فلو لان تركها يؤدى الى الملائكة كانت محله نظروا للمسيح
 عباد الدين في الحديث لان الخلية لا يقوم بلا عهد والفرق بين الاعيان والصكف الصلاة لان
 التصديق القلي لا يطاع عليه وعنده اعظم شأنا تركها مدق كل وقت والمطلبت فيها الجامعة
 لبها حد والاعيان ويشهد وايه ظاهره فانه حتى في من قال انه لا شاعري العلم بما ذكر وصدا عن
 الصلاة لانها تشلهم منها ولا لان السكان لا يقرب الصلاة **(قوله)** واعاد الخ على الانتهاء الخ لانه
 فهم او لا موقه تعالى ما يستمر مع مامعه من كيدات التصرم وقوله لايان الاصلاح الخ انما
 للحال اول الامر الطلبي باجتنوبه بل غاية الطهور حتى لا يجاة الى امرهم به الطهور والادب الصالحة
 لا موقه فلا عيب الاستقام الا حكاوى مع الجلة والجملة والمعالاة المقعدة الداعية اعلمى انما قد شئت
 الصوارف منها ونبئت وجوه الفساد فيها حتى لئن العاقل اذا دخل ونفسه هذه ذلك لا ينبغي ان يترقب
 في الانتهاء وقوله واخلفهما اهم من التفسير الاول يكون من كذا القول اطيعوا الله وعلى الاول
 مؤسس واذا قدمه وقوله واعاظهم بتمه افسحكم اشارة الى ان قوله فاعلوا الخ جواب باعتبار لارمه
 المكين به عنه **(قوله)** اذا ما اتقوا الخ تدليق في الجساح هذه الاحوال ليس على سبيل اشتراطها
 فان عدم الجساح في تساؤل المباح الذي لم يصر لا يشترط بشرط بل على سبيل المدح والتساول لا على
 اهم هذه الصفة وبسبب القول ليس وجهه اخر في معنى الآية وقدم ما فيها من التكرار بل اشارة الى ان
 الآية زنت في المؤمني طاعة ويدخل فيها هذه الطاعة او في هذه الطاعة لكل الحكم عام وقوله انقوا
 الخ لم الخ اشارة الى دفع التكرار الى مؤسس في تعمله **(قوله)** وروى انه لما رآه الخ اخرج به
 أحد من مسنده عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه وهو في العيص من أسرى رضى الله تعالى عنه
(قوله) ويحتمل أن يكون هذا التكرار الخ قال الطبري رحمه الله تعالى الحق انه ليس المخلص
 المؤمنين الزادة من المستلذات وتحريم الطيبات واعمال الطلوع منهم الترقى في مدارج التقوى والاعيان
 الى مراتب الاخلاص واليقين ومعادى القدس والكمال وذلك ان يقتضى على الانصاف من التزم
 وعلى الاعيان عايب الاعيان به وعلى الاعمال الصالحة تصصيل الاستقامة النائة التي يتكسب
 هيا الى الترقى الى مرتبة المشاهدة ومعاو ح ان تعد الله كالتزاور وهو الحق بنزه تعالى واسم الخ
 وه بنى للرقى عندا فوجبه وتلقب المحسن وفي هذا السطرم نبذة من قوله صلى الله عليه وسلم ليس
 الزادة في الدنيا بغير عمل ولا اذاعة المال ولكن الزهد ان يصكرو بعبادة الله أرضى منك عما في
 ذلك وهذا دم فكر كثير وأه ليس لمزد التاكيد لا يجوز وبه العطف بكم يحصر به ايم مالت في قوله
 تعالى كلاسوف تعلمون ثم كلاسوف تعلمون لا به باعتبار تعاريف ما عن مزمة بعد اخرى والخصف رجعه الله

وسيله سبيل من منه اخلاص ثم وردت بان
 من ما فيها من الخساسة الشدة والنفرة
 المتقدمة للقرى فقال تعالى (أخبر يا شيطان
 أن يوقع فيكم الصدقات والبشاة في الجسر
 والمسر بعد كم من ذكره وعن المسواة)
 وانما خصه بما جاده ذكر وشرح ما فيها
 من الوابل تنبها على انهما المقصود بالبيان
 وذكر الانصاب والازلام للدلالة على انهما
 مثلها في الحرس والشرارة لقوله عليه
 الصلاة والسلام شارب الخمر كابد الوثن
 وخص الصلاة من الذكر بالافراد لا تعظيم
 والاشارة بان الصالحين كالمسلمين من
 الاعيان من حبسها عبادهم والقاروق منه
 ومن الكفر ثم اعاد الخ على الانتهاء بصدى
 الاستفهام مرآ على ما تقدم من أنواع
 العوارف فقال (عمل انتم مشغون) اي انما
 بأن الامر في التمسك والتصرف بل غاية
 وانما الصار لنا سقطت (وأطيعوا الله
 وأطيعوا الرسول) فيها امر به (واخذوا)
 حانها عنه أو مخالفتها (فان لم يكن فاعلوا)
 انما هي دعوتها (الدلائل) اي فاعلوا انكم
 لم تصروا الرسول صلى الله عليه وسلم
 بكونكم فاعلوا طلبة البلاغ وقد أدى واعا
 صروهم بانفسكم (ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح فيما طوعوا) مما
 لم يحرم عليهم لقوله (اذا ما اتقوا آمنوا
 وعملوا الصالحات) أي اتقوا الحرم وشئوا
 على الاعيان والاعمال الصالحة (ثم اتقوا)
 حانهم عليهم بعد كالم (وأصروا) بغيره
 (ثم اتقوا) ثم اصروا وشئوا على اتقاء
 العاصي (وأحسوا) وبقروا الاجال
 الجدية واشتغلوا بدارى ما ملكت انصرم
 الحرفات الصلبة رضى الله تعالى عنهم
 يا رسول الله فكما احوا واثا الذين ماوا
 وهم ليسون الخرويا كالم المسير هزل
 ويحتمل أن يصحون هذا التكرار باعتبار
 الاوقات الثلاثة

أشاراً ولأى تغايرها بدأ المراد بالاول انقضاء ما سترم عليهم وألاع الثبات على الايمان والاعمال الصالحة
 لا يشق الانقضاء دون ذلك والثاني انقضاء ما سترم عليهم بعد ذلك من انهم وخرجوا والايمان التصديق
 يصرم ذلك والثالث الثبات على انقضاء جميع ذلك من السابق والحادث مع تفرغى الاعمال الجدية فالمراد
 بالاول انقضاء الثلاثة زمان الصبر الاول المخلصى وزمان الصبر الثانى الذى هو فترة الحلال وزمان الثبات
 على جميع ذلك فى المستقبل (قوله) أو باعتبار الحلال الثلاثة بأن يتق الله ويؤمى به فى السر ويحسب
 ما يصير نفسه من عمل واعتقاد ويتق الله ويؤمى به علانية ويجتنب ما يضر الناس ويتق الله ويؤمى به
 دنه ومن الله يصير برفع الوسائط ويهتدى الى أقصى مراتب التقوى فى الدرجة السابعة الثالثة للتقوى
 التفخمية ولما فى هذه الحالة من الرضى منه تعالى ذكر الاحسان فيها لأن الاحسان كما غمره الله تعالى على الله
 عليه وسلم فى حديث البصارى الاحسان أن تصدق الله **سكناً** ثم تراه (قوله) أو باعتبار المراتب الثلاثة
 أى مراتب التقوى الثلاثة التى ترتفع فيها من حال المراد به مبدأ السلوك ومبدأ الصبر فقد تفضل من
 مراداً أو اعتبار التقوى باعتبار انقضاء التقى وهو العصاب والوقوع فى حرمان والتدنى بدنى
 الطبيعة واليهوى وقوة فلا يؤخذ عنهم بشئ لانه لازم الحصة فهو كآية كآفة وقوة واليهود والنادى
 بمن أنبأه الله وأجابه قل نعم بل قد بكم وكان الظاهر هو لا موضع الحسنين موشه إشارة الى
 أنهم متشوقون بذلك (قوله) ثم ترقى فى عام الحديبية مرآة الهدى بالشفقة وأن منهم من شقدها وحى
 اسم مكان معروف وهذا أخرجه ابن أبي حاتم عن مقاتل (قوله) أو التصبر فى بشئ لنفسه الخ) قد حص من
 من أحسن أى أرل هو كآبة من إزالة النبات والتعبير والتعبير والظلم من شئ وتذكره قبل طهارة
 هذه الصيغة بعينها وردت فى الأموال والانس من الفتن العظام كقوله تعالى بشئ من الخوف والطوع
 ونض من الأموال والانس والفترات وهو إشارة الى ما يقع به التلازم هذه الأمور وهو بعض من
 كل بالإضافة الى مقدوره على قاته كاد على استسلامهم بأعظم عما ذكر ليس منهم ذلك على الصور بل على
 ذلك أنه سبق الوعد به قبل محاولة تطويل النفس فإن انصجاباً بالشدة الله شديدة الالم وإذا فكر الحائل
 وجده ما صرف عنه من الالام أكثر مما يقع به باصعاف لا تقف هذه غايته فصان اللطف بعباده
 (أقول) ما ذكره الله لامة بعينه أنا والله الشيخ قد لا تلى الالهة لآلات شئ اعلم ذلك قصد التعميم فهو
 وان من شئ الا يسبح بحمده أو الالهة مع عدم التعيين أو التصغير لانه أنه لم يقر أنه لا يعرف ولا عيب
 على المتبقي قوله

ولأنه لا يرد أن يفتن بحسبه • لقوته شئ من الدوران

مع استسلامنا فى قول أبى حية الترى

أذا تناقض المزموم وليه • تناقض شئ لا يعل التناضيا

وهذا هو قبل ليلوتكم بسيدتم الحى قالها بالذمة من تكلمه وفى ما ذكر وأما ما ورد من الآية
 الاخرى فتشاهد لانه المقصود منه أيضاً التصبر والقبلة الى ما دفعه الله عنهم كاسترجعهم المقترض
 مع أنه لا يعل الاعتراض به الا اذا كن نقص مطوف على غير ومن ولو عطف على شئ لكان مثل هذه
 الآية لا يفرق والجب أنه مع ظهوره أو ورد الطير رجاء الله ولم يتبينه (قوله) ليعتبر الخائف من عقابه
 الخ) هذا بيان يحصل المعنى ووجه التبرؤ منه ما ساقى من أن الطم مستعمل فى لانه معناه وهو وقوع
 المعلوم وظهوره لانه على تعالى لا يظن منه وأن المراد من العلم التعلق بالمعلوم وصبره على العقاب أى
 والعقاب لم يقع بل منتظر على صيغة المفعول وان وقع منه الخ وقوله لمص قلبه أراد به تقية يقينه
 والاضيق القلب بالمعنى المعروف لا يشلب مدم الخوف مقولة وقلة ايمانه تفسيره ومن موعظة
 ويجوز أن تكون استهامة أى جواب من يحامه وهذا على خفض ما قبل لعل الله فاعل بسم
 ملا بعض أن يكون معنى ما ذكره والاختلاف نظام الكلام الآن يكون المراد من مجموع بملأه الخ

أو باعتبار الحالات الثلاث استعمل
 الاثنان التقوى والايمان ينه وبين نفسه
 وشه وبين الناس وبينه وبين الله تعالى
 وذلك بدل الايمان بالاحسان فى الصلوة
 الثالثة اشارة الى ما عليه الصلاة
 والسلام فى تصغيره أو اعتبار المراتب
 الثلاثة المبدأ والوسط والمنتهى أو اعتبار
 ما تيق قاته يبنى أن يترك العزائم وتقباس
 العقاب والتسبات تتزاض الوقوع
 الحرام وبعض الجاسات قطعاً للحسن
 انسة وتهدية لاه من دنى الطبيعة
 (واقه بصحبه الحسنين) فلا يؤخذ عنهم بشئ
 وفيه أن فعل ذلك حرام بحسبنا من حال
 بحسبنا صلابه بحسبنا (أيه الذين استأوا
 ليلوتكم الله بشئ من الصلوة أيدكم
 ومن أحكم) تركت فى عام الهدى بسلامهم
 الله سبحانه وتعالى بالصدوقات الوحوش
 فتشاهم فى دالمهم بحيث يتكون من
 صدها أخذاً بأيدهم وطناً برأهم وهم
 محرمون والتظليل والتعصير بشئ لانه
 على أنه ليس من العظائم التى تدحض الادرام
 كالاتيلا بذلك الانس والأموال من لم يثبت
 عنده كقبلة بيت عند ما هو أشد منه
 (بلعالم من حافة بالغيب) ليعتبر الخائف
 من عقابه وهو غالب منتظر لآلة ايمانه عن
 لاصحافه لتضليله وقلة ايمانه ذكر العلم
 وأراد وقوع المعلوم وظهوره وأعلق العلم

به كان مقصده أخرى لوقوعه بعد التكرار وأورد على ما ذكرناه انما يمنع عمله في المقبول به ويجوز في
 الجبراء الجبر ولا يكتفي به انما الفعل كما صرح به (قوله) وقرا الباقون على إضافة المصدر (الخ) ولما
 قيل على هذه القراءة ان الجزء المقتول لا يملكه أو لوهاو بهي أن يصحكون مثل منعهما كما قيل لهم
 مثلاً لا يقول كذا على أنه كتابة أو المراد أن يميز أي يعطى المثل بمرأه وهذا أظهر وأقوى وفي كلام
 المصنف رحمه الله ان إضافة إذا كانت المعمول تعين المعنى الثاني فلا يلائمه الجواب الأول وقيل أنه
 يشترط عليه أيضاً اشتراط المعاملة بين المزايا أو المقتول فالأولى حل الإضافة بإسائة أي جزاء هو مثل
 ما قيل فتعق القراءتان معصي وليس يراد لا نجرأه المحكوم به ما يشاؤه ويعاده وهو يقتضي
 المساواة خصوصاً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى (قوله) وهذه المساواة باعتبار الخلقة (الخ)
 هذا هو المروي من ابن عباس رضي الله عنهما في الخبرين السابقين في العامة بغيره وهو قول مالك والشافعي
 ومحمد بن الحسن وما لا نعلم بعده القية كقولهم وقيل أبو حنيفة وأبو يوسف المثل هو القية يشترط بها
 هذان شاء وإن شاء اشتري طعاً أو ما على كل سبب صفاً صفاً وإن شاء أصاب من كل نصف ما عرّوا
 وأيد به أنه قد ثبت المثل يعني القية في قرعة تعال من اعتدى عليك صفاً وأعليه مثل ما اعتدى
 عليك فإن المراد قية المصروب بالانصاف فوجب الحل عليه وهو عام لما لا نعلم بعده القية عندهم
 فترى علم استعمال المثل في معنیه وإلحاحه إليه فإن قيل المثل اسم للتبذير وليس باسم للقيمة وإنما
 أو جبر القية فما لا تقدره بالاجماع من الآية فليس إلا أنه تعالى قد عسى القيمة مثلاً في قوله
 اعتدى عليكم الخ ويدل على أنها مراد من جماعة من الصائفة رضي الله عنهم روى عنهم في الجملة
 شارة للشافعيين الجملة والشافعية انهم وأوجبوا على وجه القية قال قيل أعابىوخ جده في القية
 لو يفسر وقد فسروا من التيم فلا ما غا للشارع قيل انما يكون تفسيره لو اقتصر عليه وما إذا
 وصل بما لا يصلح للتفسير من الصيام والطعام فلا فهو تفصيل للمع كقوله بكفارة الطعام عشرة
 ما كين من أو سبعة اطعمون أو عليكم الآية وقوله يهدي أي يذبح الهدى وفي نسخة يهدي وقوله وإن
 لم تلعب بجبري أن زاد على نصف الصاع ما يفيقه بصدقاً ويسوم يوماً (قوله) واللفظ الأول (وقيل)
 لأن الظاهر من مثل ما قيل من الدم المماثلة في الخلقة والهشة وهذا بالغ الكعبة يستدعيه وأجيب بأن
 قوله يصحكه بوجه واحد يدل على أن الاعتبار القية ورباً أن القوة كما يحتاج إلى فطر واجتهاد كذا مماثلة
 الخلقة فيصحب التفريق أسوأ من الدلالة فعل بالطريق الأولى وقد مر أن المثل معروف في القية وإن
 ما ذهب إليه أبو حنيفة رحمه الله أشمل وغير محتاج إلى التكلف كما أشار إليه المختصر (قوله) صفته
 (الخ) أو حال من الصغير المستقر فيه القدر وهو عليه وقوله وكان أن التفرع إلى إثارة إلى جواب
 ما قيل من طرف أبي حنيفة أن التكفي انما يحتاج إلى بيان القية وقد مر الكلام فيه (قوله) وقرئ
 ذوبدل على إرادته ليس الخ في الكشف وقرأ محمد بن جعفر ذوبدل بفتح الذاء وضم الباء من يدل
 معكم ولم يراد وحدة فتبين على بقصد أن العدل الواحد يكفي في الحكم بل قد يفتن العدل فإن من
 يكفي للذاتين يكفي في الواحد لكن لا دلالة على التعيين وهذا يعني كلام الجراح كما عده الطبري رحمه الله
 ومراده أن يستعمل استعمال من التقليل والتكرار وليس المراد بها الوحدة بل التعدد والله أعلم
 بما قيل عليه ليس في الآية صلة صلحاً لصد التعدد صلاحية من ذلك لا شبهة في عدم ورود
 عليه ومن فسرها بالامام فتوحدها على أصله غير الأولى هو ما في الكشف وهو معنى كلام ابن جني
 (قوله) هذا حال من الهامية أو من (الخ) كونه من يراد لانه خبر عنده أو قدر واجبه برأوا ما
 المختصر على ما لا نعلم عليه برأوا وجهه حالاً ما ما الحال من البند أو أعمال الطرف من غير اعتقاد
 وكلاماً حلالاً المتصور عند الضامة وقيل في غير الجواب أن يثبت الطرف معتدا على المشتدق من
 قوله على القول بأنه خبر لشرط أو لغيره من فكأنهم برأوا ذلك على أن الواقع مرقع الجزء لو كان نكراً

وقرا الباقون على إضافة المصدر إلى المفعول
 وانما مثل كافي قوله مثل لا يقول كذا
 والعق عليه أن يميز مثل ما قيل وقرئ
 فجزاء مثل لا يقل بينهم ما على فليجزر
 فليعلم أن يميز جزاء ما على فليجزر
 مثل ما قيل وهذه المساواة باعتبار الخلقة
 والهشة عند مالك والشافعي رضي الله تعالى
 عنهما والقية عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى
 وقال يقوم الصدح حيث صدقاً في القية
 عن هدي تعبرين أن يمدى في القية وبين
 أن يشترط بها طعاً فاحسب كل سبب نصف
 صاع من يزا أو صاعاً من غيره وبين أن يسوم
 عن طعام كل سبب يوماً وأن لم يبلغ تغير
 بين الأطعمة والصوم واللفظ الأول أو فرق
 (يصحكه) أو عدل (سكم) معاً جراً ومثلاً
 أن يكون حالاً من غيره في خبراً أو منه إذا
 أضافته أو وصفته ولفظه جعفر مقدر لأن
 وكان أن التفرع يحتاج إلى فطر واجتهاد
 يحتاج إلى المماثلة في الخلقة والهشة
 اليها فإن الأنواع تتشابه أو الامام (مدني)
 ذوبدل على إرادته ليس الخ أو الامام (مدني)
 حال من الهامية أو من برأوا

والمرغوع فاحلله بقوله انما كان الضار المثلث الماضي بدون قد لا يتقدم المبتدأ كما ذكرى قوله
فيسبقه انما منه فيكون التقدير ههنا هو عليه جزمه فيكون الظرف مقدما على المبتدأ المحذوف وفيه
نظر وقيل انه اذا كان سالما من جزمه فهو قائل للصل تقديره فيصير المخرج واذا كان سالما من صيربه
ففي حال مقدرة كما قاله الفارسي ثم انه اورد على التصريح ان الاحتجاج على المحذوف منوع ولذا لا يعمل
اسم الفاعل بدون الاحتجاج انه لا يقبل من موصوف محذوف وليس بشئ لانه فرق بين المبتدأ المقدّر
والمرغوع والمغروص فان الاول في حكم الموجد بخلاف الثاني **(قوله)** وان تون تصمصمه
بالصفة الخ لانه مذكور لانه في الحال منها الا انما تصمصم وتقدمت وفي حال الاضافة ظاهرة
واعتبار اهل لانه مضاف الى المفعول كما مر واصافة الصفة لعنيفة فلذا وصف به الكثرة والخلاف في
المثله المذكورة بسوفا في القروع **(قوله)** عطف على جزمه وان رقصه الخ يوحي لانه انما التصب كما تقدم
فهو خبر مبتدأ محذوف أي الواجب عليه كفارة ويجوز ان يقتصر عليه ان يجزى جزمه او كفارة فيعطف
كفارة على ان يجزى فهو مبتدأ تقدم عليه خبره وفيه التصريح قال الطيبي وليس من باب ما بالي الحسن
او ابن سيرين بل من باب قوله جالس السلطان او الوزير او العاهل ونقل عن الثاني رحمه الله قول
ضعيف الله على الترتيب ومنه فقل ان التصريح في قصبه ما يكون الميرتسا او ما يكون الخ فترأت
ووبعد وقوله عطف بيان مقي على مذهب الفارسي من انه لا يختص بالمعارف ومن قال باختصاصه
بجعله لا وخبر مبتدأ محذوف **(قوله)** لا اضافة لثبتي الخ فكالمارة بمعنى المنكره وهي عامة تشمل
الطعام وغيره وحسب كذا الطعام يكون كفارة وغيره فانه يتصور وجوبه من وجه كما تم حديث
وعاجل ان الطعام ليس بكفارة لا اضافة لانه ملازمة لا يثبت ليس بشئ يستدعي **(قوله)**
والعطف عندنا في رحمه الله تعالى وان يكفر بالطعام سا كير الخ فصدقه يقرم الهدي لانه الواجب
اقول وعندنا بقوم الصيد وظاهر كلامه ان الكفارة بالطعام بالغير المحذوف وهو ابي على ظاهر النص
وانه يتحقق ما يلحق المقدن الثاني ايضا **(قوله)** او ما دام من الصوم الخ قال الزاهد العدل
والعدل متقاربان لكنه بالفتح فيما يذكر بالبيعة كالاحكام والكسر ما يذكر بالحرمان كلفه يدل
فاعدل بالفتح هو التقييد على سوامه على هذا يرى العدل قامت السموات بنبينا صلى الله عليه وآله
من الاكراه الاربعه في الصائم زائد على الاثر او ناقصا عنه على خلاف مقتضى الحكمة بل يكره العالم
مستحبا وهذا معنى دقيق باتأمل فيه حقيق **(قوله)** متعلق بمحذوف أي عليه الجزاء والطعام الخ
أي متعلق بالاستقرار اذ يتعلق به عليه المقدور عدل من قول الرمحشيري انه متعلق بجزاء وان كان بناء
على امرائه وهو لم يذكر لانه انما يتأتى اذا اضيف الى مثل لانه عطف عليه **(قوله)** عطف على ما لا يعطف
على المصدر قبل علمه ولا اذا ورن وصف لان المصدر الموصوف بقوله متقدمة لا يعمل وقفه وجوه اخر
كتعطفه بطعام او فعل مقدور وهو جوزي **(قوله)** انه مثل فعل وسواء تعاقبت الخ يشترى ان اصل معنى
الويل النقل ومنه الويل الكثير والويل للطعام النقل الذي لا يسرع طعمه والمرحوشين
واخبرهم على الوجه الاول ان يقاتل الصيد على الثاني فلو ما وصفه بالشدّة لانه محالفة لآخر القول
الشديد المطنش وأشار الى أنه في الوجه الثاني متعلق بمحذوف أي وبالجملة امر الله لان الله
لا يوال فيه واما الويل في محالفة **(قوله)** من قتل الصيد محرم في الجاهلية الخ وهو ذنب عظيم لانهم
كانوا يشر به صفة اصحابه صلى الله عليه وسلم والصيد محرم فيها ايضا كما ذكره المحشمي فلا بد
عليه انه لا ذنب في الجاهلية او قبل التصريح لانه لا ذنب بدون الجاهلية ولا يخبر في الجاهلية فكيف
يتحقق العفو وقيل المراد بالهوان لان انما فيه **(قوله)** الى مثل ذلك الخ اعاد كذا النكاح لان العود الى ذلك
العمل بعينه وقد وقع وانصى لا يتصور واما تقدير المبتدأ فهو مبتدأ متعلق بدخول الفاعل لان الجزاء
اد اوقع مسامحة شامتكم فاحلله بقوله انما يتقدم المبتدأ كما ذكرى قوله

وان تون تصمصمه بالصفة او قبل من مثل
ما في ارجله او لا تظن فيه ليس **(قوله)** الفاعل الكمية
وصف به لان اضافة لفظه وصف في بوجه
الكثرة بصح الجرم والتصدق به يتم وقال
ابن خزيمة يجر بالجرم وينتدفع به حيث شاء
ان يرفعته وان عطف على جزمه ان رقصته وان
انما كان عطف على جزمه **(قوله)** عطف على جزمه
نستدعي خبر محذوف وشبه محذوف أي في طعام
بيان او قبل منه وشبه محذوف في الاضافة
وقرأه وقرأه ابن جاسر فتارة طعام بالاضافة
لثبتي كقول الشاعر ففتنوا العلف عندنا في
الدين كقول الشاعر ما يبايرونه
او ان يكفر بالطعام سا كير ما يبايرونه
الهلبي من فاعل قوله البلد عطى كل
الهلبي من فاعل قوله البلد عطى كل
مسكين ما **(قوله)** او قبل ذلك طعام كل مسكين
ما وامن الصوم فيصوم عن طعام كل مسكين
وما وحق الاصل مسكنا هذا هو المفعول
وقرأ بكسر السين وهو ما بعد بل في
المقدار لتعلق المثل ذلك اشار الى ان الطعام
وصفا مقدر للعدل **(قوله)** او بال امره
متعلق بمحذوف أي عليه الجزاء وهو عاقبة
او الصوم ليس ذنبا بل هو متعلق بالعدل
سببه طرقة الامرار والقتل النقل ومنه
مخالفة امر الله واصل الويل انما هو قتل
الطعام الويل لاني اقدمه عطف على امر الله
الصيد محرم في الجاهلية او قبل التصريح او
في هذه المارة **(قوله)** ومن جازم هذا
بمقتضى قوله فهو متعلق بقوله

لغناه فلا يكون لغناه فائدة فإذا اجعلت أصحبه ظهرت الفائدة متى على القول بأن فيه وجهين وهو أحد
قول الصوابين في هذه المسئلة ترك المشهور بخلافه **(قوله وليس فيه ما يمنع الكفاة في العائد الخ)**
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما والحسين وشريح أنه إن جاهدوا يصحكم عليه بكفارة حتى كانوا
يسألون المستعفي هل أصبت بأشياء فإن قال نعم لم يصحكم عليه وإن قال لا لم يصحكم عليه والجمهور على خلافه
وهو الصحيح لأن وعد العائد لا ينافي وجوب الجزاء عليه وانما لم يصح عليه لعله قيل منعت أن الآية
يقتضي أن ما شاع من عاد بعد الصبر إلى ما كان قبله ولا انتقام يحفل أن يكون في الدنيا بالكفارة لكنه
خلاف الظاهر وكذا كون المراد ينتقم منه إذا لم يقهر **(قوله ما صيد منه مما لا يبيش إلا في الماء الخ)**
يعني الصيد مصدر بمعنى المعمول وطعامه ليس مصدرا بمعنى أكله وعلقه عليه من قبيل أو يجهنم زيد
وكرمه بل هو بمعنى المعلوم وخبر طعامه بالصيد يعني إحلال الصيد الاستقاع به وإحلال مطعومه
إحلال أكله على حذف مضاف وهو من صنف الخاص على العام عنه ومنه ما بين أي يلبس الصيد
والطعام على معناه ولا قدر المضاف في صيد البصر فبالصيد حيوان البصر بأن الطعم هو وخبر طعامه
لغير أن البصر وقوله مما لا يبيش إلا في الماء مطلقا وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه وخرج عنه الشافعي
وخبره **(قوله لا تقوله عليه الصلاة والسلام في البصر الخ)** أخرجه أصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله
عنه وصححه وأصل مقبته بكسر الحاء وفتح الميم والواو عاطفة خبر بعد خبر وما ذكر من قول أبي حنيفة
رحمه الله مصل في العقد **(قوله ما قلناه أو نصب عنه الخ)** أي ما قلناه للبصر أو في صيد ذهاب الماء
عنه والتشديد مأخوذ من مقابلته الصيد لأن ما لم يصيد منه يكون كذلك ونصب ثوب وضاد موجه وبه
مؤخذ من النصب وهو ذهاب الماء بالطعام بمعنى المعلوم كما هو من فسر ولا أكل حمل الضمير
الصيد على الصداق يعني المصدر الضمير وأصح إليه بمعنى الصيد **(قوله عليه السلام نصيب على العرض)**
بالنفس والشرائط المختص أي هو معمول لأجله وسره تنبعا لانتقام الصيد فأعلاه ما على ما عرف في التصور
في الكتاب بعد ما ذكره وهو في المفعول لغة تارة على وجهه والحق ويعقوب تارة في باب
الحال لأن قوله ما قلناه لكم مفعول بخص بالطعام كما أن ما قلناه حال خصه يعقوب بخص المفعول به
يكون العمل مستند أقوله فلو لم يلبس على الصيد وانما هو على الحلل الطعام فقط وانما جعل عليه
منه به وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى من أن صيد البصر ينقسم إلى ما يؤكل وإلى ما لا يؤكل
وإن طعامه هو لما كوله من كذا وفي ذلك الوجه لا حلل بخصه يعقوب لأن الحق وقد علمه وكذا استأنا
الأنه أو رده عليه أنه يؤدى إلى أن العمل الواحد المسمى في فاعل من متعاطفين يكون المفعول له المذكور
وبعدهما لأحد هذان إلا أن تركهما يزيد وهو واجلا لأن على أن الإجلال بخص بتمام أحدهما
وفيه اللبس وأما الحال في الآية المذكورة طيبت بطورة لهذا لأن فيه قرينة غالبة ظاهرة وعلى غير
منه به في يختص المفعول به بأحد هاتين طوارحين فلذا تركا المستفاد من الله تعالى خالف أن
المستفاد من الله أنما بالطلاق الفرض وعدم تخصيصه عما في الكشف إلى ما نسب لأن فيه صرف
الصداق من ظاهره بالضرورة من عدم تدرسه وفيه والسياسة وتنبها باعتبار الجماعة يقال رجل
سائر وسائر سياقة تباير الجماعة فلهذا أغرب والمراد المسافرون وانما جعله قدينا بتمامه على الغالب
(قوله ما صيدته أو الصيد الخ) يعني الصيد بمعنى الصيد والمعنى صيد البر وهو خلاف البصر يحرم
على الحرم وهو يقتضي حرمة طعمه مطلقا سواء أصاده أو غشيه ولا إضافة لأصه أو هو بالحق
المصدري والاضافة لامية لا بمعنى في فتعني تحريم صيد الحرم نفسه لأصه الإزالة والمراد صيده
حقيقة أو حكايان أحرمه أو أهله عليه أو دله عليه واليه أشار بقوله مدخل والجمهور على هذا وهو
منه الحديث الذي ذكره وهو حديث أخرجه أحمد وأبو حنيفة وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل
ولا دلالة على الأول على حرمة صيد الإجلال مطلقا بل حرمة صيد حق أو أوقات الحرم أن كان قوله

وليس فيه ما يمنع الكفاة من العائد كما
حكى عن ابن عباس وشريح (واقه
عن زيدوا انتقام) عن أصغر على صباه
ما صيد منه (أحل لكم صيد البصر)
ما صيد منه مما لا يبيش إلا في الماء وهو حلل كلقوله عليه
الصلاة والسلام في البصر هو المعلوم وما
الحمل منه وقال أبو حنيفة لا يعمل منه
إلا السك وفيل حلل السك وما يؤكل بغيره
في البر (وطعامه) ما قلناه أو نصب عنه
وقيل الضمير ليد وطعامه أكله متافا
للكم) تمسككم نصيب على الفرض
والسياسة أي وليسانكم يتروك قد بدا
وهم عليكم صيد البر) أي ما صيدته
أو الصيد في الأول يحرم على الحرم
أيضا خاصة الإجلال وأن لم يكن فيه
مدخل والجمهور على حلل قوله عليه الصلاة
والسلام لم يصيد حلل لكم ما لم تصادوه
أو صيد لكم

مادته لمبا السدود على حرمة سدده مطلقا في أوقات كونه حرما كان قد التزم حرمة وأما قول
 الزمخشري لادلالة على حرمة سد الحلال لأن القوم التباد من جرم عليكم السد بكم خضع
 بأن دلالة الآية على سد مفعلة بأن السدنة المراد منه فلا على بدلالة وفيه نظر لأن حرمة سد الب
 السد لا معلوم أنه ليس عليه شيء وقد قرئ متظاهرا على أن المراد ذلك قد قرئ بضم
 القاء من دأبهم وبما صدر في نظرية وقرئ قد تم تكسرها كنه من دأبهم لغة فيها وجرم بضم
 جيم حرما بمعنى يحرم وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما حرما بضم هاء بمعنى حرمة أو ما للغة
 فالحرم اسم المكان والأحرام أيضا (قوله من البيت كعبه لتكعبه) التكعب التربع ومنه
 تكعب الحسان وقد يقال للارتفاع ولهذا سمى الكعبة كعبة لكونها مربعة أو مربعة ومه كعب
 الرجل (قوله عطف بيان على جهة المدح أو المفعول الثاني) أي وهو المفعول الثاني لأن جعل
 معنى مخرج يصب مفعولين لا يوجب خلق أو حكمين كما قيل لأنه خلاف الظاهر وأما قال على جهة المدح
 لأن البيت الحرام عرف بالتعظيم عندهم فصار في معنى التعليل وأولاه وصف الحرام المترجم عنه
 وعظمته فذكر البيت كالموطئة وهذا مع ظهوره في معنى من قال شرعا عطف البيان بالحد والحد
 لا يترجم عن حد اختيارية المستحق وهو جود منه (قوله أتعاشا لهم الخ) أصل معنى الاتعاش
 الارتعاج والعزل وخال تعاشه إذا راضه من مثارا أو جبره في رقة وانقار يخفى سبب اتعاشهم أنه سبب
 اصلاح أمورهم وجبرها بياوديا كناية عن الصفح ورجعه الله تعالى لأن كان بأسا لهم ومجازا
 تصارتهم والمعايير عاصروهم وأبى بالمرحومته تلم أن العار في الحج ليست مذكورة
 (قوله وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما) يعني أنه ممدرك شمس وكان القياس أن انقلاب واه
 بالمرحوم وسور كنها لا يلتزم في هذه القصة المصدرة في ادلال منه (قوله ونصبه على المصدر
 أو الحال) أي يقوم قسما وأما ذلك حتى تقدير كون البيت الحرام مفعولا ثانيا ومقتضى الدلية
 (قوله الشهر الذي يؤدى فيه الحج الخ) فالمراد به دليل قرآني أنه جمع قرين وهو ما قرئ به من
 الهدى والفتنة وعلى الثاني المراد به الجسر الشامل لكل واحد منها الاتعاش دليل الهدى (قوله
 ذلك إشارة إلى الجمل أو إلى ما ذكر الخ) في آراء بعض فقهوا أحدها أنه خبر مبتدأ أي هذا وفي القول
 الذي قرأه ذلك أو مبتدأ خبره محذوف أي ذلك الحكم هو الحق أو مفعول فعل مشددا في شرع ذلك
 لتعاشوا الخ فاللام متطرفة وهو أقرب ما في كلام المصنف رحمه الله تعالى إشارة إلى الإشارة إلى
 الجمل المدكور أو إلى جميع ما ذكره (قوله فانه شرع الإسكان ليع الخافقيل وقوهما الخ)
 بيان لكيفية تعليل قرأه لتعاشوا الخ القوة ذلك رأى بالعام ليعرجه هذا التماسا ويكره أن
 يكون المعنى انما جعلنا الكعبة تعاشا لهم في أمر دينهم وديارهم أو كراخت حرمة الأحرام مع
 الصد ليعاشوا أو أنما صلح دنياهم ودينهم فيستدلوا بها العلم الخاص على أنه لا يترتب من علمه تعالى
 متفالا ذلك في السموات والأرض ويعلم أنه تعالى عالم بما وراء ذلك كله كذا في شرح الطبري رحمه الله
 تعالى فالحقيل أن ما بين أن العلم ما ذكر دليل على أنه تعالى يعلم كل شيء وكلام المصنف رحمه الله تعالى
 لا يفي بالمقصد والذي ينبغي أن يقال لما كان مجردا بالهات والمعلم من المادة وعن التعلق بها كان
 الآتية لجميع الجبريات بالنسبة إليه على السوية فإذا علم أنه يتحقق عنه بعض الجزئيات كالأحوال
 الكعبة علم أنه عالم بكلها أذهى مستوي بالنسبة إليه تعالى وكوه عالم بالجميع دون أن يترتب بلا
 مرجح ضرورة وتكتم (قوله تقديم بعد تعييض الخ) لأن الأول خاص بالموجودات غيره تعالى
 وهذا شامل للموجودات وقدم الخاص لأنه كالدليل على ما بعده ووجه الباقية أنه تم تقديم كل وصفة
 علم وقوله على حقه محارمه وفي نسخة أنه لم يحارمه وذلك الحرام ورفع سترها واتسالم واتسالم
 الحرام قريب منه ولما أطلع وفي نسخة أطلع بمعنى رجع وقوله تشديد في إيجاب القيام بما أمر أمر من

(ما فهمت حوما) أي هم مقترون في بكسر
 الدال من أديام (وقد ألقا الله تعالى له
 تشبه من جعل الله المسكبة) صورا
 وانعاش البيت كعبه لتكعبه (البيت
 الحرام) مضاف بيان على جهة المدح
 أو المفعول الثاني (قيا بالاناس) انعاشا
 لهم أي سبب اتعاشهم في أمر ما شهم
 ومعارهم بلونيه المتعاش في أمر ما شهم
 الضمير في رجع على تعاشروهم أي سبب
 اطلع والساوار أو ما يقوم به أمر دينهم
 وديارهم وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما
 ممدرك على كذا معنى كما أعل
 في قوله نصبه على المصدر أو الحال (والشهر
 الحرام الهدى والفتنة) سبق تقديرها
 والمراد بالشهر الشهر الذي يؤدى فيه الحج
 وهو ذو الحجة وهو المناسبة لزمانته وقيل
 الجلس (ذلك) إشارة إلى الجمل أو إلى
 في ذكر من الأمر يحفظ حرمة الأحرام
 وفيه (تعالوا) إشارة إلى التكامل لفتح الحصار
 في الأرض) فانه شرع الإسكان ليع الخافقيل
 قبل وقوهما ووجه الفاعل الترتيب عليه
 دليل حكمه الشارح وكما علم (وأن الله
 يعلم كل شيء) تعميم بعد تخصيص وبما للغة
 بعدا خلافا (تعالوا) إشارة إلى التكامل لفتح الحصار
 وانه الله تعالى في رجع) وعدو وعلى ذلك
 محارمه وان حافظه على أول أمر عليه
 (على الرسول الأبرار) (على الرسول
 تشديد في إيجاب القيام بما أمر الله الرسول
 أن يفعل أمره من التبرع ولم يترك لكم
 هذا التبرع (واقعه بعد ما سددون
 وما تكتفون) من قصد في تركه كعب
 وقيل وعزيرة

فقال في تصغير رجال ورجالون واسم الجميع يصغر على منطه كقوله يرمي ورجل وقال من رجه الله تعالى
 يلزمهم ان يصغروا اشياء على شوات اوله شيئا ولم يقل واحد وفي هذا الموضع شوات ليس بهيئ
 قاته ليس موضع قلب الساموا الا ترى انك تصغر شيئا على بيت لا يوت الا ان الكوفيين يميزون فقال
 فبين ان يرميهم قال او على رجه الله ولم يأت الاختص عامر صواب مقنع والجلوب عنه ان افعله
 هنا في تصغيره على فقلها وان لم يميز غيره لانها قد صارت غنة في افعال فقامت مقامها في الالة
 استعمالهم ثم اضافة العدد اليها كما يضاف الى افعال وذكرنا السدس المضاف اليها ذلك فقالوا ثلاثة
 اشياء فاعلموا مقام افعال لم يصغروا تصغيره على لفظها فلا توضع بين الكثير والتقليل انتهى وهذا
 دليل من قال ان وقتها افعال والربع قول الكسائي انها جمع شيء على افعال ككشف واصناف وورد
 عليه منع الصرف من غيره وتو يلزم صرف اشياء واصناف وقد امتنع الكسائي عن هذا الاعتراض
 وأشار في دفعه بانه على افعال ولكن كثرت في الكلام فاشبهت فعلا فلم يصرف كما لم يصرف حراء
 وقد جمعوا على اشياء كما جمعوا اعداء على عذاري واشياء وان كثروا وجرارات تعاملوا اشياء
 وان كانت على افعال معاملة حراء وعذرا فيجبى التكثير والتصحيح وروى بان اكثره تقتضي تخفيفه
 وصرفه وانه يشبه ضمير بان العرب قد اعتبروا في باب ما لا يصرف الشبه اللفظي كما في سراويل ومن
 منعهم انه اسم انجمي اشبه مصابير واجراء انما لا يجرى اليه التثنية المخصوصة ولكن من لفظية
 فاعتبروا بغير المودة وفقط اكثرته الخامس ان وقتها فعلا مع شيء بوزنه فعل كصيب واصناف
 وصديق واصدقاء حذفت الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة ونقلت اليها قلم الالف صارت اشياء
 بوزنه افعاء وجعل مك تصريفه كذهب الا حش اذ بدل الهمزة ثم حذف احدى الياءين وحسن
 حذفهما من الجمع حذفهما من الفرد لكثرة الاستعمال وعدم صرفه لهمزة التثنية المدة وهو حسن
 لولا ان التصغير يرد عليه كما ورد على الاختص سح اربادات آخر وقبل في تصريفه حذفت الهمزة فدخل
 به ما قبل ووزنه افعاء وفي القول قبله افلاذ وقرفة افعاء غلط والصواب افعاء كما حاش التامر والماصل
 انهما على اسم جمع واصل وزنها فعلا او جمع على افعلاء ووزنه بعد حذف الفاء وافلاذ او افعاء
 او افعاء افعال قالوا واظهر مذهب سيبويه لقولهم في جمعها اشياء لم يصغروا على صغرها مصابير
 وكان اقتباس اشياء اياها تظهر وهما اشياء لكنهم ابدلوه واواشدوا كما قالوا حيث انما راجعوا
 فاشياء عند سيبويه لصاعا وعند أبي الحسن افعاء لما جمع افعلاء حذف الالف والهمزة التي بعدها
 لتأنيث التكسير كما حذفوا من التماسا فقالوا اصع فصارا اشياء وقرفة كطرقاه هو اسم جمع لطرفة
 وهي شبر الاثني وقد علمت من هذا التفصيل معنى كلام المصنف رجه الله تعالى عليه ولنا في ذلك قد عينا
 اشياء انقصاء في وزن وقد قبلوا • لا مالا وهي قبل القلب شيئا
 وقبل افعال لم تصرف بلا سبب • منهم وهذا الوجه الزاينة
 او اشياء • وحذف الالف من قبل • وشيئا • اصل شيء وهي آراء
 واصل اسمها اجاء وكثر كسا • فاصره حتى لا تقرر لاسماء
 واحتفظوا للذي نسي العلاصقا • حفظت شيئا وغاب عند اشياء

(قوله صفة أخرى) أي لا شيئا والرابط ضمير عنها والوجه خبرية والمخفى لا شيئا لوع اشياء كما يكلمكم الله
 بها كما في سبب القول المدحكور (قوله روي أنه لما تزات الخ) بهذا يعمل الرضا لا يعجا
 قبلها وهذا الحديث أخرجه ابن جرير أبي هريرة رضي الله عنه لكن فيه أن القائل مكاشاة بن يحيى
 رضي الله عنه وقد أشك الرواية كما أشارنا في الكشاف وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
 خطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرس الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
 أكل عامد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظلمنا لا نأفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوقت لم يوجت

(عن الله تعالى) صفة أخرى أي من اشياء
 صفا الله عنها ولم يكلمها ان ذروى انه لما
 زنت وقد على الناس مع البيت قال سراقه
 ابن مالك أكل عامد فاعترضه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى أجاد لا نأفاد لا

ولما استظعن ثم قال ذروني سائركم فانما ههنا من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على
 انبيائهم فاذا امرتكم بشي ما قوامه ما استظعن واذا نهيكم عن شي فدعوه قال ان الهوام رجة
 الله رحل اليهم هو الا ربع من ابيس كافي مستنداً وعدوا لدار رطلي ومستنداً للحاكم في حديث
 صحيح روي عن علي بن شريك الشيعي فقد نكح الانصاري ابيه وكون الواقعة تعدت احفال بعد
 وقوه لوجبت اى سالتكم بشي الخ في كل عام (قوله واختلف الخ) والضمير عن ابي هذا
 يعود الى المسئلة المدلول عليها كتاب اواباله اشار المصنف ويحوي ان تعود الى اشياء ايضا
 كنه قيل لما حلتا في سالتك احده فقال عفا الله الخ (قوله ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 الخ) هذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه الثريائي في تفسيره وأخرج مسلم وغيره انهم سألوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن اخفوه في المسئلة فعمدوا في يوم المنبر وقال لا تأفوني عن شي الا بعنة
 لكم فلما سمعوا ذلك ارموا بهوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال ان رضي الله عنه
 بلغني انظر بيننا وشما لا فاذا كل رجل لفرأه في ثوبه يسي فلما رحل كان اذا لحي به الى
 غير ابيه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو اخذت مني ثوباً من ثيابي لفرأته فقال رضي الله عنه
 والاسلام وشي لم يمتدحني الله عليه وسلم فلو اخذت مني الثوب لفرأته فقال رضي الله عنه
 ما رأيت في الخيول والشر كالهموم في الجنة والشر في رايها دون الحائط وروي احمد بن
 حنبل في حديثه ان الله تعالى منه رجوع الى أنه فقال ويحك ما الذي جعلك على الذي صنعت قالت كاهل
 جارية من أهل أعمال قيصه ومرت بربذة فمديني بسبق وما لا ينهم شيع اليه يعني لاجلهم
 وسأل الرجل بوجه ابي نأى ابي نأى لأمري ومري والاهوم من الخ وقوله يدي بسكون
 الهم من الهموم الكسر (قوله الضمير المسئلة الخ) قال ابو حيان لا يسم هذا الاعلى حذف
 مضاف كاصبر جوابه اى سأل أمثاله وأما ما قبله اعاد على اشياء وأنه غير متع لفظا ومعنى أمثاله
 بلانه يمدح بهي وأما معنى فلان المدلول منه تخلف فان سؤالهم غير سؤال من قبلهم فغير اولادته
 يتقدم منكم كما هي واذ يرجع الى المسئلة يكون الضمير مرفوع المدلول المعقول به بالواسطة حتى
 يلزم التعدية به في فعل على الحذف والايصال ولا بد من الواسطة كما في سالتكم منكم بسبق طلبته منه
 لاهم ليس سالتكم الاشياء بل سألوا عنها بسبق سالتكم وليس صفة لقوم فان طرف الزمان الخ
 هذا هو المشهور بين النحاة ولكن التصديق انه لا يكون خبرا عن اسم عين ولا حالا ولا صفة ولا صلة اذا
 عدت الصلته فان حصلت جازا اذا أثبت العين المعنى في تحديد هاء كل وقت دون وقت نحو اللفظ
 الهلال او قد قبله اسم معنى نحو الهموم الخ اى شرب حتى يحلوف يدي يوم الميت ولهذا قالوا الامة
 ولا يكون اسم زمان خبرا عى حنة وان هذا خبرا
 وما نحن فيه مفيد لان لقوم لا يعلم كلهم معنى ام لا وقد مر في قوله الذين من قبلكم انه عروب صلة
 والصفة كالصفة وقال ابو حيان رحمه الله هذا المنع انما هو في الزمان مجرد عن الوصف اما اذا تضمن
 وصفا فهو زكش بل بعد قائم ما وصفان في الاصل فاذا قلت جاء زيد قبل عمرو فالعق جاء في زمان قبل
 زمان مجزئة اى المتقدم عليه وان وقع فعله معوصول ولو لم يلط فيه الوصف وكان ظرف زمان مجزئة
 لم يجز ان يقع صلة ولا صفة قال تعالى والذين من قبلكم ولا يجوزوا الذين اليوم وهذا يتحقق بدع
 غفلوا عنه ومنه قتل ما في كلام المصنف من عفا الله تعالى وأما كون الصفة الجارية والجوراء في هو طرف
 لا الطرف نفسه فوهم لان دخول الجار عليه اذا كان من اوفى لا يخرج من كونه في الحقيقة هو
 الخبرا وهو متأخره (قوله اى يسيها حبلم ياغروا الخ) انما يكن ككهم نفس المسئلة
 بل بالسؤال عنه اى جوابه على حذف مضاف اى يجواب المسئلة او بالاسمية دون الله وقوله
 ياغروا بما سألوا اى لم يقتلوا ما ابيوا به وشعروا (قوله ردوا نكاحها بشدعه أهل الحظالة
 الخ) نكت الناقة مسق المجبول مستند الى المعول الا ترى اى وضعت عليها وشاحها

قوله ارموا كتب عليه ما من نكتة من
 ارم اذا اطرقتا سكا عه اه

قوله ان حذافة كذا في التسخن وصله ابن
 حذافة قائل اه

ولو قلت نعم لو حيت ولو وجبت لما استظعن
 فاقول في ما تركتكم فقلت اواستشف
 اى صا الله عليل من سالتكم
 ولا تعودوا لما رواه (واقعه شعور حليم)
 لا يما جلكم بعقوبة ما رط منكم ربهو
 من كسر ومن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما اى عليه الصلاة والسلام كان يخطب
 ذات يوم فعبس عن كفة عاب اليه فنه
 جالا به من قال لا اشل من شي الا بحت
 فقال رجل ابراهما قال في السار قال آخر
 من اى فقال حذافة الضمير المسئلة ان قد قل عليها
 قد سالتهم الضمير المسئلة ان قد قل عليها
 سالتهم ان قد سالتهم اى اولادها
 الجار (من قبلكم) متعلق بسالتهم وليس
 صفة لقوم فان ظرف الزمان لا يكون صفة
 للصفة ولا حالا ولا خبرا عنها (ثم اصبوا
 بها كافرين) اى يسيها حبلم ياغروا
 سالتهم (ما جعل) انه من يهجو ولا سائة
 سالتهم (ولاحم) ردوا نكاحها بشدعه
 ولا صلة ولا خبرا ولا متعلق بها
 أهل الحظالة وهي انهم اذا نصبت الناقة
 خمسة اثنى عشر هاد كرهوا ان يها
 شقروا وشاوا لميلها فلا تترك ولا تطلب

ومعنى الصبرة ماد كره المنصرف منه تعالى من العسر وهو الشق لشق اذنها فبعض فعله بمعنى مفعوله
 والاشارة للقول الى الاسمية ولهذا في الموصوف وما ذكره المنصرف جملة تعالى هو المروى عن
 ابن عباس رضى الله عنهما الا ليس فيه ثبوت آخر هذا كروى قتادة رضى الله عنه انها اذنت
 خمسة ابطى نظري الخ امر فان كان ذكر اذ بصورها وكاره وان كان اثنى شقوا اذنها وترى كره اثنى
 ولا يستعملها احد في حلب وروكوب وغيره وقيل الصبرة الاثنى التي تكون خمس بطى وكذا لا يصحون
 لجها ولها النساء فان ماتت حلتها وقيل الصبرة ثمانية وساتى وكنت تهمل ايضا وهذا قول
 مجاهد وجبر وقيل هي التي تمنع لها الطواغيت فلا تصحب وهو قول سعد بن المسب وقيل هي التي تترك
 في المري بلاراع وقيل التي ولدت خسر اثنى شقوا اذنها وترى كره اهلها وقيل هي التي ولدت خسا
 اوسما وقيل عشرة ابطى فتتركها لاداء ماتت حل لجها لريال دون النساء فانه الراغب وغيره وقيل
 هو السب الذي اذا ولدت شقوا اذنه وغالوا الهبان عاش فبعض وان مات فذكرى فاذا مات كلوه وجسم بين
 الاقول بان العرب كانت تختلف افعالهم فنياا لقوله وكان الرجل منهم يقول اذا شبت اهل هذا نصير
 الساتية وهي قاعة من سبته فهو ساتب وهي سائمة او يعني مفعول كعشة فراضة اذنى ذات رضاء وكافوا
 اذا قدسوا من مفر أو أصابتهم قعدة تدروا ذلك وقيل هي الثلاثة تنفخ عشرة ابطى اثنى فانهم لا يشرب
 لبها الا نصير او يولد وقيل ما تركه لا كهم وقيل ما تركه ليس عليه وقيل هي البديعة على ان لا يكون
 عليه ولا ولا مقل ولا ميراث (قوله واذا ولدت لسا الخ) هذه هي الوصلة وهي فعله بمعنى فاعله
 لما سأتى واختلف فيها هل هي من جنس الفم أو الابل قال القزاعي الشافعية سبعة ابطى متافين
 عنان فاذا ولدت في آخرها صاغا جديدا قبل وصلت اناها جرت بحجر الساتية وقال الزبيح هي الساتية
 اذا ولدت ذكر اكل لا لهم وان ولدت اثنى كانت لهم ومن ابن عباس رضى الله عنهما اثنى الساتية تنفخ
 سعة ابطى فان كان السابع اثنى لم تنفخ الساتية اثنى الا ان توثقتا كاهل الجال والنساء وكذا ان
 كان ذكر اذ كان ذكر اثنى فالوا وصلت اناها فتركه معه لا تنفخ بها الا الرجل دون النساء فان
 مات اشترى كواشها وقال ابن قتيبة رحمه الله ان كل السابع ذكر اذ هو كوا من دون النساء وغالوا
 خالصة لذكرى ناعمة على أزواجنا وان كان اثنى تركت في العنم وان كان ذكر اثنى مذكور اثنى
 عباس رضى الله عنهما وقيل هي الساتية تنفخ عشرة اثمات متوا الساتية خمسة ابطى لما ولدت بعده ولد كور
 دون الاناث فاذا ولدت ذكر اثنى معا فالوا وصلت اناها لم يذبحوا اكلها وقيل هي الساتية تنفخ
 خمسة ابطى وان ثلاثة فان كان جديدا بجهوم وان كان اثنى ابقوا وان كان ذكر اثنى فالوا وصلت اناها
 سعد بن المسب من خساها الفم ومن قال انهن من الابل قال هي الساتية تنفخ عشرة ابطى ثم تاتي بولادة اثنى
 اخرى ليس بينهما ذكر فترى كواشها لا كهم ويقولون قد وصلت اثنى ابطى ليس بينهما ذكر (قوله
 واذا اتعت الخ) هذا معنى الخاى واشتق فيه ايضا قيل هو الفيل ولولده يقولون قدسني ظهره
 فيمنع ولا يردعي ما مومي وقيل هو الفيل يوقن من ظهره عشرة ابطى فيقولون في ظهره ويمنعونه
 كذلك ومن الشافعية رضى الله عنه انه الصل ينصرف في مال صاحب عشرة سنين وقيل هو الفيل
 ينفع لمسح اثمات متوا المات فيصبي ظهره وقد عرفت ان منشا الاختلاف مذاهب العرب فنياا (قوله
 ومنى ما جعل ماشع ووضع الخ) كونه بمعنى ماشع ذكره الراغبى والراغب وابن عطية لانها
 ليست بحسنى خلق ولا صبر وقيل ان احد من اهل اللغة لم يذكر منى ما هنا ماشع وجعلها هنا التصير
 وانما قول الثاني محذوف أى جعل الصبر ثمرة صبره وليس كمال فان الراغب رحمه الله قدس اهل
 اللغة كاعتل وهو ثقة (قوله وفيما اتهم من يعرف الخ) لانه قال اكثروهم وهو طامر وقوله
 اولوا مرألة أى لا يعرفون ان الله هو الاخر المحلى والهمز ولكم يقدون ونصم قصروه قائل (قوله
 الوالصال والهمزة الخ) قال أبو البقاء وجواب لو محذوف أى اولوا كافي الايمان بتمومهم ودبح

وكان الرجل منهم يقول ان شئت خلقتني
 حانية ويصنعها كالحانية في تصير الانثى بها
 واذا ولدت الساتية اثنى ابطى لهم وان ولدت
 ذكر اقل ولا كهم وان ولدتها خالوا وصلت
 الاثنى اناها ولا يبع لها ذكرا وان شئت
 من صلب الفيل عشرة ابطى من صلب المهر ولم
 يتعود من ماء ولا منى وظلوا قدسني ظهره
 ومنى ما جعل ماشع ووضع الخ من يذرك
 مفعول واحد وهو الصبرة ومن يذرك
 الدين كذا فيقولون في الله تعالى (واكثروهم
 ذلك وفيما اتهم الله صلاته والهمز من
 لا يقولون الى الخ لعل من الخوام والميم من
 المزمز والآخر من الناهي ولكم يقدون
 كاهم رغبة اثنى منهم يعرف بطلان ذلك
 ولكن ينفعهم حيا راسة ونظيره الاثاء ان
 وينتفوا به (واذا قبل لهم فقالوا الى حانزل
 الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
 آياتنا) بيان الله وعقلهم وانها كهم
 التقيد وان لا يسلط عليهم سواء (اولوا كاهم
 آثرهم لا يعلوب اولاهم يقدون) الوالصال
 والهمزة دخلت عليها لا اسكارا لعل في هذه
 الحال اى اى احبهم ما وجدوا عليه آياتها هو
 كما هو عليه خاتين

اراغب الي ان الواو المثلث هو الهمزة لتجسيب من جهلهم أي بكهيم ذلك وان كان آتاهم لا يعلمون
 فمطلون ما يقتضيه علمهم ولا يتدون به علم قبل جعلوا الواو في حقه لجمال وليس ما خلقه الواو
 حال من جهة المعنى بل ما خلقه الواو ولو كان الحال أن آتاهم لا يعلمون وقه نظروا من الترميز أن بعض
 المفسرين يسمي هذه الهمزة همزة التوثيق وهي تسمية غريبة كما في الدار المحسنة وفي صكون الجملية
 الاستغماية الثانية حالاً تأمل يحتاج إلى ترددين وقوله فلا يكتفي التقليد أي التقليد من غير أن يعلم
 أن من قلده به حجة صهيبة على مخالفته حتى قالوا أن لفظه للدلالة على ما هو ليس من قلده وأول
 من فعل هذا عرب بن علي بن جعفر بن خندقد (قوله أي احطروها وانمواصلا حها الخ) يعني اسم فعل
 أمر مثل الذي ذلك مجموع الحار والحر والساو وحده كاقبل وهو متعد وقد يكون لازماً بمعنى تمسك
 كما في قوله صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين وعلى قراءة الرفع فهو مبتدأ وشبه أي لازمة عليك
 أن تمسك أو أحطأ أن تمسك لازم عليك بتقدير مصاف في المبتدأ وهي قراءة ثلاثين وكون أفعال
 الأفعال موضوعة للأفعال أو المعاني فيحقق في الصو وقول المستعصم حها لزموا ظاهر في
 الأول (قوله لا يشركه الضلال إذا كنتم مهتدين وس الإهداء الخ) أي ضلال غيركم لا يشرككم إذا كنتم
 على الهداية ولما فوهم نفاخر الآية لاختصاص ترك الأفعال بالمعروف والنهي عن المنكر والأذن في ذلك
 ينافي بالأمر به أشاروا إلى الجواب منه بوجه الأول أنه المنع عن خلاف النفس حسرة وأسف على ما فيه
 الصكوك في الفلسفة من الضلال والثاني أنه تسلية لمن يامر به ولا يقبل منه عند قلبه الفسق
 ويصدهم الواسي والثالث أنه لفرصة في تركه ما إذا كان فيها مفسدة فوجهها الرابع أنه لا أمر
 بالنسبة على الإيمان من غير مبالاة نسبة الآية إلى الفلسفة كقوله على الكفر والضلال وإنهم
 على الإيمان والهدى والخامس أن الإهداء لا يلائم الأفعال بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تركه
 القدرة عليه ضلال وجوب الوجهين من كلام المصنف رحمه الله فالقول من قوله ما كان المؤمنون
 يتصرون الخ والثاني يزعم قوله حسب طاقته لأنه يشير إلى أن ما لا يطاق معفو عنه من عدم
 العاقبة كثرة الفلسفة وكذا الثالث والرابع من قوله قيل كن الرجل الخ والخامس وهو مما زاده على
 الصكوك من قوله وس الإهداء الخ فتركوا لنسألم الكشاف كاقبل وقوله رأى منكم الحديث
 الخ أحربه من أبي سبه دحض الله عنه (قوله ولا يشرككم بعمل الرفع على أنه مستأنف الخ)
 أي أو أمارت من مستأنف لا تعلق بها بالآخر أو هو جواب لآمر والمعنى ان لمستم أنتمكم لا يشرككم
 والضميمة على الأقل يرفع وعلى هذا سرك لا تتقاسمها كين بالصم أياها لما قبله وكذا على تقدير كونه نهي
 وليس المراد في النهي نهي من عمل في الصلوة بل النهي نهي عن الخطيئة عما يجرى إلى الضرر من جهة
 من ضل كما ينعى طريقه قوله لا يزال ههنا وقراءة الرفع قصر بكه بالفتح ضميمة لا تتقاسمها كين بالصم
 ويشير بوضوح معنى ضرره كدته ودامه (قوله وتبينه أن أحد الخ) لا يدل على إنشاء كل شخص
 بعد دون على غيره المقصود من الإنشاء المخاطبة (قوله أي فبما أمرتم شهادة منكم) أي هم قالوا
 ليس في القرآن أية أعظم إشكالاً كما عاروا بقصصهم من هذه الآية والتي بعدها حتى صنعوا بها
 قصاص مفردة قالوا ومع ذلك لم يجر أحد من عهدتها والشهادة لها معان منها الإخبار بكونه
 واستشهاده وشهيد من رجاكم ومنها القضاء بخبر شهادة أي قضى ومنها أقر ومنها حكم ومنها حلف
 ومنها علم ومنها وصى كما في هذه الآية ومنها سائر آت متقدمة فقروا لها به وورفع شهادة على أنها مبتدأ
 واثنان غيرهما يجرهما على حذف ضام من الأول أي ذوا شهادة بكم اثنان من الناس أو شهادة
 بكم شهادة تاتين لتصادق المبتدأ والخبر ومنهم من جعل الشهادة بمعنى الشهود كرجل عدل والخبر
 مخدوف واثنان مرفوع بالخبر الذي هو شهادة والتقدير فيما فرض عليكم أن يشهداثنان وهو
 قول الزايع ووجهه الرخس أي وإذا طرق لشهادة أي يشهد وقت حضور الموت أي أسبابه وحين

والمعنى أن الاقتداء انما يصح عن علم به عالم
 مهتد وذلك لا يعرف الا بالهدى فلا يكتفي
 التقليد (يا أيها الذين آمنوا اصلا حها الخ) يعني اسم فعل
 أي احطروها وانمواصلا حها الخ
 المبرود جعل اسماء المولى
 أنتمكم وقوله لا يشرككم على الأفعال
 من قبل إذا كنتم مهتدين وس الإهداء الخ
 إذا كنتم مهتدين وس الإهداء الخ
 الشكر حسب طاقته كما قال عليه الصلاة
 والسلام من رأى منكم منكراً فاستعاض
 بغيره يدينه فليغيره يد فان لم يستطع فليذكره
 فان لم يستطع فليقلبه ولا يتردد
 المؤمنون يصرون على أكثر من يتقون
 أيمانهم وقيل كان الرجل إذا سلم قالوا له
 سمعت أباك يقول ولا يشرككم بعمل الرفع على
 أنه مستأنف وفيه أنه عرى لا يشرككم والخبر
 على الجواب والهدى
 لجهة العباد المحولة إليهم من الإله
 وتصبركم قرأتهم قرأوا لا يشرككم بالخبر ولا
 يصركم بكسر الصاد وضمان من خاتم بغيره
 ويضوه (أي إله) من جكم جميعاً فيتمسك
 بما كنتم تعملون) وعدوه ويصبركم بالخبر
 وتبينه على أن أحد الأفعال الخديعة غير
 (يا أيها الذين آمنوا) أي فبما أمرتم شهادة بكم أي فبما
 أمرتم شهادة بكم والمراد بالشهادة الإخبار

في الوصية

الوصية ما يدل من إذا أنقض الموت أي وقوع الموت أي أسبابه حين الوصية أو منصوب بمصر أو شهادة تبين أنه خبره إذا حضر أي وقوع الشهادة في وقت حضور الموت حين الوصية على الوجود السابقة ولا يجوز زعمه أن يكون ظاهراً للشهادة فلا يجوز من الموصول قتل تمام صفة كأم أو غيره حين الوصية وإذا منصوب بالشهادة فلا يجوز نصب الوصية وإن كان المعنى عليه لأنه معمول المصدراً يستعمله على الصحيح وأيضاً لا يتم تقديم معمول المضاف إليه على المضاف وهو لا يجوز في غير غير كقوله

• على الثاني لصدى غير مكفوف • لا تنجزه لا وإن كان على هذين الوجهين الأخيرين ما قاله
يشهد مقدراً أو غير الشاهدان مقدراً أو شهادة تبين أو إن كان فاعله ممدد الخبر وهو مذهب القراء
الأنه جعل المصدر بمعنى الأمر أي لشهد بجمعه من نيابة الصدر على فعل الطلب وهو ضعف عند غيره
لأن الاختصاص ما على مخصوص بالوصف المقدر وإذا وضح عليه منصوبان على الطريقة كما مر فهد
خمساً وأوجه وأما قرأتم من نصها فذهب ابن جني إلى أنها منصوبة بفعل مشعر إن شاء الله أي ليقم
شهادة عنكم إن شاء الله والوجه الثاني أو ورد عليه أن حذف الفعل وإبقاء فاعله ليقوم العاقل إذا
تقدم ما هو من جنس نقله كقوله • ليس زيد صار عصفور • أو وقع في الجواب وهذا ليس كذلك وما
ذكره من الاشتراط غير مسلم بل هو شرط الأكثرية أو الشاهد مصدر باب مناب فله وقد رتب له
أمر أدون الشاهد زعمه الطاهر أو قد رتب له خبراً وعنكم في قرأتهم من قول شهادة منصوب على الظرفية
ومن جرائم نفسه لأنه متصرف وإذا قرئ بقطع ينكسر بالرفع وقال الماتريدي والرازي أن الأصل
ما ينكسر وهو كناية عن الترفع والتمناص وحذف ما جاز كقوله وإذا رأيت ثم أي مأم • وأورد عليه
أن ما لم يثبت لا يجوز حذفها ومنهم من جوزه • وأجابوا القول فيه لأنه من المهمات فتقوله المضاف
رحمة الله أي فيما أتم إشارة إلى أن شهادة تبين أنه خبر هذا المقدر وهو أحد الوجوه السابقة وهو
المراد من الشهادة الأشهاد في الوصية لا لأنها اللازمة من حضور الموت لا للشهادة تنبهاً على أن
أشده وقوله وقرئ شهادة تلخ أي على أنهم يفعلون ليقم بلام الأمر من أقامها إذا أداها على وجهها
وعينكم منصوب على الظرفية وأقول حضور الموت مشارفته لأنه لا وصية إذا حضر بالقول وأما في قول
ذلك وإذا اعتقت بالشهادة هو أحد الوجوه فيها وحسن بدل منه وقوله مما بنى غير قول المحضري
دليل على وجوب الوصية لأنهم قالوا المراد بالوجوب التنبؤ كدليله الشبه الواجب وقدر ليقم
ما مر من حذف الفعل وإبقاء فاعله ذكره قولنا إن شاء الله فاعل شهادة ويجوز أن يكون خبرها على حذف
المضاف) قيل عليه أنه صرح بأن الشهادة بمعنى الأشهاد الذي هو فعل الموصي المختص فلا يصح أن
يكون إن شاء الله فاعله لا بل لا بد أن يكون مقعلاً لمنصوباً بالواجب المحضري ليجعل الشهادة بمعنى الأشهاد بل
جعلها على معناها لا بد منها وإن شاء الله فاعل أي يفترض عليكم أن يشهد إن شاء الله فاعل (قلت) وأما قوله
على الطرف ما طقة بأن الشهادة واقعة بينهم ويختص بهم وكذا اتفق على الوصية بها فاعلها في شهادتهما
بما أوصى به بمصرهما وهي تستلزم الأشهاد واليه ما لا معنى كما إذا قال شاهد زيدان بما أوصىهما
هم ومن كلامه بهذا الاعتبار كان مأموراً لأن المخرج عنه في الحقيقة الوصية المشهدة عليها وهي
فعله ونظيره وإن لم يكن عارض فيه فحسب وأما أن من تزعم من الشهادته أن تفضل أحداهما
فتذكر أحداهما الأخرى لأن المطلب به التذكير والمخفى أن تذكر أحداهما الأخرى إذا صلت بكلمته على
سره في كتب التفسير والعريفة فقلت الشهادة بمعنى الأشهاد مجازاً حتى يرد ما ذكره المحضري وتعمد كثير
منهم ولما قال المراد لم يقل به ما هو أي مجازاً عنه ونحو ذلك وقد أشارنا في ذلك المحضري حيث
قال بعد قوله في تصدير شهادة يسلم بمافرض عليكم أن يشهد إن شاء الله فاعلها في شهادتهما
كلامهما كما توجهه المحضري وأما ما قيل أن الشهادة بمعنى الأشهاد الذي هو مصدر أو مجزول وإن شاء الله
فأتم مقام فاعله والسابع السامع بطلق عليه فاعل كسباً بعدهم فتح كون الكلام متاداً على خلافه

وأما قوله على الطرف على الاتساع وقرئ
شهادة بالنسب والتزعم على ليقم (إذا حضر
أحدكم الموت) إذا شاركته وطهرت أحارته
وهو ظرف للشهادة (حين الوصية) بدل
منه وفي رواية تنسبه على أن الوصية مما ينبغي
أن لا يتجاوز فيه أو طرف حضر (إن شاء الله)
فأتم شهادة ويجوز أن يكون خبرها على
حذف المضاف

يقتضي الاتيان بمصدر الفعل الجهر في نائب فاعل وهو اسم ظاهر مرفوع وهذا وان يتوزع الصريون
 كما شرح القسطل المراد في باب المصدر فقد منعه الكوفيون وقالوا انه هو الصحيح لان حذف
 فاعل المصدر ما فيه شائع فلا يحتاج الى ما يبدع من كمال الفعل الصحيح وحذف المضاف
 اساس المبتدأ او ان يتركز روجع في السبع هنا اختلاف في نسخة الاشهاد الوصلة وفي اخرى
 بالوصلة وفي اخرى بالوصلة فيمكن ان المراد بالشهادة الوصلة وسواء في ما يتعلق به والاخير ثبتت
 معتدلة لا تسلب الكلام فتأمل (قوله من آقاربكم) ومن المسلمين وما صحتان الخ) القسمان
 صفتان على ما سألني (قوله ومن غير القربا هل الفتنة) بناء على ان منكم مضامن المسلمين وفي
 كونه منسوخا واجبا على ما لا خلافه قد فسق من المستنصر به انه تعالى في آية الوضوء ان
 القول بالسبع في هذه السورة ضعفه قوله صلى الله عليه وسلم المائدة آقاربكم ان نزولا فاعلموا حلها
 وحرموا حرماها. واما الثاني فلان ابن حنبل روى الله تعالى عنه آجابه شهادة الكافر على المسلم
 في الوصلة او بوجوه من جهة الله تعالى آجابه في بعض الصور المذكورة في الفقه فتأمل (قوله اي
 ما فرقتهم) لان شرب في الارض معاصيا فتركوا في كتاب الله وقوة أي غايته الاجل إشارة
 الى ان من يجازي المشرك لا لا الوصلة تسلب اصابتها (قوله تقفون فيما الخ) وتق يكون لازما
 ومعنويا قال الراغب يقال وقفتم القوم أي قفهم وقفوا وقفوا وقفوا وقفوا وقفوا وقفوا
 الملهة بمعنى الجيش قال في النهاية في الحديث من سلف على بين مسير أي ازمهم واجسب عليهم واكت
 لازمة من جهة الحكم (قوله صفة آقاربكم الخ) على الوصلة بجهة الشرطية فلا يضر الفصل
 بها واشتد في الشرط على هو قد قيل أصل الشهادة أو قد قيل آقاربكم من غيركم قطه يعني أنه لا يصور
 العلول في الشهادة في الوصلة الى أهل الدنيا لا يشترط الضرب في الارض وهو السفر فان قيل
 هو شرط في أصل الشهادة فتشدد الجواب ان ضربت في الارض فليس هذا شأنكم أومن غيركم
 وان كان شرط في العلول الى آخرين من غيركم فالتمس في آقاربكم من غيركم أو قال شاهدان
 آقارب من غيركم فقد ظهر ان المال على جواب الشرط اما مجموع قوة ثلثان وداعد الخ) واما آقارب
 من غيركم فقد وجد اما بكم محطوة على الشرط والى الثاني ذهب المستنصر لظهوره (قوله صلاة
 الصبر الخ) فالعرف لهذا واليس وتصادم ملائكة الليل الخ لأنه وكل بالمر من صنفه ويكتب
 أعماله في السجود آقارب في الليل وملازمة ملائكة النهار بعدد بعد العصر وملائكة الليل تحيط
 بعدد ما يضاف لتلاوتهم حسنة فالتصادم محال من التلاوة وهذا ورد من رواية في الحديث واستماع
 طائفة الملائكة منه كتبت له شهودهم على صدقه وصحته فكون أقوى من غيره وأخوف
 (قوله ان الزنا الوراث مسك الخ) فقد انضاف أي ارباب وارثكم لان المحاطب الموصى
 والرباب الموصى في وجه واحد وان لا يلازم الا بغيره فاذ كوفي يجب التزول ولا فدية يكون الموصى بغير
 الزنا ولو قد رد الموصى كما لم يألم وليس المراد بالوصلة هنا الوصلة التي لا تكون للوارث وهو ظاهر وقد
 نزل ارباب الموصى بمنزلة ارباب الموصى (قوله وان اربابكم اعراض الخ) في الكشف ان اربابكم
 في شأنها واتهموها على ما فعلها فاعترض جوابها بالخذ وف معترض لا الشرط وحده قد قد جواب
 الشرط ليكون الاعتراض هو الجلة التي شرط ولو كان الشرط فقط لكان الجزاء من القسم لم
 يصح توسيع من القسم والجواب ليل التقدم عليه والتأخير والمستنصر به انه تعالى لا يفس ذلك
 أيضا لأنه لا حظ ان يكون الشرط جوابا فلا فائدة من كونه جوابا فيمكن ان وصلة وهي مع أن
 الواو لازمة لئلا يفس الحق عليها ولو قد فاعلم ما قد تأمر واكلاهما يمان الاعتراض لا يريدانها
 مستغنية عن الجواب لهما كما قد مضى وفي قوله اختصاص القسم بحال ارباب وقوله بعد ذلك
 وسواء أيضا محذوف ما يشعر بوافقة الكشف فتأمل فاقبل ان رأى اعتراض الشرط ومنع عدم

(دواعيلكم) أي من آقاربكم ومن
 المسلمين وما صحتان لثلاثان (أو آقاربكم)
 من غيركم) صنف على ثلثان ومن غير القرب
 بآل الله بجهة منسوخة فاعلموا حلها
 المسلم لا يسمي اجابا (ان آقاربكم في
 الارض) أي آقاربكم فيما (فأما بكم
 معصية الموت) أي طوبى لمن
 (تحبونهم) تقفون ما وصيهم ما صفة
 لا تحران والشرط يجوب بالمدح والذم
 عليه بقوله أو آقارب من غيركم اعراض
 فاعلموا الحل على أنه ينبغي ان يشهد ثلثان
 مسك فان لم يدر في كمال العمل ان اربابكم
 استضاف فاعلموا كيف يعمل ان اربابكم
 بالثلاثين من بعد العصر لانه وقت اجتماع
 الناس وتصادم ملائكة الليل وملائكة
 النهار وقيل أي صلاة كانت (فصحتان باق
 ان اربابكم) ان اربابكم اربابكم اعراض
 يعني تقسم عليه وان اربابكم اعراض
 لخصاص القسم بحال ارباب

حتى التوصل المذكور وهم من فئة التدبير وليس هذان من قولي القسم والشرط المجهولانه اذا التقيد
 بجوابهما وهما ليس كذلك وقوله لا تخضع بالله كاذبا على حلفا كاذبا فلا ريب فيه ثم انهم قالوا لا تشتري
 لا يصلح جوابا للشرط ولا دلالة ولا مانع منه لانه في معنى ان ارتبته فلا يفتي ذلك لانه لا يستلزم
 ذلك بشئ قليل ويجوز في غيره ان يرجع لقسم وللشهادة لانها قول الله تعالى اوالتقدير بين الله واشهاد
 بقوله استبدل الى ان تشتري معنى تستبدل ليعلم نفسه بما قبل تقديره من اذ او في (قوله
 ولو كان المقسم لغير سائر الخ) اشار الى تقدير الجواب والى انها ليست وصلة لان المعنى ليس هو ذلك وهو
 ظاهر وقوله الشهادة التي امرنا بانها اشارة الى ان الاضافة والاختصاص فيها بالله لانه امرهم او
 امره الا في ملازمة (قوله ومع الشئ) انه وقع على شهادة أي بالها ثم ابتدأ الله بالذوالجز
 وليس هذان حذف حرف الجزوا بانه عمل شذوذ لانه اذا كان بغير عوض وفي الحلالة الكريمة
 فهو ليس همزة الاستهام من واو القسم وحذف ما ان غلظ الفصل بين الهمزتين فقال الله او تسهل
 الثالثة وقال ايضا الله وحمل الجز بحرف القسم او بالعين من قولان واذا قبل الله بدون مذكروا
 سدوه ايضا فهل حذف من غير عوض فتكون على خلاف القياس والهمزة المذكورة همزة
 الاستهام وهي همزة قطع فتوض عن حرفه ولكيما يعمد اختيار الثاني في الدوامين وهو اولي من
 دعوى الشذوذ وشبهه يعرف كلام المصنف رحمه الله تعالى ان كان للتوحيص هو القول الاول وهو
 الظاهر وان كان للمعاشرة الثاني وقوله ان كشافه لا لا التقدير وقراءتنا في منها المصنف
 رحمه الله تعالى وسبب في تحقيقها على عادا الى (قوله فان عثرنا على طبع) كما نذكر كل عاثر بشرط ان
 موضع عثره في غير نفسه ورد العثر بمعنى الاطلاع والعرقان وقال العنوري عثرنا اذا طلعت
 على ما كان خفيا وهو مجاز بحسب الاصول وقال اللسان من عثر هذا العثر ويصدره والشارح العثرة
 وقال الرافعي مصدرهما واحد وما قاله الرافعي هو الظاهر لان اختلاف المصدرين في الهمزة متاثر
 (قوله اي فعلا ما اوجب انما الخ) فعلا خبر المقتضى وقوله فاستران في اعرابه وجود قبل ان خبر مبتدأ
 محذوف اي فالتشاهد ان آثران والفايز اية جلة في قوله ما من صفة آثران وهو حرف جعل مقدر
 اي فليس هذا آثران ومز ما فيه او هو خبر مقدم موصوف والاوليان مبتدأ مؤخر او هو مبتدأ آخره
 من الذين او هو مبتدأ آخره ويقومان وهو ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى والعنصري ولا يضر تنكيره
 وفيه اعراب اخرى هذه احدها ومعنى كونها شاهدين معاني في بيان معنى الآية (قوله من الذين
 جن عليهم الخ) يشر الى ان استحقاق الاثم عليهم كما به عن هذا المعنى وذلك لان معنى استحقاق الشيء لاق
 به ان يثبت اليه فالحق في الاثم المرتكبه ياتى ان يثبت اليه الاثم فاستحقاق الاثم بمعنى ارتكبه وجنائه
 فاذن استحق عليهم الاثم اي جن عليهم وارتكب الذنب بالثأس اليهم فبمعنى نصيب وشبهه استحق عالم
 الى الاثم او الى البقاء والوصية وهو مسد الجواز والجبرود واعا استحق الاثم لان اخذ ما يحصل بأخذه
 اثم يسمى انما يسمى ما يوجب ذنبه حتى يملأه ذلك يسمى المأخوذ باسم المصدر وعلى تقدير ان استحق
 على زيد ما بالسهمان اي وجب او معنى في او من اي استحق فيهم ومنهم قبل والحق انه مسد للاثم
 مشاكلة والتعظيم لقوله ومما من الذين جن عليهم وذلك لانشاء قوله فان عثرنا على قوله ما اذا ان
 الاستحقاق لان المعنى ان كما كتمان الحق كتمان الحاتين ثم ان اطلع على انهم ما جازعنا بقوله استحقا غايبا كل
 واستحقا بذلك فآثران يقومان مقامهما بالشهادة فكيف من قوله ما جازعنا بقوله استحقا غايبا كل
 الكلام السابق وهو ما ادلى الاخير ولذا قال واستوجبنا ان يقال انهم ملان الاخير ثم عبر عن
 المشهود عليهم بقوله استحق عليهم الاثم ليشكل التعصير الجائز بانهم استحقوا الاثم وفيه تأمل وقوله
 وهو اعدا فصاعدا والاوليان اعدا تفصيل ولا اعتراض بالاجتناف في الكشف معناه من الوردية الذين
 استحق عليهم الاوليان من بينهم بالثأس اذ ان يجوز وهذا القياس بالشهادة وظهر وجه ما كذب الكلامين

والمعنى لا تستبدل بالقسم وبالله مرشاهم
 الدنيا اي لا تخضع بالله كاذبا بطمع (ولو كان
 ذاقوا) ولو كان المقسم قربا من اوجابه
 اي يضاعف وفاء اي لا تشتري (ولا تكتب
 شهادة الله) اي الشهادة التي امرنا بانها
 شهادة الله اي وقعت على شهادة ثم ابتدأ
 وعن الشئ اي وقعت على شهادة ثم ابتدأ
 آية بالمعنى حذف حرف القسم وهو ليس
 حرف الاستهام منه ودوى عنه بغيره
 كقولهم الله لا يفتن (اما اذا الى الاخير) اي
 ان تشاء وتقرى للاخير بحذف الهمزة والفتنة
 سر كتمان الاثم وادغام التثنية فيها (فان
 عثر) فان اطلع (على انهم استحقوا)
 اي فعلا ما اوجب انما كصرف (فآثران)
 فاشاهد ان آثران (يقومان مقامهما من
 الذين استحق عليهم) من الذين جن عليهم
 وهم الوردية وقراءتص استحق على البناء
 للعدل وهو الاوليان (الاوليان) الاحقان
 بالشهادة فقرر انهم ومنع فيها

قوله ولذا قال الخ في الكشف انا هاهنا

(قوله وهو خير محذوف الخ) أي على قراءة الجمهور لأن الكلام فيها والقراءة الأخرى وقت فيها
 من الكلام عليها وتفصل هذه الآية من أهم المهمات من تعلق هذه الآية أنه قرئ استحق مجيها ولا معلوما
 في السبعة والأولين جمع أول جمع مذكر كرام وقراء الحسن الأولان تنفية أول وابن سيرين الأولين
 يسمون تنفية أولى منصوبا وقري الأولين فيكون الواو وقع اللام جمع أولى كالأولين فقرأنا بالجمهور وقع
 الأولان على أنهم مبتدأ خبره أو أن أي الأولين بأمر الميت آثران كآثر أو خير مبتدأ مقدر أي هما
 الأوليان كأنه قيل من اخترنا فقل هما الأوليان أو هو يدل من آثران وعطف بيان وهذا يلزمه
 عدم اتفاق البيان والمبين في التعريف والتسكير مع أنهم شرطوا فيه حتى من جود تنكيره لكن بعضهم
 لم يشترطه وقد نص عليه الزمخشري على أن عمران أو هو يدل من فاعل يقومان أو مسقة آثران لكن
 فيه وصف السكر فالعرف والآخرين أجازوه هنا لأنه بالوصف فريدين المعرفة وقال أبو حيان انه هدم
 للعادة المؤسسة لكن المتقدمين ارتكبه في مواضع كما في حرر شيئا بل خبر منك في أحد الأرواح
 فأنه في الخبر المحسن وهذا عكس ولقد أمر على التميمي سفي فأنه يقول في المعرفة السكر وهذا أول
 فسه أنكره فالمعرفة لا جدحت في حكمها للوصف ويمكن أن يكون منه بأن جعل الأوليان لعدم تعيينها
 كالسكر أو هو نائب فاعل استحق لكس على هذا لأنه من تأويل أما متقدر متضاف أي اسم الأولين
 وقدره الزمخشري انتداب الأولين منهم للشهادة لا لظلالهم على حقيقة الحال وهذا امر أبى على
 التصابي رحمه الله تعالى وتقدر الزمخشري أولى من تقدري الآله لأنه لا يصح الاستأويل بعد وعلى غير
 هذا من فروع صبر يعود على ما تقدمت فلفظا أو صا فأنه هو الأئم والأصاة أو الوصية فأن أوليها بما ذكر
 أو المال وعلى في علم أوجه فقيل على أصلها كما مر أو يعني من أولى وأما قرأه فخص بالبناء
 للماعل فالأوليان فأنه ودفعه محذوف قد يرمضهم وصيتها وقدره الزمخشري أن يجزوها للقيام
 بالشهادة ويظهر وجهها كذب الكاذبين وقدره ابن عطية حالهم وتركهم وقراء الأولان جمع أول المقابل
 لا تشرطه ويجوز وصفه الذين أو دل منه أو من ضمير عليهم أو منسوب على المدح ومعنى الأولين المتقدمين
 على الجانب في الشهادة لسكرتهم أي حقوا وأعرف كآثر وقيل اسمهم أو دلون في الذكر لخولهم في بابها
 الذين آمنوا وقراء الحسن الأولان فالرفع على ما وجهناه به والأولين معنى نصبه على المدح وأما قراءة
 الأولين كالأولين فتشادة تعذر لاحد وهو جمع أولى وأمرأه كالأولين والأولين وقدره الوجه ومما
 وقوله وقراءه الخ الأولين جمع أول منصوب وقوله وقري الأولين يعني تنفية أول وبقية كلامه طاهرة
 وقوله بدل منها جمع الزمخشري وقال الحرر الضمير راجع إلى آثران فحقه أن يكون مفردا
 لأن لفظا للمثنى كآثران فلفظ واحد وقوله أو خير آثران فيه الإخبار عن السكر فالعرفه وهو عا اتفق
 على منه في مثله وقوله ومن الضمير يقومان ويكون المبدل منه في حكم الطرس ليس من كل الوجوه
 حتى يرمضه السبعة الصبر على أنه لو لم يقطع هذا مقامه كان من وضع المظهر موضع الضمير
 فيكون رابطا وأصل من استحق ضايفه طلب الحق ويحق وتلب (قوله في قسمين الخ) محذوف
 على يقومان والسبب فيه طاهرة ولشهادة تناجواب القسم وقدره أن يصدق ولا اعتداه بغير
 الحق والظاهر أن كتاب الباطل شذبه منزلة الأدم وقد يرمض فعل أي أحسم وقبل الفرق بينهما بالعموم
 والخصوص (قوله ومعنى الآيتين إذا اختصرا إذا أراد الوصية الخ) أعلم أنهم اختلفوا في معنى
 الشهادة في هذا الآية فقال قوم في الشهادة على الوصية في السر وأياها وشهادة الذي على المسلم
 في هذه الصورة به حكم بعض الصابغ ترضى إقته في عنهم واليه ذهب ابن خنبل والاية ليست
 بتشوة عندهم بل بطلب المائدة وقال آخرون الشهادة ما يعني الحشوس وشهدت كذا شهودا
 وشهادة إذا حشرته وقيل هي أيمان الوصي إذا رتب الولاية فلا تسخط عليها بشا ولا خير قول بجاهد
 وبعض الصابغ والذين قدس شهداتهم بمرسوقه تعالى شهادة أحدهم أربع شهادات بالقلبه لكنه

وهو خير محذوف أي هما الأوليان أو خير
 آثران أو مبتدأ خبره آثران أو يدل منها أو
 من الضمير يقومان وقراءه ابن سيرين أو
 من الضمير يقومان وقراءه ابن سيرين أو
 بكسر حاصم الأولين على أنه صفة للذين أو
 بدل منه أي من الأولين الذين استحق عليهم
 وقري الأولين على التنفية وأصلها على
 المدح والأولان وأمرأه أرباب الأوليان
 (فقسما بافتقارها دلتا) أحسن من
 شهادتهما أصدق منها وأولى بأن تقبل
 (وما ضدتها) وما قبلها من الحق (أه)
 ادلى الطالبين (الواضحة بالباطل مرمض
 الحق أو العاطلة فيهم أن اعتداه بغير
 الآيتين أن الضمير أريد الوصية فيهم
 أن يشهدوا

بعد لان الشهادة اذا خلقت في المتعارفة وقوة ولا تكفي شهادة كل من عرفه فان الايمان لا تكفي
وتأويل من غيركم غير انكم قالتم الحاصل لاجل ان الخطاب توجه الى اهل الايمان فالظاهرة
اقترع فيه وفي غير فقرته اعذر وذكر بدل عليه الحديث الاتقي في سبب الزنل ثمة الشهادة اذا جلت
على الوصية هل تم كل وصية او بعضها واقوع في الحديث اختلف فيه وعلى من عسوخه او باق حكمها
وقيل خضت بقوة واستشهدوا شهد من من وبالحكم فانه آثار ما زل وقيل ان في هذه السورة تعالى
عشر مرة فمرة في خمس ينهائي وعلم ان الشهادة كيف تتصور معنا وتجاهلها ما على الميت لاجله
ما بعد موته وانتقال الحق الى الورثة وتصورهم او على الورثة انفسهم فكيف يشهد انفسهم على
خمسهم فهذا يقتضي الضم وتماثل الشهادة فالظاهر ان فعل في قوله ما دعتكم على المحذور
او الاحتضار أي اذا حضر الموت لم يفرق بين من وصى اليه بالمال ما له الورثة مسلمان في يحمده
مكلفا والاحتياط ان يحمدهم فانهم كانوا جميعا معا وحصل رتبة في كتم بعضه ويطعها لانها
مودعة حصه فان يسمها فان وجهها ما انما واديا منها فكلها كتمت بشره او هو ولا يثمة لها ما على
ذلك يعامل الله عليه به عام في الصلاة والعبادة والظواهر في الامانة من ملكه والتمس الحاجة
التي هي على الشاهد او علم الشاهد في الصلاة والعبادة والظواهر في الامانة من ملكه والتمس الحاجة
الثالثة اعلم ان الله اوجع في المين كبره فلا يفسد في هذا الاية على هذا والشك والحمد لله اعظم
الله على بركة كلامه وما ذكره كتفيل بعض في الكذب وقذاق وسبب الرد وفعل الرسول
عين لما ذكرنا من عود الله به وقول الصنف من دوى ثب أدبه انشأ في الوهم السابق وقوة
وصي ائمة الى حل الشهادة على الوصية والخطيبان والمكان مذهب الناسي وهو عندنا لا يزل بل
يجوز للمالك فيه وقوة فانه لا يصح ان ينادي المأمور وقيل ان ان يهود من يركب كبره في نفسه
استباحا كما وقع في بعض كتب الفتاوى الحنفية وقوة رد اليه وهو سبب الناسي أيضا وعندنا
لا تذاقي وليس في الاية دليل عليه ما ذكرناه وقوة او ترمي الدعوى أي انشأ بان الله
عليه صامد صمد الملك والوارث مدعى عليه فذلالة الله لا تدرك وهو الصمد وقوة اذوى
الخ استدلال بسبب الزنل على ما ذكره آراء هو صاحب **قوله رد في انشاء الله** أي حرمه الخ
وأبو داود في الترمذي في ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جميع من نعيم الدار في قوله لا يثمة في الزنل
في الناس منها غير وغير بعد في زيادة وكنا في سبب يتحقق ان الله قبل الاسلام فاما الشام
فصار بينهما وقد علم ما ملق فيهم **قاله** يزل من أي حرم من نصرة ومعها من نفسه ربه الملك
وهو أعلم بخيار عرض فاقوى الهوا أمره بان يفسا ماترك لورثته قال فم طلمات أخذ دالت
للمام بعصه بالمدورهم ثم استغنى عما دوى في زيادة قبل للمنا إلى الله فذلنا الله ما كان معنا
فقدوا الجاه فأنوا نعمة فقلنا ماترك غير هذا وادفع في الشافعية قال فم علما لم يمت بعد وقد رسول
فقتل الله عليه وسلم تأتى في ذلك ما تيت أهل فاجرتهم الخبر أدت اليهم سعة درهم وأشبهتهم
ان دعوا في صلواتها ما أتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم السنة في بعد وأمرهم ان
بعضهم ما يصلي على أهل دنه فلف ما رل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يفتاد عروب الناس
ورجل آخر خلفا دعوت الحسد ما دوى من عدى بن بذا كذا قال الترمذي في الجامع ثم قال هذا
حديث غريب وليس استاده صحيح او البصر الذي روى عنه محمد بن اسحق هذا الحديث غريب
محمد بن اسمعيل ليس يكنى بالضم وقد ذكره في العرب والحداد وهو صاحب التفسير سمعت
محمد بن اسمعيل يقول محمد بن السائب يكنى بالضم وهو صاحب الحديث في الضر رواية من أي صالح
مولي أمان في الله تعالى عنها وقدرى من ابن عباس رضي الله تعالى عنها في شيء هذا على
الاختصاص في عهد الوصية حذما صان بن وكتم قال حذما صان بن آدم في أمانة في عهد

منه وى نفسه اورد على صفة اوردى
الها اسبابا لمعان لعل بها بان كان في قصر
قاهر انسى غيرهم ثم ارفع نزع وارباب
انما على صفة ما يولان لظن الوقت
خان الملع على اهلها كذا ما باردة ومنتنة
حلبه آجران من اولياء الميت والمسلم
عنوش ان كل الانسان شاهد بين
لاجله شاهد ولا يارض بمشه بين
الوارث واثبات ان كل ما وصي لولا الذين الى
الورة اما الطور خيرة الوصيين كان
فصدق الوصي بالبين لانه من عدى بن
الدوى اذوى ان قصا الدوى من عدى بن
بدا منبر الى الشام لكان وصيكم انما حنن
تفسيره

فلو مع ظهور المعجزات المحسنة لهم (قوله وقرئ ايدين) بالفتح في الزمخشري ووجه اصل وقال
ابن حبان فاعل وانما البدل في قوله فعل لا يفعله الا على الصحيح ولا يحتاج في ثبوت هذه اللفظة الى معاج
المشارع ثم يحتاج اليه كون ربه افضل او فاعل كائين لانه اكنى بمشارع الاخر ويمكن لثبوت
القرائة ومعناها واحد وقبل معناه المذمومة والتشديد الصريح واستقرار بان لا تصح قرأة
(قوله يصير على الصلاة والسلام الخ) تقدم الكلام عليه في البقرة واطلاقه على كلامه المذموم
وهو ما في من التوحيد والشرع على طريق التشبيه وضافته الى القدس يحسن الظهور المعنوي
اختصاصية وقوله ويؤيد اي يؤيد ان المراد روح القدس الكلام قوة تكلم بعده لانه كالبيان في
(قوله والمخن تكلمهم في الطغرة والكهولة الخ) اي قوله في المهد كاية عن كونه طفلا صغيرا وهي
ابن من التصريح واولي لان الصغير يسمى طفلا الى ان يبلغ الحلم فلذا عدل عنه وقوله على سواهم اشارة
الى دحض ان التكلم في الكهولة معبر عن كل احد كما معنى ذكره مع التكلم في الطغرة الذي هو من
الاتيان بان القدس في عدم تفاوت الكلام في الحاضر الى ان لا يمتدح اية وقال الامام ان الشئ ايضا
مهيضة مستقلة لان المراد تكلم الداس في الطغرة وفي الكهولة حين تنزل من السماء لانه حين
وقع لم يكن كهلا وهذا معنى على تفسير الكهل فان عيسى عليه الصلاة والسلام وقع ابن ثلاث
وثلاثين وقيل ابن اربع وثلاثين ودلالة على السوية بقلية لان ذكر تكلم الكهولة ليس لانه
لا قبل ليعطيه على حسدها وهو ظاهر فما قبل لادلالة على التسوية والاولى ان يصير كهلا
تشبيها اي تكلمهم كالشئ في المهد كالا كالكهول في التكلم وحينئذ يهدم الاستدلال على انه يصير
ليس بشئ لان ما ذكره في السوية ايضا ويكون التشبيه يؤخذ من الصطف لا وجهه وتقدر
الكساف تكلف وكلام المفسرين هذه اقدح من دعاء سمعت كلام الامام في وجه الاستدلال
لانه لا يبيحه مذكور والتسوية قبل لاشان كلامه لم يفي الكهولة وهو اما يكون بعد القول على
ما مر في معناه واما اذ قصد التسوية فلا يقتضي ثبوت الكهولة ادعاء تكلمهم طفلا فان تكلمهم لو كانت
كهلا (قوله سبق تفسير الخ) وسبق الكلام عليه لانه ذكر بادي هنا اربع مرات وتسمية
مرتين فالاولاهما لان الانسان وهذا لا يخبر ومناسب تذكر اوجهها وان زيادة تأكيد يكون ما دونها
اقله في لفظه والجمع في الظاهر المراد انه اسم جمع كقوله جماعة البقر وسائر القوم يسرون وهو هو والا
ففاعل ليس من اسم الجمع وقد صرحوا به في الصحر وليس المراد انه مفرد اريد به مجازا معنى الجمع
ومعنى الآية عثت الكلبة من غير معلم والحكمة بحيث خلت حكايا ما لم يسمع مهارتهم وزدت عليهم
بما يصلح لادوارهم ولتتقوا ذلك وانما قال بادي لان تصوير الحيوان وجعله ذاروح لا يجوز ولا يليق به
بغير اذن وقوله ما بعد الاشارة الى ان ان فيه ثمانية وجعل الاشارة الى عيسى على الله عليه وسلم الاحبار
عنه سائر واما جعل الاشارة اليه في القراءات الاولى وجعل الصبر عن السائر ملا حجة اليه (قوله)
اي امرتهم على التسوية) انما صرح به الان لروح مخصوص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم
ليسوا كذلك لعل امرهم بحال كونه يواسطة الوحي الى رسلكم قال الزجاج الوحي في كلام العرب
هو دعوى الامر كقوله

الحمد لله الذي استغلت باذنه الحياء واطمأنته اوسى لها القرائن استقرت

اي امرها لان تقرر فاستغلت بما قبل الاظهر ان المراد بالانبياء الهامهم الاميان لا وجهه وانما
قال برسلي ولم يقل رسولوا لاطلاق ما بعده لان المراد بالرسول الذين في زمن عيسى حتى الله عليه
وسلم اومن تقدمه لانهم جميع الاميان بهم وعما جاء به ما لم يسمع وكما انه اشارة الى ان الشريعة
لروح صلى الله عليه وسلم كما تخالفهم فقط ما قبل الظاهر على ان رسول بديل قوله واشهد
بأنهم سلون ويكون ان مسدودا ومضرة ودخلوا على الامر من تشبيهه وقبر سلون

وقرئ ايدينك (روح القدس) يصير على
الصلاة والسلام او الكلام الذي يجاء به
الدين او التمس حيلة اية ويظهر من
الانتماء ويؤيد قوله (تكم الكلام الناس
في المهد وكهلا) اي كالمسلمي المهد وكهلا
والمنح تكلمهم في الطغرة والكهولة على
والمنح الحاقا ما في الطغرة والكهولة على
سوا والمنح العقل والتكلم به استدلال
الكهولة في كمال العقل والتكلم به استدلال
على انه سئل فانه وقع قبل ان يتكلم (وان
عاجت الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
وان تلتق من الذين كسوة الطغرة في شفق
فما شكوت طهر اذاني الموقن بالثاني) حسن
والا رس باني واقتضى الموقن بالثاني) حسن
تصير في سورة آل عمران وقرا اجمع وبعض
طائفا ويقتضي الافراد والجمع كالباقر (وان
كففت عن اسرار تبارك) بعض اليهود ذهب
هو ابقته ان ختمت البنات) طر مذكفت
(فقال الذي كثر و منهم هذا الاجر
ص) اي ما هذا الذي جئت به الاجر وقرا
حرة والكساف الاسراف الاشارة الى عيسى
عليه الصلاة والسلام (وانما اوجبت الى
الموارين) اعمد امرتهم على التسوية
(ان انتم اذ يرسولي) يصير ان تكون ان
مسدودا وان تكون مسدودا
واشهد بانها من مخلصون

يخلصون أو مستقرون لأنهم بهذا المعنى يطلق على من قبلنا في العرف يخص شأوه ومصطفى آخر وقوله
 فكذلك تبيها الخ أي على جملة متعلقا بالواجب المعية منهم من كونها في زمان واحد وهو ظاهر
 (قوله لم يكن بعدى تحقيق واستحكام معرفة الخ) بعد سقط من نسخة إلى أن رأى حين تكلمهم
 بعد ذلك لم يكن ما قالوه عن تحقيق منهم ولا من معرفة بالله وقد رتبته لأنهم لو حققوه وعرفوه لم يقولوا هل
 يستطيعون وقد رتبنا ذلك لابق منه بالموافقة وتسع فيه الرجحان في الجري على ظاهر الكلام من كون
 الحوارين شاككين في قدراته وصدق عيسى صلى الله عليه وسلم كاديس في دعوى الإيمان
 والاخلاص وذهب يحيى السنة وغيره إلى أنهم كانوا مؤمنين وموافقين للإله فثبت أن الله تعالى
 الحليل صلى الله عليه وسلم أرى كيف يحيى الموتى وهل يستطيع سؤال عن الفعل دون القدرة تعبيراً
 عن الفعل بلازمة أو عن السبب بسببه ومعنى أن كنتم مؤمنين أن كنتم مطمئنين بالإيمان والاخلاص
 ومعنى وفعل أن قد صدقنا علم مشاهدته وبما يعلم ما علمناه علم إيمان وإيقان بدليل أن المؤمنين أمروا
 بالتيقن بالحوارين وأوجب بأن الحوارين فرقان مؤمنون منهم خاصة عيسى عليه الصلاة والسلام
 والأمور والتشبه بهم وكفرون وهم أصحاب المائدة وسؤال عيسى صلى الله عليه وسلم لتروا المائدة
 وارتدوا إليهم ليعلموا وقال ابن عطية وقوله من القصرين أن القول يكونهم فيه وثنتين حارق لاجتماع
 ولا فصل خلافاً في إيمانهم وأولو الآية وأب واهن إيمانهم وقوله وقالوا صفة الحوارين تنافي عدم
 إيمانهم وهو الحق وإذا دعاهم مرتان يحتاج إلى نقل ولأن القول أن العنصر رجع الله لم يذهب إلى
 مذهب إليه الصكشاف وإن مراده أن إصلاهم الذي ادعوه لم يكن كحاجب حقيقة لا لغتونه
 الإوهام والوأسوس التي لا تضر المؤمنين ولا تؤثر في منزلة الكرم فطلبوا إزالة ذلك طلب من ثبتت
 لآثارهم فوافتهم مع عدم لاشك منهم ولكن خافوا أن وقعهم الشيطان في نفس الله وهذا
 تصرف منه أخف من نسبة الشك إليهم ومحالة ظاهر الظن كإدخاله مآسأ في وهذا هو الظن
 السيد عندي ضال به (قوله وهل هذه الاستطاعة على ماقتضيه الحكمة والأرادة) فكأنهم قالوا
 هل إرادته وحكمته تغطت بذلك أولاً لأنه لا يقع شيء بدون حقيقة محال في قوله انظر الله أن كنتم
 مؤمنين لا يلاذه لأن السؤال عن مثله مما هو من علوم الغيب لا تصور فيه وقد عرفت أن الجوهراً ولو كان
 من (قوله وهل المعنى هل يستطيع بذلك الخ) فيستطيع بمعنى يستطيع وطبيع بمعنى يجب مجاز لأن الجيب
 معطية وذكر أبو شامة أن الجي صلى الله عليه وسلم عاد أطلب في مرض فقال له يا بني أحي ادع ربك
 أن يفاقي فقال اللهم أنت في مقام كائنات من عقال فقال يا بني أن ربك الذي تعدد ليطعك
 فقال يا رب وأنت لو أظفتم لكان يطعك أي يعبدك المقصود وحسنه في الحديث المشاكفة فقد
 عرفت أن العرب استعملته بهذا المعنى وفي الاصطاف قبل معنى يستطيع يفعل كما تقول القادر على
 القيام هل يستطيع أن تقوم ونقل هذا من الحسن في هذا يكون إيمانهم بالمعنى الشك في القدرة
 والتصبر عن الفعل بالاستطاعة من التصبر عن الجيب باليد أي من أساليب الإيحاء على عكس
 إذ اقترن في الصلاة وهذا التأويل الحسن يقتضيه تأويل أي حنيعة رجع الله حيث جعل الطول المانع من
 نكاح الاستحواذ في الحزنة وعدمه أن لا يملك عصمة الحزنة وإن كان قادر على ذلك فياجبه
 سئلنا لامة وحل قوله ومن يستطيع منكم طولاً أن يتكلم المحسنات المؤمنات على معنى ومن لم
 يملك منكم وحل السكاح على الوطء من استطاعة المانع معنى المالك حتى أن القادر غير المالك عادم
 الطول عنده يملك الأمة وكانت استبعد حتى وقعت على تصبر الحسن هذا وكانت عائشة رضى الله
 عنها تقول الحوارين أعرف بالله من أن يقولوا هل يستطيعون ربك فزعمهم أن نسب إليهم مثل هذه
 القصة الشنيعة (قوله وقرأ الكسافي نستطيع ربك أي سؤال ربك) أي قرأها بالتأنيص المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وربك منصوب على المفعولية وبقرائه كانت تقرأ عائشة ومعاذ على وابن عباس

(أد قال الحوارين يا يحيى بن مريم) منه وب
 فاذكر أظرف لما لو لم يكن تبيها على أن
 إذ دعاهم للاخلاص مع قولهم (هل يستطيع
 ولكن أن يزل علينا مائدة من السماء) لم يكن
 بعد من تحقيق واستحكام معرفة وقبل هذه
 الاستطاعة على ماقتضيه الحكمة والأرادة
 لا على ماقتضيه القدرة وقبل المعنى هل
 يستطيع ربك أي هل يعبدك واستطاع بمعنى
 أطاع صكاً متبادراً وأجاب وقرأ الكسافي
 نستطيع ربك أي سؤال ربك

في جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعلى هذه القراءة كبراً في نهامها فامضوا وقيل
 لاجابة الى تقدير والمعنى هل تستطيع ان تقول وليدنا ثلث وهذا منقول عن القاسمي وفيه نظر وفي
 قوله هل تساءلنا اشارة الى ان استعانة السؤال بالسؤال كمالاً وتصفية لأن قوله من
 غير صارف ياباه تأمل **(قوله)** والمائدة الخوان اذا كان عليه الطعام من ماد الماء الخ الخوان بضم
 الخاء وكسر هاء وونه لغية الخوان ههنا مكسورة وهو معرب وقيل انه عربي مأخوذ من تحو أي قص
 حقه لانه يترك عليه فينتص وهو عربي للمائدة في فاعله من ماد يعني اعداءه
 ففي امافا له بمعنى مفعول كعبشة راضية أو يجعلها التكن بما عليها كأنهم ينسهاه مطبة كقولهم لا شجرة
 الخمر منطعمه ونفسه المائدة الخوان تعبير بالاعم لانه لا يقال الخوان عادة الا وطبه طعام والافهو
 خوان كماله قال القدم كاس الاوفه بحر وانه فاعله ككبره ذكرها أهل اللغة **(قوله)** بكال قدره
 وصحة (توفي) لا فرق بين ما ايقن ما واما العرف في تقديره متعلق الايمان حل هو القدرة والنسوة وأعدم
 تقديره والمراد صادق الايمان مطلقاً **(قوله)** لم يمددرو بيان لمادعاهم الى السؤال الخ هذا
 لا ينافي ما سبق من كونهم لم تكن معرفتهم مستحكمة لانهم ليسوا معاندين ولا جازمين بخلافه عليهم أن
 يعتقدوا من طلبة بأن ما ادان الحق يرورل وهما وعلى التأويلات السابقة لا اشكال فيه مما قبل
 انه يدل على الكساف من كونهم شاكين ويدل عليه قولهم لاري اننا لهم غرضاً صعباً الخ لا جدياً أنه
 كتب بمعنى لم تعصر سمحه اولاً بعد ذلك الكساف وقد عده على سائر الاقوال ولهذا اعتزض عليه
 بأنه غير مناسب لمد وكلامه ولما قال بانضمم على المشاهدة الى علم الاستدلال ليكون من اليقين ولا بعد
 في مدله من بعض الخوارين اذ قد يكون منهم من قرب مذهبهم من بعض مذاهبهم وكلامه لا يصلح
 اغراقاً وادماج وقوله عليهم السلام الشاهدين مثل قوله وكانوا اعمى الزاهدين وقوله اذا استشهدنا
 بضم ما على معنى صلة الشاهدين للكساف فيه تقديم ما في خبره الى وسر في الخبر وكلامه متروك فلا بد من
 دلالة بمجذور فيفسر من الشاهدين ان يجوز ان يفسر ما يصل للعامل وقد يجوز تقديمه بعض العلماء
 مطلقاً واهتم في الطرف ووزن ان يكون سالماً من اسم كمن اعكس عليها الى ما زنى قوله تعالى قل ان
 كانت لكم الدار الاخرة عندنا خالصة والسوا الى الشاهدين به وقوله بكالها اشارة الى ان عذرهم
 دليل لا كنه غير تام وهذا يؤيد ما اخترنا في تفسير كلامه **(قوله)** اللهم رب الخ قالوا شأنا فان لا يدل
 ولا صفة لا لا لفظ اللهم لا مع وفيه خلاف بعض النسخة ومن السجاء امافعة مائدة أو متعلق بالفعل
(قوله) أي يكون يوم نزولها عبيد الخ لما كان العبيد اسماء للزمان في التعارف لم يصح الاحساس
 المائدة في تقديره ولما هو يوم عبيد الخ فان قلنا ان عباد السرو لا يحتاج الى التأويل ولكن يكون
 جعلها انفسها لسروها بالصفة عما في الاسناد والعبد بالصفة مشتق من العود لعوده في كل عام بالفرح
 والسرو وكل ما عاد عليك في وقت فهو عبيد قال الاعشى

فوا كدسي لا يسمع الحب والهوى • اذا اعتد قلب من امية عبيدا

وهو وادى لكم في قالوا في جمعه اعياد وكان القياس اعداد اقصوا ذلك فزعين بجمع عبيد وعود وقد
 قلنا الكلام فيه في شرح درة الغواص ومنهم من عرّب لنا خبراً وجعل عبيداً **(قوله)** هل يدل من
 لتابعة العادل الخ طاهر ان اليلد منه الصبر ولكي اعيد الجار لا اليلد في قوة تكرار
 العامل وهو تحسّم لأن الظاهر ان الجار والجور يدل على الجار والجور ثم ان شبرا انما يدل منه
 واما غير الجار وهو التكلم والمخاطبة فابا بضعهم مطلقاً وهو ظاهر كلام المصنف ومنعه قوم
 ونزل بعضهم فقال ان اعادة كذا واسطة وشعر لا يجانز والاولا تتبع **(قوله)** وقيل يا كل من اوتقنا
 واتقنا الاكل اخرون من المائدة وقوله زيد ان كل منها وكونهما آخرهم ان كل اكل منها
 بجمعاً من غير نقص ولا تفاوت بين الاكل والا فليكون كقوله تعالى ولهم روزقهم فيها وكرو عسباً

والمعنى هل لنا له ذلك من غير صارف
 والمائدة الخوان اذا كان عليه الطعام من
 ماد الماء جازم لا وس ماداً اعداءه
 كالتا بضم السين تقدمت اليها ولغيرها قولهم
 شجرة مطعمة **(قال)** انتم الله من افعال
 هذا السؤال (اب كنتم مؤمنين) بكال
 قدره وصحة توفي أو صدق في ادعائكم
 الايمان قالوا يريد أن كل منها فبعد عذر
 وبالسؤال دعاهم الى السؤال وهو أن يقتولوا
 الا كل منها وتطمع قلوبنا بانضمم مسلم
 المشاهدة الى علم الاستدلال بكال قدره
 سبحانه وتعالى **(وقيل)** ان قد صدقنا في
 ادعاء النبوة وأما قوله فيصيب دعوتنا وندكون
 عليها من الشاهدين اذا استشهدنا ومن
 الشاهدين العين دون السامع في الخبر **(قال)**
 عيسى بن مسلم لما رأى انهم غرضاً صعباً
 في ذلك وانهم لا يتلون عنه ما زاد الزامهم
 اطيع بكالها اللهم ربنا انزل علينا آيات من
 السماء تكون لنا عبيداً أي يكون يوم
 نزولها عبيد انفسهم وقيل العبيد السرو
 العائد ولما سمي يوم العبيد آخرها
 فكمن على جواب الامر لا تزلوا آخرها
 يدل على اعادة العادل أي عبيد التقديسنا
 ومن حار تادى انهارت يوم الاحد قلنا
 انفسه الصارعي عبيداً وقيل يا كل منها اوتقنا

وقرى لا ولانا وأمرنا بغيرنا لائمة والطائفة (وآية) عطش على عدا (منك) صفه لها آية كاسة ضلنا على كمال قدرتك ورحمة تبتلى (وارزقا)
المائدة والشكر عليها (وأنت خير الرازقين) أي خير من يرزق لانه خالق الرزق وعطيه بلا عوض (قال الله تعالى من أنزلها عليكم) آية الواسع النعم وقرا
نافع وابن عامر وعاصم عنهما بالتثنية (فمن يكفر بعدك فاني أعينه هذا) أي تهديا ويصير أن يجعل فعولا به على السعة (لأعبد) الضمير للسعة و
ألفه داب أن أريد به ما عديده على حذف حرف (٢-٣) الجهر (أعدان الطالين) أي من على زمانهم أو العالمين مطلقا فانهم مصحوا

الطاهر على هذا أن يكون لسانها أي تكون قرا نالسا ارافعة لسا أولنا وأمرنا وناما صفه لانه
الطاهر منه حموم كفى أسرا يسيل بذلك الواقع خلاصه قائل وقرا أولا وأولنا وأمرنا وأمرنا
والا سرعنا لائمة أو الطائفة وهي قرا نذ أو سيمس والجهرى وهي شادة وما قيل من أن المراد
الدار الاخرة لا يصح والجملة صفه عدا (قوله وارزقا المائدة الخ) لو علم كمالى وعلى هذا فالمراد
بالمائدة ما عليها لانها كانت على الخوان تطلق على ما عليه (قوله أي تهديا) يعني أنه اسم مصدر بمعنى
التهديب كالنوع بمعنى التضييق أو اسم حصل بمعنى المصدر كالنات بمعنى الانبات فيكون فعولا مطلقا
(قوله ويجوز أن يجعل فعولا به على السعة) صر السعة في الدار المحزون يجعل اسم المحدث فعولا به
مسألة في التشبيه بالفعول وفي التوسع عن معنى الفعل الى معمول آخر تضمن من غير تقدير
حرف والمصوب على التشبيه بالفعول ثلاثة المصدر والظرف والمفعول الصفه المشبهة وليس هو المذهب
والايبال والادخال أو الباقية وجهان التنبه على السعة أو الادخال والايصال أو الاصل أى اذهب
بذهب الجار لا يطردي غير أن وان عند عدم اليقين وقيل المراد بالسعة الحذف والايصال أى اذهب
بذهب والعداب ما عديده به ويحايروا فيما عده (قوله الصبر لصبر داخ) قيل عدا ما يفعله مطلق
اذ فوجعل اجمالا فيذهب لثقل بذهب لان التعديب لا يحدى الى معمولين والحذف والايصال خلاف
الظاهر ولا يرجع اليه مع ظهور المصدرية قطعي هذا يكون شعرا لا أعينه في موقع المفعول المطلق كافي
طنته زيد فاعا غفر وقوم مقام العائد الى الموصوف فان قوله لا أعينه صفه عدا ويجوز أن يجعل من
قبيل شرب شرب يندى عدا بالاهل عديده بذهب فيكون كونه في موقع المفعول المطلق عاددا
الى الموصوف (أقول) هذا ما غرض من كلامي في الصفه عدا أن الصفه لا يلبس بها من المفعول الصبر
إذا كان مفعولا مطلقا يكون عاددا الى المصدر والمفهوم من العمل كافي طنته زيد فاعا غفر لا صبر
غيره ويحذف الصفه من العادد فأجيب عنه بجوابين الأول أنه مصدر واقع بهما في قيم وشمل
العداب التثنية ويحصل الربط بالمعروف وأريد به أن الربط بالمعروف اعاد ذكره الصبر في الجملة الواقعة
خبرها فزيدتم الى الـ فلا يصح عليه الصفه فان قدرتمثل يكون الضمير بجاء في العذاب المتختم
والربط به وقيل الصبر واقع الى من يتفرد به أفن الى آله ذنب يمثل عدا به ولا بد من هذا التقدير
ليصح المعنى (قوله من على زمانهم أو العالمين مطلقا الخ) السفر تافض الطعام موضع للمسافر ثم شاع
فيما يوضع فيه والمائدة العلم المراد بهاء العقوبة بأمها معوق فيها قطع الاموال والاطراف لتكسب
روح الامن عنها وقال الطيبي الملة العقوبة بامها معوق فيها قطع الاموال والاطراف لتكسب
السلك من التثنية وهو على طريق التشبيه وليس معنى الفاعل الضمير كائنا والصكرات بضم الكاف
وتشديد الراء وقيل تحته كرامة العمل تعرضها الملائكة لأهل الزهد والجم معروف وهم يد من الجيم
والباء وتشديد المون في اللفظة القصص وقيل له حوى فكيف السائق تصيب المون كعدا الجبل ولدا
قال الشاعر

وقالوا تدع لنا شجاعة والوفى • تثلث دعوى أكل الخبز ليلين

واعتاجلت هذمه معها لانه شجاعة والسيل ذافع وأمرنا والسبح والقد يدغم الياء وقوله احي
فغنى الباء الاولى وسكون التثنية أمر أي كوفي حية تدع روح وقوله اضمرت أى تحركت بجاول
الروح فيها وغدا أي وما بعد يوم ليكون أشهى وأحب وقالي أي أى الاول وما مضى الى
وبدله وقوله استمعوا أي طبلوا الصبر وفي نسخة استمعوا وقوله لم يزل الصبر رواية شلافه وهذا
مرعى عن الحسن (قوله ومن بعض الوصف الخ) ان قال ان المتوسدس الآية هذا فلا وجه له وان

قردة وخنازير ولم يعذب جنس ذلك عمرهم
روى أنهارت سمرة جهر • بين خمسين
وهي نظرون اليها حتى سقطت يديهم
فيكي عيسى عليه الصلاة والسلام وقال اللهم
اجعلني من السالكين اللهم اجعلها روضة
ولا تجعلها مشقة وعقوبة ثم غم قصوا
وه سى ويكى ثم كتب المديبل وقال يس
الله الرافق فاجعلها حكمة مشقة بلا عاوس
ولا شغل ليل دسما وعدوا ما هم ملعد
دنيها مل وسولها من ألوان القرد ما خلنا
الكراث واذا خسة أرفقة على واحد ما
يزنون وعلى الثاني حصل وعلى الثالث من
وعلى الرابع جين وعلى الخامس قنيد فقال
شعرون ابروح الله أس طمام الدنيا أس
طعام لا آخر قال ليس منما ولكن استعبره
الله سبحانه وتعالى بقدرته كما أوامنا
واشكروا عدهم الله وبركهم من عده فقاوا
ياروح الله أفرقتنا من هذا الآية
أخرى فقال ما عديده ما عديده ما عديده ما عديده
فاصطرب ثم قال لاهو عدا ما عديده ما عديده
مشوية ثم طارت المائدة ثم مصوبها
مصوبا وقيل كانت تأتهم أربعين يوما
يحتج عليها الصقراء والاغنياء والصقار
والكناير يكون حتى اذا فاداهن طارت وهم
ينظرون عليها ولم يأكل سباعها الا على
مدة جره ولا مريض الارزى ولم يرس أبدا
ثم أوصى فقال على عيسى عليه السلام
أن اجعل مائدتي في القراء والمرعى دين
الاصياء والاصحابا فاصطرب الساس ذلك
لمع منهم ثلاثة وعشرون رجلا وقيل
لمع اعداها في هذه الشريعة استمعوا
وقالوا لا يدع من تنوع سمها عدا هذا
مثل صرعه الله فتسرى المجرى وتمي يص
الصوفة المائدة هما صا صرعى حقائق
المعارف فانهم خلفاء الروح حكامان

الاطعمة غدا الماردن وعلى هذا فاعل المال أجم دعوى حقائق لم يستعدها وقوف على افعالهم عيسى عليه الصلاة والسلام أراد
حسبنا الايمان فاعلموا القوي حتى تحبوا من الاطلاع عليهم ما يقفوا على السؤال وألوانه فبال لاجل اقتراسهم من الله سبحانه وتعالى أن
الراهل وعلى تركه صبره خرو حروف بآية قال الباء اذا اكتسبها ما هو أعلى من مقامه لعله لا يتحمله ولا يستقره فيضله لا يبدل

أراد أن البطون القرآنية تقيم وتزيل النظم عليه ظاهر (قوله) بين الكفرة وتكبيهم الخ يعني
أن الاستقام ليس حقيقيا ولكن لا توبع بحسبي على الله وسلم بل توبع القندين ولما كان هذا
القول وقسم رؤسهم في الضلال كان مقتررا كالخاضع وانما المستقيم عنه ضرورة من صدوقه أقدم
المسند إلى أن المستقيم عنه على الهمة إلا أنه يستعصي المشهور عند أهل الفقه والحكايا ولا م
لئاس التليغ واتخذ يعني صير بمعنى لا تبتعد بقدرى لو أحد طاهرين حال ومن دون ما استحق به
أو يحذف صفة الهين وقبل التقديم لقوله التوبع وقوله وأى دون حريم توبع على توبع أى سمى أنك
يشترطه وقد قبل هذا وقبل الاستقام لا استطافه ليعتصوا وهذا غير التوبع كما فهم (قوله)
وسعى دون ما المفاخر الخ لما كان معنى التحدث فلا ناصد يمان دونى أنه استبد به لأنه جعله صدقا
معهم ولم يزلوا يذللون لثنا أولها بأن من أشرك مع الله فبرقه فناء معنى لأنه وحده لا شريك له
منزه عن ذلك فخران بالله كلاكرا فيكون من دون الله حياز أى منك وبينه يكون الذون اشارة لقصوره
وبين الله كانه قول التحدث شعاع من دون السلطان أى منك وبينه يكون الذون اشارة لقصوره
من من يتبعه لظاهره كالنفس وهذا كشعاها وهذا فى الآخرة لا انصف ما قبل إذا قلت من على
الغريب يحسب على الله عليه وسلم شكر الله حين خاطبه بقوله أنت قلت الخ وكان ذلك عند الغروب فالأولى
لنقى الألوهية عن نفسه والنية لنفسها عن أمه والنية لثباتها (قوله) أى أنتك تترجم
أن يكون لك شريك الخ اشارة إلى أن اتحادهما للهين تشريك لهما معك فى الألوهية لا أفرادها ذلك
إذا لاشية فى الوحدة وأنت مغزى عن الشريك فخلاص أن يتخذ إلهان دونك على ما شرعه ظاهر العبارة
قبل ويجوز أن يكون اشارة إلى أن من دون الله فى موقع المنة والمعنى الهين سوى الله فيكون الجمرع
ثلاثة وهذا أثبات لشريك فقهه مع ومنه يعلم وجه آخر لقوله من دون الله غير التوبع بين السابطين
الذين ذكرهم الراغب وجه الصنف وجه القول فله أنتك تترجم اشارة إلى أنه منسوب على المصدرية
كما ترجمه فى سورة البقرة وقوله من أن يكون لك شريك ما يتعلق المقز عنه وقدوة ابن حنبله من أن
يقال وهذا شأنه قبل وهو أسب بقوله ما يكون لى أن أقول الخ (قوله) ما ينشئ أن أقول قولا
لا يعنى لى أن أقوله اشارة إلى أن ما يكون معنى ما ينشئ ولا يلحق وهو يلحق من أمه وقوله لا يعنى لى اشارة
إلى أن لى متعلقة بغير مقدمه عليه ويعنى خبر ليس وليس عنين لا حتمالى أن يكون التبيين فليعلق
بجذوف كافى سبباً وقد أعمره المبرون كذلك فلا حاجة إلى تكلف وجه الجور لا يرد عليه ما قبل أنه
ينقضه فليعلق بغير وتقدم صله الجور وعلى الجار مجتمعا لا يدمس تقدير متعلق بصرفه الظاهر وأما
القول بأن البهزائة فلا يفيد إلا فرق فى النع بين الله وغيره لأن يذهب إلى القول بما هو كذا
ذهب إليه بعض الصائغ (قوله) أنتك تترجم الخ المعنى على الحى هنا أو قلب الماضى مستقلا فقل
معاداً إلى صفة قومه ودعواى ذلك فحديثك عليك وبأجاب عنه ابن بعش جيروا إلى الأول عن المبرد أن كان
قوله لا دلالة على الحى فقل قد قرأنا على تقوى لها إلى الاستقبال الثانى من ابن السراج أن التدرج
أقل كنت قلته قال وكذا ما كان من أمثاله وفى ذكره ابن هشام رحمه الله أن هذين الجوابين ضعيفان
(قوله) تعلم ما أخفى فى نفسى كأنك الخ قال الزجاج النفسى كلامهم أى نفسى الروح ومعنى
الذات وحشة النفس وليس مراده الحصر فمعها لأن إلهامها إلى أرواد كانت بمعنى الذات فطردود
الخلافا على الله غير شاكة كقوله كتب لى نفسه الرحمة وغيره وأما المعنى الأول فلا تطلق عليه
نصا لى الاشكاله وهان كان المراد الذات على كل حال فيها طيبات المناكفة إلى المطالب لى لى لى
حيث جعلت على عيسى صلى الله عليه وسلم دانه معنى ذنه وعقله كقولك كان كذا فى نفسى ورحم الله
لا يرسم فى عقله وهى ولا يترقب على أنه لا دلالة لى الطهى رحمه الله لا يضمن الشاكاة وإن أبدا الحقيقة
والذات من حيث أمان فى القرية لأن المراد به من جاب العدم ما فى الصبر والقلب وقال الراغب

(واذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت
لئاس اتقوا فى نفسى الهين من دون الله)
يريد توبع الكفرة وتكبيهم ومن دون الله
صفة لأهل أوسطه اتقوا فى نفسى الهين
أما المفاخر فيكون فيه تنبيه على أن مباد
الله سبحانه وتعالى مع عبادة غيره كلاً
عبادة من عبده مع عبادة غيره كلاً
عبادته ولم يعصده أو القصور فانهم لم
يشهدوا أنهم مستقلان باستحقاق العادة
واستأجروا أن عبادتهم ما وصل إلى عبادة
الله سبحانه وتعالى ولكنه قبل اتقوا فى
نفسى الهين شمولين به إلى الله سبحانه
وتعالى (قال حنبل) أى أنتك تترجم
من أن يكون لك شريك (ما يكون لى أن
أقول ما ليس لى) ما ينشئ أن أقول
قولا لا يعنى لى أن أقوله (أنتك قلته فقد
علم ما أخفى فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك)
تعلم ما أخفى فى نفسى

يجوز أن يكون التصديق في نفس المشكك قال تلم ما في نفسي ولا تنس لك فأعلم ما فيها كقول
ولا ترى الضيق بها ينحصره وإنما قال في الضيق في نفسي في باقي والمجبى تعلم معلوم ولا أعلم
معلوم ولكنك تعلم الكلام طريق المشاككة وهو من فهمك أن الكلام وفي الدوام معلوم أنه تنسب سراج
عباس رضي الله عنها فالحليل في شرحه المصنف في الأصل ما في ذلك فغير من الدات بالذات من قوله تعلم ما في
نفسى وأنت خير بأن لا أعلم ما في ذلك من حقيقة ليس بكلام مرضى بل المراد أنه عبر من لا أعلم
معلوم بل لا أعلم ما في نفسك لوقوع التعبير من تعلم معلوم تعلم ما في نفسي لا يعني ما فيه من الخلل بعد
ما عرفت ما حقيقته وإذا علمت أن النفس معنيين يطلق أحدهما على أقدم من غير مشاككة وهو الحقيقة
والثاني والثالث متوقف على ما علمت ما في كتب الأصول من الخطب كما في الفسوف ونحوه (قوله
مما تعلم ما علمته) يعني علمه ما على حدس أو اعتداه المراد أنه يعلم بالطريق الأولى وقوله في نفسك
لما علمت ما علمته لا يعلم ما علمته بل يعلم ما علمته لكن قوله وقبل المراد بالذات من الدات
صحيح لأنه يقتضي أنه عليه لا يحتاج إلى المشاككة وهو كذلك لما عرفت أن عليه ليس بالتعاضد في ذاته
لأن الحليل أن ما في ذلك لا يخرج من المشاككة إذ لا يطلق النفس يعني الدات عليه تعالى الأشاككة كما
في شرح المقاصد الشريفة فإنه ليس كذلك وأدعاء أن ما وقع في الآيات مشاككة تنقذ من سقط المتاع
(قوله) تقرر بل بطلان باعتبار منطوقه ومعنونه (لا فائدة الحصر بصير القول أن لكنا لا يشترط وجه
تصرف الطريق أو أفضل التصديق أو تصرف الطريق في القبول بالذات علم السبب تعالى ونفسه هي
سواء فالآيات تقرر بل تعلم ما في نفسي لأن ما طرقت عليه النفس من جهة السبب والذات تقرر بل لا أعلم
ما في نفسي لأنه غيب وعبرك لا يعلم الغيب وهذا معنى قوله باعتبار منطوقه ومعنونه وما قبل عليه من
أن الفسوف الحصر بغير القول في العلم في الغير أضافه منطوقه لأن يرتد في العلم من نفسه وهو
مفهوم لكن لا يلازمه قوله تصرف في معنى المستفهم عنه ليس وورد لأن المصنف أن مدلول الكلام
الحصري الإثبات على الأفراد ويزعمه التي وفوق بين الحصر بجلا وأعويا بغير حصرها ولا الأصح
العطف بلا السابقة بعدهما دون غيرها فهو مفهوماً لا متعلق فتنال (قوله) تصرف في معنى المستفهم
عنه الخ) وهو قوله قياس لأن المصنف ما قبلت لهم إلا ما أمرت به لا هذا وما يدل عليه قوله سبحانه أن الخ
(قوله) عطف بيان الضمير به أو يدل الخ) قدم عطف البيان لسلامته من الأشكال ويجوز كونه يدل
كل من كل رداعلى الزمخشري لأن المدلول منه في حكم الدسج والطرح فيلزم خلوا الصلة من العائد
بطرحه ومن وجهه بأنه ليس كذلك مطلقاً وقوله مطلقاً يقتضي كل حكم لأنه قد يعبر بطرحه في بعض
الاسكام كما إذا وقع منبداً أن الحليل يدل في نحو يدعيه حسنة ولا يقال حسنى فلولا اعتبار طرحه
لزم أن يعبر عنه ويحتمل أنه ليس كذلك بل هو مخصوص يدل العطف فإنه يعبر بطرحه كما في شرح
المصنف ثم اعترض على الزمخشري بما قص كلامه فإنه صرح في الفصل بأنه ليس في حكم الطرح
وأعرب الأولين يدل لاسم شجر بقومان قيل هذا مع أن الضمير عائد من المصنف إلى الموصوف وأجواب
عنه وأنشأ عليه شرح الكشاف أن هذا مذهب بعض الصائفة ونقله السفيدي في شرح الفصل
عن ابن السراج وقال في الدوام من أن الداهي إليه قصوا على أنه لا يجوز له الذي مررت به أي عبد
أفهم في عبد الله يدل من الهماء معلوم بأنه يلزم بقا الموصوف بلا عائد أو ما كون المدلول منه وهو
الاسم الظاهر يصلح إلى ربط فانه عين المبتدأ فانه خلاف لهم وهذا باب الزمخشري كما يلزم من تنسب كايه
وصرح به في الكشف في مواضع أنه ينبغي على مذهب في آية ثم يذكر مذهباً آخر يخالفه في أخرى استيفاء
للمذاهب ومن لا يعرف فزى كلامه بطلته تناسلتها ولا رد عليه ما قبل أن في المصنف أن عطف
البيان في الجواب بمنزلة التعت في المشتقات فكان أن الهمير لا يثبت لا يعطف عليه عطف بيان فإن كثيراً
من الصائفة يجوزون وليس متعاقب عليه وقد أشار شرح المعنى إلى رده وجهه خبره غير أي وهو أن عبدوا

مما تعلم ما علمته ولا أعلم ما تنسبه من
معلوماتك وقوله في نفسك المشاككة وكذا
المراد بانفس الذات (أنك أنت علام
الغيب) تقرر بل بطلان باعتبار منطوقه
ومعنونه (ما قلت لهم إلا ما أمرت به)
تصرف في معنى المستفهم عنه بعد تقديم ما يدل
عليه (أن أعبدوا الله وبريكم) عطف
بيان للضمير به أو يدل منه وليس شرط
الدليل جواز طرح المدلول مطلقاً لعدم
بقائه الموصول بلا داع جمع أو خبر متجه
أو متعاقبه مثل هو أو أي

الخ) ومنه وبأى معنى مقدار ما طرقت على البیان (قوله ولا يجوز أن يلحق من ما أمرت به فان المصدق لا يكون مفعول القول الخ) أى لا يجوز أن يلحق من الموصولة التي هي بدل من مفعول القول لأن مفعولها متعلق بحكمة أو بأمر أو بنهى مضافا كقولنا فحكمة أو بأمر أو بنهى هذا واحد أيها وقيل عليه العبادة وأن تم قول فالأمر بما يشاء لأن الموصولة مع فعل الأمر لا تقتضي العبادة ولكن بالأمر بما يشاء قيل ما قلت لهم الأمر بمعبدة الله والأمر بقول بل قول على أن جعل العبادة مقفولة ليس بمعدل بل طريقته بعد دونها قالوا أى قوله ما الذى قالوا لولا يتلحق به ومنه كثرة التكرار وفى الأفراد من معانها كانت لهم العبادة أى الزواجعة وهو المراد بما أمرت به والجملة بدل من مآلاتها فى حكم المقدرد وكه تصف (قوله ولا أن تكون أن مفسرة لأن الأمر الخ) إشارة إلى أن ما أمرت به تقتدر الصدرة ويروى وجعل أحدهما أن الأمر المستدل أن الله لا يصح تحريم ما عبدا لله وقدر ويحكم على ما عبدهم وأعيدوا الله ونحوه ورد بأى يجوز أن يكون سكاة بالمعنى وأن يكون نفي ويحكم كلام على الله صلى الله عليه وسلم فى كماله فى قوله لا تأتوا الله إلا بالحق أى فى معنى من مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحكاية بل ادماج أول معنى أنصاعا من وقوعه وهذا لا يشاء للتفسير كقول بل قول خروجا عن مقتضى الظاهر وفى أمالى ابن الحاجب إذا حكى حال كالمقابلة أن يصفها بعبادة بالمعنى فى كلام الحق منه وقال الدمايى رحمه الله لا يستعمل أن يكون الله قال للمعنى قل لهم عبدا لله وقدر ويحكم حكاهما بعبادة ولا إشكال والوجه الثاني أن القول لا ينصرف بل يحكم به ما عبده من أجل ونحوها وهو ظاهر لأنه أن أمره لا لا يفتقر بحرف التفسير القول الحق علم لأن قول القول فى جعل نسب على المعصية والجلالة المفسرة لأجلها كاذبة صكره أو سبحانه هنا لكن القول هنا محذوف وهو الحق بهذا تحريمه أى ما قلت لهم مقولا وفى الاتصاف أجاز بعضهم وقوعه أن المفسرة بعد لفظ القول ولم يقتصر بهما بل ما هو فى معناه (قوله الأول أن يقول القول بالأمر الخ) قلن الزعمى فى حواشيه كان الأصل ما أمرت به أى ما أمرت به بوضع القول الأمر برب طريق الأدب الحسن لتلاجيله ولا يصح فيه معاصر وقد دل على الأصل بما تقدم أن المفسرة فى قولنا لا تأتوا الله إلا بالحق على المعنى الذى هذه القرينة والتسكة لم يكن أن تجعل كل قول فى معنى فليس يعمى القول قبل أن مفسرة (قلت) هذه القول الاتصاف أن هذا التأويل لتقوم أن المفسرة بعد فعل فى معنى القول وليس قولنا صرح بها وجعل القول على الأمر بعبادة المذهب الآخر فإجارة وقوعها بهذا القول مطلقا فانه قولوا ما بين القول والأمر من الساس المعنى لما بين إطلاق أحد هيا واردة لا حروا الجب أن الأمر قسم من القول وما بينهما الأوجوم وخصوصا وليس فى هذا التأويل الذى سلكه الأئمة لاختلاف الرواها وولدت العرب تأويلات فى وقوع المفسرة بعد القول بلما وقعها بعد فعل ليس بقول من عبرت عن ذلك لعل بالقول لأن ذلك كالفرد فى ما وقع المراد منه وهم بعدا من ذلك انتهى وقال ابن هشام فان قبل لعل الامتناع من إجازته لأنه لا يتعدى نفسه إلى المأمورة الأقل لادى كقوله أمرت أن تقول فاعل ما أمرت به فكذلك ما أتى به قلناه الزم على قوله به التسمية وهو ليس بشئ لأنه لا يربى من تأويل بشئ انتهى أن يتعدى تعدية كاصح حواه لأن التعدية منتزعة على القطع ثم قيل فى جعل أن مفسرة لتفعل الأمر المذكور مع مثل أمرت بهم أن قد علم أن ما فى طريق القياس الأول أحد ما ضمنه من الآخر وما فى الاستعمال طاعة لوجوده فى قوله فاعل الأمر على الأقل لا يتعدى إلى ما ضمنه من الثاني لا يفتى من الأول والتقسيم بعد الأجزاء شأن ظاهر (قوله ورقيا يعلم منعهم أن يقولوا ذلك الخ) إشارة إلى أن الشاهد أقرب هنا معنى ولكن تفسر العبارة بمن بين الشاهدين والرقين لأن كونه صلى الله عليه وسلم رقيب ليس كل رقيب الذى يمنع ويمنع بل كالحاض على الشهود وعلمه ومنعه من ذلك وقال وأه تعالى هو الذى يمنع من إمام بالآلة والسنن

ولا يجوز إزالته من ما أمرت به فإنا المصلحة
لا يكون مفسدة القول ولا أن تكون أن
مفسدة لأن الأمر عايد والقدر ورثكم
وقد أمر به ولا يقول عايد وهذا لأن
القول لا يصير الجمل تحكي هذا لأن
يقول القول لا الأمر فكان مثل ما أمرهم
الأم أمرت به أن عايدوا الله (وكتبت
عليهم شهادت فبهم) أي رعا
عليهم أن يقولوا ذلك ويعتقدوا وأمر
مساعدوا الحوالمهم كتر وعيان

فان قلت قوله فلا تؤتى الخ بعد قوله وكنت عليهم شهيدا الخ من قبل ما مر في قوله عاقلوا لعلنا اذى
لا علم لنا بما كنتم منهم بعد اناذ الحكم للحاققة وقد ردنا بأنه كيف ينبغي عليه امرهم وقد آثمهم وود
الرجوع كما مر قلت ليس هذا منه لانه صلى الله عليه وسلم في صدد التمسك والتبصر بحسب السبب اليه
وابتائه لهم فآثر هذا من ذلك قال قيل ان تعال قبل قوله فهو الما المقبل بالارشاد يراى سال الرسل
والنبات كما أنه كذلك بعد قوله فلا تقابل بين قوله كنت أنت الرقيب وقوله كنت عليهم شهيدا على هذا
التفسير فيبقى تفسيره بأن ما مدت فيه كنت شاهدا الا هو اعم فيمكن ان يساهل بعد التوفى لا أعلم
حاليهم ولا يمكن ان يساهل في تفسيره فقلت نعم من غير واسطة بل بالقول والرجوع مع انه ليس كذلك فالتعاقب واضح
وتضمنه بعد قوله بالفضل بالرسول والافواه الهادي قبله وبعد هو طاهر بما مر وقوله بالرجوع
في السجدة اشارة الى ما سبق من أنه لم يصب ولم يمت فلذا افسر التوفى برفع واحد من الارض كما يقال
نوقت المال اذا قضيت (قوله ولا اعتراض عن المال الخ) واما ما لا فقد يعترض عن اذ اصابوا
بما اكلهم ما لا يجوز له الشرع لانهم لا ملقاهم على الاطلاق وقوله وفيه تنبيه لم يصح له معنى الظن لانه
ليس من منطوقه بل فيه اشارة اليه (قوله فلا يجوز الاستباح الخ) وقع لبعض الطاعنين في القرآن
من الملاحظة ان الاستباح ما وقع في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه بدل العزيز الحكمي العزيز الغفور
لانه معني قوله وان تغفلهم كما تغفل ابن الانباري رحمه الله تعالى وايجاب عنه كونه منقطع عن
بالشرط الثاني فيقول كونه جوابا وليس كما فهمه فكمه الله فاسد بل هو مشتق منهما ومنه الفصل والترك
عزيز حكيم فهذا انب وأدق وأيقن بالقام وما في كلام المصنف رحمه الله تعالى يمكن ارجاعه الى هذا
أو هو مشتق الثاني وأنه استراس لأن قوله عقاب الحيا يدور كونه الجزى ثاقا القدرة أو له افعال يشاق
الحكمة حين أن ثوابه وعقابه مع القدرة السامة والحكمة البالغة وليس كما قيل

يجوز من علم أهل الظلم مغفرة • ومن اساءة أهل السوء احسانا

وقوله لا يجوز والاستباح فان كونه من غير انساب الحق هو كونه حكما حتى استباح فضله ولذا قيل
ليس قوة ان قد غفر لهم ثم يشاؤوا له العفو عنهم وانما هو لاظهار قدرته على ما يريد وعلى مقتضى حكمه
وسكنته ولذا قال انك أنت العزيز الحكيم تنبيه على أنه لا امتناع لاحد من عزه فلا اعتراض في حكمه
وحكمته ولم يقل الغفور الرحيم وان اقتضاها المظاهر كما قال

أذنت ذنبا لصلي • وأنت للعقو أهل

فان غفرت فضل • وان جرت فعدل

(قوله فاذ الغفيرة مستحسنة لكل مجرم الخ) في الكشف ما قال انك تغفرهم ولكنه في الكلام على ان
غفرت فقال ان عديتهم عدلت لاهم احقا بالعقاب وان غفرت لهم كم كفرهم لم تعدم في المغفرة وجه
حكمة لان المغفرة حسنة لكل مجرم في المعقول بل حتى كان اجرم اعظم جرما كان العفو عنه احسن
يعني ان المغفرة وان كانت قطعية الاتماع بسبب الوجود لهما كانت بسبب العقل تحتل الوقوع
واللاذوق استعمالهما فكان ان تحفظ ما توهم ان تعدبهم مع أنه قطعي الوجود كيف استعمل فيهما
وانما كان العفو احسن لانه ادخل في الحكم وعدا الاشياء كون العفو به احسن في حكم الشرع من
جهات احرى وعدم وقوع العفو بحكم النص والاجماع وفي كتب الكلام ان القرآن الشريك في عقاب
عدنا وعد جهود البصر يرمي المستر لانه العقاب حق الله على المذنب وليس في اسقاطه
مضرة فذكر في الانصاف من أن هذه الاوافق كلام أهل السنة ولا المغفرة ليس على ما ينبغي واما
استعماله في المنع لانه لثمة اخرى ولا يشاق هذا وهذا التقرير على ما عني المصنف رحمه الله
تعالى وأنه ليس مخالفا لكشاف كما توهم (قوله على أنه طرف اقبال وشبه هذا محذوف الخ)
قرا بالجره والرائع طاهرة على الابدان والمجربة وقراءة المصنوب تحببت على وجوده منها ما طرف

(فلا تؤتى) بالرفع الى السماء لقوله اذى
منوشك ورافعت والقرى اخذ الشئ
وانا والمرت فوج منه قال الله تعالى اقم
يتوق الانس حين موتها والحق لم يغتفر
منها ما (كسأت الرقيب عليهم) المراقب
لاحوالهم فقتل من اريدت خصمته في القول
به بالارشاد الى الدلائل والتبعية عليها بالرسول
الرسول وانزل الايات (وأنت على كل شئ
شاهد) مطلع على ما يقابل (ان تغفلهم
فانهم عدوا) أي ان تغفلهم فانك تغدب
عمالهم ولا اعتراض على المالك المطلق فيها
بمعنى ملكه وفيه تنبيه على أنهم استحقوا
ذلك لانهم صابوا وقد عذبوا غفيرا (وان
تغفلهم فانك أنت العزيز الحكيم) فلا يجوز
ولا استباح فانك انت القادر والقرى على
الثواب والعقاب الذي لا يشوب الا بمعاذ
الاعن حكمه وصواب فانك الغفور مستحسنة
لكل مجرم فان عديت فعدلت في الوعد
تفضل وعدم غفرك في الشرع والعدل
فلا امتناع فيه انه لا يمنع التردد والعدل
بان (فان الله هذا يوم ينفع الصادقين
صداقتهم) وقرأ يا قوم يوم ياتكم ربكم
نظروا فقال وشبه هذا محذوف والحق الذي مره
مستتر وقع خبرا والحق يوم ينفع المؤمنين
من كلامه على ما مر يوم ينفع المؤمنين
ولكن في على النفع لانه ما نفع الله العمل

فقال وهذا منذ أخبره بخلاف أي كلام عيسى صلى الله عليه وسلم في يوم الصادق أو هذا جراه
 الصادق ونحوه أو هذا حق لصدقا لعيسى صلى الله عليه وسلم وتكذبا لآلته والنار فيه أي
 هذا الذي قاله عيسى صلى الله عليه وسلم واقع شيع الخ وهذا معمول به أقول لأنه بمعنى الكلام
 أو التخصيص أو مفعول مطلق لا بمعنى القول (قوله وليس بصحيح لأن المضاف إليه معرب) قال
 الكوفيون الطرف معني على الفتح إذا أضيف إلى جلة تعليلة وإن كانت معربة وأستدلوا بهذه
 القراءة ونحوها وأما البصريون فلا يميزون النساء إلا إذا صحت الجلة المضاف إليها يفعل ماض
 كقوله على حين عاتبت المشيب على العباء ونحوها هذه القراءة تعني ما ذكره ونحوه فإذا عديم
 حصته على مذهبهم وألحق بالماضي الفعل المتني بلا كاد كذا التصريح وتفصيله في النحو (قوله والمراد
 بالصدق الصدق في الدنيا لأن السابح ما كان حال التكليف) والعمل لا يتبع في الله إلا الشريعة مطلقا
 وهو إشارة إلى ما قاله من أن الكفار لا يكذبون في الشريعة وإذا قالوا وتكذب يوم الدين وأورد
 عليه أنه لا يبرح ما بين ما يورد فيه لا شهادة يصدق عيسى صلى الله عليه وسلم فيما قاله جوابا عن قوله
 أنت قلت لئلا شيع الخ فلا يخبر أن صدق الصادق في الدنيا يتبعهم في الآخرة بلا ثم ذلك واجب
 بأن المراد الصدق المستقر بالصدق في الدنيا هم إلى آخرتهم كما هنا تقع والمجازة تصح في اعتبار
 حقيقة في الدنيا والمطابقة لما في فيه باعتبار تقرر وقوع بعض جرثباته في الآخرة والمستقر هو الأمر
 الكلي الذي هو الانصاف بالصدق ولا يلزم من هذا أن يكون للصدق الآخري مدخل في الجزاء
 ليعود المخدور ولا يحتاج إلى جعل الصدق الآخري شرطاً في نفع الصدق البشري والمجازة عليه
 وقوله بيان لنفع بعض قوله أهم جئات إلى هنا تفسير النفع وإذا لم ينطق عليه (قوله تنبيهه على كذب
 الخ) وجه التنبيه من تقديم العرف لأنه المالك لا غيره فلا شريك له قبله ويعلم أنه نزهة تعالى عن
 المكان (قوله وانما لم يقل من قبل الخ) لأن المعروف تغليب العقل لشرهم على غيرهم والوجه
 الأول مبني على اختصاصه بآدوى العقول فأحاطة على ما يشعلهم وبما فيهم لشدة وهي الإشارة إلى
 قسور الجميع من الرواية لتمامهم والله لا يبيانه ولا يشا كانه شيء وأنهم بغيره الجادات في جنب
 عظمتهم وكبريائه والشأن في الإشارة إلى أن ما عامة للعقل ونحوهم فلم تستعمل للعموم من غير
 تعاطب لأنها لا تختص بغير ذوي العقول بل تتناول الأجناس كلها عقلا وغيرهم
 فكانت أولى بالعموم لمسايتها لمقام اظهار العظمة والكبرياء في ملكوته
 وتحت قدرته لا يصلح شيء منهما إلا الوهبة سواء فيه عيسى صلى الله عليه
 وسلم وأمه ونحوهما والحدث الذي ذكره موضوع كاد كره
 ابن الجوزي من حديث أبي رضى الله عنه المشهور
 تحت سورة المائدة اللهم لا تعجز ما يبركها من
 مواذكروك ولا تقطع عنا ما أودعنا
 وعلى الله على سيدنا ونينا محمد
 وعلى آله وصحبه الكرام
 في شكل سبيل
 وختم
 آمين

ثم الجزء الثالث وبه الجزء الرابع أول سورة الانعام

وليس بصحيح لأن المضاف إليه معرب والمراد
 بالصدق الصدق في الدنيا لأن السابح
 ما كان حال التكليف (لهم جئات تجري
 من تحتها الانهيار فلا يبرح فيها إلا رضى
 الله عنهم ورضوانه ذلك الاثنا العظيم)
 بيان للنفع (قوله) لا يبرح ما بين
 ويأتي من وهو على كل شيء قدير) تنبيه على
 كذب النصارى وفساد دعواهم وأهم القسح
 وأمه وانما لم يقل من قبل الخ
 وقال وما بين آجالهم غير الأولى العقل في
 غاية القصور معني الروية والتقرب عن
 رتبة المصوبة وأما عليهم وتنبه على
 الله نسبة المصوبة الأولى وهبة لأن ما يطلق
 مناولا لا جئاس كلها فهو أولى بإرادة
 العموم من التخصيص على الله عليه وسلم من قسور
 سورة المائدة ما على من الأبرع حسنات
 وهي من عشر سمات ورفع له عشر درجات
 بعدد كل حمدي ونصراني يتيسر في الدنيا

